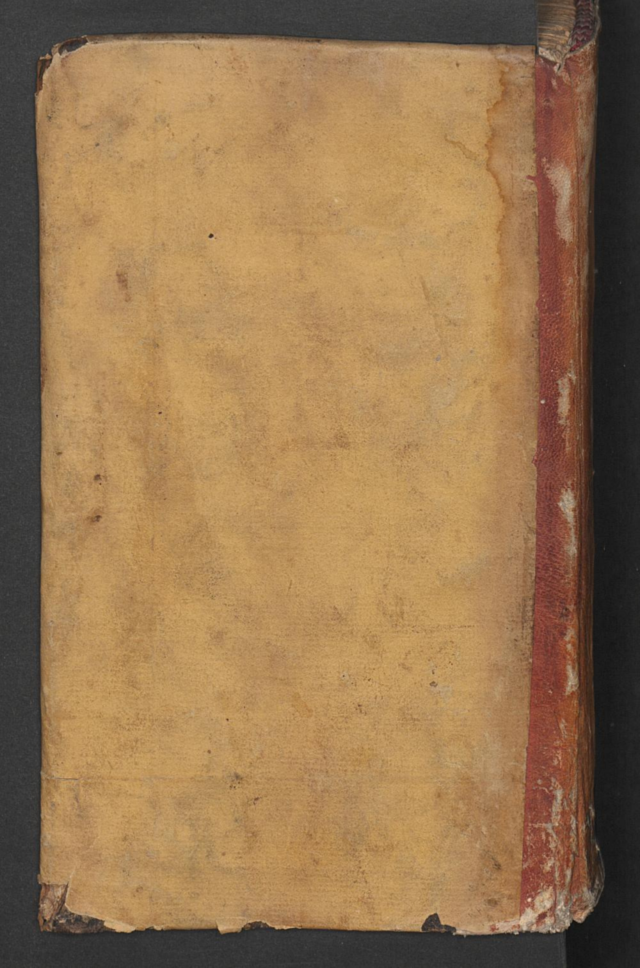
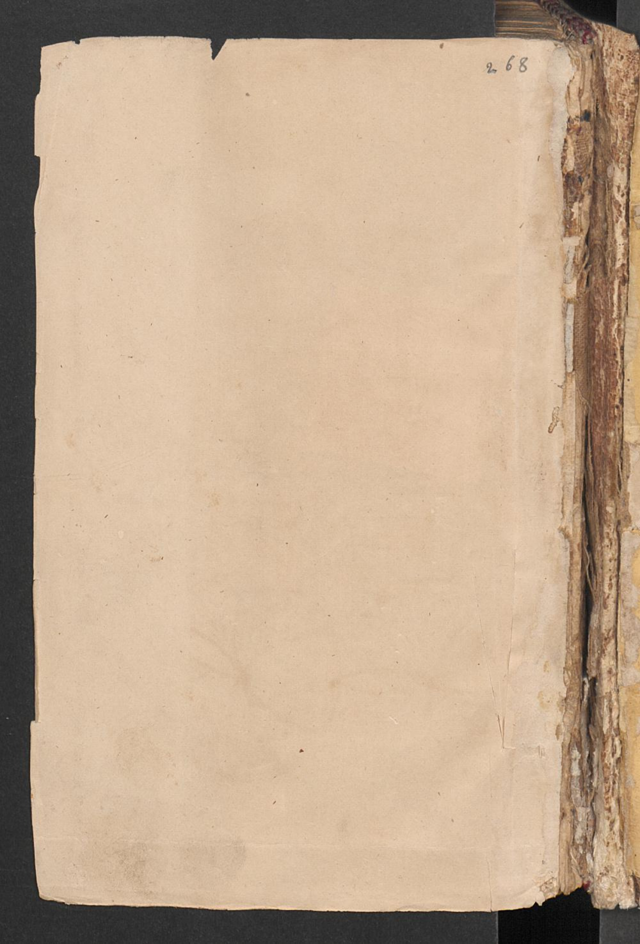



BIBLIOTHECA REGIA BEROLINENSIS.
Ms. Ldbg.
268





الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وا

كتاب [illegible] في الطب

اللهم صلى على سيدنا محمد وآله

في الساعة ال[illegible] المبارك
[illegible] الذي هو [illegible] شهر [illegible] الاول
وصلى الصلوة [illegible] الطاهرة النبوية
[illegible] سيدنا محمد [illegible] نبي [illegible]
وآله و

الحمد لله الذي ... بتدبيره العظيم
... العقل بفهمه وبصره ومو...
... على حكم وصنعه وتقديره وصلى الله على
سيد الخلق ومختاره المطلع على دقائق الحد...
... المبعوث بجوامع الكلم محمد المنتجب المصط...
... على مراتب طريقه وسلم تسليما كثيرا
... رايت علم الطب علما صحيحا قد نبه عليه
القران العزيز والنقل الصحيح وشهد به
... احببت ان اجمع فيه كتابا بينه على
... ويحوي على جمل من علومه واذكر فيه
... من هذا العلم عن نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم واصحابه ومن بعدهم من علماء الاسلام ...
... اذكره من اقوال المطببين على ما عول عليه ...
هذه الصناعة وقد قسمت هذا الكتاب ...
... والله الموفق للارشاد والملهم للاصوب
... ولي ذلك والقادر عليه ذكر تراجم الابواب
الاول ...

9

الطاعة ان يدعو علمه لجنته على عمل يتزوده وطب ...
ن جسدك وصحة لسعيه على امر معاشه و
افعي رضي الله عنه شيئان اغفلهما الناس الطب والطب ...
يعني علم الشيئين وقال الشافعي رضي الله عنه العلم ...
لعوم الابدان وعلم الاديان وقال ايضا انما العلم علمان علم للدين ...
العلم الذي للدين هو الفقه والعلم الذي للدنيا هو الطب ...
ما سوى ذلك من الشعر والنحو فهو عنا وعبث و قال ...
نا للناس عنهما الاطبا لابدانهم والعلما لاديانهم وقال ...
... لا تسكن بلادا ليس فيها خمسة سلطان
قاض عادل وسوق قايمة ونهر جار وطبيب فان ...
فصل وقد تجاهل قوم فعالوا الافات في الطب وكان ...
... بين الله ومن دم ما قد عرفت فانه حسا عقله
... طلعته كان بالاخرى التي لا يدرك بالحس اعما واضل ...
قد نبهنا الله سبحانه على قدرته بالحث على النظر في ...
قال فلينظر الانسان مم خلق خلق من ما دافق والـ ...
قلب الادمي من النطفة الى العلقة الى ان صار بالمعنى ...
وحب المعلم لانه لا بد له من معين والالم بكر باب ...
ولا مرات لا يعرف ان زال ها هنا افعال الطبيعة فلما ...

ثم منا لنا زعما ثم الهاجرى على شجر واحد لا تعبر لا
تعمل اعمالا بحكمه فتعلم بهذا النظر وجود صانع متقن قدير
ثم من نظر فى كيفيه موضع الجسد على ما سنفسر الله فى موضع محاله
خلق الادمى وتركيبه راى من حكمه الصانع ما يدهش العقل
ولكل مركب من الادمى ما ينفعه وما يضره فجلب النفع له ودفع
الضر عنه هو الطب وقد ثبت ان الله عز وجل وضع فى اشيا خواص
ابتكرها كابر ومن قال لا فائده فى الطب وعلى الواضع والشارع
لا يلتفت الى قوله وقد يتعلق من لا خبره له بقوله تعالى واذا مرضت
فهو يشفين قالوا فلم يتعلق بعلم الطب معنا **والجواب** ان الله
هو الشافى فشفاؤه يقع تاره عند الاسباب وتاره بلا
ولو قال قائل لا اكل ولا اشرب لانه هو المقنى والمغنى
كان عاصيا بالاجماع لانه خالف موضوع الحكمه كما لو قال لا
اقوم حتى يقيمنى فانه تعالى قد خلق لكل آله المقام واقدرك
ربما قال جاهل الآجال لا تتغير فاى فائده فى الطب وهذا مثل
قول الانسان لابد ان اصير اماما قدر لى من حيث وتاره قليما دا العبد
وهذا يتضمن الرد على الانبيا وانما امروا به عيب **وجواب** هذا
ان الله تعالى امر الى الجهاد بلا درع ولا سيفا واقعد فى بيتك
عن طلب المعاش فان الرزق لا يتعين من الذى يقول ان

الأول في بيان أصل الطب

نقول [illegible]

لاجل سفر وان الطب يرد الموت وانما المراد من ذكر الطب
التسبب الى دفع ضرر واجلاب نفع كما التسبب في دفع الجوع
واجلاب البرد واكتساب الرزق وكم من عامي يقول اي نفع
في الطب وهذا الطبيب مريض ولو فهم هذا العلم ان المرض يسلط
بالشباب قد لا يعلم الطبيب بها وقد لا يخبر منها وقد يغفل عنها
وقد يكون معادها من باطنه ومنهم من يقول كم قد مرضت ثم برئت
بغير دوى وهذا لو انصفنا كان الشرع لشفايه لان الطبيب يعين
القوى على دفع المرض والقوى هي الدافعه وربما قال بعضهم كنت
احتمي فامرض فلما خلطت برات وهذا قول جاهل بالعافيه لان
العافيه انما حصلت له عند فنا مادة المرض لا بالتخليط وربما يكون
باطنه حميه لا يصلح له بم قد قال الحكما ما سلم من خاطر فسلم
وربما قال قايل كثيرا من العرب لا يستطب وهو سالم فالجواب
انه لا بد لهم من الاحتما حتما عند المرض عن اشيا واستعمال
اشيا فهم يجرون في ذلك على العاده وطباعهم قد الفت ذلك ثم ترك
اقوام لذلك لا يدل على فساده كما ان البنا مصلحه والعرف في البريه
والله اعلم

الباب الثالث في الامر بالتداوي

روى ان رجلا اتى ابو ذر رضي الله عنه باسناده عن اسامه
ابن شريك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجات الاعراب

فقالوا يا رسول الله انتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا
فان الله عز وجل لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد
قالوا وما هو يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهرم اخرجه
البخاري وروى باسناده عن اسامة ابن شريك قال جاء اعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انتداوى قال نعم
فان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله
من جهله رواه الامام احمد رضي الله عنه وروي الا الهرم قال
الخطابي انما جعل الهرم داء لانه جالب للتلف فشبهه بالادوى
التي يعقبها الموت وهذا كقول النمري بولب شعرًا
دعوت ربي ليصحني فاذا السلامة داء * يريد ان العمر لما طال
اداه الى الهرم فصار بمنزلة المرض وكقول حميد ابن ثور الهلالي
شعرًا ارى بصري قد رابني بعد صحة وحسبك داء ان يصح وتسلما
وقال عطاء ابن السايب اتيت ابا عبد الله الرحمن فاذا هو يكوي غلاما
قال قلت تكويه قال نعم هو دوا العرب ومن افراد مسلم لكل داء دوا
فاذا اصاب دوى الداء برى باذن الله تعالى وعن ابن عباس قام رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ينفع الدوى من القدر
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدوى من القدر وهو ينفع من يشا
بما يشا فصل وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتداوى

وبعد

وسعت له النعوت فيستعملها وكان عروه يقول لعائشه
يا امتاه لا اعجب من فقهك اقول زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابنت ابي بكر وكان اعلم الناس او من اعلم الناس ولكن اعجب من
علمك بالطب قال فضربت على منكبه ا فرعريه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسقم عند اخر عمره او في اخر عمره فكانت تقدم عليه
وفود العرب من كل وجه فتنعت له الانعات وكنت اعالجها فمن ثم
رواه الامام احمد رضي الله عنه وقد روي من طريق اخر عن عروه
عن عايشه قالت كثرت اسقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
تقدم عليه اطبا العرب والعجم فيصفون له فنعالجه وقال كعب
قال الله عز وجل انا انشر واداوي فداووا وقال ابو بكر المروزي
قلت لابي عبد الله احمد ابن حنبل اني اجد حرارة في راسي وصداعا فقال
سهل طبيعتك وذكر من يبس الطبع وقال حتى اعطيك من حب اعمله
وقال اشربه بالليل ثم احرج اليَّ بعد صفته قال يا خذ هليلج اصفر
واسود من كل واحد خمسه عشر درهما ومصطكي سبعه دراهم
ووزن قطون اربعه دراهم وصبر سقطري مثل جميع الادويه
يدق الصبر وحده ويدق الادويه جميعا ويعجن بالما يقطر قليلا قليلا
حتى لا يكون فيه رطوبه ويصير حبا وهو للحرارة في الراس وقال لي اشربه
ثم قال لي اذا كان الشتا حلطته فيه الشطرج ۞ الباب الرابع

في ذكر الخلاف هل التداوي افضل ام تركه ٥ اتفق العلما على جواز التداوي
واختلفوا اهل فعله افضل ام تركه فذهب قوم الى ان ترك التداوي
افضل لمن يتوكل على الله واستدلوا بقوله تعالى وعلى ربهم يتوكلون وبقول
النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الذين يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا
يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون وبما روي عن ابي بكر الصديق
انه قيل له الا ندعوا لك الطبيب فقال قد راني فقال اني فعال لما اريد
وقيل لابي الدردا في مرضه ما تشتكي قال ذنوبي قيل فما تشتهي قال رحمة ربي
قيل الا ندعوا لك طبيبا قال الطبيب امرضني وقد روي عن جماعة من السلف
انهم كانوا تركوا التداوي وروى الشيخ باسناده قال المروذي سالت ابا
عبد الله عن الرجل يعالج فقال العلاج رخصة وتركه درجة اعلى
منه قال وسالت ابا عبد الله عن رجل اسمدت عليه فامروه بالعلاج فلم
يتعالج لخاف عليه قال لا هو اذهب مذهب التوكل قلت فمن يعالج الى
اي شي يذهب به قال الى الرخصة بتلك منزلة فوق هذه وقال اسحق ابن
ابرهيم ابن هاني قلت لابي عبد الله الرجل يمرض يترك الادوية افضل ام يشربها
قال اذا كان يتوكل فتركها احب الي قال الشيخ رضي الله عنه وقد ذهب
جماعة الى ان التداوي افضل واصح لعموم الامر بالتداوي وليس من الادوية
ما يجب استعماله كحسم الدم المقطوعة وسد موضع الفصد
واكل الطعام اذا خاف التلف **فصل** نذكر فيه فضل هذا الحكيم



اعلم ان الدوى على ضربين منه ما ينفع نفعه ويخاف من تركه
التلف كحسم اليد وسد موضع الفصد وتناول الطعام وشرب
الما فهذا واجب ومنه ما يظن نفعه وما يتقى من تركه الهلاك
كمداواة الادوى الغامضة التى لا تنفس باشر بالدوى فيها فهذا
هو يقع الخلاف والذى اراه ان استعمال الدوى افضل لقوله عليه
السلام تداووا واول مراتب الامر الندب والاستحباب فان قال قائل
يحمل الامر على الاباحة قلنا انما يحمل على الاباحة اذا تقدمه حظر كقوله
تعلى واذا احللتم فاصطادوا فانه لما منعهم الصيد ثم جاء لفظ الامر علمنا
انه اباحه وكذلك قوله تعلى فاسعوا الى ذكر الله ثم قال بعده فاذا قضيت
الصلاه فانتشروا فى الارض هاهنا لم يتقدم حظر فدل على انه امر ندب
ويوضح هذا ما ذكرنا من تداوى رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن
ان يقال انما فعل ذلك لتشارك الاباحة لانه قد كان يكفى فى بيان الاباحة
قوله تداووا وفعل ذلك فى حق نفسه مره فاما قول عائشة كانت
ترد الوفود ويبعث له الانعات فتشعلها فدليل على انه كان به لم
التطب ولم يكن بالذى يدوم الا على الافضل ثم لتشرح مقتضى الحكمة
ترك السبب الى المصالح على الاشيان الاجتهاد وان لم يحصل المقصود
فاما قوله تعلى وعلى ربهم يتوكلون فان التوكل لا ينافي التسبب لان
التوكل اعتماد القلب على الله عز وجل وذلك لا ينافى الاسباب وقد قال

تعلى وعلى الله فتوكلوا وقال احد واحد منكم وقال عليه السلام
اعقلها وتوكل وقال احصنوا الابواب فمن طرا التوكل ترك
الاسباب فما عرف التوكل ولو كان كما ظن ما اختفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الغار ولا استاجر دليلا كافرا ولا قال الشراقه
احفر عنا ولو قال قايل الا اعلو باني وا توكل كان مخالفا للعقل والشرع
فاما من ترك التداوي كما روي عن ابي بكر وعمر فالجواب عن حال
ابي بكر رضي الله عنه من خمسة اوجه احدها ان يكون تداوا فلما
لم ينفعه والثاني ان يكون احب كلامه بحرج التسليم للقدر
والثالث ان يكون كوشف بقرب اجله كما قال لما نهاهم اخوانه
واصحابه والرابع ان يكون مشغولا بذكر عاقبته عن حاله والخامس
ان يكون العله مزمنه والدوى الموصوف لها موهوم النفع
ولهذا امتنع الربيع ان خثيم عن الدوا لما فلج وتقتضي هذه الاشيا
تحمل حال كل من ترك التداوي واحسن ما يحمل عليه انهم تركوا
مداواه الادوى الغامضه الموهومه وعليه تحمل كلام الامام احمد
فاما ما يكون بالانسان فولج فيمتنع من شرب المسهل فلا فضيله
في هذا الحور واما حواب الحدث فان اقواما كانوا يكتوون
وهم اصحا مخافه المرض وهذا نهي عنه وعليه يحمل الحديث او على
ترك الكي فيما لا يفيد النجح فيه واما الرقي فربما كان فيها شرك

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۸ بها

وربما اعتقد المستبر في ان الرقيه تدفع ما لسا بحرض فهي عن ذلك
وشا في جواز الرقيه بالقران فيما العداد بسا الله تعالى وكار
المدح لمن لا يعرض لما بطن واتبعا للقدر **الباب الخامس**
في ذكر حلول ادم وعجائب بركته اذا اشتملت الرحم على المني فاول
الاحوال الحادثه هناك بدية المني ثم يوخذ النفخ كله مندفعا الى
وسط الرطوبه اعداد لمكان القلب ثم تظهر ان نفخات كالمستعين
منه مماسانه الى حين ثم تتميزان عنه ويصير الاول علقه للقلب
والاخر علقه للكبد ويتخلق السرة الان نفخات القلب والكبد والدماغ
تتقدم خلق السرة واول الاعضاء تكونا القلب ويحكى عن بقراطانه
قال الدماغ ثم تستحيل المني الى العلقه وبعدها الى المضغه وهناك
تكون الاعضا الرئيسه قد ظهر لها الحصار محسوس ثم يتبدى فتنحى
بعضها عن بعض ويشبها الوشائج المعلومه وتكون الاطراف
قد تخططت ومدة الرغوه ستة ايام او سبعه ايام في هذه
الايام تصور النطفه من غير استمداد من الرحم ثم بعد ذلك تستمد
منه وابتدا الخطوط والنقط بعدها ثلثه ايام وقد يتقدم يوما او
يتاخر يوما ثم بعد خمسه ايام وهو الخامس عشر من العلوق
تنفذ الدمويه في الجميع فيصير علقه ثم تتميز الاعضا تميزا ظاهرا
وينحى بعضها عن ماسه بعض ويمتد رطوبة النخاع ثم بعد

... متصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الاضلاع والبطن
يتميز ابتدا في بعضهم ويخفى في بعض وسنته ان يكون اول مده
تصوير الذكران ثلثين يوما واول ما يعمل القوة المصورة في مجمع
الحار الغريزي ثم المخارج والمنافذ ثم ياخذ العادية في العمل والزمان
المعتدل في تصوير الجنين خمسة وثلثون يوما فيتحرك في سبعين
يوما ويولد في مائتين وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما تقدم
اياما وتاخر في التصوير والولادة واذا كان الاكثر خمسة واربعين
يوما تحرك في تسعين ويولد في مائتين وسبعين وذلك تسعة اشهر
قالوا ولم توجد في الاشياء ذكر لم يتم لثلاثين يوما والانثى لم تتم قبل
الاربعين قالوا والمولود لسبعة اشهر يرجى حياته فوق لعدار باتى
على مولده سبعة اشهر والمولود لسبعة اشهر بعد تسعة اشهر
وكذلك لعشرة هذا الذي ذكرته منقول عن روساء المتطببين وقد
روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجمع خلق احدكم في بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك كانه اشار الى الغالب
اما الاحوال فان الجنين في الاربعين الاولى يغلب عليه وصف المني وفي
الاربعين الثانية يغلب عليه وصف العلقة وفي الثالثة يغلب عليه وصف
المضغة واذ كانت عليه فقد علمت فروى الشيخ رضي الله عنه
باسناده عن زيد ابن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه في اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه
الروح ويؤمر باربع كلمات رزقه واجله وعمله وشقي هو ام سعيد فوالذي

لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنه حتى ما يكون بينه

وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار ٩

فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها

الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنه فيدخلها اخرجاه

في الصحيحين ثم روى البخاري عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان الله وكل بالرحم ملكا يقول يا رب علقه يا رب مضغه

فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق

والاجل فيكتب في بطن امه اخرجاه ايضا وفي افراد مسلم من حديث حذيفه

ابن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بالنطفه ثنتان واربعون

ليله بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها

وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شا ويكتب الملك ثم يقول

يا رب اجله فيقول ربك ما ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك

ما شا ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفه في يده ولا يزيد على امر ولا ينقص

وعن ابن عباس ان عبد الله ابن سلام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين

يشبه الولد اباه وامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سبق ما الرجل

ما المراه نزع اليه الولد واذا سبق ما المراه ما الرجل نزع اليها انفرد باخراجه

البخاري ثم عن عبد الله قال مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

يحدث اصحابه فقال قريش يا يهودي ان هذا يزعم انه نبي فقال لاسالنه عن

عن شي لا يعلمه الا نبي قال تجالسني ثم قال يا محمد مم يخلق الانسان
قال يا يهودي من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المراة فاما نطفة
الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب واما نطفة المراة فنطفة
رقيقة منها اللحم والدم فقام اليهودي فقال هكذا كان يقول من قبلك
رواه الامام احمد رضي الله عنه **فصل** قال علما الطب والحفظ
بالحنين بلد اعشيه غشاوه تمسح العروق المتاديه صوارها الى عرقين
وسواكيها الى عرق وغشا ثاني له اللطافة يصب اليه بول الجنين ولم يخرج
الى وعا المراة اذكار ما يغتذي به رمقا لا صلاة له ولا يعلمه واقرب
الاغشيه اليه الغشا الثالث وهو ارقها لتكون مجمع الرطوبة الراشحة
من الجنين وفي جمع تلك الرطوبة فايده وهو انه لئلا يثقل على نفسه وعلى
الرحم وكذلك في بعد ما بين سرته والرحم فان الغشا الثالث يوصله بما شاء
ويجعل للبول مغيض خاص لانه لولا كان الذي فيه الذي لم يحمله البدن
لحراقته وحدته **فصل** والسبب في النوم كثرة المني حتى يعصر الى بطن
الرحم فيما لا يكلا على حدة وربما يقع احيانا في مدفع الردفين والحنين يعتمد
في البطن بوجهه على رجليه وبراحته على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينا
عليهما وهو راكب عقبه وظهره الى وجه امه حمايه للقلب وهذه الهيئه
اوفق الانقلاب **فصل** في حلو الراس العرض في حلو الراس ليس هو البراغ
ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس ولكن العرض فيه حسن حال العين

١٥

في بصرهما الذي خلف له ولتكون العين مطلقة ومشرفة على الاعضا كلها وفي الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطلايع واطلعها المكان المشرف. **فصل** في الراس اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وخلقت هذه الجدران اصلب من اليافوخ لان الصدمات والصدمات عليها اكثر ولان الحاجة الى تخلخل القحف امس لامرين احدهما لنفوذ البخار المتحلل منه والثاني ان لا يثقل على الدماغ وجعل اصلب الجدران موخرها لانه غايب عن حراسة الحواس كالجدار الاول وهو عظم الجبهة والجدران اللذان هما يمنه وبسره هما العظمان اللذان فيهما الاذنان واما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحمل ساير الدماغ العظام ويقال له الوتدي وخلق صلبا لامرين احدهما ان الصلابة تعين على الحمل والثانية ان الصلابة الصلبة اقل انفعالا للعفونة من الفصول وهذا العظم موضوع تحت وصول انصباب اليه دايما واحسن في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغ عظمان يستران العصب المارة في الصدغ. **فصل** ومن العظام ما هو اساس للبدن كفقار الظهر الصلب مبني عليه كالسفينة تبنى على الخشبة الاولى ومنها كالمجن كالقحف فانه جنة للدماغ وساير له من الافات وخلق مستديرا لامرين احدهما ان المستدير اعظم مساحة من الاشكال المستقيمة والثاني ليلا ينفعل بالمصادمات كما ينفعل ذو الزوايا وخلق الى طول مع استدارة لان منابت اعصاب الدماغ موضوعة

في الطول وله ستة دود **فصل** والدماغ ينقسم الى جوهر
حمالي والى جوهر مخي والتجاويف فيه يملوه روحا واما الاعصاب
فانها كالفروع المنبسطه عنه لا على انها اجزا جوهره الخاصّيه وقد
خلق جوهر الدماغ باردا رطبا لسائد شيئا فاما برودته فلا مرين احدهما
تعديل الروح الحارجدا الذي يصعد اليه من القلب في العروق الصاعدين
منه والثاني لئلا يحمه كثرة الحركه فيه فيحترق بكثره ما يتأدى اليه
من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح
في التخيل والفكر والذكر فان القوى النفسانيه ثلث قوه تكون بها
التخيل وقوه تكون بها الفكر وقوه تكون بها الذكر وهذه القوه
مسكنها الدماغ وموضع التخيل البطنان المقدمان من بطون الدماغ
وموضع الفكر البطن الاوسط من بطون الدماغ وموضع الحفظ
المؤخر من بطون الدماغ واما رطوبته فلامرين احدهما لخفه الحركات
والثاني ليحسن تشكيله واما خلق لينا فلمنفعتين احدها ليحسن تشكله
والثانيه ليستحيل مع التخيل شريعا فان اللين اسهل قبولا للاستحاله والثالثه
ليكون دسما والرابعه ليحسن عروه الاعصاب الصلبه بالتدريج فان الاعصاب
تتعدى من الدماغ والنخاع والجوهر الصلب لابد الصلب كما مره اللين
والخامسه ليكون ما ينبت عنه لينا واما ما ينبت منه عصب لين يكون
له الحس وبعض ما ينبت منه يحتاج الى ان يصلب عند اطرافه واما خلقه

دماغ

دسمها لتكون بما تثبت منه علقا **فصل** خلل الدماغ كله لغشائين احدهما رقيق يليه والاخر صعفا يلي العظم وجلقا ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم لئلا تماس الدماغ جوهر العظم ولا يتادى اليه الافات من العظم وعد يرتفع الدماغ وعظم القحف حاجزين متوسط بينهما في اللين والصلابه وجعل اثنان لئلا تكون الشئ الذي لحس بما فاته للعظم هو الذي لحس بالافاته للدماغ بل جعل القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صعفا وهما معا كوقايه واحده وهذا الغشا الرقيق مع انه وقايه للدماغ هو رباط للعروق التي هو وهي تغذو الدماغ بمائه من الاورد والعروق والغشا الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا الرقيق الصاقا ينهدم عليه في كل موضع بل هو متباعد عنه انما يتصل بهما العروق النافذه في الثخين يشير الى الدرور للاجرا وهذه الرباطات تطلع من الشوون الى ظاهر القحف فتنبت هناك حتى يشبح منها الغشا المجلل للقحف وبذلك يستحكم ارتباط الثخين بالقحف ايضا **فصل** وللدماغ في طوله ثلثه بطون وكل بطن في عرضه ذو احرس فالبطن المقدم يعين على الاستنشاق وعلى نفض الفضل بالعطاس وعلى توزيع اكثر الروح الحساسي والبطن المؤخر مبدا النخاع ومنه توزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوه الحافظه والبطن الاوسط كدهليز بينهما وبه ساذي الاشباح المذكوره ولما كان منفذا يودي عن التصور الى الحفظ كان احسن موضع للفكر والتخيل ولدفع فضول

الدماغ مجريان احدهما في البطن المقدم والاخر في البطن الاوسط

فصل والدماغ عصو نابذ ابدا اعصا البدن وارتطها وهو اشد

الحس والحركه الاراديه والدماغ يفعل له تاره وتاره بنفسه بلا آله

فالذي يفعله باله الحس والحركه الاراديه واله العصب والعصل والذي

يفعله بنفسه السياسه وهي تعم بلثه اشيا التخيل والفكر والذكر

وقد ذكرنا ان التخيل في مقدم الدماغ والفكر في وسطه والذكر في موخره

وفي الدماغ اربعه اوعيه تعرف بطون الدماغ ووعاان في مقدمه

ووعا في موخره ووعا في ما بين الوعاءين المقدمين والوعا الموخر

وفي هذه الاوعيه الروح النفساني التي يكون به هذه الافعال التي ذكرناها

ويتولد هذا الروح النفساني من الروح الحيواني الذي يتولد في القلب وذلك

ان عرقين يعصران يصعدان الى الدماغ ثم ينسبك تلك الاقسام

ويصير كالشبكه فلا يزال الروح في الحيواني يدور وفي ذلك التشبك

حتى يرق ويصعف ويتنقى الطبيعه عنه ما خالطه من الفضول

والاجزا الغليظه الى المنخرين والحنك ثم ينفذ من الوعاءين المقدمين الى

الوعا الاوسط فلطف هناك ايضا ثم ينفذ من الوعا الاوسط الى الوعا الموخر

يجري ما بين الوعاءين فصل في ذكر العين انما جعلنا العينين لتكون منا

عرض لا صراهما اقه فامت الاجزا بالصرف كل واحد مركبه من عشره

اخرى وهي سبع طبقات وثلث رطوبات فالطبقات كقشور البصل
اذا صارت بعضها فوق بعض الاخرى وانما تكون البصر بجزين من الرطوبات
الرطوبات والجزان الاخران اعوان المنافع لذلك الجزء والجزء الذي هو آلة البصر رطوبة
مستديرة الشكل في وسطها تفرطح يسير صافية نيرة وهي موضوعة في وسط
الطبقات ويقال لها الرطوبة الجليدية لانها تشبه الجليد وجعلت مستديرة
لتبعد بهذا الشكل عن قبول الافات واما التفرطح الذي فيها فلما هي من المحسن
مقدارا اكبر ولتكون متمكنة في موضعها غير مضطربة لانها لو كانت
مستديرة لم تلق من المحسوسات الا شيئا يسيرا بمقدار المركز الذي في وسطها
وكانت تكون مع ذلك مضطربة غير متمكنة لان الشكل الذي لا يكاد يستقر
على مركز واذا استقر كان مضطربا وجعلت صافية نيرة لتستحيل الى
الالوان بسرعة وجعلت في الموضع الاوسط لتكون سائر الاجزاء التي اعوان
من احولها محيطة بها فاما الرطوبتان الاخريان فان احداهما
موضوعة من خلف الرطوبة الناظرة وهي تعلو النصف المؤخر من الجليدية
فهي غائصة فيها الى النصف وهي رطوبة بيضاء تشبه بالزجاج الذائب
وصفاؤها يرجع الى قليل حمرة واما الصفا فلانها تعدو الصافي واما الحمرة
فلانها من جوهر الدم وقد اعدت هذه الرطوبة لتغذي الرطوبة الجليدية
منها اذا كانت تحتاج الى غذاء اقرب من طبيعتها ليسهل عليها تغيره
وقلبه الى طبعها وذلك انه لما كانت الاعضاء كلها تغتذي من الدم

وكان الدم يتغذى من الرطوبة الجليدية اعذب منه الزجاجية ثم احالته
الى طبيعتها ليقرب من طبيعة الجليدية فيغتذى منه واما الرطوبة
الاخرى فموضعه قدام الجليدية وهي تشابه بياض البيض وجعلت
لتندى الجليدية لئلا يجففها الهوى واما الطبقات السبع فمنها ما هي
خلف الرطوبة الشبيهة بالزجاج الذايب ومنها قدام تلك من قدام الرطوبة
الشبيهة بياض البيض ومنها طبقة فما ليس السبعة الجليدية والسفنة
وجلو الهدب ليدفع ما يطير الى العين او ينحدر من الراس وليعدل الضو
سواده وجعل مغرسه غشا شبيه الغضروف ليحسن انتصابه عليه
وليكون للعضلة الفاتحة للعين مستقرا كالعطرة فصل واعلم
ان الحواس خمس فحاسة البصر الطف الحواس وبعدها في اللطافة السمع
وبعدها حاسة الشم وبعدها حاسة الذوق واغلظ الكل حاسة
اللمس ○ فصل في الاذن جعل الاذن صدف معرج ليحس جميع
الصوت ويوخذ طنينه وثقب ملولب معرج ليكون بعرجه مطولا
لمسافة الهوى الى داخل والماطولت مسافته لئلا يعافص باطنه
الحر والبرد والقرطان بل يرد ان الله متدرجين وثقب الاذن يودي الى جوبة
فيها هوا راكد وقد لطف عصبها لئلا ينفعل عن الهوى فاذا تادى الصوت
الى هناك ادركه السمع وخلقت الاذن غضروفيه لانها لو خلقت
لحمية او عشاية لم يحفظ شكل التعمق والتعمق والتعرج الذي فيها

ولو خلقت عظيمة لمادت وادت في كل صدمة بل خلقت غضروفية
لها مع حفظ الشكل لين الانعطاف **فصل** في الانف للانف
ثلث منافع احداهن انه يعين بالتجويف الذي يشتمل عليه الاستنشاق
حتى يحصر فيه هوا البرد يعتدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان
الهوى المستنشق وان كان ينفذ عليه الى الرية فان شطرا صالح
المقدار ينفذ ايضا الى الدماغ ويجمع الاستنشاق الذي يطلب فيه الشم
هوا صالحا في موضع واحد امام آلة الشم لتكون الادراك اكثر واوفق
فهذه تلك منافع في منفعة **والثانية** انه يعين في تقطيع الحروف
وتسهل اخراجها في التقطيع ولئلا تزدحم الهوى عند الموضع الذي يحاول
فيه تقطيع الحروف فهاتان منفعتان في واحدة **والثالثة** ان يكون
للفضول المندفعة من الراس سترا ووقاية عن الابصار ثم هو آلة معينة
على نفضها بالنفخ وركب عظام الانف من عظمين يلتقيان بزاوية هي راس
فوق بين العظمين عند زاويته ويتعرفان بزاويتين وفائدته الحاجز
الوسطاني انه اذا زلت فضلة مالت الى احداهما ولم تسد جميع الطريق
ومنفعة الغضروفين ان ينفرج ويتسع اذا احتيج الى فضل استنشاق
ونفخ ويعين في نفض البخار بالهدار وانتفاض عند النفخ وحلوق عظمها
فصل
الانوف فمن جمعتين لسر الحاجة بها هنا اكثرهما الى الوثاقة
في الفم واللسان الفم عضو ضروري في ايصال الغذاء الى الجوف الاسفل
ويشارك في ايصال الهوى الى الجوف الاعلى ونافع في دفع الفضول المجتمعة

في فم المعده اذا انحدر ردعها الى اسفل وهو الوعا الكلى لاعضا
الكلام في الاحساس والتصويت في ساير الحيوان المصوت واللسان
له التقلب للمضوغ وتقطيع الصوت في اخراج الحروف والته لتميز
الدوق وجلده سطح الاسفل متصله بجلده المرى وباطن المعده
واجود الالسنه في الاقتدار على الكلام المعتدل في طوله وعرضه
المستدق عند اسلته فان كان اللسان غليظا عريضا جدا او
صغيرا لم يكن صاحبه قديرا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو
ابيض قد البعه عروق صغار سدا خله دمويه فمنها اوردة
ومنها شريانات وفيه لحمات كثيره متسعه ومرجحه وهو باب
يدخلها الهيل هما مسعا اللعاب بعضات به الى اللحم الغددي الذى في
اصله المسمي مولد اللعاب فهما يحفظان نداوه اللسان وتحت اللسان
عرقان كبيران احضران سودع منها العروق الكبيره ولما كانت
عضه اللسان متصله بعده اعصاب فاذ كانت تلك الاعصاب متوانيه
لها في الحركه صح الكلام وان لم يكن بواتيها سهوله التمهه **فصل**
في ذكر السمسمن حلقنا غطا للفم وللاسنان ومحبسا للعاب ومعينا
للكلام وجمالا وهما من لحم وعصب **فصل** في اللهاه هي جوهر
لحمي معلق على الاعلى الحنجره كالحجاب ومنفعته لاذيخ اللهوى لئلا
يقرع ببرده الرئه فجاه وليمنع الدخان والغبار وكذلك ما يوصد

على مخرج الصوت بقدره واما اللحمتان النابتتان في اصل اللسان
الى فوق كانهما اذنان صغيرتان فهما لحمتان عصبيتان
ومنفعتهما ان يقرع الهواء عند راس القصبة كالحراسة ولا تدع
جملة **فصل** في الاسنان الاسنان اثنتان وثلثون سنا
فمنها ثنيتان من فوق وثنيتان من تحت ورباعيتان من فوق
ورباعيتان من تحت ونابان من فوق ونابان من تحت ثم الا
ضراس وهي عشرون من كل جانب من الفم خمسة فمنها الضواحك
وهي اربعة اضراس تلي الانياب الى جنب كل ناب من اسفل الفم
واعلاه ضاحك ثم بعد الضواحك الطواحن ويقال لها الارحا
وهي اثنا عشر طاحنا من كل جانب ثلثة ثم النواجذ وهي اربعة
وهي اخر الاسنان من كل جانب من الفم واحد من فوق وواحد من
اسفل وهي تنبت في وسط زمان النمو بعد البلوغ الى زمان الوقوف
والوقوف القريب من ثلثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم وللاسنان
اصول محددة تركز في نقر العظم الحاصل لها من الفكين وتثبت
على حافة كل نقرة زائدة مستديرة عليها عظمية تشتمل على السن
وتشده وهناك روابط قوية ولكل ضرس من الاضراس المذكورة في
الفك الاسفل راسان او اكثر واما المذكورة في الفك الاعلى فللضرس
منها ثلثة اروس او اربعة وقد اكثرت روس الطواحن لكثرة
زيادة عملها وما سوى الاضراس لكل واحد راس واحد وللانياب
للكسر والرباعيات للقطع والاضراس للطحن وللاسنان حس
لما ياتيها من عصب دماغي لين واذا التهبت احست بما يعرض فيها
من ضربان واختلاج وقد خلقت قابلة للنمو وانما يقوم ذلك مقام
ما ينسحق والفك الاسفل من عظمين يجمع بينهما حيث الذقن مفصل

٥

موثوه فصل في العنق العنق مخلوق لاجل قصبه
الريه ولما كانت الفقرات الصغيره محموله على ماتحتها من
الصلب وجب ان تكون اصغر فان المحمول ينبغي ان تكون اخف
من الحامل ولما كان اول النخاع ينبغي ان يكون اغلظ واعظم مثل
اول النهر لينبت مما يخص الحركه الاعلى من تقسيم العصب اكثر مما
يخص العصب الاسفل وجب ان تكون الثقب في فقار العنق اوسع
ولما كان الصغر وسعه التجويف مما ينقص من حرمها وجب
ان تكون هناك معنا من الوثاقه تدارك به ما يوهنه
الامران المذكوران فوجب ان يخلق اصلب الفقرات ولما كان
كان جرم كل فقره منها رقيقا خلقت بيناسنها صغيره لانها
لو خلقت كبيره تهيات الفقره للانكسار والانخلاع عند المصادمه
وسلسلت مفاصل حرز رها زياده على سلس ما تحتها للحاجه الى
حركتها وحرز العنق تسبع وحركه الراس بنفسه وبشره تليهم
بالمفصل الذي بين الراس وبين الفقره الاولى وحركه الراس
من قدام ومن خلف تليهم بنفسه وبين المفصل الذي بينه
وبين الفقره الثانيه ومفصل الراس مع الاولى والثانيه
اسلس من سائر مفاصل الفقار لشده الحاجه الى الحركات
التي تكون بهما واذا تحرك الراس مع مفصل احدى الفقرتين
صارت الثانيه مكانها لمفصلها الاخر كالمتوحد حتى ان تحرك
الراس الى قدام والى خلف صار مع الفقره الاولى والثانيه كعظم
واحد فصل في فقار الصدر هي التي يتصل بها الاضلاع
فتحوي اعضا النفس وهي احدى عشره فقره ذوات شاش
واجنحه وفقره اخرى لا اجنحه لها وشناسنها غير مشابه

س

بين ما يلي الاعصا التي هي اشرف واعظم واقوى واجمعه حرز الصدر اصلب من غيرها الا ثمان الاضلاع بها والفقرات التسع الخالية منها تشمل اسبرها كبار واجمعها على ما يلي القلب وقاية بالمعه **فصل** والقص مولف من عظام سبعة هشة موصوله بعظام زيف ليكون اسلس في مساعدة ما لطف منها من اعطا التنفس والتعرض الحركة الخفيه التي لها وحملت شعابها عدد الاضلاع الملتصقة بها ويصل باسفل القص عظم صغير عصر وفي غير نصل طرفه الاسفل الى اشراره يسمى الخنجري لمشابهته الخنجر وهو وقاية لفم المعدة واوسطه بين القص والاعصا الشبه فيحصل اتصال الصلب باللين **فصل** الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص يحلي عند النحر بحرية فرحه سفر بينها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه وتمتل الى الجانب كوحشي وتصل براس الكتف وتربط به الكتف ويهما جميعا العصد والحلقوم عضو وفي مولف من غضاريف يثبته خلق الله للصوت **فصل** والكتف خلق لمنفعتين احدهما التعلق العصد والدمه فلا يكون العصد ملتصقا بالصدر فيعسر لا ستله حركة اليد ويصيق الحركة بل خلو من الاضلاع وتوسعت له جهات الحركة والثانية لتكون وقاية للاعصا المحصورة في الصدر وتقوم مقام سناسن الفقرات واجنحتها **فصل** واما العصد فخلق مستديرا لتبعد عن الافات وهو ساكن في اكثر الحالات فلم

فى اساته لذلك والعضل معقعر الى الانسى محدث الى الوحشى لتكون من بينهما ما يصعد عليه من العضل والعصب والعروق وليحود باطنه ما باطنه الانسان وليحود افعال احرى الدين على الاحرى

فصل والساعد مولف من عظمين متلاصقين طولا ويسميان الزندين والفوقانى الذى يلى الابهام منهما ادق والسفلانى اغلظ لانه حامل الزند الاعلا ان يكون به حركة الساعد الى الانقباض والانبساط ودق الوسط لكل واحد منهما لاستغنائه بما لحقه من العضل العلا عن الغلظة المثقل وغلظ طرفاهما لحاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنها ولكثرة ما يلحق هناك من المصادمات والزند الاعلى معوج كانه ياخذ من الجهة الانسية وينحرف يسيرا الى الوحشية ملويا والمنفعة فى ذلك حسن استعداده لحركة الالتوى والزند الاسفل مستقيم اذا كان محركا اصلح للانبساط والانقباض والرسغ مولف من سبعة عظام واحد زائد والسبعة فى صفين صف يلى الساعد وعظامه ثلثه وعظام الصف الثانى اربعه لانه يلى المشط وعظام الكف اربعة لئلا تعظم الافه ان وقعت ولانها متصله باصابع اربع ولتمكن بتقعير الكف عن القبض على احجام المستديرات وتمكن ضبط السيالات وهذه العظام كلها موثقه المفاصل مشدوده بعضها ببعض لئلا ينشب فتضعف ضبط الكف لما تحبسه

فصل فاما الاصابع فلانه لم يخلو حالها من العظام ليكون اعمالها عمر واهيه ولا من عظم واحد لئلا يتعسر افعالها واقتصر على ثلثه اعظم لانها لو زيدت اورث ضعفا وضبط ما يحتاج اليه على التشاقفيه ولو حلقت اقل نقصت الحركات عن الكفايه

اكا

وكانت الحاجه فيها الى التصرف البعيس بالحركات المختلفه امس
منها الى الوثاقه المجاوره للحد وخلقت من عظام قواعدها اعرض ورؤسها
ادق والسلاسه اذا عظم على الدالج حتى اذا دق ما فيها اطراف الانامل
وذلك لتحسين نسبه ما بين الحامل والمحمول وخلقت عظاما شديده
لتوحي الافات واعرضت التجويف والمح لتكون اقوى على السان في
الحركات والقبض وخلقت مقعره الباطن محدبه الظاهر لتجود
ضبطها لما تضبط عليه وذلكها لما تدركه وجعل باطنهما لحما
لتدعمها وبطانه من تحت الملاقات بالقبض ولم يجعل كذلك
من خارج لئلا يثقل وفرجوم الانامل لتهيلهم عند الالتفا
كالملاصق وجعلت الوسطا اطول مفاصل ثم البنصر ثم الشبابه
ثم الخنصر حتى تستوي اطرافها عند القبض ولا تبقى فرجه ولتقصر
الراحه والاصابع على المقبوض عليه المستدير والابهام عند جمع
الاصابع ولو وضع الى جانب الخنصر ما كانت تقبل كل واحد
من اليدين على الاخرى ومالجمها عدل على القبض عليه والابهام
كالشابه على ما يقبض عليه الكف وجمعه **فصل** وخلق
الظفر لاربع منافع احداهن لتكون سند الانمله ولا تهن عند
السند على الشي والثانيه لتتمكن بها الاصابع من لقط الاشيا اللطيفه
والثالث لتتمكن من الحك والتنقيه والرابع لتكون سلاحا في بعض
الافات والثلثه الاولى للاسوه الانسان والرابعه بالحيوانات
الاخرى وخلق الظفر لينا لينطا مالحت ما يصادمه ولا ينصدع
في حلق دائم السواد كان لعرض للاكاك والاحراد **فصل**

والصلب مخلوق لاربع منافع احداها ليكون مسلكا للنخاع
والنخاع الة في بقا الحيوان لانه لو كانت نبتت كلها من الدماغ
لاصبح ان يكون الراس اكبر مما هو عليه بكثير وليثقل على البدن
حمله ولاحتاجت العصبة الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ
اقاصي الاطراف وكانت تعرض للآفات وكان طولها يوهن
قوتها فانعم الخالق باصدار جزءا من الدماغ وهو النخاع الى اسفل البدن
كالجدول من العين لتتوزع عنه قسمة العصب في جهته والثانية
ان الصلب وقاية وجنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه والثالثة
ليكون مبنى لجملة عظام البدن كالخشبة التي تبنى عليها السفينة
ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة ان يكون لقوام الانسان استقلال
ويمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق للصلب فقرات منتظمة لا
عظم واحد ولا عظاما كثيرة المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات
لا سلسة فيوهن القوام فيهيج الانعطاف والفقرة عظم في وسطه
ثقب ينفذ فيه النخاع وفائدة المخ في العظم ان يغذوه ويرطبه ولا
يجف بالحركة فصل وعظام العجز ثلثة وهي اشد الفقرات
تهندما وبابه مفاصل واعرضها اجنحة والعصعص مؤلف
من فقارات ثلثة غضروفية وجملة ثلثة فقرات الصلب كشي واحد
مخصوص بافضل الاشكال وهو الشكل المستدير اذ هذا الشكل
ابعد الاشكال من قبول الافات والاضلاع وقاية لما يحيط
به من الات التنفس واعالي الات الغذا ولم يجعل عظما واحدا
لئلا يثقل ولئلا يعمه افة ان عرضت وليسهل الانبساط اذا
امتلات الاحشا من الغذا والنفخ والاضلاع السبع العليا ملتقية
عند القص وتحيط بالعظم الرئيس من جميع الجوانب واما ما

تحتى

يلي العرا فجعلت كالمحروه من خلف ولم يتصل من قدام بل ادرجت
يسيرا في الانقطاع فكان اعلاها ابعد مسافه ما بين اطرافها البارزه
واسفلها اقرب مسافه وذلك ليحرج الى ورايه اعضا الغذا والكبد
والطحال وغير ذلك ويوسع المكان المعده ولا يضغط مكان
عند امتلائها من الاغذيه ومن النفخ والاضلاع السبع العليا تسمى
اضلاع الصدر وهي من كل جانب سبع والوسطان منها اكبر
واطول والاطراف اقصر وهذا الشكل احوط في الاشتمال من الجهات
على المشتمل عليه فصل في عظم العانه عند العجز عظمان عنه
ويسره يتلاقيان في الوسط المفصل موثق فهما كالاساس لجميع
العظام الفوقانيه والحامل الساقل للسفلانيه وكل واحد منهما
ينقسم الى اربعه اجزا فالذي يلي الجانب الوحشي يسمى الحرقفه وعظم
الخاصره والذي يلي المقدم يسمى عظم العانه والذي يلي الخلف يسما عظم
الورك الذي يلي الاسفل الانسي يسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذي
يدخل فيه راس الفخذ المحدث وقد وضع على هذا العظم اعضا شريفه
من المثانه والرحم واوعيه المني من الذكران والمقعده والسره
والمذي والمقعده الذي مولف لحم وطبقات وموضعه فصل
على الفقار التي في العنق على الاستقامه في حرز وفقاته ويخرج منه
زوج عصب من الدماغ واذا حاذى الفقره الرابعه من فقار الصلب
المنسوبه الى الصدر ثم جاوزها يميل يسيرا الى اليمين ليوسع المكان العرق
الاتي من القلب ثم ينحدر على الفقارات الثمانيه الباقيه حتى اذا وافا
الحجاب ارتبط به ارتباطا يرفعه يسيرا لئلا يضغطها المرفئ
من الغراف الكبير فاذا جاوز الحجاب مال الى اليسار على ما كان

مال الى اليمين وذلك العود الى اليسار يكون اداخاور
الفقرة العاشرة الى الحاديه عشر والتاسعه عشر ثم يستعرض
بعد الصعود في الحجاب ويبسط منو سعا مضورا فما للمعده
وبعد المرى جرم المعده المنفسح وجوهر المرى اشبه بالعضل
وجوهر المعده اشبه بالعصب ويحوط جرم المعده من لدن
سطحها المري ويلي الحجاب ويتسع من اسفل الى مستقر
العظام اسفل فلذلك يتسع وجعل مستديرة مصطحا من
وراته ليحسن لعماده للطلب وهو من طبقتين داخلهما
طوليه الليف لما يعلم من حاجه الحرف ولذلك ينقاص المعده
عند الازدراد ويرتفع الحنجره وياتيها من عصب الدماغ شعبه
بعينه الحس يشعر بالجوع والحاجه الى ذلك ما بعد فم المعده واما
حاجه المعده الى الحس لانها الحاجه ان ينبه اذا خلت عن الغذا
واذا كان الطرف الاول حسّاسا ساكتا بالغذ المقسّبه ولغيره
لم يحج ما بعده الى ذلك لانه مكفي يتحمل عبره والمعده يهضم
الحراره في لحمها والحرارات اخرا مكتسبه من الاجسام المجاوره
فان الكبد يرك يمسها من فوق والطحال يفرش تحتها
من اليسار منها بعد انسبر اعن الحجاب لقزارته والكبد كثيره
جدا بالاضافه الى الطحال كيف لا وانما الطحال وعا لبعض
فضلاتها فلزم ان يميل ذات المعده الى اليسار نفسها للكبد
واعلم ان المعده يجري الرباطه او جه احدها بالطعام وهو
فيها والثاني ما ياتيها من الغدا في العروق والثالث مما

نصب

نصب اليها من شدة الجوع من الكبد فلذلك نصب اليها دم
احمر قاني فتعد وهذا واعلم ان الهضم لقعر المعده والشهوه لفمها
فصل في الكبد الكبد العضو الذي يحمر بلونه وهي حالته
عن لفائف العصب منبته فيها العروق التي هي اصول ما ينبت
منها متفرقه فيها كالليف وهي تمص من المعده والامعا
وتطبخه هناك دما وتوجهه الى البدن بوساطه العروق
الاجوف والنابته من حدبتها وتوجه المائيه الى الكليتين والرغوه
الصفراويه الى المراره والرسوب السوداوي الى الطحال كل واحد من
طريق وتقعر بما يلي المعده منها لتحسن اشتمالها على تحدب المعده
وتحدب بما يلي الحجاب منها لئلا يضغط على الحجاب لحال حركته وليحسن
اشتمال الضلوع المنحنيه عليها ويجللها عصب يتولد من عصبه
صغيره نابتها للكبد هذا جسما وثانيها عرق ضارب صغير
يتفرق فيها فيسهل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزيه ويعدلها
ولم يتفق هذا العرق الى العقر لئن الحراره نفسها يتروح بحركه
الحجاب ولم يحلو الدم في الكبد قصدا واسعا بل تشعب متفرقه
ليكون اشتمال جميعها على الكلوس اشد وانفعال تعارف الكلوس
منها اتم واسرع واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب
المقعر واكبر منفعته في جذب الغذا الى الكبد ويسمى الباب
والاخر الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذا من الكبد الى الاعضا
ويسمى الاجوف وللكبد زوائد يحتوي بها على المعده ويلزمها كما
يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع وجملة زوائدها اربع او خمس

اعظمها المسماه بالزائده وقد وضعت عليها المراره وحمل امرها
الى اسفل والقلب برطوبته لا يدارك الكبد ما ادركا بعديه
لكن بيبوسته بعهد رطوبه القلب حرا وحراره القلب تبهر
رطوبه القلب حراه **فصل** في ذكر القلب القلب مخلوق
من لحم قوي ليكون ابعد من الافات فيه اصناف الليف قويه
شديد الاصلاف منها الطول الجذاب والعرض الدفاع
والذوي الماسك ليكون له اصناف الحركات وقدر حلقه
بمقدار الكفايه لئلا يكون فضل وثقل وعظم منه منابت
الشرايين ومعلق بالرباط وعرض السكون في المثبت وقاعدته
وجعل هذا الجزء منه اعلى جزئيه ليكون بعيدا من الانكا على
عظام الصدر ولا يوذيه بمماسها ودونه الطرف الاخر
كالمجموع الى نقطه ليكون ما يلي مماسه العظام اول
اجزائه وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابه ليكون لمثل تلك الملاقاه
احكم ودرج الشكل الى الصنوبريه ليحسن هندام الاسفل
والفوق وادرج في غلاف حصين حافظ له وان كان من جنس
الاغشيه ولا يوجد غشا تاما منه في التجسس ليكون له جنة ووقايه
وعند اصله غضروف كالاساس الغضروف ليكون قاعده
وبيعه لعلقه ومنبت الشرايين من الجوف الايسر من جوفي
القلب وله زائدتان على فوهتي مداخل ذي الدم والنسيم اليه
هما كالاذنين لحراميين يتصلان عن الاوعيه ثم ترسلانه الى القلب
بقدر ووضع القلب الوسط من الصدر لانه اعدل موضع
واميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد موضع
واسع يتباعد عنه بعيدا منه وما كان من الحيوان عظيم القلب

وكان

وكان مع ذلك حرجا جانعا كالارنب والايل فالسبب
ان حرارته قليلة وما كان صغير القلب جريا فلكثرة
الحرارة ولكن اكثر ما هو جرئ عظيم القلب من قوة جنوح
القلب انه اداه من الحيوان وحد بين الحصن.

فصل في المراره المراره كيس معلق من الكبد الى ناحية المعده من
طبقه واحده ولها فم الى الكبد ويجري فيه خرزات الخلاط الغليظ
المواقق لها والمرار الاصفر وسطاهرا المجرى سفس الكبد والعروق
التي فيها يكون الدم ولذ هناك يتشعب كثيره ومن المنافع في
خلق المراره سفه الكبد عن الفضل الرغوي وتسخينها كالوقود
تحت القدر وتلطيف الدم وتحليل الفضول وتحريك البراز
وتلطيف الامعا وشدها تسير في البدن من الدم فتولد عنها
البرقان الاصفر فهي تحرته وتعرف منه جرا الى الامعا وتعتل
ما فيها من الاثقال بلذعه وتحركه لها وجرا الى المعده لتعينها
بحرارته على الهضم ولو اشتدت تلك المجاري حدثت علل صعفه

فصل في الطحال الطحال عضو لساني ممتد طول متصل بالمعده
من يسارها الى خلف لجذب المره السودا بعنق متصل بمعقر الكبد
وتدفعها بعنوانات من باطنه وبعضها الى المعده وحداته
الى الاضلاع وفي الطحال عروق ينضج فيها الدم ولولا احداث الطحال
المره السودا السرت في البدن فحدث عنها البرقان الاسود.
والطحال لجذب ثقل الدم وحرافه ويهضم الكدورة واذا
جمع او عفصت وطلب لدغ عنه فم المعده التي سلها الله
في وريد لدفعها وتعينها على الشهوة

فصل في ذكر الامعا الامعا الات دفع الفضل اليابس وهي كثيره العدد

والبلاليق والاسدارات لتكون للطعام المنحدر من
المعدة مكث صالح في تلك البلاليق والاسدارات ولو
خلقت الامعا واحده اوصيره المقادير لفاتت فايدتان
الاولى انه سيصل الغذا عن الجوف فكان يحتاج له في ذلك بلته
احوال قباح احده السره والمشابهه للبهايم في كثره تناول
الغذا والثاني ان الحاجه الى تناول الغذا في كل وقت وفي ذلك تعب
وشغل عن المعاش والسوون والثالث البرد كل وقت والقيام
للحاجه وفي ذلك وجب واذا والفايده الثانيه ان العروق
المتصله من الكبد ومن الا هضم الغذا الماخوذ ما
لما سهاهن لطف الغذا فجعلت البلاليق ليعود ما فات ملاشاتي
حواجر فيمص العروق منه ما فات الطابعه الاولى وعدة المعا
ستة اولها الاثني عشري المعروف بالصايم ثم معا طويل ملتف
معروف بالرقاق والا ثم معا يعرف بالاعور ثم معا يعرف
بالقولن ثم معا يعرف بالمستقيم وهو الشرج وهذه الامعا كلها
مربوطة بالصلب برباطات شدها على واجب اوصاعها
وخلقت العرامنها دقيقه الجوهر ليس حاجه ما فيها الى الانضاج ويعود
قوه الكبد اليه اكثر من الحاجه في السفلا ولين ما يصيبه لطف
لا لحشا بسبه الجوهر المعا بنفوذه فيه ومروره عليه وخلسته
له والسفلى سيلانه من الاعور غلظه لحسنه مسيحه الباطن ليكون
معاونه للثقل الذي انما يصلب وكيفا اكثره هناك والكلى الاشحم
عليها لا كل الحلو امر بطوبته لرحه يوم مقام الشحم والوعا الاشاعثر ك
سطل بقعر المعده وله فم يلي المعده يسمى الباب وهو مقابل للمري
وكما ان المري انما هو للحدر الى المعده من فوق وكذلك

هذا إنما هو للدفع عن المعدة من تحت وهو أضيق من المرئ
ثم إن الله عز وجل خلق للسفل وقاحا معا لتستوعبه إلى أن
تجتمع ثم تدفع جملة واحدة لئن دفع الشيء جملة واحدة أسهل
من دفعه متقطعا ولذلك دبر سبحانه فخلق لما ينحلب من فضل
المثانة المستحقة للدفع حونه تستوعبها لتخرج دفعة
واحدة ولئلا تكون الحاجة إلى نقضها متصلة كما تعرف لصاحب
تقطير البول وتلك الجوبة هي المثانة وخلقت عصبة من عصب
الرباط لتكون وثيقة وتكون مع الوثاقة قابلة للتمدد منبسطة
وفي عنقها لحمة تحتبس بها لمجاورة الغلظة وهي ذات طبقتين
باطنها في العمق ضعف الخارجة لأنها هي الملاقية للمائية الحادة
فتلطف الخالق سبحانه في خلق المائية إليها وخلق لما يفضعها ثم
خلق سبحانه لها عنقا واعا للمائية إلى العصب معوجا كثير التعاريج
ليستطيل لمائية تتبدد لذلك العنق بعضلة تضبط به كالحالقة
العاصرة حتى تمنع خروج المائية عنها إلا بالإرادة المرخية لتلك
المستنعسة بفعل البطن والمثانة لدفع البول بأن تنقبض عليه من
جميع الجوانب وتعصره وتفتح عضلتها التي على فمها وتفعل عضل البطن
ولما هذه العضلة لا تسوي في النوم من رأى أنه يبول إلا أن تضعف
العضلة أو يكون النوم مستغرقا بخلاف المني فإنه في الاحتلام
يظهر إذا عليه ليس عليه مانع **فصل** في ذكر أعضاء التناسل
خلق الله عز وجل الإنسان عضوين تنشئ تتولد فيهما المني من
الرطوبة المتحللة النامي في العروق من فضل العروق الهضم الرابع
وهو أنه يصح الدم والنطفة وهو من جملة الرطوبة العريبة
العهد بالانعقاد منها تغذى الأعضاء الأصلية كالعروق
والشرايين وفي المجاري التي تأتي الضروف تتسع كثيرة التعاريج

وجوهر النسمه عدو وى ليس اللحم والمجرى الذى ياتى فيه
العروق الى الانثيين هو فى الصفاق الاعظم الذى هو على العانه
والنسمه السترى باسمها عرق عبر الذى ياتى اليمين نحو
الثهاد ما اصح واثمار لما اسه والثمنا فى جمهور الناس
اقوى من السترى ومد امعمت الاحليل من عظم العانه
حتى ثم رباطا كثير المجاوف يامتلا بهار بما يكون الانتشار
والاحليل محمد العصب وعروق القلب وعروق
الكبد فكلما كثر عصبه كثر قوى حسه وحركته
ولما كان عروق الكبد باردة الله المنى الذى هو الدم المنضج
ولما كان عروق القلب شرع الى الانتشار فضعف الباه
في الاغلب يكون من ضعف الاعضا الرئيسه وفى العصب
مجار فيه مجرى البول ومجرى المنى ومجرى المذى واعلم ان القضيب
باسه قوه الانتشار من القلب وباسه الحس من الدماغ
والنخاع وباسه الدم المعدل والشهوه من الكبد و
سبب الانتشار امتلاء القصبه المجوفه ومالينها لما
سيصف البها من ريح قويه بنسو فيها ريح سهو الى متى فساق
معه دم كثير وروح غليظ واستعمال الجماع يقوى هذا
العضو ويغلظه ويركه ندونه ويدبله ويسبب
الشهوه وحركتها اما وهمى واما التشبب كثره الريح فى
الدم الذى يتولد فيه المنى ويعرى منه الات العصب
فينتفخ وينتشر واذا حصل المنى في اعضا الجماع في كثر
طلب الاتصال منها وهي الركز حار نضيج لحبن فاذا

الرفق انفتح له فم الرحم فابتلعه باجتذاب شديد وهو
الانثى من جنس دم الطمث فقد يصح يسيرا فاستحال فيلحج وتم
يبعد عن الرطوبة بعد مني الرجل وهو يتدفق من داخل جوفها
من رعبه وعروق الى موضع الحبل وقد قالوا ان جرم بدن
المولود من مني الانثى ومن دم الطمث فهو الاتي لبدنه وانما مني
الرجل كالانفحة الفاعلة في اللبن فهو يعمل في جرمه روح
المولود وقد ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نطفة
الرجل نطفة غليظة منها العظم والعصب ونطفة المراة
رقيقة منها اللحم والدم وزعم بقراط ان جمهور مادة المني من
الدماغ وانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذن ولذلك
يقطع فصدهما النسل ويورث العقم فيصبان الى النخاع ثم الى
الكلية ثم الى العروق التي في الانثيين وقال غيره جمهور المني
من الدماغ وله نصيب من كل عضو بنفسه **فصل** واما
الارحام فان الرحم مشاكل للذكر كانه مقلوبه وكان القضيب
عنق الرحم وللنساء بيضتان صغيرتان كالرجال مستديرتان
الى العرض باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبيه يحضن كل
واحدة غشاء لا يجمعهما كيس واحد وغشاء كل واحد منهما
عصبي وللرحم كثيرة تتشعب من العروق ليكون هناك غذاء
للجنين والفضل الطمثا وربطت الرحم بالصلب برباطات
قوية كثيرة الى ناحية السرة والمثانة وجعلت من جوهر
يشبه العصب له ان يمتد كثيرا عند الاشتمال على الولد وان
يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وهو يقبل ما من قبل السرة
الى اخر منفذ الفرج وهو رقبتها وهناك اغشية لشح

من عروق ومن رباطات رقيقة جدا تمسكها الا فتصار
ويسيل دمها وطول الرحم المعتدل للنسا ما بين ست اصابع
الى احدى عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول
باستعمال الجماع وتركه واذا حو معنق الرحم يدافع الرحم
الى فم الفرج كانها تبرز شوقا الى حدوث لمني بالطبع
ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخلها
الميل ثم يتسع باذن الله تعلى لخروج الجنين ومجرى البول
في مواضع اخرته **فصل** في الرجل منفعتهما في شي الحركتها
الثبات والقوم وذلك بالقدم والماسة الاسفل مشيوا
وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق واذا اصاب القدم
افة عسر القوام والثبات دون الاسفل الا بمقدار ما يحتاج
اليه للانتقال من قط بيات بكون لاحدى الرجلين واذا اصاب
عضل الفخذ والساق افة عسر الاسفل **فصل** والفخذ
اول عظام الرجل وهو اعظم عظم في البدن لانه حامل لما
فوقه ناقل لما تحته وقد طرفه العالي لتهندم في حق الورك
وهو محدب الى الوحشي مقعر الى الانسي ولو وضع على
استقامته وموازاته لحدث للحو لحدث نوع من الفحج كما يعرض
لمن خلقته بلك ولم يحسن وضاية للعضل الكبار والعصب والعروق
ولم يحسن هيئة الجلوس **فصل** في الساق الساق كالساعد
مولف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة
الكبرى والثاني اصغر واصغرنا في الفخذ يقصر دونه الا انه من اسفل
يسمى الوحشي ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبة الصغرى

والمشاق

وللساق فان ادا انحدرت الى الوحشي ثم عند الطرف الاسفل
تحوث خرت الى الانسي ليحسن به القوام و تعتدل و القصبة
الاخرى هي للساق بالحقيقة وقد خلقت اصغر من الفخذ وذلك
انه لما اجتمع لهما موجبا الزيادة في الكبر و هو السانة وحمل ما
فوقها والزيادة في الصغر وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثاني اولى
بالغرض المقصود في الساق فخلق اصغر والموجب الاول اولى بالغرض
المقصود في الفخذ فخلق اعظم واعطا الساق قدرا معيرا حتى لو
زيد عظما عرض من عسر حركته كما يعرض لصاحب دا الفيل
ولو انتقص عرض من الضعف عسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه
مما يعرض لدقاق السوق في الخلقة ومع هذا فقد دعم و قوى
بالقصبة الصغرى وللقصبة الصغرى منافع اخر مثل ستر العصب
والعروق بينها ومشاركة القصبة الكبرى في مفصل القدم لتاكد
وتقوى مفصل الانثنا والانبساط **فصل** في الركبة والحدب
مفصل الركبة يدخول الزائدتين على طرف الفخذ في نقرتين في عظم
الساق و عليه رباط ملتف وتقدم مقدمها الرضفة وهي
عين الركبة وهو عظم الاستداره منفعته مقاومة ما يتوقى عند
الجثوة **فصل** في القدم خلقت للساق وجعل شكلها
مطاولا الى قدام لتعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وحلولها
اخمص ليساوي الوطي على الاشيا النابية من غير الام شديد وليحسن
اشتمال القدم على ما يشبه الدرج و خلقت القدم من عظام كثيرة
لمنافع منها حسن الامساك والاشتمال على الموطو عليه من الارض
فان القدم قد تمسك الموطو عليه كالكف تمسك المقبوض
وعظام القدم سته وعشرون منها كعب به يمسك الموطو

[margin] هو ورم يحدث في الساق تشبيها بساق الفيل

تكملا بالمفصل مع الساق فهو راسه من الساق والعقب يحسن
اتصالهما ويكون المفصل بينهما واعقب نه عظام السان وذو ذو في
نه الاخمص واربعه عظام للرصغ نها سعلا بالمسط وعظم
موضوع الى جانب الوحشي ونحسن بان ذلك الجانب على الارض
وجمله عظام للسطان
فصل في عدد عظام البدن جميع
عظام البدن مايتان وثمانيه واربعون عظما سوى السمسمانيه
وبعضهم يقول هو بعد دابام السنه ثلثمايه وستون عظما يظهر
منها للحس مايتان وخمسه وستون عظما والباقيه صغار يسمى
السمسمانيه ونصرف هذا الحديث الصحيح فقد روى مسلم
في افراده من حديث عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل
انسان من بني ادم على ستين وثلثمايه مفصل فمن كبر الله وحمد
الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا من طريق الناس
او شوكه او عظما وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين
والثلث المياه السلامي فانه يمشي وقد زحزح نفسه عن النار
وفي حديث بريده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان على ابن ادم ثلثمايه وستون
عظما ~~يحمله في كل عظم~~ يعلمه في كل عظم منها صدقه
فصل في العضل والعصب والرباط لما كانت الحركه الارادية انما تتم للاعضا
بقوه تحصل اليها من الدماغ بواسطه العصب وكان العصب
لا يحسن اتصاله بالعظام التي هي اصول الاعضا المتحركه لانها صلبه
والعصب لطيف تلطف الخالق سبحانه فانبت من العظام شيا
شبيها بالعصب يسمى عقبا ورباطا فجمعه مع العصب وشبكه
كشي واحد فلما كان الجرم الملتيم من العصب والرباط دقيقا فلو
اشتد الى العصب لحرك الاعضا وهي على حجميه كان في ذلك فساد تدبير

الحال

الخالق بحكمته ان اعاده علطا بمعض الحرم الملتئم منه ومنه
ومن الرباط لتفات ملاحلله لحما وصار جملته عصوا تو لفا من
عصب وعصب ولعهما وجمعها وهذا العصو هو العضله وهي
التي اذا انعصلت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب لنافذ
منها الى جانب العصو فتشنج فتجذب العصو واذا انبسطت
استرخى الوتر فساعد العصو والعصب نوعان احدهما ينبت
من الدماغ فبه تكون حس الحواس الخمس وحس بعض الاعضا
وحركته والثاني ينبت من الدماغ وبه تكون حس الاعضا التي
دون الرقبه وحركتها ومنفعه العصب منها ما هو بالذات
ومنها ما هو بالعرض فالذي بالذات افاده الحس والحركه والذي
بالعرض منها تقويه اللحم والبدن والاشعار بما يعرض من الافات
للاعضا العديمه الحس كالكبد والطحال والريه فهذه الاعضا
وان عدمت الحس فقد اجرى عليها لفافه عصبيه وغشت بعضا
عصبيا

فصل في كل عصو عضل لحركه فعضل الوجه على
عدد الاعضا المتحركه منه وهي الجبهه والمقلتان والجفنان العاليان
والخد لتحركه من الشفتين والشفتان وطرفا الارنبتين والفك
الاسفل والجبهه يتحرك بعضله رقيقه مستعرضه غشائيه
والعضل المحرك للمقله ست اربع في جوانبها الاربع فوق واسفل
والماقين وعضلتان الى التدوير لحركات الى الاستدارة
ودون المقله عضل تدعم العصبه المجوفه وقد خص الفك
الاسفل بالحركه دون الاعلى لمنافع منها ان يحرك الاخف اخس ومنها
ان يحرك الخالي عن الاشتمال على اعضا شريفه مكانها الحركه اولى واسلم
ان الاعلى لو كان يشمل بحركته لم يحكم مفصله ومفصل الراس مونقا وحركات

الفك الاسفل يلت فتح الفم والسطافه والمصع تحركه الاطباق تعصل بارالله من علو تسبح الى فوق والعاجزه بالصد والشاجد بالبورت وعصل المصع عضلتان من كل جانب عصله مثلثه قد امتد لها ساقان احدهما متحدر الى الفك الاسفل والاخر برتقى وانصلت قاعده مستنعمه فيما بينهما وتستنيب كل زاويه بما يليها ليكون لهذه العضله جهات مختلفه في السحج ولا تستوى حركتها الا لكونها ارسلا مثلا ذا فنون يليق فيما بين ذلك السحق والمصع وعلى فم المثانه عضله تحيط بها تستعرضه الليف وتعقها حسن البول الى وقت الاراده فاذا ارادت الا راقه استرخت من تعصها وقد تعطت عضل البول المثانه فانذرق البول بمعونه من الدافعه: وفصل فاما عدد عضل البدن فو الوجه سبع عضلات وفي العينين اربع وعشرون عضله والتي تحرك اللحى الاسفل اثنى عشر عضله والتي تحرك الفكين اربع وعشرون عضله والتي تحرك الراس تليف وعشرون عضله والتي تحرك الريه اربع والتي تحرك الحنجره سبعة عشر والتي تحرك العظم الشبيه بالام ست عضلات والتي تحرك اللسان تسع والتي تحرك الحلق عضلتان والتي تحرك الرقبه اربع والتي تحرك مفصل الكتفين ست وعشرون والتي تحرك مفصل المرفقين ثمانيه وفي الساعدين اربع وثلثون وفي الكفين ست وثلثون والتي تحرك الصدر مائه وسبع عضلات والتي تحرك الصلب ثمانيه واربعون وعلى البطن ثمانيه وفي المثانه واحده وفي القضيب اربع وفي الانثيين اربع والذي يضبط السرج اربع وفي مفصل الورك ست وعشرون والتي تحرك الركبه ثمانيه عشر والتي تحرك الكعبين عضلات

وفي مفصل الساق ثمانية وعشرون وفي القدمان ثمان
وخمسون وتختلف كلام القوم في عدد العدد الا ان اكثرهم
يقول جملة ما في البدن من عضل خمسمائة وتسع وعشرون
عضلة ● وصل في ذكر القوى قال جالينوس لكل واحدة
من القوى عضو رئيس هو معدنها وعنه تصدر افعالها فالقوة
النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الدماغ والقوة الطبيعية
لها نوعان غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في
امر الغذا ومسكن هذا النوع ومصدر فعله الكبد ونوع غايته
حفظ النوع وهذا المتصرف حفظ التناسل ليفصل من امشاج
البدن جوهر المني ثم تصوره باذن خالقه ومسكن هذا النوع
ومصدر افعاله الانثيان القوة الحيوانية التي تدبر امر الروح
الذي هو مركب الحس والحركة وتهيئه لقبوله اياهما ومسكن
هذه القوة ومصدر افعالها القلب هذا مذهب جالينوس
وكثير من الاطبا واما مذهب ارسطاطاليس فانه مبدى جميع
القوى القلب كما ان مبدى الحس الدماغ ثم لكل حاسة عضو
مفرد فيه تظهر فعله وهذا هو التحقيق واعلم ان من القوى
حسن مصروف وفي الغذي التحلف بدل ما يتحلل ومنها زائده
في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليتم النشو من القوى جاذبه
خلقت لتجذب المنافع وتفعل ذلك بليف العضو الذي فيه العرق
الذاهب على الاستطالة وقوة ماسكة خلقت لتمسك المنافع
ريثما تتصرف فيه القوى المغيرة له المتشاره منه وتفعل ذلك
بليف موارب ورثما اعانه المستعرض وقوة هاضمة تحيل ما جذبته
الجاذبة الى القوام يهيئها لفعل القوة المغيرة له الى مزاج صالح للاستحالة

الى الحداثه بالفعل هذا فعلها فى البالغ ويسمى فعلها
فى الفضول ان تحللها ان امكن الى هذه الهيئه وتسمى ايضا
هضما وتسهل سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتبسه فيه
لتدفع من الدافعه بسرعه وامّا ان كان السائل الغليظ
او تغلظها ان كان السائل الرقيق وهذا الفعل يسمى الانضاج
الانضاج ويقال الهضم وقوه دافعه تدفع هذا الفضول
اما من منافذ معده لذلك فان لم يكن هناك منافذ دفعها
من العضو الاشرف الى العضو الاخس ومن الاصلب الى الارخى
وهذه القوى الاربع الطبيعيه تخدمها الكيفيات الاربع
الحراره والبروده والرطوبه **فصل** واعلم ان فى البدن ثلثه
انواع رئيسيه والحاجه اليها فى بقا الحى ضروريه والثانى
آلات الحس والحركه والافعال العضليه والنخاع والعصب
والعضل والاوتار ونحوها مما يحتاج اليه فى المعونه على تمام الفعل
الفعل والثالث آلات الغذا وهى المعده والكبد والجداول
التى بين الامعا والكبد وما يحتاج اليه فى المعونه على تمام الفعل
كالفم والمرى والامعا ولكل واحد من هذه الثلثه واحد منها
هو الفاعل الرئيس وسايرها كالخدم والاعوان له على فعله
فرئيس آلات الحراره القلب ورئيس آلات الحس والحركه الدماغ
ورئيس آلات الغذا الكبد وكل واحد من الرؤسا محتاج الى
الاخر وبيانه انه لولا امداد الكبد القلب والدماغ بالغذا وهو الدم
لتحللا ولولا ما يصل الى الكبد من حراره القلب لم يبق جوهرها
الذى يتم به فعلها ولولا ان الدماغ يسقى بالشريان التى تاتيه من
القلب لم تدم له طبيعته التى يكون به فعله وفى البدن رئيس
رابع الا ان الحاجه اليه ليست باضطراريه وهو آلات التناسل

وص

فصل واعدل الجلد جلد اليد واعدله ماكان على الاصابع
واعدله ماكان على الانمله فهو كالحاكم لمقادير الملموسات

فصل قال علما الطب الانسان مشابه من كل المخلوقات
فهو في جمعه كالجمل وفي ذل حعده كالحمامه وفي ودعه كالنعامه
وفي اختلاسه كالحداه وفي خوفه كالصعوه وكل معنى حضر
حيوان فصه منه شي فالواو المراره بيت الصفرا والكلى بيت
السهو والمني والريه بيت البلغم والطحال بيت السودا
والمثانه بيت البروده والقلب بيت الفرح وهو بيت النفس
وهو المولد لا سيما جمع الذكا والفكر والراي في جميع البدن والذهن
من القلب والدماغ واللهاه تمنع الشي ان يدخل الحلقوم ويكف الطعام
ان يقع الريه فيكون منه شرق ومن كانت كبده صحيحه
قويه كان لونه وجسمه صحيحا وان كانت ضعيفه كان
لونه اصفر ومن كانت مرارته قويه صافيه كان جسورا شجاعا

وعين ابن ادم تشرب من المعده وراسه تشرب من جلده
واذنه تشرب من مرارته وظهره تشرب من كلاه
ولحيته تشرب من بيضته وروي الشيخ عن علي عليه السلام
انه قال ان العقل في القلب والرحمه في الكبد والرافه في الطحال والنفس
في الريه قال الاطبا وغاس من الانسان يسكن سوي الوريد
والعرق والمثانه والريه فهذه فصول مختصره من كتب الشروح
نكتبها وعوبها وقد حكي عن بعض العلما انه كان في مركب
فهب الريح فاخرج كتاب التشريح ونشره تحت السما كالمستمتع
به فانكر قوم فقال بعض العلما فانه يقول يا من هذا من
اثار حكمته وصنعه اكشف عنا فكان لا سمتاع
بالحكم لا بكتاب الطب

الباب السادس في ذكر
المحمود والمذموم من خلق الادمي اما شعر الراس فشبيه

اذ ولت قل وان كبرت عظم وان كان الراس صغيرا حسن
الشكل كان اقل رداه من الصغير الردي الشكل على انه لا يخلوا
من رداه في هذه الدماغ وضعف في قواه ولهذا قال اصحاب الفراسه
يكون هذا الانسان لجوج سريع الغضب متحيرا في الامور قال
فيلسوفا لا يخلوا صغير الراس البته من دلاله رداه هذه الدماغ
وان كان كبر الراس ليس بالدليل في كل وقت على جوده الدماغ
فلم يعرف به جوده الشكل وغلظ العنق وسعه الصدر
فانها تابعه لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم النخاع وقوه
التابعين لقوه الدماغ واذا كانت الرقبه غليظه دلت على قوه
الدماغ وقوته وان قصرت ودقت فبالضد ومن كانت
نسبه غير مناسبه كان رديا جدا في فهمه وعقله مثل الرجل
العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه العظيم الهامه
الصغير الهامه اللحيم الجبهه والوجه والعنق والرجلين وكان
وجهه نصف دائره وكذلك اذا كانت مستدير الراس والجبهه
ولكن وجهه شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ في عقبيه بلاده
حركه فهو ايضا من ابعد الناس [illegible] عن الخير ومن عظمت
عيناه فهو كسلان فان غارتا فهو ذا فقه خبيث فان
جحظتا فهو وقح مهذار وان كانت العين ذاهبه في طول البدن
فصاحبها مكار خبيث ومن كانت حدقته السواد فهو جبان
فان اشبهت عين الاعمى في لونها فهو جاهل وان كانت تتحرك
سريعه وحده فهو محتال مكار لص ومن كان نظره متشابه
من نظر الصبيان وكان فيها وفي جمله الوجه ضحك وفرح
فانه طويل العمر فاذا كانت العين عظيمه من بعده وصاحبها
كسلان بطال محب للنساء فان كانت صغيره زرقا من بعده

وصاحبها

28

فصاحبها قليل الحيا احدا محتال محب للنسا فاذا كانت
العين حمرا مثل الحمر فصاحبها شرير مقدام والجحوفه
السودا دليل على كسل وبلاده والزرقا التي في رقيقها سقره
كالبهار عمران يدل على رداه الاخلاق جدا فاذا اجتمعت
رزقه العين وسقره اللون فردي والجدقه التي حولها
مثل الطوق فصاحبها جسور مهدار شرير حسّاد والعين المشبهه
لاعين البقر يدل على الحمق فان كانت سودا فيها صفره فصاحبها
قال سماك للدما واحمد العيون الشهل واذا لم تكن الشهلا شديده
البريق ولا يظهر عليها صفره ولا حمره دلت على طبع جيد والعين
الزرقا التي يبرق صفره وحمره كالفيروزج اصحابها ازدنا
فان كان فيها نقط حمر مثل الدمرا واسحر فصاحبها شر الناس
واردهاهم واذا كانت العين كانها بايسه وسابر
الاعضا فصاحبها احمق واذا كانت العين صغيره غايره فصا
حبها مكار جسور فاذا كانت العين بايسه صغيره بمنزله عين
السرطان دلت على الجهل والميل الى الشهوات واذا كان لحظ من العين
منكسرا او ملتويا من غير عله فصاحبها كذاب مكار احمق وصاحب
العين الكبيره الرعده سريرد ان كانت صغيره نقص من الشر
وزاد في الحمق ٥ **والشعر** اللين دليل على الجبن والحسن
على الشجاعه وكثره الشعر على البطن يدل على الشبق وعلى الكتفين
والعنق يدل على الحمق والجراه وعلى الصدر والبطن يدل على قله الفطنه
والشعر القائم يدل على الجبن ومن كان لونه مثل لهب النار فهو مجنون
محلول ومن كان احمر قنيا فهو مستحي ومن كان لونه احمر اسود
فهو سيء الخلق والحاجب الكثير الشعر فصاحبه كثير الهم والحزن
عث الكلام ومن كان طرف انفه دقيقا فانه يحب الخصومه

ومن كان انفه غليظا ممتليا فهو قليل الفهم ومن كان غليظ
الشفه فهو احمق غليظ الطبع ومن كانت قليل صحيح
الشفه فهو ممراض ومن كان كبير الخدين فهو غليظ
الطبع ومن كان لحيف الوجه فهو فهم مهتم بالامور
ومن كان سوي بشره الوجه فهو جاهل ومن كان صغير
وجهه فهو دي حصيف حب حيث ملق ومن كان طويل
الوجه فهو وقح ٥ ومن عظمت اذنه فهو جاهل طويل العمر
وحسن الصوت دليل على الحمق وقله الفطنه وتعرف
الانسان وضعفها ورقتها دليل على ضعف الحسد وقصر العمر
واللحم الصلب دليل على غلظ الحس والفهم ومن دمع عليه عند
الضحك سعالا او ربوا فانه وقح سليط مجات ومن كانت
عنقه قصيره جدا فهو مكار خبيث فان طالت ودقت فهو
صياح احمق جبان ولطافه البطن يدل على جوده العقل ودقه
الاضلاع ورقتها يدل على ضعف القلب والحصى سره احمق سئ
الخلق فال الجاحظ والعداوه والغفله في الطوال اكثر
والخبث والخداع في القصار ابين واللطف في النحاف والضعاف
اظهر والغلظه والجفا في السمان اكثر وما سوى ذلك نادر
والطوال من الناس في الشبيبه اجمد وفي الكبر
اقبح بشرعه الانحنا الهرم قالوا والمعدلون في الطول هالحوا
الجاحظ وقال الجاحظ اجمع الناس على انه لشر في الدنيا
اجهل من اعمى ولا اعصى من اعور ولا احقد من احول
ولا اجود ٥ فصل في السمن والهزال اعلم ان الابدان
المعتدله في السمن والهزال احسن الابدان حالا وادومها
صحه واصبرها على الاعمال وابعدها من الامراض
اذا كانت الحراره الغريزيه قويه والهضم اجود فلا غبا
لذلك قوته واما الابدان الشحمه فرديه حد الاسما

السمينه في الطبع فانها مستعده لحدوث امراض
ردية لان الحراره الغريزية تكون فيها ضعيفه لضيق عروقها
والعروق يضيق فيها لشيئين احدهما برد المزاج والثاني ضغط
الاعضا السمينه لها فاصحابها لذلك اول اعمارالسن ضيق العروق
سبعه ضعف الحراره الغريزيه ونقصانها وهذان يتبعان
نقصان الروح وهم معرضون السكته والفالج وعسر النفس
ومن افرط سمنه وكان مرباخا فهو على خطر واما الابدان
الضعيفه ردية على ما يغلب مزاجها من الشي فهي لا تقدر على
الرياضه والاعمال كثيرا لان ذلك مما يسخنها ويحفها وبرد الجافه
واصحاب هذه الابدان لا يقدرون على الحر والبرد لانهما يصلان الى
اعضائهم الباطنه بسرعه لتعريها من اللحم واسا لهم خطر

فصل في خبر المماليك عند الشرا

ومن اراد شرا مملوك فينبغي ان ينظر الى لونه فان كان حالكا اصفر دل على
سو مزاج حار وغلبة الصفرا وعله في الكبد وعلى غلبة
السودا وضعف الطحال بل ينبغي ان يكون لونه الطبيعي
حساله روبي بحسب اللون الخاصيه مثل ان يكون ابيض
يعلوه حمره قليله او اسمر سمرته خافيه رقيقه او اسود
سواده حالك وسعاه الى الحمره وذلك يدل على مزاج جيد واما
هيه البدن فان يجد اعضاه جملة التركيب ساسه فلا تكون
راسه كبيرا ورقبته دقيقه وصدره ضيقا وباقي اعضايه
بعضها اكبر من بعض وان لا يكون البدن قصيفا جدا
فانه يدل على سدة حرارته ويتيسر فذلك مستعد للدق
ولا سمينا فانه يدل على كثر البرد والرطوبه والبلغم ولا يومن
عليه موت الفجاه او السكته والفالج واللقوه والصرع
وينبغي ان ينظر الى البشره فان رايت موضعا متغيرا
عن لون الجلد فانظر لعله برص قد صبغ بالتشيطرج فينبغي

ان يغسله بالاسنان والخل ويدلكه بخرقه خشنه ويطلى
الشعر وحلق الراس ويكل الحيف ويقعد الحدقه هل
هي صافيه فان كدوره ساحر العينين يدل بالجذام ويتفقد
اسنانه فان العوته طويله البقا والرقيقه سريعه السقوط
والصفيه المعرقه تدل على قصر العمر والشعر اللين دليل
على الجبن والخشن على الشجاعه ٥ فصل وقال بعض الحكما
لابننا بعن مملوكا قوي الشهوه فان له مولا غيرك يشير الى ساطا
الشهوه المشتغل له ولا قوي الراي فيستعمل الحيله عليك لكن اطلب
من العبيد من كان حسن الانقياد قوي الجسم شديد الحيا واعلم
انه ما من شي يقع به الاوقيه مضره فان الخادم الذكي الفطن
الذي يرجى من كثرة الاتهام ويقنعه منك الاشاره في بلوغ
الاغراض لا تقدر ان تستر عنه شيا من امرك فتشركه معه
شايع يقطنه على الاحتيال عليك في كل ما يريد وان كان الخادم
عنيبا وقعت امورك وانكسرت اغراضك ولا يمكنك ان تشركه
بوقوف اغراضك فينبغي ان تستخدم الفطنا فينبغي ان
في الامور الخارجه عن المنزل وتستخدم البله في الامور الداخله
وكذلك الاصدقا في مخالطتهم والمعاملين

الباب الرابع

في ذكر الامزجه

اذا كان التركيب احدى عشر متساويه
قيل هذا خارج عن الاعتدال فاذا كان فيه من الاسطقس الهوائي
اكثر قيل ان مزاجه رطب وان كان من الاسطقس الارضي اكثر
قيل ان مزاجه يابس وان كان من الاسطقس الناري الغالب الاسطقس
الهوائي قيل انه حار رطب وان كان الغالب مع الناري الارضي قيل
حار يابس فان كان مع المائي الهوائي قيل بارد رطب وان كان
مع المائي الارضي قيل بارد يابس فصار المزاج تسعه واحد
منها معتدل وثمانيه خارجه عن الاعتدال فصل اجمر ماقى

28

الثلاث الروح والدم والقلب ثم الكبد ثم اللحم ثم الطحال ثم الكلية وابردها في البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم وارطب ما في البدن البلغم ثم الدم ثم السمين ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والانثيين وايبس ما في البدن الشعر ثم العظم ثم العروق ثم الرباط **ذكر** مزاج الدماغ الدماغ في الاصل بارد رطب وقد بينا في باب نطق الانسان انه كان ذلك لما احتاج اليه من ثبات الراي والفكر ومتى كان مزاج العضو حارا كان سريع الحركة قليل الثبات **دلايل** مزاج الدماغ الحار سرعة نبات الشعر في اول الولادة او في البطن وسواده في الاسرا او سواده بعد السعر سريعا او جعودته وسرعة الصلع ويكون صاحبه نشطا عجلا مبادرا الى الاعمال قليل الثبات على راي واحد قليل النوم كثير الكلام قليل الفضول النادرة من اللهوات والانف والاذان ويكون ملك العضلات صحيحة ويكون عروق عينيه علا طا حمرا ومسها حارا **دلايل** مزاج الدماغ البارد زيادة بعض الفضول وسوطة الشعر وصهوبته وقلة سواده وسرعة الشيب واسراع الزكام اليه بادنا سبب وكثرة النوم والكسل والتثبت في الامور وبطو الحركة ويكون فضول الانف واللهاة غير نضيجة **دلايل** مزاج الدماغ الرطب سبوطة الشعر وعدم الصلع ولذلك لا يعرض الصلع للنسا والخصيان لان المزاج الرطب غالب على ادمغتهم ويكون رطبا ولذلك اكثر النسيان نواما وفضول انفه ولهاته كثيرة نضيجة وكذلك مركات عيناه رزخاوتز وحواسه كدرة فمزاج دماغه رطبا ومزاج قلبه حارا ربما يقع في الوسواس السوداوي سريعا الى المرة الصفرا ويكون

عاليه الى مشيها الشباب ثم يحترق الصفرا فيصير مره
سودا دلايل مزاج اليابس ان يكون سريع الحركه
خفيفا كثير السهر قليل النوم ذكورا ولصول انفه
ولهانه قليله غلظه واعلم ان الحراره يولد احلاط العقل
والعرمات والطيش وافراط الغرايم والبروده يولد
البلاده وبطو الفهم وتعذر الفكر والكسل والشوشه
يعطل الشهوه دلايل مزاج الحار الرطب حسن اللون
وسبوطه الشعر الى الشقره غير سريع الصلع ويكون كثير النوم
كثير الاحلام متوسط بين العجله والبطي دلايل مزاج الحار
اليابس القوه على الشهوه وقوه الشعر وشده سواده وجعودته
وسرعه نباته وسرعه الصلع وحراره ملمس الراس
ويكون عجولا مشهورا قليل الثبات على راي واحد طيبا نشيطا
كثير الهرب ان كثير السهر قليل النوم جدا دلايل مزاج
البارد الرطب كثره النوم ورداه الحواس في البلاده والنسيان
والكسل دلايل مزاج البارد اليابس بطو نبات الشعر ويكون
اصهب دقيقا وبطو الصلع وسرعه الشيخه دلايل مزاج
الدماغ المعتدل هو القوي في الافعال الحسنه والشبابه هو اصفر
شعر الراس له باديه احمر شعر المترعرع والى السواد عند استكمال
الحلقه والسبولا وسط وفي الجعوده والسبوطه وسنه
غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعي ولا يسرع اليه الصلع
ذكر مزاج العلل العله في الاصل الوضع حار فهو احر
ما في البدن لانه ينبوع الحراره الغريزيه والما كان كذلك
لما يحتاج اليه من كونه معدنا للحراره وينبوعا لها وقوه

البدن

البدن دليل على قوته وضعفه دليل على ضعفه دلايل
مزاج الحار القلب الحار ان يكون النفس عظيما سريعا
متواترا ويكون الرجل غضوبا شجاعا خفيف الحركات وشعره
كثيرا اسود في مقدم الصدر وما يليه من البطن وملمس الصدر
وما يليه من البطن حارا وان يكون الصدر واسعا ان لم يوجب
ذلك عظم الدماغ دلايل مزاج البارد وهي عكس دلايل الحار
واستمال الكسل على صاحبه والدهش والجبن والبلاده ويبرد
البدن وانفعال من الحيران واحلاو وتشبه اخلاق النساء
دلايل مزاج الرطب ان يكون صاحبه سريع الغضب سريع الرجوع
جبانا وان يكون شعر صدره ليس البتا وان يكون ملمسه لينا
دلايل مزاج اليابس ان يكون الشخص صلبا والغضب بطيا
واذا هاج عسر سكونه واختلافه سعته وان يكون شعره
كثيرا خشنا وسحنه صلبه دلايل اليابس البارد بطول الغضب
وهو الحقد دلايل مزاج الكبد الحاره ان يكون العروق غير
الضوارب واسعه غلظه ظاهره وكثيره يولد منها الدم
الشباب وقوه الشهوه للطعام والشراب وان يكون الشعر
وان يكون الشعر الذي على مراق البطن كثيرا والملموس من ناحيه
الكبد حارا فان كان لون البدن مايلا الى الصفره دل على شده
الصفرا دلايل مزاج البارد ان يكون مراق البطن معدوم
من الشعر ولون البدن الى البياض وملمس ناحيه الكبد باردا وان
يكون العروق غير الضوارب دقاقا ضعيفه دلايل مزاجها
اليابس قله الدم وغلظه وصلابه الاورده ونحافة البدن وكثرة
الشعر وجودته دلايل مزاجها الرطب ضد اليابس دلايل
مزاجها الحار اليابس غلظ الدم وان يكون العروق غير الضوارب

صلبه واسعه غليظه وان يكون الشعر على مراق البطن كثيرا
جدا خشنا ٥ دلايل مزاجها الحار الرطب ان يكون الشعر على
مراق البطن لينا وان يكون لون البدن ابيض مع حمره والدم غزيرا ٥
دلايل مزاجها البارد اليابس قله الدم وقله حراره البدن
ويبسه وان يكون العروق غير ظاهره دقاقا ضيقه
صلبه جعده والشعر الذي على مراق البطن قليلا خشنا ولون
البدن كمدا كلون الرصاص ومايلا الى السواد وهذه
الكبد تولد المره السودا دلايل مزاجها البارد الرطب ان يكون
مراق البدن لينا لا شعر عليه وسائر البدن شعرا وهذه
الكبد تولد الدم البلغمي ومتى كان لون البدن احمر حسنا دل
على اعتدال حراره الكبد واذا كان مزاج الكبد مساويا لمزاج
القلب غلب ذلك المزاج على البدن كله فان خالف احدهما نقص
من كل واحد من المزاجين وضعف مزاج المعده ٥ دلايل
الحراره ان تشتهي الغليظ من الغذا وتهضمه وان يكون قبولها
لما هو احار اوفق وتفسد فيها اللطيف وان يكون استمراوها
اقوى من شهوتها واكثر ما تشتهي صاحبها الاغذيه الحاره
ويكون قليل الصبر على الجوع ٥ دلايل البروده ان لا تهضم
فيها الاغذيه الغليظه وتحمض فيها سريعا ويكون الهضم
نقصانا لا في الشهوه ويكون قبولها لما هو ابرد مزاجا احسن وتميل
صاحبها الى الاغذيه البارده دلايل الرطبه قله العطش وميل
الشهوه الى الاغذيه الرطبه ٥ دلايل اليابسه سرعه العطش
والاكتفا بالشرب من الما والميل الى الاغذيه اليابسه لان
المعده اليابسه تتاذى باليابس والرطبه بالرطب والبارده
بالبارد والحاره بالحار وينتفع كل واحد بما يضاده ٥ مزاج
الريه دلايل الحراره سعه الصدر وعظم التنفس والصوت
والتاذي بالهوى واعراض عطش تسكنه النسيم البارد من
غير شرب وكثر ما يصحبه لهب وسعال دلايل البروده

صح

صغر الصدر وضعف الصوت والبصر البارد وكثرة
ما يولد البلغم فيها ويصحب صاحبها الربو والسعال دلايل
الرطوبة كثرة الفضول وبحوحة الصوت دلايل اليبوسة قلة
الفضول وخشونة الصوت كصوت الكراكي او يكون حادا دقيقا
وهذه الامزجة كلها قد يكون طبعا للرية وقد يعرض لها مزاج
الاسنان دلايل الحرارة كثرة الشعر في العانة ونواحي السرة
وما يليهما وسرعة نباته في العانة وظهور العروق في الذكر
وغلظها ويكون كبيرا غليظا ويكون الانسان كثير الانعاظ
كثير الجماع والولد لا سيما الذكور دلايل البرودة ان يكون
المني رقيقا قليلا ويكون جماعه قليلا ويولد الاناث دلايل الرطوبة
ان يكون المني رقيقا كثيرا ويضعف الانعاظ دلايل اليبس
ضده دلايل الرطوبة دلايل الحرارة مع اليبس ان يكون الشعر
على العانة وحواليها غليظا خشنا ويكون الانسان سريع
الحركة الى الجماع ثم يكتفي بالمقدار الاوسط ولا يقدر على الافراط
ويكون سريع الانزال كثير المولد للذكور وجوهر منيه
غليظا قويا دلايل الحرارة مع الرطوبة ان يكون
الشعر لينا رقيقا والجماع كثيرا لا يؤذي صاحبه فان
افرط هذا المزاج على صاحبه لم يصبر على الجماع وكان كثير
الاحتلام دلايل البرودة مع الرطوبة بطؤ الشهوة ورقة
المني وقلة الانعاظ وقلة نبات الشعر دلايل البرودة مع
اليبس قلة النشاط الى الجماع وقلة الانتشار وغلظ
المني وقلته مزاج جملة البدن دلايل حرارة المزاج
سخونة الملمس وحمرة اللون وسرعة نبات الشعر
وكثرته وخشونته وسواده خصوصا اللحية والعانة
ويكون صاحبه ذكيا فطنا سريع الغضب والحركة عجولا

مبادرا مسب شجاعا نطالا معدا اما مهورا قليل الصبر
للامور العظام ويكون بنصبه سريعا متواترا سريع
النمو والنسو قوي الشهوه جيد الهضم كثير الشام كثير
اللحم قليل الشحم جهير الصوت دلايل برود المزاج
برودة الملمس واللون الابيض ويكون الشعر سبطا
ابيض بطي الشيب ويكون صاحبه بطي المشي بليدا قليل
الفهم بعيل النشاط بطيا في الحركات متوقعا في الامور جبانا
في الامور مرتاخا قليل الغضب وعلاماته ضد علامة
حراره المزاج دلايل رطوبة المزاج كثرة الشحم واعتدال اللحم
ولين الجسد ورخاوة الجلد وضعف العصب واسترخاء المفاصل
وعدم الشعر وكثره النوم دلايل يبس المزاج وخاصه
البدن وصلابة الملمس وقلة الشحم ونحل الجلد دلايل الحار
الرطب كون الشعر اسود رجلا سبطا وكثرة اللحم وقلة
الشحم وحرارة الملمس ولينه وان غلبت الرطوبه كان البدن
سمين اطالاحر العضو وان غلبت الحراره كان البدن احمر وان
كانا معتدلين كان اللون مختلطا في الحمره والبياض دلايل
الحار اليابس كثرة الشعر وجعودته وسواده لين ماده الشعر
هو البخار الحار اليابس الذي يخرج من مسام البدن ويدفع
بعضه بعضا الى خارج ولا يسع خروجه وخاصه البدن
وحرارة الملمس وادمه اللون والذكا والذهن والسخاوه
وقلة الشجاعة الشهوه وجوده هضم الاغذيه الغليظه والحرص
على الباه دلايل البارد الرطب سقوطه الشعر وشقرته
وبياض اللون وسمن البدن من كثرة الشحم ويكون بليدا كسلا
الشيان قليل الفهم جبانا ضعيف الشحم الشهوه بطي الهضم قليل
الباه دلايل البارد اليابس بياض اللون الذي يضرب الى

الحمره

الكموده وقصاصته وبروده الملمس وشقره الشعر
الذي يصرف الى صهوبة مع قلته واسباع الياه علامه
البلدان المعتدل المزاج ان يكون متوسطا في الهزال والسمن
وان يكون لونه مختلطا من بياض وحمره وصهوبه انشف
الى الحمره ما دام صبيا فاذا زال سن الشباب صار الشعر
اسودا ويكون ملمسه معتدلا في الحراره والبروده والصلابه
واللين معتدله حلا بطن الراحه ويكون فهما فطنا عاقلا
شجاعا غير اهوج ولا جبان بين الرحيم والقاسي عفيفا متوسطا
في العادات ما بين ٥ فصل في تغيير المزاج بالبلدان هذه العلامات
التي تعرفت في الامزجه لا تصح اعتبارها في البلدان التي لمست
بمعتدله لان البلدان الحاره كبلاد الحبشه تجعل الوان اهلها سودا
وشعورهم جعدا وتجفف جلودهم وتدق اسفال الاعناق
وتعظم تعظم انوفهم وتبرد بواطن ابدانهم وتضعف قوى
انفسهم فيحمل ذلك ناظرهم لمكان محل ابدانهم وسوادها وجعوده
شعورهم ان امزجتهم حارا والامر خلاف ذلك لان حراره الهوى
المختلط بابدانهم تجذب حراره ابدانهم الى خارج وتخلي داخلها منه
فاما البلدان البارده التي من ناحيه الشمال لمسامته لسنان
نعش وهي بلاد الصقالبه فشعورهم صهب الى البياض
سلبطه والوانهم بيض ووجوههم حمر وابدانهم رهوه وصدورهم
واسعه وارطبهم دقاق لعمر الحراره في الصدر وهربها
من البرد مراهقا جهم لذلك حار فهذا السبب سخان
اقويا الاسنان ويحمل الى الناظر ان مزاجهم بارد واما البلدان
المعتدله التي هي موضوعه تحت خط الاستوى المار من
المشرق الى المغرب وما ورا منها مما يلي الاقليم الرابع

فان اهلها يكونون مستوطنين فيما بين الحاسين المتصادين
ذكر تغيير المزاج بسبب الانسان الانسان اربعة
سن الصبي وسن الشباب وسن الكهول وسن الشيوخ
فسن الصبي هو الذي يكون فيه البدن دائم النشو والنمو
وهو الى خمسة عشر سنة وسن الشباب هو الذي تكمل
فيه النمو ويبدي عقيبه بالانحطاط ومنتهاه في اكثر
الاحوال الى خمس وثلثين سنة وسن الكهول وهو السن الذي
قد ابين فيه الانحطاط ونقصان تقاصر القوى ومنتهاه في
اكثر الاحوال الى خمسين سنه وسن المشايخ وهو
السن الذي قد بين فيه الانحطاط مع ظهور الضعف في القوى
وهو من حد ستين الى اخر العمر ٥ فاما مزاج سن الصبيان
فحار رطب احر وارطب من مزاج ساير الاسنان وذلك
لقرب العهد بالكون من الدم والمني ٥ واما مزاج سن الشباب
فحار يابس ونعلم بحسن ما تراه في ابدان الحيوان الناشي انهم
كلما ازدادوا في النمو ازدادت اعضاوهم يبسا والحرارة
فلمس الصبيان لحادثه ساكنه لرطوبة بسبب ما فيها من
الرطوبة الطبيعية ولمس ابدان الشبان احاره لذاعه بسبب
اليبس الذي معهاه ٥ واما مزاج سن الكهول فبارد يابس
لا في العاده ٥ واما مزاج سن المشايخ فعلى عاده البرد
واليبس ولا يغرنك رطوبات المشايخ من البصاق والدموع
فانها انما تولدت من غلبة اليبس على اعضايهم الاصلية لكن
الرطوبة غريبة وهي من كثب الحرارة محلات الحرارة تفنا بها لصار
اكثر الغذا فضولا ٥ ومما يدل على برد مزاجهم وكون امزاجهم
دماصيه وحواسهم مظلمه وقواهم ضعيفه وجلودهم

فحله

32

محله ٥ **فصل** والذكر اسخن وايبس من الانثى مزاجا وهي ابرد وارطب ولذلك الشعر في ابدان الرجال اكثر واذا اتفق ان يكون مزاج بعض النسا قوى الحراره رايت الشعر في اجسامهن اكثر وربما نبتت لهن شوارب والاناث اسرع نشوا من الذكران مزاجها ارطب الا ان نشوها يقف قبل وقوف نشو الذكر لانها ابرد مزاجا واضعف والرجال اضعف اعظم رؤسا وابين اعظامهم النابعه للرؤس والنسا عدمات الشعر في الصدر والبطن والاناث اول الارحل لبرد مزاجهن وهن انقص عقلا واكثر عونه ولذلك تميل الى الرعه خلاف الرجال وكل ذلك بسبب برد المزاج ٥ **فصل** في تغير المزاج بالعاده اذا طالت العاده انقلب المزاج الطبيعي الى غيره **قال** بقراط طبيعته ثانيه وقد ينقلب المزاج الى الحراره واليبس كما في الصاغه والحدادين والى الحراره والرطوبه كعوام والى البرد والرطوبه كالصيادين والقصارين والى البرد واليبس كالفلاحين ٥

الباب الثامن في ذكر المجالس والزياح

والهوا عنصر للارواح وللابدان علته لصلاحها تروح وسقاها للروح بعد لا المزاج الروح الحار اذا افرط في الاحتقان فاذا وصل الهوى الى مزاج الروح الغريزي وصلاح المزاج الحادث بالاحتقان صدمه الهوى وخالطه فمنعه من الاستحاله الى النارية لاحتقانه الموديه الى سو المزاج الذي به يزول عن الاستعداد لقبول النامي النفساني فيه الذي هو سبب الحيوه واما التنقيه فهي باستحاله عند رد النفس

ما يستمله الله القوة المصيرة العطي الى اللزن والعرال
بورود الهوى اما احتاج اليه عيراول ورود لبرده فاذا
سخن بطول مكثه بطلب غايلة فاستغنى عنه
واحتيج الى هوا اخر بنسم فاحتيج ضرورة الى اخراجه
لاخلا المكان وليدفع معه فصول جوهر الروح

فصل والهوا ما دام معتدلا صافيا لا يخالطه
جوهر غريب منافي لمزاج الروح فهو فاعل للصحة
وحافظها فاذا تغير فعل ضد فعله ك والهوا
يعرض له تغيرات طبيعية وغير طبيعية فالطبيعية
التغيرات الفصلية فانه يستحيل كل فصل الى
مزاج اخر وغير الطبيعية ما يكسبه من غيره ك

فصل في الهوا الجيد الهوا الجيد في الجوهر هو الذي
لا يخالطه من الابخرة والادخنة شي غريب وهو مكشوف
للشماء غير محقون بين الجدران والسقوف اللهم
في حال ما يصيب الهوى فساد عام فيكون المكشوف
اوله من المحجوب فاما في غير ذلك فالمكشوف افضل
والهوا افضل الفاضل هو النقي الصافي الذي لا يخالطه بخار
بطايح واجام وخنادق ومباقل خصوصا ما يكون فيه
من الكرنب والجرجير واشجار كثيفة او خبيثة الجوهر
مثل الجوز والتين والادواح عفنة ولا يكون محقونا في
جدران جديدة العهد بالاصاريح ونحوها لم يجف بعد
واخ احوال الفصول ان يكون على طبايعها فان تغيرها
يوجب امراضها فصل في بيان تغير كيفيات الهوى ك



الهوى حار حلل او برخى وسخن القلب للبدن ويحدث
في الابدان عفونه خصوصا الرطبه فان اعتدل حمر اللون
كرب الامر الى حارج وان افرط صفره بتحليله لما يحدث
وهو يكثر العرق ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش
والهوا البارد يسد ويقوى على الهضم ويكثر البول لاحتقان
الرطوبات وقله تحللها ويقلل الثفل لحفز الحراره الغريزيه فان
افرط اطفاها . والهوا الرطب يلين الجلد ويرطب البدن
واليابس يحل البدن ويجفف الجلد والهوا الكدر غير الهوا
الغليظ فان الغليظ هو المتشابه في صوره جوهره والكدر
المخالط باجسام غليظه . فصل ومن كثرت اخلاطه
لنهمه وقله رياضه استعد في الربيع للامراض التي تهيج
من تلك المواد لتحلل الربيع اياها في الربيع تهيج الامراض المزمنه
لانه يسيل الاخلاط الراكده وكذلك تهيج فيه الماليخوليا .
وامراض الربيع اختلاف الدم والرعاف والاورام والدماميل
والخوانيق ويكون فيه سائر الجراحات ويكثر فيه
انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا فيما
يشبه الشتاء فيه ويسوء احوال من به هذه الامراض خصوصا
السل والحار الحريف في المعلمين مواد البلغم تحدث فيه السكته
والفالج واوجاع المفاصل والخلص من امراض الربيع شي كالفصد
والاستفراغ والتقليل من الطعام الربيع موافق للصبيان
ومن يقرب منهم والشتا اجود للهضم لحصر البرد جوهر
الحار الغريزي فيقوى ولا يتحلل ويقله الفواكه واقتصار
الناس على الاغذيه الحصيفه وقله حركاتهم فيه على الامتلا
وهو اكثر

وهو اكثر الفصول للمره برده وقصر نهاره مع
طول ليله واكثرها حفظا للمواد واشدها احواجا
الى سائر المقطعات والمطلقات والامراض
الشتويه اكثر بلغميه فصل ويبدى الزكام مع
اخلاف الهوى الخريفي ثم شعه ذات الجنب وذات
الريه والبحوحه واوجاع الحلق ثم وجع الجنب والظهر
واحات العصب والصداع المزمن والسكته والصرع
كل ذلك لاحتقان المواد البلغميه والمشائخ يتاذون
بالشتا والمتوسطون ينتفعون به فصل والصيف
يحلل الاخلاط ويضعف القوه والافعال الطبيعيه
بسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار
الاصفر ويصفر اللون بما يحلل من الدم ويقصر فيه مدد
الامراض لان القوه ان كانت قويه وحرك من الهوى
معينا على التحليل واتضجت ماده العله ودفعها وان كانت
ضعيفه زادها الحر الهوائي ضعفا بالارخا فسقطت
ومات المريض واذا استحر حرها الصيف فصل الامراض
سريعا فاذا كان الصيف رطبا طول امدها ولذلك يوليد
اكثر القروح الى الاكله ويعرض فيه الاستسقا والامراض
القطبيه مثل حمى الغب والمطبقه والمحرقه والرمد فان
كان الصيف جنوبيا يحرض فيه الوبا والجدري والحصبه
فصل ويكثر امراض الخريف لكثره برد الناس في شمس
حاره ثم يرجعون الى برد ويكثر الفواكه وفساد الاخلاط
بها ولانحلال القوه في الصيف فالاخلاط تفسد في الخريف
بسبب الماكولات الرديه وبسبب تحلل اللطيف وبقا



الكسف واحتراقه وامراض الخريف الحرب والعوبا
والسرطانات والمفاصل والحميات وتعظم فيه
الطحال وعسر البول واجود الخريف ارطبه وارداه
ايبسه **فصل** في الرياح الرياح الحارة ياتي تحلل
من الارض وهذا البحار يكون مزاجه بحسب مزاج الارض
التي يحلل منها فاما الشمال فانها بارده يابسه لبعيد
ممر الشمس عن موضعها وهي تقوي البدن وتشده
وتعطي الارواح الحواس والاخلاط وتصح الدماغ وتقوي
الهضم والحركه وتعقل وتدر البول وتعكس
الحراره الغريزيه الى داخل البدن وتشد الاعضا الباطنه
وتلذذ في الجماع وتمنع من انصباب المواد الى الاعضا
وتصح الهوى العفن الوبي الا انها تهيج السعال
ووجع الصدر والجنب والعصب والمثانه والرحم
وعسر البول والاقشعار **واما** الجنوب
فانها حاره رطبه وحرارتها لمحاذاة الشمس عليها
عند بعدها من ملكا اوجها ورطوبتها لما يحلل
من البحر البخار الرطب ثم الطه البخار الناشي والحبوب
ترخي الابدان والعصب وتكدر الارواح
والاخلاط والحواس وتهيج الصداع وتجلب النوم
والكسل وتجلب ثقل السمع وغشاوه البصر

وينقص الشهوه ويضعف الهضم لا سيما على
الادمان فصولا رطبه ۞ فاما الصبا المشرقه
فمتى له ان حان في اخر الليل واول النهار باتي من هوا
قد تعدلت بالشمس ملطف وملت رطوبه
فهي ايبس والطف وان حان في اخر النهار واول
الليل فالامر بالعكس والمشرقه في الجمله خير
من المغربه ۞ فاما الدبور المغربه فان حان في
اخر الليل واول النهار فانها باتي من هوا لم يعمل فيه
الشمس فهي اكثف واغلظ وان كانت باتي في اخر
النهار واول الليل فالامر بالخلاف والابدان في الصبا
والدبور معدله لاعتدال امزاجها ۞ فصل في المساكن
كل هوا اسرع الى البرد اذا غابت الشمس وسخن اذا
طلعت فهو لطيف وما يضاده بالخلاف بمن شر الهوا
ما يقبض على الفواد ويضيق النفس ۞ والمساكن الحاره
مسوده مغلغله الشعور مضعفه للهضم واذا كثر
فيها التحلل جدا وقل الرطوبات اسرع الهرم كما في الحبشه
فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلثين سنه وقلوبهم
خائفه لتحلل الروح حرارة والمساكن البارده اهلها اقوى
واحسن هضما ولا يهرمون في مايه سنه لحر حرارتهم
باقيه فان كانت رطبه كان اهلها لحمين سمين غائر
العروق وعصب ۞ والمساكن الرطبه اهلها حسنوا
السحنات لينوا الجلود لشرع الهم الاسترخا في رياضتهم

ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاؤهم ويكثر فيهم
الحميات المزمنة ونزف الدم في الحيض والنواسير والقروح
ويكثر فيهم الصداع والمساكن اليابسة يعرض لاهلها
يبس الامزجة وقحل وسقفها ويبس الادمغة وصيفهم
حار وشتاؤهم بارد ولكنهم اكثر فيهما والمساكن
العالية اهلها صحاح اقويا اجلاد طوال الاعمار والمساكن
الجبلية البحتية حكم سكانها حكم سكان
البلاد الباردة ومادام الثلج باقيا فالريح طيبة فاذا
ذابت عادت وشدة المساكن البحرية معتدل حرها
وبردها المساكن الشمالية في احكام البلاد والفصول الباردة
مزاج هوايها بارد يابس وما كان منها موضوعا تحت
القطب الشمالي الذي يدور عليه الفرقدان مثل
بلاد الصقالبة فهي اشد بردا وازيد يبسا وهواها صاف
واجسام اهلها صحاح والوانهم خشنة حمرته وابدانهم
لينة وهم اقويا عراض الصدور دقاق السوق لكن
الحرارة الغريزية فيهم تهرب الى باطن ابدانهم وتصعد الى
اعاليها فتزيد شهوتهم ولهم طول العمر ويكثر في اهلها
الرعاف للامتلا وقلة التحلل اخلاق لغلبة المرة
الصفرا عليهم وتعسر حمل نسايهم ويلدن بشدة ليبسهن
والقي يسرع اليهم ويسهل عليهم وشهوتهم للطعام
قوية وهضمهم جيد لرجوع الحرارة الى قعر ابدانهم ويعرض

لهم الصداع واكثر ما يعرض للرجال ذات الجنب والربو
والامراض الحارة ونفث الدم من الصدور والرمد
والرعاف لا سيما في الصيف لسخونة امزجتهم ويعرض
للنساء النزل المساكن الجنوبية احكامها احكام البلاد
الحارة والفصول اكثر عفنا مياهها تكون ملحا وكدرا
ورؤوس سكانها ممتلية موادا رطبة لان الجنوب يفعل ذلك
وبطونهم دائمة الاختلاف مما ينحل من رؤوسهم الى معدهم
وتكون اعضاؤهم ضعافا مسترخية وحواسهم ثقيلة
وشهواتهم للطعام والشراب ضعافا ولا تحبل النساء الا
بعسر ويسقطن في الاكثر لكثرة امراضهن ويصيب
الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمد ٥ المساكن المشرقية
هواها صاف يابس معتدل المزاج فمياههم لذلك صافية
عذبة والوانهم مشرقة مشربة بهو وبياضا ولحومهم
كثيرة وابدانهم صحيحة قوية واصواتهم صافية وامراضهم
قليلة وصورهم جميلة واخلاقهم كريمة ٥ المساكن
الغربية هواها يميل الى الحرارة والرطوبة غليظ غير صاف
ومياههم الى الكدرة والعسر لان شعاع الشمس
لا يقع عليهم بالغدوات وحرارته بالعشيات فيختلف
عليهم ٥ فصل في تغير المساكن بحسب تربة الارض
وحالها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار
وجوهر مياهها وحالها في البروز والانكشاف وفي



الحفا والحماض في وهذه هي معربة للرياح او عايره
في الارض وتعرف في رياحها وما الذي تجاورها من الجبل
والبطائح والجبال والمعادن وتعرف قوتهم وضعفهم
وخصبهم ثم سجال تجعل الابواب والكوى شرقيه
شماليه وتكون الاعتماد على تمكين الرياح المشرقيه من مداخل
الابنيه وتمكين الشمس من الوصول الى كل موضع فيه
فانها هي المصلحه للهوى ومجاوره المياه العذبه الجاذبه
الذي تبرد شتا وتسخن صيفا خلاف الكامنه وذلك امر يسعه
وصل وسعار تحرر البلاد التي فيها افه فقد روى
البيهقي باسناده عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به يعني الطاعون بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
اخرجاه في الصحيحين واخرجاه ايضا من حديث اسامه
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى البيهقي باسناده عن
فروه ابن مسيك قال قلت يا رسول الله ان عندنا ارضا هي ارض
ريفنا وارض ميرتنا وهي شديده الوبا فقال دعها عنك فان
من القرف التلف قال البيهقي القرف المقارنه للشي قال حذيم ابن
فقعنس والمرء ما دامت حشاشته فرف من الا وجاع والالم
اي قرف منها وصل في النضح بالشمس هو محال للفضول
لفوه خصايص الحركه وهو معرق ويعش النفخ ويحلل اورام
الرئه والاستسقا ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ
الذي مزاجه بارد واذا كان يجلس العاعد فيها باساعين

اوجاع الورك والكلى والجذام الا ان كثيره التعرض للشمس يجلب المواد الى الراس فيوجب الصرع وكثرا مما سخن الشمس ~~الا ان كثره التعرض للشمس~~ وسهم يخلطون فوزوا الشيخ باشاده قال نافع كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول لا تطيلوا القعود في الشمس فانه يغير اللون ويقبض الجلد ويبلي الثوب ويبحث الدا الدفين الباب

التاسع في ذكر الرياضه والراحه الرياضه

تراد لثلثه احدها تسخنه الحراره الغريزيه التي في البدن لتقوى بذلك على جذب الغذا وسرعه هضمه وقبول الاعضا وتلطيف فضول البدن والثاني التحليل وفضول البدن وتفتيح المنافع وتوسع المسام والثالث لتصلب اعضا البدن وتقوى **فصل** وينبغي ان تكون الرياضه قبل الغذا حتى يكون البدن نقيا ليس فيه زياده تمنع الرياضه ويكون طعام امس قد انهضم وحصول وقت غذا اخر وفي الركوب لمن اعتاده نوع رياضه ولا تكون الرياضه على الجوع ايضا ومن استعملها قبل انحدار الطعام ولدت سددا في العروق التي بين الكبد والمعا ليس الرياضه تخلص البدن ما دام لم يجد غذا خلت من الاخلاط قال جالينوس رياضه قبل الطعام خير عظيم وسبب ولكن في حفظ الصحه لان الحراره تنتشر وتقوى وتفتح المجاري فتسهل دفع الفضلات على الطبيعه وان كان في البدن طعام غير نضج لعجلته

والرياضه

والرياضة بعد الغذاء خطأ لانها تعين على انحدار الطعام
وهو غير منهضم فان كان لزجا وصادف مجاري ضيقة
احدث سددا والا صار نيا الى الاعضاء واحدث امراضا
مختلفة ه فصل وحد الرياضة ان يحس بالاعيا
فلينتعش ويعرق فيقطعها حينئذ فاما من بدنه وا
اسع المسام متخلخل فيكثر تحلل الفضول منه او مزاجه
حار يابس فلا ينبغي ان يستعملها الا اليسير لان الراحة
لهما اولى فصل والمشي السريع وحركة السفن والعجل
والشاهين والقرمس يسخنها ويقويها وينعشها
فصل والرياضة الخاصة القراءة بصوت عال فانها تحرك
الراس وما فيه من الاعضاء وتسخنه وتنقيه وتقويه وتعد
لقبول الغذاء فصل ومن اضطر الى الرياضة بعد الاكل فليصبر
حتى ينحدر الطعام عن المعدة ومن اسرف فيها فالله لتغنا
فليتودع وليمرخ بدنه بمرخ حار رفيقا بالايدي لم لادهن
بدهن بنفسج ويكثر منه في الرجلين والظهر وليستحم الفاتر
ويجلس فيه وليشرب الجلاب والسكنجبين وليمص
الرمان ويتغدى بلب القثاء والخيار او بالقرع الرخ بما
الرمان ويقل الغذاء وينام ه فصل وما كان البدن
معتدلا فينبغي ان يحاوله من السنة بكل معتدل حتى الهوى
الذي يشبه هوى الربيع وتكون رياضته معتدلة فانها
تقوي حرارته الغريزية وتحلل الفضول من البدن وتقوي
الاعضاء والمعدة وتجود الاستمرى فان زاد فيها اسخنت
البدن وايبست واحدثت حما وحدثت الى المفاصل وحلات

أدنه فاره افرط فيها حللت الحراره العريريه واخرب
من جوهر الاعضا واسقطت القوه ويسنبد بطلب الاعضا
عوض ما تحلل منها فيحدث العدا من العروق واذا حللت
العروق احتذبت العدا من الكبد ويحدث الكبد
من العروق المعروفه بالجداول في العروق فيحتج منه
خلط فج ويولد سددا وامراضا رديه ولهذا الذي ذكرناه لا
ينبغي للمجامع ان يتعب ولهذا الذي يتعبون كثيرا الاعلاحين
مرعوا الكثره التحلل من ابدانهم الى ان يحطفه الاعضا من
المعده شرعا قبل استحكام نضجه وهولا ياتون في آخر
اعمارهم بامراض عسره ويموتون قبل الشيخوخه ٥ ٥ ٥

فصل واما السكون والدعه الدايمه فانها لحسا منها
انطفا الحراره العريريه فانها تحدث في البدن البروده والرطوبه
وكثرة البلغم والفصول وتفسد المزاج ويقل تحلل الفصول
فيحدث امراض بحسب الخلط الغالب وقد يحدث حراره
الاحقان البخار الحار ٥ قال جالينوس السكون الدايم
تخاف منه ان يطفي الحراره العريريه فينبغي لمن اراد حفظ
صحته ان يحسب الدعه الا ان يكون معلولا وليتعاهد صاحب
الدعه نفسه كل فصل بالنفقه ٥ فصل فاذا سكر الانسان
عن الرياضه فينبغي انه يتفقد البدن من فصول الغذا بالبراز
والبول لينفي بذلك الامعا والمثانه فان كان لون البول ناريا
فقد انهضم الطعام في العروق وهذا وقت الحاجه الى الغذا
ثم يدلك البدن دلكا معتدلا في جميع اعضائه بالايدي


والمبادر

38

والمناديل وبمرحه بالدهن الموافق لمزاجه **الباب العاشر في ذكر الادهان** الدهن يسد المسام ويمنع ما يتحلل فاذا استعمل بعد الاستحمام حفظ الحرارة الغريزية في داخل البدن ومنعها من التحلل فتقوى الالات فان كان بعد الاستحمام بالماء الحار العذب فانه يسخن البدن ويرطبه وروى السبيح باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدهن يذهب بالبوس والكسوه ويظهر بالغنا والاحسان الى الخادم مما يكبت الله به العدو وروى ابو داود في سننه من حديث ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه

فصل فمن اراد ان يدهن فليدهن وما وليترك وما فقد قال عليه السلام ادهنوا غبا وقال بعض الحكما اذا رجل على راسه بالدهن فقد ذهب عنا ه

فصل في سائر الادهان دهن البنفسج بارد رطب معتدل منفعته يلين صلابة العصب ويلين الدماغ وينفع من اصحاب الصداع الحار وينوم اصحاب السهر ويطلى به الحرف ويسهل حركة المفاصل لكنه يرخي البدن ويدفع ضرره بدهن الزنبق فيصلح للارواح الحاره في الصيف وقد جاءت في فضيلته احاديث الا انها لا تثبت مثل فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الادهان الناس في طريقه الحسن بن احمد الا انه شيخ مجهول

والحرث مسكن دهن النيلوفر بسببه النوم

بزهر بنفسج الا انه اقوى وعلامته لا سيما في الصداع

الحار وهو نحو الادهن دهن اللوز الحلو معتدل

حسن الطرى ينفع الصدر والسعال والقولنج والمعده

ويفتح وهو جيد للطحال لكنه يضر الحشا الضعيفه

ويسهل عليها ان دفع ضرره بالمصطكا يصلح للامراح

المعتدله للعلمان في الربع دهن اللوز المر حار يابس

يفتح السدد وينفع اصحاب البلغم دهن الخردل قوى

الحراره يصلح للامراح البارده يحلل وينفع اصحاب الكموم والـ

الفالج دهن الورد بارد لطيف نافع من الصداع

العارض من حراره اذا ضرب بالما البارد مع يسير من

الخل طلى به بدن صاحب الحكه سكنها وهو يجفف للمثور

ويسود الشعور ويجعده دهن الياسمين حار ينفع البرودة

دهن المرزنجوش حار يابس مسهل للبلغم ينفع الاعصاب

من الرطوبات اللزجه دهن السوسن حار لطيف

ملين للعصب نافع من اوجاع الارحام ومن اوجاع الادهان

البارده ومن الطين دهن النرجس قريب من

دهن السوسن الا انه اقل حراره فيه دهن النارجيل

حار مسخن ينفع من نقصان الباه دهن البلسان

حار قوى الحراره لطيف يحلل مفتت للحصى دهن

الاترج حار يابس ينفع الامراض البلغميه دهن البان

حار رطب في الماسه ينفع من صلابة العصب يابسه

وينفع من البرص والبثر والكلف والبهق ويسهل
بلغما غليظا لكنه ردي للحواس اصلاحه بدهن بنفسج
ودهن البان اصلح ما تعالج به الانسان نفسها من الصدى
وتكسبها بهجة ومن مسح به على وجهه ويديه ورجليه
لم يصبه حمى ولم يجد شقاقا فاذا دهن به جفونه ومنع
كبره وما والاها انقطع عنه برد الكليتين ويقطر
البول وقد روي فيه حديث احرايه لا اله الا ثبت
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ادهنوا بالبان فانه احظا
لكم عند نسائكم ٥ **دهن** الاس بارد يابس مقو للشعر
مقو دله ينفع من البثر والسعفة الحاره يجفف الاعضاء
اصلاحها بدهن اللوز ٥ وصفه دهن الاس ان ياخذ ما ورق الاس
الطري الغض رطلان شرح رطل الادن بصف او فيه
ينفع ليله ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب الما ويبقى الدهن
دهن اللادن يسود الشعر ويقويه وصفته ان يوجد
اوقيه لادن مسحوق فينقع في رطل من دهن الاس يوما
وليله ثم يغلى حتى ينحل اللادن ثم يرفع ٥ **دهن** السفانق
يقوي الشعر ويسوده وصفته ان يوخذ ورق السفانق
الاحمر المنقى فيجفف في الظل ويسحق ويحل الحريره ويوخذ
منه وقيتان فيجعل في رطل دهن الاس ويشمس عشرين يوما
ثم يرفع ٥ **دهن** القسط صفته ان يوخذ ابهل وراس
مروح واذخر اجزا قسط بلبه مرة جزء سنبل جزء فيطبخ
بالما حتى يحمر الما ولا يشتد الوقود فيصب الما فاذا امضى

مثله صب ذلك الما على مثله امااله سرح ويطبخ ثم يعتق
فيه حيد باسر ويرفع ٥ بالواو الراس هو عروق
السوسن واحود القسط المر ودهن القسط حار
بالش في الباسه سع من برد المعده والكبد واشرحا
المفاصل والرعشه وصعف الكلس مصربه بالكبد الحار
اصلاحه بدهن القرع برب الخروب والحكه لسرعه وحفظ
الشباب وهسه ونقويه ولسوده اذا طلي مرارا كثيره
وسع من الاورام البلغميه ٥ دهن الشونيز لسود
الشعر ويطيعه ان سص وهو اقوى في لسويد الشعر من دهن
القسط وصفه استخراجه ان يوحد وسديجه فما
شونيز ويشد يلسف ويوخذ نحمره كبيره فيثقب وسطها
ويكبس السدلر سيحه على راسها في ذلك الثقب وبرد
تحته قدح ويلاطها المجمره بار الاتون حتى يعلى الرسيحه
فان الدهن سقط من الثقبه طول الليل ٥ دهن الاملج
يقوي الشعر ويسوده ان يوحد املح سعي واشرحا
ثمره الصنوبر بالسويه ويطبخ بالما باحرقوبها ثم
دصفا ويصب عليه مثله شيرج ويطبخ حتى يذهب
ويبقى الدهن ٥ دهن الافسنتين يقوي الشعر ويسوده
وصفه ان يوخذ حب الغار ولادن وافسنتين يقوي
بالسويه حور السرو جرعان يسحق وبصر في خرقه
دقيقه وسع في دهن الاس اسبوعا ثم يشربه حتى يجلك

الباب الحادي عشر في ذكر الحمام

الما يصلح الحمام لعدا الرياضه كبيستفرغ مالم يحلل

حدا

جيدا
او لثوطت ما احدثه الحركه من اليبس ولسلو الاوساخ
الحادثه من البخارات الخارجه من البدن والغبار الحاصل عند الرياضه
من دخله سلما انفذ فضول الغدا من منهجه واذاب الفضول
المستعده للخروج من المسام فينصب الى بعض الاعضا
فيحدث فيه مرضا ولا ينبغي ان يستحم بعد الغدا الا
لما الراس فضولا ويحدر الغدا عن منهضم ويجري مجارى
الغدا الشديد ويولد مرادما ان ذلك الا ستفا والما
وانفو الاستحمام قبل الرياضه او بعد الغدا اصحاب
الابدان المتخلخله الواسعه المسام لبن الفضول
يتحلل من ابدانهم كثيرا سهوله وهم لا يصبرون على
الرياضه ولا عن الغدا والصواب اعتداوهم بالشي قبل
دخوله ن فصل وللحمام منافع يوسع المسام
ويخرج الفضول ويحلل الرياح ويسهل البول ويحسن
الطبعه من هبصه ورطوبه ويلطف الوسخ
والعرق ويذهب الحكه والجرب والاعيا ويلين
البدن ويجود الهضم ويعد البدن للاستعد ويبسط
الاعضا المنسبجه ويصح النزلات والزكام ويقطع
الورق والاستسقا والربع بالرياضه والاستحمام يحلط
لطيف فدضار الى ماحيه الجلد وهو مستعد للخروج
فاما الاخلاط والكيموس الغليظ فلا يمكن استفراغها
بذلك بل يضرها اذا لم يكن منضجه وقد ينهى ليقراط
عن الحمام من كان معتقل الطبع الا ان يتفا امعاو

من الثقل وهي من كانت قوته ضعيفة ان يستحم او من
به غثي **فصل** وللحمام مضار منها ان يسهل جذب
الفضول الى الاعضا الضعيفة ويرخي الجسد ويضعف
الحرارة الغريزية بتحليلها والاعضا العصبية ويجفف جوهر
الاعضا بتحليله الرطوبات ويهيج الامراض الحادة
ودفع مضرته بالتعرق بعد نزع السما واذا كان
الحمام حارا جدا اسال الاخلاط الجامدة الى الاعضا
فاحدث اما سددا او اوراما او رفع الى الدماغ فاحدث
صداعا او برساما او سيلان الرطوبات الى التجاويف
الفارغة فيحدث عنه صرع او سكتة ويتدارك ذلك بالمثل
رب التفاح ورب السفرجل او بمرهدي ومن الاطلية
الصندل وماء الكزبرة والخل على القلب والكبد وترك
الرجلين في ماء بارد والنوم واذا كان الحمام باردا حرك
المادة الى التعرق حركة ناقصة فاحدث الجرب والحكة
والزكام والمغص ويتدارك ذلك بما يسخن والدلك
والتمريخ **فصل** واجود الحمامات القديمة الشاهقة
وعدله الماوية الحمام الاول مرطب والبيت الثاني
مسخن مرطب والبيت الثالث مسخن مجفف فينبغي
ان يستعمل في كل بيت ما يشاكله ولا يستعمل في الماء الحار
الماء البارد وينبغي ان يسخن الحمام بالحطب دون السرقين لئن
هوا الحمام انما هو بخار ما يوقد في اتونه فان كان الوقود
جيدا كان بخاره جيدا وان كان رديا كان بخاره رديا
وينبغي ان يكون الحمام معتدلا فان الشديد الحرارة

سيكره العرق على الجروح ويحمي القلب ويصدع والقليل
الحراره لا يحدث الحر العرق ولا البخار والحمام يسمن
بطن المرطوبات لانه يحلل رطوبات معدته ويعطش بطن
المحرور لانه ينشف رطوبات حشوه ٥ فصل
ويسعى لمن دخل الحمام ان يتدرج وكذلك اذا خرج فقد
دل حال المدوش الصدع على الصبد قال ويحسي على من دخل
من عير تدرج ان كان بارد المزاج السكته والفالج والخفقان
ويدارك ذلك بان يجلس في موضع حار فان خرج الجارمن
غير تدرج فليصب على راسه ما حارا ٥ فصل وينبغي
ان يكون الاستحمام بعد ان يسكن من الرياضه ويهدا
ويمسح بدنه بالدهن ويدلكه دلكا رفيقا ثم يدخل الحمام
ولا يصلح بعد الطعام الا لمن كان قضيفا ولشرح كبده
شره ولا في معدته نفخ ٥ فصل الما الشديد الحراره
هو العاير يرطب ويلين الكبد ويحل الرياح ويجلب النوم
ويقوي الحراره الغريزيه ويفتح المسام ويصلح الاخلاط
وينفع السبح لكنه يضر الورك ويدفع ضره شراب
قابض وان استعمل بعد غذا يسير رطب البدن رطوبه
صالحه واخصبه واسمنه الما الشديد الحراره حار
بالعرض جيده ما لم يسرف حره نفعه بلطيف البلاعم
مضرته بالقوى د فعها بالما البارد ومن ادمن عليه
اذاب لحمه وافسد ذهنه ويحني بدنه وارخى عصبه
وجلبت عليه سيلان الدم واحدث له الغشا الما البارد

حدث العطش اللزيز برد البدن وترطيبه ويعين
على جودة الهضم واذا استحم به الشاب الخصب البدن
في الصيف زادت حرارته وقوته وجودة هضمه
ويتقي ان يفعل ذلك انعزاز بذلك البدن لسعة المسام
ويصل قوة الما البارد الى الاعضا وان كان البدن قضيفا
قليل اللحم غاص البرد عمق البدن وبرده حتى يحصل البرد
الى الاعضا الرئيسة فيخمد الحرارة الغريزية وكذلك
يضر الما البارد من كان شيخا **الما** السرير البرود
يقطع الرعاف واضر ما استعمل بعد التعب والجماع
والسهر والقي والدوا المسهل والهيضة الاان يشرف
ونصل المفاصل والاورام **فصل** واستعمال البورة
المطفاة البورة حارة يابسة جيدها السفا منفعتها
تزيل ما يجلب الجلد من وسخ لكنها تضر النحيف ودفع
مضرتها بما الورد ودهن البنفسج تصلح للامزجة البارده
والرطبة للمشايخ في الشتا **الزرنيخ** حار يابس محرق
جيده الصفائح الهشة الزهبية يحلق الشعر ويزيل الاخلاط
تحدث كلفا في الجلد دفع مضرته بما الورد والعصفر يصلح
للامزاج الباردة للكهول في الشتا فمن اراد النورة اخذ
من البورة كيلين ومن الزرنيخ كيله وخلطهما بالما
وتركهما في الحمام ساعة او في الشمس بقدر ما يطبخ و
علامته ان يشتد ز[illegible] ثم يتطلا به ويجلس ديما
يعمل ولا يمس ما ثم يغسله عن ويطلي اماكنه بالحنا

تقشر

42

فلهذا جا في الحديث الحمام بعد النوره امان من الجذام
ومن احرقته النوره فليجلس في ماء بارد ثم يطلى بعدس
مقشر مسحوق بماء ورد وصندل فان زاد الاحراق فمرهم
الاسفيذاج ودهن ورد وكافور ويقطع رائحة النوره
ان يطلى الموضع بالطين المذكور في الطب او بالطين
والخل وماء الورد او بالصندل والورد والحنا وبورق
الخوخ في ذلك خاصيه عجيبه والسعد وروى الشيخ
باسناده عن عايشه رضي الله عنها قالت طلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالنوره فلما فرغ منها قال يا معشر
المسلمين عليكم بالنوره فانها طيبه وطهور وان الله
يذهب بها عنكم اوساخكم واشعاركم وقد
روى ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اول من دخل الحمام وصنعت له النوره سليمن
ابن داود عليه السلام وقد كان من الصحابه جماعه يتنورون
منهم الحسن ابن علي وابو الدردا وانس وكان جماعه منهم
يحلقون الشعر ولا يتنورون منهم ابو بكر وعمر وعثمن
وروى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يتنور
فاذا كثر شعره حلقه وروت عنه ام سلمه انه كان
اذا اطلى ولي عانته بيده فصل فاما حلق الراس فسنذكره
في باب الزينه ان شا الله تعالى فصل واما الدهن
فهو مرطب ويومن من القروح وجيده بعد الاستحمام
وهو يوجب استرخا البشره لكنه يرطبها ويدفع
مضرته بالصندل وماء الورد ويصلح للامزجه اليابسه

للمسام في الصيف فان كان الدهن باردا كان
لسخيف فانه يحلل الفضول ويوسع المسام ويرخي
ويرطب وان كان حارا كدهن البان والزيتون
والقسط اسخن وحلل كثيرا واستعماله بعد تحلل
الفضول ويرطب الاعضا اليابسة ويستعملونه
عند دخول الحمام وذلك يحفظ الفضولات التي ترفعها
الطبيعة والاصلح تاخير استعماله حتى تتفتح المسام او
بعد الحمام والتمريخ بالدهن بعد الاستحمام بالما الحار
لحفظ مرات لحلل ويسخن ويرطب وبعد الما البارد يبرد
ويرطب ودهن الياسمين في الحمام يزيل الحكاك من
الجسم فصل فاما الدلك فانه يسخن ويدوي
ويجفف ويرخي ويوسع المسام ويحلل الابخار ويعيد
كلاله الاعضا مضرته يحدث البثور دفع مضرته
بالحمام المعتدل يصلح للامراض الرطبة للشباب والكهول
في الشتا واذا كان معتدلا احدث الدم من باطن البدن
الى الاعضا الظاهرة ويسخنها ويرطبها فصل
الخطمي والسدر حار معتدل جيده الجبلي فالناعم يحلو
وينعم للبشرة ويحلل الاورام البسيط ويسخن ويلين
الاعضا مضرته يرخي جعد الشعر دفعها خلطه
بعرق وصندل وخلط الخطمي بالسدر والسدر يقوي
الشعر ويمنع من انتثاره واجود الخطمي الاخضر الطري
ويحلو الكلف من الوجه ويسكن وجع المفاصل

سابعه ٧

٧٣

وعرق النسا وتحلل التسلخ والقحيه في الاحفان

فصل ومما يضر السره ويلين السعر ويرطبها

محمصا محولا لحر حير ويضع من الحزاز في الراس غسله

بما السلق ه فصل ولا ينبغي اطاله القعود في الحمام

الا لمن مزاجه بارد فان ذلك يسخن البدن ويحففه وينشف

الرطوبات ومن اطال القعود وصب على راسه الما الحار اظلم

بصره وقلت سهوته ورق جسمه ومن صب على راسه

الما المعتدل انتفع دماغه واضاحه وقوي جسمه

ودوب كدره وانتهى الطعام والسواك في الحمام

سطف المعده وينعي لمن دخله من اهل الترف ان يكثر

صب الما على الارض ليكثر البخار ويطيب الهوا بسطه

بالطيب البارد حين يخرج وينوق من دخل الحمام شرب

شي بارد فيه او عقيب الخروج منه فان المسام يكون

فصل مفتحه فلا امن البرد ان يندفع الى جوهر الاعضا

الرئيسه فيفسد قواها ويبردها وينهي الاحشا لاستها

ويتدارك ذلك بشم المسك وقد قالوا ان شرب الما البارد

في الحمام والفقاع مخاطره بالروح قال ابن ماسويه

اذا شرب الانسان الما البارد ساعه يخرج من الحمام فان

مات بعذبه وارت ان اقول ان ذلك قتله اصدقيه

ولسوف اتضاكل شديد الحراره لانه يعل فيحدث

السل والورق ه ولا يدخل الحمام من اكل اللبن الحليب

فانه لحتا عليه من اللقوه ولا من اكل هريسه فانه

يودي المعده ولا ينبغي الجماع في الحمام فانه ينقص
نور العينين وكذلك حك الرجل على الفار ولا
يكثر الكلام فانه يحرك ريح الغم ويكره النيام
على ظهره في الحمام فان ذلك ينفي النطفه ويكثر مجي
الاولاد وليجتنب النسا نوما وليله ومن احتجم
في الحمام امن من يعتريه **فصل** وقد دخل
الحمام خلق كثير من الصحابه والتابعين وفقها الامصار
وكان جماعه منهم لا يدخلونه خوفا ان يرا بروايه
عوره احد ويرى ذلك منهم ومتى امن ذلك فاجلا الحمام
لم يتكرهه الامر جهه لخاسه الوقود قال سفين
الثوري ما انفق رجل فيهما افضل من درهم يدفعه الى
صاحب الحمام يخليه له وقد روي السمج عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس البيت الحمام
فقال قايل يا رسول الله انه يداوي فيه المريض ويذهب
فيه الوسخ قال فان فعلتم ولا يدخلوا الا وانتم مستترون
وروى السمج عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا
بيتا يقال له الحمام قالوا انه ينقي وينفع قال فمن دخله
فليستتر

الباب الثاني عشر في ذكر اللباس

الكتان بارد يابس فاضرو ... قيل معتدل اجوده
الناعم الصقيل المهلهل السخ منفعته يرطب
الاعضا ويحدر حراره البدن ويسمن الجلد ويشف
القروح والعرق ويأكل العفونه ويثبت اللحم
ويصلح للامراض الحاره الناشيه للشباب في الصيف
الا انه يحقن الحراره ويحلل الكتان اذا لبس على البدن

حمت

حمت الا الكتان فانه يبرده اولا ثم يكسبه
حراره ضعيفه ومن اراد يضمر بدنه فليستعمل
جديد الكتان في الشتا وناعمه في الصيف على انه
افضل من القطن لمباشره البدن الا سترى نعمه
وبرطبه القطنية معتدله الحراره واللمس
وكلما كانت اشتخانها ونعمها اكثر ٥
الابريسم معتدله يسخن الحر حار يحفف
منعم للبدن مسخن نافع للطهر والكلمين ٥
والقز يسخن كثيرا ٥ الرعوى حار مسخن للبدن يقوه
يقوى الطهر ويسخن الكلمين ٥ الوبر حار يحفف
منعمه ابرار الحار مضرته الهاب الحراره دفعها
بالكتان لحمه يصلح للامراح البارده ٥ الصوف
والشعر يحفف للبدن مصلب للاعصا واذا وضع
في السباب اسسمين او منشور الارح لم تسوس
ومن لبس جفه او حراه فاسدا بانيمنا في اللمس
وبالعسرى في النزع امن من وجع الطحال ٥ الباب
الثالث عشر في ذكر الطيب للارابيح الطيبه
عند الروح ٥ والروح مطب للقوى يزين بالطيب
وبالعلا والسراب المواقعين وبالرعين وبالسرور
وبالبعد من الاحزان والمصحران واستدراك
الامور المحبوبه وبمعاشره الاحبه والطيب
ينفع الدماغ والقلب العود السحار يقطع ويدفن
في الارض حتى يتعفن منها الخشبه ويبقى العود
الخالص واجوده المندلي من وسط بلاد الهند
ثم الهندي وهو حلي ويفضل على المندلي لانه اعبق

بالسداب ويمنع القمل واجود القمارى
الاسود الرزين المره وافضل العود ارسبه
في الما والطافى ردى والعود حار يابس
لطيف يحبس البطن ويقوي الروح والدماغ
والمعدة والاحشا والاعصاب ويفرح القلب
ويصلح الكبد ويطيب الريح ويفتح السدد
ويذهب الرطوبه ومضغه يطيب النكهه
ويصلح للامراض البارده مضربه بامراض
الدماغ الحاره دفعها درجه في الكافور
والرطب اطيب في المضغ ومن شرب
وزن درهم ونصف اذهب الرطوبه
والعفنه من المعده وقواها المسك
اجوده التفاح الاصفر وهو حار يابس
كالعود يذهب الحزن ويفرح القلب
ويقويه ويقوي الدماغ والعين وينشف
رطوباتها ويجلوا البياض الرقيق ويقي
المحره ويشفع الصداع البارد والخفقان
والامراض البارده والسوداويه واللقمه
ويذهب الصفار وهو ترياق السموم ويزيد
في القوه ويضر الادمغه الحاره دفع مضرته
بالكافور ويصلح للامراض البارده للمشايخ
والشبان في الصحيحين من حديث عايشه

ثالث

قال الطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيب فيه مسك
وفي حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسك اطيب الطيب الكافور بارد يابس وقيل
حار جيده الرياحي لاصل لكنابه وهو في بدن شجرة
اذا قطعت تناثر وقال بمجربه بطل مائه فارسي يقطع الرعاف
وينفع الصداع الحار ويقوي العقل لكنه يحدث السهر ويضر
الباه وشرع اشتعاله بالشيب ويولد حصى الكليه
والمثانه ودفع مضرته بالبنفسج واللينوفر يصلح للامزجه
الحاره للشباب في الصيف يقطع الحمله الصفراويه ومنا
شربت حفظ المني ويقطع شهوة الجماع العنبر قال
تعالى انه من عين تنبع في البحر ومن قال انه زبد وروث
دابه فقوله بعيد وهو حار يابس دون المسك
جيده الاشهب القوي الجعد الوسخ ثم الازرق ثم
الاصفر وارداه الاسود يقوي القلب والدماغ
وينفع الحواس مضرته لمن يجاده الماسري دفع
مضرته بالكافور وشم الحار يولد سجاعه ويصلح
للامزجه البارده الرطبه للشيوخ في الشتا وقدرما
يشرب منه الى الدانق الصندل مجاره المقاصري
الاسمر بارد في الدرجه البانيه يابس في الثالثه يبرد
الدماغ الحار وينفع من الصداع الحار ويقوي الكبد
والمعده الحارتين اذا طلي عليهما من خارج والصندل

الاحمر ابرد من الابيض وينفع الاورام الملتهبة
اذا ضمد بها ٥ الرباد حار رطب في الثانية معتدل
في الرطوبة ٥ القرنفل حار في الثالثة ينفع برائحته
الزكام البارد الضعيف الذي قد غلبت عليه
السودا ويقوي القلب والمعدة ويفرح المعشوق
هواسير وربما يستعمل على الراس ويقتل الديدان
غالية مركبة من الاشيا العطرة يسميها
يفرح القلب ويسكن الصداع البارد وهي نافعة
للصداع البارد ولاوجاع الكبد الباردة ومن اورامه
الصلبة والمعصية ويدر الطمث ويسخن الرحم ويهيئه
للحبل لكنها تصدع المحرورين اصلاحها بكافور
ودهن بنفسج ٥ وصفة الغالية العالية ان
يسحق المسك والسك ويحل العنبر ويجعل ذلك فيه
ويسحق الكافور ويخلط الجميع بدهن البان ودهن
اللينوفر ويرفع ما الكافور حار يابس يسحج
الذفر وينفع الصداع من حر دفع ضرره خلطه
بدهن بنفسج يصلح للامراض الباردة في الشتا
ما الورد حار جلاه ٥ العرق والسرك يقوي القوى
ولاسيما الحس الصدر شربه يقوي المعدة والقلب
وشمه في ازالة الغشا لتنبيه الحواس الحس
ويقويه للحس بالعطر والعصر **وصل** ومن
تاذى بالروائح المنتنة فعلاجه شم الكافور

والصندل والرياحين واستنشاق زهر الورد والبنفسج

الباب الرابع عشر في ذكر الرياحين والازهار

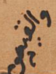
◦ اعلم ان الرياحين لاصلاح الهوى الواصل
الى القلب ولتقوية الدماغ عندما ينفعل بالبخارات
الصاعدة اليه ◦ الآس بارد يابس جيده الحرواني
العريض المستدير الورق وينفع الكبد الحارة وحرارة
الدماغ ويقوي الراس والقلب والمعدة ويدفع الرطوبة
ويولد السهر ◦ دفع مضرته بالبنفسج الطري يصلح
للامزجة الحارة ◦ النرجس معتدل في الحرارة واليبس
يجفف ويحلو ويحلل الرطوبات ◦ وينفع سدد الدماغ
وينفع الصداع الرطب والزكام اذا كان من برودة
والمحرق اذا سحق بصله مطبوخا وغرس صار مضاعفا
ومن ادمن شم النرجس في الشتاء امن البرسام
في الصيف ◦ قال جالينوس ان النرجس راعي الدماغ والدماغ
راعي العقل وقال بقراط كل شيء بعد الحشيش والنرجس
يغذي العقل ◦ الورد بارد يابس وادمن يقوي اللثة
والاسنان جيده الجوري يصلح للدماغ الحار والكبد
يسكن الصداع بنضرته اكله الباه يحدث في الباردي الابعه
ما يشوي برد الدماغ ويخففه دفع مضرته خلطه بالكافور
واذا ربي الورد بالعسل او بالسكر حلا ما في المعدة
من البلغم واذهب العفونات من المعدة والعطش ◦
البنفسج بارد رطب وفيه حرارة جيده
الازوردي المضاعف ينفع الدماغ الحار ويسكن
صداعه مضرته بالمرزنجوش يجلب النوم وينفع

٥

الامزجه الملتهبه بامشه سهل الصفرا واذا
دق مع السكر نفع السعال الكاين من
حرارة اللينوفر سببه التفسح وقوته ومنفعته
الا انه ابرد وارطب ولذلك سكن الصداع
الذي من حر ويذهب وجع الاسنان اذا
استعمل مضغه وسقى السواد والتلعم والذيه
الازرق في المرزجوش حار يابس لطيف يحلل الرياح
من الدماغ ويسخنه وينفع شدده ويلطف رطوبته
وينفع من السعفة والصداع من الرطوبه والسودا
والرياح الغليظه لكنه يوذي الدماغ الحار ودهنه
ينفع من اوجاع الاذن من ريح غليظه واذا ركماه
على العين بعد الحجامه اذهب اثار الشرط ومن
ادمن على شمه واستعمل دهنه لم يصبه صداع ولم
ينزل في عينه الما وهو مع الخل ضماد للسع العقرب
وروى الشيخ باسناده عن انس بن مالك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالمرزجوش فشموه فانه
جيد للخشام الخشام ذا ياخذ الانف

اللفاح

فيه حراره ورطوبه وقيل هو بارد جيده
الكبار الزكي ينفع شمه الصداع ولا يوكل
يبرد الدماغ ويرطبه مضرته تثقل الراس وتبلد
وتنوم وتحلل وتدفع ضرره بالنرمس يصلح للامزجه
الحاره النرمس حار لطيف يحلل الفضول الغليظه
المرماحوز حار يابس ينفع من وجع المعده الحادث
من البلغم والرياح الغليظه والدماغ اذا شم الشيخ



والعصوم والياسمين حار يابس الا ان الياسمين
قوي الحراره والسوق ينفع من الرطوبه والبلغم ويلطف
الرطوبات وينفع الامراض البارده ورائحته تصلح
لكنها تحلل الصداع البلغمي تنفع اصحاب اللوه والفالج
والسقوه الحادثه عن البلغم والامراض البلغميه
العارضه في الدماغ وتورث كثره الصفار
وقال بعض الحكما الياسمين يجمع ريح الجنوب ولون
المحب البهار حار يابس قوي التحليل للدماغ من
الفضول البلغميه والصداع البارد الحنا بارد يابس
فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذى ينفع افواه العروق
وينفع الاورام البلغميه والسوداويه وتقوي الاعضا
اذا خضبت به وروى الشيخ باسناده قال ابو رافع
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ مسح يده
على راسه وقال عليكم بسيد الخضاب الحنا تطيب
البشره وتزيد في الجماع

الباب الخامس عشر في ذكر الفواكه

التين حار رطب
جيده الكوربي الناضج المقشر منفعته ان يحلوا
دمل الكلى والمثانه ويومن من السموم وهذا عذا
من جميع الفواكه وينفع خشونه الحلق والصدر
وقصبه الريه ومضرته ان يحار ثقلا وغلظ دفع
مضرته بالمري او بشرب السكنجبين بعده ومما
اكل بالمري نفى فصول المعده تتولد عنه عذا صالح

ينفع الامراض البارده والكهول في الخريف
والبلدان المعتدلة ولا ستعماله على الريق
منفعته تحسنه وتفتحه مجارى الغدا احضوها
مع اللوز والجوز والتين اليابس ينفع الصدر
والحلو يصلح وتكره لاضراره بالطحال والكبد
لان هذين العضوان يشتاقان الا اسنا الحلوه
وشراب التين يدر البول اللين وينفع من السعال
المزمن واوجاع الصدر وباورام القصبه والريه
وينفع سده الكبد والطحال وروى السبح
قال ابو اذر اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم طبق من
تين فاكل منه وقال لاصحابه كلوا فلو قلت ان
فاكهه نزلت من الجنه قلت هذه لين فاكهه الجنه
لا عجم فكلوها فانها تقطع البواسير وينفع من
النفرس العنب حار رطب حيده الكبار الرقيق
الماى والابيض احمد من الاسود اذا تشاوياً في الحلاوه
والمروك بعد العطف يومين وليله احمد من
المعطوف في يومه فانه ينفخ ويطلق والمعلق هنا
نصف قشره جيد الغدا مقو البدن وغداوه سيه
بغدا الكهين تبو الرطب وقشر العنب بارد يابس
بطي الهضم وكذلك حبه وحشوه حار رطب
واذا القي عجم العنب كان اكثر تليينا للطبيعه
والاكثار منه مصدع للراس ومنفعته العنب
سهل الطبع والشمس وهو قريب من التين
في فضله على سائر الفواكه مضرته يعطش

ويرخي المثانة ودفع مضرته بالرمان الحامض ويولد
منه دم صالح يصلح للمشايخ والامزاج الباردة في الخريف
في البلدان الشمالية وروى الشيخ قال ابن عباس
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل العنب خرطا
قال الشيخ هو احاديث لو ارفيه داود قال يحيى ابن
معين كان يكذب وقال المفضل لا اصل لهذا الحديث
الزبيب كالعنب المتخذ منه جيده الخراساني الكبار
الابيض الحلو منه حار والحامض بارد والزبيب يقوي
المعدة والكبد ينفع الكلى والمثانة ووجع الامعاء
اجود الزهن وينفع من قد اجتمعت في بدنه اخلاط
بلغمية فاشده الابيض مضرته احراق الدم ودفعها
بالخيار الاخضر ينفع الامراض الباردة والعفص منه
القليل اللحم يقوي المعدة ومن اراد تليين طبيعته
فلياكل الزبيب اللحم منزوع العجم ومن اراد حبسه
اكل الزبيب العفص بعجمه وروى الشيخ باسناده
قال ابو هند قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الطعام
الزبيب يطيب النكهة ويذهب البلغم وروى الشيخ
قال علي عليه السلام من اكل احدى وعشرين زبيبة
حمرا كل يوم لم يرا في حسدها شيابكم وروى الشيخ
باسناده عن المامون عن الرشيد عن المهدي قال قال امير
المومنين المنصور كلوا الزبيب واطرحوا عجمه فان عجمه
داء وفي شحمه دواء وقال هكذا حدثني ابي عن ابيه
عن ابن عباس انه امره بذلك الخوخ بارد رطب

حده المشمشا ينفع نفخة المعده ويشهي الطعام
ويلين غير انه ردي الخلط سريع السلوك اسرع
فسادا في المعده من جميع الاشيا مولد للبلغم وينبغي
ان لا يوكل على جوع فيفسد ويفسده بل بعد الاكل على
الطعام يصلح للامراض الحاره للشباب في الصيف
في البلاد الجنوبيه وليأكل بعده الجمل كربا بعسل
او لياكل عسلا واذا اصفرت البشره بورق الخوخ
فلا بد ان البطون ۵ الاجاص بخاره الاسود الحلو اي
الكبار بارد رطب يلين الطبيعه خلطه غليظ يطفي
الا بطعام يوجد المعده ينفعه يطلق الصفرا والحامض
منه اشد اطلاقا لها يسهل الصداع والسعفه
ويسكن البرقان يصلح للامراض الصفراويه للشباب
في الصيف في البلاد الحاره دفع مضرته معجون الورد
او العسل ۵ الكمثرى بارد يابس يعقل جيده الطيب
الى الصنح الخشخاشي يقوي المعده الضعيفه
ويحلو يسيرا وخلطه اجود من خلط التفاح لكنه
يحدث القولنج اذا اكل قبل الطعام دفع مضرته
ان يعقب بالنوم او يشرب بعده ما العسل او
ريقه واذا اكل بعد الطعام لين ومنع البخار
المراقي من المعده الى الراس ۵ ومن اكثر الاستيار
منه اضر بالمعا وان يولد عنه غذا صالح والخراساني
للطبيعه يحبس الكيموس ۵ الرمان الحلو حار رطب
وقيل بارد معتدل جيد الكيموس ينفعه يابس الصدر
والحلق يصلح للسعال والباه ويوافق المعده مضره

ان

ان لحدث بعخار دفع مضرته بالرمان الحامض
سولا منه عذا جيدا صالح يصلح للامزاج المعدله
للكهول في الخريف والرمان الحلو نصوا لمحاب
الحميات الحاره ٥ الرمان الحامض بارد يابس لطيف
فانه يصحح حده الكبير الماسع الكبد الحاره وتمنع
الصفرا ويمنع سيلان الفضول الى الحشا وخصوصا
شرابه ويدر البول اكثر من الحلو لكنه يضر الحلق
والصوت دفع مضرته بالحلوا العسليه يصلح
للامزاج الملتهبه للشبان في الصيف واذا خلط ما
الرمانين مع شحمهما اسهلا صفرا ومن اكل ثلثه
اقماع من الرمان امن من الرمد سنه وفي الرمان كل
جلا وحب الرمان مع العسل طلا للداحس واقماعه
للجراحات لا سيما محروقه ٥ وروى الشيخ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رمان من
رمانكم هذا الا وهو يلقح بحبه من رمان الجنه
وروى الشيخ باسناده قال علي عليه السلام كلوا
الرمان بشحمه فانه دباغ المعده ورواه احمد ٥
السفرجل بارد يابس ويقال رطب جيده البالغ
العطار منفعته يسكن العطش ويقوي المعده ويقبض
ويقوي ويمنع سيلان الفضول الى الاحشا ويدر البول
غيرانه يضر بالقولنج ان اكل قبل الطعام وان اكل
بعده لين ويدفع مضرته بالرطب والمشوي

اخف وانفع ويسوسنه ان يعود ويخرج حبه
ويحلل فيه العسل ويطبخ جرمه ويودع الرماد
سولد عنه خلط بارد يوافق الامزاج الصفراويه
وما السفرجل الشديد ويه للمعده واقل حسنا
للطبيعه وجرمه اشد حسنا وكثره اكله
يولد وجع العصب وفيه شيء من خشونه الحلق
ويلين قصبه الريه ولعابه يرطب يبسها وروى
الشيخ باسناده قال طلحه ابن عبد الله اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في جماعه من اصحابه وبيده
سفرجله يقلبها فلما جلست اليه دحا بها نحوي
ثم قال دونكها ابا محمد فانه يشد القلب ويطيب
النفس ويذهب بطخا الصدر وفي حديث اخر عنه
عليه السلام اذا وجد احدكم طخا على قلبه فلياكل
السفرجل قال ابو عبد الله الطخا ثقل وغشا مثل
السما طخما اي سحاب وظلمه وروى الشيخ قال
انس ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
السفرجل على الريق

التفاح

الحلو معتدل رطب
حدث الشافعي ثم الاصفهاني منفعته يقوي القلب
ويعطر المعده ويقويها خصوصا الفايض منه ويجود
الهضم ويسر النفس ويخشن الحلق وقال الحكما
شم التفاح صديق الحس ودهنه صديق الروح فان
اكل معه الخبز دبغ المعده وللحبث مالم يصح
ومضرته بالعصب ودفعه يمج ويجار الشامي

يحلل

يحل الرب فاذا شوي التفاح في العجين نفع مله
السهوم والدوده النفاح الحامض بارد حلف
مالم يعقص يقوي المعده الصفراويه وافواه العروق
ولكن يضر المفاصل وكثر التفاح يحدث الخلط الغليظ في
السرار وسمه يقوي الدماغ والنفس وكذلك الشرحل
المشمش بارد رطب وهو من حسن الخوخ الا انه
حرمته دفع مضرته بالقي واذا اكل من الطعام فسد
وطفي في راس المعده وان كان فيها فضل ردي استحال
الى طبعه ولا ينبغي اكله من الطعام ثم ينفع
بالسكنجبين والاترج حمله الشوبي الحار بارد رطب
يهضم الطعام ويقوي المعده والكبد البارده ياس
اذا لم يستكثر منه الا انه يبطي الانهضام ويولد البلغم
والقولنج ولحمه بارد رطب وقشره بارد يابس حار يابس
وحماضه حار يابس يعقل ويهيج الصفرا ويسهي
ويسكن العطاس ويقطع مرار العفار العارض عن
حراره واذا طلي به الهوا والكلف اذهبهما ودهنه
ينفع البواسير وسمه ينفع الدماغ الذي باله البرد
ويحلل الرياح العارضه فيه النارنج حماضه بارد
يابس يقوي المعده ويقطع البلغم ويسكن الصفرا
الا انه يرخي الاعصاب دفع ضرره اكله بالسكر
الجوري يشهي الطعام وقشره يحلل الرياح البارده
من الدماغ وهو الطف من الاترج بحراره ما قلت

حمو صنه وفشو حار يابس وفل حاصه النارع
ارمن الامن سمه واحره الرعاف رعفا الى ارطون
النوف الشامي الحلو رطب حار والحامض
بارد وجيده الكبار الاسود منفعته لاورام الحلق
وادرار البول مضرته لحوف معسا وشوا اسهاله
وهو ردي للمعده الا ان الشامي لا يضر معده صفراويه
دفع مضرته للاطريفل الصغير يصلح للامراج الدمويه
للشباب في الربيع في البلدان الحار واذا اكل التوت على
الريق سهل وولد خلطا حيدا فان اكل على الطعام
ولا كيموسا رديا واضر بالمعده وهو ردي الغذا
فاسد الانه خلطه غليظ تكره منه النضج والاوفق
ان يعمل يعسل فل اكله ليومن اضراره بالمعده والراس
ويشرب بعده السكنجبين والتوت النضيج المبرد
بالثلج سفع المعده التي قد غلب عليها الحر والعطش
البطيخ رطب وهو حار ام بارد ليه قولان
جيده السمر وهو ردي سد معه يفتت الحصا ويحلو
البشره ويدر البول ويقلع الكلف والبهق الرقيق عن
الجلد وبزره اقوى جلا من جرمه سفع جمه من الحصا
وخلطه ردي يضر بين المحسد ويولد الريح دفعها
بالسكنجبين الصرف يصلح للامراج المعدله للكهول
في الخريف واحمر ما اكل على الجوع لا سيما اذا داما
الاشار

الانسان عصيه على الحب الامن والمشي بعده صالح
ومن اكثر منه ولا هبضه وهو شرابع العسادق المعدة
سرابع الاسهاله الى ما تصادف فيها قال حالدوس اذا
فسد البطيخ في المعده كان شبيه السم وينبغي لمن
اكثر منه ان يشرب بعده السكنجبين او يعباه
وبرز البطيخ يسهل الامعا ويزيد في الباه والشربه منه
بلمه دراهم وروى السيح باسناده عن امه ابن زيد العمي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب من الفاكهه العنب والبطيخ
وقد ذكروا التحلو امنه علامه طريفه فروى السيح باسناده
قال ابو مسهل كان اذا بعثنا اشترى البطيخ وقال بانى
اعداد الخطوط الذي فيها فان تكن فرد اجلو بها اربكون
حلوه قال السيح وقد جات احاديث في فضله اكل البطيخ
كلها معلوله لا اصل لها **البطيخ** الهندي بارد رطب جيده
المائي الحلو يسقع الامراض الحاره ويسكن العطش ويبطى بالهضم
دفع مضرته بالسكر يصلح للامزاج الصفراويه للشباب
في الصيف واذا اخذ من مايه بسكر وسكنجبين ادر البول
وغسل المثانه والكلى وكان اكثر في السدد ويسقع اصحاب
اليرقان الحادث عن حراره الكبد اذا شرب مع الطباشير
والسكر وهو مهيج للاخلاط لمر المشايخ والكبد والطحال
اذا كانت ورمه والاكثار منه بولد هيضه وسو هضم
وينبغي ان يتوقاه اصحاب المزاج البارد فان تناولوه اتبعوه
بالعسل **الغبيرا** بارده مايسه تدبغ المعده وتمنع الصفرا
المنصبه الى الحشا وتمنع السعال الحار لكنها عسر الهضم

يوافق الاطفال بعد لطبعتهم اذا اطعموها مع اللبن
ويعمل هو والزعفران ... النبق بطيه بارد رطب
ويولد البلغم وياسبه يابس جيد الكثار والعطر
سعع الدرث الصفراوي مضرته سطي الهضم ويعدل
الطبع بدفعها بالشهد يولد عنه خلطا سوداوي يصلح
للامراح الصفراويه يصلح في اول الخريف في البلدان الشماليه
وسويقه يقوي الحشا ... الجمار والطلع بارد يابس
يعقل الطبع ويقوي الحشا ويضر الصدر والحلق ودفع
مضرته بالتمر والشهد خلطه غليظ بطي الهضم وسعع
للامراح الحاره الرطبه والبلح يجري مجراه وكذلك
البسر الاخضر ومن اكثر من الطلع مرض معدته واورثه
القولنج وروي الشيخ قالت عائشه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا نظر الى ابن ادم
ياكل البلح بالتمر يقول بقي ابن ادم حتى اكل الحديث بالعتيق
وقال الشيخ هذا حديث لا يصح ولا اصل له من حديث
النبي صلى الله عليه وسلم البسر حار يابس وقيل بارد ينشف
الرطوبه ويدبغ المعده والحشو جيد عن العاطش يضر الاسنان
والفم دفع مضرته بالسكنجبين واذا كان حلوا او اما
حلوا احدث قراقر والبسر والبلح يحدثان السدد في
الاحشا والكبد ويولد الاكثار منهما اخلاطا غليظه وهما
رديان للصدر والرئه ... الخرنوب الشامي بارد يابس
وقيل حار جيد الحلو الطري سعع الفم ما دام طريا فاذا
يبس عقل والرطب ردي للمعده واليابس ابطا الهضم ما



52

وتدفع ضرره بالقابيد والمضمضة بطبيخه حمل
لوجع الاسنان ۞ البلوط بارد يابس وهل هو بارد ام
حار فيه قولان تقطع الطمث الا ان يشوى ويوكل بالسكر
وهو ردى للمعده مصدع للراس بطى الانهضام السلهوط
حلاه الكبار الحديث حار يابس ينفع من نفث الدم ويوكل
او عنه المنى يربع المعده فاذا اوكل الجلاديع اكثر منه
منع بطى الهضم ۞ العناب حار رطب وقيل بارد
معتدل احسنه الجرجاني الكبار عن المناكل منفعته يسكن
حده الدم وينفع السعال الحار ووجع الصدر والريه
والحنجره والاحود اكله قبل الطعام مضرته انه ردى
للمعده يولد بها ويلغما وشرها هضم دفعها بالمشمش
وتناوله المطبوخ فيه اصلح منه ينفع من غلبة الصفرا اذا
استعمل على السوء وينفع من الصداع والسعفه ويقوى
البدن ويصفى الدم وينفع وجع الكليه والمثانه جدا ۞
الفستق حار يابس وقيل رطب وقيل معتدل احسنه الحديث
الكبار الذي فيه حمض منفعته للمعده يقوي فمها ويقوي
الكبد ويعين شدها ويقويها وينفع الكليتين
والمثانه ويفتح منافذ الغذا ويزيد في الباه وينفع من لدغ
العقرب وسائر الهوام خصوصا الشامي لكنه يضر السري
دفع مضرته بالمشمش معده ۞ الزعرور الحلى حار
يابس مطفى للحراره يقمع الصفرا ويقوي المعده ويقطع
القي والزعرور الحبا الشتاى الاحمر بارد رطب مولد للبلغم

ردي للمعده **الموز** حار رطب جيده الكبار النضيج الحلو ينفع من خشونه الصدر والريه والسعال ووجع الكليتين والمثانه ويدر البول ويزيد في المني ويحرك شهوه الجماع ويلين البطن ويولد ثقل الطعام ويضر المعده ويزيد في الصفرا والبلغم دفع ضرره بالسكر الطبرزد وكبد عبد دم بلعمي

الباب السادس عشر في ذكر الحبوب

الحنطه افضل الحبوب واقربها الى الاعتدال وهي حاره رطبه جيدها السمين الحديث الرزين الممتلي الصلابه والسخافه الاملس الذي بين الاحمر والابيض والسود ارديه ماكان صلبا مشتملا صغارا حرت الى حمره تحمر سعفتها بالحر الاورام مضرتها الحدر يسدد ادفع مضرتها احكام صنعتها يصلح لكل امراج وسن الحنطه حار يابس يطلي لاعبر الكلف النمش جيده المعتدل القلي ينفع الخشن الرطبه مضرته لخشن الصدر دفعها غسلها بما حار يولد دما معتدلا يصلح للكهول في الربيع ويحار للمحرورين اذا شرب بالما البارد **الفتيتا** مزاجه بارد وغداوه اقل من غذا سائر ما يعمل من الحنطه وابطا احدار الغلظه ولزوجته ولذلك صار يولد السدد في الكبد والامعا وهو اوفق الاغذيه لمن به سعال من خشونه الحلق وقصبه الريه والصدر لا سيما اذا عمل منه حسا بالسكر ودهن اللوز ومن اكثر من اكل الحنطه غير مطبوخه احدثت له رياحا وولدت في امعائه الدود وحب القرع والنخاله فيها حراره وجلا وتنفع

محمد

53

وكلمة الشعير بارد يابس وقيل رطب حدة الحدث
الاسعر العيار وهو شريح الاحدار وحلو المعدة ونحوها
ونضر الحشا البارده وهو نافخ يولد الرياح وصفه ما الشعير
ان يوخذ الحدث منه الاسعر الصلب الذي يربوا في الطبخ
ولقشر بعسر احدا ويرضرضا معتدلا ويوخذ منه
مكيال فيلوح ودر بصفه ويصب عليه من الما العذب الصافي
خمسه مكاييل ويطبخ بنار معتدله الى ان يبقى منه مكيالان
وجود لحركه وضربه حتى يختلط خيرا لم يصفا فذلك
رطب وسهل الطبع وينفع الشارد وما يشوللامنه حد
ينفع الكبد الحاره وامراض الصدر الا انه ردي للمعده
وروى الشيخ باسناده قالت عايشه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحسا فصنع
ثم امرهم يحسوا منه ثم تقول انه ليرتوا فواد الحزين ويسروا
عن فواد السقيم كما تسروا احداكن الوسخ بالما عن وجهها
قال ابو عبيد يربوا اي لشده ويقويه ويسروا يكشف
رواه الامام احمد وبالاسناد عن عايشه انها كان
اذا اصيب احد من اهلها فتفرق نشا الجماعه عنها وبقا
نشاها من خاصها امرت ببرمه من تلبينه وطبخ ثم امرت
بتريد فثرد وتقول ان التلبينه مجمه لفواد المريض
تذهب بعض الحزن قلت هذه عاده للعرب في ادويتها
وقد بينا ان العاده طبيعه شونيز الشعير بارد يابس
وقيل رطب يحفر ويولد نفخا ويمسك البطن دمع مضرته
بالسكر ومنفعته للاسهال الصفراوي الدرة بارده
يابسه مجففه الارز حار وقيل بارد يابس حده

الجوهري منفعته من لذع المعده مضرته بالقولنج لانه
يحبس البطن دفعها بالدهن واذا طبخ الارز بعد ان
يغسل بدهن اللوز والشيرج او السمن والاليه لم يحبس
الطبع بل يسكن الوجع العارض في المعده والمعا وغذاوه
محمود معتدل يصلح للامراض الحاره الرطبه واذا طبخ باللبن
الحليب ولد السدد لتوليده خلطا غليظا لكنه ينفع
الباه الباقلا بارد رطب وقيل يابس اجوده الابيض
السمين وارداه الطري فان الطري يحدث الحكه ويولد
البلغم دفع ضرره ان يوكل بالصعتر والملح ويوكل بعد
ان يحمص والباقلي ينفع من السهر والسعال مضرته يبلد
الحواس دفعها باطاله نقعه واجاده نضجه واكله بالفلفل
والملح والصعتر مع الادهان دمه لا باس به يصلح للامراض
الحاره اليابسه يحلو ويبلي عن اوانه مكروه لانه ينفخ
والدهل والنوم والكسل والسدد ويولد الاخلاط الغليظه
ويري احلاما رديه واذا طبخ بقشره كان اردى
واكثر توليد للرياح واذا قلي قبل ان ينقع كان بطي
الانهضام مولد للرياح واذا طبخ وطحن دقيقا بدهن
اللوز والشيرج والشعير وحشي جاز انفع من السعال
وخشونه الصدر الحنجره وجلا الرطوبه التي تكون
في الصدر والريه والباقلي يجلو البهق من الوجه الدخن
يابس يعقل وينشف الجاورس والعصير اللوبيا منه
ابيض ومنه احمر ومنه حراره ونفخ
ويلطف حمره الاحمر عن الماكول منفعته يدر البول
مضرته يولد خلطا غليظا ويغثي ويولد احلاما رديه دفعها
بالزيت والمري والخردل دمه غليظا وقيل صاف ينفع الامراض
البارده اليابسه يصلح للكهول بمحه ادل من الباقلا ينفع

ان يكون مطيبا بالزيت والملح والجوز والكرويا
والصعتر **الخشخاش** بارد يابس ابيضه اصلح من
اسوده يجلب النوم ويمنع النزله وينفع السعال الحار
والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم ورطوبات المعده خلطه
غليظ واصلح ما اكل بالسكر والعسل فاما الاسود رديء
وربما يحدث نوم السبات الا ان اجود الاسود المصري
وهو يسمى الصدريه **الماش** بارد رطب جيده الاخضر
الكبار يسهل الاطلاق المودنه ويلين الصدر وينفع من
السعال مع حمى مضرته انه يضعف الاسنان ويولد الرياح
وهو بطيء الانحدار عن المعده ودفعها انضاجه بدهن اللوز
فهو حينئذ ينفع الصدر غذاؤه صالح يصلح للامزاج الرطبه
للشباب في الصيف في البلدان الحاره وهو غذاؤه جيد للمحموم
واذا طبخ بدهن اللوز الحلو **الشهدانج** حار محلل
الرياح ويسهل يقتل الدود ويدر البول لكنه يصدع الراس ويعشي
البصر ويقطع الباه وهو مضر بالمعده ويجفف المني دفع
ضرره اكله مع اللوز والخشخاش والسكر **القرطم** حار رطب
يسهل البلغم ويحلل الاورام الصلبه وينفع الصدر ويصفي الصوت
ويزيد في الباه لكنه رديء للمعده مقدار الشربه منه خمسه
دراهم **العدس** بارد يابس جيده الابيض السمين النضاج
نفعه يسكن حده الدم ويقوي المعده مضرته بالماليخوليا
والاعصاب والبصر دمه غليظ وهو عسر الانهضام
يصلح للامزاج الدمويه للشباب في الصيف ويكره لاصحاب السوداء
لانه يولد منه خلط سوداوي ويحدث منه الوسواس
والجذام وحمى الربع وينفع بالعين التي مزاجها
يابس ويضر العين التي مزاجها رطب ودفع ضرره
الاسفاناخ والسلق مع كثير من الادهان واصلح ما اكل
بالنمكسود ويستوي يلقى على رطل من العدس سبعه ارطال

من من الما وسحح جدا ولا ينبغي ان يخلطه حلاوه فانه
حسد يورث سددا في الكبد ومن اكثر من اكله اظلم من
لبشره لحسفه والعدس يقلل البول والطمث ولا يعرض له
من يعصر بوله ⁂ الحمص حار رطب وقيل يابس والاسود
اقوى جيده الكبار الحلو ويزيد في المني جدا ويفتت الحصاه
ويحسن اللون طلا واكلا ويصفي الصوت وينفع سدد
الكبد والطحال وينبغي ان يوكل في وسط الطعام وطبيخ
الاسود يزهر اللون يفتت الحصا في المثانه والكلى وهو
ردي لقروح المثانه ورطبه اكثر يولد الفضول من يابسه
وماوه يدر البول وينفع المثانه والمعا الرقيقه وينفع
من وجع الظهر ويجرح الحشا ويدر الطمث ⁂ دفع مضرته
بالخشخاش واذا طبخ الحمص في الماء مع الكمون والدارصيني
والسبب سخن ولطف وقطع الاخلاط الغليظه وفتت الحجاره
من الكلى والحصى الذي في المثانه والاسود ابلغ واذا نقع الحمص
في الخل واكل اسمه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود
السمسم حار رطب دسم مغث معطش مسقط للشهوه
مرخ للمعا عسر الانهضام الا انه يسمن ويحلل الاورام الحاره
وهو جيد لضيق النفس والربو ردي للمعده دفع ضرره ان يوكل
بعسل ودهن السمسم وهو الشيرج وهو يحلل الاورام البلغميه
والقولنج وينفع خشونه الحلق واذا طبخ فيه الاس حفظ
الشعر وقواه وصلبه الا انه ردي لفم المعده ويرخيه دفع
ضرره بالكرسنه ⁂ الترمس حار جيده الابيض الكبير ينقي
يقتل الدود وينفع سدد الطحال مضرته عسر الانهضام ويولد
خلطا غليظا باردا دفعها ان يوكل بالخل والمري يصلح للامزجه
البلغميه للشيوخ في الشتا ⁂ الحلبه حاره يابسه ملينه للطبع
اذا اكلت مطبوخه بعد الطعام ومتى طبخت مع التين اليابس طبخ

جيد

حدا ام صفت والقي على ما بها عسل وطبخ بانه جبا بعصر
كاللعوق نفع ذلك اصحاب السعال العتيق وبقى الصدر
والريه من الخلط الغليظ اللزج وروى السيح في الحلبه حديث
لا تصحان الاول عن معاذ ابن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس
ما في الحلبه لاشتروها ولو بوزنها ذهبا والكالي عن عايشه لو علمت
امتي ما لها في الحلبه لاشتروها ولو بوزنها ذهبا قال الشيخ حسن
ابن علوان وصح حديث عايشه وفي الاول جهه جمره ابن الحارث وكان
مترف الحديث وسريد في الاسناد ه بزر قطونا بارد رطب
حلو ويحمل ويبقى ويطفي العطش ان قلي فان ضرب بالماء غير مقلو
وبرد حتى يربو اطلق بسرا ه الباب السابع عشر
في ذكر الاخبار ان خبز السميد معتدل الحر جيده النضج
لا صفر منفعته تخصب الجسم مضرته تحدث سودا وتولد رياحا
ومفاصل اللزوجيه وبعقل الا اذا اشغل قبله بنوز بطبخ دفع مضرته
كمال الخبز والورق وسولد عنه غذا اكثر بطيخ للامزاج المعتدله الانسان
كلها والبايت جيد من الحار والعار وتعطش وبطو في المعده وهو
اسرع انهضاما وابطا انحدارا خبز الخشكار حار جيده
العلس النخاله منفعته تحلل مضرته تولد حكه وجربا ان دفع
مضرته بالادام الدهن غذاوه جيد لحار لاصحاب القولنج والبارد
المزاج لسرعه الحراره والحار منه اكثر غذا واسرع انحدارا
خبز الشعير بارد يابس غذاوه اقل غذا من غذا الحنطه لمن
اكله قليلا كله بالاشيا الدسمه كالسمن والبرند والاسفيدباج
خبز الارز حار يابس جيده من الجوهري يمسك ويبطي الحراره
دفع ضرره بالرياضه والحمام يولد سودا ويكره لبسه ويحدث
رياح القولنج خبز القطايف لا يوافق الابدان المتحلله المكدوده
يولد لمعادر رياحا وجسا وشدد الطحال والكبد لمن اضطر اليه فليأكل
قبله الزنجبيل وما العسل ويواصل الرياضه والحمام والدلك
بالادهان وكثيرا ما يوقع اكله في امراض خطره وموت قبل
الشيخوخه ومما يدفع ضرره ان يكون بخردل وفلفل خبز
الفرن سفيع الاجسام النحيفه مضرته بطي الهضم يدفعها

بما يحدره كالحلوا دمه غليظ الامراج الحارة للشباب في
الشتا وهو مكروه من جهة ارياطيه غير نضيج وهو
وخبز الفطير من اغذية المكدودين فاما المترفهون
فبالغ في ضررهم على ان الاولين لا يامنون شره تعكووت
ومما يدفع شره تخفيفه ودفعه وتحميصه وخلطه بالما
والسكر **خبز الطابق** ردي جدا وهو لذوي الكد ومضرته
انه يكد المعدة فتولد الجساد فعها بالمرق واللحم اللطيف لمن
اضطر اليه فليجتهد في انضاجه **خبز الملة** غليظ رطب
ردي يحدث اوجاعا من منه واردا الخبز خبز الملة وخبز الفرن
لما نال الطعام من الرماد ونضجه في الرداه ما خبز على الطابق
فصل افضل الخبز النقي بم السميد لم الخشكار واجود الخبز
ما جادت حنطته واجيد خميره وقد ملحه واعتدلت ناره
فيكون جسد جيد الانهضام سريع الانحدار ومن اراد كثرته
فليعجنه بما الدقيق ومن اراد جلب النوم خلطه بالخشخاش ومن
اراد طرد الريح الغالبة عليه فبالسونيز او الكمون فاما ما لت بالدهن
فهو اعسر للانهضام وما يوكل حارا من غير حرج من التنور
سريع الانهضام ويحدث عطشا والبارد بطي الانهضام العود
نفاخ بطي الهضم واجوده المملوط بزهر اللور ويسعى ان يكون حمه
في الطل **الباب الثامن عشر في ذكر البقول**
الخس بارد رطب يقدم على جميع البقول جلده العريض الاصفر ينفع
السهر ويولد دما كثيرا ولبنا ويجلب النوم وينفع من الهذيانات
واحراق الشمس ويقطع سيلان المني وهو افضل البقول
واقلها رداه واكثرها غذا اسريع الهضم ينفع الامراج الحارة
والاورام الحارة والبرقان وينفع من اختلاف المياه وغير المغسول
منه اجود لبر المغسل تزيده نفخا وكذلك جميع البقول الباردة
والخس يسكن سهوه الجماع وينفع كثرة الاحتلام وبرده اشد
في ذلك الا ان ضرر الخس انه يجفف المني ويكسر الباه واذامه

اكله يضر البصر ويحدث ظلمه دفع مضرته خلطه بالكرفس
الهندبا باردة رطبة وقيل يابسة جيدها الرطب يقوي
المعدة ويفتح سدد الكبد والطحال والاحشا والعروق
ويقطع حرارة الدم ويبرد الكبد الحارة وانفعها للكبد ماوها
المعتصر وينفع من اليرقان الذي من السدد ه مضرتها بطي الهضم
دفع مضرتها بالرشاد يصلح للامزجة الحارة للشبان في الصيف
وروى الشيخ باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه قال في
كل ورقة من الهندبا قطرة او حبة من الجنة الكرفس حار يابس
يحلل الرياح ويسكن الاوجاع وينفع من عسر البول ويخرج المشيمة
ويهيج الباه ويفتح المعدة ويسدد الكبد ويبردها والسعال
والطحال ويفتح الكلى والمثانة ويفتت الحصاة ويصدع
الدماغ الا ان يضاف اليه الخس يصلح للامزاج الباردة للكهول في
الشتا ومن اكله في الشتا اذهب البلغم عن معدته ن الجرجير
حار رطب جيده القليل الحرافة يلطف ويولد المني ويحرك شهوة
الجماع ويحدث سعفة وصداعا خلطه حار ردي للامع ضرره
خلطه بالخس او الهندبا والخل يصلح للامزاج الباردة في الشتا
الرشاد حار يابس ملطف يقتل الدود ويحلل الرياح ويقلع البلغم
والرطوبة الا انه يضر المعدة والمثانة وروى الشيخ باسناده
عن قيس بن رافع القيسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا في
الامرين من الشفا الصبر والثفا قال ابو عبيد هو الحرف قال ويقال
هو نبات يكون في اليمن لا يحتاج الذي ياكله ان يشرب عليه الما وقال ابو حنيفة
الدينوري الحرف هو الذي تسميه العامة حب الرشاد ه الباذروج
حار رطب وقيل يابس جيده الزكي الرايحة حرمه يحسن وماوه يطلق
عراوه ينفع ومضرته يظلم البصر دفعها بالبقلة الحمقا يصلح
للامزجة الباردة للكهول والمشايخ وهو مكروه للمعدة لعسر
انهضامه وانقلابه الى المرار ويهيج الرياح ن البقلة الحمقا
باردة رطبة جيدها العريض الورق ينفع الضرس والصداع الحار

نصر المني ولا يقطع شهوة الجماع ويدفع ضررها بالجوز جرير
يصلح للامراض الحارة للمشايخ في الصيف واذا شرب بزر
البقلة الحمقا مع السكر نفع من السعال الحار **كرنب**
هو كالقرنبيط وما يتبعه بارده رطبه فيه جلا وسقيه
ويحلل وحرقه بارد يابس يقوي الكبد ويسد الطبيعة
ويعقل الديدان ومن اراد ان يامن مضرته فليطبخه باللحم السمين
او دهن اللوز ويتبعه اصحاب المرار السودا وي **كراث**
حار يابس يفسد اللثة والاسنان ويضر البصر والدماغ
ويدر البول والطمث ويقوي هضم الباه ويحرك الباه وينفع
اصحاب البواسير **النعناع** حار يابس وفيه رطوبة يحرك
بها شهوة الجماع ويقوي المعدة ويسخنها ويجود الهضم
ويسكن الفواق الحادث عن امتلا وينفع من اليرقان خصوصا
شرابه واذا ركبت منه طاقات في اللبن لم يتجبن **السلق** حار
رطب حلو العرق الطعم وقيل بارد ملين للطبيعة وفيه بطش
ينفع به سدد الكبد والطحال ويسحق لمن اكله ان يطيبه بالخل
والخردل واصل السلق مولد للبلغم لا يوافق المعدة وماوه يذهب
الحرار من الراس ويقلع الثاليل مضرته يحرق الدم دفعها بالخل
المري ينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع
بطرون ومن طلي راسه بالسلق زالت الصيبان منه واسود
شعره وجعد وطال **الاسفاناخ** حار معتدل رطب
وقيل بارد ينفع السعال وخشونة الحلق والصدر ويلهم
الصفرا والمرار مضرته بطي الهضم دفعها بالمري او بمحو
الورد يصلح للامراض الصفراوية **الشذاب** حار يابس
ينفع وجع الصدر ويعاوي السموم ويسري من خدر السم
من برده وزن درهم مع ورقه شراب يخفف المني وربما
يقطعه ومن اكل الشذاب في شرح وطلي به حشمه لم تكن

في بوله فمله ومن الم[illegible] ضرسه فاحد ورق السذاب
مع رسه شوذا فمضغه سكن واذا احرما السذاب
مع ما الكمره الرطبه واكتحل به زال عنه الغشا كرم
والكرير منه فاتر • الخبازى معتدل في الحر والبرد رطب
المزاج ملين للبطن نافع للسعال و[illegible] خشونه قصبه
الريه والصدر اذا طبخ بدهن اللوز والماء واذا اكل مطبوخا
بالخل والزيت والمري اطلق الطبيعه وفيه نفع سدد الكبد
الا انه ردي للمعده ومن اراد ان يعمل له الفعل اناطرنا
فليضعه في اناء مقير • السلجم جيده الكبار الحلو حار
رطب فيه غلظ وينفخ نفخا كثيرا ويصلح للسعال
ويصفي الحلق ويدر البول ويقوي الصلب والذكر الا انه
يضر بالمعده لعسر انهضامه وبتوليده الرياح فاذا طبخ مرتين
ذهب غلظه ومن اكله على الريق رطب فواده وصدره ويما
السلجم اذا اطلي به الجرب والعسر زال • الفجل حار يابس
يحرك الباه ردي للكيموس يهضم ولا ينهضم لانه لجوهره
اللطيف فاذا اعلا ذلك الجوهر بقي جوهره الكثيف الذي
فيه غاصا على القوه الهاضمه لرحا شربها الى المعده
ردي للمعده يدر البول ويحل المثانه واذا اكل على الريق زال
البلغم وقوي المعده نصر الراس والاسنان والعين لكن
ماوه يجلو العين واذا اطلي به البهق زال ومن اخذ عشره
دراهم عسل مع عشره دراهم من مايه وشرب ذلك في الحمام
قيا البلغم ونظفت معدته ومن طبخ الفجل باللبن الحليب
وشربه نظفت مثانته من الرمل والحصا والمطبوخ من
الفجل يصلح للسعال المزمن العتيق والكيموس المتولد

في الصدر وان طبخ سكنجبين ثم تغرغر به نفع من
الخناق وهو نضر الحلق ويرتك في الكلس واذا اكل
المحلب بعد الطعام لين البطن واهدا الغذا واذا اكله
قبله صار الطعام طافيا ولا اندفعه عنه لسهولة
وماورقه ينفع بسدد الكبد ويبرى اليرقان وينفع
نهش الافاعي وان وضع بسحجه على العقرب ماتت
وماوه اقوى في ذلك وان لدغت العقرب من قد اكل
محلا لم يضره والمحلب مع الكندش طلا اذهب البهق الاسود
خصوصا في الحمام ويزر المحلب يحلل الرياح وينفع من التمشش
الكاين في الاعصا واثار الضرب والكلف ومن اكل برد
المحلب مع العسل زال بعضه وواده **القثا** بارد رطب
حدة السالوري البالغ ينفع الحميات المحرقه ويسكن
الحراره والصفرا والعطش ويدر البول مضرته تحدث وجع
الخواصر ردي الكيموس يهيج لمن دام عليه الحميات والخيار
مثله الا ان القثا الطف والخيار ابرد من جاص القثا وهو
ردي مهيج للقي يحدث وجع الخاصره ويذهب في العروق نيا
ويصلح لمن اكلهما ان يتبعهما بالعسل ه **الباب**
التاسع عشر في ذكر الحيوانات وطبايعها
اللحم حار رطب كثير التوليد للبلغم وهو من اغذيه الاقويا والاصحا
والمرتاضين واذا اوقت بعد الولاده فهو ارطب من الهرم
والاهلي ارطب من البري والرضيع ارطب من الحولي والبعيد
العهد بالرياضه اسرع انهضاما من الطري الا ان
المذبوح لوقته اوفق لاصحاب المعا الحاره كالترك
والصقالبه واحمر اللحم اكثر غذا امن

واالجل

اللحم الضان ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد ولحم الهرم
من الغنم ردي والمحيف ولحم الاسود الدواحف وكذلك
لحم الذكر وافضل اللحم عائذه بالعظم والايمن احف وافضل
من الايسر والمقدم افضل من الموخر وروى الشيخ
باسناده عن مجاهد قال كان احب الشاه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقدمها وان وسط الفصل يعني اللحم من العب
ولحم الخصي افضل من غيره لانه ابرد وارطب والين واللحم غذا
مقو للبدن ومطيبه ومشوهمه ابيض والسمين الحار رطب
والشحم اقل حراره وهما يولدان بلغما وفصولا رطبه ويرخيان
المعده وروى الشيخ باسناده عن بريده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير الادام في الدنيا والاخره اللحم وروى
الشيخ عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للقلب فرحه
عند اكل اللحم قال الشيخ قال النبي اخبرنا باسناده عن
علي قال كلوا اللحم للحم فانه ينبت اللحم وانه خلا للمصر من
تركه اربعين ليله ساخلقه وروى الشيخ باسناده
قال نافع كان ابن عمر ياتي عليه الاشهر لا ياكل من غيمه لحم فاذا
كان رمضان لم يفته اللحم واذا سافر لم يفته اللحم وروى
عن علي ابن ابي طالب عليه السلام انه قال كلوا اللحم فانه يصفي
اللون ويخمص البطن ويحسن الخلق وقال محمد ابن واسع
اكل اللحم يزيد في البصر تفصيل اللحمان لحم الضان
حار رطب جيد الحولي منه نافع من المره السودا ويصلح المعده
المعتدله وللساكني البلاد البارده ويقوي الذهن والحفظ
مضرته لمن يعتاده الهذيان دفع ضررها بالامراق القابضه
وذكره البعلي لموليدها دما رديا والخرفان يولد غذا كثيرا
حارا رطبا الا انها يولد بلغما والحولي من الضان اعدل من صغارها

وهذا اللحم في الربيع اجود منه في سائر الازمان ويصلح لمن اراد والسرئد بالخل ولمن احتاج الى سعد بالمري ويحلى بعده بحلو السكر لحم المعز قليل الحراره حيد الحرا
لحم الزرق منفعته سرعة الانهضام خلطه ردي يولد السودا يضر المولح اذا سوى دفع مضرته بحلو العسل ويصلح للشباب في الربيع وهو في الشتا ردي وفي الصيف نافع لمن به دم ما يصلح لمن سكن البلاد الحاره قال ابو عثمن البصري قال لي سمسون الطبيب يا ابا عثمن اياك ولحم الماعز فانه يورث الهم ويحرك السودا ويورث النسيان ويفسد الدم وهو والله يخبل الاولاد لحم الحملان بارد رطب سولا منه دم جيد وهو سريع الانهضام سريع المحرور الكابس لحم معتدل دمه محمود يصر المطحولين يسرع اصحاب الرياضه لحم الجواميس يولد منه المره السودا بطي الهضم ردي الخلط لحم الخصي اسرع انهضاما واجود غذا والسمين منه مرطب ملين الا انه بطي الانهضام مرخ للمعده لحم البقر بارد يابس يسرع اصحاب الكد تولد الامراض السوداويه والبهق والجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والسواس والحماق مضرته بالرجيل عداوه بلعم والمدمن عليه يورث داء الحطاب وغلظ الطحال الحار مرق السكباج المعمول منه مبرده مصفاه لاصحاب الاكباد الحاره اليرقان ومن مزاجه مره سودا على الا انه نافع لاصحاب عرق النسا قال حط السوس نكته اشتها
نصرع اهل البيت الجراد ولحم الارانب العطر لاشيما ما ينبت منه في اصول الزيتون لحم الابل حار غليظ يولد دما غليظا يول

الى السوداء لحم الضب حار يابس يسخن البدن
ويقوى شهوة الجماع واذا دق ووضع على موضع السهام
والسلى والشوك اخرجه لحم الغزال اصلح الصيد
وهو حار يابس جيده الخفيف سريع الهضم والفالج
والابدان الكثيرة الفصول دفع مضرته بالادهان
والحموضة دهنه حار يصلح للامراض البارده وهو
اصلح من لحم الايل والبقر لحم الارنب حار يابس
يعقل الطبع ويدر البول ويولد ما يبعد [illegible] من ابطله
السمين مضرته يحدث ارياحا سودا دفعها بالابازير المطلقه
يصلح للامراض البارده واطيب الارنب شبهها ووركها
ولحوم الوحوش كلها رديه تولد دما غليظا سوداويه
وافضلها لحم الغزال ومن بعده الارنب واردا الكل
لحم الحمار والجبل والخنزير والجمر الاهليه المكسود
حار يابس يجفف جيده من السمين الرطب يصلح للمسافرين
يصرا الهضم دفع مضرته طبخه بدهن ولبن يصلح للامراض
الحاره الرطبه القديد اقل حراره من المكسود
يقوى الابدان ويحدث حكه دفع ضرره بالابازير البارده
الرطبه يحدث سدد يصلح للامزجه الحاره ومن اراد ان لا
يتغير اللحم شا[illegible] اصيفا فليأخذ بصلا ويرضه ويجعله
مع كرفس ويجعله في اللحم فصل في لحوم الطير الكركي
بارد وقيل حار يابس سريع اهل الكد عسر الانهضام دفع
ضرره بالابازير الحاره يتخلى بعده بالعسل ويسقى ارينك
بعد دلكه يوما او يومين ومن كان العصافير حار كثير
الرطوبه يسكن الرياح ويقوي المفاصل وعزاؤها غليظ وقد

اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحبارى
وروى السنح بانساده قال صفيه اكلت مع
النبي صلى الله عليه وسلم حبارى
الطاوس
ردى
المزاج العسر يمسك البطن
البط والاوز
كثيره
الرطوبه والحراره يخصب النجفا وعداوها ردى والمختار
منها الحاليف دون الفراخ خلطها لمعي وهي كثيره
الفضول سريعه الى توليد الحما واصلاح الاوراث
ينفع حلوقها السورق قبل ان تذبح وهي تزيد في الباه
الطيهوج
السماني
معتدل الحر حلك السمين الرطب
حار يابس ينفع المفاصل من برد تضر الكبد
الحاره دفع مضرته بالكسفره والخل تكره لبعسه
وخفته
السماني
حاره يابسه
العصافير
والعصافير حاره يابسه تزيد في المني تضر الرطوبات الاصليه
دفع مضرتها من هي اللور خلطها صفراوي يصلح الامزجه
البارده ولحومها تعمل وامراقها تحل واذا اكل دماغ
العصفور بالزنجبيل والبصل تهيج شهوه الجماع
والعصافير رديه والعصافير غير محموده السوداويات
تضر الدماغ الورشان عسير الهضم وهو والفواخت
ولحم القنابر يحبس الطبيعه وكلها ردى الغذا مولد
للسوداء
القطا
يابس يولد السودا ويحبس الطبع
وهو اشر الغذا الا انه ينفع الاستسقا
الدجاج
معتدله الحر رطبه خيرها الراعي من الهندي ما لم
تبض تولد دما جيدا ينفعها يزيد في المني والدماغ
وتصفي الصوت ويحسن اللون ويقوي العقل خصوصا
ادمغتها وهو من اغذيه الناقهين والممرورين

ولا تستحيل الى الصفرا ولا تولد البلغم فاذا كثرت
الرجاجة حسنت الطبيعه وقد قيل ان من داوم
مدا ومه اكل لحم الدجاج والفراريج السمينة تورث
داالبواسير والنقرس وفي الصحيحين من حديث ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحم الدجاج ٥ **الدبوك**
حارة معتدلة لاصحاب القولنج غداوها النيمبرشت محمو
تصلح للمعاصر والدبوك العتيقه تنفع القولنج والربو
والرياح الغليظة في المعده اذا طبخت بالقرطم والكمون
والشبث والحمص والملح الكبير واجود الديوك ما لم
يصفق بعد وخصى الديوك محموده سريعه الانهضام
وقد تعرض في ظهر الانسان فيسقط قامة الصلب
فياخذ ديكا عتيقا ليس بابيض ويقطعه ويترك
عليه حمصه ارطال ماء ثم تطبخه ساعه ثم ياخذ اوقيه
شعاع اخضر عرضها ونقعها عليه ويطبخ الى ان يبقى
رطل ماء فيلقى عليه قليلا من لوز مدقوق ويشربه
ويصير الى الطهر فانه يسهل البلغم ٥ **الفراريج** توافق
جميع الناس حين يتمدد في الصباح والدجاج فيل ان يسن
ويبغي الدوام على اكلها **الدراج** تلين الطبيعه
وتسكن حرارة المعده ويزيد في الدماغ والفهم والمنى
ولا تصلح ان يدمن عليه اصحاب الرياضه ولا الاصحا ٥
الفراخ حارة رطبة جيدها النواهض البحريه
تنفع الفالج من البرد تنضر الدماغ والعمر والسهر
لاسيما اذا شويت دفع مضرتها الخل والكزبره
دمها قوي الحراره ترثي العفونه تولد امراضا دمويه
تصلح للمزاح البارد الرطب ولا ينبغي ان يوكل منها

ما جاز السمينة ولا يستعان بشي من ذلك وما لم يوكل فيه
الجراد جار يابس ويقلل الغذا وادامه اكله
يهزل البدن **فصل** ويصلح ان يجتنب من الطير
ما كان في الاجام والمواضع العفنة ولحوم الطير
اكلها اسرع انهضاما من لحوم المواشي والطيهوج
الفراريج والدراريج والطواهيج والقبج واجودها
الفراريج والدراج ولحوم الطير تعطش واسرع
اعضائها انهضاما اقلها غذا وهي الاجنحة والرقاب
وادمغتها احمد من ادمغة المواشي **فصل** في ذكر
السمك السمك الطري في الجملة بارد رطب عسر الانهضام
يولد بلغما كثيرا ودما باردا الا ان يكون في البحر او في الما
المالح لا سيما فيمن لم يعتده واجوده ما لم تطعمه وطاب
رائحته ويتوسط مقداره وكان رقيق القشر ولم
يكن صلب اللحم ولا يابسه وكان في ما عذب جار على
حصى في مقابلة الشمال مغتذي النبات لا الاقذار
واجوده المساسط ثم البني واصلح اماكنه الصخر
ثم الرمل واجود البحري ما كان في اللجة واردا السمك
ما كان في الاجام والمياه القذرة والصغير منه مجفف
يحصب البدن ويزيد في الباه مضرته تعطش وتوحي
العصب يصلح للامزجة الحارة ويكره منه الاسود
والاصفر والاحمر الحامي وما اغتذا بالحماة والمرماهي
ويزيد في المني والحري الطري يسمن قصبة الرئة ويصفي الصوت
والقلي يصلح لاصحاب المعدة القوية مع الابازير والمنقوى

٦

اعدى وانطا انهضاما والمطبوخ بالصعد واجود
طبخه ان يطبخ الماحى بعلى ثم بلقافيه واجود ما طبخ
اسفيذباج ثم المشوى على الطابق السمك المملح
حار يابس جيده العريض العهد بالملح منفعته
يذوب البلاغم ويبقى قصبه الريه ويصفى الصوت
مضرته يحدث البهق الاسود ويحرا صحاب السودا
والمزاج اليابس دفع مضرته بالحلو يولد عنه قوى
وحرى يصلح للامزاج الرطبه للكهول لحار من السمك
الملح الصلب اللحم ورؤس المملوح يقع اللهاه الوارمه
المهور بالخل بارد يابس جيده الرطب السمين منفعته يشهى
الغذا مضرته يعرق النسا دفع مضرته بالاترج المرى
دمه سوداوى يصلح للامزاج الرطبه ودب السمكه
لحركه اجود من صلبها وصلبها اجود من بطنها وبطنها
انطا انهضاما من لحمها **الطريخ** حار يابس اجوده
الطرى يطلق البطن ويضر الطحال والمعده عراوه يصلح
للامزجه البارده الرطبه للشيوخ في الشتا الحار منه
العليل **الصحناه** حاره يابسه جيدها ما طابت
رايحته منفعتها تطيب النكهه وتزيل البلغم الكاين من
المعده وتحلو رطوبتها وتنشف بلغمها وتجفف بللها ولكن
هى تعطش وتجفف البدن دفع مضرتها بلب الحسن دم حار ردى
يصلح للامزجه البارده الرطبه لحار لمن يعرض له البحر من
عفن البلغم المتولد في المعده الوحمه بالرطوبات فان
فيها حلا وتلطيفا **فصل** ٢ اعضا الحيوان كلها

علا من الحيوان احف مما سفل وصل اعصا المواشي
العصل لاسيما وسطها الروس حاره رطبه
غلظ حيدها من حيوان معدل الرطوبه مصرته بالحنا
والبول دفعها بالدارصيني والحردل ولحم الروس كثير الغدا
يزيد في المني بطي الهضم يضر بالمعده لينا كلها في هضمه
طباعا مختلفه ردي الاستمرا واكل السفرجل قبله يمنع من
ذلك يصلح لاهل وحا ينبغي ان يضر البول كروايح
دهن الورد وروي عن العرزدق انه اعطى رجلا درهمين
ليشتري له لحما فقال خذ المقدم واياك والراس والبطن
فان الدا فيهما الادمغه بارده رطبه تزيد في الدماغ
تخصب الجسم مضرها تهيج التي وتولد البلغم والاخلاط الرديه
وتضر المعده وتذهب شهوه الطعام دفعها ان يوكل بالملح
وحردل وصعتر تنفع الامراج الحاره وهي بطيه الانحدار
وافضل الادمغه دماغ الطير ثم الحمل ثم العجل المخ يذهب
شهوه الطعام الا انه يلين الطبيعه العيون حاره رطبه
الجيد منها المعدله الحجوطا تزيد في المني وتقوي دفع مضرتها
بالحران والصعتر والملح دفعها العمي اللسان لحمه
معتدل سريع الانهضام والذي يعتاد اكل منه اصله
الاكارع معتدله جيدها من الجدي والخرفان تجبر الطعام
المكسور ونضر بالقولنج والاكارع والاذان والشفاه
كلها قليله اللحم قليله الغدا سريعه الانهضام لانها اكثر
حركه من ساير الاعضا ودمها صالح الخدود اجود من
الشفاه والشفاه اجود من الاذان ٥ العنق شريح

الانهضام روى السيح باسناده ان ضباعه
بنت الزبير ابن عبد المطلب ذبحت في بيتها شاه فارسل
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمينا من شاتكم فقالت
للرسول ما بقي عندنا الا الرقبه واني لاستحيي ان ارسل بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الرسول فاخبره
فقال ارجع اليها ارسلي بها فانها هاديه الشاه واقرب
الشاه الى الخير وابعدها من الاذى لحم الذراع روى
السيح باسناده قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه في المسند والصحيحين
روى السيح باسناده قال ابو هريره كان يعجب النبي
صلى الله عليه وسلم الذراعان والكتف لحم الجنب خفيف
لحم الندى لولا اللعم لحم الظهر كثير الغذى
خصوصا احمره وروى السيح باسناده سمع محمد ان
عبد الرحمن وهو شيخ من فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللحم لحم الظهر القلوب حاره رطبه غذاوها بلغمي
جيدها من حيوان رضع سمع اصحاب الكد يقول الان الهضم
لعسر انهضامها دفع مضرتها بالخل والابازير تصلح للامراض
الحاره الزبد حاره رطبه غذاوها بلغمي قليل يعقل
البطن ويسعى ان يطلى بها المحموم للطافتها وسرعه انهضامها
الخصى حاره رطبه رديه الا ان جيدها من ذلك مثل بلذبلب
في المني على عسر انهضامها دمها بلغمي وهي كالكلى
وينبغي ان يوكل بالملح والصعتر المثانه رديه
التراب يرخي المعده الكبود حاره رطبه لكد
المعده خلطها غليظ عسره الانهضام دفع مضرتها

بالزيت والملح ردمها حالص يصلح للامزاج الحاره وكبد
المعز مسويا نصلح للسكره والعشا في العين اكلا
وكحلا واكتحالا على الحاره والذ الكبود واجودها
كبود الاوز المشمن بالحمص واللبن ثم كبد البط ثم كبد
الدجاج السمين وكبود الطير دمها محموده ك الطحال
حار يابس دمه ردى الا السود احده من حيوان سمين
نطي في المعده الكلى حاره عسره الانهضام رديه
الغذا الا انها وعا العضلات كثير الطبع و ينبغي ان
تطبخ حتى تنضج بالمري والخل ليسهل هضمها الا ان كلا
الحالا جود لا شما اذا كانت حاره الكروش
والامعا بارده جيدها من حولي الضان متنعمها
لمن يدخن غذاوه يولد بلغما والكرش والسفه والغلصه
والعلب كله غليظ ردى الكموش السحم والشحم حار
رطب تصلح للشاه ترخي المعده وتغثي دفع مضرته بريحان
وروى الشيح ما شاده قال على السحم لحم شلده من
الدرا الاليه رديه الغذا والهضم تصلحها الابازير الحاره
اللطيفه غذاوها وخم ترخي المعده وتستحيل الى المواد وتولد
بلغما وسددا الاجنحه والرقاب معتدله الحر
جيدها من الدجاج العا يولد لبا فيهن تضعف حرارتهم
عن الهضم بحر الاندلن الغوته دفع مضرتها الانضاج
بالدهن وهي اسرع الطير انهضاما وامله فعلان لاجل
الحركه وهي من كبار الطير رديه لاجل فيها الجلود بارده
يابسه عسره الانهضام جيدها من طاير رطب او حدى
تطبخ منفعتها لمن يصيب المرار الى معدته تولد سودا

وتشويهم دفع مضرتها بالخل والابازير والانضاج

وحلود الطير حس من حلود المواشي الفوانس

العراكنها غليظه بطيه الانهضام وحيد هامن الاوز الحلاب

الشمان بم الدجاج الشمان تصلح للمبر ناصين

الباب العشرون في ذكر بوابل الطبخ وابازيره

الكروياحار يابس يحلل الرياح ويقتل الدود

العارضه في الامعا ويسع الخفقان والمغص ويحرك الباه

ودفع ضرره بالصعتر الكمون الكرماني كالكرويا واقوى يحلل الريح حارة اليابسه نافع البالغه

بطرد الريح ويحلل واذا اغسل الوجه بم صفاه فان استكثر

منه صفر اللون واذا سحق بالخل وشم قطع الرعاف

الدارصيني بحاره الاسود حار يابس وقيل رطب يحلل

الرياح الغليظه ويصلح لكل عفونه ويسع مرالزكام

وعساوه العين اذا اكل او كحل به ويذهب منها الرطوبه

الغليظه ويسقي ما في الصدور ويفتح سدد الكبد ونحوها

ويقوي المعده ويجفف رطوباتها ويسع من الاستسقا ومن

الحما النافض ويهضم ويعين على الجماع ويسع القرع والخفقان

السنبل حار يابس حيده العصافيري يسع القي

والمعده والمغص العارض من الريح ويسع الاخلاط البارده

والاورام ويدر اللبن ويشكل الاوجاع ويسر الرياح وكذلك

دهنه وبايسه اسد تحليلا ومضرته بقطع البواسير

اليابسه لكنه يضر العين والكلي دفع مضرته باللمون

الكزبره الرطبه ربما قيلت واليابسه حاره مع قبض

وقيل بارده يسع من الدواب ويقوي المعده المحروره لكنها

يولد ظلمة البصر ولا ينبغي الاستكثار منها لانها
تحرق الدم وتعفنه وتقطع الشهوه وتفسد الذهن
الصعتر حار يابس يطرد الريح ويصلح ويسكن وجع
السن وينفع الكبد والمعده ويخرج الديدان ردى للمعده
وآلات النفس وروى البيهقي باسناده عن انس بن
مالك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لحائط من حيطانها
وفيه شجره يابسه فقال احلنى يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما انزل الله من كل الاوتى منه دوا يعنى الصعتر
الخردل حار يابس جيده الحديث الاحمر ينفع الامراض
البارده والاخلاط البلغميه ويخف اللسان الثقيل
ويحلو ويخرج الديدان وينفع الرياح التي في المعا والبواسير
والرطوبه ويحلل الفوالج وغلظة الطحال البارد ويهرب
من رائحته الهوام لكنه خلط حار ومراجه بارد رطب
يصلح للمشايخ في الشتا ويضر الرماح الرازياج حار
ينفع سدد الكبد والطحال الفلفل حار يابس هاضم
منه يصلح مع الريب ينفع البلغم ويستاصل
الرياح منه واذا استعمل اللعوق وافق السعال واوجاع
الصدر وسقي الريه وينفع مع العسل لحكاكه من العاق
وينفع الريه والاسهال صالح للمعده واسد تقويه لها
ويحلل الجبن وهو بعد الجماع يعشر تقوى ويخفف المني
ويسدده الدارفلفل حار يابس يسخن المعده وتقويها
ويدر من الباه وينفع السدد وينقي المعده من الاخلاط وينفع
مع ماكبد المعز المشويه للعشا في العين وينوخي

الذهن

الدهن وسعح من نهش الهوام والشربه منه نصف
درهم ﴿ك﴾ الفزع حار رطب سهل الغذاه ﴿ك﴾ الاحدان
يسكن العطش ويوافق المحمومين وبحر اصحاب السودا
والبلغم ويحرر يسر بعا ويحدر مطبوخه فصولها وان لم
نعشد قبل الهضم خلطه محمود وان خلطه بالسفرجل
صلح خلطه للصفراويين وكذلك ان خلطه بالحصرم
والرمان ومتى صادف في المعده خلطا رديا استحال
الى طبيعته وفسد وولد في البدن خلطا رديا نافع
مصرته بالمري والخل يصلح للامراض الصفراويه وخيار
في السعال ﴿ك﴾ الحما ﴿ك﴾ وروى الشيخ باسناده قال انس
ابن مالك ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرب اليه خبزا من شعير ومرقا فيه دبا
وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع
الدبا من حوالي القصعه قال فلم ازل احب الدبا من ذلك
اليوم وباسناده قال ابو طالوت دخلت على انس بن مالك
وهو ياكل ويقول يا لك من شجره ما احبك الي لحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياك وباسناده قالت عايشه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طبختم قدرا فاكثروا فيها من الدبا
فانه يشد قلب الحزين ﴿ك﴾ النبهان بارد في الثانيه يابس
في الثالثه فابض معو للمعده يسدها ويحلو خشونه اللسان
ويسكن العطش والغثيان الصفراوي ويمسك القيام الصفراوي
واجوده الاحمر ﴿ك﴾ الزعفران حار يابس قابض منضج يصلح للعفونه
ويقوي الاعضا الباطنه والاحشا والكبد ويصلح الباه

ويدر بالبول وينفع السدد ويحلو البصر وينفع
البرازل البنه وينفع الغشاوه وينفع الاعدنيه
وينفع قروح العلب ويقويه وشربه يحسن اللون ويجود
الحفظ ويسهل الحشر الا انه يسقط الشهوه ويحفظ
الذهن ومن شرب منه ثلثه دراهم لم يزل يضحك حتى يموت
الملح حار يابس فايض جلا حيده الرارا يهضم الغذا
ويقطعه ويلين الطبعه ويحد الدماغ والبصر ويودي
المشايخ عاجلا دفع مضرته غسله ۞ اللوز
الحلو حار رطب يسمن ويقوي البصر وينفع السدد خصوصا
المر واذا اكل بالسكر او العسل سرع الانحدار وخلطه
لطيف وفي اللوز جلا وينفي الصدر والريه وينفع سددها
وسو نفثه بعسل ۞ اللوز المر حار يابس يزيل الكلف
والنمش والاثار ۞ الجوز حار رطب وفيه يابس ينفعه
من الضرس والسموم وهو عسر الانهضام ردي للمعده
مضرته سحر الفم ويولم الحلق ويصدع والاصلح اكل
العتيق منه ودفع ضرره بالخشخاش والمولد عنه دم
حار يصلح للامزجه الحاره اليابسه للمشايخ واذا اكل
مع التين نفع من السموم ۞ البندق حار يابس اعلظ
من اللوز وابطا انهضاما ويولد رياحا في البطن الاسفل الا
انه يقوي المعا وخلطه غليظ يزيد في الدماغ ويوكل مع
فلفل ينفع الزكام وينفع من الهوش خصوصا مع
التين والسذاب وكذلك الجوز ۞ الخرم بارد حار
يصلح للحشا ويصلح الصدر والعصب دفع مضرته بالكمر
والحلو يصلح للشباب في الصيف ۞ الزيت يوبخ المعده

ويقوي

وتقوي اللون وتبسط الحكه وتكحل بالعسل منه لظلمة العين
وروى الشيخ باسناده عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ايتدموا بالزيت وادهنوا به فانه يخرج من شجرة
مباركة ☙ الزيتون الاسود النضيج حار يابس جيد
الزيتون في منفعته يقوي الشهوة ويقوي المعده لكنه يضر
الدماغ والسهر دفع مضرته اكله وسط الغذا خلطه
حريف يصلح للامزاج البارده للكهول في الشتا ☙ الخل
بارد يابس مقطع مجفف جيده الخمري ينفع الصفرا والبلغم
والمعده الحاره الرطبه واللثه ويشهي ويمنع انصباب المواد
الى داخل ينفع من حرق النار لكنه يعقل الطبع وييبسه
ويضر الاعصاب والصدر والمعا والباه واهل السودا
والاكثار منه يصفر اللون ويضعف البصر وربما ادى
الى الاستسقا دفع مضرته بالما والسكر يصلح للشباب
في الصيف واذا وضع على الجراحه صوف مبلول بخل منفعتها
منعها الورم وروى الشيخ عن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به
فجعل ياكل ويقول نعم الادم الخل انفرد باخراجه مسلم ☙
الباذنجان حار يابس وقيل رطب جيده الحلو الحديث
ينفع ضعف المعده ويضر بالمرا فيه دفع ضرره بالادسم
والخل العتيق خلطه ردي يحمل مرة سودا ويفسد
اللون ويكلف الوجه ويورث البهق والسدد والبواسير
وكذا السرطان وينبغي لمن اراد طبخه ان يسلقه وان ينقعه
في الما والملح الكماه نبات يتولد من عفونه
الارض لكثرة الامطار بارده رطبه غليظه الجوهر

ويقوي

عسره الانهضام مولده للبلعم الغليظ الاسود اشد
بردا وغلظا تولد السكته والفالج والقولنج والسودا
وتفسد البهكه وهو من الاغذيه الرديه وينبغي
لمن اراد اكل الكماه ان يقشرها ثم ينقعها
بالسكنين ثم يسلقها بما وملح ثم يطبخها بالمري
والزيت والتوابل والسمن والعسل والزعفران ومما ها
يجلوا البصر وماوها يجلوا العين ورروى الشيخ
باسناده عن سعد ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكماه من المن وماوها شفا للعين اخرجاه في
الصحيحين ورروى الشيخ عن جابر مثله قال ابو عبيد
انما شبهها بالمن الذي نزل على بني اسرايل لان ذلك
ذلك كان ينزل عليهم عفوا لا علاج منهم انما كان
يصبحون وهو بافنيتهم حينا ولونه وكذلك الكماه
ليس على احد منها موونه فاما قوله ماوها شفا للعين
ففيه قولان احدهما ان ماؤها يخلط في الادويه التي يعالج
بها العين لانه يستعمل وحده ذكره ابو عبيد والثاني
اشار الى الما الذي ينبت به وهو اول مطر ينزل الى الارض
البصل حار يابس وقيل رطب ينفع من نعض المثانه
يفتق الشهوه ويهيج الباه ويزيد في المني ويحسن اللون
ويقطع البلغم وينظف المعده الا انه يثور السقطه
ويصدع الراس ويولد رياحا ويظلم البصر وكثرة اكل
البصل يورث النسيان ويفسد العقل دمع صرعه
بالخل واللبن يصلح للامزجه البارده واذا دق وعجن بعسل
ووضع على الكلف الغليظ والثواليل والبهق الاسود
قلع

ملح ذلك واذا دق ناعما وطلى به مواضع الشعر
نفع دا الثعلب وان حرق كان انفع وينفع
من نهش الحيات والكلب وروى الشيخ باسناده
عن عبد الرزاق قال معمر ناض البصل يذهب البلغم ويقطع
الحام القديم ويزيد في الجماع ن الثوم حار يابس مسخن
مجفف جيده العليل الحدة يقوي المعدة ويسخن البدن
ويزيد في جوهر حرارته ويقطع البلغم ويحل النفخ وينفع
الحلق ويحفظ صحة البدن وينفع من تقطير المثانه
والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج
العلق من الحلق وينفع من السموم وينفع الشدد الا
انه يهيج الصفرا ويضر الدماغ ويصدع ويضعف البصر
والباه ولا يصلح ان ياكله معتقل ولا مصدع ودفع
مضرته بالحامض والادهان وخلطه غليظ ويكره
للنفس والرائحة الكريهة يشل الدود والمطبوخ
يطفي لمثانة ومن شرب مطبوخا منه او مقلوا
يشرح ويخلصه ازال الحكة عنه وينفعه من عرق
النسا ومن يفقه يعداد اكل يوما لم يضره وان
طلي بالثوم مكان اللدغ خرج السم من اللسع واذا مضع
على شرح وجع سكن ومطبوخه ومشويه يسكن وجع
الاسنان واذا دق منه مقدار درهمين مع ما العسل
على النهوض والقوابي نفع ومن اراد ان يذهب ريح الثوم
من فيه فليمضغ دقيق الباقلى وروى الشيخ عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الثوم فلولا اني اناجي
الملك لاكلته ن الجزر حار يابس يحلو الاخلاط الغليظه

ويلين ويلسف ويسمى البلغم وينفع الغالج لكنه
يصدع ويحرق الراس ودفع ضرره بالكافور الجزر
حار رطب جيده الاحمر الحلو يحرك الباه ويدر البول
وبطي الهضم ودفع ضرره بصاحبه وبنه ينفخ
ويعسر انهضامه واصلاحه بالخل والمري والخردل
القرطم حار يصفي الصدر ويصفي الصوت ويسهل
البلغم المحترق واذا خلط بشراب وعسل نفع القولنج
والباه وهو ردي للمعدة فصل في اللبن وما يعمل
منه اللبن الحليب بارد رطب نافع ملين وهو من اغذيه
اصحاب الكبد والمحرورين الا ان الحليب منه اقل برودة
واكثر رطوبه والحامض بالعكس وجميع الالبان
مركبه من ثلثه جواهر الجبنيه وهي تعقل البطن وتولد
خلطا غليظا والزبديه معتدله في الحراره والرطوبه
والمائيه تسخن الاخلاط وتطلق الطبيعه واحمد اللبن
ما كان ابيض وكان رعي حيوانه نباتا فاضلا ولم يكن حامضا
ولا رقيقا ويجرب بان يترك على الظفر ولا يسيل واللبن
كثير الغذاء قوي البدن ويزيد في الدماغ وينفع من
الوسواس والغم والنسيان واذا شرب مع العسل
نقى القروح الباطنه من الاخلاط العفنه ومشروبه فليشرب
حليبا ليلا يفسد ويحمض ولا ينام عليه ولا يتناول اغذيه
حتى ينهضم واللبن اعرابيه لانها باكل ... اذا شربت
محضا فالزم حسنك ارضا ولطلب الحمل ... واذا
شربت اللبن بالسكر حسن الوجه اللون جدا خصوصا
للنساء ولبن ما يرعى من الحشيش اجود من المعلوف ولبن
الغنم اجود من الحامل المسمن واجود اللبن ما شرب من الضرع

اذا كان حليب وخيار اللبن بعد الولادة باربعين يوما والمص يدلك صرف الجماع وتقوى الباه وصالح للامرجة الرطبة والرسع في البلدان لمعتدله واللبن ردي للمحمومين واصحاب الصداع وهو يؤذي الدماغ وضر الراس الضعيف ويحدث ظلمة البصر والعشا ويؤذي الاسنان ويعفنها خصوصا اذا كانت بارده المزاج ويورث المفاصل والسدد في الهضم والحراره في الكبد والنفخ في المعده خصوصا اللبا وينبغي لمن يشرب اللبن ان يتمضمض بعده بما العسل ليغسل اللثه والاسنان من الجبنية وجميع الالبان ينفع الصدر واللثه واصحاب السل اذا لم يكن فيه حماه

اللبن الحلو حار ويل معتدل حلبه من ضان فتي بن السمح باشاده قال ابن عباس قال

وروي رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقاه الله عز وجل لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شي يجزي من الطعام والشراب غير اللبن اللبن

الحامض بارد يابس جيده كثير الزبد به منفعه يسكن العطش مضرته للثه واللسان دفع مضرته التمضمض بما العسل خلطه سوداوي ردي وهو بطي

لبن النعاج سنع اصحاب الرق والسل اذا شرب حين يحلب لبن المعز متوسط اكثر نفعهن للاحشا من عرق لبن البقر غليظ اغلظ من الالبان الدسم وحلوه بارد وحامضه ابرد وايبس

وروى السنجي باسناده قال عبد الله ابن مسعود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداووا بالبان البقر واني
لارجوا ان يجعل الله فيها شفا فانها تاكل من كل الشجر
وروى النسجي باسناده قال صهيب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبان البقر فانها شفا
وسمنها دوا ولحومها دا لبن الابل غليظ واذا خلط
بالبان اللقاح مع ابوالها نفع الاستسقا وروى
النسجي قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في ابوال الابل والبانها شفا للذربه بطونهم
رواه الامام احمد رضي الله عنه قال السنجي قال احمد ابن
حنبل عن حميد عن انس قال اسلم ناس من عرينه فاجتووا
المدينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى ذودنا
فشربتم من البانها قال حميد وقال قتاده عن انس وابوالها
ففعلوا فلما صحوا كفروا وروى باسناده قال الحجاج
ابن يوسف لطبيبه تاذوق صف لي اشربه فقال اما
البان الابل فانها تحرد البلغم فهو اعسر الانصراف في العين وعلوا
البصر وتحص البطن وترمي باللحم على روس العظام ٥ ٥
لبن الاتن سعج من سرد الرئه وقد روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه رخص فيها لانه حدث لا ذهب وكذلك
قال طاوس لو كان عندنا البرابان لشربته وهو مذهب ابي
جعفر محمد ابن علي الا ان الصحيح المعول عليه عندنا وعند الاكثر
من العلما تحريمه والحور انسعاله في اللبا بكر ذرطب

68

لحب البان وماوه سعى العروق ويصلح مزاج
الكبد الحاره وينفع من وجع صدره ورئته وفضل ما
انه غليظ بطي الانهضام يولد الحصى الجبن
الطري بارد رطب جيده لمن لبن معتدل من حيوان
صحيح والطري اجود عرا سمعته يلين البطن ويخصب
الجسم وماوه يسهل الصفرا المحترقه ولكنه يشدد
الا انه عسر الانهضام وهو ردي للمعده الجبن العتيق
حار يابس حاد جلا مسود ولا زهر العلا بعد واعرا
مرارها ويولد حصى الكليه والمثانه وحصو صار رطبه
وكلما اشتدت حدته وحرافته كان اضر وارد اعدا
واذا اكل مع الحرارات الباسه كالملح والزيتون كان
الش يسكن الصفرا ويصلح المزاج الحار لكنه يضر المعده
ويولد البلغم والسودا واصلاحه بحلو العسل والزبيب
والزبد حار رطب جيده من لبن الضان يخرج
فضلات الرئه من برد ويبس مضرته يرخي المعده دفعها
بالاشيا العافصه يولد عنه دم صالح يصلح للمشوح
في الشتا وهو جيد لمرض صدره ورئته فضل الاشيا اذا
اكل مع العسل والسكر والزبد يعالج الاورام وسهج
الركبات التي في الجوف وتعين على نبات اسنان الاطفال
اذا ذلك لثتاهم به ن السمن كالزبد الا انه احر
منه لا على الملح وكلما عتق كان احر واقوى حلا وهو
ملين للصدر وترياق للسموم المشروبه وزوي
النشع باسناده على عكرمه قال لم تستسف الناس شي افضل

من السمن ود وقد ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في العرس مهاد وان **الكوامخ** انها طباع ابا برها

تحتسي واسهل وتعطش ودفع ضررها بالحوامض الدهنه

تصلح للامزاج البارده ويسعى ان لا تعتمد عليها في

الدادم بل تساول في تضاعيف الطعام **السراز**

طبعه ما لبقول طبعه طبع البقول تقوي السهوه وتضر

الهضم دفع ضرره اكله في جمله اعرانه حلطه

حريف ويكثر عادته الخردل والشونيز والرشاد

فصل في ذكر السمك بيض الدجاج افضل البيض ثم بيض

الدراج والعبيع اذا كان طريا واما بيض البط والنعام

وغليظ بطي الانهضام وبيض الاوز ردي الكيموس واصلح ما

عمل البيض ان يسلوني الماء لا بيضح النضج التام حتى ينعقد

بالنصف النضج وهو النمرشت وانه اسرع انهضاما واجود

غذا وهو احمد من السوي واما المنعقد فردي عسر الانهضام

يولد خلطا غليظا ويحدث سددا في الكبد وحجاره في الكلا

ويولد الخم الغوليخ وصفرته حاره رطبه حسده الطرى لا

في الماء وخلط البيض محمود يصلح للصبيان والشيوخ

لعن يولد الاكثار منه كلفا في الوجه دفع مضرته الافتصار

على صفرته والاخير في ساضه للاكل الا ان يحتسي نيمرشت

واما دهليح ساضه اربعطر في العين في الرمد الحاد واذا

خلطت الصفره مع دهن الورد وضمدت بها العين الرمده

سكن وجعها والمقلو من البيض بطي الانهضام والسهل

العسق اكبر ضررا واذا الحسي الشهر سب نفع خشونه
الحلق والحنجره والصدر فان سلق السمك بالخل خشن
الطبيعه ويكره لمن اكل السمك المسلوق ان ينام حتى
ينهضم ٥ وروى الشيخ باسناده قال الشافعي عجبا
لمن يعشى بالسمك المسلوق كيف لا يموت او عجبا قال
وروى باسناده قال الشافعي لا ياكلن سمكا مسلوقا
بلبن ابدا فقل اكله احد فسلم ٥ الباب الحادى
والعشرون في ذكر المطبوخات سعي لمن طبخ
ان ينضج بعد قال بعض الاطبا لا يا كل ما يحر اشنابكر
عن ضعفه فيحر مضعفه عن هضمه ٥ وسكار حل الى
يحل بنب سوهضمه فعال كله بهضوما بعني نضجه ٥
المطبوخات والمحروات والباسعات سعع الابرح معربهم
بلغم ورطوبات وما عمل منها بلبن احدث رياحا وقولنجا
لا سيما اذا كانت بلحم دجاج ٥ السكباج حار معتدل
الرطوبه سعع الكبد الصفراويه وسعح الرموبين ويقوى
الشهوه وهي نافعه بلحم البقر لمن يحور الى معدته مرار كثير الا
انها تهزل البدن وتضر بالشيخ دفع مضرتها لحلسها تسهل
دمها بالسكر ٥ الاسفيداج حار رطب سعح القولنج مضرتها
تعي وتعطش دفعها بالليمونه تصلح للامزاج البارده
تحدر البلغم من المعده وسعح الرح الغليظه والقولنج ٥
المضيره والمصليه بارده معتدله الرطوبه جيدها
المعتدل الحموضه تولد البلغم والصفرا وتحدث رياحا
وتلطخ المعده دفعها بحلوا العسل ٥ ما الحمص

حار رطب ينفع السعال وهو يحسن اللون ويدر البول والطمث ولخروج الحصى واذا طرح معه السمن والعراج والبصل عز المني والنوم واخصب البدن ورطب معد الصوام التي قد يبست من العطش واستعمل الخل الا انه يضر الصفراء والكلى والمثانه دفع مضرته بالسكنجبين

السماقيه والرمانيه باردة يابسة تصلح اصحاب الخمار وتقوي المعده وتنفع المحرور الا انها تحرك الصرع والاانه دفع مضرتها بالمهلبيه ومن اصحاب المشك المطبوخ ويلتوي فيها الاسفاناج والسلق

الهريسه حارة رطبة جيدها ماكان باللحم اللطيف والبر النقي غذاؤها كثير غليظ بطيء الانهضام وتصلح للسماك الا انها تضر المعده الضعيفه وتولد الرود والفضول الكثيره والسدد والحجاره في الكلى والحصى في المثانه لا سيما ما عمل منها باللبن تصلح لاهل الكد والرياضة دفع مضرتها بالمري والكموني

الزيرباجه معتدله موافقه لاصحاب المزاج المعتدل جيدها المتخذ بسبه تصلح للكبد وتعدل الطبيعه وتسكن حدة الاخلاط وتطلق الطبع وتفرح القلب وتزيد القوى وتضر المعا الضعيفه دفع مضرتها بحلو السكر

الجماصه باردة يابسة جيدها الا بزرج السوي تطفي حرارة الصفرا غذاؤها جيد تختار من يجادة الماسرين والشوي

70

ولاصحاب الامراض الحاره لكنها تضر العصب والريه والحلق والسعال دفع مضرتها دجاج سمين ۞ الشوربه رطبه جيدها اللحم الاحمر الخصب المهازل وتعتق وتكره للمعده الضعيفه ومن يستحيل غذاوه الى الصفرا دفع مضرتها بالحوامض ۞ الحصرميه بارده يابسه جيدها بالماء العتيق الذي قد اتعجه الصيف تنفع الصفرا وتحسن الطبع لكنها تضر الصدر الضعيف دفع مضرتها باللوز المربا واللبن يولد رياحا في الحشا والمعده لانها تمرغ تحته لم يصحح في تمرها تصلح للامراض الحاره ۞ اللیمونیه تنفع الصفرا وتسكن العطش وتقوي المعده والسهوم لكنها تضر الصدر ويدفع ذلك الجلاب واجود اللیمونیه ما اعتصر بعد نضجه وتشرع عنه ۞ العلوبه حاره رطبه جيدها النضجه تنفع اصحاب الرياضه وتكره للسافهين واهل المعد الضعاف وتنحم غدا وهاعريره ۞ الرماورد السمبوسك حار غليظ تريل القوى سل وتضر الهضم يختار الرماورد لذوي الرياضه وحمر السمبوسك لاسهم لانه لشل يتصح والدهن شر هضمه ۞ المرففات حاره رطبه جيدها اللحم حولي لطيف تخصب البدن وتريد الباه وتعسر مضرتها السماق تختار للممترفين في الجماع والاستفراغ من الدم وغيره والمرتاضين رياضه عنيفه والذين عرض لهم فزع او غم ۞ القلايا حاره معتدله السمن جيدها الرطبه العذبه تجود الهضم والحفظ وتخصب البدن تختار لاهل الناعم واصحاب الامراض البارده لكنه تضر فم المعده دفع ضرره بالحمصات ۞ الكرسنه

مولده للسوداء ومرقها يلين الطبيعة ن المشوي
حار رطب معتدل كثير الغذاء بطي الانهضام واجوده
المشوي على الما يكد المعدة ويعقل الطبيعة توافق
اهل الكد والرياضة ومن مزاجه رطب دفع مضرته
بالرياضة القوية ويتقي لمن يشوي لحما ان تركه بنفس
ولا نغمة فانه يضر شمان اللحم المكبب على النار
اكثر غذاء من المشوي وابطا انهضاما والحرارة على المعدة
والمكبب من لحوم الحملان الصغار اوفق الابدان
واجود غذاء اذا نضج كان طابا لمن قد استفرغ
بالفصد ومراد ان تشوي دجاجة او فروجا فليسلقه
بالماء نسوته لسعي رطوبته ن اللحم باللبن روى السيح
باسناده عن مطر الوراق ان يسار اسباتي اسرائيل
شكا الى ربه الضعف فاوحاه الله ان اطبخ اللحم
واللبن فان فيهما القوه ن الارز بارد معتدل
يعدي كثيرا اذا اكل بالسكر او العسل ولا يوافق من
في كبده او كلاه سده او غلظ والله عز وجل اعلم واحكم

الباب الثاني والعشرون في ذكر الحلوى والحوادث

قد جاء في الصحيح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الحلوى واعلم
ان الحلوى تحلوا من الصم دهنات الغذاء وتسلها الكبد
والحشا وتسقط في الاعضا فتعدى كثيرا لكنها تحدث
سددا ن وروى السيح باسناده عن عايشه
ان النبي صلى الله عليه كان تعجبه الحلوى البارد ن

ذكر انها اصل الحلوى السكر حار رطب وقيل بارد حتى
لا يصل الى الساق ومنفعته يجلو الحشا ويغسل وينفع البرد
ويلين وينفع الكلى والمثانة والمعدة ويجلو البلغم منها
واجوده وابرده الطبرزد وكلما عتق جف وكان الالطف
والعتيق منه ما عكر واذا طبخ ونزعت رغوته يسكن
العطش والسعال والمعدة الا انه يضر المعدة التي يتولد
فيها الصفرا لاستحالته الى الصفرا ودفع مضرته رمان مز
الفانيذ صنف من السكر حار رطب جيد للصدر
والسعال البلغمي يلين الطبع ويحلل الرياح ه قصب السكر
حار رطب جيده الغزير الما واحلاه ينفع خشونة الصدر
والحلق والسعال ويجلو الرطوبة والمثانة وقصبة الرية
وهو اشد تليينا من السكر وفيه معونة على القي لكنه يولد
رياحا ونفخا ان لم يقشر ويغسل بما حار ه العسل وقد زعم
بعض الاطبا ان العسل بخار يصعد فينضج في الجو فيستحيل
وينعقد في الليل فيقع كالطل عسلا فتلقطه النحل وفي هذا بعد وا
ما قدر ما ينضج اجواف النحل من ذلك والعسل حار يابس
واجوده الصادق الحلاوة الطيب الرائحة المر اللذاع الذي لا
ينقطع المائل الى الحمرة والحرافة المنزوع الرغوة واجوده
الشهد واطيبه الربيعي ثم الصيفي والشتاي رديء والعسل
يقوي المعدة ويلين الطبع ويحد البصر ويجلو ظلمته والتغرغر
به يقوي الحواس وينفع من الفالج واللقوة ومن جميع العلل

الباردة التي تحدث في جميع البدن من الرطوبات
فيحدرها من قعر البدن من الرطوبات وتقوى الانعاظ
وتزيد في الباه وتفتح افواه العروق وتسهل المعا الرقيق
وتدر البول وتنبت اللحم وتضره من العفن وهو اجل
الماكولات يوافق من قد غلبت عليه البلغم والمشايخ
واهل الامزجة الباردة في الشتا فيحدث لهم دما
جيدا ويؤدي الشباب ومن غلبت عليه المرار الاصفر
في ابدانهم ويحدث لهم امراضا حارة ولا شي انفع منه في
البدن وفي العلاج وعجن الادوية والسلطح به ينفع
العقل والصبيان الا انه يعطش ويولد الصفرا ويستحيل
ويدفع مضرته بالتفاح المر ومه حاد والعسل مدر للبول
واذا طبخ بالما ونزعت رغوته ذهبت حرته وغلب
حلاوته وبقيه ويقوي المعدة ويسهل واذا اخلط بالعشط
صلح لطوخا للكلف واذا اخلط بما الملح الاندراني وقطر
في الاذن نقاها وينقي قروحها وجففها ويقوي
وسم الحريف منه لذهب العمل وكسف اكله واذا شرب
مسخنا نفع في نهش الهوام وروى الشيخ
باسناده عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل وروى عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق كل سنة
عسلا في كل شهر غدوات على الريق لم يصبه حجاه بلا ٥
وروى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لعق ثلث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم البلا

يعني العسل **المرطك** على الشي حيده الاسمر البقع حار يابس يسع السعال ويسهل الصفرا وهو جيد للصدر والريه يحلو اما فيها **نبات الجلاب** محاره البقي الحميف معدل الحر يسع قصبه الريه والسعال ويصفى الحلق الذي يحدر اليه رطوبه من الراس عند الصباح ولكنه يصعر المعده المراريه دفع مضرته بالفواكه المروه **الفستق** حار رطب حيده الحديث الخراساني سعى الصدر والريه من الرطوبات اللزجه ويسع من السعال البلغمي وسمي البدن من الاخلاط البلغميه لكنه يحد المزاج ويحرق الدم اصلاحه بماورد النهله **الجلوز** **والزلابيه** حاران يسعان الصدر والريه لكنهما يولدان سدد الكبد والطحال ويبطان بالهضم دفع مضرتهما مله النشا وكرم السكر واعلم ان كلما يعمل بالدهن والنشا يولد حلطا غليظا لزجا ويحدث في الاحشا سددا ويولد الرمد والحراره في الكلا ويعمل البطن ويعطي الحراره وما الحد بالعسل فاقل ضررا لمن كانت احشاوه سليمه من السدد الا انه يسحن قويا ويوافق من مزاجه ليس بالحار واما ما يعمل بالسكر فانه اول اشبعا ومن كان قد اسرانه سدد في كبده وغلظا او في بعض احشايه فانه بالعسل والسكر اعظم استضرارا له بعرهما لكن من شان الكبد ان يتسلم الا شا الحلوه ولحد بهاس المعده سرعه ومن اكل من هذه الاشيا فلياكلها بعد الرياضه ويشرب بعد اربع ساعات شيا من العسل والزنجبيل المربا **وروي الشيخ** باسناده قال اتى علي عليه السلام بفالوذج فقال ما هذا فقالوا اليوم النيروز

فعال فهو دواكل يومين القطايف سمع
ذات الصدر والريه اذا عمل باللوز وسكر وسد الكبد
ويحدث الحصا في المثانه ويصلحه الرمان الحلو والسكنجبين
القطايف بالجوز حاره جيده النضج المحمر وهو
عليها كثير الغذا بطي الانهضام مثير الغم ويسد الكبد
وينفع المرباصين اللوزينج الطف من القطايف
جميع هذه الاشيا انما تضر لاصل الكبد ولا ينبغي لمن يعرفه
ان يدوم عليها ولا من في كبده سدد الناطف بالجوز
او العسل قوي الحراره ينفع المعده البلغميه والكلى
يولد المني الكثير يوافق المشايخ واصحاب المزاج البارد
لكنه يصدع الراس كثير البول للعصا فهو ردي لاصحاب
المزاج الحار ويدفع ضرره بالحشخاش والخس وما يكون
معمولا باللوز وهو اقل حراره ويوافق اصحاب السعال من
الرطوبه وما عمل بالسكر فهو موافق لاصحاب السعال من
حراره ومن عمل من الناطف بالفستق والعسل فانه
موافق لمن ريته وصدره خلط بلغمي وما عمل بالسمسم
فهو اكثر غذا وفيه وخامه يضر المعده وينفع الريه
الخشكنانج والجوابيه معتدله الحراره
جيدها المحشو العمل بالدهن يصلح للمراض والامزاج
الحاره في الشتا للشباب لكنها تتخم لكثره غذايها والخشكنانج
اكثر الحلوي غذا وهو بطي الانحدار للدهن الذي يمنع حدته
من النصاح والحلوي اليابسه عسره الانهضام الخبيص

حار وهو اصلح للدماغ من الفالودج لكنه يضر الكبد العليطة د دفع مضرته بالجمار الغض وروى الشيخ باسناده قال سبعة اشياء عن النرجان اكل الحصص يزيد في الدماغ ك الرطب حار رطب يقوي المعدة البارده ويوافقها ويزيد في الباه لكنه سريع العفن ردي الدم وهو يصدع ويولد السدد ويؤذي الاسنان وينبغي ان يشرب بعده السكنجبين وروى الشيخ قال الشرابي مالك كست اذا اتت النبي صلى الله عليه وسلم برطب اكل المعروف منه وترك الموت وروى باسناده قالت عايشه رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكلت الرطب فهنيئا وروى باسناده عن عبد الله ابن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل القثا بالرطب اخرجاه في الصحاحين وروى داود من حديث عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر هذا ابرد هذا وبرد هذا احر هذا قال ابو سليمن الخطابي وفي هذا اثبات الطب والعلاج ومقابلة الشي بالمضاد له وفي اباحة التوسع في الاطعمة والنيل من الملاذ المباحه وروى الشيخ باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه ادم وليس من الشجر يلقح غيرها واطعموا نسايكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فالتمر وهي الشجرة التي نزلت تحتها مريم ابنت عمران ك التمر حسن السرى الحديث الكبار حار رطب في الاولى يقوي الكبد والاعضا ويلين الطبع ويزيد في المني ولكنه يصدع لحرارته يولد السدد ويؤذي

الانسان انصار المتولد منه ردى سريع العفن وقع حرده ان يوكل مع اللوز والخشخاش وروى السيح باسناده قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود وروى باسناده عن انس ابن مالك رضى الله عنه ان وفده عبد القيس من اهل هجر قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال خير تمراتكم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه ن في مدينه النبي صلى الله عليه وسلم تمر يقال له عجوه وفي الصحيحين من حديث سعد ابن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تصبح سبع تمرات عجوه لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر وروى باسناده عن ابي سعيد وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوه من الجنه وهي شفاء من السم واعلم ان هذا انما حصل به عجوه المدينه لدعا الرسول صلى الله عليه وسلم لا ان التمر يفعل ذلك المعصب معتدل في الحراره ولحس البطن وهو احمد من البرني الرطب المعسل حار رطب سريع العفن البارده ويدر الحيض والصوت ودفع مضرته بالسوق الخشخاشي واذا عتق كان اقل حراره واكثر رطوبه وازيد في تولد المني فاذا ربي بالعسل والزعفران تضاعف حرارته وزاد شره وتكسر عاديه ذكر منه ادخال اللوز في موضع النوى واكله بالخشخاشي وما الورد وبعده الحسن بالحلاب صفه رطب تريد مرتبا في اناه وتلين الطبيعه يوخذ رطب ازادهي مايه ولوز مقشر من

٧٦

من قشريه ويشمس الرطب حتى ينشف قليلا ثم يشعب
الرطبه من اسفلها بمشله ويخرج النوى ويجعل بدله لوز
ويصفف في برنيه زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغو
بعد الحاجه وما يحتمل وشي من الزعفران بعد ان
يعد ان يغمر عليه كل يوم ايام مره ثانيه الحوادث
حوادث الخبز حار رطب جيد للبدن الكثير غذاوه محمود
ودمه جيد يشبع النحفا والمهازيل ومن به سعال
من خشونه وصحه الريه لانه يغذي الحشا الرطبه دفع
مضرته بالفواكه حوادث العطايف حار
يابس جيد لما يكسر ليه لوز وجوز ولاعسل لحدث عنها
او تخمه حوادث الخشخاش جيده بالسكر
ودهن اللوز والزجاج يصلح للسهر والسعال وخشونه
الصدر والحشا الضعيفه دفع مضرته بالعوانص
كالشقحل وصفته يوخذ السكر ويحل جلابا ثم
يوخذ من ما يشرح ويغلى جيدا ثم يضاف اليه دقيق
سميد قليلا قليلا حتى يصح ثم يطرح فيه قليلا قليلا
من ذلك الجلاب ويعقد ويضاف اليه بعد العقد
خشخاش قليلا قليلا ويعقد ثم ينزل ويوخذ صحن له
لسري فيها رقاقه خبز ويجعل تلك الحلوى فوقها ثم
يجعل فوقها رقاقه ويجعل تلك الصحن في التنور ويعلق
عليها دجاج سمينا وحسن جمل يقطر دهنه عليه
حوادث السطح وحشو حشى اللوز يعدل المزاج رطب
جيده السكري ٢ ادا الموا و يصفي الدم حوادث

التمر حار يابس جيده الاراد الحديث ينفع النافه
ويرد لحصب الخشب وينفع من رياح القولنج والامراض
الباردة لا سيما اذا خلط بالمسك والزعفران لكنه يكدر
الدم ويولد السوداء ويضر الطحال والكبد دفع مضرته
بالرمان المز

الباب الثالث

في الخلال والعرق

الخلال يراد لاستخراج ما يحصل بين
الاسنان من الغذاء لانه اذا حصل بين الحرارة
في افساده وتعفنه فيتعدى ذلك الى الاسنان
واللثة ولهذا استحب اكل السواك بعد الغذاء
لئلا تتأذى به الاسنان **فصل** روى الشيخ
باسناده قال ابو ايوب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حبذا المتخللون انه ليس شيء اشد على الملك
من بقية شيء من الطعام **فصل** واضر ما
استعمل الخلال للعادة لا للحاجة وينبغي التخلل بخشب
الزيتون ولا يتخلل بخشب الريحان فانه يسعب
الانسان ولا بالبادروج وروى الشيخ باسناده
قال ابو عائشة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتخلل بالآس والقصب وقال انهما يسقيان عرق
الجذام وروى الشيخ باسناده عن فضه
وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم الحمد ولا تخللوا بالقصب
بالآس ولا بقضب من الريحان فانه اكثر ما يحرك عرق
الجذام و **روى** الشيخ نهى عن التخلل بالآس وقال
انه يسقي عروق الجذام وروى الشيخ باسناده كيف

عمر ابن الخطاب عليه السلام الى اهل الامصار
لا تخللوا بالقصب فان كثير لابد فاعلين فانزعوا
قشره وروى باسناده ان عمر بن عبد العزيز كتب
الى عماله بالافاق ان اهوا من قبلكم ان يتخللوا
بالقصب وعود الاس

في ذكر السواك
وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالسواك وحث عليه وبالغ في استعماله وروى الشيخ عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من النوم
يشوص فاه بالسواك اخرجاه في الصحيحين قال ابو عبيد
الشوص والموص الغسل وقال ابن الاعرابي الشوص الدلك
والموص الغسل وروى الشيخ باسناده عن ابي
هريرة لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة
اخرجاه في الصحيحين ورواه الترمذي وحده وانفرد
مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت باي شيء كان يبدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك
وروى الشيخ باسناده من ابي بكر الصديق رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في السواك عشر
خصال محموده يطيب الفم ويشد اللثة ويذهب البلغم
ويجلوا البصر ويذهب بالحفر ويصح المعدة ويوافق
السنة ويفرح الملائكة ويرضي الله عز وجل ويزيد في
الحسنات وروى باسناده قال قال علي عليه
السلام قراءة القران والسواك يذهب بالبلغم

فصل ويستحب ان يستعمل السواك باعتدال

ولا يستقصي فيه لئلا يذهب طلاوة الاسنان وصقالها
وماؤها ويهيئها لكل فضول الاوساخ والابخرة
المتصاعدة من المعدة فاذا استعمل السواك باعتدال
جلا الاسنان وقواها وقوى العمور واطلق اللسان
وصفى الكلام وصفى الحلق وطيب النكهة ونفع الرماغ
وشهى الطعام وافضل الخشب ما كان من اشجار
مرة او حريفة ليكون فيه قبض ومرارة ويكون
رطبا ولا يكون من شجرة مجهولة فانه لا يومن ان يكون
سما ولا يكون غضا ولا عسفا ويصلح السواك
للحشا الرطبة والاسنان العوية وينبغي ان يغمس
السواك في ماورد ويسحق بالصندل الاحمر والسعد
ويستاك على الاسنان والحنك ويغسل الفم بالما
البارد في الصيف وبالحار في الشتا ولا ينبغي ان يستاك
بفحم ولا خاصف فى ولا من به سعال او لوق ولا من
به عطش او رمدا و خفقان ومن استاك بخشب
الاس اصر ذلك الضعف من عمور اسنانه ومن ترك
الطرفا فيه جاف فيه ٥ الباب الخامس
والعشرون في ذكر ما يعتسل به البدن
وتطيب يبعى للانسان اذا اكل ما يؤثر في يده
وفمه ان يغسلهما حرصا من الوحم وحرصا عند
النوم ... وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لشرب

76

لبنا ومصمص وما اراه دسما وروي المسيح قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بات احدكم
وفي يده غمر فاصابه شي ولا يلومن الا نفسه ن وروي
باسناده عن عبد الرحمن بن عوف انه كان معه تابع
من الجن فجالى معاويه فقال له ان استطعت ان لا يبيتن
في ابائك من حاس لبلا فافعل فانه هامه الجن ولا يبيتن في يدك او في فمك
شي من ريح الطعام فانه اكثر ما تصاب الناس عليه ولا
تخلص وانت تستطيع وانت تستطيع في ليله النصف
من كل شهر ن ذكر العشبولات الطابور كثير
الحلا الا انه يضر بالفم والعين الاسفناخ حار يابس
جدا الباردى في البطن بزر الدنق وحلوا الاسنان الا انه
يحفرها ويمص الحلق وتسقط الاجنه دفع مضرته
لب بزر البطيخ او دهن يسقي يصلح للامراض البارده للكهول ن
الشعر حار يابس جدا البستاني الاحمر الادهن
يفتح افواه العروق وتمص الرياح ويحسن اللون ويلسف
بله المعده وتهوي حرها ويفتح فروح الفم وعفنه
وعفن الانف والمياه البارده وبسد الليه ويثبت الحبا
ويخرجه ويدر البول والطمث ويسمن ويزيد في الحفظ والعقل
الا انه يضر الحلق والسعال دفع مضرته خلطه بالسكر او
الصندل يصلح للمزاج البارد للمشايخ ن الصندل اجلوا
هل الاسود اقوى او الاحمر والاسود بارد يابس والاحمر
اشد بردا احده المغله صرب يفتح الفم والكبد الحارين

ونقوي الاسنان واللثة وتعطر الفم وينفع من
الصداع الكاين من حر ومن الخفقان والحميات
شربا وطلا وينفع من ضعف الكبد وتصلح للامزجة
الحارة واذا القي في ادوية الكبد والمعدة قواهما واذا
طلي على الاورام الحارة نفع من ابتدائها الاشتمال اورام
الكبد والمعدة والمحكوك منه يسعط من الحكة
حرارة والصندل يحد الصوت دفع مرة بالاخلاط

الباب السادس والعشرون في

المياه روي المسيح باسناده قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الشراب الاسنى والاحب الماء قال
المسيح قال الشيخ واخبرنا ابو يعلي باسناده عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الما
العذب من بين السقيا **فصل** الما يحفظ البدن من
الرطوبات ويهمج الحرارة والما العذب يرقق الغذا
ويعده الى العروق وهو يضر اصحاب الرطوبات والبلغم
الا انه اذا طبخ في انا حديد او خزف او وار برك طوسه
ونحجه واوصل المياه مياه العيون الجارة الارض التي تخرج
من الاودية تشد على مقابلة الشمال ويجري على الطين
الحر مكشوفة للشمس والرياح والامر على نطاح وتكون
ماوها صافيا براقا وتكون احوله اخفه وزنا واسرعه
قبولا للسخونة والبرودة واعذبه طعما واذا جرا الما
على الطين الحر نفعا واحدته المبهرجات العريسه
وروقه والحجارة والحصا لا تفعل ذلك وتعرف خفته
ورن الماء ان سل خرقتان بماء بن مختلفين ثم نوزنان

لا ما لها فالما الذي جرى به اخف اوصل واما ما العيون
فبارد رطب وجيده من العيون المشرقيه ينفع الكبد
الحاره ويضره احداث الرهل ودفع مضرته بالحمام
والرياضه ه **ماء المطر** اجوده اخفه وربما اعدته
لانه يكون من البخارات التي يجرها الشمس والما الحادث
اللطيف من الماء ولذلك يعفن ماء المطر سريعا لجودته وفيه
نوع حراره وجيده ما اخذ من ارض حره وكان صيفيا
من سحاب راعد فاذا يودر اليه واعلى قل قبوله للعفونه
وينفع من السعال لاسيما اذا طبخ فان عفن احدث
السعال وبحة الصوت ويولد عنه العرق ويحارها
المطر على الريق لغسله المعده من فضول الغذا ورديا الطلو
الطل لاسيما مع السكر والعسل ومواصلته يفسد الهضم
ويرخي المعده ويضعف الشهوه ويذبل ويهيج الرعاف ومن
اضطر اليه فليتناول الحموضات معه ه ماء بارد
بالطبع يابس بالعرض وفيه غلظ يولد سددا في الكبد
جيده ما كان من ماء عذب يجود الهضم لكنه يهيج السعال
ويولد بعاصل وسبح ويضر العصب لانه يحقن البخارات
الحاره فيها ويمنعها من التحلل وهو يطلق البطن اولا ثم يعقل
واذا كانت المياه الثلجيه والجليديه في اجام كانت رديه
يعقل حصول المكشوفه وهي يولد البلغم في الشتا والمرار
في الصيف ويورث شاربها الطحال وحسو به احسنا وربما
وقعوا في الاستسقا ويضعف اكبادهم ويولد فيهم

العفونه والبواسير وتعسر على نسايهم الحبل والولاده
ويلدن اجنه متورمه والثلج ردي للمشايخ ولمن
سولدفيه الاخلاط البارده وما الثلج سكن وجع
الاسنان الحاره فان قيل لم سهي عن الثلج ولا عن
الما البارد فالجواب ان الما اذا كان شديد
البرد لم سهي عنه انضمام الورق ان الما البارد اذا نزل الى
الفم لا فاصمه الفم فسخن سخونه الفم ثم لا نزال مروره
في الحلق الى المعده سخن بما لاقيه الى ان ستقر في المعده وقد
سخن في خلاف الثلج فانه ذو اطبقات وطبقته العليا
تسخن بملاقات الفم ثم سخن طبقته الثانيه ثم لا نزال سخن منه
شي بعد شي الى ان سقع منه شي لم سخن فلاقى المعا فيلذعها
مع ضعفها فتؤديها مما الابار والصفر بالعاسر
الى ما العيون ردي لانه محتقن لا يخلو عن تعفن واردا
ما جعلته مسالكه في الرصاص ما البير اردا من
ما البير لانه يتحرك الى الغور حركه بطيه ويطول برده
في الارض العميقه وجميع المياه العفنه كما الاحام والبطايح
حار غليظ يعظم الطحال والكبد ويسمح اللون ويفسد
المعده ويولد الحميات وكل هذه المياه لا تصلح للشرب
فان اضطر اليها الانسان فليغلها فانه يرسب منها
لو تركها مده فانه لا يرسب منها الا القليل فاذا غليت
خلط بها البارد المزاج شرابا فايحا ويأكل الحار المزاج
بعدها خلا وشرب السكنجبين. فصل ووفق
الما المعتدل البروده فانه تقوي الشهوه وتشد المعده

ويحسن اللون ويمنع عن الدم وصعود البخارات
الى الدماغ ويحفظ الصحه ومن اعتاد شرب الما
البارد في الهوى والمزمل في البيوت لم يحتج الى الثلج
لكن مضره الثلج من بعد وقت فاذا احتيج فقليلا
قليلا واذا صار اصحابها الى سن الكهوله عرفوا
شرها على ان الما المملوح يمري في هضم الطعام
ويقوي المعده ويصلح للامزجه الحاره ويومن من
الزهل الا انه يضر الصدر والحلق والدماغ والاسنان
والعصب واصحاب الاحشا الوريمه ودفع مضرته
بالرياضه والحمام ولا ينبغي ان يشرب من مزاج معدته
باردا ولا ان يشرب عقيب جماع او حركه عنيفه او عطش
شديدا وفي الليل فمن اضطر في حال من هذه الاحوال فليشربه
قليلا قليلا ويكره شرب الما المرسل على الريق لمضرته بالمعده
والاسنان والاورام والعصب والدماغ والعظم وهو رديء
في الاحوال التي مثل ما بعد الجماع والحركه والعطش والنوم
او في الجماع فانه يطفي حسد الحراره الغريزيه فصل
فاما الما الحار فانه اذا كان فاترا عذبا حلى المعده الا
انه يوهنها ويولد دهلا ويفسد الهضم ويرخي البدن
فان يخرج على الريق غسل المعده واطلق الطبعه وربما
اذا شربه الى الاستسقا والذرق ودفع مضرته مرحه بما
الورد على انه صالح للمشنوج واصحاب الصرع والصداع
البارد والرمد والماليخوليا فان سخن بالشمس وصل
حين منه البرص وروى الشيخ عن عايشه رضي الله عنها

قال سمعت مما في الشمس لا توضا به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تفعلي هذا فان هذا يورث البرص قال الشيخ
هذا حديث لا يصح عنه انه لا باس ان يتوضا هذا فصل
فاما الملح مجار باس يطلق البطن ويهزل ويحدث حكه
وجربا ويهيج عطشا دفع مضرته خلطه بطين وبالحمام
بعده فصل والما الراكد فانه يولد الحصا
في الكلا والسدد في الكبد ومما يصفيه ان يلقى فيه
جمر ملتهب او نوى المشمس او قطعة ساج او طين
ارمني او سوس خطمه فصل ومما يعالج به الما الملح او
ما البحر حتى يصير عذبا ان يجعل في قدر ويعرض عليها
قصبات ويوضع فوقها صوف جديد منفوش ويوقد تحته
حتى يرتفع بخاره الى الصوف فاذا كثر عصر واعيد
الصوف فيحصل من البخار في الصوف المعصور ما عذب
طيب وينفع في العذر الرعاف ولما البحر طريق اخرى
ان يكار شا طيه رملا ويحوى به الرمل حفيرة واسعة
الى جانب الما فيرشح اليها ما البحر فاذا امتلات حفر
على سمتها اخرى يرشح اليها الاولى ثم اخرى الى ان يعذب الما
الباب السابع والعشرون في ذكر الاشربة
روى الصحيح باسناده قالت عائشة رضي الله عنها كان
احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد
فصل اذا اردت عمل الاشربة فلا تعمل شرابا حامضا
الا في قدر من نحاس وامرغ رغوته بملعقة واستخرج ما
الفاكهة في هاون من حجر واقطع اطراف السفرجل
واترك اقماعه وارم اقماع الرمان وبزره وارم لحم
الليمون واستعمل ورقة ودهره واسع الاصول ذكل
ما تتخذ منه الاشربة واطبخ الحامض الى ان يعود مثل

سلم

سكره والحلوى الى ان يصير له قوام ولكن يكون الشراب في جانب
من القدر ليعدو الرغوة الى الجانب الاخر وامسح اربات
وجع الصدر من كل شراب حامض والسبع من الحلو واعمد
الحامض واللطيف والحلو في الاهازن

ذكر الاشربة

شراب الرمان يقطع الصفرا ويقطع حرارة المعده ويطيب
الكبد ويصلح مزاجها ويقطع الحميات الحاده والامراض
الحاده ويقطع العطش **وصفته** ان يوخذ
من ما الرمان ويصفى من الشحم والبطان ويلقى في اناء
جديدا ويحتشب دفار فيقارحها الا ليدق العجم ويكسر الحب
ويعصر ويترك حتى يروق ويصفى من العكر ويجعل في قدر
برام ويغلي ويوخذ رغوته ويترك على نار خفيفه هاديه
الى ان يمضي نصفه ويبقى ثلثه ويجعل في الشمس

ذكر صفته يجعلا يغلي حتى ينتصف ويجعل على كل رطلين
منه رطلا من السكر ثم يطبخ حتى ينتصف **شراب الرمان**
المسحوق بالنعنع يقوي المعده ويبرد حرارتها والغثيان
والقي الصفراوي **وصفته** ان يوخذ منه ويضاف اليه النعنع
الرطب وزن مايه درهم اذا كان هو عشرة ارطال
ويترك في الشمس وان شئت تجد الرمان الحامض والحلو
وقد مهما شحمهما وصفيتهما واطبخه حتى ينتصف ثم يوخذ
منه رطل ومن ما النعناع الطري نصف رطل ومن السكر
رطل واطبخه حتى يغلظ **شراب الرمان** الحلو ينفع
من السلان والسعال ويسهل النفث ويعدل الطبع
ويسكن لهيب الكبد **صفته** يوخذ ما الرمان
الحلو المصفا المروق مايه درهم ويجعل في قدر برام

وسله شكر طبرزد ويغلى ويوخذ رغوته فاذا جاز له
قوام حطه سفع ضعف المعدة شراب الريباس
والكبد والالتهاب الحادث فيهما من الصفرا ويمنع من
القي ويقوى فم المعده والات الغذاء وصفته ان ياخذ
من الريباس الطري الغض عشرة ارطال ويغسل من قشره ويقطع
ويجعل في هاون حجر او خشب ويدق ويعصر ماوه ويترك
حتى يروق ويغلى من الغد حتى يذهب بثلثه اربعة ويترك في
الشمس في سبحه شهرين ويحط والشربه منه درهمين
الى حمسة دراهم فهذه صفة الساذج واما المحلى
فانه يمنع تولد المرار ويقوى المعدة وصفته على
ما سبق الا انه اذا صفي اضيف اليه مثله سكر ثم يعلى
شراب الاس يقوي المعدة ويصلح مزاج الكبد
ويحبس الورب المزمن وبسام الدم وصفته
يوخذ حب الاس اليانع الرطب النضيج عشرة ارطال
ويدق برفق لئلا تنطحن حبه ويعرس ويعصر ويصفى
ويغلى حتى يبقى ربعه ويستعمل شراب الحصرم
ينفع المعدة والكبد الحارين ويقويهما ويحبس الطبعه
ويمنع تولد المره الصفرا ويقطع العطش والقي الصفراوى
وصفته يوخذ من ما الحصرم المعصور المروق
عشرة ارطال فيطبخ بنارها ديه حتى يذهب نصفه ويكشط
رغوته ويبرد ويعاد الى النار فيغلى حتى يذهب نصفه ويرفع
ويجعل في الشمس بعض يوما ومن اراده محلا تركيبه فوقه من
السكر مقدار ربعه ومن سار كرفه النعنع فانه يمنع
القي الصفراوي والبلغمي صفة الجلاب ينفع
الحراره الغريبه ويقوي القلب والمعده ويسكن العطش

وحده الحما يوخذ من السكر الطبرزد منا ومن ما العنب
اربع اواقي وماء حصرم سته يجعل مع الما والسكر في طنجير
برام بعد ان يحرك ماء الحصرم في عصارة في صفيه
شي من الماء حتى يختلط ويترك بارها دنه ويحرك حتى ينحل السكر
فاذا على وكسبت رغوته رش عليه ما الورد فاذا صار له
قوام رفع ت شراب التفاح بارد يابس مقو للنفس
ولفم المعده نافع للخفقان مسكن للقي والغثيان واجوده المعمول
الشامي والاصفهاني لطيب رائحته صفة عمله يعمل
شادحا ومحلى فاما صفه الساذج فانه يوخذ من التفاح
العوماني او المز النقي او الشامي مايه حبه سليمه من قشار
ويمسح بخرقه نظيفه ويقطع كل واحده اربع قطع ويخرج
العشره الصلبه التي يحوي ويقص الناس يقشر القشر الخارج
عنه ويدق في هاون حجر دقا شهرا وسعم دقيقه ويقص
ويترك ليله حتى يرسب الكدر ثم يصفي بخرقه واسعه المسام
غير صفيقه او يحل شعر ويترك في برام ويغلى ويكسط رغوته
فاذا اكسطت جمعت النار ليكون هادئه فاذا نقي بليه حطه
عن النار ويترك حتى يبرد ويصفي بخرقه كتان ويرفع في انا زجاج
فيه براوه وكذلك الخرقه التي يصفي بها وجميع الاله المستعمله
فيه تكون نظيفه من الما لا سويها رطوبه لان ذلك سبب
لحموضه الشراب فاذا رفع الرشحه الرشيحه سد راسها
بالقطن النقي ثم بالكاغد والطين وجعل في الشمس فهما امكن
الرمان والشربه منه مثقال الى خمسه مثاقيل صفه
المحلي يوخذ من الما المعمول على ما تقدم وصفه بمايه
درهم ويغلي في قدر برام فاذا كسطت رغوته اضيف اليه
من السكر الطبرزد النقي خمسه وعشرين درهما الى خمسين

على قدر المراد من الحلاوة ونقصانها لعلى حتى تمضى
دصفه ويرفع في انا والحعل في الشمس مهما امكن
وبرادا دار بطبيه تركه فيه شتا من مستد وعوده
شراب السفرجل الدخ بارد يابس سعخ
من البطن وسوى المعده والكبد ويسح الخلط الصفراوي
من الحمار وسد الطبعه ونحوه الاستمرا وسعخ
التي مصرته يحشن الحلق والصدر دمعها سراد
حلو كالحشخاش صفته ان يوخد سفرجل
كبار اصفر ويعمل كما ذكرنا وصفنا في التفاح ويترك
في الشمس الصيف كله ويشل من الاواني لاجل ما ينقل
فانه يشب حموضته ويسمم الاواني اذا نقصت بالشمس
لئلا يحمض السكنجبين ما عمل منه بالعسل
سادحا من غير بزور فانه معدل وما عمل بالسكر
يوافق جميع الناس في كل وقت لانه معدل ملطف
لحلوا ويفتح المجاري وما عمل منه بعير انار فهو اسد
جمعا للصفرا وما عمل بالسكر والبزور والاصول فهو احمل
الحراره وا سد تقطيعا للبلغم الغليظ اللزج وحل الرياح الا
ان السكنجبين دون الساذج صفه سكنجبين
ساذج يقمع الصفرا ويقطع العطش ويصلح
لاوجاع الكبد والطحال رطل خل خمر ورطلان سكر
فاركا ان الخل شديد الحموضه احرالله اربع رطل منه
ويرفع رطل ما ويغلى ويكشط رغوته فاذا صار له
قوام رفع صفه سكنجبين سفرجلي يوخد
من ما السفرجل مايه درهم ومن خل الخمر خمسه وعشرين

ومن السكر مائتين وخمسين درهما وتجعل الجميع في قدر برام
وتغلي وتكسط رغوته ما دام له رغوة ثم يبرد عليه ماورد
خمسة عشر درهما واعلى بم لحمط صفة سكنجبين
الرمان يوخذ من ما الرمان الحامض عشر ارطال ومن
حامض رطل ومن السكر رطل ومن السكر اثنين وعشرين رطل
وتغلي وتكسط رغوته وترفع • صفة سكنجبين بزوري
ينفع من الاحتراق في المعده والحما الحاره العفنه ويطفى ويحلوا
البلغم من المعده وتفتح المره الصفرا وتفتح السدد في الكبد
والطحال وتدر البول • وصفته يوخذ من الخل النصف عشر
ارطال وتطرح فيه من اصول الرازيانج واصول اصل الكرفس من
كل واحد اوقيه وتترك في الشمس اربعين يوما ثم تصفى منه
وقت الحاجه ويوخذ من الخل رطل ومن السكر رطلين وتطبخ
وتنزع رغوته وتستعمل عند الحاجه • شراب حماض الاترج
ينفع من حراره الكبد والمعده والتلهب وتقطع العطش وتكسر
حده الخلط الصفراوي • وصفته ان يوخذ من الاترج الكبار
السوسي عشر وتجعل الحماض وحل في قدر برام وتغلي ثم تحطه
تجعله في راوق صوف شرك ماشه وتعصه يول تعصر من عشر
اربعلي يم يوخذ لكل ماية من الماماية درهم سكر وتغلي وتكسط
رغوته وترفع • شراب الليمون بارد يابس يقوي القلب وتحدث
النشاط وينفع الخفقان وامراض القلب وتشهي الطعام وتعين
على طبخه • وصفته ان يوخذ من ما الليمون الحديث رطل ومن
السكر الطبرزد رطلين تغلي وتكسط رغوته وترفع • شراب
رؤوس الفواكه ينفع من الغشان والقي واوجاع الصفصاف
وصفته من ما الرمان وماء الكمثرى وما التفاح وما
السفرجل وما الكمثرى وما الزعرور وما الخرنوب الشامي
اجزا سوي تطبخ حتى يذهب الثلث ويضاف اليه مثله سكر
وتغلي وتكسط رغوته وترفع • شراب الصندل ينفع
حراره الكبد ويسكن ثوره الدم ويقطع حدته ويصلح للامراض الحار

الحار ويسع العلب ﴿وصفته﴾ يوخذ من الصندلين
الابيض والاحمر عشرة دراهم من كل واحد برصان في
هاون ويطبخان بخمسة ارطال ما ويحط ونصفا وبجد
لكل رطل من هذا الما رطلان سكر طبرزد ويحل ويطبخ
ويكسط رغوته حتى يصير له قوام ويصب عليه اربعين
درهما ما الورد ويغلى حتى اذا صار له قوام حط ﴿وصفة شراب
التمر الهندي﴾ يبرد ويقطع عن الصفرا ويسع من التلهب والحراره
والحميات الصفراويه وينفع العطش ويبرد الكبد والعلب
الحارين ويسكن حران الاخلاط ويقوي المعده ويسكن القي
﴿وصفته﴾ ان ياخذ من التمر الهندي المحدث المنقى من
النقي من النوى واللسف مايه درهم ومن الما العذب ثلثمايه درهم
تطبخ الجميع حتى يبقى الثلث ويصفى على اربعمايه درهم سكر
طبرزد ويلقى عليه من جلاب عشرين درهما ويغلى ويكشط
رغوته ويرفع ﴿شراب الاجاص﴾ ينفع من التلهب
والحراره ويصلح الكبد يوخذ اجاص من يابس مايه حبه
ومن الما العذب ما يغمرها ويغلى حتى يتهرى ويحط عن
النار ويصفى ويوخذ من مايه رطلين ومن السكر العاسد
اربعه ارطال ويكسط رغوته ويترك حتى ياخذ قوامها
ويحط ﴿شراب العود﴾ يقوي الاعضا الباطنه حوها
العلب والدماغ ويسع من القي ويسكن المعده ويقويها
ويطيب روايح الفم ﴿وصفته﴾ يوخذ من العود
الهندي الرطب ثلثه دراهم فيرض ويصر في خرقه كتان
صرا رخوا ويرمى معه قليل مصطكا ويسع في ما عذب ستة
ارطال تسعه ايام وليل يوما وليله ثم يغلى بنار هاديه
وتصفى من بعد حتى يقدم تعظم رائحه فتعلها الما وتسقى

من الما نصفه ثم يسك بالمماسله سكر طبرزد ويكسط
رغوته ويضاف اليه شي من الفربيون در عفران ثم يغلى فيضاف
اليه ما ورد قليل ويحط على النار ونصفي ويرفع ٥ شراب
الخشخاش بارد معدل الرطوبه سفع خشونه الصدر
وحرارته والسعال وبرلايه والسهر ٥ وصفته يوحد
من الخشخاش الاسص عشرين درهما ومن الما العذب رطلين
ويغلى حتى يذهب ربع الما ونصفا ويوحد من السكر النقي ثلثه
ارطال ويجعل في طنجار ويضاف اليه ما صر السص ويمرس حتا
يحل السكر ويكسط رغوته فاذا صار له قوام حط ورفع
شراب العناب بارد رطب دفاع مراح الدم
ويلطفه من احراقه وينفع حراره الكبد وخشونه الصدر
ووجعه والسعال اليابس والحصبه والجدري صفه مايه
سرك عليها خمسه ارطال ويغلى حتى ينضج العناب ويصفى
من الما ثلثه ارطال ويضاف اليه منا سكر وماء بلصنين
مضروبه بالما ويرفع على النار ويحرك حتى يحل السكر فاذا
صار له قوام حط ٥ شراب النيلوفر مبرد مرطب
ينفع الصداع والمواد التي تنصب الى الصدر وحراره
الراس والسعال ويجلب النوم ويمنع من السهر
ويعدل الطبيعه ويرطب البخار المتصاعد من المعده
الى الراس ٥ وصفته يوحد من النيلوفر الطري الازرق
اللون ومن الما العذب ثلثه ارطال ويطبخ حتى يذهب الربع
ويصفى من الما رطلين ويضاف اليه اربعه ارطال سكر
ويغلى ويكسط رغوته فاذا صار له قوام حط ٥ شراب

البنفسج معتدل مرطب ينفع اعتدال البطن الطبع
وخشونة الصدر والحمى والسعال ويلين الطبيعة
ويسهل الصفرا لكنه يرخي المعدة ٥ وصفته يوخذ
من البنفسج الطري الازرق الاخضر الرايحة وزن اربعة
وعشرين درهما ويرمى ايضا فان عدم فمن البنفسج
اليابس يلقى بوزن ومن الما العذب رطلين ويغلى
حتى يذهب الربع ويحط ويصفى ويوخذ من هذا الما رطل
ومن السكر رطلين فيجعل في طنجير فيغلى بنارها دية
ويكشط رغوته فاذا صار له قوام حط شراب
الورد بارد قابض مسهل يسهل الصفرا والبلغم ممزوجة
انه يعصر المعدة والمعا ومع مضرته بما الشعير والمرطبات
وصفته يوخذ من الما العذب عشرة ارطال ويغلى
غليانات جيدة ثم يطرح فيه من الورد فيتم ويغطى بثوب
خام وينزل الى الارض ويترك الى اليوم الثاني ويعصر الورد
ويرمى به ويطبخ الما ايضا طبخا جيدا ويطرح القسم الثاني
ويفعل به كما فعل بالاول ثم القسم الثالث ثم يصفى ويطرح عليه
السكر ويطبخ ويرفع فاذا صار له قوام رفع ٥ شراب
الباذرنجبويه يفرح القلب ويقويه ويزيل الهموم ويسكن
المرة السوداوية ١٠ الافكار السوداوية وينفع الخفقان
وصفته يوخذ من ورق الباذرنجبويه الطري خمسين
فان لم يوجد فيوخذ من اليابس نصف الوزن ويلقى عليه
من الما قدر رطلين ويغلى حتى يذهب منه الربع ويحط ويبرد
ويصفى ويوخذ لكل رطل من الما المصفى رطل من السكر
ويغلى ويكشط رغوته ويحرك حتى يكون له قوام ورفع

والتمر

83

١٢٠
ما به عشرة

والشربة منه درهمين الى خمسة عشر درهما. صفة
لعوق يسحق ما الليمون ويطيب النكهة ويشهي الطعام
ويقوي القلب ويقطع من العفونات في المعدة ويدفع ضرر
السموم الطين ودالسقي بلبه مايه درهم ومن ما الليمون الحريف
ثلثمايه درهم ويجعلان في طنجير ويوخذ شاص يقصين ويجعل
فوقه من الما العذب بلس درها ويحرس حراجيدا ويلقى في
طنجير ويغلي الجميع بنار هادية ويكشط رغوته فاذا صارله
قوام العسل حط عن النار ورفع في برنية زجاج والشربه
من مثقال الى خمسة مثاقيل. شراب الفاكهة
يركب فيه من الجوارح على مقتضا مساوله فاركارية اسهال
يركله فيه ما يشتهي واركاريه مرار قوم تحرم ولا يصلح
للاصحاب يوخذ من التفاح السارس وما السمارس ورن التفاح
وما الرمان وما الاترج وما الشوحل متماثلا ويوخذ من ما
الكمثرى وزن ذلك ومن ما الليمون كذلك وماورد كذلك وما
لسان الثور الحلي كذلك ثم يترك فيه بمقدار وزن الكل سكر
فاذا ذاب السكر يترك على النار فاغلي ثم يوخذ درهم عود ومثقال
حشث الصندل مسحقان ناعما وتشد في خرقة ويترك
فيه ثم يمرس حتى يخرج جوهره ويكشط الرغوه منه فاذا
صارله قوام رفع فانه غاية. الباب الثامن والعشرون
في ذكر الربوب رب التفاح نافع من التهاب المعدة والمره
الصفرا وغليان الدم واسطلاق البطن والقي والغم وصفته
يوخذ تفاح فيعمل به ما قد شرحناه في عمل شراب التفاح

فاذا اغلى وبقى منه ثلث الربع صفى واستعمل صفة رب
السفرجل يمنع من استطلاق البطن والحراره والقى
وصفته ان يوخذ السفرجل فيصنع ماذكرناه في شراب
السفرجل ويغلى حتى يبقى منه الربع ثم يصفى ويترك ثم يعاد
الى الطبخ الى ان يذهب منه كثير ويصير له قوام ويرفع ومن
اراد ان يحلى تركنا فيه السكر اذا رجع الى النصف في الطبخ
للرطل رطلان رب النرباس بارد يابس يمنع
استطلاق البطن والقى والحمى ويسكن العطش ويقوي
المعدة الصفراويه والهضم ويصلح للامراض الحاره
الرطبه للشباب لكنه يضر الصدر والحلق ويدفع مضرته
رب الرمان الاملس صفة وصفته ان يوخذ النرباس
فيعمل به كما وصفنا في شرابه فاذا بقى ربعه رفع
واستعمل فان اردنه يحلى فاجعل عليه مثل نصف
وزنه سكر واعلاه صفة رب الحصرم بارد يابس يقطع
الصفراء ويسكن الغلى الصفراوي الدرع ويشهي الكبد
ويولد الصفرا فيها ويحسن الطبع هو وصفته ان
يوخذ ماء الحصرم فيصنع به كما وصفناه في شراب الحصرم
الى ان يصير له قوام ويترك في الشمس ان يصير يوما ان رب
حماض الاترج يوخذ من الاترج عشر يوخذ حماضها
فيعصر ماوه ويلقى في طنجير برام ويغلى بنار معتدله
على ما وصفنا في شراب الاترج فاذا بقى ربعه رفع
فاذا اردنه يحلى فاذا مضى نصفه القيت فيه مثله

شبك

84

مسكر وطبخه حتى يتخن رب الخشخاش
ينفع السعال والنزلات المنحدرة من الراس الى
الصدر وصفته يوخذ ما اتى خمسين راس خشخاش
كبار وبرض وينقع باربعة اقساط ما عذب يوما
وليله ويطبخ في قدر نار لينه حتى يبقا النصف ثم ينزل
عن النار ويمرس مرسا جيدا ويلقى عليها من السكر قسط ويطبخ
نارها دية وترفع رب الرمان بارد ينفع
المعده ويسكن العطش والغم والصداع وصفته
يوخذ رمان مر ويعصر حبه ويصفا ويطبخ حتى يبقى
الربع ويستعمل فان اردت ان تعمله بالنعناع لقطع
القي المستديه فالقه طريه نعناع يطبخ معه وان
اردت ان تحلي بعض الربوبات فاطبخ الماحتى يبقا النصف
والق عليه مثله من السكر ويغلي حتى يصير له قوام رب
الليمون ينفع الصفرا والعطش ويقوي المعده
وصفته ان تعصر الليمون وتعصره وتصفا ويغلي بنار لينه
حتى يذهب بلماه فان اردته مسكر جعلت معه ان ذهب
ثلثه مثله من السكر ويطبخ حتى يتخن رب التوت
بارد يابس مطلق للبطن يصلح لبثور الفم ينفع في اورام
الحلق من حرارة وصفته ان تعصر التوت الشامي
النضيج ويغلي حتى يبقا الربع ان اردته شاديا ويضاف
اليه درهم زعفران الباب التاسع
والعشرون في ذكر النوم واليقظه

النوم الطبيعي رجوع الروح النفساني عن
الات الحس والحركه لبخارات رطبه تلذع من
الغدا تصعد من الغدا فتملا الدماغ وللنوم فايدتان
احدهما سكون الجوارح وراحتهما مما عرض لها
من التعب وتروح الحواس من نصب اليقظه وتزيل الاعيا
والكلام فاما الافعال الحيوانيه والطبيعيه فانها
في النوم جاريه على حالها ولهذا يتنفس النايم وتنعدل
فيقيئه ويدرا استمرا والفايده الثانيه هضم الغدا
وتنضج الاخلاط لان الحراره الغريزيه وقت النوم تدخل
الداخل فيبرد الظاهر ولهذا يحتاج النايم الى الزيادة
وعن كذلك صار هضم الشتا اجود لكثره الغدا وغور
الحراره وطول الليل وبرده والدثار ورفع الوساد
معين على الهضم ولهذا يرجع الى البدن عوض ما تحلل
في اليقظه منه فهاتان فايدتان في النوم لكن المحمود
النوم المعتدل فانه ينعش الحراره والقوى ويجود الراي
ويزيد في نور العين وروي الشيخ باسناده عن
سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم ومنهاة
عن الاثم وقربه الى الله وتكفير السيات ومطرده عن
الداعي الحسنى واعدل النوم بعد ما كان بعد انحدار
الطعام عن البطن الاعلى فاما اذا طال النوم كثيرا

فانه يضعف القوى النفسانيه والحراره ويبرد
البدن ويصفر الوجه ويعمى القلب ويكدر الحواس
ويحدث البلاده ويفسد جوهر الروح ويثقل
الدماغ ويوجب الكسل ولا يطول النوم الا اذا
كان بالمعاشر مزاج رطب لدعه او بارد يخمد
لحركة القوى الحسيه والاشتغال الطويل المفرط
يضعف النخاع ويعرض منه الكلمه السكته والفالج
والكابوس لان الفضول تميل الى خلف فتحبس عن مجاريها
التي هي قدام مثل الحنك والمنخرين والنوم في الشمس
مخوف منه على الراس وفي القمر يورث تفجع الدم لما
حرك القمر من الاخلاط فصل فاما اليقظه فهي حال
الحيوان عند انصباب الروح النفساني الى الحس الى
الات الحس والحركه فاخذها مع كمال الهضم فقصده
اليقظه تقوى القوى النفسانيه لان الحراره تخرج الى خارج
البدن فتقوى على الحس والحركه فان افرطت اليقظه
كل الحس ونحف البدن ونشفت رطوباته واخلت
القوى وفسد مزاج الدماغ التي يحدث من اليبوسه فيختلط
العقل ويحترق الاخلاط ويحدث امراض حاره ودفع مضرها
بالنوم والافراط في السهر يورث الجنون ٥ ذكر الارق
قد يعرض من الغذا ويرتقي منه بخارات حاره الى الدماغ

فيحدث الارق فيحف البدن ويسحر الدماغ
ويخلط العقل ويجلب امراضا حاره والاطبا يامرون
لمن ساهره الارق فيحق السادد العلب مما يهيج
العصب والعله في ان الحديث يجلب النوم ان السمع
يدركه بحرنكه حركه طبيعه تشغل الحواس فيوصله
الى التحير والتحيير نسلمه الى الفكر والفكر يتشاغل
بالعجب منه ولا يشهد السمع شيا فيضعف السمع
عن الادراك **الباب الثلثون** في ذكر
الزينه في فصول في ذكر الشعر **فصل** في
ما يقع ان ينعا هذا الشعر الاشيا المعونه له المانعه
من حدوث الافات به كالحزاز والانتشار والنقش
ومن ما يمنع حدوث الحزاز ويمنع ما يعرض منه
ان يغسل الراس بالخطمي وعصاره السلق وبدقيق
الحمص والترمس بعد ان يدهن بدهن بنفسج ويكون
ذلك في كل اسبوع مرة او مرتين ويغسل في الحمام
واذا دق الراس هرد حب وحسي به الشعر منع عنه
الافات وطوله **فصل** في الاشيا المعونه للشعر
المانعه من تساقطه المصلحه لما يعرض له من فساده
المسلمه بالسبب المانعه من الصلع دهن الاس والدهن
المطبوخ فيه البلج والهليلج والاس الطري ودهن اللادن
ودهن الافسنتين ودهن السادق **صفه** دهن
السعر يوخذ املج رطلا وتصب عليه اربعه ارطال ما

ويترك يوما وليلة ثم يعلى عليه حبل ويجب
عليه دهن حار دفل ويطلي بشاربها لانه يعيد له
حتى يشفا الراس ويصفا ويذوب فيه شي من اللادن
فصل واذا ابتلت بالمشعرانه من الامراض الحاده
فينبغي ان يحلق مرتين او ثلثا ويعالج بما ذكرنا من الادهان
صفه اخرى دهن الاترج اذا طليت به المواضع التى
سقط بها شات الشعر نبت سريعا صفه اخرى
رماد اصول القصب فيعجن بدهن الاس عجنا رقيقا
ويطلى به الراس صفه اخرى يوخذ طلوز شاه
سودا محرق ويعجن بزيت ويطلى به صفه
اخرى يوخذ رماد الكرب ورماد السوس واللوز
المحرق ورماد اصول القصب فيطلى بها وسقي الراس
فدهن به صفه لنبات شعر اللحيه والحاجبين
اذا انطا نبات شعر اللحيه وعسر او كان شعر الحاجبين
خفيفا فليدهن بدهن البان ودهن الاترج وحبه الخضر
المحرقه وبلوره محرقه وحب الغار المدقوق
المعجون بالزيت صفه لخص الحواجب ينبت
الحواجب يحرق جوزتان الى ان يسحقا ويجمع
اليهما مثقال من نوى التمر المحرق وخمسه عشر قلقله
ويطلى بدهن ورد فصل ومما يطوله ويزيد
السمسم وورق العروع ودهن الاس وغسل الراس

بنفع الحنظل والبرشاوشان الطري المدقوق
تطول الشعر وتقويه ۝ صفه اخري يوخذ من الما
الذي قد طبخ فيه السلق فيلقي فيه شي من خردل ويغسل
به الراس ويدلك ۝ صفه لحفظه وتطوله برساوشان
حرك لادن حزان يخلط بدهن الاس ويستعمل ولا
في باب الشعر وتطويله ابلغ من البرساوشان فاذا
اداخل في غسل النسا طول شعورهن وينبغي ان يكون
حديثا لانه سريع ذهاب القوه ۝ صفه لحفظه
الاس وحبه واللادن ودهن اللادن ودهن الاس
ودهن الاملح ودهن السفاقر ودهن الياسمين وما
السلق ۝ صفه يمنعه ان يتشقق وقد يعرض للشعر
بان يتشقق ويضعف ويحل اصوله فعلاجه دهن
بنفسج ودهن الكوز الحلو والاغتسال بطبيخ ورق
السمسم وبلعاب بزر قطونا وخطمي ۝ صفه
يمنعه ان يتساقط دهن المصطكا المذاب فيه لادن
ليس له مثل في ذلك ۝ دهن للتساقط جوز السرو لادن
افسنتين بالسويه يسحق وينقع في خمر ويلقي في دهن ويدهن
به فانه يمنع تساقط الشعر ويمنع الحرارا السه ۝ صفه
تجعل دهن الحلبه والحمص والبوره والمرداسنج ۝
صفه بسبطه ۝ يستعمل المرخه صفه ترققه وتكثره
وتقويه وتلينه وتجوده بعر الغزال البري يسحق ويداف
بدهن الريحان ۝ فصل وبما الحلقه يوخذ حزان نوره

ويحرق ورسخ فيدلك بالماء مع ملح صبر ويترك في الشمس
او في الحمام فاذا ازرق طليه وان زيدت نورة كان
ابلغ عملا وقد ذكرنا النورة وما يتعلق بها في باب الحمام ٥

فصل في ذكر ما يمنع الشعر ان ينبت فيطليه وان
كان استعمال هذا خطر لانه يمنع البخارات ان تخرج
ومن اراد ذلك فليطلي الموضع بدم الضفادع او دم
السلحفاة او بيض النمل او بالبنج او الافيون فان كان
الشعر قد نبت ينبغي ان ينتف مرارا كثيرة ويطلى
بعد النتف بهذه الاطلية او ينتف ويطلى بالبنج والخل
او ينتف ويطلى ببزر قطونا وخل مرات كثيرة او يطلى
بالبنج والافيون بالخل ٥ صفة اخرى لذلك ينتف
الشعر ويدلك بالباقلا المنخول بها ويطلى بالبنج والافيون
وكذلك اللوبيا لا سيما اذا جفف وطبخ ٥ صفة اخرى
مرارة ماعز وشي من نشادر وحلتيت ويطلى الموضع
الذي ينبت فيه الشعر فانه لا ينبت بعده ٥ صفة اخرى
لذلك ينتف الشعر ويوخذ قسط اسود فيسحق ويطلى
به الموضع مرتين او ثلاثا فانه لا ينبت ٥ صفة
يطلى بنانه في العانة ولا ينبت زمانا طويلا يوخذ
مموليا واسفيداج الرصاص بالسوية وينتف جزء
فيسحق بماء البنج الرطب او بطبيخ بزره والخل ويطلى به الموضع
ويدمن على ذلك فانه يطلي جدا وربما منعه ان يخرج البتة
صفة اخرى لذلك يوخذ قضبان رطبة من قضبان
الكرم فيحرق حتى يسيل ماوها ويطلى به الموضع

يدلك الماء فانه ينبت نبات الشعر النبته ٥ صفة
اخرى لذلك قال جالينوس اذا ضمدت بدقيق الداولا
عانة الصبيان مكثوا مده طويله لا ينبت لهم شعر ٥
صفة اخرى لذلك سطل الشعر يوخذ نوره نوله
حديثه ونصب عليها سته امثالها ويترك بانيه ايام
ونصفا ويلقى فيها شي سها بوره ويدبر لذلك مرات
ثم يلقى في الماء تلبسه زرنيخ اصفر مسحوق ويترك في الشمس
حتى ينبسط الرائحه ويدلكه البدن بصوفه فانه
يحلق سريعا ويدهن بعد ذلك بدهن ورد ٥ فصل في
الشيب والشباب قال جالينوس الشعر يتولد من بخارات
يرتفع من فضول فما دامت حاره دسمه قويه غليظه
كان ما ينبت منها اسود فاذا بردت ويبست ابيض
الشعر وقال غيره ما دام الدم دسما تحسنا الرجا فالشعر
اسود فاذا اخرج الى الماية مال الشعر الى البياض والعله
في ان الشعر يبيض من اصله ان البياض يعلو يقوى في
موضع الدايم وفي الناس من ينبت شعره ابيض وذلك
لغلبه الرطوبه والعله في ان اول ما يبيض من الشعر
الصدغان قربهما الى الدماغ وهو بارد رطب ثم في الاصداغ
عطا كسره والرطوبه تكثر في العصل والعله وان من
شعر لحيته قبل الاحلواب الماده العصليه يرتقى كلها الى
ناحيه الراس ومن قلل الجماع لم يكثر البطع بلحيته ٥ فصل
والاشيا المبطله بالشيب منها التبهير بدمر الاشباب
الاول باستفراغ الخلط البلغمي كل وقت خصوصا بالقي
والحقن واستعمال الاغذيه الحسنه الكيموس باعتدال من

88

حتى ما سولد منه دم محمود مثل مثل القلايا والمطبوخات
والمكمنات والمشويات دون المرق والثرايد وينبغي
ان يكون بعد تناول الهضم فانه اصل فاذا افسد فسد الدم
فان كان المزاج رطبا جدا فليستعمل الابازير الحاره
من الخردل والفلفل والتوابل والكوامخ والمري خصوصا
على الريق وليجتنب الفواكه والبقول والاشيا المرطبه كاللبن
والسمك والهريسه والعصيده وشرب الما الكثير وتجفيف
الشعر ومثل الكافور وما الورد وليستعمل المطبخ الحار
ويديم الاستحمام على الريق ويستعمل الما العذب في الاستحمام
ويستقصي بالتنشيف ويتحرى نظافه الشعر دايما وتدلك
الهليلج الكابلي كل يوم واحده يأتي عليها ولو كان بالغا فهذا انما
حفظ الشباب الى اخر العمر وقد جرب غير واحد انهم اخذوا
كل يوم اهليلجه كابليه سودا فلاكوها حتى لم يبق الا النوى
ستة ايام فبقي لهم سواد شعورهم الى اخر اعمارهم وكان
بعض الاتراك يدمن اكل هليلجه كل يوم وتاخر شيب سنه
وشعره اسود من المعجون الجيد ولذلك اهليلج كابلي
ودار فلفل ورجل احرى بسوى واذا شرب من هذا المعاجين
شيا صبر عليه الى نصف النهار ثم اعتدى فصل واما
ما يطلق بعض الشعر فان الادهان الحاره تبطي بالشيب
كدهن البان ودهن قسط الحوت ودهن العسط ودهن
السوسن يسود الشعر ويمنع ان يبيض والزنا المعصر
من الزيتون البري اذا ادمن التمرخ به كل يوم منع الشيب
ومن اراد ان يقاله سواد شعره ويسود ما ابيض عطلاه

بالقطران محضا والصايم يتركه اربع ساعات ثم يدخل
الحمام عشر ايام فانه ينفع من كل مراح
راسه بارد ومن كان حارا خلطه بدهنه ٥ ودهن
القسط يقارب فعل القطران في ابطاء الشيب ولا
يزيله ٥ وان اخذ الاطريفل الصغير سنه حفظ
الشباب وهو اقوى من القطران ٥ ذكر اطريفل
يرفع الشيب اهليلج اسود وبليلج واملج يعجن بزيت
السمسم ولو حرمته ٥ صفه دهن يطلى بالشيب دهن
قد طبخ فيه شحم حنظل او شونيز وهما يسكنان الشعر
ان يسض ٥ صفه اخرى لذلك طبيخ جوز السرو اذا
غسل به منع سرعة الشيب ٥ دهن يطلى بالشيب
زيت انفاق ثلثه واقساط وشيل اوقيه ونصف اظفار
الطيب نصف اوقيه قفاح الاذخر نصف اوقيه يطبخ ويوخذ
اوقيه قوقيا فيدق ويسحق اعماقا دايما من
الزيت الثلث صافي وخلط به القوقيا ودهن به كل يوم
فصل مما يسرع الشيب استعمال الكافور وكثره
الجماع وكثرة دخول الحمام والهم والفكر واضداد
ما يبطيه ٥ فصل في ادويه الشعر التي تسوده
قد ذكرنا الادهان التي تمنع الشيب فتبقى الشعر على سواده
وذكرنا الادهان التي تقويه وانما تقويه وتسوده
دهن اللادن ودهن الاس والسوسن والشقائق
والاملج وقد ذكرنا ذلك في باب الادهان فكلها تسود

الشعر وتقويه دهن يسود الشعر يوخذ شيرج فيلغ
عليه سدسه املح ويطبخ بنار لينه ساعه ويصفى ويلقا
على الدهن مثل الاملح الذي صفي عنه يفعل ذلك ثلث مرات
ويصفى ثم يوخذ لكل رطل من هذا الدهن ربع رطل صماغ
اشرب دقيقه فيعرض ويلقى فيه ثم يغلى برفق الى ان
يغلظ الدهن ويشتد سواده وليكن تحريكه كله عند
الطبخ برفق ثم اتركه ثلثه ايام ثم امسح به الشعر فانه
يسوده ٥ صفه اخرى يسود الشعر يوخذ قشور
الجوز وقشور الرمان الحلاث من كل واحد اوقيتين
وورق الزيتون لحايه الاس عفص من كل واحد اوقيه
يطبخ باربعه ارطال ما حتى يبقا نصف رطل ثم يصب عليه
نصف رطل سيرج ويطبخ حتى يبقى الدهن ويمسح به فانه
مجرب ٥ صفه دهن يقوي الشعر ويسوده يوخذ
ورد الشقائق وورق الاس وبرسياوشان وسنبل
الطيب وسعد وبزر الشلق وبزر الكرفس واملج
حفنه فيطبخ في ثلثه ارطال ما حتى يبقا رطل ثم يصفا ويصب
عليه رطل دهن جوزي ويطبخ حتى يذهب الماو يوخذ نصف
اوقيه قاقيا ومثله رماد لجي الصوبر فيلقى فيه ويرفع
ويدهن به كل يوم ٥ فصل فاما خضاب الشعر فقد
روي ان انس وعبد الرحمن ابن عوف وابن عمر وعايشه كلهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال غيروا الشيب ولا تشبهوا
باليهود وروى ابو هريره رضي الله عنه قال عليه السلام غيروا
الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى وروى عنه انه

عباس انه قال احتسبوا فان الملئكة يسرون بالخضاب المومن وروى الشيخ باسناده
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلنا على
ام سلمه فاخرجت لنا شعرا من شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم مخضوبا بالحنا والكتم رواه الامام احمد في
المسند قال الشيخ وقد اختضب بالحنا والكتم
ابو بكر الصديق وعمر وابو عبيدة ابن الجراح وجماعة
في خلق من الصحابه والتابعين وقد روينا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختضب بالحنا فروى الشيخ باسناده
عن ابي رمثه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
لطخ لحيته بالحنا وقد اختضب بالحنا عمر ابن الخطاب
وانس ابن مالك وابو هريره وعبد الله ابن ابي اوفى في
خلق كثير من الصحابه والتابعين وقد روينا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختضب بالصفره وروى الشيخ باسناده
عن عبد الله قال رايت ابن عمر يصفر لحيته فقلت له في ذلك
فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر لحيته
وقد اختضب بالصفره عثمان ابن عفان والمقداد
ومعاويه في خلق كثير من الصحابه والتابعين فان قال
قايل السن عند صح في الحديث عن انس انه قال لم يختضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل قد اجاب عن هذا احمد ابن حنبل
فقال قد شهد غير انس على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
خضب وليس من شهد بمنزلة من لم يشهد فان ورد

وروى احمد ابن حنبل رجلا قد خضب فقال اني
لارى الرجل يحيى شيا من السنة فافرح به واني لاسر
ان ارى الشيخ قد خضب قال الشيخ وما زال
السلف يخضبون حتى ترك ذلك بمره وقد كان
جماعة يخضبون بالسواد وروى الشيخ باسناده
عن محمد ابن سيرين قال اتي عبيد الله ابن زياد براس الحسين
عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت عليه وكان يخضب
بالوسمة هذا حديث صحيح اخرج في الصحاح وروى ال
في مسند الامام احمد وقد صح عن الحسن والحسين عليهما
السلام انهما كانا يخضبان بالسواد روى ابن جرير
في كتاب تهذيب الاثار عنهما وعن عثمان ابن عفان انه
وكذلك كان عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب وسعد ابن
ابي وقاص وعقبة ابن عامر والمغيرة ابن شعبة وجرير
ابن عبد الله وعمرو ابن العاص ومن التابعين عمرو بن
عثمان ابن عفان وعلي ابن عبد الله ابن عباس وابو سلمة ابن
عبد الرحمن ابن الاسود وموسى ابن طلحة واسمعيل ابن
معدي كرب والزهري وايوب السختياني وخضب
بالسواد محارب ابن دثار ويزيد الرشك والحجاج ابن ارطاه
وابن جريج وابو يعقوب ومحمد ابن اسحق وابن ابي ليلى وزياد
ابن علاقه وغيلان ابن جامع ونافع ابن جبير وعمر وابن علي
المقدمي وابو عبيد القسم ابن سلام في جماعة يطول ذكرهم
ومن الخلفا هشام ابن عبد الملك وابو جعفر المنصور
وعبد الله ابن المعتز وقد ذكرت هذه الاطراف وامثالها

ما شاء الله في كتاب الشيب والخضاب فكرهه
الاعاده هاهنا قال وان قال الخضاب يكره الشي ولا
يلبس وانما يلبس بالسواد وقد جاءت فيه احاديث
تدل على الكراهه فالجواب انه من قصد به التدليس
كان مكروها منهيا عنه مثل ان يخضب المراه لتغر
من يتزوجها او يخضب الرجل ليغر من يخطبها او يخضب
المملوك فيباع فالغرور منهي عنه لا نفس الخضاب
والكراهه في الاحاديث والنهي يرجع الى الغرور وكل
هذا مبين في كتاب الشيب والخضاب واعلم ان الشرع
جاء بالاخلاق الشريفه والامر الشريف فما قال غيروا
الشيب خرافا ولكن لمعاني منها ان الانسان اذا راى
الشيب استشعر الموت فكان في تعطيله عنه اهل
بعيشه وان كان النفس يعلم باطن الحال والثاني
استر الزوجه به فانها وان علمت ذلك استانست به وتنفر
من الشيب كما قال الشاعر ويبن البيض والشيب
والثالث ارهاب العدو في الحرب الى غير ذلك من الفوايد
فصل في ذكر ادويه الشعر الخضاب المشهور بين الناس
الخضاب بالحناء اذا غسل الشيب بالوشمه وهي ورق النيل
ويصبون على كل واحد منهما ضرا له قدر كلما اراد حاد
خضاب اخر يوجد اربع اواق عفص منقوب
فيمتنع بزيت ويقلى في مقلى حتى يتشقق ويوجد نصف عاني

واحوده الصافي الذي يميل الى الرقة وقال من يعرف
التجارب انما يصلح الشب التركي وهو الذي يقال له
شب السواد فاما اليماني فانه يحمر ثم يوخذ زرد ملح
وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم وملح اندراني
درهمان ثم يسحق الكل مثل الكحل ويعجن من حلبته
ما يحتاج اليه بماء حار وان عجن بالاس المعصور ماوه
كان اجود ثم يهمل اربع ساعات ثم يخضب به
بعد غسل الراس واللحيه ويحسبها ويترك ست
ساعات وقد يغطى بورق السلق او ورق الخروع او
ورق السداب ثم تغسل بعد ذلك بماء اثر واذا
بقي اثره في الجلد احمر فليل من الدهن وذلك به الشعر
وقد ذكر هذا الخضاب على وصف اخر يوخذ بلوط
عفصيه ويمسح بزيت ويقلى حتى يسود ويسحق
ثم يدق ناعما ويخلط بها وزن درهمين زرد ملح
ونصف درهم ملح اندراني ودرهم ملح مكي ويعجن
بماء الاس المعصور المطبوخ حتى يختلط قليلا ويجعل
في معرفة حديد ويشاط على النار حتى يغلي غليا كثيرا
ثم يخضب به بعد غسل الراس ويخفيه ويغطى بورق
السلق وينام عليه ليلة ويغسل من الغد فانه يسود
كل يوم وهو بليغ خضاب اخر يوخذ دقيق
شعير فيعجن عجنا جيدا حتى يختمر وينصاف الى كل منه اوقيه
دونجح لك ويحل الجرير وماء كله ولا يحل خمر

حاذق حتى يصير ذلك الجميع المخلوط بالرو سحيح
فى قوام الشراب ثم يعلق به الشعر و يغطى بورق
السلق لئلا ينشف و يصبر عليه ساعات ثم
يحل و ينفض عن الشعر و يكون قد اعد له عشرين
عفصة غير مثقوبة تحرق و تدق و فيها بعض
القوة و يغلا بخل و يلطخ بها و يعلف الشعر
و يغطى بالورق ساعات ثم يحل و يغسل فانه
يخرج مليح السواد بعد النصول ۝ خضاب آخر
يوخذ النمام فينقى من الطين و يغسل ثم يغمر بما
قدر غمره و يطبخ حتى يهرا النمام ثم يقطر من الى
قطره على مراة او سكين مجلو فان سودها والا
يرد فى الطبخ حتى يسود الحديد فاذا بلغ فاعصره
و خذ الما فاطبخه حتى يغلظ و يكاد ينعقد ثم
ارفعه و دعه شهرًا ثم خذ منه فى سكرجة
فاخضب به فانه يسود الشعر ولا يسود البشرة
ولا اليد وهو صحيح حسن ۝ خضاب آخر
للحال السوس يوخذ ورد الجوز قبل ان ينضج وهو كالعصا
فيدق فيسحق بزيت و يخلط معه مثل الشهو و يستعمل
خضاب آخر شقائق النعمان وورد الباقلا
مدقوقان ثم يجعلان فى هاون رصاص و يصب عليه
شراب مقدار ما يغمره و يوضع فى الشمس مغطا
بخرقة و يسحق كل يوم ثلث مرات سحقا جيدا و يستعمل

92

ذلك عشرة ايام ثم يرفع في اناء ويستعمل خضابا في
وقت الحاجة فانه يسود **خضاب** اخر يوجد
سمانى الشعان وتملا به قارورة وتنصفه ثم تدفن
في السرجين الرطب ويدور كل ثلثة ايام حتى اذا ذاب وانحل
وصار ماء خضب به الشعر فانه غاية وان نبتت
كسبه فانه لا غني اثره ولو العفنا القرطاس في الما
انا ما **خضاب** اخر سماق احمر املج عشور الباقلى
الرطب من كل واحد نصف جزء يسحق ويوضع في الشمس
عشرين يوما ويسقى الخل دايما ويستعمل بعد ذلك
خضاب اخر يوجد مرداسنج ونورة ثم يقطع جزء
وطين جزء ثلثة اجزاء يجمع الجميع بالما ويخضب به
ويسطى عليه اربع ساعات ثم يغسل الخطمي فانه يسود
سوادا شديدا **خضاب** اخر ما القرنفل اذا عجن
به الحنا يسود سوادا جيدا **خضاب** اخر قشر اصل
العرب يسحق ويدهن به يسود سوادا قويا
خضاب اخر قشر العلوسض قوي **خضاب**
اخر عهد به على ناقته يوجد نصف رطل ما الاس الرطب
ونصف رطل ما العنب الثوباني ورطل سيرج ويطرح في
طنجير ويشعل تحته نارا هادية ويطرح عليه درهمان
لادنه وخمسة دراهم املج ويعلق به ريشة سعا فاذا
صعدت وهي حصر احطط من على النار ويرك في قارورة
ويشد راسها اربعين يوما فاذا اخرج من الحمام ودهن
به الراس واللحية نار فيه ثم تغسله تكرر فانه لا تنقص
ابدا **خضاب** اخر قشر من احمر ما العنب

المستوبالى ومن ما الحلال ومن ما التوث
الشاى ومن كل واحد نصف رطل فاعلاه
على النار واخضب به بعد الحمام فى شعر
منه اسود وان فعله وهو شاب لم يشب
خضاب أخذ ورق ورق الكرم ونصب
عليه لبن وتطبخ ذلك حتى يذهب الثلث ونصفا
وتطلى به ويترك ليله وتغتسل من غد فانه تسود
الشعر. خضاب أخذ رؤى فى المنام قال
قال ابا ابو بكر ابى طاهر البزار عن القسم بن على
ابن المحسن التنوخى عن ابيه قال حدثنى عبد الله
ابن عمر الحارثى قال عمل على الشيب وغمنى ذلك
وذكرته فى ان اخضبه فنمت فرايت فى النوم
كان قايلا رطبا فى خضاب فقال لى ما تحتاج
الى خضاب ولكن ساصف لك ما تسود الشعر
وتحفظ لونه ولمع السواد ان يعتصر خذ من
دهن البان رطل العتيق وزن خمسه دراهم ومن
هليلج الاصفر وزن نصف درهم ومن النوشادر
وزن دانق واسحق الجميع ودفه بالدهن حتى
يختلط واطلى به الشعر فانه يسود فانتبهت فعملته
فاسود شعرى وتاخر الشيب عنى دهرا طويلا.
فصل وتسود الشعور الصهبان ان يطلى بدهن
سدق محرق مسحوق بزيت. فصل وقد

تعرض من الخضاب اذ نبون الشعر فيدارك
اربعمل مع الخضاب ما يرق ويعد ويلبد فيدارك
لا هن السفسبح وقد يسود الشعر والناس بما يغسلونها
من فوق الماملى والحمص ولا اعسل لهامن دهن حار
وصل واعلم ان اصناف الخضاب مرد للدماغ
مستر له ويوقعه في الاستعداد للنوازل والسكنة
فليستعمل مع الخضاب او عقبه قليل من المسك والرنجبيل
وهو الخطر في خضاب وهو اسلم من خضاب الحبه ٥
فصل فاما اخذ شعر الراس فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه لم يكونوا يحلقون الروس وانما كانوا
يقصون الشعر اذا طال ولا يستقصون القص وكذلك
العلما بعدهم واختلفت الرواية عن احمد هل يكره حلق
الراس ام لا روايتين ٥ فصل فاما شعر الابط
الابط فروى السبح باسناده عن عبد الله ابن بشر المازنى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشعر الذي يكون
في الابط فانه يورث الاكله ولكن قصوه قصا ٥ فصل
فاما الشارب فالسنه قصه وحديث ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال احفوا الشوارب وانما اراد
قصه من اصول الشعر فاما حلقه فظاهر كلام احمد
رضي الله عنه والذي اراه في حديث ابن عمر احفوا الشوارب
واعفوا اللحى اراد مخالفة الاعاجم فانهم كانوا يوفرون
شواربهم وياخذون لحاهم فتالخ وصالح في الامر في مخالفتهم

كما امر بكسر دنان الخمر للمبالغه في ازالتها والمبالغه
في قص الشارب يزيل الجمال به واحسنه ما كان
مع السفتين و توفير اللحيه ينبغي ان تكون بعدار
ولا تترك على طول مفرطا وقد كان ابو هريره يقبض
على لحيته ويقص ما فضل عن القبضه ○ واما
حلق شعر العانه بالنوره فقد ذكرناه في باب الحمام ○
فصول في احوال الجلد ○ فصل لون الادمي يستحيل
الى السواد بسبب شمس او برد او قحل او قلة استحمام او
اكل الترحات او استحالة الدم الى السودا وبه ويستحيل
الى الصفره بالمرض والغم وقلة الغذا وكثرة الجماع وحرارة
الهوى وشرب الما الراكد واكل الباذنجان والادمان
الخل والكمون والمقام في بيت فيه كمون واكل الطين
والحشيش للون ○ فصل كلما تحرك الدم والروح الى
الجلد عاد بكسره رونقا ونما وحمره ونعمه ما يحلو
كالحمام فيجعل الجلد ارق ويحتاج الى هذا كله الى الاستتار
عن الحر والبرد ومما يحسن الرمان تما الرمان الحلو وصغر
البصل والسميد يسمن وهرقه الدجاج والبرارج واكل
البرارج والاطعمه الجيده الكمون والحمص وما اللحم
والبيض وكذلك اكل الحمص بالسكر على الريق وعند النوم
والحلتيت والسعد والفلفل بسط الدم والزعفران
يصبغه ومن البقول الفجل والكراث والبصل والثوم
ومن المحللات الحمام ودلك الوجه بخرقه حسنه ومن
الافعال الحلال في الرياضه المعتدله والمسارعه

والسرور

والسرور والطرب والسماع الطيب والعطر
والعصب ومجالسة الظراف والظراف والنظر
الى المباراة من الرهان والسباق كل هذه تحسن
اللون وربما تعمل ذلك بالحرف للزيت والحلا المعمولات
المتخذة من دقيق الباقلا المقشر ودقيق الشعير
ودقيق الحمص والكندر والمصطكا ولحم الصدف
واللوز الحلو والبطيخ والقرع والنشا اذا طلي به الوجه
صفاه والكثيرا اذا بالبن وغسل الوجه دائما بطبيخ اللوز
المرجامة ٥ ذكر عمر عمره يوحر اللوز الحلو الكثيرا
والصمغ ودقيق الباقلا وعروق بيضا وعرى السمك اجزى
سوى قيراط العرا فيما يكفي الجميع ثم يجعل فيه الادويه
ويحرطلا ٥ عمره يجلو الوجه ويقطع الكلف منه
ويصفيه ويحسنه دقيق الترمس بلبه اجزا دقيق
الباقلى جزان دقيق الشعير جزء بزر البطيخ نصف جزء
حمص جزان عدس مقشر جزء نشا جزء كثيرا نصف جزء
حلا الصاغة نصف جزء حب البطيخ ثلثه اجزى سبرمس
زعفران حد يعجن بلبن حليب ولبن امراه ويطلى الوجه بالليل
ويغسل بالنهار بما قد طبخ فيه السفسح ٥ عمره اخرى
ترمس وباقلى مقشر بزر البطيخ من كل واحد جزء عدس
مقشر نصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويطلى به
الوجه ٥ عمره يسفل الوجه لون جلو وكثيرا ودقيق
الحمص والباقلا من كل واحد جزء يدق الجميع ويجعل ويعجن
بما الشعير ويطلى به ليلا ويغسل نهارا ٥ عمره اخرى

اذا طلي الوجه بالخردل الابيض والزرنيخ الاحمر
والاصفر باللبن ويغسل من الغد احمر الوجه تحميرا
شديدا ۝ عمل اخرى يجلوا الوجه ويبيضه يحتر
اربعة دراهم بزر بطيخ ودقيق باقلى ودقيق حمص
ونخالة الحوّار وكثيرا من كل واحد درهمان ترمس
درهم يدق الجميع ناعما ويطلى به الوجه من الليل
ويغسل بالغداة يفعل به ذلك سبعة ايام او جمعة ۝
عمل يبيض الوجه ويرقق البشرة ويصفيها دقيق
حمص ودقيق الباقلا ودقيق شعير وشما وكثيرا وبزر
الفجل يعجن باللبن ويطلى به الوجه ليلا ويغسل من الغد بما
حار قد طبخ فيه نخالة وبنفسج يابس ۝ عمل اخرى لون
حلو مقشر ونشا وكثيرا الجميع بما العصفر ويطلى ليلا
ويغسل نهارا بطبيخ البابونج والبنفسج ۝ عمل يوخذ
نشا وكثيرا يعجن بلبن ويطلى ومتى جف اعيد عليه الطلى اسبوعا
ثم يغسل بما حار ۝ عمل اخرى يصقل الوجه لوز حلو وكثيرا
ودقيق الحمص والباقلا يعجن بما الشعير ويطلى ليلا ويغسل من
الغد بما حار البتة ۝ عمل يحمر الوجه زعفران ودم
وكندر ومر ومصطكا اجزا سوى يجمع ويطلى به او يجلد
بسا ما ويطلى به عند الحاجة ويترك ساعات ثم يغسل بما حار
عمل اخرى يحمر خردل ابيض وزرنيخ احمر بالسوية يجمع
بلبن حليب يسحقان به ويحمر به الوجه سبعة ايام عمل
اخرى يغسل الوجه باقلى وكثيرا يعرض بياض البيض
ويجفف ومن اجود العمل للمترفين يوخذ زيت حب القرع
مثلا ويعصر ثم يدق ناعما ثم يوخذ زيت لوز حلو يعصر ويسحق
دقه وبيت ما يحتاج ان يدهن ويعمل زعفران الا

ويمحق سائر البرص غاية ه علاج الكلف
والنمش في الوجه فصد القيفال وشرب ادوا المسهل
للخلط السوداوي ثم الاخلاط المحترقة كمطبوخ
الافتيمون والغاريقون وشرب ما الجبن بالسفوف
الذي يقع فيه الهليلج الهندي والكابلي ويحمى من
الاغذية القوية الحرارة المولدة للسودا ويعتمد على
على الاغذية المعتدلة والتدبير المعتدل ثم يطلى الوجه
ببعض هذه الاطلية ه صفة دوا الكلف والنمش
يوخذ بزر البطيخ وقشور اصل القصب من كل واحد
خمسة دراهم بزر الفجل والحرشف والكرسنة من كل
واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما الفجل ويطلى
به الكلف بالليل ويغسل بالنهار بما النخالة ه صفة
اخرى خرو العصافير ودمن السعتر بالسوية يعجن بما
عنب الثعلب ويجفف في الظل ويداف وقت الحاجة
ويطلى به الكلف ه صفة اخرى بورق وارمني
جز ولوز حلو جزين يدق ناعما ويطلى به الوجه ه
صفة اخرى نشارة العاج وبزر الفجل الاصفر
لوبيا احمر وماش ولوز مر يداف بما السعتر
ويطلى به ويغسل غدوه ه صفة اخرى جزء
ياسمين يعجن بسمن بحقه ويجعل معه قليل زعفران
ويطلى به صفة اخرى ياسمين يصير به رطبا
ويابسا به ه صفة اخرى بزر الفجل والخردل
معجونان بخل مسقوع في الخل صفة اخرى كثيرا
بلبه اخرا كرسنة جز تسحق وتعجن بلبن امراة لجارية

٥

ويطلى به الوجه ويترك ساعتين ثم يغسل بما
فاترا على حاله ه صفة اخرى دقيق الترمس
عشره دراهم بزر الفجل وبزر الجرجير وقسط
ولوز مر ودار فلفل من كل واحد درهمان
اشق درهم ونصف يحل الاشق ويجمع ويسحق بارق
ويحل عند الحاجة ويطلى بماء الورد بالليل طليا حسنا
ويغسل من الغد بطبيخ بزر البطيخ والنخاله والبنفسج
الياسمين يكمد الموضع قبل الطلا بما حار في صوفة
او يصب عليه حتى يحمر ثم يطلى ويكون عقب الحمام ه ثم

صفات للكلف القوي صفة

يطلى بخردل مدقوق ناعما صفة اخرى فلفل
وبورق يدقان ناعما ويعجنان بالماء ويطلى به
الوجه صفة اخرى حب المحلب وحب البان
ولوز مر مقشر ترمس ارز وبزر الفجل صفة
بالسويه يدق وينخل ويعجن بماء العصفر
اخرى فلفل وقسط ولوز مر وبورق واصل
السوسن والاسماهوري والكندش وبزر الفجل
بالسويه يدق الجميع ناعما ويعجن بخل وماء ويطلى
به الموضع من الليل ويغسل من الغد بماء مغلي فيه
برساوشان ونخاله صفة اخرى فلفل وبورق
مرجان ناعما ويعجنان بالماء ويطلى الوجه صفة
اخرى حرف حديد يخمر العلعل يسحق وينخل ويطلى به
صفة اخرى ترمس بابلي وشعير مقشر وحمص وبزر
البطيخ من كل واحد اربعه دراهم قسط ومر ولوز
واصل السوس وحب البان ودهن البحور دوند

96

مدحراح من كل واحد درهمان ورد العجل وحب
الفلفل وكندس من كل واحد درهم وحب
العصافير انزروت من كل واحد درهم ونصف
ذلك الجميع ناعما ويعجن بما ويطلى به الوجه كل يوم
ويغسل بما الحالة علاج النمش والبرش يؤخذ
مرة مقشر ويعرش بالشونيز يدق ناعما ويبل بماء مطبوخ
فيه ويطلى به الوجه علاج ذلك اذا كان
غليظا خردل مدقوق منخول بماء السن صفة اخرى
للغليظ دريح اصفر خرار وكندش جزء يعجن بمرارة البقر ويطلى
به الوجه ويسعى لصاحب ذلك ان يديم انكباب وجهه
على الماء الحار عمل البنود العارضة في الوجه طين
ارمنى درهمان طين مختوم درهم كافور نصف دانق
زعفران نصف دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بما
ورد وخل خمر ويطلى به الوجه تطييب الفم وتحسين
الاسنان السواك المعرك بما يحلو اكرمنه السعتر المحرق
والشيح المحرق وزبد البحر وكثير العصاره الصينى
مفردا او مجموعا والسواك بالسعتر والسب الاحمر
ولا يسعى اكثار السواك لانه يزعزع ويسحج اللثة
وذلك الاسنان بالخرق الخشنة مع السنون الحالية
يبقى وتسحر ومما يمضغ الاسنان السود الاصول
العصب محرق ويذكر برمان ومما يطيب النكهة استعمال
السعد والعود الى ويذهب رائحة البصل والثوم وغيرهما

مصلح الكثيره الرطبه والسداب ومنثور الابرج
وورقه ٥ صفه سنون تطيب النكهه
وتقوي اللثه صندل احمر وورد احمر من كل واحد
خمسه دراهم شعر احمر ومنثور الابرج مجفف
وادخر ورامك وكرماح من كل واحد ثلثه دراهم
قرنفل ومصطكا وعود هندي ومسك من كل
واحد درهمان مدقوقا ويستن به ٥ صفه
سنون يجلو الاسنان ويذهب الحفر ملح اندراني
وزبد البحر ويستن به ٥ ويمنع من الحفر ان يمسح
الاسنان كل ليله بالدهن ٥ صفه اخرى لذلك
سعد محرق وملح اندراني وفلفل وزبد البحر يجمع
ويستن به ٥ صفه اخرى عود يحرق مع الفحم
ويستاك به فانه يبيض الاسنان ويطيب ريح الفم
ويقوي المعده ٥ صفه اخرى رماد الصدف
اربعه اجزا وورد يابس خمسه اجزا وسعد ثلثه
وفقاح الاذخر جز يجمع ويستاك به ٥ صفه
اخرى يمضغ بعض الاصابع في ما العسل ثم يلوث بسكر
طبرزد مسحوق سحقا جريشا ويدلك الاسنان به
وهذا اصلح من غيره فان استعمال السنون الحاد كل
يوم ياكل اللثه وينقي ما الاسنان ويذريها ويفنيها
ويحدث نطوبات ٥ صفه سنون يجمع الحلا
والنوره وطيب النكهه زبد البحر ودقيق الشعير

سحون

97

معجون بعسل محرق اصل القصب المحرقه من كل
واحد ثلاثه دراهم ملح اندراني خمسه وكبابه
وقاقله ولسان ثلاثه وعاقرقرحا من كل واحد
ثلثه دراهم وطباشير وورد بنفسج محرق وعود من
كل واحد درهم يدق ويجمع ويستن به ٥ صفه
لطيب الفم يمصمص كل اسبوع بالسكنجبين المملوح
فيه شي من الملح المسحوق مصمصا مستقصا فذلك يكفي ٥
صفه حب يمسك في الفم فيطيب النكهه ويذهب
بالبخر جوزبوا فاقله وقرنفل وكافور ودارصيني وحولنجان
وعود من كل واحد وزن درهم ومسك وزن دانقين
تجمع هذه الادويه وتسحق وتحل سوا المسك فانه يدق
على حده ويخلط مع الادويه ويعجن بما الورد وتجفف في
الظل ويرفع في انا ويمسك في الفم وقت الحاجه وان احتيج
الى حدة لشقى المعده من الفصول العفنه المحتبسه
للنكهه خلط مع اياريج فيقرا اربعه دراهم ويسقط
عنه من الكافور نصف الوزن وتكون الشربه وزن مثقال
صفات لثنا اللثي صغيرا ٥ صفه يطلي
بالقرص المرقوق ناعما معجونا بما الاس او بالعفص
والطين القبرصي ٥ صفه اخرى جيد من الشب اليماني
الذي يستعمله الصواغون ومرداسنج اصفهاني
فيعجن بما الاس ويضمد به اللثه ٥ صفه اخرى يوخذ

حور السر و ىدق ناعما و ىعجن بما الشاى ىصمد ىه
الىدى وىتر ىىلا صالحان ۝ و ىىرك اىاما ىم ىحل و ىعسل
بما بارد و بالحل و الما و ىعب دلىه اىام و ىطلى بلىلىه
الاىام ىىعل دلك بلىث مرات الى ان ىىح الىدى ىنفسه
صفه اخرى طىن حرى و عفص احمر ىحل و ىعجن
ىعسل كالمرهم و ىطلى و ىىرك ذى اىاما صالحه و ىطلى ىه
و ىطلى ىه الىدى و ىىرك ىوما و لىله و اذا جف غسل
بما بارد ىىعل ىه ذلك كل ىلىه اىام او جمىسه او فى
السهر ىلث مرات فىدوم له الصغر زمانا طوىلا ۝
صفه اخرى ىسحق حصى و ىعجن بالما و ىصمد ىه
و ىعلى حرق مغموسه فى خل و ما و ىسد بالحل لىه
اىام ىم ىحل و ىدق السوسن الاسمر ىخل و ما و ىضمد ىه
و ىسد و لا ىحل ىلىا ىىعل ذلك فى السهر ىلث مرات ۝
صفه اخرى كىدر و ودع ىسحقان ناعما و ىلقا
علىهما مىلهما دقىق سعىر و ىعجن ىخل و ىطلى ىه ۝
صفه اخرى ىسو كران ىدق و ىىل بما و ىطلى ىه ۝
صفه اخرى طىن و عسل ىطلى ىه الىدى فىىحفص
ناهدا و ىسحق ناهدان ۝ صفه اخرى ىوخد
حرا و ادم الجارىه البكر اذا حاضت فىمسح ىه حلمىها
حلمىىا الصبىه فان ىدىىها لا ىكبران ۝ صفه اخرى
شب ىمانى و عفص احمر ۝ صفه اخرى حجر المسن
اذا حك و طلى ىه على ىدى الابكار منع ان ىعظم

وىما

98

ومما يبقيهما على حالهما ان يطليا بطين قيموليا
واسفيداج بالسويه صبحا ان لما قعدا على تبه
سريرالسح ونصد ولا يكثر الولع بهما ك واما
الخصان فتسالى في باب الامراض ان شا الله تعالى الخاصه
بكل عضو فهناك التوبه ٥ فصل في علاج
التشقاق سبب الشقاق يبس الجلد اما المزاح او
رداه اخلاط او حر او برد او علاج ذلك استفراغ الخلط
الردى وشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المعتصر
في عصير العنب او سمع الرطب الحلوا اياما وبداوم
على التدهين وان كان من حر فالعبر والطبا البارده
واصلاح الغدا والاستحمام بالما العائز ٥ صفه
لشقاق الوجه شمع اصفر ور وقار طب وشحم البط
وشا وكثيرا ولعاب حب السفرجل بز والادويه
ويذاب الشمع والشحم بالدهن ويطرح عليه الادويه
الماسحه ويدخل في الهاون ويطلى على الشقاق عروه
وعشيه بعدان يغسل الوجه بالما العائز ويدخل
الحمام ويغسل بما لحاله الجوز ٥ صفه اخرى له
شمع اسفر ودهن بنفسج ويلقى عليه كثيرا مسحوقا
ويطلى به الوجه ٥ صفه اخرى له كندر وشحم
البط يذاب ويخلط وشحم الدجاج ايضا ٥ صفه
لشقاق والشفه شمعه الدهش ويطلى بالمهموم بالشحوم
والمخاخ ودهن الورد ك صفه ٥ اخرى تكملب

بما حار ثم يطلى بشمع ويمسح وكثيرا وينشا
ولعاب حب السفرجل وشحم الماعز وشمع هو
شقاق في الوجه والسفه والكلف ان يدهن
ويمسح ه صفة لشقاق الكعب والقدمين
يطلى بالزفت الرطب ويسقى كل يوم اوقيتين
شيرج اسبوعا ويحرى بالاكارع من مقادم
الحملان وغيرهما من الاغذيه المرطبه ويسقى طبيخ
الافيمون ه صفة لشقاق الرجل يعم لا يحزه
زدته ولييبس ويسد شقع شقاقها لما يتحلل
وعلاجه وضع الرجل في الما الحار وتمريحها بالا
دهان والشحوم خصوصا شحم الماعز والبقر ودهن
الاكارع ومن العلاج الحنا يعجن معه حلبه مدقوقه
ويخضب به الرجل ومن العلاج ان يدخل الحمام ويضع
رجليه في الما الحار حتى يلين الشقاق ثم يذر عليه
كمونا مسحوقا كالغبار ويدلكه ومن العلاج
القطران مع طحين السمسم فانه عجيب والكندر
المسحوق بالادهان والشحوم نافع ه صفة
لشقاق العقب شمع ودهن وعلك البطم وما يعه
سابله يجمع فانه عجيب ه صفة اخرى شحم الماعز
مرات ويلقى عليه عفص مسحوق ناعما ويدعك في
الهاون جيدا حتى يستوي ويحشا به الشقوق ومن
استعمل تدهين العقب كل ليله امن من الشقاق ه
صفات لاثار القروح والجدري وغير ذلك يقشر
قلع الاثار الى ادويه حاله منفعه تكون فونها مادا

فى ما يحلو والعوى بالعوى والزرون بالزرون والعوده
سل سحاله الحديد مع الزلك وصدا الحديد احود من سحالته
او نحور باره ويطلى عليها النوره والعسل والحصفده
غسل الباقلا ودقيق الحمص وبزر البحل وقشور البطيخ ينفع
من اثار القروح والجدري مما ينفع من الكلف وقد ذكرناه ومما
وصف لها ايضا يوحد من البحر العتيق الذى الى الاسض ومن
العظام البحره فيجمع ويطلى بها • صفه اخرى له يوحد
من ورد اسنح مدلى واصل القصب اليابس ودقيق الحمص
وعظام بالبه ودقيق الارز وبزر البطيخ مقشر وحب
البلشان فيدق ناعما ويعجن بما بزر البطيخ اوبما الغلى ويطلى
به الاثار ليلا ويغتسل فى الحمام • صفه له طلب وطبخ
ترسا الى ان يغلظ ويطلى به • صفه اخرى بزر الكرنب
وترمس من كل واحد درهمان يورق درهم يعجن بما ويطلى
به • صفه اخرى لعاب السفرجل مع الزعفران وحب
القرع مع طبيخ الحلبه ينفع من جميع الاثار ومن البرش والنمش
علاج البرص
المتن دريح اصفر وحجر العلعل بالسويه
وكندر ينحو ساقا ويطلى عند الحاجه بما الكرنب
علاج الدم
المتن تحت الظفر يضمد بدقيق مخلوط
علاج الاثر الاخضر
بزرقت اذا احمر الاثر بطرون
احمر ودق ناعما وعجن بخل خمر وطلى به واذا حدثت الجرح
علاج
عن ضربه ضرب بالعجل او بورق الكبريت •
الوشم بغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه البطم علك م

وهو المركب

العلاج البحر الذى على الماء •

استفرغا ويسد بم بخل وبذلك بالملح حدا ويعاد
عليه علك البطم ك علاج التوبه مرهم
الرجات و توضع الرهو الحار على مقدارها ٥
علاج البهق الاسفر هو علاج البرص الا ان دويه
هذا اضعف قوه ومتى كثر في البدن خوف من البرص
وعلاجه الاستفراغ بما يسهل البلغم والامتناع من الاغذيه
المرطبه المولده البلغم كالسمك واللبن وبعوى بما
يسخن ويجفف كلحم الطير مشويا ومقلوا بالزيت
والمري والخل والكرويا والفلفل و يومر بالتعب والكد
والرياضه في التمشي والشمس و الدلك في الحمام على
الريق ٥ صفه احرك له بوحد بوره مطعاه فيداف
بالما ويطلى ٥ صفه احرك سبطرح هندي اربع
اواقي زرنيخ احمر اوقيه كندس اوقيتين نحاس محرق
وبوره وملح من كل واحد اوقيه تجمع وتدق وتبل بخل
خمر ٥ صفه احرك زرنيخ احمر حراق كندس حر
سبطرج هندي تسحق كلها وتطلى له ان يعلو الحاجه
و تعلى عليه الادويه وتكون رفيعا وتطلى به ٥ علاج
البهق الاسود ان كان هناك دم كثير فالفصد واستفراغ
المحترق وا سودا بمسهل الاهليلج الاسود والاارج
ويمنع من الاغذيه المولده للسودا ويومر بالاغذيه
الحسنه الكموس بالحمام ثم يوخذ بزر الفجل ويدق مع
كندس ويطلى به ٥ صفه احرك بزر الفجل و بزر
الحردل معجونين بالسمن المطبوخ ٥ بالخل صفه

اخرى يدق البصل ناعما مع قليل خل بعصف ويلطخ
به في الشمس فانه يبريه البتة ٥ **صفة** اخرى ترمس
مدقوق ناعما ويعجن بخل ويطلى به ٥ **صفة** اخرى ذريح
وراح وكبريت بالسوية تدق ناعما وتعجن بخل ويطلى به
وجميع اطليه البرش والنمش نافعه للبهق الاسود
والوضح اما اذا استحكم

د علاج البرص

فبروكه عشرة به لبن جوهر الاعضا يستحيل فيه الى طبيعة
البلغم والناصر وانما نعالج في بدوه بان نمنع صاحبه
من الاغذيه المولده للبلغم كاللبن والسمك والبقل والفواكه
ويغذى لحوم الدراريج والقبج والعسل ونسقيه ما يسهل
البلغم كحب الاناريج والغاريقون وشحم الحنظل ويتجنب
الوصب مهما امكن والحمام ايضا الا احيانا على الريق ويدفعه
الشعر نوقه فاذا نقي البدن طلى بالزرنيخ والنفط الابيض
احيانا والذريح احيانا والحرذون الاحمر والشونيز والورق
كل واحد من هذه اذا دق ناعما وطلى به موضع الناصر نفعه
نفاعه بينه ٥ **وان كان** البدن نقيا والمزاج معتدلا
ثم وقع البرص فدع المشربات فانها ربما حلبت آفة اولها
ان تشرف الدم وتعلي الروح وهما من المحتاج اليهما في علاج
البرص واقتصر على الاطليه ٥ **طلى** بورق وذريح وكندش وحلتيت
ومرارة الكحل ونوشادر ودهن السوسن ودهن الاس ويمعك ان به كل
الموضع كل وقت بخرقة خشنه ليحمر الدم اليه ٥ **طلى** اخر قشور
اصل الكبر وشيطرج وحب بواسود من كل واحد جزء يدق
ويعجن بماء الاس وشي من خل خمر ويطلى به الموضع ٥ **طلى**

احر نطلى موضع البوص بالمنى فيذهب علاج البرص
الاسود مثل علاج البهق الاسود والحاجة الى مادة
مرطبة البدن واستفراغ اقوى ثم استعمل احد ادويه
البهق الاسود وقد ينفع صاحبه بالحمام والجماع
ذكر البعد عن الابرص ودوى السحج بالسباده
قال عبد الله ابن عمر نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امراه
من بنى غفار ثم رابكشحها بياضا فقال اجمعى عليك
ثيابك وطلقها ذلم يمسها ولم ياخد شيا مما اعطاها
علاج حرق النار يعصص على المكان سحه
او بصمد بعدس مطبوخ مسحوق بالماء او طين ارمنى
مع خل ممزوج بماء او يوخذ عدس وشونيز سعتر
مدقوقين بالماء معجونين ببياض البيض ودهن
ورد يطلى عليه او يوخذ اسفيداج ودهن ورد ومراد
سنج وبياض البيض ويضرب بشى من خل خمر ويطلى على
الموضع ومتى وقعت حمره على الجلد فسقطت وجمعت
مثل المده فان الاطبا يقولون يترك على الكي حمشن يحون
تحرز السراج فاذا خرجت المده التى فيها ترك وعدى
ان تركها على حالها اصلح فان تلك فى صورة المده وليست
منه خفيفه ولا يومن تشرف مالم اذا فتحت وقد حربت
مثل هذا فكان الترك لها اصلح فان الحديد يدت تلك
النفخه ويبسطها فلا تخاطره علاج السحج
العارض من الركوب وغيره يطلى بالمر اذا سحق
المحكوك بما الورد او يطلى بالطين الارمنى المعجون بما الورد

او يدهن بدهن ورد ويذر عليه الورد المطحون المطحون او
بالاس المدقوق ناعما فانه يزيله ٥ علاج سقط الجلد
شعث التفاحه ويخرج ما فيها من الصديد ويضمد بعدس
مطحوح ٥ علاج عفر الجيف يوخذ جلد تيس
اسفل جلد حلق فيحرق ويذر رماده على العفر فانه
يمنعه من الورم وان حدث احدث زبيبه ماعز واحرقت
ويذر رمادها عليه اسعح به فاذا اسكن الوجع فالزمه
العفص المحرق المدقوق ٥ علاج تعقف الاظفار
ينبغي ان يلزم طلاوها بدهن بنفسج ثلاث فيه سمع ويضمد
الطفر مصطكا محلول بدهن البان محموب برز مزوع اللحم ٥
علاج رضوا الاظفار يوخذ ورق الاس وورق
الرمان فيدقان ويلقا عليهما شي من الما ويسحقان
في الهاون ويضمد بهما الظفر او يضمد بدقيق حنطه
معجون بزيت ٥ علاج المحروب بالشياط يكسر الموضع
اولا بالكمد ثم بالرجل ثم يوخذ جلد شاه قد سلخت لوقتها
وهو حار فيلقا على موضع الضرب فانه يبريه في يومه وليلته
وروى الشيخ باسناده عن ام كلثوم وكانت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها امرت بشاه فسلخت حين جلد عمر ابا بكره
فالبسه جلدها ٥ صفه اخرى يوخذ خرق كتان فيكرتما
ورد ويلقى على موضع الضرب ويعصرونها بعد وقت
اذا احمت ٥ واذا رض اللحم او احتقن الدم تحت الجلد فليضمد
بالعسل مع لب الخبز فانه يسعى ويحلله وينبغي ان يكون طعام
هذا السحر من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر
ويسقا من ماء الحمص المنقوع والطين الارمني ٥ صفه ...

تمام

ويما ينفعه للمانت هوا لحوم الى عظام الاصوات فلت هو منها التي بدرس شحمه وبطل بحاره صح اصل

الحوذي مرداسنج مربا واصل العصب الياس ودقيق
الحمص وعظام باليه ودقيق ارز وبزر البطيخ ويغسل من
الغد في الحمام وقد ذكروا ان دهن الفستق يزيل اثار
الجدري ● فصول في ذكر الشحم والهزال ● فصل
في السمن الشمس يحدد لا تكره لان الحيوان حر الرطوبه واما
نكره الافراط فيه فان افته تظهر مع قصته وهو
منه للبدن عن الحركة ضاغط للعروق مضيق لها بعتد على
الروح مجاله فيطفى كثيرا ولذلك لا يصل اليهم نسيم الهوى
فتفسد مزاج ارواحهم ويكونون على خطر من ان يندفع الدم
الى مضيق فيحدث بهم ضيق النفس فليتدارك حالهم بالفصد
وهم في الجملة معرضون السكته والفالج والموت فجاه
ولا يصبرون على جوع ولا عطش وان يلحق الانسان العاله
الكثيره الا وهو بارد المزاج ولذلك هم عقر مولدين
ولا يحبس ومنيهم قليل وكذلك العبلات من النسا
لا يعلقن واذا علقن اسقطن ويشهون ضعيفه وقد
غطا الشحم على فلوجهن وانسد افواه عروقهن
وكلهم اذا عولجوا بالادويه لم يكد ينفذ في عروقهم
الى اعضائهم الاليمه واذا مرضوا لم يحسوا به لسرعه لين
لين جسمهم ضعيف وفي اسهالهم خطر وربما حرك اخلاطهم
فلم يمكنها ان تنفذ في العروق فيتلفوا وان علق شيا او همهم
لين حار هم الغريزي ضعيف لضيق مكانه وقد اجمع الاطبا
انه لا يولد للبدن الغليظ دهن لطيف ولو كثر السمن في معاده
لذاب بحراره ولسله ولا يزال اعوانا سيما فقط الوقد سرابهم
وفرط الذكا فيهم ● فصل في علاج هزال السمان ان تقليل

الغذا

الحرّا العدا او الرياضه الشديده والعدا اليابس الحريف
والمالح والعدس والكوامخ والمحللات ولتكن خبزهم
الخشكار والسعتر وبعض على تعليل اغذيتهم ان تعمل دسمه
حدا ليستعملهم بسرعه ولكن طعامهم وحده وليحتسوا
الملبس والمصع وليستعملوا الما الحار والهوى الحار والكسف
دايما للتبرد لسبعض المشام ٥ قال ابو عمن المصرى رفع
الصوت والصياح وكثرة الكلام والعصب والحب يسخن البدن
ويورثه الهزال حادا شاعت الحراره في البدن احرقت ولذلك
صار الخصا اسمن ٥ فصل في ذكر الهزال الهزام تكون
اما العدم ماده السمن من العدا او لكثره استعمال الملطف
او لضعف القوم او للذعه فيعصر معه فوع الحدث
او لمراحه الطحال الكبد فيحدث الدم او لبردان او
ضيق المشام ٥ فصل في علاج سمن الهزيل ابطرالى
الشيب فقاومه بما دهلح فان كان سو مراح عدله وان
كانت القوى الحادثه كمثلى عقوها وحركها وبما سوها
الركب مع الاسمله من البوم وان كانت المنافذ منشد
فيجها واسكنه الظل وبسطه وعطره واسعله لبارد
فانه تقوى القوى الطبيعيه حدا فيخمس بعرقها والنعله
ودفع الفصول ونذكر مبدا اسباب السمن ٥ دوا يسمن
نوخذ حمص ينقع في لبن البقر والغنم ويجفف خمس دراهم
ارز معسول مرارا مجفف بلبوت درهما وسعتر مهروسان
مقشران من كل واحد بلبون درهما ولوز حلو مقشر

وخمسون درهما حسجا ش واربعون درهما خبز شعير
باش ملا مرق وستون درهما سكر طبرزد رطل
مدقق ويوخذ منه كل يوم بلبن درهما فطبيخ بلبن او
على حاله السمد ويطرح فيه اذا طبخ درهم كمون
ويحسى ٥ **سمنه** دقيق سمد حنطه ارطال اربع
اوقيتان خلطان وبلسان بريد الغنم وسمن البقر
ونصفان ويلت بماء حاره وتحفف ويوخذ منه كل
يوم وزن عشرة دراهم بلا نق ويشرب كما بارد ٥ **صفة**
دوا رطبة سحق وسبح المسام ويلين البدن المستحصف
المستحصف يوخذ زهر البنفسج يابس اربعة دراهم بابونج
بلسه دراهم اكليل الملك بلسه دراهم صدق وبحل برد
الحاري درهم خطمي درهم سمل الكل ويعجن بماء من
العوام ويطلى به البدن ويلبث مقدار ساعتين
ثم يدخل الحمام الى حمام معتدل ولا يصب عليه الماء حتى
يجرى فيها العرق ثم يغسل البدن بحالة ٥ وا شنان
ويصبر عليه ساعه ثم يغسله بالخطمي ثم بالماء ثم
يلبس ثيابه ويتنعم ولا يترك الاغذيه المحموده
المكموش والرياضه المعتدله والدلك المعتدل
فصل ومن المسمنات الدعه والراحه وتناول
الطعام الجيد الكموش القوي اذا انهضم من الهراش
والحوادث والمرطبات والارد اللبن واللحم ولحم
البط والدجاج واللموت بالسكر بعد الطعام

لكنه يعرض احداث للكبد شدة ولذلك يكثر
الحصا عند مساولته والرياضة المعتدلة واستحمام
قصير ولبس الناعم والدلك البات كل هذا السمين
ومما تسمن وتزيد في المخ والدماغ وتحسن اللون
والحشيم لحم الدجاج ونحوه انتهى ٥ فصل
علاج بهزيل البدن والحصة ونحو ذلك سطر في الهزال
المطلق وقد سبق ذكره وبحص هذا ان يطلى
بدهن الاس ويمرخ به وحج حكاه حجر المشن بحبة
على بعض محل وبعض البدن بأن شد عليه كمون مسحوق
معجون بخل وسرك عليه خرق مبلولة بالخل ثلثة
ايام ثم يحل ويضع بصل السوسن الابيض يشد ثلثة
ايام عليه يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات ٥ فصل
في قلع اثر الحبر من الثوب يوخذ قشور رمان
ويغلي في القدر مع الما غليا جيدا فيغسل به الثوب
فان بقي اثر الصفرة يوخذ من الخل الجيد والاشنان
واغسلها واغسله به ٥ صفة اخرى يدق سعتر
وسمسم وصعتر ناعما ويدلك به الموضع ثم يغسل
بالما والاشنان والصابون ٥ صفة اخرى يغسل
الثوب بالاشنان المقلي على حجر او حماض من الادرج يمحو
اثار المداد من الثوب يدلك بالما المسخن والما الحار
او يطبخ له دقيق ويغسل به او طبخ السما والقرطاس

٦
٥

المصنوع ۵ صفة خبر عمل ذكره ابو زكريا الرازي
يؤخذ ثلثين عفصة فترضّها ويصب عليها قدر رطل من الارطال ماء
ويطبخه بنار لينة حتى يذهب النصف منه ثم تصفي الماء
ويطرح عليه من الزاج خمسة دراهم ومن الصمغ العربي وزن
تسعة دراهم وتضعه في الشمس يوما او يومين فان
قل سواده زدت من الزاج وان لم يكن براقا زدت من الصمغ
فيه ۵ محو الكتابة من القرطاس يلقط الكتابة
بالشمع او الخبز المصنوع او الاشنان المسحوق فكلما
لقطت شيا حولته الى الجانب الاخر فلا تضع فيه
حتى لا يرى موضع المحو ولا يبين له اثره ۵ محو الكتابة من الكاغد
واعلم انها من غير ان
يبين لها اثر يا خذ من الاسفيداج الصافي جزء ومن
الصمغ العربي مثله وتسحقه به وتطلي به موضع الخط
من الكاغد وتتركه حتى يجف ثم اعد الكتابة
على ما اردت ۵ محو اثار الحبر من الالفاظ خذ من
النشا والطلق والبصل والكبريت الابيض اجزاء متساوية
واسحقه سحقا ناعما ودوفه بخل خمر واجعله
بنادق حتى تجف ثم حك به الحبر من الدفاتر والجلود
وان اخذت الطلق الابيض فسحقته وبللته بماء
حماض الاترج ومسحت اثار الحبر به وتركته حتى يجف
فانه يمحى اثره ۵ وضع الاسرار في الكتب
ان كتبته باللبن الحليب وذررت عليه الرماد ظهر

الكتابه وان كسه بما الراح والعسه في ما العفص
واركسه لما العفص والقسه في ما الراح فكذلك وان
كنت بالاشق والعت عليه الرماد طهرت وان كنت
بالكندر المنقوع المحلول فكذلك ○ ازاله العارض
الثوب سمع البرك في دهن وحل اودرت وموضع في السمش
ويطرح عليه شي من الزبد وبرك يعود ذلك ويغسل بالما
والصابون او الما الحار والحمص المهروق ○ الثوب يصيبه
الدهن خرشا من الكتب وبالاسه بالما الحار واطله
على موضع الدهن الثوب ثم اغسله بالصابون والما الحار
ازاله الاصباغ على ما من الثياب يغسل بالما والاشنان
حتى يعود من الوسخ نعيه ثم يوخذ شيا من البورق ويدق
في الما ويسحق فيه الثوب ثم يغسل ( ) ماسا ○ الثوب
يصيبه الدم يسمع في الما البارد ليله ثم يغسل بالما
والصابون وادهن قرنج على موضع الدم واذلك به ثم
غسل بالما والصابون وبعج في الما الما البارد والملح
ثم غسله بالصابون استخرج اثر الدم والاصل فيه ان الدم
الحار يقلع اثر الدم الحاصل من الوجه ○ الثوب يصيبه
الركاك الاحمر يغسل بالاشنان وسبع ماي ورمان اسمر
الحب وهو امن العجايب ان الرمان الاسمر يقلع اثر الرمان
الاحمر والمرماد والمراره ○ وبول الاشنان
والاشنان وحب الرمان يقلع الاصباغ كلها من الثياب
الثوب يصيبه الزعفران يغسل بالبورق

والتمشي ٥ **النوع** نصيبه العنب الاسود
يعسل بالعنب الابيض وبما الحصرم الحامض
ودهن السمسم ٥ **النوع** نصيبه الزفت
ولكر بالرماد والكبريت ثم يغسل بالاشنان والماء
والطين ٥ **النوع** نصيبه النوب الاسود
يغسل بالنوب الابيض وقلع السواد من الثياب بالكلس
حماض الاترج ونلطخ بالكبريت او من حب الكرسنه
ودق السمسم والسعتر ويدلك به وقلع الحبر
النيلوفر بالرمان الحامض وقلع الزيت من الثوب
الزيت بما الفجل والصابون ٥ **الباب الحادي**
والثلثون في ذكر الجماع الاخراج منفعه
الجماع سببان احدهما حفظ النسل والثاني اخراج
الما المحتقن واما من به اللذه ليحث الشهوه او
على استعماله فال جالينوس العالم على المني جوهر النار
والهوى ومزاج رطب لانه يكون من الدم الحار والذي
يعتدى به الاعضا الاصليه ومزاج هذا الدم حار
باردوا دا اسد حر المني ولا يسعى اخراجه الا في
طلب فائدتيه فاما طلب النسل فستذكره ان
شا الله تعالى واما اخراج الما المحتقن فاعلم انه اذا
دام احتقانه احدث وسواسا وعشا ووحشه
وخبث النفس وورم الانثيين وقد يطول
لحبابسه فيرد يستحيل الى كيفيه سميه توجب

١٠٥

اسوداوها سوء اللون وبرودته وعشر حركاتهم
وتحدث متوسطها امراضا رديه في ناحيه الكلا
والمثانه والمعده والامعا وتحدث اسهادها الصرع
وربما حدث للمراه من احتباس الطمث انما ولما
احسرادا احتباس المني الى بعضب احرى الدهن
ومن ترك الجماع توهن الجماع وقد كان نقراط وجالنيوس
يريان ان الجماع من اجل اسباب الصحه وهذا صحيح لما
شاوكلالكبير معه الطبعه اذا اكثر من غير جماع
تميل من اجل المني لمقدار السبق لمن احرج فصوله نور
الحاجه فروى الشيخ يا ساده عن ابن دريد قال
سمعي للرجال ان يشاهد من نفسه بلثا سعي له ان لا يدع
المشي فان احتاج اليه يوما قدر عليه ويسعي له ان لا
يدع الاكل فان امعاه تصيق ويسعي له ان لا يدع
الجماع فان البيراد الم يسرح ذهب ماوها

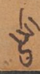
فصل في ذكر افات استعمال الجماع قد بينا
ان اطاله تركه يودي وقال محمد ابن زكريا من
ترك الجماع مده طويله ضعفت قوى اعضايه
واشتدت مجاريها ويقلص ذكره قال ورايت
جماعه يركونه لنوع من التا لمتقشف فبردت
ابدانهم وعسرت حركاتهم ووقعت عليهم الكلابه
بلا سبب وعرضت لهم اعراض لما اليخوليا وقلت

شهوانهم وهضمهم ... انه لا ينبغي
الجماع الا عند صدق الحاجه اليه وكثره تقاضي
النفس له فيستعمل بعد انهضام الغذا في زمان
معتدل لا على جوع فانه يضعف الحار الغريزي
ولا على شبع فانه يوجب الامراض التي توجبها
الحركه على الامتلا ولا عقيب تعب ولا استحمام
ولا استفراغ ولا انفعال نفساني كالغم والا اذا
سخن البدن كثيرا ولا اذا برد ولا اذا يبس ولا اذا
زادت رطوبته ولا عند تحرك الحاجه النفسانيه
والتوليه ٥ واما اوقات الزمان فينبغي ان
يهجر في الصيف لا يبس الاعضا الاصليه اكثر وقال
محمد ابن زكريا الجماع في الوبا وفي الخريف ضار مطلقا
وفي اول الليل اجود للبدن واحمد وهو في اخره قبل
التبرد ردي ذلك وفي نصفه ردي لنزل الهضم ما تم
فيسخن البدن ويحدر اليه الغذا غير منهضم وبالغداه
قبل التبرز ردي ولا ينبغي جماع الشيخ المنعوص
ولا الذي يحتشم ولا الحائض ولا العجوز ولا المرضعه
ولا الصغيره ولا التي لم يجامع فان ذكر يوهن قوه اله
الجماع خاصيته ٥ قال الاصمعي بات يحدم من البدن
وربما حمل الجماع على الامتلا واكل العنبر الجاف
ومجامعه العجوزه ٥ فصل واد ادمن الاعتدال
في جميع الاحوال وقوي تقاضي النفس لا يسعى للجماع.

106

ان يجامع الا وهو جائع ولا يجامع صدره وكذلك الممتلئ
والعاطش والا تعاود الا بعد البول والغسل
فان البول في ذلك يخرج منه ما بقي في عروق الاولاد
وروي ما شاده عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اتا احدكم اهله فليتوضا
فانه انشط للعوده فصل ولا ينبغي ان ياكل
بعد الجماع حموضه فانها تحدث النمش وتشرب بعده
وكذلك كل مبرد كالكافور والشوك ه فصل
وهذا الجماع الذي يكون على الاعتدال في وقت الشبق يدفع
الفكر الغالب ويكسب السياله ويحطم العجب المفرط
وينفع المالنخوليا ويكسر الامراض السوداويه بما يرفع
من دخانها عن الدماغ والقلب وينفع اهل وجاع الكليه
والاسقام ومن امراض البلغم كلها ويهيج شهوة الطعام
وكل من كان مزاجه حارا رطبا ومزاج انثييه لم
يكد يضره الجماع وكل من تصعد عند تركه ظلمه البصر
والدوار وثقل الراس واوجاع الحالبين والحقوين
فان المعتدل منه نفعه والجماع صالح لاولى الامزجه
الحاره الرطبه للشباب والغلمان في الربيع بعد نقا
المراه من الحيض وحين ما اعتق نشاطا وفرحا ه فصل
في ذكر ضرر الجماع انما ينفع ضرره عند من لا يوافق مزاجه
او عند مستكثر منه فاما من لا يوافقه فصاحب المزاج

البارد اليابس فربما اداه الى الدق وكذلك من مزاجه
بارد رطب فيسعى ان يعلل منه وكذلك من مزاجه
حار يابس يحدث له جفاف في البدن واسهوسرحا
في العصب وشردا والاول اردؤها ثم الذي يليه
ثم الذي يليه واصلح من هو اصلح له الشاب دون
المزاج الحار الرطب والاستكثار من الجماع في الجملة
يعم ضرره جميع البدن ويحصل الاوجاع لكثرة ما يتحلل
منه من الروح النفساني ثم انه يهد القوى ويضعف
اكثر من جميع الاستفراغات لانه اشرف جوهر في
البدن وهو يستفرغ من جوهر الروح شيا كثيرا فانه اذا
استفرغ الوطي ما كان يعد الى الاسن من المني ثم عاود
الانسان الوطي احدثت الطبيعة ما قد كان من المادة

مستعدا لمن يصير منيا فاذا عاود الوطي احتاجت الات
المني والاسن الى احدار المادة المستعدة لغذا الاعضا
المصلحة فاذا الم شي من ذلك شي احدثت اللوم الحداثوي
قد كان يستحيل الطبيعة للاعضا الاصلية فلا تجد الاعضا
الاصلية شيا تغتذي به فتضعف القوى وتحل الحرارة
الغريزية والرطوبة الاصلية فانه تهيج الحرارة الرحانية
الغريزية ثم تعقبها بالعدس البارد واصحاب الحوابش
وفتور اللسان وتستفل المعدة وتصفر الوجه وتحدث
الشيخ والزنج والمفاصل والحمان والرعشة وترع
الهضم وسقط شهوة الغذا وتظلم البصر وتضعف


١٥٦

١٥ خامسة عشر

الكلى والعصب وربما غلبت على صاحبه السودا ثم الصفرا ويعرض له دوار عن ضعف ويحدث كلوسة العمل في اعصابه وياخذه ذلك من راسه الى اخر صلبه ويعرض له طنين وحميات محرقة مهلكة وقد يعرض له صرع وحدث السهر وجمود العين والصلع والابرده ووجع الظهر والكلى والمثانه والولع وقد يحمى الظهر فينحدر اليه ماده الوجع ويبين من مر مسه الهم والغموم ومن كان في بدنه الاخلاط مراديه تحرك بعد فيه الجماع فيسعر بده فان كانت اخلاطه عفنه واحتمى بعد الجماع ريح منتنه فان كان ضعف الهضم حدث به بعد الجماع فراغ والجماع يضر باصحاب الاسنان البارده واولى الناس باجتنابه من يصيبه بعوه رعده وبردا وضيق نفس حمرا وخفقان وغوور عين وذهاب شهوه الطعام ومن صدره عليل او ضعيف او معدته فان كلف ترك الجماع او من لهلا وتحسه المراه التي سقط ومن الناس من هو مبتلى بمراح ردي ان هجر الجماع كثر احتلامه وثقل راسه وبدنه وان تعاطاه ضعفت معدته وبلغت فيسعى ان يجاهد ويصابر مهما امكن وسنذكر لهم تدبيرا في باب الامراض الخاصه بكل عضو ان شا الله تعالى واعلم ان اجهل الجهال من لم يتعرض في العواقب فهو يوثر لذه ساعه يجر بها هذه الافات ﴿ فان اولا طن من قال بجامعه

المستاسب له سوادر اسه وقال معوند ابرا
سفيرل داماب النكاح فيا العمر ومارايت فيهما في
النسا الاعرفت ذلك في الم وجهه وقال مالك
ابن انس وقد سئل عن الباه فقال هو نور عينك ومخ ساقك
فاقلل منه او اكثر وقال بعض الحكما الافراط في الجماع البا
العنا وافساده للعقل اكثر من افساده للبدن فانه
ياخذ من الدماغ والقلب والكلى وينهك كل عضو عصابي
عالعين وسقص العمر ونعلله بطول مده النمو وسطى
بالسوخه والجفاف والخفل والهرم ونصق اوعيه
المنى ولا تستحل المواد فيعمل المنى فيها ومن قل جماعه
كان اسحر بدنا واطول عمرا وقد اعتبر ذلك بذكور الحيوان
وذلك انه ليس في الحيوان اطول عمرا من البغل ولا اقصر عمرا
من العصفور لكثره سفاده قال الجاحظ ونظر والى
طول عمر الخصيان فلم يجدوا شيا الا عدم النكاح وقله
استفراغ النطف لقوي اصلابهم قال الشيخ وساذكر لك
شيا مما ذكروه فاسمعه وهو انه اذا حفظ الانسان
نفسه من الانهماك في الوطي بعد عدمه يوم جسيمه حضا
من قد غلب شبه فاذا رايته مرض فانه يفتقر الى قوه
تقاومه ممن كانت له عده من قوه فاومت ذلك المرض
ومن كانت قوته ضعيفه غلب عليها المرض فمن اللطف
فليستفكر من ادخار القوى الحازم خصوصا من قد شاب
فانه يحمد ما ادخر وقت الحاجه له فصل وللجماع
اشكال رديه منها ان تعلوا المراه الرجل فيخاف من ذلك

الاحتباس

208

الاجوه الادره والانفاخ وقروح الاحليل والمثانه
بعوق انزراق المني ومما سال من مني المراه الى احليل
الرجل واذا دخل الرجل تحت ظهر المراه مما يلي العجيزه
ورفعها اليه وشدّ يديه عليها النذا جمعا للذة غلبته
على ان لذه المراه بالنكاح تضاعف على التذاذ الرجل
لانها تلتذ بحركة الرحم ثم تحرك منيها ثم تحركه من
الرجل في فم رحمها الى حين استقراره وبعد استقراره

فصل في نقصان الباه قال علما الطب اذا كان المني
غذا قصا فراجع عن الدماغ واذا كان الانسان ضعيفا
فذاك عن القلب وان كانت شهوه الباه ضعيفه فذاك عن
الكبد والكليتين فاما نقصان الباه فقد يكون بسبب اوعيه
المني اما من سو مزاج مفرطا او مع يبس او يبس مزاج بلا
فيه النفخ والنفخ المعين حتى ان من يكثر فيه نطفه النفخ
من غير ان يصوب يغبط واصحاب السودا يكثر والانعاظ
لكثره نفخهم وان كان نقصان الباه لضعف البدن قوى
بالاغذيه المقويه كالاسفيذباجات والمطجنات والاشربه
والهرايس والبيض والنيمبرشت والشلجم واللبن والسمن
والخبز السميد ولب الجوز واللوز والفستق والاستحمام
المعتدل والمروحات الموبه بدهن السوسن والبان وان
احتاج الى فضل تسخين جعل فيها المسك وان كان اغتر بالمرطبات
الحاره وان كان حرّ ويبس فبرطب معتدل بالحمام وصفره
البيض

فصل في الادويه الباهيه بزر الشلجم

والترمس والجرجير والنعناع فانه يقوي او يعيد المني
جدا او يسهل على المني جدا اسهالا شديدا او برد المطبخ
وبزر الكرفس وحب الرشاد والفلفل والدار فلفل والبصل
المشوي ومن الحبوب الحمص الباقلي واللوبيا ومن القشور
اللب الفارسي وحبة الخضرا والفستق والبندق
ومن الصمغ الكثيرا ومن الماكول لحم الجدي السمين
الركي ولحم الضان المدقوق والجوادبات والحمولا والارز
باللبن وبيض الدجاج النيمرشت وبيض السمك وبيض
الحمام وبيض العصافير وخصا الديوك واذا ذر بزر الجرجير
مدقوقا في البيض وحسي زاد في الباه كثيرا وروى الشيخ باسناده
عن ابن عمر ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم قلة النسل
فامره باكل البيض والاطعمة كلها تزيد في المني خصوصا
من الفراخ والعصافير والبط والحملان مع الملح ومن
الفواكه العنب الحلو الحديث ومن البقل الجرجير وعنب
الثعلب والسرمق والقصب بالسعد والكمثرى واللبن
والسمك المشوي الحار والبطيخ والجزر والعسل والقرع
والفواكه الرطبه ومما قالوا انه من ادمن على اكل العصافير
وشرب عليها اللبن لم يزل منتشرا اعيرا لما وكل الكمن وقلى
البصل بالسمن حتى يحمر ويبرد ثم يفقص عليه البيض صفه
دوا يزيد في الباه زياده كبيره جدا يوخذ من حليب البقر
رطلين ويطبخ بخمسين بز حتى يغلظ مثل العسل ويرفع
ويشرب منه اوقيه على الريق فانه ينعظ حتى يوذيه

ويسحق

٢٥٩

ولنه كر انعاظه بالبهدوما ويوجد منه بعد الطعام انها
دوا احسن محبب تعلى غسل الحار وسمن البهر حتى
تختلط او الحلط ولا تعلى و يوخذ منه قدر حمصه
عند النوم فانه يهيج الباه الليل كله ⊙ ومن اراد
كثر الجماع فليطلا السرتين بالاستحمام المحرق ويترك
الفصد ما امكنه وتمرخ القدمين بالادهان الحاره
فان ذلك نقوي الصلبه ويقوي اوعيه المني ويدعي ان يطل
الركوب فانه يذهب الباه لان ا وعيته تمرض ونكل وقد
اصابه قوم ممن يكثر الركوب عقما لا ينسلون ⊙ فصل
ومن استكثر من الادويه الباهيه فيعي ان يراعي بدنه لئلا
مالع في تسخينه فيجف ⊙ فصل ومن ضره كثره الجماع
فليتدارك ذلك بما اللحم المدقوق الحمص والبصل والاستحمام
بالما البارد ودهن ورد وبخ الدجاج وسم الكافور ويتخو
بالنبق ويستعمل النوم والدعه وينتظر لئلا يعتريه باب
الامراض الحادثه بكل عضو ان شا الله تعالى ⊙ فصل
ومن اعتاد الجماع ضره تركه فاحدث له اوجاع المفاصل
والاسنان وثقل الراس والحركات ووجع الركبه فليتدارك
ذلك باستعمال الجماع فان لم تمكن استعمل برد السذاب مع
السكر ويترك الحس ويرد العلة الحمقا ⊙ فصل
ومن يراعي اعضا النكاح فدلك البرك ويصغر فلا تلتذ
به المراه لكونها لا تنزل ويفرغ من الرجل و تعصه وقد
ينفسح الحبل فيصغر عنها فاحسن المطببون لاصحاب

هذا الحال قصدًا الجمع الشمل في الولادة ومن زعم بعض من
وصل مثل المراه الى الرجل انه اذا اغتسل الرجل قدميه لما
ثم سقاها ة المراه لم يزل هاممة به عمرها وسعظل
على غيره من الازواج ة فصل فيما يعظم الذكر
الدلك بالسخوم والادهان الحاره بعد الحرق الخشنه
وصب اللبن عليه خصوصا لبن الضان ة فصل فيما
يوبر القضيب المصل والجرجير والتمسح بالسعد بصلبه
في وقته ودهن البان سعه من اسبرحا البدن ودهن
الملكسان ة فصل فيما يصنع الحبل سك مله دراهم
وفرسعل درهم ومسك قبر اطاسحق ويطرح في اوقيه شراب
ريحاني ويغمس فيه حرقه كتان ويحمل ة صفه اخرى
لذلك عفص وحب حر دان فقاح الاذخر جزء يعجن ويحمل صوف
ويحمل خرقه مبلوله في الشراب واحده بعد اخرى فانه
يعقد النكاره ة صفه اخرى قشر الصنوبر المدقوق
اربعه اجزا وشب جزان وسعد جزء يطبخ بشراب ريحاني
ويبل به حرقه كتان ويحمل ويسعوان تحفظ فانا
مسدود الراس ويستعمل منها واحده بعد اخرى فانها
جيد جدا ة صفه اخرى تعتق وتطيب حتى لا تشبع
الرجل من المراه وهو سحق العبل بوددسك ومسك قليل
وزعفران يطرح في شراب ريحاني ثم يغمس فيه خرقه كتان
حتى تشربه ويرفع ويقطع منها عند الحاجه قطعه ويحمل
ساعه ة صفه اخرى بعد النت كالبحر عفص
وشب وسعد وفقاح الاذخر وورق الشوسن بالسويه

يسعر سحقه ويحمل او تطبخ في الماء وتجلس فيه اماما ● صفة اخرى اذا ادمنت المراه بزر الحماض باعما ● وتحمله صارت كالعدوان ● صفة اخرى ذكروا ● ان عظم الرنب اذا صعها ويشد قول عبد الملك للحماه نابن المستغرقه بعظم الرنب ● فصل فيما يذهب الرطوبه من الرحم يحل وشب مسحوقين بالسويه يحتمل او ملح ابرراى بوشب مسحوقين وتستنجي بماد طبخ فيه عفص وقشر البلوط وحلتابا وتوخذ قشور الصنوبر وشب وسعد وتطبخ بشراب وتحمل او توخذ عفص حرتن واثمد حرك وتسحق ويحمل ● فصل في ذكر ما تمسك في الفم فيرد في الليل عاقر قرحا وبحسل ودار صيني بالسويه يحرق عاقر قرحا فيه صمغ قليل وتتخذ حبا وتمسك عند الحاجه في الفم ويسد ويحمل اذا الجل بوان سا اكتفا بمضغ العاقر قرحا ● صفة اخرى شكبينه وعاقر قرحا ميوبرج دار صيني بالسويه يحل بجوده ويعجن بعسل وعدده فيه زحسل وحب امثال الفلفل ويمسك في الفم عند الحاجه ويمسح به الذكر والقبل فيوجد له لذه عجيبه ● وضوب ● فصل في سبب العقر اما ان يكون في مني الرجل او المراه او في اعضا الرحم او اعضا العصبه او من صعف الهضم قال بقراط ومما يفسد مني الرجل ان ان اللهوا لم يبلغ هذا المجرى ما يجرا الحواص ومني السكران والشيخ والصبي والكسر الجماع لا يكاد يوجد منه يولد ومني الماد وح الا اعضا ما يولد سليما وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم ليس من كل الما يكون

الولد قالت علما الطب اذا طال العصب حرا طالت
مسافه حركة المني فولى الرحم و قد انكسرت حرارته
الغريزيه فلم يولد في اكثر الاحوال ه واما المتسبب الذي
في الرحم فقد يكون سو مزاج مفسد للمني واكثر برد مجمد له
معرض للمني في الرحم البارده الرطبه ما يعرض البذور في
الارض التي يبردها الما في المزاج الحار اليابس ما يعرض للارض
التي فيها بورت معونه وقد يكون سمن المراه فيبعد فم الرحم
ولا يستوي فيه القضيب وعلاج ذلك الرياضه و تلطيف
الغذا و الاستفراغ بالفصد والحقن الحاره واكثر اسباب
امتناع الحبل التابع للعلاج البرد و الرطوبه واكثر الادويه
المحلله موجهه نحو الى في ذلك وربما اسبح الحجر لعصر
الوتر فلا يندرق المني الى حاف فم الرحم ولا يدان يكون
اعضا الحصم واعضا الزوج قويه يسهل العلوق وقد
ينزل الرجل قبل المراه ويتركها ولم تنزل فان انزل بعدها
دفع فم رحمها عن حركات جذب المني ه والعاقر
يحمرا مرافقها ويطلي بخورها ويكون كالسانه واكثر
عمرها وكل المراه يطهر ويبقي فم رحمها رطبا فهي من لفه
ولا تحبل وينبغي ان يتبخر رحم المراه بتخور طيب فان
نفذت الرايحه الى فيها ومنخرها فالت ليس منها
وان لم ينفذ فهنا سدد واخلاط رديه لمنع او
يفسد رايحه البخور ه فصل في ذكر ما
يعين على الحبل فيه دوي يقوي الرحم و يعين على



الحباره صفه دوى يقوى الرحم ويعين على الحبل
شب يماني درهمين شياف ودعران عود هندي
من كل واحد درهم تدق الجميع نعما وتداف بعسل وتوخذ
صفه صوفه فتغمس في دهن ورد وتعصر ثم تغمس
في ذلك العسل والدوا فلتستعملها المراه بعد الغسل
من الحيض تفعل ذلك ثلثه ايام ثم تجامع صفه
اخرى تعين على الحبل سادج هندي اكليل الملك سنبل
الطيب من كل واحد جا بعض وزن الكل درهم ترق
وتنخل وتعجن بدهن ورد وتحمل في قنق الهوام وترفع
في انا زجاج فتغمس فيه صوف اسمانجونيه او قطنه وتحمل
نهاره صفه في طلب الاولاد من طلب الولد فليصبر عن
الوطي مده لا يبلغ ان يفسد منها المني ولا يستعجل الي الوداول
طهر المراه وليستعمل ما وصفنا من حاله الاغتسال في
زمان الوطي من ان لا يكون حايضا ولا يتمعا على ما ينبغي
ما به ثم يطاولان اللعب ليجتمع الماان ويمس يديها
برفق ويدغدغ عانتيها ويلعبها عن مخالط الحلاط
المعشقي فاذا شبقت ونشطت جامعها فاذا احس بنفسها
في الارتعاع وكلاهما في السليل ادخل حينئذ المني محاذيا
لفم الرحم وميل على عنقه حتى لا يلويها شابعه حتى يقع
السكون ثم يقوم عنها ويتركها هنيهه ضامته الحلس
حابسه النفس والجماع قبل النوم اكد في العلوق ليتمام
المراه بحمله وقال الحارث ابن كلده اذا اردت
ان تحمل المراه فمسها في عرصه الراء عشر اسوا طات
رحمها ينزل وربما تخلف وكانت العرب تقول في المراه

وهو مدعو له لم او عود الحبت ومن كان سريع
الانزال لم يكد تصلح له ولد لمن اعضا المراه تكون
بعد ما استعدت لقبول الماده فصل في تدبير
الادكار ينبغي ان يبخر الرجل والمراه بالعطر والبخور
والاغذيه ويهجرا الجماع مده لا تعتبر فيها المني على ما
سبق بيانه خصوصا المملوح وبه يحترز من الامتلا
خصوصا قبل الجماع بوقت او ثلث ويعتريا بالاغذيه
القويه المسخنه ثم يجرب الرجل نفسه فان كان رقيقا علم
ان الحاجه الى الحاح العلاج باقيه فاذا غلظ المني
صبر بعد ذلك ايام واستمر على تدبيره حتى يقوى المني
ويجامعها عند طهرها ويجب ان يكون احتمت الحسنا
واعطر موضع بالعطر الكارش المو الممسك والعود
الهندي الحام ويعقب الكافور ويكون على اتم
حال والطيب يفرح وانهج هاوي ويتفكر في الادكار
ويحصر وهمه الذكران الاقويا وذوي البطش
وتفاؤل بعض فكره صوره رجل على اقوم حلقه واجمل
هيه ثم يطاو يصعد بالانزال ما منعها بان يميل
هو وقت الانزال على يمينه وان امكنه ان الخصيه
اليسرى شدها قبل الجماع قال بعض الحكما اذا اردت
ان يطلب ولد المراه فاعصيها ثم فتح عليها فانك بتشعها
والحب الاولاد ولد الفارك لانها تبعض زوجها فهو
يشبهها بما له من حب النسه فيخرج مذكرا وذوي
ابن باشاده عن محمد ابن زياد قال قدمت المدينه
وانت موسى ابن جعفر عليهما السلام جالسا في الروضه

والناس يسالونه فلا كرت شيا اساله عنه فلم
اذكر وكنت مسافا فذكرت ذلك له فقال اذا اردت
الجامع فاستعن الله فعملت فوضع لي نصفه
عشر ذكر ان **فصل** في علامه الرجل المذكر وهو
القوي البدن المعتدل اللحم في الصلابه والرخاوه
الكثير المني الغليظه الحاره وهو عظيم الاسس
بادي العروق قوي الساق لا تضعفه الجماع
ويدرك المني من نفسه فان المعلقين يقولون
البيضه اليسرى من الفحل البيضه من المني واذا كان
الغلام ينبع الاولى بيضته اليمنى فهو المذكر وان
اسحنت اليسرى اولا فهو مونث وكذلك شرع الله
الاحتلام لانه علامه في المني فهو مذكر **فصل** في
علامه المراه المذكار هي المعتدله اللون والسمنه
لست بهاشه البدن ولا رخونه ولا طهيها رقيق
ولا وليل ماي ولا محرق ودم رحمها معاد لقرحها
وحيضها جيد وعروقها ظاهره داره ولست لها
استرطلا في بطن ولا اعمال وعشها الى الحمل
دون التسهل ومن فرحه الطبع بهمه النفس والاني
سرع حيضهن ومده طهرهن وقصره ٥
فصل في ذكر علامات الحبل بوافي الانزال بين
وحاله عالعبور عقب الجماع وتحرج الكمره
وهي الى السوسه ماهي ولا تحد المراه رطوبته بعد
الجماع وتنضم فم الرحم حتى لا تدخله المرود وتحدث

وجع قليل من السرة والقبل وربما عسر البول
ويكره الجماع بعد ذلك وبعضه واذا جومعت
لم تنزل ويحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة
وغشيان والحبلى بالذكر اشد بغضا للجماع من
الحبلى بالانثى ثم ما يعقبه من كرب وكسل وثقل
بدن وحكة بعض الوجه وغثيان وحشا
حامضة وقشعريرة وصداع ودوران وظلمة عين
وخفقان وتشتهي الاغذية الحامضة ثم يصبح كلفا
ردية او سهرا او سهرين ويصفر بياض عينيها ويخضر
وربما غارت عينها واسترخا جفنها ولا يتدبر
بغير لون وحدوث اثار خارجة عن الطبيعة وان
كانت في حمل الذكر اقل وفي الانثى اكثر وفي بداية الامر
يفصل من دم الحيض عن الجنين لضعفه ما يحتاج اليه
الحامل فاذا عظم الجنين يغتذي بذلك الفضل ويسكن
الاعراض واذا علقت الجارية ولم تبلغ خمسة عشر
سنة حتى عليها الموت لصغر الرحم وقال بقراط
من اراد ان يعلم هل حملت المراة ام لا سقاها عند النوم
ماء العسل فان عرض لها مغص حول السرة فهي
حامل والا فليست حاملا وهذا انما ينبغي ما لم يعتل بولها
ولا يعلم وجود المغص **فصل** في سبب
الاذكار السبب فيه مني الرجل وحرارته وموافقة
الجماع وقت طهر المراة ونزول المني من اليمين فانه

113

انتفخ واحمر قواما وكذلك اذا فتح فم الرحم
وكذلك من المراه في حواصه وحهته والبلد
البارده والفصل البارد والريح الشماليه بعين على
الادكار والصدع الصدغ وكذلك من
الشاب دون الصبي والمسوحه فانه تكون سعا
عن زلمني وان تكون المراه عبر سفه ولا عربه
المني وكلما كانت المراه اشرع حيضا كانت
اجراسولد الذكور قال بعض الاطبا اذا
جرا من المني الرجل الى فم المراه اذكر ومن اليسار
انث وان حرك من يساره الى يمينها كانت انثى مذكره
او من يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا وقد حاد
بعضهم فقال الحمل يوم الغسل تكون غلام الى
الخامس ثم جاريه الى الثامن ثم غلام الى الحادي عشر
ثم خنثى فصل في علامات الذكر والانثى
الحامل بالذكر احسن لونا واكبر نشاطا وانفاشه
واصح شهوه واسكن اعضا اذا دم الحبلا بالذكر
اسحق من دم الحبلى بانثى وتحس الملاكر بتقل الجانب
الايمن فانه اكثر ما يولد الذكر ما يولد الذكر من منى
انزرع في الايمن واذا تحرك الجنين الذكر تحرك
من الجانب الايمن واول ما ياخذ المدر في الازدياد
وتحير اللون تكون من جانبه الذكر من الجانب
الايمن خصوصا الحلمه اليمنى تكون حمرا والبها

بحري اللبن اولا ويكون اللبن الذي يخرج من ثديها غليظا الزجاج فيقا ما يسا حتي ان لبن الذكر يقطر علي المراه ويسطر اليه في السمن فيتفا كانه قطره زيبق او جمه لولو لا يتبلد ويزداد الحلمه في ذات الذكر حمره لا سوادا اسلا و ويكون الثدي الايمن منهما اثقل اسلا وبونا فالواذا كان لون المراه حسنا ووجهها احمر وحركتها خفيفه وبطنها مستدير ولون لحمها احمر الي السواد فالجنين ذكر واذا كان لونها شحبا والوجه كلفا والحركه بطيئه واللون الي الخضره والحلمه سودا فالجنين انثي ومن علامات المذكر انها اذا تحركت عن موضع حركت اولا الرجل اليمنا واذا قامت اعتمدت علي اليمنا ويكون عينها اليمنا اخف حركه والذكر يتحرك بعد ثلثه اشهر والانثي بعد اربعه فالوا من الحيل لمعرفه في ذلك ان يوخذ من الزراوند مثقال ويسحق ويعجن بعسل ويحمل بصوفه خضرا من غدوه الي نصف النهار علي الريق فان حلي فمها فهي حبلى بذكر وان كان مر فانثي فان لم يتغير فليست حبلى وعلامات الانثي ضد علامات الذكر ويكون من وجع الرجلين خصوصا في الساقين وكثره اوراميها وربما كان الحمل بذكر ضعيف فكان اردي علامات من الحمل بالانثي موته

فصل في ذكر الشبه في سبه المولود ولمن يشبه

قال ورها علما الطب اذا كان من الاب اقوى واكثر فالمولود يشبه اباه وان كان مني المراه اكثر واقوى

فالولد يشبه امه وقد ذكرنا في اول كتابنا هذا عن
نبينا صلى الله عليه وسلم انه سيل من اين يشبه الولد
اباه وامه فقال اذا سبق ما الرجل ما المراه نزع اليه
الولد واذا سبق ما المراه ما الرجل نزع اليها ● فصل
وقد ذكر ارسطاطاليس ان الشبه قد يكون في بعض الادميين
بخلو منه ما يخلو من الحيوانات فانه يقل فيها التشويه
ان الحيوانات ازمانا بعينه ليسفادها يكون فيها
مواد السفاد على غاية الاعتدال واغربها واكثرها
على وتيره واحده والانسان سفاده يجري في كل
وقت ومواد اغذيته مختلفون ويصادف منها
الكثير ما يكون غير منهضمه فلهذا تكون مواد التوليد
فيه على غير ما ينبغي كثيرا فيخرج الخلق بهيات والخلق
الطريقه ● فصل في منع الحمل قد يوثر الرجال ان لا
تحمل المراه وله في ذلك حيل منها العزل فيجوز له ان يعزل
عن جاريته من غير استيذانها ولا يجوز ان يعزل عن الحره
الا بعد ان تاذن ● وروي باستيذانه
عن ابي سعيد قال اصبنا سبايا يوم خيبر فكنا نلتمس
فداهن فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل
فقال اصنعوا ما بدا لكم فما قضى الله عز وجل فهو
كاين وليس من كل الما يكون الولد ● وفي الصحيحين
من حديث جابر بن عبد الله قال كنا نعزل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقران ينزل وعماد كرع
علما الطب في اسباع الحبل ان يتوقى الرجل الهيبه

المجبله وحالف س الحزابس وتعارف مرعه
مرعه وتقومه عنو الفراع ويبت المراه الى خلو
توساق مبعا او تشعا فربما حرج المني فاما
الوثوب الى قدام فربما شكر قالوا ويحبس على ان الاق
المني ان بعطس قالوا ويحمل قبل الجماع وبعد
القطران وتمسح به الذكر قبل الجماع وكذلك الملح
الدراني وما السذاب وبطلى الذكر به كذا او
تحمل المراه بزر الكرنب ومتى اغلت المراه اربعين
يوما باقلي لم تحمل ابدا ومن شاحر نه على الوحاجه
فانها لا تحيض قال الحارث ابن كلده من اراد ان
لا تحمل فليتزوهن حشفته عند الجماع وقال غيره اذا
بالت المراه على بول ذئب صارت عاقرا لا تلد ⊙

الباب الثاني والثلثون في تدبير الحوامل

اذا ظهر الحبل احست الحامل بضد العروق
والحكامه والاشتهار والقي والعرعره والفزع وبها
صواب المرجعه ⊙ وينبغي ان يحمى بتليين الطبيعه
دايما بما يلين باعتدال كالاسفيذاج الوشبه
ويتكلفن الرياضه المعتدله فان المفرطه مسقطه
للجنين لا يهن يكثر فيهن العصور وتعشير بفم المعده
حتى لا تقع سهوه رديه وليستعملن لدلك السكنجبين
ويتبغي ان لا يدخل الحمام الا بعد الاقراب ولا تدهن
رؤسهن فربما عرضت نزله وسعال فتزعزع الجنين

وبحتمين الحركة المعرطة والوثبة والعطاس لانه يزعج
والجماع خصوصا في اول الحمل وفي اخره ولسر ترك جماعهن
اصلا لان لسر ترك ذلك يوجب عسر الولاده والادمان
عليه تضعف الحمل ولتجتنبن الاسهال والغرا
والغضب والغم والحزن وجملا المعدل واسباب
الاسقاط خصوصا في الشهر الاول وخصوصا في الاسبوع
الاول ولتغذين بالخبز النقي بلحم الدجاج بالاسفيدباجات
والزيرباجات وبحسن كل حريف ومر كالترمس والزيتون
والملح وكل مدر للطمث والبول كاللوبيا والحمص
والسمسم والشذاب خاصه ولتكثر تعليقهن الرب
والسفرجل والكمثرى والتفاح المز ولتشربن على
الريق من ربوب الفاكهه الحامضه والعافصه
واقراص العود ولتعنين معدتهن بالعود والمصطكا
والجوارشنات المتخذه من السكر الكثير فانها وديه
لطيفه ولتبردن في اللهو والنوم فصل واذا
سقطت شهوة الحامل اسقيت شراب الدسم السويد
والحلو الشديد وسقي بعدها بما الحلبه المحلى بالورد
العارسي ثم نطلي بالخمر لحموضات وورق الحصرم
ونشراته والسماسيح المخفف وطلي للمشتهيات
للمشتهيات ومما يقطع الشهوة كمون كرماني
ونانخواه بالشربه بلتق باعمار ويسقف قبل

الطعام وبعده وانضا ولعله وكتابه بالشونه
وسكر طبرزد سل الجمح يسف منه على الريق
وزن مثقال وايضا انيسون بزركرفس كمون
كرماني باخوه من كل واحد جزء وفلفل ابيض ربع جزء
وفلفل نصف جزء يدق الجميع ناعما ويوجد منه
غدوه وعشيه مثقال مع شراب العسل ومما كان
فساد الشهوه السهوه من خلط ناغي فليسقى المعده
بالقي بالاشيا الملطفه المقطعه للبلغم بمنزله العنصل
وربما اسهع الحوامل بالحرنف كالخردل ويعرها دانه
يقطع الخلط الردي ويبعه السهوه جان وجدت
في معدهن ريح استعمل لها هذا الجوارش يوخذ كمون
كرماني منقوع في الخل مقلو بعد ذلك جز من الكندر
والصعتر الفارسي من كل واحد جزء ومن الجند بيدستر
ثلث جزء يسف منه من نصف مثقال الى مثقال
والحامل اذا قصدت اسقطت حصوصا ان كان
طفلها ذكرا واذا جاءت الحامل بعد الطعام فليطعم
ماله عطر وقبض كالسفرجل المشوى فذعرعرفه
سطا دا العود الهندى ولدام عمر ابدانهن
وارجلهن والطين الارمني سكن عشيهن
فاذا وجد بهن خفقان حققه بحرع الما الحار
والرياضه الخفيفه فان جرى طمثهن طبيخ لهن





116

في الما العدس والجلسار والعفص والبلوط واذا
خرج لبن الحامل دل على ضعف الطفل ومن اصابتها حما
حاده قتلتها من جهه شدة مزاجها ٥ فصل
والسهر الى بعه اول شهر يولد فيه الجنين وكثيرا
فكثيرا ما يموت المولودون لهذه المده لانهم
يتقاسون حركات شديده في ضعف لكن المولود
في الثامن اكثر المولودين هلاكا لما يعتريه
ان كان خلقه ساكنا فقد دل بحركته على ضعف
قوته وان كان قويا فقد رام الخروج فابتلى به
فضعفت قوته ومرض فاذا ولد صار بمنزله حكم
المولود المريض فلذلك كان في الشهر الثامن على
خطر ومن استقبل فيه مات ٥ واما المولود
في التاسع فيستلم الرجوع اليه ان كان خرا متغلب
واما كان انما اشتاق الى الحركه في ذلك الوقت لحكمه
حكم الصعيف الضعيف وكثير من يولد في العاشر تكون
ضعفا الى حدا اراد الخروج في التاسع فلم يقو واما
تكون الولاده اذا لم يلو الجنين بما يوديه اليه المشيمه
من الام وبما يادي المده من السهر وتكون اعضاوه
قد تمت فيتحرك عند التاسع الى الخروج وذلك حين يمت
قوته فاذا لحق اصابه ضعف لا تنوب له القوه
الى التاسع ٥ فصل واذا افرطت المراه فلتلزم لم
الاستحمام في موضع ليس فيه بخار وتستعمل المزلخ

العانه والظهر والعجان ثم ادهن السبت والحرى
ولملامم احتمال الطمث وعلامه الازفان ان تحس
المراه بثقل في اسفل البطن مع الشرح وفي الصلب
وحراره في البطن وانفتاح من فم الرحم وبرطب فاذا
استرخت عضلاتها فتدبر المراه لعسر الولاده
شهرا من يوم اللعابات على الريق ويحدى بالبقول
الملينه والاسفيدباجات واللحوم السمينه
وبهجر العوامض وتبخر فرجها بالمسك والطيب
العطر واذا حضرت الولاده اكلت شيا قليل العدد
كثير الغدا ثم تجلس ساعه وتمد رجليها ثم تستلقي
على ظهرها ساعه ثم تقوم دفعه وتصعد في الدرج
وتنزل وتصيح واذا انفتح فم الرحم تزحرت وتسلق
العطاس وتصح فمها ما امكن وتستدخل هوا
كثيرا فانه يخرج الجنين والسمينه وتجلس
عند الوضع على كرسي وخلفها مستند وان
كانت سمينه استلقت وطاطات راسها وادخلت
ركبتيها تحت بطنها وان خرجت رجل الجنين ردت
باللطف حتى تستوي وانما يتم خروج الجنين
باستفراغ الاغشيه الرطبه وانصاب الماء تحتها
اياه ويكون قد انقلب على راسه فتسهل الولاده

فاما خروجه على رجليه فمحظور لا يعالج على الاكثر
ويعيش على الانقلاب بقول الاعالي من الجنين
خصوصا الراس واذا انفصل الجنين انفتح الرحم
انفتاحا لا يعد رى مثله ولا بد من انفصال العرض
للمقابلة فصل في الادويه المسهلة للجنين
الراء رضي فانه يسهل الطلق والولاده واما الحلبه
واذا سقيت الزعفران او من قشور الخيار شنبر اربعة
مثاقيل ولدت بمكانها وجميع الادويه التي تخرج الديدان
تخرج الجنين وقيل انه اذا علق زبد البحر على فخذ المراه
اليمنى اسرع الولاده وقيل اذا سحق وعجن والجذر منه حوت
وعلقت عليها طرحت المشيمة وعسر الولاده في الانثى
اكثر من الذكر وقد تكون المراه عطره سحر الى الحم
الجرموق ولذلك لا يسعى عند عسر الولاده ان يستنشق
الطيب وقد ذكرت اشياء تسهل الولاده من الخواص
ان شاء الله تعالى وقيل على ضعف الجنين امراض والبرنه
واستفراغات تعرض لها خصوصا انثال الحيض
وظهور اللبن في اول شهر حملت به والحلبه اذا عصر
الثدي وقيل على ذلك او حركه في وعيد وقيه فصل
فيما يكتب لعسر الولاده روى الشيخ باسناده
قال عبد الله ابن احمد ابن حنبل رايت ابي يكتب للمراه اذا

عسر عليها ولدها في حمام او في شي يطيق يكتب
حدثنا ابن عباس قال اذا عسر على المراه ولادتها
فلتكتب بالله الذي لا اله الا هو الحليم الكريم سبحان
الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم
يوم يرونها لم يلبثوا الا عشيه او ضحاها كانهم يوم
يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعه من نهار
بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون قال
الخلال واخبرنا ابو بكر المروزي ان ابا عبد الله جاءه
رجل فقال يا ابا عبد الله تكتب لامراه قد عسر
عليها ولدها فقال قل له يجي بجام واسع وبجي
بزعفران فكتب له في الجام ورايته يكتب لغير
واحد في الجام لا ساليهن كان من المسلمين
وروي الشيخ باسناده قال ابن عباس
مر عيسى عليه السلم على بقره وقد اعترض ولدها
في بطنها فقالت يا كلمه الله ادع الله لي ان يخلصني
مما انا فيه فقال يا خالق النفس من النفس ويا
مخلص النفس من النفس ويا مخرج النفس من
النفس خلصها ومن بولدها فاذا هي قائمه
تشمه قال فاذا عسر على المراه ولدها فاكتبه
قال الشيخ قد ذكرنا اشكالا يكتب للولاده
سابق ذكرها في باب المنتخب من الجواهر انشاء الله

118

فصل في الاسقاط اعلم ان تعلق الجنين بالرحم كتعلق الثمرة بالشجرة واخوف ما يخاف عليها ان تسقط في ابتدا ظهورها وعند ادراكها وقد تكون سبب الاسقاط رياضة مفرطة او وثبة شديدة خصوصا الى خلف او شرب الادوية او العوارض النفسانية كالغضب والخوف والحزن او برد الهوى او حر المفرطات او امتلا او سدد ووجع او كثرة جماع تحرك الرحم الى خارج خصوصا بعد السابع او كثرة استحمام وقد يموت الجنين فيسقط بدفعه الطبيعة واكثر الاسقاط في الشهر الثاني والثالث من الرحم وقد يسقط في الشهر الاول لرقة المني في الاصل فلا يتعلق منه الغشا الاول الا ضعيفا منهيا للانحراف وقد يسقط في السادس وما بعده لطوبات في الرحم ويكثر الاسقاط في البلدان البارده جدا والفصول البارده جدا والبلاد الجنوبيه والاهوية الجنوبيه ايضا والاوجاع العارضه عند الاسقاط اشد من الاوجاع عند الولاده لسر ذكرناه عند طبعوه وعلامه الاسقاط ان ياخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز وان يعرض ذبول اللبن او يكثر وجع الرحم واذا احمر الوجه في الحما وحدثت بالحص ونقل الراس واحس بوجع في قعر العين كانت اسباب الاسقاط فاما موت الجنين فيدل عليه تحرك شي في الجوف ثقيل كالحجر يتنقل من جانب الى جانب خصوصا اذا اضطجعت على

على جانبيها وبرد السره وقد كانت حاره وتحمر
وربما سالت رطوبات منتنه ويغور عين الحبلى
الى عمق ويكون بياض عينيها كمدا وينقص الاذن
وطرف الانف مع حمرة الشفه وقد يحتاج الى الاسقاط
مثل ان يعلم موت الجنين او يكون الحبلى صغيره
يخاف عليها من الولاده الهلاك وان يكون عند فم الرحم
افه وزياده لحم يمنع الجنين من الخروج واعلم انه
اذا تعسرت الولاده اربعة ايام فقد مات الجنين
واشتغل بتخليص الولد لا محاله واجتهد في اخراجه
ويسقطها ان يدخل في فم الرحم كاغدا مفتولا
او ريشه او خشبه مبريه من اشنان او شراب
او بزر حشيش فانه يسقط خصوصا اذا لطخ بالقطران
وما يحمل الحنظل والافسنتين ودهن البلسان اذا
حمل اخرج الجنين والمشيمه وروث البرذون اذا
دخن به المراه اخرج المشيمه والجنين الميت واذا
اخذ من حب الاترج جزء مع حرمل فلفل ابيض وسحقا
وشرب ذلك اسقطت المراه واذا دلك الدارصيني
بالقوه اسقط الجنين سوا شربا واحتمالا
ومن شرب اربعة دراهم برحشن بماء العسل اسقطت
جنينها حيا كان او ميتا ومما يسقط الجنين او
يخرجه لو حقنته من دهن بزر السلجم ويطبخ حنطه بالما

حتى يتهرا ويمرس ويحتز به الدهن ويطلى بها بطنها كله من اسفل السره فما يحاذيه على المكان واذا شربت على محنها صره كربع في خرقه حديد اسقطت وتخرج المشيمه اربعا المراه ثم تمسك المنخرين والفم **فصل** وقد يسقط المراه وتنفا لبسها تحرق فيحتاج الى قطعه **صفه** دوا يقطع اللبن من الثدي دقيق الباقلا عشرون درهما دقيق السعتر عشره يعجنان بدهن الحلبه ويطلى به الثدي **صفه** اخرى دقيق الباقلا ودهن ورد يخلط ويضمد به الثدي **صفه** اخرى دقيق الباقلا عشره دراهم بزر الباذروج خمسه يطلى بما الباذروج دد

الباب الثالث والثلثون في ذكر النفاس وتدبير النفسا

اعلم ان الدم الذي كان يعطل في الحيض ينصرف ثلثه منه ما يستحيل الى مسايل جوهر المني والاعضا الكاينه منه فيكون غذا منهما للولد ومنه ما يصلح ان يتعقد في حسوه ويملا الاماكن من الاعضا الاولى فيكون سحما او لحما ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى ولا يستاسبي الى وقت النفاس فيدفع الطبيعه وصلا **فصل** في تدبير النفسا اذا وضعت فليجتهد وزرا ود طمث كاف وان كثر الدم عصبت بداها ووضع على بطنها خرقا مبلوله بخل وان قل دمها نفعها التعطيس وبدخن لحافر فرس او

حمار لبد رحان لم بعر فصد الصافن ويصلح
عراوها ولا يسعل دفعة الى الدبير العلط
فتحها ويصعف العرق في كبرها وان لما استنشقت
وان حلت كبرها مع ذلك لم يرح برؤها واذا
حمت سعت ما السعر فان المها رحمها حلت
في الما الفاتر والمراه بطهر من النفاس الذكر في خمسة
وعشرين يوما الى ثلثين ومن الانثى في خمسه وثلثين
يوما الى اربعين وقد كان السلف يسمون اطعام
النفسا الرطب لان مريم عليها السلم اكلته في نفاسها
وروى الشيخ باسناده عن علي ابن ابي طالب عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا
نساكم الولد الرطب فان لم يكن فالتمر الباب
الرابع والثلثون في تدبير المولود
تقطع سرته فوق اربع اصابع ويربط بصوفه نقيه
نعل فتلا لطيفا كيلا يولم ويوضع عليه خرقه مغموسه
في الزيت ويملح بدنه بما الملح الدقيق ليصلب بشرته
ويقوى جلده واصلح الملح ما خالطه شي من سادج
وقسط وسماق وحلبه وشعير ولا يملح انفه ولا فمه
واذا كان كثير الوسخ والرطوبه كرر تمليحه ثم يغسل
بما فاتر وينقى منخراه باصابع مقلمه الاظفار
ويقطر في عينه شي من الزيت ويدغدغ دبره بالخنصر
لينفتح ويتوقى ان يصيبه برد واذا سقطت سرته

بعد بلعه ايام ان دعلبها رماد الصدف وملح
اعصاوه القابله برمو وبعرض ما تسعرض وبدق
ما تسدق وتشكل كل عضو على احسن شكله وبدام
مسح عسله بشي كالحرير وعمز جناسه لتشهل
انفصال السول عنها وبكون في بيت الى الظل والظلمه
لسرقيه سعاع غالب وبكون راسه في مرقده
اعلى من ساير بدنه وبحم بالما العذب صيفا والى الحراره
شتا او بكون استحامه بعدر ماسخن بدنه وبعاق
من وصول الما اليه ٥ فصل واذا ولد الطفل
لم يكن يحل اليوم ولا السعطه فاذا تخلصا منه تحرك بعد
اربعين يوما ٥ فصل فصول في ذكر الرضاع ٥ فصل
الاولا ان يرضع الطفل بلبن امه فانه اشبه الاعذيه
لجوهر ما سلف من غذائه وبدل الى ذلك والاجود ان يلعق
عسلا ثم يرضع ويكثر ما رضاعه في اليوم مرتين او ثلثا
ويحلب من اللبن في اول النهار حلبتان او ثلثا ثم يلقم الحلمه
خصوصا اذا كان باللبن عيب فان لم يرضعه امه اخبرت
المرضعه في شبهها وسجيتها واخلاقها وهيبه بدنها
وقوه مقدارها ما سنها وسن وضعها وسعمل الرياضه
ويحرز من الدعه والسكون فان ذلك يفسد لبنها ويجاد
غذاوها فيجعل من الحنطه ولحوم الخرفان والجدا
والحسن واللوز والالسدق وشرا البقول لها الجرجير

والبادروج والكراث والبصل والثوم والخردل
فانه يعسّر اللبن ولتجتنب المالح والحريف
والحوامض والعوافص والكرفس خاصه واجود
سن المرضعه ما بين خمسه وعشرين الى خمس
وثلثين لانها سن الشباب والصحه ويكون حسنه
اللون مشربه بحمره قويه العنق والصدر
صلبه اللحم متوسطه في السمن والهزال لحما
لحمانيه لا شحمانيه ويكون الاخلاق بطيه الغضب
والغم فان ذلك يفسد المزاج ويعدي الى الطفل ولا
يكون المرضع قريبه العهد بالولاده ولا بعيده
العهد ويكون ولدها ذكرا وتومر بالرياضه المعتدله
وتستحم بالما الفاتر العذب فاما هيه لبنها
فيكون مكبيرا اعطيها ليس بمشرح ولا فاحش
العظم معتدلا في الصلابه واللين ويكون لبنها
معتدل القوام والمقدار ولونه الى البياض ورايحته
طيبه وطعمه الى الحلاوه لا مراره فيه ولا ملوحه
ويكون الى الكثره ويكون اجزاوه متساويه ويكون
رقيقا شيا لا ولا غليظا خبيثا ولا كثير الرغو بان
يقطر على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف كانه
حبه لولو فهو جيد فصل وان كانت المرضع
غليظه اللبن سقيت السكنجبين البزوري المطبوخ

وسعوط

وسعاطا دهنه معدله وان كان لبنها الى الرده
رقيقت ومنعت الرياضه وعدت بما يولد دما
غليظا ويومر بزياده النوم او عرض للمرضع امتلا
من دم فصدت او احجمت فان الامتلا من خلط الاشياء ع

فصل للطفل بوج بحسب المرضه ومنعت الاكثار
من الطعام خصوصا الغليظ خصوصا ولطفت
لبنها بالسكنجبين والرازيج والكرفس واكثر ما
يعرض هذا للصبي النهم واذا كانت مرضعه بهمه

وصل فاذا كان لبنها قليلا عن ... لاطعمه
الحمص الكموس وسرب لبن المعز حليبا والسمك المالح
وتمنع من الجماع لانه يفسد اللبن فان حبلت كان
اضر لبن الام الحبلى ... في هذا الحين فسقا
الردي وجماع المرضع هو العله التي قال فيها الشاعر
ومبتر امر كل حصنه وفساد مرضعه وداء معيده
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فروى الشيخ باسناده عن اسما بنت يزيد ابن السكن
الانصاري قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس
فيدعثره من فوق فرسه قال ابو عبيد قوله
فيدعثره اي يهدمه ويطحطه بعدما قد صار رجلا
ركب الخيل قال الشيخ ولما رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان ترك ذلك ربما ادى الرجل بصبره مدة الرضاع
اجازه ۝ وروى الشيخ باسناده عن عائشة رضي الله
عنهما ان جدامة بنت وهب حدثتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان انهى عن الغيلة
حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعونه فلا يضر
اولادهم رواه الامام احمد رضي الله عنه ۝ **فصول**
في ذكر العقيقة روى الشيخ باسناده قال سمرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته
يذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه رواه الترمذي
وروى الشيخ باسناده عن سلمان بن عامر الضبي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه
الدم واميطوا عنه الاذى رواه الامام احمد قال
اللغويون العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس
الصبي حين يولد وانما سميت الشاة التي تذبح عقيقة لانه
يحلق عنه الشعر عند الذبح وهو قوله اميطوا عنه الاذى
يعني ذلك الشعر وانما كان اذى لانه علق به دم الرحم
واعلم ان الرسم لعقيقة عند احمد مستحبة وعند
ابي حنيفة لا تستحب وعند داود واجبة وعن احمد اختارها
ابو بكر ابن عبد العزيز ونقله عن احمد والمستحب عند
احمد والشافعي شاتان عن الغلام وعن الجارية شاة
وقال مالك عن الكل شاة ومن لم يعق ابوه لو دعي
شيئه من حديث ام كرز الكعبية عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال عن الغلام شاتان مكافئتان

وعن الجارية شاة ومعنى قوله مكافأتان مستويتان
في السن تشابهان فيه تجوزان في الأضاحي ويستحب
ذبحها يوم السابع فإن لم يتهيأ فيوم الرابع عشر
فإن لم يتهيأ فيوم احد وعشرين ويستحب أن يوزع
أعضاؤه ولا يكسر لها عظما وقد استحب جماعة
منهم الحسن ومالك أن لا يسمى الصبي قبل السابع ٥
فصل وأما الختان فعندنا أنه واجب وبعض
المالكية يراه سنة وقال بعض العلماء يستحب ختان الصبي
وهو صغير روى الشيخ باسناده عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن
يختن الصبي يوم سابعه وأن يسمى يوم سابعه قال الشيخ
قال محمد بن مخلد وحدثنا [illegible] بالصراي باسناده عن
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن
والحسين وختنهما لسبعة أيام قال الشيخ وروى
باسناده قال وهب بن منبه إذا ولد المولود كان رخصا
خدرا سبعة أيام فلو قطعت منه بضعة لم يجد لها ألما
فلذلك يستحب أن يختن الصبي يوم السابع لخفته على الصغير
قال الشيخ وروى مخلد باسناده وذكر عن علي عليه
السلام كانت خفاضة فأرسل إليها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فإنه أحسن للوجه
وأستر للزوج وقال مكحول ختن إبراهيم عليه السلام إسحق
لسبعة وختن إسمعيل لثلاثة عشر سنة قال سفين الثوري

يقول هو خطا لحق الصبي لتنفعه ايام كانه
داق الحاظرية لانه تصعب عليه الالم ۞ فصول
ما بعد الرضاع ۞ فصل فاذا فطم الصبي نقل
الى ما هو من حسن الاحشا واللحوم الخفيفه ويعطى
سلاليطا يتخذ من خبز وعسل فان الح على الثدى
طلي بالمر وفي الجمله يربى الاطفال الرطب لمشاكله
المزاج ۞ فصل فاذا ابتدات الاسنان تخرج تحذر
من جب الصمور سمم الدجاج ودلكت اللثه بزبد فانه
يسهل فطورها فاذا تعلقت الى الصمور مرج راسه وعنقه
بالزيت المغسول مضروبا بما حار ووقطر من الزيت في اذنه
فاذا حارت اشيائه لحثت تعض بها فليعض وطعه
من اصل السوس الذي لم يجف كثيرا فانه ينفع من القروح
والاوجاع في اللثه ويدلك جميعه بملح وعسل للالارضه
هذه الاوجاع فاذا استحكم نباتها اعطي شباس ...
السوس واصله لسر سوية الحاف لمسكه في الفم ويوحه
يروح الى العنق في وقت نبات الاسنان ترتب وماعرف
الباب الخامس في التلوف في ذكر
تربية الصبيان ۞ اذا جاوز الصبي حد الرضاع
فينبغي ان يستحم بالما العذب قبل الغدا وبعد ان يحلل
الغدا في معدته في اليوم مرتين ويكون غداوه محمود
ويمنع من الاكثار من الحلوا المعموله بالدقيق والنشا
ومن الكراس والبصل المعفن والجبن العتيق واللبا
وكل غذا غليظ ومن شرب الما الكدر فانه يولد الحصا

في المائدة والحلي والتخم والجاذر ويعطي الصبي في كل
مليل نشاطا من برد الرطب والصامح شي من نور الزارباج
والتكرة ۝ فصل فاذا بلغ خمس سنين فليمسك
المراعاة لا حاجة ولا يعرض لتخم ولا لتعب فاذا
انتبه من النوم استحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة
ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يعرا ويحبس شرب الماء على
الطعام فاذا اتت له ست سنين سلم الى المؤدب
فاذا بلغ سبعا امر بالرياضة التي لا تسرف فيها ويمنع
الاستحمام بالماء البارد ولا يطول له الرياضة بعد
الغداء ويعود الاخلاق الجميلة فاذا بلغ اربع عشر سنة
اخذ بالتعلم والتصرف ۝ فصل ومن تدبير
الصبيان انهم اذا احتاجوا الى اسهال اسهلوا بماء الفاكهة
ولا يعالجون باسهال قوي ولا بفصد ولا يسقى لهم
الاكثار من الحلوى والفواكه لئلا يكثر امراضهم ولا من
الالبان والجبن والاغذية الغليظة لئلا تتولد الحصا
في مثاناتهم واكثر امراض الصبيان باردة رطبة وحمياتهم
بلغمية قال جالينوس يستدل على همة الصبي من لعبه
مع اقرانه في الملعب هل يؤثر ان يكون ملكا عليهم او
خادما لهم قال الصبي تسمو همته الى الملك والطاعة وروى
الشيخ باسناده قال وهب ابن منبه اذا كان في الصبي
خلقتان الحياء والرهبة طمع في رشده قال الشيخ وروى
مخلد هذا هو محمد ابن مخلد في طريق ابا امامة تسندل قال

علي عليه السلام يفطم الغلام لسنتين ويثغر لسبع سنين ويدرك لاربعة عشر سنة وينتهي طوله الى ثلث وعشرين وينتهي عقله الى ثمان وعشرين ويكمل ابن اربعين وروى ابو مجلد باسناده عن الاصمعي عن ابيه قال كان يقال ابنك ريحانتك سبع سنين وخادمك سبع فاذا صار ابن اربعة عشر فاما ان يكون شريكك او يكون عدوك انا احسنت اليه فهو شريكك وان اسات اليه فهو عدوك

الباب السادس في تدبير الشباب

ينبغي لهم ان لا يكثروا ملاه من السمك وان يقللوا الاستحمام بالماء الحار ويستحموا في الصيف بالماء البارد ويحتموا ايضا اكل الصوم كالثوم والبصل والخردل والحرجير فاذا احتاجوا الى استفراغ فالفصد والاسهال ولا يصابروا الجوع قال بقراط احمل الناس للصوم المشايخ ثم الكهول واقل الناس احتمالا للصوم الصبيان واقلهم له احتمالا الصبيان قال محمد ابو زكريا والسبب في ذلك انه اذا عدمت الحرارة الغريزية حرالجسم وجا ... ورمح الدم على الاعضا واعتراه العلل ويكون جسدك كالسراج العظيم يحتاج الى كثير زيت فمتى لم يمد بذلك انطفا

الباب السابع في تدبير الكهول

ان يمزجوا ابدانهم بشي يحسنوا الاغذية الباردة اليابسة والمولدة للسودا فانهم الهم والعدس ويقللوا الجماع مهما امكن والكد فانهن همهم معبر عنه ولا ينبغي ان يتكلفوه فاما الكهلة من النسا فانها تسمنه زيادة على زيادة على حال الصبي قال الجاحظ

المراه اذا بلغت حد النصف قوي عليها سلطان
الشهوه والحرص على الباه بخلاف الكهل قال المسيح
رضي الله عنه وينبغي للمراه اذا قويت شهوتها لذلك حسد
فينبغي ان تغتسل منه فانه وان بارت بمراته فانها تطفي
الحراره الغريزيه وتعجل الكهول التعب والكرواخراج
الدم الا عند الضروره ويوافقهم الاسهال بحسب الحاجه
فهوا اصلح لهم من اخراج الدم خاصة عند افراط الكهول اذا ان الياس
مرضا العتق براحهم وبرده لان المزاج البارد اليابس لا
نزع اليه البعض كثيره

الباب الثامن والثلثون
في تدبير المشايخ

مزاجهم بارد يابس فينبغي لهم التدبير
المسخن الرطب مثل اطاله النوم واللبث في الفراش واخراج
البلغم من معدهم وتلين طباعهم والدلك مع الدهن وقد
يطرا الضعف على الاسنان فيعجزون عن المشي والحركه
فان كان من ضعف القوه الاصليه فلا علاج له الا المعرفه
وان كان من بلغم فينبغي تنقيه ابدانهم من البلغم وربما
كثر في البدن فاضعف الحركات فيظن ان ذلك من ضعف
القوه والما يكون من كثره البلاغم وينبغي ان يعرق عنهم
مرار وليحتسوا كل غليظ يولد السودا والبلغم وكل حار
حريف مثل الكوامخ وليستعملوا الزنجبيل المربا فالحقن
والاسهال لهم اصلح من الفصد وليذكر ما وافق المواضع
التي تشبه هواها هو الربيع فاذا اشتهوا من يوم
الخراه مرضا ابدانهم بدهن بنفسج ممزوج بدهن بابونج

ثم الرياضه المعتدله التي لا تعرض منها اعيا
على قدر قواهم ثم يستحمون بالما الحار المعذب
في حمام معتدل وليتركوا الكد والتعب والجماع
واحرام الدوم الامن حاجه شديده وليكثروا من
الاستحمام والنوم والدعه ولا تغرنك رطوبات
فتسعى في نسفها قال ابقراط ينبغي ان لا يدمن على
السبح ما يلي ان يكون له طباخ حاذق وجارية حسنا
لانه يستكثر من الطعام فيشبع ومن النكاح فيهرم

فصل فاما الذين ...وا الى الهرم ولا يستحموا الا في كل
اسبوع مره لان قواهم لا تحمل ومن كان منهم ضعيفا
استحم كل شهر مره فاذا استحم يودع ساعه ثم اعتذى
بالاغذيه الحاره الرطبه السهله لا نهضام السريعه
الانحدار عن المعده وبالخمر الجيد المحكم الصنعه الجيد
الاختمار ولحوم الفراريج والدجاج واحسى الاوان
وسمين الطير ولحم الحملان والسمك الطري ست
والحس والهندبا وليجتنبوا اكل كل غليظ كلحم البقر
والهريسه والرؤوس والشعير والبات ومن المحكوى ما
عمل بالنشا والدقيق فانها يولد منهم الاستسقا والسدد
في الكبد والطحال والحصى في المثانه والكلى فان سالوا
من هذه الاشيا فليساعدوا الزنجبيل المربى واو الزنجبيل

الهرم

المرىا ولىحىىوا حميع الاغدىه المولده للكيموس
الردى ما كان منها حرىفا مولدا للصفرا كالحردل
والثوم والبصل وما كان منها مولدا للبلغم كالقطر
والكماه وما يولد السودا كالعدس وما سيحيل
سريعا كاللبن والمشمش والخوخ والقرع واستعملوا
من الفاكهه التين والعنب والرطب الطابع مع الجوز
واللوز ولىتطيبوا بالغاليه والند والعود المطرا
وليمتنعوا من الجماع اصلا وسوء الاعراض النفسانيه
ولىكن فرسهم وطيه **فى ولما** كانت الاغديه فى ابدانهم
لا سهضم حتى الصعف حرارتهم وكان يجتمع فى ابدانهم
بلغم كثير وجب ان يدبروا بالاشيا الملطفه والمقطعه
كالسكنجبين واكل الكرفس والرازيانج ومن احتمل
طبعه منهم فليشرب شراب البنفسج واللينوفر
وليستعمل الطبايخ المربا بالعسل ودهن الورد الغسيله
معموله اسفيدباج وكثيرا ما يجتمع عندهم بلغم فربما
منع اقامه الصلب ولىوخد ديك عتيق فيسمن وليطبخ
بخمسة ارطال حتى ينضج ثم يترك فى الما ووفه ... اخر
من بوضه ويطبخ حتى يبقى رطل ويترك فيه لوران مدقوقه
ويسرد ويصبر عليه الى الظهر فانه يدفع بلغما كثيرا
فصل وينبغى لهم ان يحفظوا ابدانهم من حال
الشيخ احدهما الانفاق على النفس فى تحصيل الطف

المطاعم واجود المشارب والثاني اعطا الخادم قال
الشيوخ سنجر بهم مني ابن الولد سانق وقد كان الصاحب
ابن عباد مريض فحمله الغلام فكان كلما قام ترك في المكان
الذي يقوم منه عشرة دنانير ياخذها الفراشون الذين
حملوه وهذا فعل حسن ٥ الباب التاسع

والتسعون في تدبير الازمنه

من الصيف والشتا والربيع والخريف قال المسيح قد ذكرنا
في باب المجالس والرياح وسماين في تعليم الاصلاح في حفظ
الصحه ما يحصل منه مقصود هذا الباب الا انا نذكرها
ها هنا جمله فصول السنه اربعه فصول كل فصل ثلثة اشهر
فلابد من معرفه مزاج كل فصل ليعادل بضده فمزاج
الصيف حار يابس والخريف بارد يابس والشتا بارد رطب
والربيع معتدل بين الحار والبارد والرطب واليابس
وهو الامزجه تكون في الشهر الاول من كل فصل
متوسطه بين القوه والضعف وفي الشهر الثاني قوته
وفي الثالث ضعفه لممازجه الفصل الذي يليه ك فصل
واعلم ان الفصل الحار اذا وجدنا صفرا وبا امارة
الحميات والحميات الحاده والاورام الحاره والفصل
البارد اذا وجدنا بلغما حرك الصداع والفالج والسكته
واللقوه والسعال فاذا استعمل الشتا استعملت
الامراض الشتويه واذا استعمل الصيف استعمل الامراض

الصيف عند هم هو الذي نسميه الخريف والخريف عندهم هو الذي نسميه الشتا والشتا عندهم هو الذي نسميه الربيع والربيع عندهم هو الذي نسميه الصيف ٥

٥ حاشيه ٥

الصحه

الصيفيه واذا طال وصل طالت امراضه خصوصا
الصيف والخريف واصح الزمان ان يكون الخريف مطيرا
والشتا معتدل البرد فاذا جا الربيع مطيرا ولم يخل
الصيف من مطر فهو اصح ما يكون **فصل** وكل
واحد من هذه الفصول اذا كان الهوى لازما لمزاجه
الطبيعي واستعمل التدبير فيه على ما ينبغي كانت الابدان
فيه سليمه من المرض فاذا خرج الهوى عن مزاجه الطبيعي
الخاص به احدث في الراس امراضا واعراضا رديه لا سيما
ان كان ذلك الخروج سريعا ويكون ما يحدث من تلك الامراض
في الابدان التي يحفظ اصحابها صحتهم ليس فيها خطر فاما
الابدان التي لا يحترز اصحابها فانها يكون امراضا خطره
واذا استمرت الفصول في السنه في كيفيه واحده مثل ان
يكون جميعها رطبا او يابسا او حارا فهي سنه رديه ويكثر
امراضها المتشابهه لكيفيتها ثم يطول حدوثها واذا
كانت اوقات السنه لازمه لنظامها كان ما يحدث
فيها من الامراض حسن النظام والبحران وبالعكس اذا
لم تكن لازمه لنظامها **فصل** قال بقراط اكثر ما
يحدث في الربيع الوسواس السوداوي والصرع والجنون
والدم والرعاف والزكام والسعال والبهق والمفاصل

٥٠

واما فان هو الدراكم دلك فمن بدنه ممتلى
والناس يخلطون في الشتا فحدث من ذلك صوا كثيره
ويملى الراس منها بسبب ما يحدث فيه برد الشتا من
ضعف الحراره المنضجه للرطوبات فاذا جا الربيع
واثارت هذه الاخلاط ندون فان انصب ما
في الدماغ الى بطونه احدث الصرع والسكات والسبا
وان انصب الى اغشيته احدث الوسواس او الى المنخرين
احدث زكاما او الى الحلق احدث بحوحه او الى الصدر
احدث سعالا فان بقراط اذا كان الشتا شماليا
عديم المطر وكان الربيع جنوبا مطيرا عرض من
ذلك في الصيف حميات حاده ورمد واختلاف واكثر
ما يعرض ذلك للنسا والصبيان ومن كان مزاجه
رطبا وحدوث هذه الامراض عن العفونه الحادثه
ومتى كان الشتا جنوبيا مطيرا والربيع شماليا
عديم المطر فالحوامل في الربيع يسقطن من ادنى سبب
فان ولدت في هذا الوقت كان الاولاد ضعافا
مرضا لا يدان ابدا واما باقي الناس فيعرض لهم
اختلاف دم ورمد يابس والكهول يعرض لهم النزلات
والسكته والفالج واذا كان الصيف قليل المطر وكان

الحرف

الخريف سديد الحر مطر احتوسا عرص في الشتا صداع
شديد وسعال وبحوحه وزكام وعرض لبعض الناس
السل فاذا كان الخريف شماليا يابسا كان موافقا
لاصحاب الطبايع الرطبه فاما ان يغلب عليهم المراد
فيحدث لهم رمد يابس وحميات حاره وو سواس
سوداوي ويلتط وله المطر احج الادران من كثرته
لانه يولد في البدن فصولا رطبه ويسرع البها العفن

فصل في تدبير كل فصل في تدبير

الصيف قد ذكرنا انه حار يابس فينبغي ان يمال في الهوى
ما امكن ويكون الماوي في المواضع العريضه من المياه
العذبه ويكون ابواب المجالس مما يلي مهاب السماك
ويكثر من الرش والترويح والقعود في الخيش المزي
لحكمه بحرفه الهوى ويوضع فوق الطيب المبرد في
النار هيجان ويلبس الكتان الخفيف السلح المصقول
ويقلل الرياضه ويلزم الدعه ويستحم بالما البارد العذب
ويكثر التناحه فيه لين الحرايع العذريه في هذا الوقت حيل
الى ظاهر البدن ويعلم من داخله ورودي السبع

السبع باساده قال سهل ابن سعد اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم حار وقد وضع له ما نتبرد فيها الحكم لعاش فستره
فقال من هذا قال الحكم العاش فقال ستر الله ناعم و درسك
من النار وينبغي ان تكون الاغذيه قليله لطيفه سريعه
الانهضام كالفراريج والطواهيج ولحوم الجدا المعموله

بالخل وماء الرمان وماء الحصرم وماء التفاح والحماض
والبوارد والقثاء والخيار والقرع والبقلة الحمقاء
ومن الفاكهة الاجاص والخوخ والتفاح المز والعنب
الذي ليس بحاد الحلاوة والرمان وما اشبه ذلك
مبردا بالثلج وليحذر سائر الاغذية الحارة الحريفة
فاما الابدان التي مزاجها حار يابس فينبغي ان يستكثر
اصحابها من استعمال هذه الاشياء اذ هذا الزمان
من ابرد الاوقات لاصحاب المزاج الحار وينبغي ان يقلل
من الجماع في هذا الوقت من السنة لكثرة ما يتحلل من الابدان
من الحرارة الغريزية وينبغي ان يستكثر من النوم وينبغي
ترك الادوية القوية الاسهال الحادة فان اضطر
الانسان الى شرب شي منها فليستعمل شراب الورد
والبنفسج ونحوه وهذا الزمان موافق للمشايخ
واصحاب المزاج البارد والرطب والمبلغمين وكذلك اذا كان
الهوى دائما يابسا فينبغي ان يكون التدبير على ما وصفنا

فصل في تدبير الخريف هو بارد يابس فينبغي ان يلزم
فيه اجود التدبير ويهجر المجففات خصوصا الجماع
وينبغي ان يكون تدبير الابدان المعتدلة فيه مائلا
الى الحرارة والرطوبة بحسب ان يكون الهوى المحيط

128

الدور ماىلا الرهدا المراح ولا يعرض لبرد الهوى
والبكشف بالليل وبالغدوات لا سيما الراس لئلا
ينزع اليه الفساد النزله وتتوقا الحر في انصاف
النهار لان الهوى في هدا الوقت يكون مختلف رديا
وليكن الرياضه معتدله والاستحمام بالما البارد
وليكن الاغديه حاره رطبه تولد دما محمودا كلحوم
الحملان الحوليه من الضان وصغار المعز وطبخ اسفيدباج
وردناج ومطجن وسوى من الحلوى ما كان معمولا
باللوز والفستق والسكر وليحذر شرب الما البارد
وصبه على الراس وليجتنب كل الاعراض النفسانيه
فانها رديه سوى الفرح فانه زمان غلبه السودا ويترك
اكل الفواكه فانها تولد دما رديا وليوكل منها العنب النضي
ولا حمصاني والتين اليابس والريبت الخراساني والمشمش
وشم النرجس والمرسك المخلوط بالكافور والصندل المعجون
بالمسك وهدا الوقت موافق لاصحاب المزاج المعتدل
وللصبيان والشبان وهو لاصحاب المزاج الحار الرطب اشد
موافقه فاما اصحاب المزاج البارد واليابس والكهول فان
احوالهم في هدا الوقت رديه فيحذر ان يكون هدا الدم لهم
زايد وهو ردي لاصحاب النسل البرده ويبسه واما

واما اصحاب المزاج الحار اليابس فينبغي ان يزاد
في رطوبة بدنهم ويكون حرارته باعتدال وينبغي
ان يتعاهد الانسان في هذا الوقت شربا للمسهل الذي
قد اعتيد لحر الصيف و ورود برد الشتا وحقن
الفصول في الابدان ۞ قال بقراط في الخريف
تكون الامراض احد ما تكون واحل وهذا الخريف تكون
فيه الحر والبرد في يوم واحد فيلقى الابدان بحرقه
الكيموس بالصيف وفي قواها ضعف وقد كانت
لها اخلاط تحل الى ظاهر البدن فاندفعت في الخريف
الى قعره بسبب البرد ۞ فصل ۞ في تدبير الشتا
فربما ان مزاجه رطب فينبغي ان يستعمل ما يميل الى الحرارة
واليبس والبارد في الذكر لا سيما اصحاب الابدان الرطبة
واذا كثرت الامطار فينبغي ان تكون المجالس في المواضع
العالية التي يطلع عليها الشمس وتستعمل الرياضة
من غيره من الادهنة ولا ينبغي ان يوكل في الشتا الاغذية
القليلة الغذا كالبقول بما هو كثير الغذا واغلظ من
المعتدل بخلاف الصيف لان الحرارة الغريزية تنعكس في
هذا الوقت الى داخل البدن فيقوى فيجود الهضم ۞
قال جالينوس ان الناس يسمنون من الطعام في الشتا
اكثر لان الحرارة تهرب من البرد المحيط بالبدن من خارج
الى داخل وهذا الحال الحسان الى الاغذية اكثر ما يهيم

م

من الحار العويري **فصل** بقراط اسهل ما يكون الطعام
على الابدان في الشتاء ثم في الربيع واصعب ما يكون
احتمالها له في الصيف ثم بعده الخريف فينبغي ان تكون
الغذاء في هذا الوقت اكثر واغلظ مثل لحوم الضان
والماعز المستعمل في العلايا الناسفه والطباهجات
والمشوى والمكبب المصحح والهراس دفراخ الحمام
الوهص والعصافير ونحوها الاغذيه المولده للبلغم
كلحوم الحرفان والسمك الطري والالبان ٥ **فصل**
في تدبير الربيع ينبغي ان يدبر الابدان المعتدله فيه بالاغذيه
المعتدله وساير التدبير المعمول ويكون الرياضه فيه فوق
رياضه الصيف ولا يمتلي فيه من الطعام ويدبر الابدان
الخارجه عن الاعتدال بما يضادها من الاطعمه والاشربه
فاما الابدان الحاره فمن ادبي الله بدرو استعمال الراحه ويبقي
لمن اراد الاستعمال بدستفراع العصد والدوا المسهل لحفظ
الصحه يستعمل ذلك في هذا الوقت لاعتداله وقوى الابدان فيه
واحتمالها له فينبغي اذا يستفرغ الانسان الاخلاط التي
قد اجتمعت في زمان الشتا وحدث فيها ان يدور حراره الصيف
فيصعب الى بعض الاعضا فيحدث فيه مرضا **فصل** جالينوس
من يكثر تولده الفضول في بدنه فينبغي ان يبادر باستفراغه
في اول الربيع ينشط البدن ويجعله اكثر مما كان فحدث له

الحسان يعني لاسيما الحرور وقد دفعه الى
بعض فحدثت فيه علل وكذلك سائر الاخلاط
التي كانت جامدة في الشتا وهذا الزمان موافق
لجميع الانسان لاسيما الكهول واصحاب المزاج
البارد اليابس وهذا اصح الاوقات واقلها موتا ●
فصل قال الشيخ رضي الله عنه وينبغي لنا ان
نتقي الحر والبرد بقدر ما الله عز وجل علينا بقوله
سرابيل تقيكم الحر والبرد فاختصر وقد كان
النبي صلى الله عليه وسلم يرحل في الشتاء اول الليل ويظهر
في الصيف ● وروى الشيخ قالت عايشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يظهر في الصيف ليلة الجمعة
ويدخل في الشتا ليلة الجمعة يعني البيوت وقد تكلم بعض حكما
الاوايل في دفع الحر بالخيش والبرد باللبود ونحو ذلك فقال
ان الحكمة الالهية وضعت الفصول الربعة وهو تعديل
الامزجة والصيف والشتا للمعنى وهو اذابة الاخلاط ●
مرة وتجميدها مرة فاذا طلبنا بعض اللذة بالربيع في الشتا
وتركنا ما ورا ذلك من الحكمة كنا نحن قاوم حكمة
الصانع سبحانه بردها وكانا جعلنا الزمان كله ●
فصلا واحدا فربح المعنا الذي وضعته الحكمة فحسب
بعدم تقويتنا من المنافع الحكمية اكثر مما نستفيد ايراثنا
من المنافع الحسية ودمما وقع من الضرر ما يربى على ●
ما حصل من النفع فاذا قال قايل فيعرض للحر والبرد فلنا

لا ولكن لمعرار ها واما المعالجه في اتقا الحر
والبرد فيوذي ويوضح هذا ما روي الاصمعي باسناده
عن الهيثم عن ابيه قال لي بادووق طبيب الحجاج
وكان قد ادرك كسرى ابن هرمز وادرك الحجاج
ابن علقمه ثلثون ومائه سنه قال قال لي امير من امرا
العراق ولم يسمه قال الهيثم وطلساه يعني بشر ابن
مروان وذلك ان بشرا صاب بالعراق وهو امره يا بنيا
دوق ما ترا هذه العله التي قد طالت بي فقلت اصلح الله
الامير لا يستقيم لي ان اصولك حتى استبري ما بك ان
احب الامير ان يستبري ذلك فليدع لي عليزق الشعر
فلما كان من الغد دعاني فدخلت عليه فاجمعه
على حصير لبس تحته ولا تحت راسه شي فجسست ما بين
اخمصه قدميه الى هامته ثم قلت اجلس ايها الامير
ان الله جل ذكره كتب الفنى على خلقه فهم ميتون
فاعهد عهدك واكتب وصيتك قال يا بادووق
نعيت الي نفسي يا ايها الامير ان تركاماره قلت
قال نعم فادع لي بلحم احمر قد عاد مسلوخ فاخذت وطعه
من لحم الفخذ حمرا فرفعتها حتى جعلتها مثل قسر البيض
ثم نعت بها نعبا وشددت فيها خيطا ادعمها من ان تثنم
ثم قلت اردها ايها الامير فازدردها فتركتها في
جوفه ساعه ثم جذبتها بالخيط واخرجتها فاذا هي

دودا فقلت ايها الامير ما تخوف هذا
فيه فقال يا بادوق وانى اصابنى هذا فوالله
لقد ضاق صدري هذا فكنت نفسى من الحر
والبرد فقلت ايها فقال ايها الامير مثلها انت
قد صب هذا المضر فكيف نفسك في الشتا
بالبرد والنيران ولم يصل اليك البرد وكنه في
الصيف بثياب الكتان والما والثلج فلم يصل اليك
فعطل حرك والابدان لا يقوم الا بالحر والبرد وان
اذا قال فوالله ما عاش بعد هذا الكلام الا ثلثه
ايام حتى مات فصل في استعمال الشهور
كانون الاول لا تاكل فيه الكبريت كانون
الثاني اسر فيه ما فار الا اشباط لا تاكل فيه سلقا
نيسان لا تاكل فيه فجلا ايار لا تاكل فيه راسا
ولا اكارعا حزيران اشرب الما البارد بالغداه
تموز لا تقرب فيه امراه اب لا تاكل فيه المالح
ايلول لا تاكل فيه لبنا تشرين الاول لا تاكل
فيه كراثا تشرين الثاني لا تسبح في الما

الباب الاربعون في تدبير المسافر

من اراد السفر فلتدرج الى ما يعانيه من شغر وتعب
وليستفرغ بدنه بالفصد والاسهال ان كان قد
اعتاد ذلك لان الحركه تذيب الاخلاط الرديه ولتترك

الحمى ٢

الحمام على الريح ولكن غدا المسافر فلملا حبد
الجوهر ولا تركب مهلنا ولهجر النعول والغواكه
وما يولد خلط رديا ٥ فصل فان شاء مماشا
فليرض نفسه بالمشي قبل ذلك وليتدرج بالزياده وليتعهد
السفر وليلطف غطا ساقيه باللفايف وسد طهم
لمشده ليقوى طهم على الحركه ويتوكا على عكاز ولا
يمشي على خوى ولا هو ممتلي ويتعدى بذلك قبل شمس ساعه
ويسهر على برد الهوى في الصيف لئلا تحدث لها السموم
الشمس امراضا رديه كالصداع والحمى لاسيما
اصحاب الامزجه الحاره اليابسه والابدان القضيفه
فان اضطر الى المشي في الحر فليستوق بالنياب الصفيقه
وليحور الاغذيه الغليظه كالمالح ويستعمل المبرده
كالحيس ويقلل الغذا ويشرب في شوه الحر برد قطوانا
وبزر البقله الحمقا ويمسك في فيه مثقالا من حب السفرجل
او قطعه رصاص ومن شرب من بزر البقله ثلثه
دراهم نفعه للاصبر على العطش ومن اخذ من بزر
بقله الحمقا فسحقه ثم قرا اوقيه خل ودرا ودهن
ما ولشربه لم يعطش في سفره ومن اسند تعب
المسافر فليسرع المشي تحوعنه ٥ ورد
السلح بالسياده قال جابر لما راح الناس من كراع
الغميم ركبانا ومشاه وصف المشاه للنبي صلى الله عليه

سماطا وقالوا نتعرض لدعوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم خرجوا بركبها فلما مر نبي الله قالوا يا نبي الله
ثقل علينا السير واشتد التشعث فقال اللهم اعظم
اجرهم وذخرهم قال لو استغثتم بالنسل لخفت اجسادكم
وقطعتم الارض فنسل المسلمون وخفت اجسادهم
وقطعوا الارض ۞ فصل ويدفع البرد عن المسافر
حتى لا يحس به الاستكثار من الثوم والجوز ومسح الاطراف
بالزيت ودهن البان ويستعمل من سافر ان يحمل معه من
طين بلده فيحصل بذلك سيرا احدهما انه يشمه فيروح
اليه ويروى الشيخ باسناده عن رجل من بني تميم قال خرجت
مع علي ابن ابي طالب الى مصر وعليها عمرو ابن العاص عامل
لمعاوية ۞ فاقمت شهرا فامات قلبي وضعفت
منتي فلقيت رجلا من العلماء فوصف لي وكان مجربا
فشكوت اليه فقال اتيت من اجل هذا البلد قلت لا قال
افعلت راسك من طين بلد مصر وشربت من ماء
النيل فقلت نعم قال يا هات هلكت ان لم تدارك
نفسك ابعث الى بلادك فلتوت بجرابين من تراب بلدك
فاخذ احدهما تجعله والاخر تجعل في راسك ما نظر كيف
يكون قال ففعلت والله ما بت بهما ثم دخلتها الحب
ابرئ فرجعت الى والله نفسي وعودت العوم التي كنت اعرف
وقال الحكماء ارض الرجل ظئره وداره مهده ۞
والغريب كالغرس الذي زايل ارضه فهو ذابل وكالسمي

رائل الاتصو وقطره الرحل معونه بحت الوطن ه الباب

انه حول من طين بلده فلعي كما ردنا الغاه فيه وتركه
حتى تصعو لتم تشربه وتطبخ الماطبخا حيدا وتشربه
ونمرحه بالسكنجبين وبخلان كان مراحه حارا او
نعانص ان كان باردا ه وقد ينفع المسافر بالبصل المجهول
في الخل وان كان الماء لما او فيه عفونه مرحه رب الريباس
والرمان والحصرم وقد ذكرنا في باب المياه كيف يصح بما
البحر ه وصل واذا عرض لراكب البحر القي والغثيان
فليستعمل شراب الحصرم وشراب الرمان المنعنع وحماض
الرمان المز والسفرجل المروق شبهه دنقل العرافات عليه القي
فليسق معجونه من المرار ما التي لم تستعمل او صفناه وشم الصندل
والورد والطين الحرسلوا بالخل وتعتدى بالحوامض وصل
فيما استعمل للجوع بصبر عليه المسافر اذا ما يوجد اللوز
فيقشر من قشرته ويخلط عسله كثيرا ويعمل بلعاب بزرقطونا
ويجعل منه اقراص وجفف في الظل ويوحد على نهايه الجوع
فانه يقطع حرا وقال بعض الفرهامر احدر طلا من زيت الخراساني
ورطلا من اللوز التشمس مرقها وجعلها مثل الكسب واكلها
وشرب ما كفاه ذلك خمسه عشر نهارا ه الباب

الحادى والاربعون في حفظ الاعضا

في حفظ الصحه ه قد ذكرنا ان الادمي مخلوق من
امرجه مختلفه ومنى على انشا متباينه وان قوام

بزنه وتعود الى مزاجه فاذا اعتدل حفظت له الصحه
واعتدال المزاج شيئ احدهما اعطا البدن ما يصلح له والثاني
اخراج الفضول الموديه على جهه الاعتدال في الامرين لا على
طريق التقصير ولا الافراط ومن هذه الاشيا التي لا بد له
منها في بقا الحيوه وهي سته اجناس اولها الهوى المحيط
بابدان الانسان والثاني جنس الحركه والسكون والثالث
جنس الاطعمه والاشربه والرابع النوم واليقظه
والخامس استفراغات الطبيعه واحتقانها والسادس الاعراض النفسانيه ويدخل في الاستفراغات
الاستحمام والجماع والبول والبراز والمخاط ويدخل في
الاعراض النفسانيه الفرح والغم والغضب والهم
والخوف فمتى استعمل هذه الاشيا على ما ينبغي في الكميه
والكيفيه والوقت والترتيب حفظت الامور الطبيعيه
على حالها فدامت بركتها صحه البدن الى اخر الاجل وان استعملت
على خلاف ذلك اخرجت البدن على حاله عن حاله الطبيعيه
حدث له مرض وقد سبقت الاشاره الى هذه الاشيا
ونحن نذكرها هنا جمله فصل في تدبير الصحه بالهوى
ينبغي ان يكون تصرف الانسان في هوا صاف نقي لا يدخله

المستشرق شروع النعير الى الجرعند طلوع السهمشون عكوا
الرسع و ليحرران يخالطه بخار ردى ممضا الهوا حتى
الارواح والاخلاط لكونه صافيا وتقوى الابدان
وتعدل المزاج ويهضم الطعام ٥ فصل فمتى
خرج الهوى عن الاعتدال كدر الارواح والاخلاط فسعى
بعد باله فان خرج الى حر و يبسر كالصيف فوم الى
تدبير يميل الى البرد والرطوبه فياوى الانسان الى المواضع
العريبه من المياه المعدبه ولتكن ابوابها الى مهب الشمال
ولينصب فيها الخيوش التى قد رشت بالما العذب ويستعمل
الطيب البارد كالكافور والصندل ويلبس الكتان ويقلل
الاغذيه ويلطف ويختار السريع الهضم كالفراريح وما
الحصرم وياكل القثا والخيار والرمان ويكثر من شرب الما
ويتقي لا يجار الامزجه الحاره اليابسه ان يستكثروا من
هذه الاشيا المبردات ويقللوا الجماع ويطيلوا النوم
وليجتنب الانسان الاشيا المعطشه الا ان العطش لا باس
به لمن احتاج اليه ٥ فصل فان خرج الهوى الى برد ويبس
كالخريف كان التدبير فيه يميل الى الحراره والرطوبه ويجعل الهوى
كذلك ويحترز من الهوى البارد بالدثار والحروات ومن كشف
الراس وسو الجرعند انتصاف النهار ولتكن الرياضه معتدله
والاستحمام بالما الفاتر العذب ويجتنب الما البارد ويتعدى
بالاغذيه الحاره الرطبه التى تولد دما محمودا كلحم حولى الاضان
وصغار المعز واسفيذباج ودراج ويشوى ويتحلى بالسكر

واللوز والفستق وبجرر فواكه الصيف كلها
ويوكل العنب والتفاح الاصفهاني والاجاص والموز
والمشمش الناشف والزبيب والسمسم ويقلل شرب
الما البارد ويسم النرجس ويحذر من الجماع في هذا
الوقت ويحسب عوارض النفس الا الفرح وهذا الوقت
يوافق الصبيان واصحاب الامزجه الحاره الرطبه

فصل فان خرج الهوى عن الاعتدال الى البرد والرطوبه
كالشتا والبرد وقوس الجراد كان معتدلا للمزاج الحار
ويجود الهضم الا انه يجمع الاخلاط فان افرط البرد ضعف
الحراره الغريزيه ولذلك ينبغي ان يدبر فيه الابدان المعتدله
بما يميل الى الحراره واليبس ويستعمل الابارا لما يمنع من
وصول الهوى البارد الى البدن كالمرعزى والقطن الناعم
ويزيد في الرياضه والتعب على العاده في مثل هذا الزمان ويكون
الاستحمام بالما الحار ويبخر بالعود والند ويستعمل من الاغذيه
ما هو اغلظ من المعتدل كلحم الضان والمعز المتسكهه والا
سعر الاح بيوار حاره وقلايا ناشفه والمشوي والمكب
المصنع المحكم النضج والهرايس والعصيد وفراخ الحمام
والنوم مهضم والعصافير ولحم ما يولد البلغم
البلغمي كالسمك الطري واللبن واصحاب المزاج الحار اليابس
والمشايخ احوج الى هذا الوقت من غيره فليعتصو من
السمسمين والشيوخ واصحاب المزاج البارد بالضد

فصل فان اردت ظهور رطوبه الهوى فافرط
لكثره الهوى الامطار او غيرها عفن الاخلاط واحدث
دمله فاسكن الحالس في المواضع العاليه التي يطلع عليها



للسمش ٥ فصل وان صار الهوى وبا فالمعبر فصل
عن مزاجه بحرارة الشتا او بمس الربيع فانه يحدث للناس
امراض خاصه بذلك المزاج خصوصا في المخلطين الذين
لا يحترزون فيهم مما يعرض لهم على خطر عظيم وقد يعبر
الهوى ببخارات عفنه كعفن العوارض وبخارات محله
من حيث الهوى فيجب ترك الاماكن ويستعمل من التدبير
ما يحسم مزاج ذلك الهوى ويستفرغ الخلط المشاكل له
بالفصد والاسهال المستفرغ للفضول الحاده ثم بالتدبير
المحسن والتعرض للشمس واستعمال الدعه والسكون
البارده ويعرف الماه الجاريه المبارك لمواضعه المقابله
للشمال ويفرش بالخلاف والاس والورد ويترك
الصندل والكافور وما الورد في البيت اجمعات ويرش
الاماكن بالماء والخل الممزوجين ويستحم بالماء العذب
البارد والاستحلا من ويترك الاغذيه المولده للكيموس
الردي ويحسن المائيه الرديه ويقتصر على الفراريج والدراج
مطبوخه بالسماق وماء الرمان والحوامض والبوارد
ولب القثا والخيار والخس والهندبا ويتوقى الحلوى ويأكل
الرمان والكمثرى والتفاح والاجاص والخوخ ويتناول
الطين الارمني بالسكر وحماما ٥ فصل ويسعى
الانسان احتمال الامراض المعدية بواسطة الهوى
الرديه اصحابها كالجذام والجرب والجدري والرمد

والسل والحمى والقرب من اصحابها ولسنا نعدهم الى
ما فوق الربع الهابة عليهم ٥ واما الرياضة فانما يصلح قبل
الغذا ولا يصلح على الجوع على ما سبق بيانه واذا
احس بالاعيا فليقطع من بدنه واسع المسام او مزاجه
حار يابس فليقلل الرياضة والراحة له اصلح فاذا سكن
ساعة بعد الرياضة دخل الحمام وقد ذكرنا كيفية
التدريج في دخوله وما يصلح استعماله ومن غسل وجهه
بالماء البارد بعد خروجه نعشت طراوة وجهه على كثير
فاذا خرج يودع ساعة ثم يتناول من الشراب كالسكنجبين
والجلاب على قدر ما يوافقه ثم يتغدى ٥ فصول
في ذكر الاغذية ٥ فصل في بيان الحاجة الى الغذا والى
الاغذية لما كانت الابدان يتحلل احتاجا الى مادة
تخلف واول ما ينبغي ان يكون الاكل للاصحا في اليوم والليلة
مرة واحدة واكثره مرتين واعدله ان يكون مثل اكلتين
في يومين واوفق الغذا الذي اذا صلح جوهره الاكثار
من الاكل يورث كثرة السدد وعرق النسا وعلل اعانه
البدن من الغذا والزايد في جوهره والتقليل يسقط الشهوة
ويهيج الرق فينبغي لمن يقلل ان يتدرج الى الاكثار ويديم
مضغ الخبز وتنقية المعدة ٥ واعلم ان طول الجوع
والعطش يسرعان الهرم ويورثان الذبول واعلم ان
الاغذية التي تولد غذا محمودا هي الفراريج والطواهيج
ومخالف الفراخ والعجل واجنحة الاوز وخصي الاوز
وخصي الديوك ودهن السمك الحسن فهذه موافقة لمن كان

135

مثل الرباصه وهي اوفق الاشيا لحفظ الصحه الدايمه
لئن العصول البولي منها سريعه التحلل ورب غذا الطيب
غذا البدن غذا مذموما كالرشاد والجرجير والبصل والثوم
والكراث والجرجير والبادروج والفجل وجميع الحريف والمالح
فمن يولد فصولا حاده صفراويه وقد يسقع بها من كان
في بدنه اخلاط بلغميه لزجه ورب غذا غليظ غذا البدن غذا
محمودا كالخبز السميد ولحوم الضان والحنطه والخبز الرطب
والسمك المسلوق وهذه الاغذيه يوافق من كان كثير التعب
والرياضه ولمن يحتاج الزياده في قوته وخصب بدنه فاما
الاغذيه الغليظه المذمومه الكيموس فمثل لحم الثور والنعاج
والكباش والجرور والعدس والحل والعطر والكماه والخبز
الفطير والدماغ والكلى فهذه جميعها مذموم وهي لاصحاب
التعب ولا يتعادون من غوايلها واما الاغذيه المعتدله فالخبز
الخشكار النقي المحكم ولحم الحولي من الضان والماعز والدجاج
والسمان والفيح فهذه جميع الناس لا سيما اصحاب المزاج
المعتدل فصل وليحذر الغذا عقيب الحمام فانه دخلوا
في لحم المعده وعلا الراس حارا ولئن شرب شي بارد عقيب
الحمام لم يعدم ما ينبغي ان يعدم وهو الاسهال هضما على
البطن والهلل ليسقط على ضعه وليجتنب الفواكه العفنه
والطبيخ والشوي والعموم والادم المقيم في الجانب
او تحته او في سرداب او اللحم ولا يا كل في ظلمه ولا في شمس
ولا على فراش ولا تحت سحره مجهوله ولا يوخر الغذا عن وقت

الحاجة الا اجتنبت المعدة فضول البدن فطلبت
الشهوة وتعتبر الغذا المخالطة الفضول فان وقع
ذلك فليتناول الجلاب والسكنجبين وقشر الرمان
المر ونحو ذلك وليجتنب الغذا في الاوقات الحارة او
عقيب تعب وليكن في مثل غداوات الصيف فان الحرارة
تدخل الى داخل البدن لبرد الهوى وليجتنب صاحب
الصداع الاغذية المبخرة كالجوز والثوم واللبن والبصل
وصاحب المعدة الضعيفة ما يرخي كالسمن والسمسم
وصاحب البلغم ما يولده كالسمك وذو المرار ما يولده
كالعسل والبصل ويتناول ما يقمعه كالتمر الهندي
والرمان الحامض وليجتنب ما يبطي انحدار طعامه
غليظ الطعام وليتناول ما يلين كالبقول المطبه

فصل ومن اراد الاكل فليحفظ هذه الوصايا يقدم
الرياضة قبله ويعدل مقداره ويترك الحركة بعده فاذا
شرع في الاكل فليجد المضغ فيطعم المسحوق وان كان
مطبوخا فليكن قد احكم طبخه ويعطي بدنه ما يعتاده
من الغذا فان كان حارا فليكن باردا ويعدي بعد
الحار بالبارد طبعا ويعدل الدسم بالمالح ويعدل الحامض
بالحلو ليكسر عادية الشي ما خالفه ولا ياكل السمك مع الحموضات
ولا شيئا مع لبن فانهما يورثان امراضا مزمنة كالجذام
ويكره الجمع بين غذائين حارين او باردين او مسهلين
او ممسكين او سمكين في الجملة ويكره الجمع ايضا كا
لمطلق والقابض والسريع الهضم والبطي والسوي

والطبخ

والطبيخ واللحم والسمك والارز والطري واللحم والصرم
والسمك والذي يوافق اصحاب المزاج الرطب والحراره القليله
والابدان الضعيفه الغذا اللطيف كالفراريج والدراريج
وذلك لا يوافق ارباب الكبد ولا ارباب الحراره القويه والامزجه
المعتدله يوافق المعتدلين في امزجتهم وليتنا ولا ما يشتهيه
المعسر اذا كان لا باس به ما يميل الى الموافق لهاه وليجتنب
ما تعافه النفس وروي الشيخ باسناده عن
ابن عباس ان خالد ابن الوليد دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونه فقدمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم ضب
فتركه قال خالد فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
احرام هو قال لا ولكنه طعام ليس في قومي فاجدني اعافه
رواه الامام احمد باب الشيخ احمد ابن حنبل
باسناده قال ابو هريره ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله والا
تركه هذا حديث متفق عليهما فصل وليحتفظ
الاكل من الالوان على الموافق له ولا يكثر من الوان فقد قال
علما الطب احتمى من الالوان الكثيره فان المعده تحتشي
من الالوان المختلفه والنوع يختلف عن حاليهما ولا ياكل طعاما
الا وانت تشتهيه ومتى اشتهيت فكل فاذا اكلت ها
لا تشتهي اكلك قالوا وما يعسده الجوع يصلحه
وما يعسده الشبع لا يصلحه بمايه درهم ولا ياكل الحما
الا حتى يجي تنعم انضاجه ولا يبلع لقمه حتى يمضغها
مضغا شديدا حتى لا يكون على المعده منها موونه ولا

باكل باكل اسنانه عن مضغه فلحم بعد ذلك
عن هضمه ولا يحرّك بعد الاكل الا قليلا فصل
وينبغي ان يكون الغذا متوسطا في مقداره فان الاكل
الكثير يوسّد فم المعدة ويطفي نارها ويضعف
الحشا ويرقه ويغلب الرياح ويصفر الوجه والاكل بعد
لعوج القلب ويصلح الجسم ويزيد في الحفظ ومن قلل
الغذا اراد نشاطه في الغد فارفع يدك عن الطعام وانت
تشتهيه فان تلك الشهوة تزول بعد ساعة واحسن ما
ما قيل في هذا ادب الشارع صلى الله عليه وسلم وروى
السبع باسناده قال المقدام ابن معدي كرب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملا ادمي وعا شرا من بطنه
احسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محاله
فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه ورواه احمد
وروى السبع باسناده قال جعل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراى رجلا سمينا فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومي الى بطنه بيده ويقول لو كان هذا في غير
هذا لكان خيرا لك وروى السبع قال انس بن
مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم كل دا البردة قال السبع
هكذا رواه النبي البرد بفتح الرا وذكره مرفوعا وذكر
ابن قتيبة من كلام ابن مسعود الاصل البرده بزياده
ها وحكى عن الاعمش انه قال سالت اعرابيا البرده

وهي التخمه

137

فقال التخمه قال ابن قتيبة ولست احوط هذا
عن علمايا فان كان الحرف صحيحا فالمعنى حسن
واذا اصل الحرف من البرد فسميت برده لانها
تبرد حرارة الجوع والشهوة ومما اكثر ما يجعله
في الادوية والعاهات مثل المحرمه والعطه
وقد يروى من وجه اخر البرد فيجوز ان سمى الاكثار
بردا لانه يبرد حرارة الجوع وروى المسيح باسناده
ورواه احمد عن عقبة الراسي قال دخلت على
الحسن فواقعته خبزا ولحما فقال هلم الى طعام
الاحرار فقلت اكلت حتى لا استطيع اكل فقال سبحان
الله وياكل المسلم حتى لا يستطيع ان ياكل وروى
المسيح باسناده قال الاصمعي جمع هارون الرشيد
اربعه من الاطباعراقيا وروميا وهنديا وسواديا
فقال يصف لي كل واحد منكم الدوا الذي لا دا له فقال
الرومي الدوا الذي لا دا فيه حب الرشاد الابيض وقال
الهندي الدوا الذي لا دا فيه شرب الما الحار وقال العراقي
الدوا الذي لا دا فيه الاهليلج الاسود والسوادي ساكت
وكان احذقهم فقال له تكلم فقال حب الرشاد يولد
الرطوبه والما الحار يرخي المعده والهليلج الاسود يحرق
المعده قال فما تقول قال الدوا الذي لا دا فيه ان تقعد
على الطعام وانت تشتهيه وتقوم عنه وانت تشتهيه
وروى المسيح باسناده قال ابراهيم اني على الاهلي

اخرج من صحيح الكلام اربعة الاف كلمة واخرج منها
اربعمائة كلمة واخرج منها اربعون كلمة واخرج
منها اربع كلمات اولها لا تثق بالنساء والثانية
لا تحمل معدتك ما لا تطيق والثالثة لا يغرنك المال
وان كثر والرابعة يكفيك من العلم ما تنتفع به
وقال ثابت ابن قرة راحة الجسم في قلة الطعام
وراحة الروح في قلة الاثام وراحة القلب في قلة
الاهتمام وراحة اللسان في قلة الكلام وقال
بعض الحكماء اكثر الناس لطاعم ما يشتهيه ليستغني
عن الحكيم العلاج بما يكرهه وقيل لرجل هل احتميت
قط قال لا قال ولم قال لانا اذا طعمنا اشتهينا واذا
اشتهينا رفعنا ولا نغلي المعدة ولا نخليها وكانت
الملوك تاكل الوجبة وهي الاكلة الواحدة في اليوم
والليلة وعلى ذلك سائر اليوم فصل قال
ومع الشبع عطشا فليتناول الماء الحار ويلطف دسمه
لا يستحيل الى القي ولا يوجع بطن المعدة ويقصر عن الطعام
فان استضعف القي فليطل الرياضة والنوم ولا يسعد
المواضع ومن يعتريه نفخة الغذا حتى ينحدر ويحقن المعدة
وتصحيح البولة فصول ويد من شرب الما
فصل في حسن شرب الما الصافي العذب الذي لا رائحة له
ولا طعم وان يجتنب الما الكدر والردي الذي فيه
طحلب او ديدان وقد ذكرنا في باب المياه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يستعذب له الما وكان يختار الما

البارد

الباب وروى المسبح باسناده واحمد رضي الله عنهما
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى قوما من الانصار يعودون مريضا واستسقا
وجدول قريب منه فقال ان كان عندكم ماء بات
في شن والا كرعنا انفرد باخراجه البخاري فاذا
حصر الما اعلى حتى يذهب بلته ثم يبرد ويشرب
فقد كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحلو البارد وينبغي ان لا يكون شديد البروده
فانه يوذي الاسنان والادمان عليه يحدث انحدار
الدم والنزلات واوجاع الصدر وقد سبق بيان
ضرره في باب المياه فصل في وقت
شرب الما ولا ينبغي ان يشرب الما حتى ينحدر الطعام
عن البطن الاعلى ثم ان طوفد زمان ويك فاشرب
نصفه فذلك اصلح لبدنك واقوى لمعدتك واهضم
لطعامك فان الاكثار من الما يبرد ويرطب ويولد
رعشة ويضعف الحراره الغريزيه والقي المفرط
والعطش يخفف الجسم ويظلم الدهن في صاحبه
ساول الغدا ولا غصه فانه يمنع الطعام ان
يهضم ويرفع البخار من المعده ويكسر البلغم
الهاضمه ويتدارك ذلك ان وقع باكل السفرجل
والصواب الاصفر حتى يستقر في المعده ويشرب قليلا

لبس حرم المعده تحتاج ان تباشر البرد الشديد
لحرارته وشرب الماء وذلك الوقت تمنعها من لعابه
واياك وشرب الماء على الريق وعند الاسباه في النوم لليل
وقبل الطعام فان ذلك يقطع نار المعده ويطفوا
عليه الطعام ومن شرب الماء بعد اكل البقول جعوعلى
حطوس الحرب ولا بالليل ولتحذر الماء البارد عقيب
الفاكهه والحلوى والطعام الحار والحمام والرياضه
وشرب الماء الحار عقيب الاغذيه المالحه ولا ينبغي
للعطشان ان يشرب الماء الكثير فانه مهلكه ولا
الماء الشديد البروده فانه يلبث الحراره الضعيفه
التي اضعفها العطش وانما ينبغي ان يمص العطشان منه
ويصبر ثم يمص القليل ويصبر
فصل في كيفيه شرب
الماء ينبغي ان يقطع الماء على ثلاثه انفاس فما عدا الاناء عند كل
نفس ويسمي الله عز وجل عند الابتدا ويحمده عند الانتها
وروى السيح باسناده عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا اخرجاه في الصحيحين وينبغي
ان يمص الماء مصا ولا يعبه عبا فان ذلك يورث وجع الكبد
وروى السيح باسناده عن ابن ابي الحسين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فليمص مصا ولا
يعب عبا فان الكباد من العب وروى السيح عن ربيعه
ابي اكثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
عرضا ويشرب مصا ويقول هو اهنا وامرا ولا ينبغي ان
يشرب من فم القربه ولا يقطعه وروى السيح باسناده
والامام احمد رضي الله عنهما عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقيه

١٩ (139)

تسعة عشر

اخرجاه في الصحيحين ومعنا اختناثها ان يثني
ان يثني روسها ثم تشرب وذلك يغير الحنها ثم لا تودي
حلقاتي الي فيه ثم ان المص والسطحي بملا البطن ريحا ولا يمنع
ان تشرب الحا قايما وروى الشيخ باسناده والامام احمد
رضي الله عنهما عن النبي انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يشرب الرجل قايما انفرد باخراجه مسلم وقد روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شرب قايما وذلك محمول على حالة
الضرورة ٥ فصل في تدبير النوم ينبغي لمن تعشى ان يمشي
بعد العشا خطوات ليترل الغذا الى قعر المعده ثم
اضطجع بعد زمان يتحط عن المعده لئلا يغلب على الحراره فيطفيها
ثم يعرض نفسه على الخلا فقد قال اول ظون من عرض نفسه على
الخلا قبل النوم دام له حسن صورته واداءات احدكم وقد
عمر واصابه شي فلا يلومن الا نفسه ٥ فصل ثم ينبغي
ان يضطجع على الجانب الايمن ثم يتقلب الى الايسر فينام
وكذلك اذا قام من نومه فان الاضطجاع على اليمين
سنه والنوم على اليمين سبب انحدار الطعام لترك ضيه
المعده يقتضي ذلك والنوم على اليسار يهضم لاشتمال الكبد
على المعده ٥ وروى الشيخ باسناده والبخاري
والترمذي عن البرا بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن وروى الشيخ والامام احمد عن
عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا

اخرجاه

نام ووضع يمينه تحت خده ٥ فصل واجود
النوم ثمان ساعات من وسط الليل فاذا كان العمر
غلط زاد في النوم ولا ينبغي ان ينام في القمر فانه
يحيل الالوان الى الصفرة ويثقل الرؤس وان كان
الزمان صيفا فالقيلولة مستحبة فان قال ان ينام
في الشمس فانها تثير الداء الدفين ولا ينبغي ان ينام
في الشمس وبعضه في الظل ولا ينام بعد العصر وروى
الشيخ باسناده عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تضحوا وقيلوا فان الشياطين
لا تقيل وروى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينام احدكم بعضه في الشمس
وبعضه في الظل ٥ وروى الشيخ باسناده عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا
يلومن الا نفسه قال الشيخ وروى باسناده
قال خوات بن جبير نوم اول النهار خرق واوسطه
خلق واخره حمق ٥ فصل في تدبير اليقظة
ينبغي ان تكون اليقظة بعد وفات الشهر لحسن الهضم
ويمنح الاسترخا والنشاط والسرور عند الانتباه
دليل على جودة الهضم وصفا الروح من مخالطة البخارات
الردية فصل في تدبير الجماع قد ذكرنا انه لا
يستعمل الا عند التوقان وعلامة التوقان ان لا
تكثره لطول كثرة مني وحوف مسوه فينبغي لمن فعله
ان يفعله على الاعتدال كما وصفنا وعلامة كونه

لا يصر النشاط عقيبه والاحساس بوضع ثقل وقد
ذكرنا ان اوفق اوقات فعله بعد الهضم الثاني وقلنا
ينبغي ان يجتنبه في الخريف والصيف وزمان الوبا
ووذكرنا انه لا ينبغي ان يفعله من به حرارة ويبس
والتقلل منه في الجملة اصل عظيم في حفظ القوة فمن
استعمله فليغتسل عقيبه ليخرج ما في المني ٥ وروي
السيح باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال علي
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ اذا
جامع احدكم فلا يغتسل حتى يبول وان لم يفعل تردد بقيه
المني فيورثه الداء الذي لا دواء له ثم ليخرج المجامع نفسه
عقيب الجماع فقد روي ان الشيخ عاش مائة وخمسين سنة
وكان يبصر الوزن قوي الشهوة فسئل عن سبب ذلك فقال
ما جمعت في راسي طعامين ولا اكلت دون بغا المعده
ولا يريد الشهوة وكنت اذا احسست بشيه بابرليه بالا طويل
الصدر وما استدعيت الباه الا ان يهيجني الطبيعه على
العلب فاذا كان ذلك اطلق الحركه بعده كوفي واحرب
من الغدا والرائحه بخطا اولونا بامر وبايترك الشرب
لئلا الا عن شهوه ٥ فصول في تدبير ينقيه الاخلاط

فصل ١ اذا اجتمعت البدن فضلات ١ احبر به
حصوصا البدن المعتدي بالاغذيه المرديه وينبغي
للانسان ان يراعي ما يخرج من الفضلات كالبراز
والبول والعرق ودم الحيض فان من ذلك ما يراعى
الوقوع على دفعه واحده ومنه ما يضعف عنه
فينبغي ان يعان فانه قد يمنعه عن معرا رما

وخبه الغرا استرعى الى ان يرجع الى حاله
وان كثر في البدن استفرغ فان تعاهد الاسهال
علاج عظيم في حفظ الصحه وروى السيخ باسناده
عن اسما ابنة عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سالها
بماذا تستمسين قالت بالشبرم فقال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا بعده
فقال لو كان شي فيه شفا من الموت لكان في السنا وروى السيخ
فيه شفا من الموت لكان السنا
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامه
والمشي قال ابو عبيد اللدود ما يسقى الانسان
في حد شقي الفم اخذ من اللديدي الوادي وهما جانباه
قال السيخ والمشي هو ما يسهل والسنا ورق
ياتي من مكه للاحلال والمسهلات ❊ فصل
ان كان احتباس الطبيعه لقلة المطعم
فليزاد فيه وان كان ليبس فليستعمل الملين
او لعفص فليستعمل الدسم وخطا في ترتيب
الغدا فليراجع الى المعتاد الاصلح او لحراره ويبس
فليستعمل ما السعير والاجاص والترنجبين

والصبر

والبرد ولبس وعطوس وخمار سهر دبرحمى
والعنب والتين والاسفراخ او لخلط غلط لزق
فمرق الدوك العتيقة بلباب الخرطم والعسل
والسكنجبين بالما الحار فصل فان قل البول
نظرت فان كان لحرارة استعمل بزر قطونا والجلاب
ولب القثا والخيار والطبيخ الهندي وان كان لبرودة
فالكرفس والرازيانج او بزرهما والكمون وقد
سعع بادرار البول حمى وجع المفاصل والظهر الا ان
دوامه يورث سل البدن والدق فصل واما
من منافعه الاحتباس فانه يورث الرياح والرحم
والقولنج والدوار والمغص وحبس البول ويورث
عشي وحرقته وكثره دروده وقروح المثانه
فصل فان احتبس العرق لاستحصاف من البرد
استعد بالرياضه والتمرخ والحمام وان كان للتمام
وحر الشمس استعد بطل الما الفاتر العذب والتمرخ بدهن
البنفسج والنيلوفر وان كان لعصول غلظه لزجه استفرغ
بالادويه المسهله للبلغم وعلل الغذا ونوكل المبروزه
بالسلق وما الحمص فان اسرف العرق مسح البدن
بدهن ورد وشي من العفص عفص مع موق ناعما

او سفسج نزهر الاس فصل فان الحس
احتبس الحيض من برد شرب لب الحلبه واللوسا
الاحمر وما الحمص الاسود وبزر الكرفس وان
كان لحراره فالسعتر وبزر القثا والخيار وبوكل
الحسن ويحجم الساقان ٥ فصل فان كثرت
الفضول في المعده حتى حدث عثيان وقله شهوه
وتغير طعم الفم استعمل القي خصوصا في الصيف
في تور وان كان البدن عبلا والغالب في المعده
البلغم فيعمل الغدا او بعد الرياضه وان كان ضعيفا
والغالب في المعده الصفرا فالقي من غير رياضه
ولكن بعد الاستحمام من غير تطويل في اللبث
ويستدعى بالسكنجبين والما الحار وسرس بعد
القي الجلاب والسكنجبين وسرب التفاح وشراب
الرمان واجوده ما استعمل القي يومين متواليين
لانه في اول يوم يحدث هاي العروق البعيده من
الفضل فيحى قليلا قليلا ولا يمكن خروجه اول
يوم لعلته ٥ ولا ينبغي ان يعتاد القي ليلا دهر
عاده وليحذر القي من كان نحيفا مستعد القرول السل
ومن كان في صدره ان عنته او حلقه عله مهلكه
ومن ليس له به عاده ومن كان يصعب عليه ويتجه

وروى السمع باسناده عن اسرايو ماكرايه كان اذا
وجد شاخلط من هذه الاطعمه ثم استفا او تقيا شك
عند الموهن و توعم انه يجد بذلك راحه ؟ فصل قال
عان ورا جميع الدم في جميع البدن فصد الا كحل وان
لم تكن حجم الساقين والاعدين قال زادت الصفرا فليشرع
ما الرمان مر سحها مع السكر او ماالهليلج والتمر
الهندي وشراب الورد مع السكنجبين قال زادت
السودا فما لاقيموث مع السكنجبين والسناسح
مع الهليلج الهندي قال زاد البلغم فما يارح وفعرا
نحر بالعسل مع تربد مع لسان الفرطم مع زبرك
فصل واجود الاستفراغ احراج الفصول فقط
ومنفعته راحه القوي الممسكه ومصرته افراطه
فانه اذا افرط سحح المعا واضعف القوى واحدث
الغشا وربما ثلث ودفع مصرح المفرط بالقوابض
وقد قالت حكما الهند البحجم عماد من اعمد البدن
ومتى لم يكن في البدن فصول يحجمه كان الادمام
على شرب الادويه المسهله عند الامه اذا لم تصادف
الدوافصله تعمل فيها عطف على الاعضا الباطنه
فحرها ؟ فصل في تدبير عوارض النفس ينبغي ان
يحذر من ادامه الفكر والهم والغم فانه يجلب امراضا
صعبه وسنشرح عوارض النفس فيما نستقبل
ان شا الله تعالى ؟ فصل في تدبير العاده طبعه

بابه فينبغي ان يوافق العاده الا ان يكون مذمومه
فيتدرج الى الانتقال عنها لذلك لنجد الناس من قد
اعتاد الاغذيه اللطيفه يزعم اذ ذكرا فرد له
الى الصحه وهذا غلط الا انه تضعف بالحميه قوته
وتخمد الحراره الغريزيه وتحلل ذكرا مراضا كثيره
البروكولين القوم تضعف باستعمال التدبير اللطيف
الا من عرض له اخلاط غليظه لزجه او سدد ودواعي
العادات في الرياضه ان يصل الى حد مبشر التعب وفي
الراحه الى ان يخرج في الكسل وفي الاستحمام ان يكون
كل يوم مره وفي الاشربه بمقدار الحاجه وتقليل شرب
الما وفي النوم ثمان ساعات من وسط الليل وفي
الجماع اذا صدقت الشهوه فافعلت وفي الاستفراغ
اذا تكاثفت الفضول وفي عوارض النفس ينقصها
اذا اكثر اذى ه الباب الثاني والا
ربعون في الاشاره الى حفظ الصحه
الجوارح فصول في حفظ صحه العين
فصل ينبغي ان يوقى العين من الحر والبرد والهوى
الخارج من الاعتدال والغبار والدخان ولا يدام التحديق
الى الشي الواحد لا بعد ولا بغذاء وادام النظر وكثره البكا
وبدلك النظر الدقيق الا احيانا على سبيل الرياضه

فانه يقويها ويحرر النظر الى المصاب والالوان السود
تولد البصر بسبب اجتماعه في بطرها والبصر تولده تفرقها
اياه وافضل الالوان الاخضر والاسود لانهما تعونان الحدقه
ونقصانها ولا يفرق فيهما كما يفرق في غيرهما وروى
السنح باسناده قال ابن عباس كان احب الالوان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحمره وقد روى قتاده قال قلت
لانس اي اللباس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحبره ومما يصلح للعين ان لا يطال النوم على القفا وان يتقي
الشمس والتملي من الطعام والنوم على الامتلا والجماع اضر
شي بالعين وليكتحل بالتوتيا الصدري والاثمد فانه يدفعها
ويرسخها ويخرج الغلب ولا يكحل من به ورم ولا من قد تقا
وروى الامام احمد والسنح باسناده قال ابن عباس
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحله يكتحل بها عند النوم
ثلاثا في كل عين واعلم ان الاكتحال بما الرازيانج في وقت
حدعانه وبرود الرمان وصفته ان يوخذ من الرمان
المر ويغلى حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه مثل نصفه
عسل منزوع الرغوه ويغلى حتى يختلط ويجعله في الشمس
عشرين يوما ثم يكتحل به فانه يجلوا البصر جلا جيدا ومن
اكتحل بما كثيرا الغنم لم يصبه عمش ومما يصلح العين
وحدتها ان يغوص الانسان في البارد الصافي الغرب ويفتح
عينيه فيه فانه يعيد العين صحيحه ويصر العين العلل
والدار جلجل والزنجبيل واكل الكحل وشرب الما الصافي
وشم الطيب والنظر الى الخضره والوجه الحسن وسماع
الكلام الطيب وروى السنح باسناده قال يوحى

فى الاذن ٥ مع اصله ٥
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث النظر فى
الخضر يزيد فى البصر والنظر فى الما يزيد فى البصر والنظر
الى الوجه الحسن قال السنى باسناده قال ابن عباس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر الى الخضر
والما الجارى قال سعيد قال ابن عباس ثلث يجلين البصر
الخضر والما الجارى والوجه الحسن وروى ابو الشيخ
باسناده قال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النظر الى وجه المراة الحسنى والخضر يزيدان فى البصر ٥

فصل ومما يضعف البصر العين الاغذيه الغليظه
والاشربه الغليظه والمالحه والحامضه وجميع
المبخرات الى الراس وكل ما له حرافه كالكراث
والجذعوفى والبصل والبادروج والرسوف وكل ما
يجفف بافراط كالملح وكلما يتولد منه بخار كالكبريت
والعدس وتوديها الجفاف وطلب الما الحار على الراس
وكثره النوم والسهر والفصد والحجامه المواليه ٥

فصل فى حفظ صحه الاذن ينبغى ان يتعاهد
بالتنقيه من الوسخ وتوقى الحر والبرد والما ويقطر
فيها دهن اللوز المر كل اسبوع مره فانه يحبب او دهن
بنفسج واذا قطر فيها من شاف ماميثا فى كل
اسبوع امنت النوازل ومن المه اذنه فليحرك
فيها فتيله بدهن الياسمين كو سائر الحميه والامتلا
والنوم على الامتلا والاصوات الشديده ونولم السمع
لعنف من الحركه الهوائيه بلطف المسمى ٥ فصل

سمع لما فانه يسهل الوجع فان يعرف ما فلموحد ريز العلل وبعطلته حوامليد رالعمع وبفطر ما

في حفظ صحة الاسنان السواك المعمول بالسعد والورد
وقشور الاترج والعود والصندل وليستر كافورا صالحا تقويها
وتحلوها وتطيب النكهة ومما يجب ان يراعى في حفظها سبعة
اشيا احدها التحرز عن تواتر فساد الطعام والشراب في
المعدة لامر في جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا لسرعة
الفساد كاللبن والصحناة او لسو تدبير في تناوله والثاني
ان لا يلح على القي والثالث ان يجتنب مضغ كل علك خصوصا
اذا كان حلوا كالناطف والتين العلك والرابع اجتناب كسر
الصلب والخامس اجتناب المضرسات والسادس اجتناب
كل شديد البرد خصوصا على الحار او شديد الحر خصوصا على البارد
والسابع ادامة تنقية ما يتخلل الاسنان من غير استقصا
بنحو العود والثامن اجتناب اشيا تضر بخاصيتها كالكراث
والتاسع ان لا يستكثر من الحلو ولا يشرب الما البارد بعدها
ولا بعد الشي الحريف والحار والشديد الحموضة ومما يحفظ صحة
الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين ثلث مرات بطبيخ اصل
الشوع فانه بالغ لا يصيب خاصته وجع الاسنان وكذلك
الملح المعجون بالعسل والزراوند جيد للاضراس يمضغ
ويدلك بها وتصلح دهن الاسنان عند النوم بدهن الورد
ان احتيج الى تبريد او دهن البان ان احتيج الى تسخين ويدلك
قبل ذلك بالعسل او السكر وان سحق طبرزد وخلط
بالعسل نقى وشد اللثة ثم يمسح بالدهن ومردق العود
المحرق بالعسل مع الملح والاستياك به ابيضت اسنانه
وطابت نكهته وقويت معدته فصل في حفظ
الشعر المشط يقوي الشعر ويصلح الشعر وروى ك
السبح ماشاره قال ابن عباس تسريح اللحية والراس بمثل

الدامن الجسد مثلا قال علماء الطب ومن غسل شعره
عن جمعه امن انتشاره ومما يسمنه دهن الاس ومما
يمنعه الشامن الاتساع مما يولد البلغم واكل العلايا المداسه
والمسوى وقد سبق في باب الزينه مما يتعلق بالشعر

فصول في حفظ الاظفار دهنها لحفظ صحتها وتقليمها
لحفظ نفسها وتمنع اجتماع الوسخ تحتها فاذا قصها فليدفن
القصاصه فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وكان
ابن عمر يقصها ويقص شاربه كل جمعه وجاء في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قص اظفاره مخالفه لم
ير في عينيه رمدا وفي تفسيره قولان احدهما ما رواه
وكيع باسناده عن عايشه قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انت قلمت اظفارك فابدا بالوسطى ثم الخنصر
ثم الابهام ثم البنصر ثم السبابه فان ذلك يورث الغنا

والثاني حكاه ابن بطه عن ابي حفص ان رجلا قال
تقص الابهام ثم الوسطى ثم الخنصر ثم التي تلي الابهام ثم التي
تلي الخنصر وان جاف المقراض على الظفر فان علاجه
ان يقطع باطرافه على حرفه كما ان قاس جميعه
فليصنع دهن حنظكار ويشد عليه فاذا انقطع
الظفر استعمل دهن بارد ويمنع ان لا يخرج الظفر
مشوها وينفع من اوجاع الاظفار الضماد بورق الاس
وورق السمر واجاص البقر ومما يذهب الدم الميت تحت


الظفر

١٧٥

الطبو دق بمخ بالزيت وتضمد به وان انفسخ الطبو عولج بالبزر المطبوخ ضمادا فاذا انفسخت او ورمت فقد ذكرنا علاجها في باب الرية

وصول في حفظ الصوت وتحسينه الزبيب والتين والصمغ والحلبة والبن واللوز حصوصا المر وقصب السكر والبستيبسان وشراب العسل عليه وحفظه وختمه

فصل في حفظ البدن جمله وذكرنا بانفا الجز السلامه والبرد السويد فاحسان الهوى الصالح والعرالجيد وحروح الفضلات بمقدار وتناول الملايم والرياضه المعتدله والنوم المعتدل والسهر المعتدل وقد اشرنا الى جمله ذلك فيما تقدم

اخر الجز الاول من كتاب لقط المنافع يتلوه فيما يليه ان شا الله تعالى الباب الثالث والاربعون وصلى الله على سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اول المجلد الثاني

الباب الثالث والاربعون

في ذكر الاخلاط واشباه الامراض

الاخلاط اربعه وهو بطبع الهوى اذ هو حار رطب والمره الصفرا وهي بطبع النار حاره يابسه والبلغم بطبع الما اذ هو بارد رطب والمره السودا وهي بطبع الارض اذ هي بارده يابسه فالسرو من الدم والحرارة للصفرا

والرعب للسوداء والجدل للبلغم ٥ والصحة تكون
باعتدال هذه الاخلاط في الكمية والكيفية
فمتى غلب احدهما الاخر او زاد بعضها على سايرها احدث
مرضا ٥ فصل متى اكثر الانسان من استعمال
الاغذية المسخنة المولدة للصفرا كالخردل والثوم
والبصل ٥ ٥ كثر تولد الصفرا في بدنه ٥ وكذلك اذا
استعمل الكد والتعب واكثر من الاستحمام وقل الطعام
وقلل الغذا واستعمل كثر تولد المرة الصفرا في بدنه
ومتى اكثر من استعمال المولدة للصفرا كلحم البقر والعدس
بالكبريت كثرت السودا في بدنه ٥ ومتى اكثر من
استعمال المولدة للبلغم كاللبن والسمك الطري تولد في
بدنه البلغم ٥ وكذلك اذا استعمل الدعة والراحة
واكثر تناول الغذا وترك الحمام واستعمله بعد الطعام
واهمك في الجماع كثر تولد البلغم في بدنه ويتولد عن كل
واحد من هذه الاخلاط اعراض كثيرة فيحدث عن المرار
الاصفر اذا كان في جميع البدن اليرقان والنملة
والحمرة اذا كان في عضو واحد ٥ ويحدث عن المرة
السودا اذا كثرت في جميع البدن البهق الاسود واذا
غلبت في بعض الاعضا السرطان والاورام الصلبة
ويحدث عن الخلط البلغمي اذا كثر في جميع البدن الا
ستسقا والبرص واذا كثر في بعض الاعضا الورم
الرخو ٥ فصل في اسباب المرض الحار واسبابه
الحركة المفرطة اما من حركات النفس كالغضب

الشد

146

السرير او حركات البدن كالتعب لا سيما اذا كان صاحبه لا يعتاد الكد والتعب ۝ والثاني ملاقاة البدن للاشيا المسخنة بالفعل كحرارة الشمس في الصيف وحرارة النار اذا طالت ملاقاتها للبدن وهو الحمام اذا اطيل المكث فيه ۝ والثالث تكاثف المسام والرابع العفونة المحدثة للحميات كما سنحكي والخامس قلة الغذا لان الحرارة اذا لم تجد ما تعمل فيه عطفت على الاخلاط والاعضا فاسخنتها وجففت رطوباتها ۝ والسادس تناول الاشيا الحارة بالقوة كالثوم والبصل والفلفل والادوية الحارة ۝

فصل

في اسباب المرض البارد في البدن وهي ثمانية احدها ملاقاة البدن للاشيا التي تبرد بالفعل كالثلج والهوى البارد اذا طال ملاقاته لهما فانه اذا طال مكثه ولهماه لها كثر عاد الحرارة الى قعر البدن ۝ والثالث الاكثار من الطعام والشراب حتى يغمر الحرارة الغريزية ويطفيها بمنزلة ما يعرض من النار اذا القي عليها حطب كثير والسراج اذا القي فيه دهن كثير ان تطفى ۝ والرابع اعدام الغذا مثلما يعرض للنار اذا عدمت الحطب اخمد والخامس تكاثف المسام المفرط الذي يحقن الفضول التي كانت تتحلل فتغمر الحرارة الغريزية وتطفيها السادس تحلل البدن المفرط حتى تتحلل الحرارة الغريزية فيبرد لذلك البدن ۝ السابع الافراط في استعمال الدعة والراحة حتى يكثر الفضول في البدن فتغمر الحرارة ۝

العفونه وتطفيها فصل في اسباب المرض
الرطب وهي جملة ملاوه الشي الرطب بالعفونها
لاستحكام نالما العذب والهوى الرطب والباقي
الاستكثار مما يوكل ويشرب والثالث تناول الاغذيه
التي ترطب كالخبز والفرع والرابع استعمال الدعه
وجمع الفضول في البدن والخامس امساع ما يحلل
من البدن اذا كان ما يحلل منه رطباً فصل فاما
اسباب المرض اليابس فجملته هي اضداد اسباب المرض
الرطب فصل في موجبات الاحتباس والاستفراغ
احتباس والاستفراغ احتباس ما ينبغي ان يستفرغ
اما الضعف الدافعه او السدد القوي الماسكه
فلشيئت له او لضعف الهاضمه فتطول لبث الشي
في الوعا او لضيق المجاري او لسددها او لغلظ
الماده او للزوجها او لكثرتها فلا يقوى عليها
الدافعه واذا وقع الاحتباس عرضت امراض كالسدد
والاسترخا والعفونه والطفا الحراره الغريزيه
وغلبة الرطوبه والبثور والاورام ولها استفراغ
ما ينبغي ان يحبس فهو اما لقوة الدافعه او لضعف
الماسكه فيعرض لذلك امراض منها برد المزاج
فصل في سبب السدد وضيق المجاري السدد
تحدث لوقوع شي غريب في المجرى للمجرى اما غريب
في جنسه كالحصاه او في مقداره كالثفل الكثير او
في الكيفيه اما الغلظه او للزوجه او لجموده
ويكون السدد في الشتا لاجتماع الفضول وهي

الاورام

الامراض سببا للهلاك وروى الشيخ باسناده
والامام احمد رضي الله عنهما قال ابن مسعود خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا وسطا
الخط المربع وخطوطا الى جانب الخط الذي في وسط
الخط المربع وخطا خارجا من الخط المربع وقال هل
تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان
الخط الاوسط وهذه الخطوط التي حوله الاعراض تنهشه
من كل مكان ان اخطاه هذا والخط المربع الاجل
والخط الخارج الامل انفرد باخراجه البخاري

الباب الرابع والاربعون في ذكر الاحوال المنذرة بالامراض

اذا تغيرت حال من الاحوال البدن الصحيح عن
طبعها انذرت بمرض مثل سهوة الطعام اذا زادت
او نقصت او تحركت في وقت العادة او تغير او مال
الى اطعمة لم تجر بها عادته او اشتهى ما كان لا يشتهيه
او تغير ما كان من البدن وكذلك الاحلام اذا
قلت او كثرت فاذا حدث بالانسان خفقان دائم شديد
انذر بالموت فجاة فليبادر بالفصد والاسهال واذا
حدثت بحوحة في الحلق او حمرة في الوجه كمد انذرت
بجذام فينبغي ان يفصد ويستفرغ بالاطبوخ
والغاريقون ويمنع مما يولد الخلط السوداوي كالعدس
واذا كثر التهوع الاسنح البدن وعسر حاجته انذر بمرض
واذا كثرت الدماميل انذرت بذلك بجراح فحدث فافصده
واسقه الهليلج وامنعه الاطعمة الحارة واذا دام
الصداع بالكهول انذر بعمى ووسواس سوداوي
فليعالج بحب الايارج واذا دام الصداع بغير الكهول

دل على نزول الماء في العين واذا راى الانسان كانما
اوديانا قدام عينيه فقد حدث الماء في العين
فليسق دماغه ومعدته ويجتنب الابازير ومسح ما
يولد السودا واذا عرض الاختلاج في الوجه كثيرا
دل على حدوث اللقوه لان الاختلاج يكون من فضل
بلغمي وريح محتقنه في عضل الوجه فاذا انصب
هذا الفضل على عضل الكفين احدث اللقوه فليسق ما يخرج
البلغم ويدهن الوجه بدهن المصطكا واذا عرض من
الاختلاج في جميع البدن انذر بتشنج لانه يكون
عن امتلا في العصب واذا عرض الخدر للانسان
كثيرا انذر بفالج واذا عرض الكابوس للانسان اوكثر
له الزوال فانه ينذر بالصرع لان الكابوس انما يكون
من خلط غليظ بلغمي يغلب على البدن فليسق ما يخرج
البلغم واذا عرض لممتلا من خمار بفراق الراس وكثرة
الجلوس انذر بسكته لانها انما تكون على الرجاع اخلاط
قصوا غليظه فاذا كثرت انصبت الى مطويه فشركها
فكانت السكته ومن يزعزع دماغه عرضت له او
سقطه اصابها على المكان سكته ومن ابتلا به في اول
مرضه صداع او وجع في الوادج ثم اشتد عليه ذهب
عقله واذا اضربت عروق وغلظت واسع الوجه
ثم عرض صداع مع ذلك انذر بالبرسام فليتدارك
بالفصد والاسهال ومتى رايت الوجه متهيجا
والجفن الاسفل منتفخا انذر بالاستسقا

فعلاً الاستسقا حفا العدا ولطفه واجتنبه من الحلاوى
لاسيما ما عمل بالدقيق والنشا فاذا عرض للانسان
هم وحدث نفس من غير سبب اندر بالوسواس
السودا وى لبن الغنم وحدث النفس لحومان عن المره السودا
فليسوبا لمعاريقون والاقسيمون واذا كان الانسان يعرض
له النزله كبيرا انذرت بربوا وبدا الرته او قروح لحوف
فمها وفي الصدر لاسيما ان كان صاحب ذلك نحيفا او
صدره ضيقا فليتوقيب الصدر والانارج واذا نفث صاحب
الحب الحمره ولم يوق اربعين فانا امره يول الى السل واذ
كان البوار الى الساصر اندر بسرعان واذا دامت بالانسان
حرقه البول انذرت بقروح في المثانه والقضيب فليستعمل
الاغذيه المرطبه كدهن السعير بما اللوز حلو ونور بقله ومن
رسب في البول ملا اندر بحصا تولد في الكلي فسعى ان يستعمل
الرياضه المعتدله قبل الغذا ويمنع من اكثار الغذا لاسيما الاغذيه
الغليظه فان رسب في البول ما يشبه الجرد اشبع المنذر بحصا
تحدث في المثانه فيمنع من الهراس والحوادبات وسيرع
بما يسهل الطعم ويدر البول واذا احدث بالحامل استطلاق
البطن والح عليها ذلك انها تسقط لم يقوى الجنين سيصر مع
الاستطلاق فان ضمر الثدى اسقطت واذا عرض للصبيان
حمى حاده وكانت طبيعتهم معتقله وعرض لهم سهر وبكا

وكانت الواتهم مايله الى الحمره والجوده والحصر فان
ذلك يدل على سبح لعرض لهم

الباب الخامس في ذكر علامات الامراض والاد البعوث وعلاجها في الجمله

فصل في علامات الامتلا ثقل الاعضا والكسل واحمرار اللون
وانتفاخ العروق والصباغ البول وكلا النبض
والاحلام الذي يدل على الثقل مثل ان يرى انه لبس به حراك
ولا استقلالا بالنهوض او انه يحمل حملا ثقيلا كما ان رويا
الطيران وسرعة الحركات يدل على ان الاخلاط رقيقه
والامتلا المفرط يخاف منه نفث الدم والسكته والموت

فصل في علامات غلبة الدم وهي تعارض علامات
الامتلا وحرور غلبته تعلو البدن وحيا اصل المعين
خاصه والراس والصدغين وتمطي وثبات وغثيان
وتعاس لازم وتكدر في الحواس وبلاده في الفكر واعيا
بلى تعب وحلاوه في الفم وحمره في اللسان وترا في نومه
الالوان الحمر والملاهي والاشيا المفرحه ومتى وقع الاهمال
لاخراج الدم الغالب اورث الدماميل والحمى والبرسام والشرى
والجدري ونفث الدم والموت فجاه والطاعون والسكته
الدمويه التي يحمر فيها الوجه والحواس والجذام ومتى افرط
في اخراجه اضعف القوى الطبيعيه والمعده والكبد
والقلب واورث الرعشه والفالج والاستسقا وسرعه

الهرم

الحرم. فصل في علامات غلبة البلغم من ذلك
تاخر الدم في اللون وترهل ولين ملمس وبروده وكثرة
الريق ولزوجته وقلة العطش وضعف المعده والهضم
والجشا الحامض وتاخر البول وكثرة النوم والكسل
واسترخا الاعصاب والبلاده والنسيان ورياح في
الفواد ويرى في النوم الامطار وكثرة المياه والاوديه.
فصل في علامات غلبة الصفرا صفرة اللون والعين
ومراره الفم وخشونه اللسان وجفافه ويبس المنخرين
ووجع نصف الدماغ والدماميل في الراس واستلذاذ
النسيم البارد وشدة العطش وسرعة النبض وضعف
شهوة الطعام والغثيان والقي الصفراوي واختلاف
الدراع ويرى في منامه النار والصواعق والحروب وما يقرب
منها واعظم ما يكون الصفرا من اكل اللحم المشوي والهريسه
والروس والعسل والجوز. فصل وعلامات غلبه
السودا تحول اللون وكمودته وسواد الدم وغلظه وزياده
الوسواس والفكر والغم ووجع الطحال واحتراق فم المعده
والشهوه الكاذبه ويكون كمد واسود واحمر وغليظ وكثرة
البهق الاسود والاحلام الهايله مثل الظلم والاشيا السود
المخوفه ويهدر من كل احد واكثر ما يقع هذا المرض من
اكل المملوحه والحموضه واللحم المكسود ولحم الصيد والباقلى

والعرس ٥ فصل وهذه الاخلاط اذا اكثرت في
البدن يا سبها احلام فيرى صاحب الاخلاط الغليظه
كانه يسير بحمل ثقيل ويرى صاحب الاخلاط الخفيفه
كانه يطير ويعدو ويراهن بعض اخلاطه السرور والعقوبه
ويرى صاحب الحرارة والوسوسه الاحلام المختلطه وكذلك
الاحلام المفزعه والتي لا تذكر يدل على برد ورطوبه
في الاغلب ومن راى كانه يسير في مواضع قذره
منتنه الريح فانه يدل على اخلاط عفنه وبالصد اذا راى
الرياض والمواضع الطيبه ومن راى كانه في حمام
او في شمس دل على غلبه الحراره ومن راى كانه يطير دل على
يبس الاخلاط ومن راى كانه شخص يحمل ثقلا دل على انه
ممتلى ٥ فصل وعلاج الامتلا الفصد والحجامه والتقليل
والتعليل ويخرج الدم ما دام اسود حتى يحمر ومن ترك
اخراجه عند الحاجه تبعه الخنان المطبقه والبرسام
والجذام ونفث الدم وذوى السحج باسناده عن علي عليه
السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الدم اذا تبيغ بصاحبه
قتل فاذا اخرج الدم امتنع عن اللحم والحلاوه ويشرب
السكنجبين الساذج ويشرب العناب وماء الرمان
الحامض والحلو ويشرب ماء الشعير ويلزم هدى مع
شراب السفسج والعراس مروره بماء الحصرم
والفروج ٥ فصل في علاج علة البلغم اذا شرب

٨ا١١٥

البارد فيورا و يسحق المتشكل والعصفر واللادن ولا يدخل
الحمام الا على الريق ويدهن بدهن الزنبق ويحول مما قالوه
الورنثل والزرا طعل دحو سوا والرحسل والكروبا والبادروح
والسدار و ياكل الا سعد ناحه والكروبا واللحم المشوى
وسفيا و ياكل الهليلج المربا وغسل بورد و يصع علمكا
زرهيان فصل في علاج الصفرا ان يحمى ويسع من
الاطعمه الحاره واليابسه ويشرب من الاحاص والتمر هندى
وشراب البنفسج وياكل مزوره ما الحصرم و يحلب ما
يحلب الصفراه فصل في علاج السودا ان يحلب ما يحلبها
ثم يتناول الاشيا الدهنه والدسمه الحلو واسعد ناحه
بلحم الحمل و يستعمل ترياق اسطرطاني و فيستمش ٥ فصل
قال علما الطب اعمد مقاومه السودا بالمرابد الدسمه
ومقاومه الصفرا بالاشيا الحامصه وجفا وجفا البلغم
بالطعوم المالحه واعلم ان الصفرا كالصبى الذى ترضعه الحمره
ويسحطه الكلمه ٥ والسودا كالمور سوقه الصى
والمره فاذا اعجب لم يصطاد والبلغم كالشيخ اذا
قيل والاتراك فاحمر البلغم فهو عدو كر وسالم الدم
مسالمه صديقكر واحضع للصفرا حضوع لكلمى يوفكر
وحاهد السودا مجاهده لكر عدوكر ٥ وروى الشيخ
باسناده عن احمد ابن حنبل رضى الله عنه قال اخبرنا عبد
العزيز ابن عبد الصمد قال اخبرنا مطر الوراق قال حلو الله
الدا والدوى فالدا البليه ٥ والدوى بلده ٥ المره والدم

٩

والنلعم فروى المره المسى وروى الرم الحمامه وروى
النلعم الحام واك نوراط الدواسقى الدن ولكى يبلله
كالصابون للثوب

الباب السابع والاربعون في ذكر الحميه

الحميه كويبا يريد له المرض او يودى حادا احمى الانسان وقت
مرضه واحرت القوم في دوعه وقد جا في الحديث
الحميه راس الدوى الا انه لا يثبت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وىقال انه من كلام ابن الحدا الطبيب الا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يامر بالحميه وكف الكف عما
يودى المريض وروى الشيخ باسناده وروى ه
الترمذى قالت ام المنذر دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه على عليه السلم ولنا دوالى معلقه قالت
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلى معه ياكل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى مه يا على فانك ناقه
فجلس على والنبي صلى الله عليه وسلم ياكل قالت
فجعلت له سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا على من هذا فاصب فانه اوفق لك ورواه احمد وعلى
ناقه من مرض وصنعت شعيرا وسلقا وذكر وقال
فيه فانه انفع لك وروى الشيخ باسناده
قال حذيفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اشد
حميه للمومن من الدنيا من المريض اهله الطعام وروى
الشيخ باسناده عن حفص ابن غياث بن كرم عن النبي صلى الله
عليه وسلم حمى عليا في مرض مرضه بعد عليه التمر

واحد انس بليه الى شبعه ثم لم يشك قال وهذا الذي
روي عن عفص وسمعت الرحمن لكرهه عمر الله ان السلم ان
عمر بن الخطاب حمى من نصاله حتى انه من سن ما حماه
كان بعض النوى ورروى السبح قال صهيب قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر فقال
ادن فكل فاخذت تمرا فاكلت فقال اتاكل تمرا وبك رمد
فقلت يا رسول الله انما امضغ من الناحية الاخرى فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وروى السبح باسناده عن جعفر ابن
قال شهدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الرجل سمين
ويومى باصابعه الى بطنه ويقول لو كان هذا في غير هذا
كان خيرا لك وروى السبح عن ابي بكر احمد بن محمد الخلال
اخبرني عبد الله بن حنبل قال حدثني ابي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمى لا بأس بالحمية ولما مرض كان يأكل في
علته القرع بالماش ويشرب الادوية بالشيرج وطبخ
بالسلق ونحو ذلك ووصف له عبد الرحمن فرعه في التنور
فاخذ بها فشرب بالسكر ففعل قال السبح وقد بلغنا
عن الحارث بن كلدة انه قيل له ما راس الطب قال الحمية
وبلغنا عن بعض الفلاسفة انه كان يحمل على نفسه في الحمية
فقال له تلميذه ايها الحكيم لو رددت على غذائك ازددت
قوة ونشاطا فقال له يا بني انما اطلب الغذا حرصا مني
على البقا ولا اطلب البقا حرصا مني على الغذا ولم ار فيما
يستفاد من المطاعم والمشارب وسائر لذات الدنيا

سناهو اسل فدامن الصحه وراس من علل الاعويه
عدله والسهوات واقصر على البلعه من القوت
اصح بدنا واطول عمرا واقوى سهوات واحف حركات
ممن اعير منها ويدلك من نود بها جود في اهل البراري
واصحاب البعد والكد فهده محبه صادقه في ان
الطب في ان الطب هو الاقتصار والحميه ٥ قال
الشيخ ولهذا المعنى قال عليه السلام صوموا تصحوا
ورواه الشيخ عن ابو هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم صوموا
تصحوا ٥ وروى الشيخ قال ابو يحيى سال عمر ابن
الخطاب الحارث ابن كلده وهو طبيب العرب ما الدوا
فقال الازم يعني الحميه ٥ فصل فاذا اشتهى
المريض شيا شربا ما لا يصلح دخص له في اليسير
منه وروى الشيخ باسناده قال دخل علي عليه السلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يهيد و بين يديه
تمر ياكله فقال يا علي تشتهيه ورما اليه تمره ثم رما
اليه باخرى حتى رما اليه بسبع ثم قال حسبك يا علي
الباب السابع والاربعون في ذكر
الحاجة الى تركيب الادويه ٥ اعلم ان الحاجه
الى تركيب الادويه انه قد يكون الدوا واحد في السخان و يكون
الحاجه الى السخان دون ذلك فيضيفون مسخنا اخر ودايما
كان الدوا غيرها عند الطبقه فيضيفون ما يطبسه
وربما كان الدوا مفيا سريع النفود وهم يريدون
الى يلبث بعد ما يحل فيضيفون اليه مسطا كمر الحار
فانه يحدث الخثم المحمد فيصير الدوا قدر ما يصل منفعه

الكبد. فصل ولا يجوز ان يتداوى بحرام ولا بشيء
من السموم وروى البيهقي باسناده قال ابو الدرداء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء
وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام وروى ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تحسى سما فقتل نفسه
فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا اخرجاه
في الصحيحين واخرج مسلم في افراده من حديث وائل بن
حجر ان طارق سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه
او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس
بدواء ولكنه داء.

الباب الثامن والاربعون في كيفية استعمال الادوية

كان الحكماء منهم
شريح القاضي يقولون امسك دائك ما حملك وقال ابن الجوزي
اترك الدواء ما احتمل جسدك الداء واعلم انه لا ينبغي ان
يعطى الدواء للصبيان ولا المشايخ ولا في البلدان الشديدة
البرد والحر ولا من كان ضعيفا جدا فربما اورثه حمى الدق
وينبغي ان يكون الاستفراغ للغالب على البدن من الاخلاط وينبغي
لمن اراد استعمال الدواء المسهل انه يدخل الحمام قبله بيومين
او ثلثة ويصب الماء الحار على البدن ويتغذى بالاسفيدباجات
وماء الحمص ليلطف الخلط ويسهل خروجه ولا يتعب وان كان
لا يثبت الدواء في معدته فليستعمل التي قبل ذلك بيوم او
يومين على الحمية فاذا شربه فليشم الطين الحر مع الخل
او يعطا شيء من النعناع اذا تناوله والنوم اذا اخذ الدواء في
الاسهال فان النوم يهضمه ولا يسهله فاما
حين اول تناوله فلا باس بالنوم الخفيف ولا ينبغي لمن

٢ سرب دوا ان يتحرك من ساعته حتى يلطف الحراره الحرارة التي تعرض من الدوا وتفرقه في جميع الجسد فيسهل احوده وان ابطا عمل الدوى فليمش مشيا معتدلا وليشرب الما الحار مع السكنجبين ويمص سفرجله وتركا اسفل قدميه فاذا لم يعمل هذه الاشيا واحدث كربا وغشا على فم المعده فليبادر باخراج الدوا بالما الحار والدهن وادخال الاصبع والريشه ويجتهد في تنقيه المعده وتناول الجلاب والما البارد قال الرازى اذا لم يعمل المسهل امرنا بدخول الحمام او فصدنا واطعمنا فاكهه فانضه فتسطلق البطن فاذا عمل الدوا فلا يتغدى بشى ما دام يجد طعم الدوى في الحسا وما لم يعرض له عطش لان العطش يدل على انه قد خرج من البدن رطوبات فلا ينبغى ان تخرج اكثر منها وهي علامه نافعه في الوقوف على مقدار الاستفراغ فان ينبغى ان يقطع ام لا فان استد عطشه فليقطع اسهاله وليبادر الى شرب الجلاب مع بزر قطونا بما بارد وثلج ان كان الهوى حارا او يحسى سماق المرق ونصير عليه فان لم يصبه عليه الما الفاتر ويشرب شانه ويتغدى





بعد

153

تغذيه خشف من لحم فروج زيرباجا فان كان الاسهال
قوي اعطي ثريت وحب رمان او شماقيه
فان افرط الاسهال فاسقه شراب التفاح وشوب
السفرجل بالماء البارد **فصل** وينبغي ان يكون
الاستفراغ بالدوى في الصيف من فوق اكثر وفي
الشتا من اسفل وهذا للغالب في امراض الصيف
الصفرا ومن شانها ان يتحرك الى فوق وفي الشتا البلغم
ومن شانه ان يتحرك الى اسفل والصيف تغلب عليه
الصفرا فان سهل عليه القي فليفعل وان عسر عليه
فاصبر له وسهله بعد الصفرا **فصل** ومن
وصايا الطب انهم قالوا مهما امكنك ان تعالج المريض
بالغدا فلا تعطه شي من الادويه فمن ثبت ان تعالجه
بدوا خفيف مفرد فلا تعالجه بدوا مركب ولا قوي ولا
تستعمل الادويه الغريبه المجهوله ما امكنك الا ان تصح لك
منها شي بالتجربه وتوق الدوى المسهل فاذا اضطررت اليه
فاعد ما تعالجه ان افرط واذا مالت شهوه المريض الى غدا
لا توافقه فاعطه منه اليسير وغوه بالمحتل حصوصا
ان كان المريض ساقط القوه او ضعيف الشهوه واعلم
ان بين الادويه والابدان مناسبات فالزم الاوفق
فصل واذا احتجت الى الفراغ بالفصد والدوى
المسهل والقي فقويه فبادر ولا تسوف واستفرغ

بمقدار الحاجة واحذر الاستفراغ المفرط على كل حال
لاسيما في الحر الشديد لتعب اعراضا رديه والفصد
في شده الحر يورث الغشا الصعب وفي شده
البرد يبرد البدن ويضعف افعال الطبيعه
قال علما الطب شرب المسهل في الصيف مخاطره
قال بقراط المعالجه احمسه اضرب نعالج ما في الراس
بالغرغره وما في المعده بالقي وما اسفل المعا بالاسهال
وما بين الجلدين بالعرق وما في داخل العروق باخراج
الدم ٥ فصل ما من دوا وان كان مخصوصا
باخراج خلط بعينه الا وهو يخرج البلغم بالعرض
اصعافه وذلك الخلط لكثره البلغم في البدن ومتى
طال علاجه بدوا ولم ينجع فاسعل الى ضده فلعله
ان يكون طبعه ذلك الدوى يوافق طبعه تلك
العله والادهان ما ن على الدوا بالعه الطبعه
فيهون به لانه يصر عندها كالغذا ٥ فصل
ومن املح العلاج ملاحظه المريض فانه قد لا يقدر على
ان يعبر على نفسه وما يجده واذا لم يعرف العله
فليترك مع الطبيعه من غير احداث شي بل يحفظ
القوه فان ضعف المرض فاعده وان لم يبت ويعين
للطبيعه في الامراض الامتلائيه الحادثه عن كثره
الاخلاط كلا انسعا وحع المفاصل لبع

المريض شهواته والحلاوه وتهول عليه وتخوفه
الموت ان خالفه فاما في امراض الاستفراغ
والدق والسل فينبغي ان تقوى قلب العليل وتبشره
بالسلامه فان اجود المعالجات ما يقوى القوى
النفسانيه كالفرح قال جالينوس من الامراض ما
لا ينبغي ان يشعر المريض كيفيته لئلا يخاف فيعود
معه الحراره وتضعف القوى ولا تقوى على دفع المرض
مثل تهوين العدو في الحرب لئلا تجبن المحارب عنه ومن
المرض ما ينبغي اعلام المريض به اذا كان مجامحا للمريض
ويخاف فيبالغ في الاحتياط كمن يشجعه على العدو وهو
جبان فيسقط ولا يقوى احد على محاربته ابين فصل
ومن الغلط تقليد كتب الاطبا لا ينبغي
للطبيب ان يدبر الشخص والوقت والهوى والتدابير
وقال بقراط ان ادرك المريض مع الطبيعه واكله
اليها احب الي من ان يتولاه جهال الاطباء واعلم انه
لا ينبغي ان يسلم عضو سالم الى جاهل بلحظه طبايعي
ورايت انسانا بدا انه رمد فذر عليه كحال والصق عليه
الزرقي فعمي وكان السبب انه بخار ارتقى من معدته
فعليه العين فاكمد الكحال فيها فذهب ضوها وربما
راى جهال الطب دما منبعثا فسرعوا في مناولة

المنسك وذكر حطر وذكر انه ربما كان ماده
قد جمعت فاذا امسكت وذهب الحسا وكان
دخل قد انبعث منه دم فقال طبيب هو من ماده
قد سالت ودواها سطحها وقال الاخر بل هو كح
فقول طبيبا ارميا فورمت حساوه باحساس الورم
فمات وروى الشيخ والنسائي عن عمرو ابن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله عليه وسلم من تطبب
ولم يعلم منه طب فهو ضامن وقال الشيخ
وكان بقراط قد صنف كتابا ذكر فيه عده اغلاطه
التي اشتبهت عليه فيها الامراض فداواها بغير دوائها
فقتل المريض بالشبهه الواقعه له وانما ذكر ذلك ليحذر
من بعده ان يقع لهم مثل ما وقع له فانه سلط
نفسه على تغطيه خطاه ولم يكتسف ذلك مع انعام
الله عليه باتفاقه على الخطا وبمعرفته الصواب فكان
كانما نعمه الله تعلى وساير ما وهب له من الحكمه
فلم يلتفت الى الازرا على نفسه بالغلط بل نظر الى شكر
الارشاد بالهدى محذر من مثل ذلك ولولا معرفته
بالحكمه ما استدل على مثل هذا الحالك وبالله التوفيق

الباب التاسع والاربعون
في ذكر الحجامه

فصل

في ذكر فضلها روى الشيخ باسناده عن سمرة بن
جندب قال دخل اعرابي من بني فزارة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا حجام يحجمه بمحاجم له من قرون
فيشرطه بشفرة فقال له ما هذا يا رسول الله لم تدع
هذا يقطع عليك جلدك فقال هذا الحجم وهو خير ما
تداويتم به وروى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا
صبيانكم بالغمز وروى جابر بن عبد الله قال لا ابرح حتى
احتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه الشفا
وروى الشيخ والامام احمد رضي الله عنهما عن معاوية
ابن حديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في
شيء شفا ففي شرطة من محجم او شربة من عسل او كية بنار
تصيب ألما وما احب ان اكتوي ورواه ع عن ابن عمر
ايضا ورواه الشيخ ايضا ان كان في شيء من ادويتكم
خير ان يكن ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار
وما احب ان اكتوي اخرجاه في الصحيحين د وفي افراد
البخاري من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في العسل والحجم الشفا وروى الشيخ باسناده والامام
احمد رضي الله عنهما عن سلمى خادم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ما سمعت احدا يشكو الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وحدها في راسه الا قال له احتجم
ولا وجعا في رجليه الا قال له اخضبهما بالحنا
وذكره السيح من طريق اخر عن سلمان انها نعمته
وروى ابو الدرداء من حديث ابي هريرة يرفعه
ان كان في شي مما تداوتم به خير فالحجامة

فصول في ذكر مواضع الحجامة

روى السيح باسناده عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحتجم في الاخدعين وبين الكتفين
وروى احمد رضي الله عنه عن ابن عباس احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم احتجامه في راسه
من اذى كان به قال الرداح الاخدعان عرقان
في العنق وقد روى ابو داود من حديث جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
على ظهر القدم من وثي كان به وروى ابو بكر السني
باسناده عن صهيب عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة
فانها شفاء من اثنين وسبعين دا وخمسة ادوى
من الجنون والجذام والبرص ووجع الاسنان وقال
السني القمحدوه فاس القفا التي اذا استلقى الرجل
اصابت الارض راسه وروى السيح قال الحسن
ابن محمد ابن الحارث رايت ابا عبد الله يعني الامام
احمد احتجم في جانبي قفاه ولم يحتجم من نقرة القفا

156

قال الشيخ وقد ذكر علما الطب ان حجامة الساق
تنفع ... وبهذا البدن **فصل** في اوقات
الحجامة وروى الشيخ واحمد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير يوم تحتجمون فيه يوم
سبعة عشر وتسع عشرة واحدى وعشرين
قال وما مررت بملا من الملائكة ليلة اسري بي الا
قالوا عليك بالحجامة يا محمد وروى ابو داود في سننه
من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان
شفاء من كل دا وروى الشيخ عن ابن سيرين قال الرجل اذا
اردت ... الحجامة فعليك باخر الشهر قال الخلال
واخبرني عصمة ابن عصام قال ثنا حنبل قال كان
ابو عبد الله احمد ابن حنبل يحتجم في اي وقت هاج به الدم
وكان يحتجم في اي ساعة كانت وربما رايت الحجام يحجمه
بعد الظهر او بعد العصر قال الخلال واخبرنا ابو بكر
المروزي قال كان ابو عبد الله رضي الله عنه يحتجم يوم
الاحد ويوم الثلثا قال الخلال واخبرنا حارث ابو اسمعيل
قال قلت لاحمد يكره الحجامة في شي من الايام فقال قد
جا في الاربعا والسبت قال الخلال وحدثني محمد ابن
الحسين ابن حسان انه سال ابا عبد الله عن الحجامة
اي يوم فقال يوم السبت ويوم الاربعا والخميس

حديث الزهري ليس هو مرفوع من احتجم يوم
الاربعا والسبت فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه
قال الخلال واخبرني محمد ابن علي قال اخبرنا ابو بكر
الاثرم قال سالت ابا عبد الله يسال عن الحجامه يوم
السبت قال يعجبني ان يتوقى لحديث الزهري وان كان
مرسلا فانه جا فيه من احتجم يوم السبت والاربعا
فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه فيعجبني ان يتوقى
وروى الخلال عن محمد ابن علي ابن جعفر ان يعقوب
ابن الحيان حدثهم قال سالت احمد عن النوره والحجامه
يوم السبت ويوم الاربعا فكرههما وقال وبلغني
عن رجل انه تنور واحتجم فاصابه برص قلت كانه
تهاون بالحديث قال نعم وروى الخلال باسناده عن
سعيد ابن المسيب ابن عبد الرحمن قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعا او يوم السبت فاصابه
بياض او برص فلا يلومن الا نفسه وقد روي عن ابي
سلمه وسعيد عن ابي هريره وروى المسيح باسناده
عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم
الاربعا والسبت فاصابه برص فلا يلومن الا نفسه
وروى المسيح والدارقطني عن نافع عن عبد الله ابن
عمر قد تبيغ بي الدم فابغ لي حجاما ولا يكون صبيا صغيرا
ولا شيخا كبيرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عول

157

يقول الحجامة يزيد الحافظ حفظا والعاقل عقلا واحتجموا
على اسم الله ولا تحتجموا الخميس والجمعة والسبت
والاحد واحتجموا يوم الاثنين وما من جذام ولا برص
الا نزل في الاربعا قال الدارقطني تفرد به زياد بن يحيى
وقد رواه ايوب عن نافع فقال فيه واحتجموا يوم
الاثنين والثلثا ولا تحتجموا يوم الاربعا وقد روي
موقوفا وروى البيهقي والدارقطني عن نافع قال قال لي
عبد الله بن عمر يا نافع انه قد تبيغ بي الدم فالتمس لي
حجاما فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحجامة على
الريق امثل وفيه شفا وبركة وتزيد في الحفظ والعقل ثم ذكر ما
في الحديث نحو قال البيهقي وقد روت في الحجامة احاديث
كثيرة ومعظمها لا يصح واقتصرنا على ما ذكرناه فصل
وينبغي ان تكون الحجامة على الريق الا ان يكون الانسان
ضعيفا قال ابن حجر من كان ضعيفا اكل قبل ان يحتجم ومن
كان قويا احتجم قبل ان ياكل وينبغي لمن احتجم ان يصبر
نفسه عن الاكل ساعة وروى البيهقي باسناده قال محمد
ابن عبد الله ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول يحتجم من يدخل
الحمام ثم لا ياكل كي لا يعطش ومن احتجم ثم ياكل
من ساعته كي لا يعطش فصل وقد وصفت قراة الفاتحة
عند الحجامة فروى البيهقي قال محمد ابن عبد الوهاب الفرا
قلت لعلي ابن عثام اريد ان احتجم فقال اقرا بسم الله
فاذا كان عند الشرط فاقرا الفاتحة الكتاب سبع مرات

فانه عجيب ٥ الباب الخمسون في ذكر الفصد ٥

سعى ان يراع الفصد مهما امكن مخصوصا في حق الكهول واصحاب الابدان والمشايخ فان لم يفكر العدد حتى من كثرة المعاوزة واعلم ان احمل الناس للفصد الشباب والكهول واصحاب الابدان العبلة وسعى ان يوماه الصبيان اذا لم يبلغوا عشر سنة ٥ والمشايخ واصحاب الامراض البارده مهما امكن وقد يحدث من الاسترافه الاستسقا والهرم وسقوط القوه وقصر العمر والرعشه والفالج والسكته والربو وضعف المعده والكبد وربما اعقب استفراغ الدم الكثير غشا لا يفيق صاحبه منه وكثيرا ما يحلل بعد الفصد ولا يرجع حتى يموت صاحبه على طول الايام ٥ وكثيرا ما يبدل البدن لذلك عن مزاجه فيبرد ما فيه

فصل وسعى ان يحل الفصد من سوء حدوث المالنجو والصرع ونفث الدم والخوانيق والرمد ومن افرط في اخراج الدم لم يبلغ السموحه وسعى ان يقدم الصفراوي قبل فصده بشربة ما الرمان وما التفاح والمشروب الحماو شراب السفرجل واسطرد الفصد انهضام الطعام وخروج العلق

فصل وقد كان احمد رضي الله عنه يكره الفصد لانه ليس من عادة السلف انما كان عادتهم الحجامه وقد روى فيه حديث الا انه لا يثبت ٥ فروى السنح باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالحجامه والافتصاد وقد روى عن احمد انه رخص في الفصد في موضع الحجامه

فقال المروذي بما قدرته في فصد العروق فقال لا
يفعل لا يعود ثم قال ما فصدت عرقا قال المروذي
فوصفه لي عبد الرحمن المتطبب فعلت ان ابا عبد الله كرهه
فقال قد جاء ابو عبد الله بانه خالج فقصدته له
وقد يكون عليه لا بد منه وقد فصدت بسر ابن الحارث

فصل ومن احتجم او افتصد فاكل السنا او كامخا
اسهل خشي عليه من البرص فان اكلهما باحامضا
خشي عليه من الجرب والفالج وان اكل شيئا مالحا اضطرب
جسمه

الباب الحادي والخمسون في ذكر الحقن وقطع البواسير

فصل في الحقنة اختلف
العلماء في الحقنة فكرهها مجاهد والشعبي وروى السبخ
ما شاده قال جابر سالت محمد بن علي عن الحقنة فقال لا باس
وانما هي دواء وروى السبخ ابن ابراهيم ما كان يرى
بها باسا وقد سئل احمد عن الحقنة للمريض فقال ابو بكر وكرهه
حنبل وقال مرة والله احرى اذا كان من علة ولا باس
بها وقال في رواية اكرهها الا ان تحتاج المضطر اليها مثل الحصر
لما لا بد منه قال احمد وقد احتقنت انا وروى ابو بكر
ابن ابي الدنيا قال حدثنا ابو بكر بن حماد المقرئ قال حدثني
ابو ثابت الخطاب قال تزوجت امراة فكنت اذا اردت
ان ادنو منها انزلت فوصفت ذلك لانسان فقال لي
احتقن فاتيت احمد بن حنبل فسالته فكتب اذا اردت
ان ادنو منها انزلت فوصفت ذلك لانسان فقال لي

احنبل فاتيت احمد ابن حنبل فسالته وقلت له اي شي
ترى يا ابا عبد الله قال احنبل وروى السيح باسناده
قال محمد ابن ادريس الشافعي رضي الله عنه اسمع
ابن جريج يسعى امراة كان يحتقن بالوقفة شرح
للوطي ه فصل واما الكي فقد اختلف الاحاديث
فيه فروى ابو داود من حديث عمران بن الحصين قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي وفي صحيح مسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب
قالوا من هم قال الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم
يتوكلون وقال احمد ان رجل يكتوي الكي وفي الصحيح من حديث
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي بن كعب فقطع
له عرقا وكواه ولما رمي سعد ابن معاذ في اكحله
حسمه النبي صلى الله عليه وسلم ثم ورم فحسمه ثانية قال
ابو عبيد وقد اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل نعت له
الكي فقال اكووه وارضفوه قال الرضف الحجارة تسخن
ثم يكمد بها وروى السيح باسناده عن بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم كوا اسعد ابن زرارة في حلقه من
الذبحة وقال لا ادع في نفسي منه حرجا قال الفضل وحدثنا
سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال كواه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اكحله مرتين وقال حرب عن عمر لا كوين
وروى السيح عن نافع ان ابن عمر اكتوى من اللقوة في وجهه
وان ابا طلحة اكتوى وكوى انس ابن مالك من اللقوة وروى
السيح باسناده واحمد رضي الله عنه قال عطا ابن السائب

ابعث ابا عبد الله المسلمي ما داهو يكوى علاما قال وقلت
يكوونه قال نعم هو دوا العرب قال الشيخ ووجه
الجمع بين الاكتواء والنهي عن الكي يحمل على مكان من
يقوم عليه من غير الصحيح لئلا يستعمل قال ابن قتيبة
الكي جنسان كي الصحيح لئلا يعتل فهذا الذي قيل لم
يتوكل من اكتوى لانه يريد ان يدفع القدر والثاني كي
الجرح اذا نغل والعضو اذا قطع ففي هذا الشفاء قال
الشيخ فاما اذا كان الكي للتداوي الذي يجوز ان ينجح ويجوز
ان لا ينجح فانه الى الكراهة اقرب وروى الشيخ باسناده
قال محمد ابن سيرين سقي بطن عمران ابن الحصين ثلثين سنة
كل ذلك تعرض عليه الكي فيابى ان يكتوي حتى كان قبل
وفاته بسنتين فاكتوى وروى ابن سعد عن الخليل ابن عمرو
العبدي عن ابيه عن قتادة ان الملائكة كانت تصافح عمران
ابن الحصين حتى اكتوى فتنحت وروى ابن سعد عن ابن
الفضل عن حماد ابن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين
قال قد اكتوينا فما افلحن ولا انجحن يعني المكاوي وروى
الشيخ عن عبد الوهاب عن عمران ابن حدير قال لاحق ابن
حميد كان عمران ابن حصين ينهى عن الكي فابتلي فاكتوى
فكان يعج ويقول لقد اكتويت كية بنار ما ابرت من الم
ولا شفت من سقم وروى الشيخ قال مطرف قال عمران
ابن حصين اشعرت انه كان يسلم علي فلما اكتويت انقطع
التسليم فقلت من قبل راسك كان ياتيك التسليم ام
من قبل رجليك قال لا من قبل راسي فقلت لا ارى ان تموت

حتى يعود ذلك فلما كان بعد قال لي ان المسلم
عاد الى بيرم يلبث يسيرا حتى مات ٥ فصل
في قطع البواسير سئل احمد رضي الله عنه عن رجل
به بواسير في مقعدته يعالجه قال ان يكون به باس
وسئل في رواية اخرى عمن يكون به البواسير اذا
اسرف على الرجل بقطعها قال وكرهه قال وذكر ما
قيل الرجل فيل فيعالج قال نعم وكان في رواية اخرى عن
قطع البواسير وكرهه كراهية شديدة قال
اخشى يموت فيكون قد اعان على نفسه وروى السنجي
باسناده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بعسل الزبر فانه مذهبه للبواسير وروى
باسناده عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بشاالرزون فكلوه وادهنوا به فانه
ينفع من البواسير فصل فيما شق البطن وروى السنجي
باسناده عن علي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رجل نعوده بظهره ورم فقالوا يا رسول الله
هذه هذه قال بطوا عنه قال علي عليه السلام فما
برحت حتى بط والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وروى
ابو داود والحرح على يدي حرفا قامد فقال لي عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه انكان يدع المدة بين
الجلد واللحم تاكله قال فانطلق بي الى الطبيب
فبطني وسئل احمد رضي الله عنه اشق الجرح قال
نعم المدة يفسد اللحم وروى السنجي قال حرب ابن
اسمعيل فلما اسحق ابن راهويه حتى لا يتكلم فشق

والبط هو شق الجرح كما قاله في الديوان والله اعلم

يحرك لسانه ليتكلم قال اذا كان دواه فليس عليه
شي قلت فان كان به خنازير في حلقه
هل يقطعه قال كلما كان الغالب عليه السلامه
اذا فعلوا قطعوه لم اراه باسا ٥ الباب الثاني

والخمسون في الامر بحفظ القوى

٥ اعلم ان
حفظ القوى اولى من معاندة المرض لان المعول في مداواه
المرضى انما هو على القوى لان القوى بالطبيعه تدفع المرض
والطبيعه هي عند المتطببين قوه مدبره للبدن
وضعها الخالق سبحانه تعالى والواهبها كانت الطبيعه
تفي بمعاونه المريض لم يحتج الى معاونه الطبيب ولذلك
نرى كثيرا منهم لا يستعمل كالعرب والاكراد والترك
يبرون من الامراض الصعبه في اكثر الامر الا انه اذا
عاونه الطبيب الطبيعه معتدل معادله للمرض
مع القوى احتاجت الى معاونه الطبيب والا اولا ومن
عليه المريض ومتى كانت الطبيعه ضعيفه والعله
قويه كانت حاجه الطبيعه الى الطبيب اضطراريه
لانه حينئذ لا يومن هلاك المريض ٥ فصل وينبغي للطبيب
ان يتفقد القوى وهو يعرفها من البصر والعصب ويتبين القوى
في العين من وجهين احدهما حده النظر فانه اذا كانت
العينان حاد في النظر واجفانها يفتح فتحا ما مامرها
وينطبق بسرعه دل على قوه الروح ويستدل القوى المحركه
لان المتحرك ان ثقله صعبا الا يحركها ولا يمكنه فتح
عينيه فتحا تاما يدل على ذلك ان الذين يعرض لهم الغشا
لا يقدرون على فتح اعينهم لضعف القوى المحركه ولا يبصرون

حملا لضعف الروح الناصر فيهم والثاني ان القوة اذا كانت
قوية كان لون العين حسنا وكانا مفتوحين
وفيهما رطوبة براقة ومتى كانت القوة ضعيفة فان
العين يكون لونها رديا جافا ويكون غائرا ٥ فصل
ومتى صادف الطبيب القوة ضعيفة ينبغي ان يقويها
بالاغذية المعتدلة والطيب والراحة والشغل ههنا
فيما يسر ومما يحل القوة الصوم والهم والاستفراغ
المفرط والوجع فان والقائل فالحذار ينبغي فهاده
المرض فلنا لا الا انه يحفظ القوة فاذا ثبتت امكن العلاج
وضعف القوة اخطر المرض لانها متى ضعفت لم تقبل
الغذا ولم تهضمه فاذا سقطت لم ينفع بعدها العلاج ٥
فصل وقد مثلوا القوة للعليل براس المال والمرض بالربح
فينبغي ان يكون الطبيب كالتاجر العاقل الذي
همه حفظ الاصل وقد مثلوا المريض بالمسافر ومثلها
المرض صعبة المقصود اليه والقوة بالزاد فمتى نفد الزاد
قبل الوصول الى الموضع المقصود هلك فكذلك القوة
متى كانت قوية تفي لما ومه المرض الى منتهاه
سلم المريض في وقت المنتهى اذا كان المنتهى اقوى
او فات الموت ٥ فصل واعلم انه اذا خرج الدم
بالفصد اعتمدت القوة على ذخيرتها من القوة الحاصلة
بالمني او ذخيرتها في العروق المعا فاذا برز الدم بالفصد
واخرجت ذخيرة المني بالجماع وذهبت ذخيرة
المعدة بالاسهال فالى اي شي للنفس مقام فرهقت عن

فصل بيت فارغ من عنايتها المدخره ٥
ولا ينبغي ان يكره المريض على الطعام بطالب لذلك فوده
وروى المسبح باسناده الى عقبة بن عامر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب
فان الله عز وجل يطعمهم ويسقيهم قال فان افترك
المريض من غيران يتناول شيا ولا لم يعرض عليه
الاشيا بعينها واحرثها الى شهوته فاذا اشتهى شيا
اعطيه ما لم يكن ضارا و روى المسبح قال انس بن مالك
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض يعوده فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم اتشتهي شيا اشتهي كعكا فطلبه له
وروى المسبح باسناده عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم عاد رجلا من الانصار فقال هل تشتهي من شي قال نعم
خبز بر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده
خبز بر فليات به فجا رجل بكسره فاطعمها اياه قال ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى مريض احدكم شيا
فليطعمه اياه ٥

الباب الثالث والخمسون في سبب زيادة المرض بالليل عن النهار ٥

انما كان
ذلك لعلة اشيا احدها ان المريض يتخلى بالليل لوجعه ولا
يشاغله احد بحديث ٥ والثاني ان الليل ابرد من النهار
ولا يتحلل فيه الفضول وحرارة النهار تحلل ٥ الثالث
ان الصحيح بالليل اقوى لعجز الحرارة الغريزية في عمق البدن
فاصاحبها المريض ومعاناة الاشيا وكره العكر في
السقطة تمعان الصحيح مع برودة الحراره التي ظاهر البدن
نهارا ٥

الباب الرابع والخمسون في دلايل النبض

اما السحن فان العروق النوابض وهي الضوارب
كلها تنبض نبضا واحدا مما شبا نبض القلب ولذلك
يجب ان تكون تستدل بنبض احدها على نبض الضوارب
جميعها وانبض العروق النوابض حركة التي في المنقبض
والتي في العضلاتين والتي في رسغ القدمين والنبض السريع
يدل على حاجة القلب الى الهوى البارد والبطي يدل على قله
حاجته الى ذلك والمعتدل يدل على اعتداله والنبض الصلب
الذي يكاد ينغمز اذا غمزت الاصابع عليه وهو يدل
على يبس البدن واللين يدل على ضد ذلك والمواتر
يدل على ضعف القوه والذي يقرع الانامل في عاطيا يدل
على برد البدن والنبض الممتلي يدل على كثرة الدم واما
البول فانه لا يورث بدلالة الا بعد شرايط وهو ان
يكون فريبات من الليل ولم يكن يشرب الماء ولم ياكل طعاما
يكون صباغات الزعفران والنبول وما لا يرد خلطا ولا فادلا
استفراغا وتكون ذلك اولا بول اصبح عليه ولم يدامع
به الى زمان طويل لم يتغير حالة البول ان هذا وشكل
سطر اليه في الصوت في الشعاع وسطرح لونه وقوامه
وصفاته وكدره ورسوبته وعدده ورايحه وريحه
فالاصفر منه ثم المارى ثم الزعفراني ثم الاترجى كله
يدل على الحرارة ثم الاصهب والوردي والاحمر كله
يدل على غلبة الدم فاذا كان رغوة الاسا دل على المرة
واذا كان احمر فالدم اغلب والنارى دل على الحرارة
فصل اذا بيل قليلا قليلا مع حرقة فهو دليل على

حطر لحسن منه ادصاب الام الى المه لمجا نق واذا
بل عوبرا حرما كان دليل حزمي الحميات الحاده
والمخلطه فاما البرهان فكل ما كان البول اسد حمره
حتى يمر بالى السواد او كان كثيرا فهو اسلم وان كان
اسمر او احمر فليل الحمره فالبرهان علامه صنف
الاستسقا والجوع مما يكون صبغ البول وكلام
وصر فاما البول الا حمر الذي يحرب الى السواد
الغسق ثم الزنجاري واللسلجي ثم الكراثي فالاحمر
يدل على برد والزنجاري والكراثي يدلان على احتراق سلا
واما والكراثي اسلم والزنجاري يدل على العطب
البول الاسود فهو في الجمله اما ان يدل على سن احراق
او سن برد او على موت من العزيزه واهرام او على
بحران ردي للعصول السوداويه واذا كان البول
شبيها بالمني دل على سل البحران لا ورام بلغميه بل ومع
انتفاخ فانه سدد ستحه او فالج واللبس في الحاده
مهلك فاذا كان البول لا رائحه له البته دل على برد
سو مزاج و محاجه وربما دل في الامراض الحاده على
موت الحرارة الغريزيه فان كانت رائحته منتنه فان
كان مهلك دلائل النضج كان سببه حر سوقروح
في الات البول واذا كان ذلك في الحميات الحاده
ولم يكن سبب اعضا البول فهو دليل ردي وان كان الى
الحموضه دل على ان العفونه في اخلاط زياده الحوهر

تستولي عليها حراره غريبه واما ان كان العله حاده
فهو دليل الموت لانه لا يعلم موت الحراره الغريزه و
واستيلا برد في الطبع والبول العليل المعراز الذي
ضعف القوه واصح البول ما اعدل قوامه ولطف
والصبغ الى الابرحه وحمد رسوله ٥٥٥٥٥

الباب الخامس والخمسون في ذكر البحران

٥ سود يكون البحران الطق الشديد
واحوال تهول كالاحلام والوهن والبرد وثقل
العليل والاسهال والاماعي والكرب والصداع
وحمى الوجه وجري الدموع بلا اراده فاذا رايت
هذه الاشيا والبض قوي والنضج قد تقدم
فانق باستفراغ اما برعاف او حلقه او عرق فان
ظهرت هذه العلامات قبل النضج وسقط معها
النبض فان حار المريض يستعمل الى ما هو شر منها
وقال جالينوس البحران التام يكون باستفراغ الخلط
المودي المولد للعله ويكون مع راحه وجعه البدن
وان يكون مما حال الاشيا من ذلك فليس البحران بصالح

فصل واعلم ان القوه تخاصم المرض وتعالجه وتجتهد
في مدافعته عن البدن فاذا طاقت استفراغ مادته
فعليه اما بالقي او الاسهال او الرعاف او بالعرق
ونحو ذلك وان عجزت دفعت مادته الى بعض
الاعضا الضعيفه التي لا شرف لها وكذلك المرض
يحارب القوه ويعالجها ويجتهد في قهرها والظهور
عليها فان ظهرت القوه على المرض كان البحران حيدا

فصل وان علت المرض كان البحران رديا مهلكا
والبحران يكون في اليوم الثالث والرابع والخامس والسابع
وهو يرد على جميع ايام البحران في كثرة البحران والثامن
والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر
والخامس عشر والتاسع عشر والعشرين والرابع
والعشرين والسابع والعشرين والتاسع والعشرين
والواحد والثلاثين والرابع والثلاثين والسابع والثلاثين
والتاسع والثلاثين والاربعين وليس يكاد يكون
انقضاء المرض بعد اربعين بحران لكنه يكون بنضج
وتحلل خفي وقد قال بقراط ان البحران يكون في الستين
والثمانين والمائة والعشرين وان الامراض التي تحدث
بالصبيان منها ما ينقضي في سبعة اشهر ومنها في
سبع سنين ومنها عند نبات شعر العانة واعلم انه
متى جاوز المريض اربعة وعشرين يوما والمريض
قائم ابطا انقضاؤه ومن الباب الثاني

والخمسون في ذكر العلامات المبشرة
في المرض بالسلامة ان ادلة الاصول البدنية محفوظة
من ذلك ما يدل على نجاة المريض صحة الذهن وصحة الحس
وصحة الشهوة فاما صحة الذهن فانه دليل على صحة
العقل وصحة العقل دليل على سلامة الراس واما
صحة الشهوة فدليل على صحة المعدة وان كانت الحرارة
في البدن مستوية في جميع البدن غير مختلفة دل على

السلامة وكذلك صفة الحواس وسهولة الحركة وجودة
النظر وحسن الاضطجاع واذا نبه ملتمس من نفسه حاجا
الا ان جودة الذهن قد يكون في اصحاب السل والورم الى
حين الموت واذا حرت العطاس بصاحب البرسام كان
ذلك دليلا محمودا لانه يكون الرملاخ قد قوي على دفع الفضل
والشي الموذي قال جالينوس اذا لم يكن عرض كان من رفع
الاشيا للراس المملوا حارا فاما في سائر امراض الصدر فما يوهمه
لانه يرفع الصدر ويحدث اليه ماده ومن كان به وجع
في راسه من قبل ورم دموي او رطوبات عفن صيحة
سمعه حرارة فان سال من انفه او منخره دم
او مده او ما يسكن عنه ذلك الوجع وانقضا لذلك
مرضه واذا كان التنفس حسنا جرا النفس لا المتواتر
ولا المتفاوت ولا المنقطع وكان النفس قويا
منتظما كان ذلك من اقوى دليل على السلامة وشهوة
الغذا والهضم دليل احسن والبراز المعتدل بين
الرقة والغلظ واذا خرج مع البراز حبات في يوم
من ايام البحران كان ذلك دليلا محمودا لان الطبيعة
تكون قد قويت على دفع الماده الشوه واذا كان الاشيا
لبرا الماده المحدثه للمرض قد انحدرت الى اسفل
ومن ابتل من مرض فعرض به ثور وحكه في قواى
دل على ان الطبيعة قد قويت على الفضل الردي فدفعه
الى عضو خسيس هو الجلد ومن رانت المرض

قد ظهرت فيه علامات جيدة كقوة النبض
وجودة التنفس ونضج البول ورسوبه وقد عرضت له
اعراض صعبة بمنزلة القلق واختلاط الذهن
وغشاوة البصر ووجع الفواد ولا تجزع من ذلك
فان هذه الاشيا سريعة الزوال والمرض الى السلامه
ومتى كانت العلامة الصالحة قوية فاومت علامات
كثيرة ردية وينبغي لمن يتفقد علامات المرض يرجح
كل اربعة ايام واعلم ان الصبيان اكثر سلامة من
الامراض الصعبة لسرعة نمو ابدانهم وقوة
المراهقة ومن ادنوا منها المشايخ ومن قوته
ضعيفة وكان ابرطلاس يحكي عن الاوائل من الاطبا
اطباهم قالوا المريض له ثلثة احوال زايد ولا يرجى
صاحبه لعلة ذلك ان الناقص مع التطاول يودي
بالعيا والقوة جدا فاذا دام ساقطها زال والحالة
الثانية الوقوف ويعرض حولان الكر على مكافاة للمرض
ولو سكن الوقوف ان يؤل الى نقصان المرض والحالة
الثالثة نقصان المرض وهي الحالة التي تغلب على تدارك
المرض بعده ت

الباب السابع
في تدبير الناقه والحسوات

ت اعلم ان
الحمية راس الدوا وذلك ان الطبيعة تلوا لما عوده
من الخلط الردي فتدفعه ولا ينبغي ان يعطى المريض الا
عند زوال المرض بجملته وقوة الشهوة للغذا قال بقراط
الابدان التي ليس نقية اذا غذوتها زدتها شرا قال
قال جالينوس ليس الغذا يفسد لفساد ما في البدن
من الكيموس عند دخوله وبقا كيفيته على حالها

قال الرازي الخلط الردي يحيل الغذاء ويشهيه
لطاعه فاذا كان الناقه لا يشتهي الطعام
ففي بدنه اخلاط رديه يحتاج ان يستفرغ عقيب
واعادت عليه المرض خاصه ان دخل الحمام او ارتاض
او اكل شيئا يشتهي **فصل** والاولى بالناقه تلطيف
الغذاء واكل المزورات ثم يتدرج الى ما هو اغلظ كرقاق
الفراريج والطياهيج والجداء واجنحتها ثم ينتقل الى
صدورها ثم يتدرج الى عادته ويستعمل الحمام العرق
الفاتر والبيت الاوسط ولا تطيل المكث في الحمام
وليحذر الرياضه المتعبه والغضب والسهر لئلا يسخن
مزاجه وليجتنب الجماع جدا لانه يستفرغ من القوه
الباقيه الجيده فيبقى الردي وقد ذكرنا في باب الحميه
ان النبي صلى الله عليه وسلم منع عليا وكان مريضا ان
ياكل بسرا فلما جي بشعير وسلق قال اصب من هذا
فانه اوفق لك وروى الشيخ باسناده عن محمد بن
اسحق المدني ان النبي صلى الله عليه وسلم زار رجلا من
الانصار ومعه علي ابن ابي طالب فقدموا اليه قناعا
من رطب فاهوا علي لياكل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تاكل فانك حديث عهد بالحمى وهذا يدل على
الحميه واكل المزورات **فصل** واعلم ان الافراط في
الحميه يؤدي خصوصا لمن ليس في بدنه اخلاط رديه لانها
اذا زادت الحميه احدث النفس ورطوبات البدن الاصليه
فيعود المرض نكسا ودقا فالافراط في الحميه كتناول
الاغذيه بالافراط وروى الشيخ باسناده قالت عائشه
رضي الله عنها مرضت مرضا شديدا الجاني اهلي كل شي حتى
الماء فعطشت عطشا تجهوت على يدي ورجلي حتى انت

الى دواه وهي معلقه فشربت وانا قائمه لم اجعف
فما زلت اعرف الصحه منها ولا تكرهوا مرضاكم

الباب الثامن والخمسون في ذكر الرقا للمريض والدعا للمريض ودعائه لنفسه

كان قدما الاطبا يقولون انما نفع الرقا
فيما لما قد يحدث في النفوس التي تعتقد بمرضاها ضد ما
توهمته فتكون ذلك سببا لتغير تلك الافكار المؤذيه
وتخلصها من الاوهام المرديه قال وصوره الاستشعار
لاسباب مؤذيه فهي كموضع هذا دوا قال الشيخ وهذا
قول الفلاسفه ومن لا يثبت الثواب ولا معول عليه
واما الرقا والدعا والحال الى الله سبحانه وتعالى لطلب العافيه
بسبب سواله كما يفعل بالتسبب الذي وضعه لها من
الدوا ك وقال ابن عقيل الاسماع في الرقا حسن الاعتقاد
في صدق اللجا الى الله على الشيخ والصرف كانه يجعل الشفا
عقيب الرقا لطفا للمعتقدين ليقوى ايمانهم بحصول الشفا
باسمائه سبحانه وتعالى فهذا اكثر الرقا باسما الله عز وجل
وروى الشيخ احمد قالت عائشه رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بهذه الكلمات اذهب الباس رب
الناس اشف وانت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا
يغادر سقما اخرجاه في الصحيحين وفي بعض الفاظه
الصحيحه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتا
مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الحديث وروى
الشيخ وهو في الصحيحين عن عايشه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربه ارضنا بريقه

بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا وفي بعض
الالفاظ الصحيحة قالت كان اذا اشتكى الانسان
او كان قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم
باصبعه هكذا الى ووضع سبابته بالارض ثم رفعها
فقال بسم الله ثم ذكره وروى النسائي واحمد عن
عبد الرحمن ابن السائب ابن اخي ميمونة حدثه ان
ميمونة قالت له يا ابن اخي الا ارقيك برقية رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت بلى قالت بسم الله ارقيك
والله يشفيك من كل داء فيك اذهب البأس رب
الناس اشف انت الشافي لا شافي الا انت وقد اخرجه
البخاري من حديث ثابت انه قال لانس اشتكيت فقال
انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت
الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما واخرج مسلم
في افراده من حديث ابي سعيد الخدري ان جبريل اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله
ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد
الله يشفيك بسم الله ارقيك ۝ وروى النسائي واحمد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم
يعود مريضا لم يحضر اجله فيقول سبع مرات اسأل الله
العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفي **فصل**
ومن تمام العيادة ان يضع العائد يده على المريض
ويسأله عن حاله وقد ذكرنا في اول الكتاب ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على سعد ابن ابي وقاص

يعوده

يعوده من يعوده **فصل** في دعا المريض لنفسه
وروى الشيخ والامام احمد قالت زينب امراة عبد الله
ابن مسعود جاء ابن مسعود ذات يوم وعلي عجوز ترقيني
من الحمرة فدخل فرأى في عنقي خيطا فقال ما هذا الخيط
قلت خيط رقي لي فيه رقية فقطعه ثم قال ان آل عبد
الله لاغنيا عن الشرك انما كان يكفيك ان تقولي كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الباس رب
الناس اشف وانت الشافي لا شفا الا شفاوك لا يغادر
سقما وروى الشيخ واحمد عن عثمان ابن ابي العاص
قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجع قد كاد يهلكني
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم امسحه بيمينك سبع مرات
وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت
ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل آمر به اهلي وغيرهم
وروى عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا من الحمى والاوجاع بسم الله
الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن
شر حر النار **فصل** فيما يقوله الذي يفزع عند النوم
روى الشيخ واحمد عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن
عند الفزع من النوم بسم الله اعوذ بكلمات الله
التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون قال وكان عبد الله ابن
عمرو يعلمها من بلغ من ولده ان يقولها عند نومه ومن
كان صغيرا لا يعقل ان يحفظها كتبها فعلقها في عنقه

وفصل في الرقيه من النمله والحمه وروى البيهقي
والامام احمد عن حفصه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها امراه تقال لها الشفا ترقي من
النمله فقال النبي صلى الله عليه وسلم علميها حفصه
وروى الامام احمد قالت عائشه رضي الله عنها
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقيه من
كل ذي حمه وفي افراد مسلم من حديث انس بن
مالك رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقيه
من الحمه والنمله قال ان قيبه النمله قروح في الجنب
والحمه الحيات والعقارب واشباههما من
ذوات السموم وقد سمي اره العرب والزنبور
حمه لانها تحرك وفي افراد مسلم قال جابر بن عبد الله
ارخص النبي صلى الله عليه وسلم في رقيه الحيه لابن
عمرو بن حزم قال جابر ولدغت رجلا منا عقرب
ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل فان
قيل فقد نهى عن الرقى فروى ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الرقى والتمايم شرك فا
لجواب انهم كانوا يتلفظون في الجاهليه كلمات
من الشرك فنهاهم عن ذلك فاما ما سلم من الشرك فلا
باس بها وروى مسلم في افراده من حديث عوف
بن مالك قال كنا نرقي في الجاهليه فقلنا يا رسول
الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم فلا باس

بالرقى ما لم يكن شرك **فصل** في الرقية بالقران
وروى الامام احمد باسناد الشيخين عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فعرض لانسان
منهم في عقله او لدغ فقال لاصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل فيكم من راق فقال رجل منهم نعم واتى
صاحبهم فرقاه بفاتحة الكتاب فبرئ فاعطى
قطيعا من الغنم فابى ان يقبل حتى اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر له فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا
ما رقيته الا بفاتحة الكتاب فضحك وقال ما يدريك
انها رقية ثم قال خذوا واضربوا لي بسهم معكم
اخرجاه في الصحيحين **فصل** في كتابة القران
في شيء ثم يغسل ويشرب وروى الشيخ قال مهنا سالت
احمد عن الرجل يكتب القران في اناء ثم يسقيه المريض قال
لا باس به قلت يغسله احد قال نعم قلت من قال
ابو قلابة كان لا يرى باسا ان يكتب في شيء ثم يغسله ويشرب
قال ارجوا ان لا يكون به باس قلت لابي عبد الله
الرقية من العقرب قال ارجوا ان لا يكون به باس
فصل فاما قراءة القران على الماء ثم يشرب فقد
قال محمد ابن عبد الوهاب العباد كنت عند شعبان الثوري

ـ

ه

فاى يعله من ما قرا عليها وروى السبح قال ابو
بكر المروذي رايت ابي عبد الله قد جاه يكون فيه ما
العليل فقرى عليه قال الخلال واخبرني زهير بن صالح
ابن احمد قال سمعت ابي يقول ربما اعتللت فاخذ
ابي قدحا فيه ما فقرا عليه ثم يقول لي اشرب منه
واغسل وجهك ويديك قال الخلال ونا عبد الله
ابن احمد انه راى اباه يعوذ في الما ويقرا عليه
ويشرب منه المريض ويصب منه على نفسه ○ فصل
واما الاستشفا بما زمزم ففي الصحيحين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها طعام طعم
وشفا سقم ○ وروى السبح قال عبد الله ابن احمد
رايت ابي غير مره يشرب ما زمزم يستشفي به
ويمسح به يديه ووجهه ○ فصل والنفخ في الرقيه
لا يكره ويكره التفل وروى عن جماعه من السلف
قال ابراهيم النخعي كانوا يكرهون النفث في الرقيه
وقال الاصحاب للرجل ان يعوذ نفسه ولا ينفث وروى ابو
منصور عن احمد انه قال الشر نعال اذا رقى نفخ ولم يتفل
فصل ويستشفى بشعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيضعها على فيه فيقبلها واحسب ابي رايته
يضعها على عينيه او عينيه ويغمسها في الما ثم يشربه
يستشفي بها ورايته اخذ قصعه النبي صلى الله عليه
وسلم فغسلها في جب الما ثم شرب فيها ○ الباب
التاسع والخمسون في ذكر ما يكسب
الحمى والاوجاع ○ روى السبح قال ابو بكر

المروذي

168

المروذي يلح الى عبد الله ابى جعفر فكتب لي من الحما رقعة بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ومحمد رسول الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك اله الحق امين قال الخلال انا الحسين ثنا المروذي وقرى على ابي عبد الله وانا اسمع ابو المنذر عمرو بن مجمع قال ثنا يونس بن حباب قال سالت ابا جعفر محمد بن علي ان اعلق التعويذ فقال ان كان من كتاب الله او كلام عن نبي الله صلى الله عليه وسلم واستشف به ما استطعت فكتب اكتب هذه من حما الربع بسم الله وبالله ومحمد رسول الله وذكر وقال ابو الحسن قال الخلال واخبرني حرب بن اسمعيل قال قلت لاحمد فيعلق التعويذ فيه من القران او غيره قال كان ابن مسعود يكرهه كراهة شديدة جدا وذكر احمد عن عائشة رضي الله عنها وعن غيرهما انهم سهلوا في ذلك ولم يشدد فيه احمد ابن حنبل قال الخلال واخبرنا عبد الملك وعبد الحميد قال سمعت من سال ابا عبد الله عن التمائم تعلق بعد نزول البلاء قال ارجو ان لا يكون به باس قال الخلال واخبرنا علي بن احمد قال رايت ابي يكتب التعويذ للذي يفزع وللحمى بعد وقوع البلاء

اما اصابة العين فحولا سكل

فيه فروى احمد واسناده السبع وهو في الصحيح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق. واخرج مسلم في افراده من حديث ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان
شي سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم
فاغسلوا وروي السبع باسناده عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين تدخل الرجل
القبر والجمل القدر فان قيل كيف تعمل نظر العين
من بعد حتى يوثر في المجواب ان طبايع الناس
تختلف كما تختلف طبايع الهوام وقد جا عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه امر بقتل ذي الطفيتين من الحيات
والابتر وقال انهما يطمسان البصر ويسقطان
الحبل وانما كان ذلك لسم فصل عن عينيهما في الهوى
حتى اصاب من رايته وكذلك الادمي قال ابن الساب
كان في البصرة رجل يمكث اليومين والثلثة
لا ياكل شيا يترقب جاريه ثم يمر به العبد فيقول
لم ار كاليوم الا ولا عينا احسن من هذه فما تبرح
الامر ساحتى سقط منها عن الاصمعي
رايت رجلا عيونا كان يقول اذا رايت الشي يعجبني
وجدت حراره تخرج من عيني وقد علم ان في الناس من
تلسعه العقرب فيموت العقرب قال ابن قتيبة كان
المتوكل قد جي باسود من بعض البوادي ياكل الافاعي
وهي احيا ويتلقاها بالنهش من قبل روسها وياكل
ابن عرس وهو حي ويتلقاه بالاكل من جهه راسه

والى

والى ناحيه باكل اللحم كما ياكل الطليم ولا يكرا ن
تكون في النائس دو طبيعه دات سم وحرر حادا
نظر الى شي لعجبه وصل من عينه في الهوى شي من السم
فيصل الى المرئ فيعله وسما يشبهه هدا ان المراة الطامث
يدنو امرايه الالبن بسوطه تسوطه فيفسد ولبس
دلك الالشي فصل عنها فوصل الى اللبن وقد يدخل الى
البستان فيضر بكثير من العروس من غيران يمسها
وقد يفسد العجين اذا وضع في البيت الذى فيه الطبيخ
ونافع الحنظل يدمع عيناه وكذلك قاطع البصل والناظر
الى العين الحمرك بنات الرجل فيصاب عين ه
اذا ثبت الاصابه بالعين واكلاها طريقان احدها
الرقيه روى احمد واستدل البيهقى عن عايشه ان
النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تسترقى من العين احرجاه
في الصحيحين وفي الصحيحين من حديث ام سلمه راى في
بيتها جاريه في وجهها سفعه فقال استرقوا لها فان
بها النظره قال ابو عبيد قوله سفعه يعنى ان الشيطان
اصابها من قوله لنسفعا بالناصيه وفي افراد مسلم من حديث
مسلم من حديث انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الرقيه من العين والحما فعلى هدا تكون الرقيه بالقران والدعا
ونحو ذلك الثاني اغتسال العاين الذي
اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله واذا استغسلتم
فاغسلوا وروى البيهقى باسناده عن ابى امامه ابن سهل
ابن حنيف قال راى عامر ابن ربيعه سهل ابن حنيف فنجي منه

فقال بالله ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة في
خدرها او قال جلد فتاه قال فلبط به حتى ما كان
يرفع راسه قذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تتهمون احدا فقالوا لا يا رسول الله الا عامر
ابن ربيعة قال فدعاه وكرى ترعاه ودعا عامرا ثم قال
سبحان الله ما يقتل احدكم اخاه اذا راى شيا يعجبه فليدع
له بالبركة قال ثم امره ان يغسل له فغسل وجهه وظهر
كفيه ومرفقيه وغسل صدره وداخله ازاره وركبته
وطاهر قدميه في الاناء وباطنهما ثم امر به فصب على راسه
وكفا الاناء من خلفه فحسبته قال وامره فحسى منه
حسوات فراح مع الركب وفي وصف الزهري الغسل
على صفة اخرى فقالوا يوتا العاين بقدح فيدخل كفه
فيه فيمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه في القدح
ثم يدخل يده اليسرى فيصب على كفه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى
فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على
قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى
ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل
اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخله ازاره
ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب على راس الرجل الذي
اصيب بالعين من خلفه صبة واحدة قال ابو عبيد
وداخله ازاره الداخل الذي يلي جلده وهو يلي الجانب
الايمن من الرجل الا ان الموتزر انما يبدا اذا ايتزر بجانبه
الايمن فذلك الطرف يباشره جسده فهو الذي

فصل [illegible]

في ذكر السحر وحله اما السحر فانه امر

بلطف ويخفا سببه ويوثر فان عقل ولا يتكر ان يحدث

الله شيا عقب شي كما يحدث الشفا عند الدوا

والحرق عند مقاربة صاحبه قال وقد بعض قوم من حقيقة

السحر فقالوا ليس الا الشعبذة والوهم والنقل الصحيح

يكذبهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل الله

انه ياتي اهله فيعيل وقد رفعه قوم فجعلوه دايرا على المخرات

فربما توهم الجاهل ان الساحر يقلب الصور فيجعل المراه طايرا وهذا

باطل وروى الامام احمد واشتد السحر قالت عايشة رضي الله

عنها سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق

يقال له لبيد ابن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل

اليه انه يفعل الشي وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات

ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم قال يا عايشة اشعرت

ان الله عز وجل قد افتاني فيما استفتيته فيه جاني رجلان فجلس

احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للذي

عند رجلي والذي عند رجلي للذي عند راسي ما وجع الرجل قال

مطبوب قال من طبه قال لبيد ابن الاعصم قال في اي شي قال

في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال في بير

ذروان قال فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من

اصحابه ثم جا فقال يا عايشة لكان ماها نقاعة الحنا ولكان

نخلها روس الشياطين قلت يا رسول الله فهلا احرقته

قال لا اما انا فقد عافاني الله عز وجل وكرهت ان اثير على

الناس منه شرا قال فامر بها فدفنت اخرجاه في الصحيحين

فصل فاما حل السحر فروى الشيخ منها قال الخلال
احمد بن حنبل عن الرجل يأتيه المراة مسحورة فيطلق عنها
السحر قال لا باس قال مهنا حدثنا احمد الى عروبة
قال قتادة سالت سعيد بن المسيب عن المراة يأتي
الرجل يطلق عنها السحر فقال لا باس به قال الخلال وقد
توقف احمد في العمل في رواية الاثرم في الرجل يزعم انه يحل السحر
فقيل له بالمسحور يحل عنه فقال قد رخص فيه بعض الناس
فقيل له انه يجعل في الطنجير ماء ثم يغيب فيه ثم يعمل فيه
حتى فقال ما ادري ما هذا ونفض يده كالمنكر قال
الخلال انما انكر احمد هذه الافعال التي وصفوها لوجهين
احدهما ان هذه الاشيا ربما كانت ضربا من السحر فيفضي
ذلك الى عمل السحر وذلك لا يجوز والثاني انه انما يجوز حله
باشيا شرعية مثل اسما الله تعالى والعوذ والا فاحمد
لا يرى بحل السحر باسا وقد يكون الرجل يحسن مثل هذا في ذو
السحر لم يرد به الا ان يعمل السحر ولا باس ان يعلم الناس
تعلمه وقد انبانا محمد بن عمر الكاتب البزاز عن ابي القسم
علي بن الحسن عن ابيه قال كانت امراة تشتكي فقيل انها
مسحورة فقالت هل تجدوا خردلا قد صروه في الدار فجعلوا
فلما كان بعد [illegible] طلب الخردل فلم يوجد فقال
فتشوا فاذا هو [illegible] فجمع في حلقة الباب فجمروا الحوشة
اذ رنا اذا صورة من شمع مثل صورة المراة ن

الباب الثاني والسبعون في ذكر الامراض الخاصة لكل عضو



فصول في امراض الراس ثره فصل من امراض
الراس دا الثعلب وهو سقوط السعر فان كان حدوثه
من فضل الدم فصد القيفال واخرج لمقدار الحاجه وان
كان من فضل البلغم فنق البدن بحب الايارج وحب
الصبر والادويه المركبه من التربد وشحم الحنظل
والصعتر والغاريقون وان كان الزمان شتا
فاعطه ايارج وغرغره بالخردل والميويزج
واصل الكبر مع السكنجبين المعمول بخل العنصل واحمه
الاغذيه المولده للبلغم كالسمك واللبن وان
كان حدوثه من السودا فاسهله بحب الاسطو
خودوس ومطبوخ الافتيمون وايارج روفس
الادويه التي يقع فيها الخربق الاسود والغاريقون
والافسنتين ونحوه مما يخرج السودا وجنبه الاغذيه
المولده للسودا كلحم البقر وان كان حدوثه عن الصفرا
فاسهله بمطبوخ الاهليلج الاصفر والشاهترج
والصبر والافسنتين والسقمونيا واحمه ما يولد
الصفرا فاذا نقيت البدن ونقيت الراس واقبل على علاج
السعر فاول ما تعالج به ذلك ان تدلك الراس بخرقه خشنه
حتى يحمر فان لم يحمر فاعلم انه عسر البر فاذا احمر فاشرطه
شرطا كثيره واطله بثوم مسحوق ... ت العصا
المحرقه او بصل العنصل او بسورا التمه في حرقه اولوز مر
او الزفت المذاب بدهن الغار او احرق ... لادهن
ودقه ناعما واخلطه بدهن الايرح او دهن البان
واطله ثم اغسل الراس بما السلق والخطمي والنخاله

وبصل العنصل اذا دلك به الراس انبت الشعر بسرعه

فصل في سقوط الشعر واشاره ان كان
من تحلل الجلد واتساع المسام ونقصان الغذا
فليدثر الدماغ بالموافق له من الاغذيه المحموده المولده
للدم المحمود كالخبز الخشكار النقي ولحم الحولي من الضان
والماعز ولحوم الدجاج وصغار السمك السميط
ودخول الحمام والاغتسال بالما العذب المعتدل الحراره
وغسل الراس بالخطمي الابيض ويدهن بدهن
بنفسج وان كان عن ضيق المسام بسبب الرطوبه
المستوليه فعلاجه بدخول الحمام وطول المكث فيه
ودلك الراس احيانا بالملح واحيانا بالسبخ الارمني
والقيصوم ومراره التيس ولا يقرب شي من الادهان
ويدبر بالتدبير المسخن ويقلل الغذا ويلطف في اغذيته ويتناول
الحاره كالكرويا والدارصيني والفلفل وان كان سقوط
الشعر لعقب مرض حاد فينبغي ان يستعمل معه التدبير
المرطب كالزياده في الغذا واكل لحوم الحملان والفاكهه
المرطبه والدعه والراحه ودخول الحمام من غير ابطا
وصب الما الفاتر العذب على الراس ويدهن بدهن
الاس او بدهن الاهليلج فانه يقوي الشعر فاذا ابتدا
الشعر ينبت فالمعه بالموسى وادلكه بخرقه
خشنه في كل يوم دفعه وادهنه بدهن قد طبخ فيه
برسياوشان وبابونج واس فاما امراض
الراس الباطنه فكثيره

فصل في فساد التخيل
والذكر والفكر اعلم ان الافعال المدبره بالنفس فعل التخيل

172

و فعل الفكر وقد بينا مواضع هذه الاشيا في خلق الانسان
وفعال نقال لجملة هذه افعال الذهن ويعرض للذهن الحرمان
سطلا اماسو مزاج بارد تغلب على جرم الدماغ فان كان
حدث ذلك قليلا قليلا حدث عن ذلك النسيان والاستغراق
في النوم وان كان مع سو مزاج بارد مع ماده هي خلط بلغمي
قد ملا بطون الدماغ كلها دفع عن ذلك السكته فان ملا
بعض بطون وهي بعضها دفعه ولم يشد اشد ادا محكما
حدث عن ذلك وقد يبطل الذهن وقد يكون السبب سو مزاج
بارد ضعيف تغلب على الدماغ فيحدث عن ذلك اضطراب في الفكر
والذهن او نوم مفرط فاما سو مزاج حار فيحدث عن ذلك اختلاط
الذهن واما سو مزاج رطب فيحدث عن ذلك النسيان واما سو
مزاج يابس فيحدث عن ذلك السهر واما سو مزاج مع ماده
فان كانت الماده بلغميه احدث ورما في البطن المقدم من
الدماغ يحدث من ذلك النسيان وان كانت هذه حاره غلب
على الدماغ فاحدث ورما عرض منه البرسام وتبعه
حما واختلاط في الذهن فان لم تكن معها ورم حدث عن ذلك
الجنون وتبعه اختلاط الذهن من غير حما وان كانت الماده
مركبه من البلغم والصفرا حدث عن ذلك النسيان السهري
وان كانت الماده سودا ويه حدث الماليخوليا وهو الوسواس
واما ان يحدث سو مزاج حار يبس ... الدماغ فيحدث منه
اختلاط الذهن الذي يعرض في الحميات او سو مزاج بارد
يابس ضعيف فيحدث عن ذلك بعض الخوف والفزع واما
من بخار بارد يابس فيحدث عن ذلك الماليخوليا او من خلط
مراري او بلغمي يكثر في العروق التي حول الدماغ فيحدث

عنها الدوار والسدر ولما كان الذهن هو
التخيل والفكر والذكر وكل واحد من هذا له محله جزء
من اجزاء الدماغ صار متى عرضت لهذه الاجزاء آفة
اضر ذلك بفعله فان عرضت آفة للجزء المقدم من الدماغ
اضر ذلك بالتخيل واما ان يبطل التخيل حتى يخيل اليه ما ليس
بحضرته او يعرض غير الاشيا على غير ما ينبغي او على غير
هيئتها او يتخيل الاشيا تخيلا ضعيفا وان حدثت الآفة
بالجزء الاوسط من اجزاء الدماغ فاما ان يبطل الفكر حتى
يتهيأ يظن ما ينبغي ان يفعل ومن ما لا ينبغي ان
يفعل واما ان ينقص فيعرض من ذلك سوء الفكر ويقال
لذلك ذهاب العقل والحمق وان حدثت الآفة بمؤخر
الدماغ اضر ذلك بالذكر واكثر فساد الذكر يكون
عن البرد وعن الرطوبة واقله عن اليبوسة وفساد
التخيل بالعكس ومتى عرض لذهن نقص وعرضت
البلادة فذلك من قبل البلغم ودواه الاستفراغ بحب
الايارج وتناول الاطريفل الصغير مع ايارج فيقرا ان

فصل في النسيان والحفظ اعلم ان النسيان
من امراض الدماغ وذلك يكون في الاغلب من سوء مزاج
بارد رطب يرطب الدماغ ويكون ذلك عن كل ما يولد خلطا
بلغميا وفيه يخبر ويولد كثيرا عن اكل البصل والبهمه
الكمثرى وكثرة اكل الفواكه

باب

فالنسوس حدث
ناحية الحبشة وبا شتب حتى كثير لعب بعد
ملحمة بها وصار ذلك الوبا الى بلاد يونان فعرض لهم ان
وقع نسيانه نسيان حتى نسي الرجل اسم نفسه واسم ابيه
واعلم ان فساد الذكر البرد وهو لما ان يكون فسادا
او مع نوبة الشهوة فانه يحفظ الامور الماضية دون

الحالبه والوسه ويدل على انه من رطوبه الشيان
وانه لا يحفظ الامور الماضيه وان كان من برد ساذج
كان مع خدر وسدر وان كان من يبس مع حر
كان معه اختلاط الذهن وقد يكون اختلاطا او سوء مزاج
في الصدغين يتادى الى الدماغ واكثر ما يعرض النسيان
وفساد الذكر عن برد ورطوبه وقد يكون عن يبس مفرط
يخفف الدماغ ويجعله كالشمع الذي لا يقبل الانطباع ويكون
عن اورام الدماغ خصوصا الباردة ن وعلاج الشيخ
المجرد بالاغذيه المرطبه المعتدله وبدلك ناحيه الراس
بالخرق الخشنه وبهجر الرياضه بعدد الزياده في الغذاء
والدعه والنوم والحمام ودهن الشونيز والنرجس
واحذر في معالجه الرطوبه من التجفيف للرطوبه الاصليه
فانه يتبعها برد المزاج فيزيد النسيان ويسعى لها
ولا ان يحتمن مهاب الرياح والامتلاء والاغتسال بالماء
الحار لما فيه من الارخا والبارد لانه يخدر ويحصر الروح
الحاس والامتلاء من الشراب ضار لهم جدا وكذلك النوم
الكثير على الامتلاء وكذلك الافراط في السهر فانه يضعف
الروح ويحلله ويملا الدماغ ابخره ن
باسناده قال محمد ابن القسم بن خلاد قال بعض
اصحابنا قال ابليس لعنه الله من اجاب المعلم شدده نسيون
وبلعون ن وفيما يورث النسيان اشيا
تخاصها منها الحجامه في النقره ومنها اكل الكزبره الرطبه
والتفاح الحامض وكثره الهم ودراه الواح القبور والنظر
في الماء الدائم والبول فيه والنظر الى المصلوب والمشي بين
جملين مقطورين وبين الغماله واكل سور الفار وروى
الشيخ باسناده قال ابراهيم المحمار حيثن بورثن

النسيان اكل التفاح وشرب سور الفار والحجامة
في النقرة والقا القملة والبول في الما الراكد ٥
فصل
في ذكر ما اكل يورث النسيان روي حره باسناده
قال ابن شهاب ما اكلت تفاحا ولا اكلت خلا منذ عالجت
الحفظ وروى الشيخ قال قال ابن شهاب التفاح يورث
النسيان وروى الشيخ ان ابن شهاب كان يكره التفاح وسور
الفار ويقول انه ينسي ٥
فصل
في ادويه وما اكل
قد وصفت للحفظ وروى الشيخ ان عليا عليه السلام قال
عليكم بالرمان الحلو فانه يصوح المعده وروى الشيخ
عن عبد الله ابن جعفر قال جا رجل الى علي ابن ابي طالب عليه
السلام فشكا اليه النسيان فقال عليك باللبان البقر
فانه يشجع القلب ويذهب بالنسيان قال ابو نصر
المؤمن هكذي وجدته في روايه ابن محبوبه وهو
خطا فاحترز واللبان الكندر ما فيها هذا الوصف
السعه والصواب باللبان وروى الشيخ باسناده
عن عبد الله ابن جعفر قال جا رجل الى علي ابن ابي طالب عليه
السلام فشكا اليه النسيان فقال عليكم باللبان فانه
يشجع القلب ويذهب بالنسيان وروى الشيخ قال
ابن عباس خلو العقا يزيد في الحفظ ن وروى الشيخ
باسناده قال ابن عباس مثقال من سكر ومثقال من
كندر يسفه الرجل سبعه ايام على الريق جيد للبول
والنسيان وروى الشيخ قال ابن عباس جز مثقالا
من كندر ومثقالا من سكر فدقهما دقا جيدا واسفهما
على الريق فانه جيد للبول والنسيان ك وروى الشيخ
شكى الى النبي النسيان فقال عليك بالكندر انقعه من



اللبل فاذا اصبحت تجد منه سوره على الريق فانه جيد
من النسيان ن وروى السبح قال الزهري عليك بالعسل
فانه جيد للحفظ ن وروى السبح قال الزهري من احب
ان يحفظ الحديث فلياكل الزبيب وروى جدى السبح
قال الجعاني كنت بليد الحفظ فوصف لي رجل حفظي
فقال لي واكل الخبز بالخلاف قال فاكلت اربعين يوما الخبز
بالخلاف بالغدوات والعشيات ما اكلت عشره فصفى
ذهني وحرت حافظا حتى كنت احفظ في يوم بمايه
حديث ن وروى السبح قال ابو ايوب سليمان بن اسحق
الحلاب قال لابراهيم الحربي انهم يقولون ان صاحب السودا
يحفظ قال لا هي احب البلغم صاحبها لا يحفظ شيئا انما
يحفظ صاحب الصفران ن وروى السبح قال ابراهيم بن
عبد الله قيل لحماد بن زيد ما اعون الاشيا على الحفظ قال
قلة البلغم ن فصل فيما وصفه المتطببون للحفظ
كندر وسعد وفلفل ابيض وزعفران ومن اجزا سوى
تسحق وتتناول كل يوم درهم صفة اخرى وح مربا بالعسل
ودار فلفل مربا بزيادة في الحفظ زيادة بينه صفة
اخرى بسبعين كمون جزان سكر طبرزد مثله اجزا
صفة اخرى يؤخذ من الكندر مثله ارباع ومن الفلفل
ربع ويسف من ذلك كل يوم مثقالا صفة اخرى يؤخذ
درهما كندر وعشرة فلفل ابيض فان وتعجنان على الريق اربعين
يوما صفة اخرى للحفظ بالغة وح وسعد واهليلج
من كل واحد عشرة دراهم وقد تقوى فيمن يوثق برطوبانه
ويزيد فيها خمسة دراهم زنجبيل ومصطكا خمسه وعود
مثله … [illegible] برطل ن فصل وينبغي لمن اراد ان

لحفظا ربكثر التكرار في اوقات فراغ قلبه فقد قال
علي عليه السلام اذا نشطت القلوب فاودعوها واذا
ملت فودعوها ن ولتكن الاعاده بمقدار لئلا يضعف
الدماغ وليروح على نفسه يوما او يومين في الاسبوع
من حفظ شي جديد وليكون الماضي ليثبت كما ان الانسان
يترك ليستقر لم يبق عليه ۵ فصل في الرعونه
والحمق اما بروده سارجه او مع يبس مستولي على
البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمبرود اما برودة
لعدم الحراره فعاله للفكر التي هي حركه من حركات الروح
وتحرك بها من مقدم الدماغ الى موخره ولذلك جعل مزاج
هذا الجزء من الدماغ مايلا الى الحراره وجعل في الاوسط
ليكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وهذه العله تعالج
بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسته او بتحليل مادته
والاستفراغات بالادويه الكبار والقي والسكنجبين
العسلي وبزر الفجل ان كان عن ماده ومع ذلك ينبغي
ان يعمل على تنقيه العلل بالادويه الخاصه به مثل دوا المسك
والمفرح وسكن هذا الشخص مسكنا مضيا وفي الجمله فلطيف
الغذا وتقليله والميل الى تلطيف الدم وتعديله حتى لا
يكون سريع الغليان وتعديل النوم واليقظه مما يذكي
الذهن ولا عدو للذهن مثل الامتلاء من اغذيه رطبه
والتخيل يضر الذهن من جهه الافراط في سرعه الحركه
او من عله الروح والجلاله فصل في علامات
الامراض في الراس الثقل الدايم في الراس دليل على ان
الماده فيه والماده السوداويه اكثر ثقلا والصفراويه
اقل والدمويه اشد تطربا في اصول العين والبلغميه

اعظم ثقلا مع بلاده فكر وكسل وحماف العين
دليل على يبس الدماغ وسيلان الدموع والرمص
اذا لم يكن بالعين علة دليل على رطوبة مفرطة وعظم
عروق العين دليل على سخونة الدماغ في الجوهرية
وسيلان الدمع لغير سبب ظاهر دليل في الامراض الحادة
على اشتعال الدماغ واورامه خصوصا اذا سالت
من احدى العينين ومتى بقيت العين مفتوحة لا تطرف
او غير محكمة دلت على آفة عظيمة في الدماغ والتي تلزم
سطرها موضعا واحدا تدل على وسواس ومالنخوليا
وعلامات الاورام البلغمية في الناس نسيان وسبات

فصل

اذا اردنا ان نستفرغ مادة ودلت الدلالة
على ان نفعها دما واعتزانا انا الفصد من القيفال
واذا اردنا ان نقوي جرم الدماغ ونمنع الاخلاط المرارية
عن الصعود اليه من المعدة فينبغي ان نطعمه الفاكهة
الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح والكمثرى
والحصرم وخصوصا بعد الطعام وكل من يشكو علة
مادية في راسه فليستقصر الابطاء في الحمام ومن به مرض
في مقدم الدماغ فيضره الماء البارد جدا

فصل

في ذكر الصداع في سببه قد يكون لقوة

فصل

حس الدماغ فيدل على سرعة الانفعال عن اذى محسوس
في الدماغ كالاصوات والسموات وغيرها لكن حس
هذا الشخص يكون ذكيا والمجاري فيه واقعال دماغه
ما ووقه يغضر اطبا الهند وربما كان السبب

فصل

في الصداع دود يتولد في نواحي الراس فيؤذي بحركته واكله
وعلامته نتن رائحته ويشتد مع الحركة ويسكن

مع السكون والاغلب في الصداع انه يكون عن
خلط محتقن في المعده فصل في علاج
السكنجبين والماء الغلي وتنظيف المعده من ذلك
الخلط فان عرض الصداع عن خلط في جميع البدن
فينبغي ان يستفرغ البدن من ذلك الخلط عطوخ
الفاكهه فصل وقد يكون الصداع من حر
الشمس وعلاجه ان يصب على الراس دهن ورد وخل
حاذق وماء ورد مبرد بالثلج صاعدا او دهن
النيلوفر وقد يكون الصداع من الدم وعلامته حمره
الوجه وامتلاء العروق وعظم النبض وعلاجه الفصد
والحجامه وشرب السكنجبين الحامض السادج ومسهل
الهليلج الاصفر واذا كان الصداع مع سهر فاحلب
على الراس من لبن امراه لها بنت فصل وينفع الصداع
في الجمله قلة الاكل والشرب بقدر وكثره النوم فانه لا
شي له كالهدوء وترك ما يحرك من الجماع والفكر والصياح
والجوع فصل ومن الاسباب القويه في جذب مادة
الصداع الى اسفل وضع الاطراف في الماء الحار والتمشي
القليل وترك الاغذيه النافخه والمبخره والبطيئه الهضم
نافع جدا من يومان يرد وصداعه ولا معاوده وربما
صدر د صينا الماء الحار ولذلك فيحس الانسان
بان الصداع ينزل من راسه الى اطرافه ويزول بجملته
وتعمم الرجلين تستوي وربما تحلل به الصداع وروي
السحر باسناده قال عمر حيث رسول الله صلى الله عليه
وسلم وغلبه داستوى تعمم طهيه فقلت يا رسول الله
اشتكي شيا قال ان الشاقه اقيمت لي وروى السحر
قال ابو الدرداء كان ابن عباس يعمم قدمي عمر ابن الخطاب
رضي الله عنهما ثم واعلم ان الاغذيه الحامضه لا تلائم

اتفقع له من السكون

176

المصدع عن الاماكان من الصداع بمشاركته المعده
وكان ذلك الغذا من جنس ما يدفع ثم المحلل وتقويه
ويمنع انصباب المرار اليه والمؤخر المصدع الاذن
تكون الصداع بسبب المعده ومشاركتها ومن وجد
صداعا فليعالج راسه وسكنه البرد فليقصد او
ليحتجم لتلخفت الوجع فصول في الراس في السقفه
وعلاماتها شده ضربان الاصداع وسخونته فليمس ذلك
الشق والاسترواح الى الاشيا البارده وعلاجها فصد
القيفال وتلين البطن بما ذكرنا في الصداع الحار وقد تكون
من اخلاط بارده وعلامتها البارد بالبارد وعلاجها الاسهال
بالايارج وقش وبما ذكرنا في الصداع وينفع اصحاب السقفه
مداد الكتابه بطلونه الشق الذي فيه السقفه ويطلي
جباههم بالزعفران الشديد والسقفه
ربما تدوم خل بصلانه فصل في الصداع
ومن امراض الراس
افراط النوم والسهر واذا كثر عشا بالنوم انذر بالمرض
والنوم الكثير الكائن من علته الدم علاجه فصد القيفال
وحجامه الساق وتلطيف الغذا واستعمال ما الحمص
والكائن من رطوبه تشم صاحبه المسك فان كانت
رطوبه من ماده بلغم استفرغ بالحقن ومن الادويه
المشهوره مسح الوجه بالخل واستعمال المعطسات وشد
الاعضا السافله ومن السهر ما يكون بسبب سو مزاج
الهضم ومنه بسبب ما يسفع وهوس الاخلاط والاحلام
وتفزع في النوم من البارد وعلاج ما يسمه اليبوسه
الغذا المرطب والحمام المعتدل فان لم يوهن الحمام فليس
بمعتدل المزاج ولا حسن فليعلم انه في سلطان اليبس وسلطان
اخلاط رديه بحسرها الحمام وينفع ان يكثر العكر والجماع
والتعب ليستعمل السكون والراحه وتحريك الراس بالادهان
المرطبه واستنشاقها وتقطيرها في الاذن هو حصوصا

ودهن اللينوفر وحلب اللبن على الراس وذلك
اسهل القدم ٥ وماكان من حر مع ذلك والزيادة في
[illegible] هذه الادوية لعاب بزرقطونا وحي العالم
ويحكي من لا يفرط شهره ان يتعب نفسه في الرياضه
ويستحم وقد يكثر النوم من مزاج رطب غالب على الدماغ
وان كان عن فضل بلغم قد غلب عليه فيجب ان يسقى
حب الايارج وحب الصبر وقد يعرض لهم السهر من يبس
الدماغ فعلاجه ان يدهن الما العرق العار المطبوخ
فيه الخشخاش بقشوره وقشور القرع ودوقو
الخس والبنفسج ويستنشق دهن البنفسج
في اوقات الرهن [illegible] اختلاط العقل ما كان مع
ضحك وسكون واراده ما كان مع اضطراب وحرد
واورام ٥ ومما يصلح لاختلاط الذهن الحار فهو وطي
مبرد من دهن اللوز ذو الخل على اليافوخ او دهن بنفسج
واللبن ان لم يكن حما او دهن ورد الخشخاش ٥
في الماليخوليا الماليخوليا هو اختلاط العقل
وحدوث هذا المرض يكون من قبل علة في الدماغ او من
مشاركة لغيره من الاعضاء في العلة وانما قال ماليخوليا
لما كان حدوثه من سوداء محترقه فتاره
يكون احتراق الدم في الراس وتاره يكون احتراق دم
البدن ومن كان دم القلب صافيا صقيلا رقيقا
[illegible] فاما قد فسد الدماغ واصلح [illegible] ولين
[illegible] ان يفسد مزاج القلب فيتبعه الدماغ او مزاج
الدماغ فيتبعه القلب متى يعرض في اخر الامراض



الماويه الحاده خصوصا ماليحوليا فتكون علامه
الموت وحينئذ يعرض للانسان ان يذكر الموت
والموتى وفي الجمله فان السودا فيولد باره بسبب
الكبد اذا احرق الدم وضعفت عن دفع الفضل السوداوي
وباره بسبب الطحال اذا ضعفت عن جذب ثقل الدم عن
الكبد او عن دفع فضل ما يجذبه منه الى الموضع الذي له
فصل ويعرض هذه العله في البدن السمان ويكثر فيه
الدم الرقيق العصاف ويكثر تولدها فيمن خلقه حاره جدا
ودماغه رطب ويكون حراره قلبه مولده للسودا فيه
ورطوبه دماغه مايله وما شر ما يتولد في قلبه ويكثر
هذه العله في الشيوخ والكهول والصيف والخريف ويعرض
الشبا المستعد للماليخوليا يصير اليها بسرعه اذا اصابه
حزن او غم او سهر او حبس عاده من سيلان دم او
فصل في سودان وعلامه ابتدا الماليخوليا ظن ردي
وحزن بلا سبب وسرعه غضب وحب الخلوه ودوي
ردي فاذا استحكم ظهر سو الظن والفزع والغم والكرب
والوحشه والهذيانات ويتنوع لكثره الروح ويعضهم يخاف
سقوط السما عليه ويعضهم يحذر ابتلاع الارض اياه
ويعضهم يخاف الجن والسلطان او اللصوص وربما تخيلوا
انفسهم انه قد صاروا املوكا او شيئا او طيرا او منهم من
يشبه الديوك ويصيح صياحها ومنهم من يشبه بالكلاب
ويخرج ليلا الى المقابر فيمكث فيها الى الصباح ومنهم من يحكي
خصوصا من ماليخوليا دموته لانه يحاز مايلده ويشره
ومنهم من يشكي خصوصا من مرض سودا وي مع بحص

ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه ن
فصل في علامة ما كان خاصا بالدماغ افراط
في الفكر ودوام في الوسواس ونظرا لهم الى الارض
والسهر الواجد ويدل عليه سواد شعر الراس وكثافته
وتقدم سهر وفكر وتعرض للشمس ومنهم من يكون
اصفر اللون وعيناه غائرتين ودهنه يابس ويكثر
عطشه وعلامه ما كان لمشاركه البدن سواد
البدن وهلاسه واحساس ما يسعرع من الطحال
والمعده وكثره الشعر وسواده وتقدم استعمال
اغذيه رديه سوداويه وعلامه ما كان من الطحال
كثره الشبق والشهوه لاجل السعي واكثرهم مطحول
فصل في العلاج العلاج في الابتدا اسهال وينبغي
ان يمزج صاحب هذا او يطرب ويرطب هوا مسكنه
ويطعم بعرس الراحص ويسم الطيب ويناول الاغذيه
الفاصله الكمونيه والمواجه ويخصب بدنه بالحمام قبل
الغدا ويصب على راسه الما الفاتر ولا كد ويجتنب الجماع
والعرق الشديد والباقلا والعدس والعرس والكراث وكل
مالح وحريف وحامض شديد ويتناول الدسم والحلوا
والنوم له حسن وان كانت المالنخوليا من برد ويبس
كان يستعمل الحمل العلك بالمرحان وادويه المسك
والدرياق ويعالج الراس كما ذكرنا في فصل الاغذيه وما كان
من ماده سوداويه فبا ستفراغ الماده والترطيب وتقويه
العلب وسوس احوال هذا المرض من الدواء والحلوا ومن
كان منهم شديد الحزن فاجلسه مع الناس واسمعه
الغنا ومره بالشهر والتعدد فصل في القطرب

وهو

وهو احتراق الدم وهو نوع من المالنخوليا اكثر ما يحدث
في نشاط ويحصل للانسان انفراد من الناس الا احيانا
محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سوء قصد لمن يعاوده
ويكون زوره ليلا واخفاؤه نهارا لذلك حبا للتخلي
ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة
واحدة بالاضطراب الذي لا يدري الى اين مع حذر من الناس ويكون
على غاية السكون والعبوس والتأسف والحزن اصفر
اللون جاف اللسان عطشان على ساقه قروح ولا تندمل
وسببها فساد مادة السوداوية وكثرة حركة رجله منزل
اليها المواد ويكون باشر البصر لدمع عينيه على غور رهل
وضعفها ليبس مزاجها وسمي هذا قطربا لهرب صاحبه
هذا الانظام والقطرب دويبة يتحرك على الماء حركات
مختلفة وقيل دويبة لا تستريح وعلاجه علاج المالنخوليا
بعينه ويبالغ في فصده ويسقى ماء الجبن
بلبنه ايام وبعد ذلك الترياقات ونحوها ويرطب جرانه

فصل في العشق العشق مرض وسواسي شبيه بالمالنخوليا
يجلبه الانسان لنفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصور
والشمائل ثم يعينه على ذلك شهوته وقد لا يعين فيهم بعشقه
هو المعشوق ويدوم الفكر فيه ۞ فصل وعلامة العشق
غور العين لانفعال البواطن باتصال الفكر وذبول الروح
النفساني المائل لها لافراط التحلل ونفسها انتصاب الى الشيء
الحاث لا دمعة فيها وذلك لاستيلاء العشق لاجفانها
ثقلية لاجل البخارات الرديئة الصاعدة اليها من عدم الهضم
التابع للسهر وكون العين متحركة لاجل الفكر وحركه

للجفن منطبقة محاكة كأنه ينظر إلى شيء لذيذ أو
يسمع خبرًا سارًّا ويمزح فيكون في نفسه غنج ويكون
نفسه كثير الانقطاع والترداد ويكون كثير
الصعداء ويتغير حاله إلى فرح وضحك أو إلى غم وبكاء
عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر والنوى
وتبرد أطرافه لا يحار الحار ويحمر لونه تارة للطبع
ويصفر لليأس ويكون جميع أعضائه ذابلة خلا
العين فإنها تكون مع غور مقلتها كبيرة الجفن
سمينة لسهره وترقي البخار إلى رأسه ولا يكون
لشمائله نظام ويكون نبضه مختلفًا بلا نظام البتة
كنبض أصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر
المعشوق خصوصًا عند لقائه بغتة ويمكن من ذلك
أن يستدل على معرفة المعشوق فإن معرفة معشوقه
أحد سبل علاجه والحيلة في ذلك أن يترك اليد على نبضه
ويذكر أسماء كثيرة ويعاد مرارًا فإذا اختلف النبض عند
ذكر بعض الأسماء اختلافًا عظيمًا وصار شبه المنقطع
ثم عاود وعاد مرارًا علم أنه اسم المعشوق
ثم يذكر السكك والنسب والبلد والمساكن والحرف
ويضاف كل منهما إلى اسم المعشوق والنبض محفوظًا
فإذا تغير عند ذكر شيء منها مرارًا جمعت من ذلك خواص
معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته فإن
العلاج للعشق إذا أمر العاشق بالمعشوق
أو عمه فاشتغال الحال على ما وصفنا فيما يتعلق
بنبضه فعرف وأمكن الجمع بينهما من أن يكون
امرأة يصح أن يتزوجها أو جارية يمكن أن يشتريها

179

فهو اعظم الدوى ولا مثله وكم ممن بلغ الذبول
في العشق وقاسا الامور الصعبه المزمنه والحميات
الطويله بسبب ضعف القوم لا سيما اذا العشق قليما قدر
على معشوقه عاوت نه السلامه في اقصر مده وان لم
يمكن ذلك انصرف الى معالجته وهي تتنوع في فيها ان
يعرض عليه صور مختلفه من النسا والجواري فربما مال
الى بعضهن فتسلى عن الشخص الاول فقد جرى مثل هذا لعلي
عمرو منها كثرة مقابلته فربما ادت حالته الى احراق
خلط وان كان ذلك استفرغ ثم استعمل مرطبه
ومنومه ومحمميه بالتلطف ومنها ان يوقع في خصومات
ومشاجرات وامور تشغله وتشاغل الشغل الطويل ومن
الاشيا المتسليه استجداد الروحات والجواري وكثره
الجماع والصيد وانواع اللعب وكذلك فنون العلوم
ومطالعه اخبار الزهد والمعاد وتشغل القلب باي شي كان
يلهيه عن الفكر في المعشوق فان كان مثل العاشق
من العقلا نفعه الوعظ والتوبيخ والنصح وان يذكر له
مقابح المعشوق وما يحوي عليه الجسم من الاقذار
وخيانه النسا ونحو ذلك وقد جمعت كتابا سميته
ذم الهوى وقسمته خمسين بابا يصلح ان يطالعه العاشق
فانه يكسبه سمرا ودعا على انه نما قرأ واعرضه نفعه
ما هو خرج الامر بالعاشق الى الجنون والعشق نظر الدوا
في الاطلال قد يكون من دودان الانسان او
نظره الى ماء جار والى علو فيعالج بالشكوك والاستقرار
والنوم وتحطا العواطر الخامضه ويترك ضمها وتساوكها

وقد يكون عن دم واخلاط مختلفة فيعالج بالفصد
من القيفال ثم من العروق التي خلف الاذن ويضع
المحاجم على القفا واذا كان مع الدم اخلاط اخر
مختلفة فليستفرغ بحب الايارج ويجمع الصبر
ان كانت الاخلاط حادة او طبيخ الهليلج ان كانت
مختلفة واسعط بالدهن الكلكلانج امل وان كان السبب
اخلاط المعدة فانه يسكن بتناول الكمون مغموسة في رب
الفاكهة وخصوصا ما الحصرم ن

فصل

البرسام يكون حارا وذلك من الصفرا او من الدم
ويكون باردا وذلك من اخلاط بلغمية او سوداوية
وعلامة الحار الذي من الدم حمى دائمة مع حمرة الوجه
وعظم النبض ولين الحمى وامتلا العروق وعلاجه
الفصد ثم وضع الخل وما الورد على الراس ويلين
البطن ويسقى ما الشعير واما الذي من الصفرا فعلامته
صفرة اللون وسواد اللسان وحدة النبض وناريته
البول وفرط اختلاط العقل والسهر وشدة حرارة
الحمى والعطش ويكون منها هذيان ويكون الوجه اقل حمرة
وعلاجه سقي ما الاجاص قبل ما الشعير ولعاب
بزر قطونا عند العشا واما البارد فعلامته السبات
مع حمى لطيفة ونقص اللسان وعلاجه الاسهال
بشحم الحنظل والتعطيس بالكندش واما الذي من المرة
السودا فعلامته ان يبقى مفتوح العين كالمبهوت
وعلاجه نحو هذا مثله وكذلك الذي من البلغم
وكل من اكثر من السهر او تعرض للشمس
الحارة او شرب الخمر وقع في البرسام سريعا ن

فصل اللقوه ينذر بالفالج وكثيرا ينذر بالسكته
فما قل نجحها بعد فوات الصرع السنه فحسبه بادر
باستفراغ قوي قال بعضهم الملقو يخاف عليه الهلاك
الى اربعه ايام فان جاوزها نجا والحزم ان لا يحرك الملقو
الى الرابع والسابع ويغذى بما يلطفه ويلطف ما الحمص
وقد جرب انه اذا سقي كل يوم درهمين من ايارج هونس
شهرا ذا بما ابرا قويا ومما جرب ان يسقى كل يوم د حسلا
ووجا معجونين بالعسل بكرة وعشيا فقد رجوه وكان يقطع
عنه ما العسل ونفعه اداامة غسل الوجه بالخل صرفا
اذا كان قد تحرك منه حرذك

فصول في العين

فصل اذا كانت العين شعر الجفن بعيد لا يتادى بما يرد
عليها من المبصرات ومن قوته المزاج المعتدل معتدله واذا كانت
على خلاف ذلك فهي مزاجها وطبعها فساد وان كانت لا تبصر في
ادراك القريب وان دق وتقصر في ادراك البعيد فروحها صاف
صحيح قليل وان كان لا يقصر في ادراك البعيد ولا يبصر ما
يدنو نحوها من الرقيق فان كان يحتاج الى قرب من البعيد ان يريه
فروحها كثير كدر رطب ومزاجها رطب يدعي الاطبا الى انه
لا يصفو الا بالحركه المساعده ومتى كانت جافه لا يمرض
البته فهي يابسه فان مرضت فراحا فرطه حرا ومتى كانت
يتادى من الحر وينفعها البرد فيها يسوء مزاج حار وان كانت
بالضد فبالضد. فصل في العلاج ينبغي ان تعلم ان الامراض
الماديه في العين ينبغي ان يقل فيها الغذا ويتناول ما يولد خلطا
محمودا ويجتنب كل مبخر وما يشبه هضمه والعروق التي تصعد
للعين مثل الفصاد ومرادونها مبدلات المزاج اما مبرده
كما الهندبا وبرد قطونا او مسخنه كالمسك والفلفل

او بجففه كالتوتيا والاثمد او معصبة كسياف
ماميثا الزعفران والورد ن او ملينه مثل اللبن وكحل
اللؤلؤ وسماق الصين ن او منضجه كما الحلبه
والزعفران ن او محلله كالانزروت ومتى كان
مع وجع العين صداع ملسدا من شرب العراق قبل
علاجها ن في الرمد قال بقراط ان ادم
تعرض له اربعه ادوا نعا فانها من اربع علل اذا
تحرك الدما سلط عليه الرمد ن واذا تحرك الجذام
سلط عليه الزكام واذا تحركت وجه السو سلط
عليه الدماميل ن واذا تحرك الفالج سلط عليه
السعال ن وقد روي مثل هذا مرفوعا فروي النسخ
باسناده قال ان لسر ابن مالك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تكرهوا اربعه فانها لاربعه لا تكرهوا
الرمد فانه يقطع عروق العما ولا تكرهوا الزكام
فانه يقطع عروق الجذام ن ولا تكرهوا السعال
فانه يقطع عروق الفالج ن ولا تكرهوا الدماميل
فانها تقطع عروق البرص الا ان هذا الحديث لا
يثبت ن واعلم ان الرمد يكون عن ماده حاره وعن
بلغم وعن سوداء ويكثر في البلاد الجنوبيه لسيلان
موادهم ويحملها بمجرته ويعرض البلاد البارده
والزمان البارد ولكنه يضعف لصعوبه
التحلل وكما ان البلاد الحاره برمد وكذلك الحمام
الحار جدا اذا دخله الانسان او سكر ان يرمد ن
واسرع الرمد منتهاها منتبله دمعا واحده
دمعا وابطاه ابتسه وصغر الحب دليل على بطء
النضج ودل على الصفراوي المحرق الشديد والوجع

المحرق الملهب والحمره اول والادمعه دفعه حاره
ولا يلتصق عند النوم ومتى كان الرمص دقيقا
حاريا دل على ابتدا الرمد فاذا اشتد الغلظ فعند ابتدا
فاذا انتهى انتهى الاحتقان فان كان الدفع
والعلاج المشترك في الرمد كله تعديل الغذا وتنقيته
واجتناب ما يولد خلطا غليظا وكل ما يحرك الهضم
والهضم والحامض والحركه وترك النظر الى الشمس ويجب
ان يفصد القيفال ويحجامه النقره نافعه ويعتدل
تلين الطبيعه ويجب للرمد ان يكون ناحيته وحوله
اسود واحمر ويعلق على وجهه خرقه سودا الموج
لعينه ويكون مسكنه في الظلمه ولا ينظر الى الشمس
والشعاع ويجلب له النوم ولا يترك شعره طويل
فانه يضر الرمد جدا الا ان يكون شعرا مرسلا فذلك
ينفع من حيث انه يخفف الرطوبات جذبا الى غوايه ويجب
ان يعلى الوساده في جميع امراض العين ويحذر من
الامتلاط ومما طال الرمد ولم ينجع

فصل

بالادويه فاعلم ان في طبقات العين ماده رديه
فليستعمل الموتنا المعسول مخلوطا بالمسهلات مثل الاستفراغ
والنسا وما صار من الرمد ورديا فعلاجه
الاستفراغ والفصد والحجامه ويقطر الكحالون
في الورد مع الاثمد والزعفران ونسا وما شبهها

فصل

ولا يصلح ان يداوى العين بدوا فيه حشونه
ولا له طعم مر ولا حامض ولا حريف ولا يلمسها المريض
جهره حروى الشمس بالساده قال ابو سعيد الحلادى
مثل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل العيون

وذوي العيون يرى مثلها وقال الاصمعي رايت
اعرابيا والرمص على عينيه فقال الا تمسح هذا
فقال زجرني الطبيب ولا خير فيمن زجره الاسير حرك
فصل ومما ينفع العيون المحتبسة في العين
ويومها من الرمد الانكباب على الماء الحار المطبوخ
فيه اكليل الملك وتلعق حاره وروى الشيخ والترمذي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تعاد
صاحب الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدمامل
فصل في بياض العين ان كان البياض في العين غليظا في
ابدان غليظة تحرى المياه الحارة والاستحمام بالماء الحار
ويكون شيافاته مدوفة في ماء الملح الذراني المحلول
ويكتحل بها في الحمام ان كان البياض رقيقا في
الابدان الناعمة لحرارتها واستحم بالماء الحار و
استعمال الكحل الحسن دائما وينفع منه عصارة شقائق
النعمان وينفع في البياض في العين خرء الضب وخرء
العصافير والحمام والاكتحال بشعر الضب وحده
او مع ملح اندراني فيعلو نافع وانفع منه خرء الخطاطيف
بشهد او عسل بكره وعشيه وينفع في الصرم الجمعه
ان يحك الكندر ويسحق منه ما جاز ساعه ونصفا
ويكحل به وينفع من الدمعة في العين دخول الحمام على
الريق والمقام فيه فصل في الحول اذا كان
الحول مولودا لم يعتز الا ان يكون في ابتداء الطفولية فربما
خصوصا ان كان حادثا فعدل سوية المهد ووضع
السراج في الجهة المقابلة لجهة الحول ليستعمل الصبي
دائما الالتفات نحوه ويربط خيط احمر في مقابل

ناحية الحول ايضا والمصوله شي احمر كذلك للحقن
في امثال ذلك نوع كلفة في ابصارهم فاما الذين يعرض لهم
في الكبر فليستعملوا تنقية الدماغ بالاستفراغ
وليلطفوا التدبير ويدخلوا الحمام المحلل ۞ فصل
في الطرفة اذا تكدرت العين من لطمة فقطر فيها لبن امراة
حارا وان شئت فاجعل معه شيئا من كندر مسحوق
وعالجه به ۞ فصل في زرقة العين يوخذ اثمد اصفهاني
ثلثة دراهم ولؤلؤ درهم ومسك دانق وكافور دانق
ودخان سراج الزيت والرسوخ درهمين وزعفران
درهم يجمع بالسحق ويستعمل ۞ والزعفران بعينه وحده
مما يسود الحدقة ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بزيت
ويمرخ به يافوخ الصبي الازرق وايضا يدلك في حنطة
رطبة ويكحل به حتى يبان ذلك يسود حدقته السود
وكذلك قشور الجوز مسحوقة ۞ فصل في العمش
الاجفان مادة رطبة عفنة دفعتها الطبيعة الى
ناحية الجفن واكثر ما يعرض لمن كان منغمسا في الاطعمة
قليل الرياضة غير منظف لا يستعمل الحمام ۞ وعلاجه
ان يبدا بتنقية البدن والراس وناحية العين بالغراغر
متخذة من الخل والخردل ثم تغسل العين بالمياه المالحة
او بماء وملح ثم يوخذ شب يماني جزئين ومرزنجوش جزء
فيسحقان ويلصق على الاشفار والمرزنجوش مع الورق
دواء واحد ۞ فصل في الشعر الزائد في العين يتولد من
بخار رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين علاجه تنقية
البدن والراس والعين بشرب المسهل كالمطبوخ ثم
الاكحال الحادة المنقية للجفن مثل الاحمر الحاد والاخضر
الحاد والشياف والاهليلج خصوصا الكحال هاك

٥٦

دفعه فان لم يعن عولج بالسف وبطلى على مواضعه مراره الماعز او سحق النمل او دم الضفادع ومما وصف له دم الجراد خصوصا فراد الكلت

ح علاج انتعاش الاجفان يرزون حرك وسكر طبرزد حرك وربد البحر جزء ربع جزء يسحق ويذر على الموضع

ح ضعف البصر قد يوجبه يبوسه او رطوبه وقد يكون تابعا لسبب في الدماغ ويكون من الحركات المفرطه البدنيه والنفسانيه والاستفراغات المفرطه التي تسقط القوه لها وقد يجف الماده من العطسه او من الناصور وكل فساد يكون على الناس فانه لشدد عند الخروج والرياضه المحلله والاستفراغات في وقت الهاجره والرطب يالبصر واذا كان بسبب الضعف يبوسه استعمل ما الجبن والمرطبات و شرب اللبن والادهان المرطبه على الراس والنوم والراحه و دهن البنفسج وان كان عن رطوبه فالمحللات بعد الاستفراغ والغراغر والعطس وذلك الاسافل

واعلم ان الاكتحال بالاكحال الهليلج بما الورد سبع حدا اذا كانت الرطوبه ضعيفه مع حراره وحكه وادامه الاكتحال بالحصرم يحفظ العين جدا وسع فوقها الزبده طويلة ومن الاكحال النافعه المرارات مثل مراره الكركي والخطاف والعصفور ومراره العنز خاصه عجيبه والاكتحال بما الباذروج نافع جدا وساير السمن اذا شربا ومطبوخا مما يقوي البصر ويزيل الضعف المتقادم

ح العشا العشا ان يسقط البصر ليلا ويبصر نهارا لم يضعف

اخره وسببه رطوبة من رطوبات ٥ وعلاجه
فصد القيفال واستعمال المقرعات وتناول الادوية
المجربة اذ يوجد كثير المعرض بالتنكيس وينكب
على الجبهة فاذا سالت اخرى منها تسيل وردّ عليه ملح
عسر ودار وقلقل واعتمد به ورد بما رد عليه الادوية
عند التنكيس والانكباب على لحادها والاكل من لحم
المشوي نافع جدا والمرارات نافعة خصوصا مرارة
التيس والاكحال بالعسل والزراوند تغمض عليه العين
مدة طويلة نافع جدا وقد كان لا يبصر الكواكب ولا
القمر بالليل فاسقط [illegible] طباشير [illegible]
فنسع فرأى الكواكب بعض الروية في اول الليل وفي
الثانية يراها تاما ٥ وقد لا يرا الانسان نهارا وعلاج
ذلك الزيادة في الرطب وتغليظ الزمك
فصل
في الماء الماء رطوبة غريبة تقف في العنبة من الرطوبة
البيضية والصفار والخالات للمصر بما ادت يزول
البيان والى العلاج المباردة بتنقية البدن وخصوصا
المعدة ثم الاقبال على تنقية الرأس بالغراغر والسعوطات
واما ما يعطش فانه ينفع من جهة العنبة وتبذرك
من جهة عسفا النمر واصل الماء للعلاج الذي اذا بامليته
في العين وعصرته باصبعك وجدته يفرق بسرعة ثم يعود
فيجمع فهو يرجى زواله بالقدح وكذلك اذا غمضت
الواحدة فرأت الاخرى يتسع حدقتها فاعلم انها ان
قدحت ابصرت وان لم يتسع لم يبصر بصر فالعلة
في ذلك انه اذا لم يتسع الحدقة دل على ان نفث الروح
بحركته الروح مسدودة ومتى لم يرد الماء في اوله

الماء اوله لحبس الدم ر حر ردواله فعل حرب
المامره برحل فعالج نفسه بالحميه والاستفراغ
واحسار الاعراق والمرطبات وتقليل الغذا
والاقتصار على الغذا والمشروبات واستعمال الاكحال
الملطفه المحلله صلح ك ومن اخذ عصاره الرازيانج
فاغلاها مع ربعها عسلا حتى تغلظ واكتحل بها
نفعه نفعا بينا في ابتدا الماء ك واما اذا استحكم
الماء فليس الا القدح وينبغي ان يحتمي صاحبه من المرض
الاسلي والجماع والسكر والفواكه واللحوم
الغليظه ويقتصر على الوجبه نصف النهار ك

فصول في الاذن

فصل جميع ما يكون
من اوجاع السمع وثقله ورياحه فسببه ماده
بارده وبرد ولما كانت اوجاع الاذن قابله

فصل في الفرق بين الطرش والصمم ان لا يكون
الصماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن
المشتمل على الهوى الراكد الذي يسمع الصوت
بتموجه ك والطرش والوقر هو ان تبلغ الافه عدم
الحس فيهما وينفع منه اذا كان بسبب الرطب والحمام
وصب الماء الحار على الراس والسعوط بدهن اللوز
وان عرض من قبل البلغم الذي يتولد في الدماغ واعقبه
او بسبب الى عصب السمع جدا وانه يكون باستعمال
الدهن المقطع الملطف وشرب الايارجات واستعمال
الغرغره والسعوطات ذوي الطرش خردل يدق
ناعما ويخلط بتين بالشرح يحمل فتيله ويوضع في
الاذن ليله ايام ك صفه اخرى توجد سدا سر

او دهن سب وعصاره الشراب ويقطر في
الادن فان عرض الطرش من صعود المراره الى
الدماغ بمنزله ما يعرض من ذلك في الامراض الحاده
والحميات الصفراويه فليسهل العليل بالادويه التي
تخرج الصفرا كمطبوخ الهليلج ويقوى والسقمونيا
وبعد الاستفراغ يومر العليل بالتدبير المعتدل في الا
شتمام بالما العذب وتجنب التدبير المولد للصفرا
ومما ينفع للطرش ان يوخذ سمسم وخردل بالسويه فيخرج
دهنهما فيقطر في الادن ويكون راسه ابدا مسدودا
وقد زعم قوم ان الكافور يشد السمع من الطرش

فصل في علاج الدوي والطنين من وجد في اذنه
دويا او طنينا او صفيرا فليحتجب الشمس والحمام والحركه
العنيفه والقي والصياح والامتلا وليلبس الطبيعه ويقطر
فيها دهن السوسن او دهن القسط مع عصاره ورق
الغار فانه يقوي سمع من الطنين ومما ينفع السمع يوخذ
كندس دانق دهم وزعفران اربعه دوانق وخربق اسود
درهم يدق ناعما فان كان هذا الدوي والطنين الطنين
من قبل خلط غليظ يحتقن في اعشيه الدماغ فينبغي ان يعطا
العليل حاسي دهاعه بحب الايارج وحب الموقر وحب الصبر
ويعطا هذا الدوي سحم الحنظل درهم هليلج كابلي نصف
درهم شحم انيسون وزن دانق ونصف
يدق الجميع وتحبب والشربه منه وزن درهم
ومن احس في اذنه غلظه فليكتبها على ما فرا على
فيه موسع وحرك

فصل في علاج المده والقروح

في الاذن بلطيف الغذا واستعمال ما يتولد عنه
دم صالح وخلط محمود ويميل المادة الى الانف
بالعطاس والفم بالغراغر فان كانت القروح
طاهرة غسلت بخل وما او سكنجبين وماً او بعسل
وماً وسحق في الاذن ما تجفف كالراح المحرق ن
في علاج وسخ الاذن يقطر فيها دهن اللوز
المر الحليب ليلا ثم يدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض
الحادة لتدور الوسخ ن ومما ينفع في الشره الوسخ
العامل بالوسخ ن احرى لذلك يصب فيها دهن
فاتر عند النوم ويدخل من غد الحمام وينام المريض على
جنب ويعرف الاذن من طايف الحمام فيشتد ما سال
ويسقى الماء في غير الغطن فذلك علاج حلال ن
في علاج حكة الاذن يوما الافسنتين ويصب فيها
بعض الادهان احرى للحكة والدوى
فيها من بابس بدق ويعجن معه بسير خردل مدقوق
ويعمل فتيله ويدخل الاذن ن في علاج
دخول الما في الاذن ان يجعل بانبوبة قابة كلما وضع من قصب
الانبوبه في الاذن ومصت انجذب الماء اليها ثم يصب
فيها دهن اللوز الحلو وربما اخرجه السعال والعطاس
وان يحمل على فرد رجل من الجانب العليل ويميل راسه الى
تلك الناحيه ويضع راحته على اذنه ويحركها تحريكا
متراجات الما يسيل وان نام على جانب الاذن حرك
راسه على المخده تحريكا جيدا ويوجد عود من شبث
او بردي مقدار شبر على احد طرفيه قطنه مقدار
نبله ويغمس في زيت ويكلام الطرف الاخر في الاخر

في الاذن وتضمخ صاحبه ويبعل في الطرف المقطر
نار حتى تبلد الحرارة داخل الاذن ويصبر على حرارته فان
النار كلما عملت في البردي حدث ألم في الاذن ثم تحلل
فيخرج معه ما في الاذن ثم ينشف الاذن بقطنه
وتقطر فيها ودود بما اعني في العلل الطبل منه حب الادهان
في الاذن ٥ في علاج دخول الحيوان في الاذن او
الدود يقطر القطران في الاذن فانه يسكن حركة الحيوان
ويقتله عن قريب ويسمع الصلا ان يوجد الدبث فيجعل
في الاذن ويجلس في الشمس ومن العصارات خصوصا
للدود عصارة اصل الحنظل وعصارة ورق الخوخ
وعصارة العليق ويسمع ايضا عصارة القوبيح وعصارة
الحوج بخمر ويقطر فيها وان كان قد تولد في الاذن
شي من الدود فليقطر فيها ما السلخ المعصور او ماء القويج
النهري او ما ورق الخوخ والقطران فانه يقتل الدود
وان اخذ شيا من الاشنان ودقه بالخل وقطر
منه في الاذن نفع وقتل الدود ومما يرمي الدود من الاذن
ان سوم العليل ويلقي في اذنه دهن ويصبر ساعة
واذا دخل البرغوث في اذنك اليمنى فاضرب بيدك على
منكبك اليسرى واذا دخل في اليسرى فاضرب على اليمنى
دوى تقوي حاسة السمع وحفظها
ويمنع الاذى عنها بعد تنقية الاخلاط الردية يوخذ
من ... الطاهر مائة درهم ويدق ناعما ويضاف اليه
عشرة دراهم ... ... من المصطكا والكندر
الذكي اربعة دراهم ومن الافسنتين المطحون درهمين
ويجعل ... في كل ... مثقالين ويوخذ منه كل يوم
بدقه ويجرع بعدها جرع ماء السكر العلي او ماء ...

مغليه فصول في الانف في الرعاف
يكون عن دم يغلي ويكون من الحجامات لسكة عروق
الدماغ والرعاف بحران كسير في امراض حاده
خصوصا الجدري والحصبه والبحران لا تسعى ان تعالج
حتى يحس سقوط القوه جدا او دم ما تبلغ اربعة ارطال
فحينئذ يسعى الحبس والفصد اجود شي تعالج به
الرعاف كل من رعف فوجد عقب
فصل الرعاف خفه راسه عن امتلا واعتدال لون بعد حمره
شوبه فقد نفعه ومن حال لونه الى الصفره فقد
غلبت عليه المرار الاسود فصل اسدا الابدان
استعدادا الرعاف الصفراوي المراري الرقيق
الدم ويستمع بالمعمول منه ومن افرط عليه الرعاف
فهو على خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقا
وغير ذلك فصل في الادويه الحابسه للرعاف
الجلنار والورد والعصفر والعدس وورق الكبرى
والكافور قال جالينوس كثيرا ما تقطع الرعاف
باستنشاق الما البارد وشربه والجلوس فيه
واستنشاق الخل الممزوج بالما الكثير وسرد حرق
كتان بخل وما ورد ويلقى على مقدم الراس ويترك
حتى يجف صفه يقطعه تسعط بالما البارد مع
الكافور صفه اخرى تحرق شعر امراه وتوضع
على الموضع الذي يسيل منه الدم فانه يقطعه
صفه اخرى وضع المحاجم على الكتفين والجلوس
في الما البارد وشم الاشياء المنتنه صفه اخرى
فتيله متخذه من زاج وقرطاس محرق ومسار الكندر
بما البارد روح صفه لامراه اذا استرف

لا حرقه مما ورد و دسها في المحرق **صفه** لا حد
من الحصر وزن درهم وكندر درهمين بدحان باعما ولوث
فيه فتيله من خرقه محرق وحتاب قد غمسها في خل و تدخل
في الانف **صفه** اخرى قرطاس محرق وودع محرق
بالسويه **صفه** اخرى تعجن المخراين بخل خمر و توخد
افيون وزعفران من كل واحد قيراط يدق باعما و يحمل
فتيله من خرقه كتان وتبل بخل خمر وتلوث في الدوا و تحصر
في كل منخر فتيله **صفه** اخرى تسعط الرعاف بعفص
بما العنا المكرر **فصل** و يشد اطراف
حتى الخصيتين وثدى المراه وتشد الاذنين حبلا حبلا
و يستعمل تطول كثير بالما البارد وربما احتيج ان يجلس
الانسان في الما المبرد بالثلج حتى يخصر اعضاوه او تصب
على راسه الما المبرد بالثلج حتى يحرقه فاذا كان بالعروق
حونه فلتفصد القيفال فانه تقطع الرعاف باذن الله
الامر الى استعمال حجامه النقره تمنع من ذلك لانها تجذب
الماده من مؤخر الراس ومما يقطع الرعاف تعصر
ما الباذروج و تفوتنه كافور و تسعطه فانه
يقطع من ساعته الرعاف **فصل** واعلم انه الذين
يكثر الرعاف عد يشبه سماق او خل او حصرم والجبن
الرطب لا يهم والبيض المسلوق لمن تسعد للرعاف
ورنما صبرتهم الحوامض **فصل** فيما يكتب للرعاف
تروى السبح باسناده عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب قال
كان اذا يكتب للرعاف و تعلقه على جبهه المرعوف بسم الله
الرحمن الرحيم وقيل يا ارض ابلعى ماءك و يا سما اقلعى الى
الظالمين واذا كتبت ذلك في القرآن الى قوله تعودا ن
فصول في الزكام **فصل** يعرض الزكام من
شيئين كان في كل واحد منهما سيلان الماده

من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزله
من ما نزل من الحلق وباسم الزكام ما نزل من طرق
الانف ومنهم من يسمي الجميع نزله والنزله قد
تنصب الى الحلق والريه والى المري والمعده فربما
قرحتها وقد يتولد منها الخوانيق وذات الريه وداء
الجنب والسل خاصه لا سيما اذا كانت النزله حاره
حاده او حادة المعده واسهال مسحج واذا كانت
مالحه او حامضه ويتولد منها القولنج فصل
في النزله قاله وروى السحج باسناده قالت عايشه
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
احد الا وفي راسه عرق من الجذام ينعر فاذا هاج
سلط عليه الزكام فلا تداووا له فصل في
اسبابها اما حراره مزاجيه خاصه او خارجيه من
شمس او سموم او شم ادويه مسخنه كالمسك
والزعفران والبصل واما برودة مزاجيه او وارده
من خارج من هوا بارد وشمال خصوصا اذا كشف
الراس لا سيما وقد هاجت تحلل الدماغ من حمام او رياضه
او غضب او فكر او نحو ذلك فتحدث العقد فلهذا يكثر
الدوران لفصول الحر والبرد فتحدث النزله والكاين من
البرد اكثر من الكاين من الحر واصحاب المزاج الحار اشد
استعدادا للفصول الانتقالية الخارجة الفاعلة للزكام
والامراض النزليه تكثر بهبوب الشمال خصوصا
بعد الجنوب وتكثر في الشتا خصوصا اذا كان الصيف
شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا فصل في
علامة النزله الحاره ان كانت كامنه محمرة الوجه
والعينين ولذع السايل ورقته وحرارة ملمسه

وان كانت جلعته تحدر ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه
وزعه مع التهاب يحس به اذا تنحنح وعلامة النزلة
البارد برد السيلان او كثرته في الانف ودغدغة في الانف
مع تمدد الجبهة والعين والسدة وان كان في الحلق
بردها تنحنح وساعة فيسعل بما يحس كأن يحك
خرقا ويكمد كأن راسه حتى يحس بالسخونة الى غور
بعد ان ولد من سم السوس ويعطس فان كان هذا
والاسرع في غيره من العلاج

فصل في العلاج

علاج النزلة محصور في العصابة من المادة ومعالجة الشيء
الفاعل وقطع السيلان او تعديله وتعصار المادة بكونه
بعضه الين في الحار بالفصد والاسهال المخرج للاخلاط
بالحقن وفي البارد بالمسهل للاخلاط البلغمية من الراس
ويعتمد بما ورد في الاول والثاني والثالث ويحذر كشف
راسه ولا لم ليحميه ويجوع ويعطش ولا ينام نهارا
فاذا نام فعلى جنبه ولا يستلقي على ظهره لئلا ينحدر المرة
الى الصدر ويخفض الوسادة وقد يمرح كبس راسه والعصابة
نعما واحدوث النزلة ويتنبع بعد نضجها والمسلك بالنزلة
او بالزكام يسعر ان لا يست متعلبا طعاما فيمتلي راسه
ويستعمل شراب الخشخاش النافع ان كان به سعال
والا فالسكر واذا وجد مع النزلة يحس السدة دل
على المادة تميل الى الجنب فليبادر بالفصد واذا كان
مع النزلة حمى لم يستحم ويحرك الاعضاء السافلة بافع
من النوازل يحدث المادة الى اسفل والمعتاد للنزلة ينفع
هدوءها فيه بداره الى التعرق في الحمام فلا حد ومنها و
يسعى في الحيلة ان يقل الاكل والشرب من الماء ويهجع الا
يوما وليلة ويستحم الراس بما ينفع لما حدث ولا يصلح دخول
الحمام قبل ان ينضج النزلة الا ان يكون حارة والزهومات تنفع

السعي في الرمق في الاسوا واذا بحثت والحرور
من التحرز يسيله يحز فليدخل الحمام ويصب على مقدم
راسه الما الحار ويلقى لحار الحمام المعلق فيه بانوع
واكليل الملك والبنفسج الناس الى ان يحلل الزكام
وان كان مما يسل المحرز وكان دقيقا فليوحد
شي من الشونيز والافسنتين ويترك في خرقة كتان
ولنشم وقد يعد وقت او يوحد عود ني وكافور
ويوضع على الجمر ويستنشق دخانه ن

فصل

في نزف الانف اما ان يكون لبخار ان عفنه يتصاعد من
نواحي المعده والصدر والرية واما خلط متعفن
في عظام الخاشة فليلقى ما اجتمع ثم يستعمل فتايل
من المر والعسل ويعرض ويعرعر صاحبه بالسكنجبين
واما رح فعران في علل الشم اذا كان عدم

فصل

الشم عن اخلاط غليظه فليستعمل الادويه الملطفه
بمنزله الادويه التي تستعمل في الزكام والنزله ه ه ه
ذوي لذلك يوخذ شونيز وابوال الابل

فصل

بالسويه فدقان ناعما ويستعمل في الانف ويراق
شي من دلك ما السلق اوما المرزنجوش ويسعط به

صفه

بخور نافع يوخذ شونيز وورد يابس احمر
ويوضع بالسويه ثم دلك ناعما ويجعل في كور فخار
صوا الراس ويحرك الكور كل يوم مرتين وبلما فاذا
نسفا عيد عليه الدواء ويحرك كل يوم ويفعل ذلك
اياما فاذا نسفا اخذ منه قطعه فالقيت على
الجمره ويكب عليه قمع من حديد ويوضع طرف
القمع في انف العليل ليصاعد بخاره الى الانف ويسوق
عفص البخور دهن الورد ودهن البنفسج ن فصل

ومن الامراض ان يحس بالروائح المنتنه دون الطيبه
فاسعطه بالمسك ونحوه فان احس بالطيبه دون
المنتنه فاسعطه بالشونيز ونحوه **فصل** في قروح
الانف اما ان يكون من خارج مادة او ورديه او حدة كراسات
او بثر وينفع في القروح اليابسه ان يمسح بما يتخذ من شمع
محلول بدهن بنفسج وينقى مرات في ملاذهن اللينو
او النسرين واطعمه عنبري دهن الورد ويعالج بدهن
بنفسج والشمع وشحم الدجاج وينشف الماء الحار عدة
مرات والقروح الدبريه علاجها بدهن الورد ودهن الاس
والمرداسنج وماء الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم

فصل في العطاس العطاس حركة من الدماغ لدفع
خلطا او موذيا بمعاونه من الهوى المستنشق
وينفع للعاطس ان لا يتعب في حال عطاسه ولا
يمسك راسه والعطاس ينقي الراس ويدل على قوة
الدماغ وهو مما يسهل الولاده والمشيمه وبعض
الفصول المحتبسه لكنه يضر في زمانه فاذا يحتاج
ان يسكن لدفع وان لا يحرك لئلا يسار الهاء عنها
او يريح صدره ماده فاذا وقع في الانف عطس
صاحبه بعض الادويه ويوجد علاجه ومنه الصحيح
ومما يعطس الكندس والفلفل والخردل وحصاه
البادزهر والزوائد والورد من عند يعطس المحرور
ويطلي باطن الانف بالزوائد المعطس اصوب من نفخه
فيه ومما يمنع العطاس السعوط بدهن الورد
الطيب ودهن الخلاف وان يحسي حسوا حارا ويحجم
الراس بما حار وصب دهنا حارا في الاذنين والاستلقا

على مرفده حارة توضع تحت الفقار واستعمال النعاج
والسويق ومما تقطعه الفكر والاستعمال عنه
وذلك العسل والادهن والاطراف والحنك
وتمريخ العقل بالادهان المرطبه خصوصا عصل
اللحيه والاستغراق في النوم والتحرز عن الغبار

فصل في العرق اللسان ٥ بسمن

اللسان وحمرته تدل على غلبه الدم وهزاله وصفرته
على الصفرا وهزاله مع الكموده تدل على النفس السوداوي
ومن امراضه فساد الذوق فان كان بمشاركه
فيعرف حال الدماغ واصلحه وحال المعده والا
فاستعمال اللسان وحده ومن امراضه وارتكان
السبب امتلا وخلطا فالاستفراغ وقد يرخي
اللسان ومنه الغاما والتمتام ومن الصبيان
من يطول به مده العجز عن الكلام ومن المعصين في
كلامهم من اذا عرض له مرض حار انطلق لسانه
لزوال الرطوبه والمعقعه اللسان المحتبسه
في اصول عصبه ولمثل هذا يكون الشيخ فاذا يبس و
اعتدلت رطوبته عاد فصيحا فانعى ارسطى من يبدل
من به استرخا اللسان وتداوى الراس ودماغ وحلو
عروق اللسان الراس وحجم الرض والدلك بالمحللات
مثل السعتر والخردل والمرعو ما لهما
والتوح صفه لاسترخا اللسان وثقله ٥
حب يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه وثقله
يوخذ علك الانباط درهمين وحلتيت درهم يتخذ
منه مثل الحمص ويمسك تحت اللسان ٥ فصل

189

اذا ابطا الصبي بالكلام اذ لم يحرك لسانه ودلكه وسيل اللعاب منه وينفع ان يدلك بالعسل والملح الدراني

فصل في علاج السقاق في الانسان يعالج باللعاب بزر قطونا ممسك في الفم ويجرع ويتناول الاكارع والبصر المبرنس

فصل في علاج السود في الفم اكثر ذلك يكون بحرارة في نواحي المعدة والراس ولحارات ولا شي ابلغ في التسوز من امساك دهن الادنبرج في الفم

فصل في البخر اما ان يكون لعفونة في اللثة تعرض لها او لعفونة في اصل الاسنان او الى نفس الشي او من المعدة لخلط عفن او من نواحي الرئة فان كان من اللثة والعمور فيصقى بنفسه الانسان دايما وغسلها بالخل والما وتمضيع العود والمصطكا وقشور الاترج والقرنفل والعلك وهذه اذا استعمل على العفونة مكنها وانبت لحما جيدا فان كانت العفونة في الشي حكما او بردت او غلعت الشي وان كان الخلط صفرا ويمتش الرطب على الزيت والبطح والخيار والخوخ ويغسل من ذلك المسوس بالسكر وما الثلج

فصل في الرعاف والنبوك في برود الفم ورد فارسي احمر مطحون عشرة دراهم وكسفرة مجففة خمسة مثاقيل وثمان وخمسة ونرر معله مجففة اربعة يدق ويجمع ويتحل ويستعمل

فصول في الاسنان اذا غلب البلس اسحلت الاسنان واتكسرت سريعا وبأكلها من اخلاط حادة بسبب البها واذا اسعت الاسنان وباكلها من رطوبة رديه بحضن منها فيحتشي سك وسعد وسك ممسك فانه يمنع الاكل ويعطكا وسعد وبذر حب الكافور في الحسو وكان بالمعاوهما سعع ان يقطر في الاذن في جانب الشي الماكول دهن الورد

ويطلى الأسنان بدهن ورد وسورجان فإنه ينفع
انصباب مواد اللهاة. فصل في لغب الأسنان
وقد يكون من يبس ومن استحالة مزاجها إلى الرطوبة
فأما علاج اليبس فقد ذكرناه وأما علاج الرطوبة
فتقوية السن بالعوابض والنوشادر قوي في ذلك. ه ه

فصل في تفتت السن بما يحدث قلع وربما تحفر في
أصولها ومن يكون ذلك لمادة تفعل في جوهر السن
ويعالج بما يجلي وينقي مثل زبد البحر والملح ورماد الصدف
والسعتر المحرق وما ينفع في الحال بسحيق الزجاج. ه ه

فصل في صرير الأسنان إذا كان في النوم فهو لضعف
عصب الفكين ويعرض للصبيان ويزول إذا كبروا وإذا كثر
النوم أنذر بسكتة أو صرع أو ديدان في البطن ويعالج
ويعالج بتقوية الرأس وبدهن العنق بالأدهان الحارة
العطرة. فصل فإذا طالت السن برد ثم يوجد
حب الغار والشب والراوند ويستن به. ه

فصل في وجع الضرس من حرارة يتمضمض بالخل وماء الورد وبند
وفاتح كافور وماء السماق مع شيء من ماء لسان الحمل
ويأخذ سماقي وورق الزيتون وثمرة الطرفاء فيطبخه
بالخل ويتمضمض به. فصل في الضرس يقع فيه
مضغ البقلة الحمقاء أو بزر البقلة مدقوقا مقلولا بالماء
والبادروج والسذاب والعسل والملح. ه

فصل في قلع الأسنان لا ينبغي أن يقلع السن إلا أن يكون الوجع
في نفس السن ولا يعمل علاجا في قلع ما لا يتحرك من الأسنان
خطر وربما كسف عن الفك فتغير جوهره وربما هيج

وجع العص والحما واذا كان لا بد من قلع فالصواب
ان يسرط حوالي اللثة لتمصع ويستعمل عليها الادوية
ولا ينبغي ان تحرك السن بسوه فانه يزيد في الوجع وان
كانت السن ضعيفة فادر السمع مع العسل في الشمس
ثم قطر عليه رتبا ومره فلتمصعه ٥ فصل في ضربان
الاضراس يوخذ من سحم الحنطل جزء ومن الصبر جزء يغلى
في قلاد جمرا او معرفه حديد علما باسلالا ثم يدب وحاجم
ثم يترك ويقطر منه في الاذن التي يلي الضرس الوجع قطرة
بعد قطرة ٥ فصل في دوبه الضرس انا ابو بكر ابن ابي
طاهر عن ابي القاسم السوخي عن ابيه قال هذه رقيه للضرس
مجربه وهي ان تمسح ثم كل على الحد الذي يلي الوجع وتقرا
بسم الله الرحمن الرحيم او لم ير الانسان انا خلقناه من
نطفه فاذا هو خصيم مبين الى آخر السورة وتقرا وله ما
سكن في الليل والنهار الى آخر الايه وتقرا ثم سواه ونفخ فيه
من روحه وجعل لكم السمع والابصار الى آخر الايه ٥ ٥
فصل في اللثة قد تعرض لها اورام بسبب ماده تنزل
من الراس وقد يكون بمشاركة المعده فليستفرغ وان
كانت من ماده فضليه تمصمص في ابتدا الامر بالادهان
دهان الحاره والخل والعسل والزيت فان كانت اللثة داهيه
نفع الشب المحرق المطفا بالخل مع صعتره ملح ينثر
عليها واسترخا اللثة ان كان يسيرا كفاه التمصمص
بما قد طبخ فيه القوابض الحاره والبارده بحسب المزاج
وهو سويد النفع في ذكر الشب المطبوخ في الخل وان كان
كثيرا فالصواب ان يسرط ويترك الدم يجري ثم يمصمص بعد

٥٨

فصل في السعس تسلق الوا...
في تشققها اذا انشقت جاد ونها ما يجمع العصص
باللحمصة ونسع في ذلك الكثيرا اذا امسكت في
الفم وطليه باللسان ونزهر السرم والمقعده ويحل
العلا الاكارع والسمرسن فصل في وريها
اذا اورمت اسفرع الخلط الغالب ثم يزهر بزهن
المسمسر ودهن الجوز الهندي فان كان هناك لواسير
نفع خبث الحديد ومرداسنج وزعفران وشب
واسفيداج اجزا سوي يحل منها درهم بدهن وشمع
ودهن الجوز الهندي او دهن اللوز فصل في اصلاحها
اكثر ما يعرض اصلاح الشفه بمساركه فم المعده
وقد يكون لمشاركه الغصب الجاري للهام الرماع

فصل في كثره اللعاب وسيلانه في النوم والبصاق
قد يعرض هذا من حراره وبرطوبه خصوصا من المعده
وقد يكون هذه الاشيا لاسيلا الحراره وحرها قسما العرض
للصبيان والمعلل الغذا وقد يعرض من برد وبلغم فان
كان من حراره فصد الباسليق واستعمل الربوب
الحامضه والحوامض البارده العادصه ويغذي باللحم
حمعف وياكل صاحبه الهندبا مع الملح على الريق
ويستعمل القي ويسف سويق الحنطه وسويق النفر
على الريق واذا كان من بروده وبلغم استعمل القي في
كل اسبوع مرتين او ثلثا ويغذي بالفراخ المطيبه
بالافاويه والخردل والثوم ويجرع الما الحار دسا

قبل النوم وان كان من رطوبه غليظه بلغميه فليخلط
من السونونين من الخردل والثوم ويخرج الما المري بالعروان
على الريق ويدوم مضغ الكندر والمصطكى فان احب
والا فليستعمل الغرغره بالخل والعسل ويتناول الاطريفل
الصغير والهليلج المربا ومن المعالجات العامه ان
يتناول كل يوم درهمان من ملح جريش بالهندبا الطري
ويطلي السواك فاما الرطوبات التي تسيل من افواه
الصبيان فعلاجها ان يمسح الفم بما فيه قد نقع في شراب

فصل فيما ينشب في الحلق

من له حجم فيعسر ان يبتلع الطعم العنق وما من الكعك
ضربا بعد ضرب فان لم يغن اعين بالقي فان كان ذلك
شوكا او شظايا عظم او عود ولم يمكن اخراجه باليد
فالاحشاء المزلقه فان لم ينجع هيج القي ومما جرب
ان يشرب كل يوم درهمان من الخرق المسحوق بالماء الحار
ويتقيا والاولى ان يتقيا بعد طعام حار وقد يشد
خيط قوي بلحم مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب
وكذلك بالشي الناشب المسدود ثم يحط اذا مضغ
فلذلك ثم يبلع وقد يعمل عن ثرب العنب المطبوخ فيه الشمع
الناشب عن موضعه وقد يضمد الحلق من خارج بالحديد
فيها انحاج ويصبح دهنا كالضماد المتخذ من دقيق الشعير
بالزيت والماء الفاتر

فصل في ما يعرض في الحلق

من شبه كانه شوك السمك فليبلع لقمه كبيره
من غير ان يمضغها ويسيغه ولا يمضغها جدا ان ومن
ابلع شيئا صلبا كالعظم والنواه ولم ينزل الى المري
فيعسر ان يضرب القفا ضربه توبدن

فصل في العلق

ربما علقت العلق في الحلق وربما علقت باطن المرى وربما حصلت في المعده واذا امتصت من الدم ظهر حجمها وحسها فيعرض لصاحبها كرب وغم ونعب فاذا رأت الصبح نفث دما فيما او نغسه احيانا فربما كانت به علقه وعلاجها ان يمسك الانسان في ماحار ويقعد في حمام حصوصا على نوبته ثم يدخله لا يزال بادر الما المطبوخ في فيه وما بعد وقت حتى لا يترك لا حلقه الموضع وهو نادر الحر وميلا الى البرد ويصبر على ذلك الحرالى ان كان العشا فانه يد سرحهد وكثيرا ما ينفع الاصطبار على اكل الثوم والقعود في الشمس فلعل الفم سيراما بارد مملوح والخل وحده اذا الحسي وبما اخرجه من الحلق حصوصا مع الملح ومن الادويه درهمان حردل واربعه دراهم بورق تسحق ويمسح منه في الحلق مرات او يوحد بعقد عشرون درهما وسان من ثوم ومثقالان من بورق ولاوه في الخل ونغرغر به واذا امكن اخرج العلقه بالكلبتين ومن الغراغر الخل والحلتيت ودرهما او علج فان حصلت في المعده احد فصوم والشبث وسونيز اجزا سوا مساويه ويدق باجها وبالخل ويشرب ك د وا احد لولك باكل الثوم والبصل وحرجاد حريف ثم يتقيا بعلاج فان لم يتقيا فالسي المالح الحاد فان علقت العلقه بالانف اسعط بالخل والسونيز فان انقطعت فليعد صاحبها الكلام والصلاح ٥ فصول في الحواس والحركه ن الاحساق

اصناف

192

اسباع بعود النفس الى الربه والقلب وبعرض من
اشامنها شرب سم وجمود دم في الحشا او ورم وقد يعرض
للصبيان لشبث لبن رطوبا بهم واعظمه خطرا ما
كان في القسم الاولى وربما كان لبعض الاعديه خاصيه
في اخراب هذه الاورام كالجلد فوفي والبلغمي سليم وبره
سهل وربما ابطا والى اربعين يوما وقد يسهل الحاق اذا دات
الربه والى النسج اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد ينصب
الى ناحيه القلب فيقتل ويكثر الخوانيق في الربيع السنوي
وقد يعرض الاحتناق في الحمات المطبقه فاذا عرض في الحمات
الحاره فهو دليل على ان الحاجه فيها الى النفس شديده واذا
كان في يوم بحران كان محمودا **فصل** في العلامات
العرض العام للخوانيق ضيق النفس وربما الفم مفتوحا وصعود
الاضلاع حتى ربما اراد شرب الماء فيخرج من منخره وجحوط
العين وخروج اللسان اذا اشتد المرض مع ضعف
حركته ويكون كلامه كانه من المنخرين والوجع لا
يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار واذا اشتد
الوجع فربما اشتبهت الربه واسلم الانواع ما لا يعسر
معها النفس ويشر اصحاب الخوانيق في اوله بهوا ثم يختلف
ثم يصير صغيرا متفاوتا والردي من الورم ما يكون في داخل
الحلقوم ولا يظهر في الحس من خارج ويراه دائما مع ميله
العنق احيانا للنفس يقتل وتحت الاحتناق ولا يقدر
على الابتلاع وقد يوتر الحلق احيانا لم يعافا وذلك
اذا كان عفا في يوم ويسهو فاما اذا احمر وجهه
اسودت مخارج عنقه فهو ميت وكذلك اذا صفر

السعص وترحف بردت الاطراف وعلط اللسان
واسوداده من العلامات الرديه واذا كان مع
الحواس الرديه حمى شديده فالموت عاجل ومن كان
به حواسق يتغير لون موخر عنقه عن حمره المعاده
يصير الى السواد في الحصرم وعروق ابطه واذ ساء عرقا
باردا فانه يموت في اخر يومه ه فصل في علامات الرحا
ان ينتقل الحمره الى خارج وكثيرا ما يعلو جسد
وكذلك اذا يعتر لقشهم واحدوا يغشون غشيا
قصيرا وكذلك اذا احدث ورم في الجانب المقابل رجى معه
الخلال الخناق اذ برا في الورم ممرض وعلامات
والخلال من غير استراحه فان صار النفس عظيما وحدث
سعال وحدث سعال مع نقل الى ذات الريه وان
كان النفس منتنا فالى السل وان ضعف النفس وهاج
خفقان فالمده منصبه الى القلب وان حدث وجع
بالمعده وغشيان فالى المعده ك فصل في العلاج
ان يستفرغ الماده بالفصد والاسهال والتغرغر
بالخل كما يفعل في ورم اللهاه اوخناق وبردع بجلب
الرطوبه ويمنع ما يعتاد تحدث و يمنع العطش
الفصد والكمد والمريحون ويمنع ان يكون الفصد
بعدما اذا ضعفت القوى فان حدث اخرج دما كثيرا
وهم مطالبون بتقليل الغذا الاسيما مع الجهاد لما
كان سبب الخواس احتباس من الحمى والنواسير
فيكون الفصد حينئذ في ما يحدث الى الجهة التي وقع
عنها الاحتباس كفصد الصافن وحجامه الساقين
واذا كانت الريح فوقها العلق قصد فصد مثل

الخطاط العلة الخطب الى الحشو واذا كانت الا العصلة
من تعسر الحلق لامتلا العروق حارا ان لا تفصد لانك تحتاج الى
تعديته وتعديته تعذب لانه لا يسمع ولا تنهر فصد
العروق التي تحت اللسان في اليوم الاول ومن كانت
الحوانيق تعاوده فليفصد كثيرا امتلا وعند الربيع
ويسقى ان يقصر من غذائهم الى اليوم الثالث على البكحيان
او شرب العسل ثم تروح الرها السعتر ثم الى محض السهل
اذا اسهل البلغم واذا عسر البلغم وضعت المحاجم على الرقبة
عند الحرده الناشئة بالفصل وما لنار لغسح المعدد
ويقع في توسع الحلق للبلغم والنفس عند الاختناق
بالقوة ومن كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام اي
وجع كان ٥ فصل وقد سقط اللهاة فان كان من
حرارة وحمرة فالفصد والعسان ترفع لهواتهم العفص
المسحوق بالملح خصوصا الذي طلي على يافوخهم ٥ فصل
ومن الاشيا الفاعلة بخاصيتها في اورام الحوانيق واللهاة
واللوزتين وبالجملة اعضا الحلق نفعا عظيما ان يوجد
خيوط خصوصا مصبوغة بالارجوان البحري فتخنق بها
افعا ثم يطوق بها عنق من به الاورام فينفعها جدا مجاور
المعدار المنوع واللبن نافع بما يردع ويلين ويسكن الوجع
فصل في الخنازير العارضة في العنق اصلها البلغم
وضعها ان يكون صلبة الحس كانه غدة ومن ادويتها
الجوع وترك العشا وشرب الما البارد وترك الادوية
المغلظة واذا كان في البدن فصل فلابد من الفصد والاسهال
فصول فصل في الربه درن من الربه يمثل دمع ا
الصوت والنفس النافع للطف ذلك فصولها وقد يحيل

في الرئة مواد من جنس الرطوبة والقيح والورم ويداوى
بما العسل فانه يحلو ويلين والزعفران يقوي آلات
التنفس ويسهل التنفس جدا والنفس مرضه اذا يملى
الرئة نسيما باردا فيعدله . فصل والنفس
البارد يدل على موت القوة وانطفاء الحرارة الغريزية
واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو اردى العلامات
في الامراض الحارة خصوصا اذا كان معه برودة فيتم
دلالته على انحلال الغريزية . فصل في النفس
المنتن يدل على اختلاط عفنة في اعضاء النفس اما القصبة
واما الرئة وكل شيء نفس وضعفه وعسره لمادة
يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند الاضطجاع
على جنب . فصل في صوت النفس هو ان لا تجد الهواء
المنصرف فيه بالنفس منفذا من جهة حركته الا خفيا
يسرب فيه قليلا قليلا واسبابه اما اورام في
المقاعد واخلاط في الرئة وانطباق . والسهر الحادث
عند الاصعاد هو لمزاحمة الحجاب ومزاحمة الحجاب
الرئة . فصل في الصوت هو بح ويسعى لاجل
الربو وضيق النفس ان يستعمل الحمام خصوصا على
الامتلاء وكثرة النوم خصوصا ما كان بالنهار ويباعد بين
الاكل والشرب ويتحرز الذي من لها الا في دفعات
ويستعمل اكل ما يح . فصل في الصوت قد يبح الصوت
لرطوبة ويبح ليبس آلات الصوت فيحدث فيها
واعياء وورم ويبح البرد والحر الشديد والسهر والا
غذية المخشنة واكثر الصياح والسن بمنع انقطاع
الصوت ومن يبح صوته لا ياكل كل حامض ومالح
وحريف وحاد وحرق فان عرض البحة من كثرة الصياح

ومما ينفع منه دهن البنفسج والسكنجبين والرمان الحلو يعلى ويقطر فيه دهن بنفسج ويدهن به الصدغ ويتجنب الصوت من الجماع والسهر والتعب والرطب والماش والزيت وصوت المسعح في دهن اللوز منفعة عظيمة وعلاج الصوت والرياضة المعتدلة ودخول الحمام على الريق وهجر الفواكه والحموضات والتمايه ؟

فصول في السعال

قد يكون السعال لسوء مزاج وربما أدى إلى نفث الدم وعلامة البارد برودة مع البرد والحار بالتهاب وعطش والرطب كثرة الخرخرة واليابس ازدياده مع الحركة والجوع ؟ صفة حب للسعال الكائن عن الحر يؤخذ بزر خس وبزر قطونا ...؟ ... ثلاثة دراهم ونشا وصمغ عربي وكثيرا وبنفسج ورب السوس وحب القرع من كل واحد درهم ... ويعجن ويلقى عليه ... فاسد حرامي ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب ... وتوضع تحت اللسان وقت الحاجة ؟ صفة أخرى ... صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم ولب حب السفرجل ولب حب الخيار وكذلك حب القرع من كل واحد درهمان ولوز مقشر من قشره ... من كل واحد أربعة دراهم فاسد حرامي أوقية ... الجميع ... ويعجن بلعاب بزر قطونا ويحبب ... ويوضع تحت اللسان ؟ صفة للسعال الحادث من نزل الحميم ... الأدوية التي يعرف ... بالبنفسج ... مع دهن لوز حلو ولعاب حب السفرجل وفاسد حرامي ودهن اللوز ... المعمول من دهن الحوارك والكثيرا ... أو فاسد ويحسو السمن ... والترنج مع سكر طبرزد وشراب البنفسج مع شيء من لعاب السفرجل ويحل لوز مقشر من قشره

ويدق ناعما ويعجن بلعاب ويلعق منه او يوخذ كثيرا
السوس وصمغ عربي ولعاب حب السفرجل ولب حب القرع
ويدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب ودهن اللوز ويجعل اقراصا
ويعطى منه بكرة وعشية ويمسك في فيه قطعة
كبيرا او حب السفرجل او حب السعال الذي هذه صفته
يوخذ لوز مقشر من قشريه ولب حب القرع ولب حب
السفرجل من كل واحد خمسة دراهم كثيرا صمغ اللوز
من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب
حب السفرجل او لعاب بزرقطونا ه فصل فاذا
كان السعال من حرارة مع حمى فينبغي ان يفصد صاحبه
فصل وينطب مزاجه بما الشعير الذي فيه عناب
وسبستان وخيار ه فصل في نفث الدم المبتلى به
اذا احس بامتلا فليفتصد ويحترز من الاسباب المحركة
للدم مثل الوثبة والصيحة والجماع والنفس العالي والاكثار
الكلام الكثير والنظر الى الاشيا الحمر والاستحمام الكثير
وتجنبه تجنب المفتحات كالكرفس والسمسم وسعه
كل مدر للدم فانه من علاماته ه فصل في ذكر القلب
لا يحتمل القلب الما ولا ورما ومتى استحكم
به سوء مزاج ولم يعجل العلاج واذا خص الحر الصرف
او البرد الصرف مات صاحبه والورم الحار قاتل
في الحال وقد يعرض في عروق القلب سدد ضارة بافعال
القلب وقد يعرض له امراض لمشاركة الدماغ والمعدة
وغيرهما واذا كثر الخلط السوداوي في الدماغ تعدى
الشرايين الى القلب فاهاج خفقانا وسقوط قوة وغما
مع سوء فكر فيحدث اذاه وكسلا وسقوط نشاط

فصل في علامات امراض القلب اذا حوى عليه
سوء مزاج بلا مادة احمر البدن في الهزال والسل
فالحار منه يكون والبارد نوع من الدق واليابس
نوع من السل والدق والسهر والرياضة تضعف القلب
بالتحليل فصل في العلاج ينبغي ان يكون علاج على
حزم بالغ اما الفصد فليلزم ان لا تفرط فيه لئلا تسقط
القوة وكذلك في جميع الاستفراغات واكثر امتلاء القلب
من الدم والبخار ويخلص من ضررها الفصد اما الامتلاء
الدموي فمن اكحل الاسليق الاعلى والبخاري من الباسليق
الايسر وجميع الاستفراغات اذ منها مضادة للبدن
فيجب ان تصحبها ادوية قلبية وهي تعطى في القلب فمع
خاصة وان كان سوء مزاج يابس فاو ىماه بالغذا المرطب
والحمام فصل في علامة ضعف القلب الخوف وخفق
الصدر وهزال البدن ونحله وعلامة قوته ضد ذلك
وعلاج ضعفه ان يطعم الادوية بالمسك والاستفراغ ويلزم
السرور والقلب في البلدان والحمام والاغذية الحلوة الدسمة
والطيب والوطاء والدثار فصل في الادوية القلبية منها
ما هو معتدل كالياقوت والفيروزج والذهب والفضة
ولسان الثور ومنها ما هو حار كالمسك والعنبر والابريسم
والزعفران والقرنفل والعود الخام والبادروج وبزره وورق
الاترج وحماضه ومنها ما هو بارد كاللؤلؤ والكهربا والكافور
والصندل والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح
والكزبرة فصل في الخفقان الخفقان حركة اختلاجية
حنه تعرض للقلب وتساهل كلما يؤذي القلب ويقع
من الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور غب النوم
ليالي متوالية وضرب له مقدار نواة وورد وربما في القرنفل

الذكر في ابتداء عشر مثقالا من لسان اللبن الحليب
على الريق وينفع صاحب الخفقان أن يكون معه أبدا
طيب من جنس ما ذكر وتدبير التجربة ونسبته والذي
له خفقان حار يعلق على طيبه الورد والكافور
والصندل مع قليل من الأدوية الحارة اللطيفة كقليل
مسك وزعفران وقرنفل وإن كان باردا فالمسك
والعنبر وما الكافور وكذا وأعطر قليله فصل
في الغشي وموت الفجأة الغشي تعطل جل القوى
المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح
كله إليه وذلك يكون من مادة أو سبب استفراغ يحلل
وأضعف الناس عليه صبرا الصبيان ومن يجري مجراهم
أو من مرض مستحكم وإذا استحكم الغشي فلا علاج
له خصوصا إذا أدى إلى اخضرار الوجه وانتكاس
الرقبة فلا يكاد يستقل ومن بلغ هذا فإنه حين يرتفع
يموت وكثيرا ما يكون الفصد سببا للغشي بالتجربة
ذكر العلاج ينبغي أن يبدأ في الغشي بما يعيد الروح
من روائح العطر الآتي واختناق الرحم فإنه إذا عرض
منه غشي قرب من الأنف الروائح المنتنة ويشم
الخارقة خاصية مجربة والحسن أيضا أن يعالج بالسقي
والتجريع من مقويات القوى وقد يعرض الغشي عند
الفصد لأصحاب المعدة الضعيفة فينبغي أن يسقوا شيئا
من الربوب المقوية للمعدة قبل الفصد ويبل الوجه بالماء
ويرش عليه بعض القوم المشروحة من الحريت
وليهب الجهات خصوصا مع الورد والخل فإنها تصحح
النفس وإثارتها لكنه يضر أصحاب الصداع فصل
في الشرى وما يشاكله في ... الذي ...

وقد ذكرنا الادوية في باب الزينة منها ان تطلي المراة دخول
الحمام وتطليه بطين حر وغسله **فصل** في كثرة اللبن
وقلة اللبن يكون مع الدم الجيد ويقل من جهة المادة
بان يكون الغذا قليلا او مضادا لتولد الدم عنه لكثافته وبرده
المفرطا او من جهة المزاج وهو ان يكون مزاج البدن او الثدي
مجففا للرطوبة او ملينا لها ولا يتولد الدم ان **واعلم**
على تغزر المني تغزر اللبن مثل بزر المسمى اش وضرع الماعز
والضان كما ان كل ما يجفف المني ويقلله يقلل اللبن كا
لشهدانج فان كان السبب في قلة اللبن قلة الغذا كثر واجيد
وجعل من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس وان كان من كثرة
الرياضة قللت وان كان السبب خلطا استفرغ عنه ونفع
هن اذا كلن صرفا او بماء الشعير بالحلاب وساول
الادمغه ولحم السقنقور والماعز والدجاج المسمنه ونفع
الملحمه الاغذيه التي فيها تسخين مع ترطيب كالرازيانج
والشبث السوداوية تستعمل ما فيه فضل تسخين وترطيب
فصل ما دام افراط اللبن جلب امراضا واعراضا فاعتمد
ما يقبض ويجفف ويبرد كبزر والعدس والكمون الحلى
وقد يحلل اللبن في الثدي جميعه ذلك طلا اسفنج ودهن
والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقا ضمادا وحلال الجبن حل
خمر مصروف بدهن ورد منصبغ طلاوة وينفع سد ذلك
دقيق الحمص او عسل ودهن ينفع عسلا به الثدي **فصل**
في الثدي ورم علاجه ان يميل الى فصد واسهال ولا
يدمن تلطيف الغذا في الابتدا يغمس في الحار صوف صامغ
بحاله او سويق شعير والمرهم الكافوري وكذلك العفص
المعجون بالعسل ينفع من استحكامه ويغمس دايما في الما
البارد ولعاب بزر قطونا يضرب بما وخل حلو معا
يسكن الوجع ولا تمام على المبردات فانها تحصر المادة

وربما احتيج العمش في دهن مسخن ويصبر عليه
وفي الوسط يسحق الكندس ويوضع عليه واذا احدث
النفخ وضع عليه بزر قطونا باللبن وفي قرب الانثيين
والجمع يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فاذا لم
الجمع نبط لطيفا لتخرج مائيته ونضمد بالعوانص كالعدس
والورد فاذا انفتح فالصبر من اعظم علاجه وكذلك الكندر
بالزيت فمن ادويته يوخذ الصبر والجلنار والكندر
والعفص وتجمع ويعجن ويستعمل قال بقراط نعالج
بالعفص الاحمر معجونا بالخل ويطلى عليه وربما احدث
غشيا في الطفل وضمده بالزيت وربما هياه للسقوط
فاذا بدت الطفل فليرحرح به وليحول له كالعلشق
من قصبه وحشيها يشك لئلا يمنع الهوى اصلا ولتوقى
من الهوى والمشي فان كان على الطفل صغير طلب بالعفص
والسبب يسمى النطا او مرارة البقر او برد الجرجير
مدقوقا ناعما معجونا بالحلك

فصول في المعده

فصل قد يعرض للمعدة امراض تارة لضعفها في
نفسها وتارة بسبب الاعضاء وقد يشتو مزاجها
بالحر والبرد وقد ينصب اليها [illegible] ينصب الى
الامعاء اما السوداء من الطحال او من المرارة او الكبد
واكثر ما ينصب اليها الصفراء من الكبد ويعسر على
ذلك الهضم ويا[illegible] الطعام وضعف قوتها الدافعه
وقد ينصب اليها الخوع اخلاطا صديدية وينصب
اليها الورم الكبد قال جالينوس قد يكثر انصباب
المرار الى المعدة عند الوجع الشديد والغم الشديد
والابطاء بالطعام ويحدث الملتف غثيا وصا[illegible]
سريعا الكرب حبسها وقربها من القلب

فصل

واعلم ان ضعف المعدة يكاد يكون سببا لجميع امراض
البدن وربما كان ضعفها في اعاليها وفي اسافلها او
فيهما واذا ضعفها ان يقل شهوتها وعلامته ان لا
تجد علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع تجويد الاغذية
فاعلم حينئذ انها قد تلفت فان سلمت من هذا فرضها
في الغالب ضعف وعلامته الخلط السهو وربما كانت
قوية والهضم ضعيفا وقد يكون الاغذية قليلة فيخف
المعدة وتضمر ويكثر استعمال الادوية فتعتاد المعدة
لاستعمالها بالدواء وكل شيء ابطأ في المعدة طال تحيره
ولا يتحرك كالفواكه واذا كان اللسان في اوجاع المعدة
خشنا احمر دل على علته دم واذا كان الى الصفرة فالافة
صفراوية وان كان الى السواد فالافة سوداوية وان
كان الى البياض ولينه فالسبب رطوبة وان كان الى يبس
فيبوسته ومن الناس من اذا تناول طعامه احس من
نفسه انه لو تحرك فضل حركة تفرق طعامه وذلك يدل على
رطوبة في فم المعدة او ضعفها فالذي من الرطوبة يكون
من الجواذب والضعف يكون من الامتلاء فاكثر امراض
المعدة باردة رطبة والوارد منها حار يابس وان كان
يلم ضعفه كانت الى الناصور والفواق يدل على ضعف المعدة
وعشرة امراض المعدة بمنع الهضم واحسنها واسبابها
من الاغذية في كميتها وكيفيتها والامتلاء عدو للمعدة
ولذلك لا يجب ان الهضم لمن طعامه لا يهضم
فلا بد ان امر البزر والمسك وبه يتعمه من الشهوة
يجب لمن يهضم معدته تجود واذا اساء هضم الطعام
فارطوهل ضعف المعدة من رداءة هضم فقط او هي

مع بردها ملطفه بالبلغم فان كانت بارده فقط محد
بعسل ودار فلفل وبا نحوه رومى ومصطكا رومى
ودو الكلا والحلبه واعجنه بعسل مصفا وحزمته
ورب نلبه دزاهم واهجر الماء خصوصا البارد الا النبيذ
وكل المطحنات ولحم العصافير بالكروبا وان كان مع
بردها بلغم فالقىء والادهان ترخى المعده
واسهلها دهن اللوز والعسق والزيت ويصر المعده
السلق والنادروح والسمك الذى لم يستوا بالطبخ والجامض
والكراث السمسم واللسن والمخ والدماع وجميع المسهلات
والجماع اصوس لها وبركه من انفع الاشيا لها والقى
العسف يصرها وانفع من باب السعته ٥ فصل دى
الفتل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتد الفعل من
لعابه الى لعابه حتى يعود الى المعده فيودى اذا عطلها
وربما حدث منه كرب وسقوط شهوه وربما اورث
الريح المعده فارتفع بخارها الى الدماغ فادى كثيرا
وافسد ما فى المعده فصل وادوى الاغذيه للمعده ما
فيه قبض ومراره للانزع فانه بهما سعوت لو به
معدلهم بالبواد ص وبوا فى المعده الاشد الحلو لما فيه من
العرالحلا المعدل رح الاسن والحشن وبوا فى المعده الى
الى الحراره الكرفس والنعناع ومن التدبير الموافق لاحكم المعده
الاقتصار من الطعام على مره واحده من عرالا امتلا والقى
فى الشهر مرتين حول الحمع فيها خلط بلغمى واسهلا ذلك
القى بالفجل والسمك نوكلان حى اذا عطش جدا شرب
عليهما السكنجبين العسلى او السكرى لما حارة
فى علاج الريح الى يكون فى المعده تحللها بالرياضه على الجوا

198

والنوم وان كان محتقنه محتبسه في المعده او ما يليها
نفع حب الغار والكمون المغلوه وسفع المعده
الضعيفه الصباح وجميع ما يحرك الصفار ٥
وورصين فالسوسر الجميع الفلل علل المعده التي لتبس
معها حراره سابقه او سوسه سوداه بمراتا السفرجل
ويسحنه بوحد من عصاره السفرجل رطلين ومن الخل
الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفايه ويطبخ حتى يصير
في قوام العسل ويعزعليه من الزنجبيل اوقيه ويلت الى اوقيتين
ويستعمل ذلك اخر ويبنه يوحد من السفرجل المشوي بلبه
ارطال ومن العسل بلبه ارطال ويخلطان ويلقى عليهما من الفلفل
بلبه واقي ومن بزر الحسك الجبلي اوقيه ٥ علاج
التخم الغي ويلين الطبيعه بالاسهال والصوم وترك الطعام
مهما امكن فان لم يطلق فالعليل من الرياضه والحمام والعرق
اذا لم يكن اسهالا فان حركته بالحركه فان صعف فالسكون والنوم
الطويل ثم يرجع الى الطعام والحمام وربما كان التخم من عصره
الوعه والنوم لبس الحركه يوقع الفصول في فساد
السهوه ٥ فصل اذا اجتمع في المعده خلط ردي مخالف
للمعاد اسباب الطبيعه التي تضاده فيعرض لبعض الناس
سهوه الطين والتراب والحصى والفحم لما في ذلك من كيفيه مسقطه
او مقطعه لما او كيفيه الخلط والحامل اذا اجتمع طبها لقله
حاجه الجنين اليه فاطلع ما يعمر اليه شهوتها الحامض والحريف
واداه الحاق والناس مثل الطين والفحم وقد يعرض مثل ذلك
للرجل بسبب الفصول ٥ علاج ذلك ان يستفرغ الخلط
وسعي في ذلك كمون كرماني وناخوه مقصعان على الريق
وبعد الطعام ويستف وزعم بعضهم ان نفع الاسبا

٥

لدفع سموم الطين ان يطعم على الريق من فراخ مشويه ويستعمل بها بعد الطعام بلبلا ملبلا والسفل بالجوزه

عجيب حرا وحول اللوز المروشا حسطه حصوصا الملح ومما كان فساد السموم من خلط بلغمي فليسق المعده بالفي بالاشيا الملطفه المقطعه للبلغم مثل ماء العسل والسكنجبين المنقوع فيه العجل وما السبب والملح الحرنس وبزر الفجل والحرحار

فصل

في سموم

لرد السموان الرديه كمون كرماني وسطي وبزر الكرفس والسور من كل واحد حمسه دراهم وسعد وبعاع ياسين وقوم ونخ حلبي من كل واحد ثلثه دراهم جوز الرسا دد رهمين وجوزيا درهم وسمسم عتيق مقشور سحق ويدق الجميع ناعما والشربه منه درهم بما بارد في رطلان

فصل

السموم ان كان من سوء مزاج حار فينبغي ان يستعمل صاحبه الاشيا المبرده المقويه للمعده كشراب الحصرم وشراب التفاح والتوفاني والسادج وشراب العرباس واطعمه الحس والهندبا والبقله الحمقا والشاهرج والبوارد المعموله بما الحصرم وما الرمان وان كان من سوء مزاج بارد غليظ فليحفظ صاحبه جوارش الشعرحل وجوارش العنبر والعود ولا يسعى الا من وسموم به ضعف

فصل

ان يكون في طعامه زعفران السمك وقد يستعمل الطبيعه باصلاح خلط رديء كما يعرض في الحميات التي يصرف فيها عن الطعام مره اما لامر الطبيعه على الدفع واعراضها عن الحوت فد يسحى الذب والعقد وكثير من الحيوانات عن الغذا مره في السنا لتدفع انوابها من الخلط ابلغ ما يستعمل الطبيعه بانضاجه

ومن المشيهات المشبهات للطعام الملح والبصل

والنعناع والزيتون والفلفل والخل والمخللات والمري
والثوم والصحناه تبعث الشهوه وتنبه المعده وكل
الادهان خصوصا السمن يسقط الشهوه او يضعفها
والحبالى من شهوتهن الرديه ٥ فصل قد يشتد
الجوع في بعض الامراض فيصلح لهولا اكل السمن مشويه
بعد الطعام والدسم والحوادث وقد يشتد العطش
باسباب فالعطش الذي يسكن بالنسيم وقد يسكن العطش
ارسال الما البارد على اللسان ومن خاف في الصوم العطش
اكل معكارا الباقلي والحمص فلا يرث لبن الباقلى والحمص
يعطشان ٥ فصل في اوقات الهضم افه الهضم تابعه
لانه في اشتغال المعده وليست في الغدا وليس في حال سكون
البدن وحركته والكاين بسبب امر المعده هو اما سوء
مزاج او اقواه البارد او ضعفه الحار فان البارد اشد
ضررا بالهضم والغذا الثقيل يبقى في المعده طويلا كلهضم
او غير منهضم او علل الانهضام واما الحمض فانه اذا لم
ينهضم فسد بسرعه ٥ فصل والطعام يفسد المعده
اما الكميه بان يكون اكثر مما ينبغي فيفعل من الهضم
دون الذي ينبغي فيفعل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحرق
ويترمد ويحلو هذا الفساد المعده اللطيف في المعده الحاره
البارده واما الكيفيه بان يكون في نفسه سريع القبول
للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطي القبول للصلاح
كالمكاه ولحم الجاموس او مفرط الكيفيه لحرارته كالعسل
او لبرودته كالقرع او يكون منافيا للشهوه الطعام
لخاصيه فيه او في المطاعم يجمع بين طبعه من طعام
تا واركان محمودا واما لوقت تناوله بان تناول

على امتلاء او قلة رياضة واما الخطا في ترتيبه
بان يرتب السريع الانهضام فوق البطي الانهضام
فينهضم السريع قبل البطي ويبقى طافيا فوقه فيفسد
ويفسد ما خالطه واللازم في الترتيب تقديم الخفيف
على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون به مرض
يوجب تقديم القابض لحبس الطبيعة وقد يفسد الطعام
بالحركة بعده او قلة الشراب او كثرته او الجماع
والاستحمام بعده او يعرض لهوا شديد البرد او
الحر او ردي الجوهر. **فصل** واعلم ان فساد الهضم
يودي الى امراض جسيمة كالصرع والماليخوليا وهوام
الامراض وشيع الاسقام وكثيرا ما يحدث فساد
الطعام حكة. **فصل** واعلم ان انصباب الصفرا
يضعف الهضم لكن يفسده وانصباب السودا يجمع
الامرين ومن اسباب فساد الهضم نحافة المراق
وقلة لحمه وقد قيل انه كانت له لحم واطا هضمه
فظهر على عقبه بثر اسود يشبه الحمص واحمر بعضه
واحمر فانه يهتدي عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت
في السابع عشر. **فصل** ومن اسباب ضعف الهضم
او بطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم
السرور. **فصل** في العلاج ان كان ضعف الهضم
عارضا من سبب خفيف وامتلا فيقدم كخافة
اطالة وهو على الشبع اعون وترك الرياضة والصياح
والحمام واستعمال القي بالما الحار وتلطيف التدبير
وان ضعف الهضم عن حرارة مع مادة نفع
السكنجبين والسفرجل والاغذية القابضة

الحامضة ووزن درهمين سعوفا مجرا من عسر
ورد ومثله طباسير وخمسة كزبرة يسقاها الرمان او
السكنجبين السفرجلي ن فصل في ادار الهضم من علامة
سر البراز فاذا قل النتن دل على جودة الهضم فان لم يكن بين
اصلاد على حاجته ن ان يخرج ما فسد من
الطعام بقيء او اسهال ويصلح تدبير الماكول والمشروب
ويرد الى الواجب في دافع بالطعام حتى يصدق الجوع ويقي
المعدة ويقوي المعدة شراب الورد قال الرازي ولا
اعلم شيا ابلغ من اعانة المعدة على هضم الطعام من تدبير
حار رطب تدبير الانسان ن فصل في رياح المعدة اذا
حدثت في المعدة رياح ولم تزل مع تعب او سعوع بالحشا والا
افسدت الهضم الا ان يكون هناك بلغم ورطوبات كثيرة حابس
فيهيج الحشا ويجري امرا صعبا ومما يجري الحشا الصعتر وورق
السذاب والكرويا والنعناع والنانخوة والفلفل والمصطكي
والكمون ن فصل في النفخة في المعدة قد يكون بسبب الطعام
اذا كانت فيه رطوبة غريبة تستحيل نفخا ولا يمكن الحرارة ان
تحللها من غير احالة له الى الريح وقد يكون بسبب ضعف الحرارة
حدثت واحدثت رياحا كان الغذا نفاخا كاللوبيا والعدس
ولا يعني الا ان يكون الحرارة شديدة القوة ومن الاشياء المشربة
النافخة الشراب الحلو وربما تولدت بطاعة وربما كان
السبب هو البطن مع رطوبة فيه فانه اذا تفرغت له
الحرارة حللت ريحا وقد يكون السبب كثرة السودا والامراض
الطوال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج
سببا للنفخة ورياحه لا ضعاف الحرارة ن فصل

في

العلاج اذا كان سبب الغثيه الطعام التفاح مجر
وسام صاحبه على بطنه فوق مخده محشو قطن
وان كان سببه برد المعده فولجب ومرحب بالدهن
يطبخ فيه الاكواه والحبوب وان احتيج الى اقوى من ذلك
فالسراب وان كان البرد من مباده غليظه بعث بي
والقي يصلح لمن سقنا طعامه ان يكثر من الكرفره ويلعق
عسل الاملح ومصع الكمد والمصطكا والعود وقسود
الارج والنعناع والقي الكامن على سبب حار بسكره
العنب والرمان والسماق والعنبر والسفرجل والوان
عم في مرابط كرطوبه سعفهم الاشربه والحمر المجفف في
التنور والطباشير وسعع من القي مصع الكمد والمصطكا
واذا سحق الفرنجل ناعما وردع على حسو مجمر من الكعك
والعصارات سكر او سرب بما بارد والاحود ان يدر
عليه مصطكا ومما يسكن القي دب الارج بسماه
الذي يفنا من مرار الحاله والذي من اسبار زناده محلوطا
بالعود الي والقرنفل في الهواء وقد يكون من
البرد واذا سكن الهواء بالقي فسببه بني مود بعله
فالعي لهذا العلاج وكذلك كل حركه عسو وهم وصاح
وعصب وجروج ووح نفع دفعه وعم معرطا ورش
ما بارد على الوجه حتى يربعد نفعه والحركه والرياضه
والصابره على حبس السعال وطول امساك النفس
والنوم الطويل وسوانا الاطراف وهذان من عرض له
من اهل العواق بورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعه

من غير سبب معروف واشتد هواه حرصت نفسه
قبل طلوع الشمس ومن كان به مع الفواق مغص وحمى وكرار
وذهل عقله مات فصول في الكبد ٥ اذا فصل
كان اللون اسمر واحمر دل على صحة الكبد واذا كان
اصفر دل على حرارتها واذا كان رصاصيا فعلى برودتها
او كمدا فعلى برودتها ويبسها ويستدل من قصر الاصابع
وطولها على صغرها وكبرها واذا ولدت الصفرا دل على حرارتها
والسودا دل على شدة حرارتها او على بردها اليابس واذا ولدت
الدم الجيد دل على صحتها فصل فيما يضرها وينفعها ٥ اذا
حال الطعام على الطعام واساء ترتيبه من اضر الاشيا للكبد
والشرب للما البارد دفعة على الريق او في اثر حمام او الجماع
والرياضة وربما ادى الى ورم شديد الكبد يحوج الكبد
للهضم على الامساك الكثير منه وربما ادى الى الاستسقا
ويسقى لمن شربه في هذه الحالة ان يجرعه شراب ولا يبرد
شديدا ويمتصه قليلا قليلا واللزوجات كلها تضر
الكبد من جهة ما تولد من السدد والشراب الحلو يحرق
سودا ان وينفع الكبد كل ما فيه مرارة او حموضة مع
قبض وعطرية تنفع العفونة كالدارصيني والزعفران فصل
والزبيب والنبق والسماق ويوافق الكبد ما كمونه
جيد والحلوات يوافق فيمتص بها الكبد وتعظم وتقوى
لكنها تسرع الى اجزاء البدن فتحدث ازاها بعض تستحب
لاجل ذلك حرك وكذلك يستعمل الحسد الحلاوات من به ورم
في كبده والجوز قاتل لغلظها والفستق نافع لعطريته
وقبضه وبتفتيحه وتفتيحه مجاري الغذا الكبد سدده
الشمس والسذق موافق لجميع الاكباد ينفع جلا الكيموس
والكرفس ينفع السدد والسكنجبين ن وصل ٤ صغير

الكبد فقد يكون في بعض الناس ضعفه فاذا اسا أول الغذا
لم تسعه وارسلت اليها المعده ما يضيق عنه فيحدث السدد
والالام وعلامه ذلك السدد والرياح وقصر الاصابع
في الحلقه وتدبيرها والاغذيه القليله الحجم الكثيره
الغذا السريعه النفاد سا ول في مرات والادويه
المدرره المسهله المنقيه للكبد المفتحه ٥ فصل في ضعف
الكبد علامات ضعفها قله الشهوه وتغير اللون الى الحمره
والصفره ومراره الفم وتهيج الوجه واكثر ضعفها تكون
لبروده او رطوبه او كموشه او موادردئه محتبسه فيها
فيكون اكثر علاجها بالسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج
وتليين بحلوطا تسص معو وسع العفونه واكثر ذلك بالا
دويه المعطره التي فيها تفتيح وانضاج وقبض كالزعفران
وسعع حب الرمان والريت تعممه حوده المصح
والاسهال المتعدد بحسب الماده ٥ فصل في السدد
المفتحه منها بارده كالهندبا وماء لسان الحمل مع ورقه
واصوله والسكوبا والراوند وعصاره الزرباع الرطب
والكرفس بالسكنجبين وان احتاج الى حراره فبالعسل
ومائه ومنها معتدل كالبرنجاسف ومنها الى الحراره كا
لسكنجبين ٥ العسلي والسن المسوع ودهن اللوز واما
مدبر الغذا فيجتنب كل غليظ من اللحمان والخمر العطر والسميذ
اللوح والشراب الحلو والارز والحواوص الحاوريش
والاكارع والروس والقلايا المجففه والاشربه
المجففه بل المطبوخ ادمو والحلاوات كلها حصوصا
ما فيه لزوجه كالاحصه والعالوح والقطايف
ولا تعقب الطعام بالحمام ولا بالحركه ولا تشرب
ماء كثيرا وتبعد بين الاكل والشرب وبحوه حدره







202

كثيرا وبالملح الكثير والحمص والباقلا حدله فصل

في الاستسقا هو مرض مادي سببه مادة غريبة باردة

تتخلل الاعضا فتربلها وتهزل اللون والفسيو نوع من

الاستسقا فصل في المرارة تحدث امراضا غليظة

والمرة فاذا لم تحدث ولم تحدث كان الصفرا اذا احتبست

فوق المرارة اورثت الكبد واورثت اليرقان وربما عقبت

حميات واذا سالت الى اعضا البول خرجت واذا دبت في البدن

كله احدث اليرقان واذا سالت الى الامعا اورثت الاسهال

والسودة فصل في الطحال الطحال يسفي الكبد وما يليها

من السودا فاذا ضعف عن ذلك حدث امراض من البهق

والبرص والسرطان والماليخوليا والجذام واذا ضعفت عن

اخراج ما يجب ان يخرجه عن نفسه من السودا عظم فهزل البدن

والكبد فصول في اليرقان فصل اليرقان تغير

من لون البدن فاحش الى الصفرة او سواد في الاغلب من الكبد

والمرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد

فالصفرا وقد يتولد الصفرا او الامساع اسعواعها

ومن خطب بسبب في الكبد بحسن الصفرا ونه وفي المرارة

وكان الكبد يحسا تولد المرار والكاين بسبب المرارة اما

لضعفها عن الجذب من الكبد لاشيا اذا كان مع ضعف

الكبد عن الهضم والورم او السدد نوع حارتها فملاها

او سدة في مجراها واكثر اليرقان يصبغ فيه البول وكلما

زاد رصاعه فهو اجود واذا دل على سلامة الكبد وقوتها

وضربه برقان لا يعالجه مرتما مات صاحبه فصل
في علاج البرقان الاصفر علاجه من وجهين احدهما
ما يحلله من الادويه الغساله المسهله للماده الفاعله
والثاني قطع السبب اما باطلاق مزاج او تقويه قوه وتدبير
ورم او تفتيح سددا والاستفراغ بفصد الباسليق واسهال
بمسهلات الصفرا وتطعم الفلفل حمرا قطعا وملحا جريشا
وهندبا كثيرا سبعه ايام ثم يغسل المرارة ويزيل عنوبتها
وضربه برقان من بستان فيسقى اركمح السهر والتعب
والحركه الكثيره والحمام ومتى بان بالاسهال فلم يتم
فعليك بالمقويات القويه ثم يسهل قوي وافصد هذا
المريض باستعمال الحمام المتواتر فاذا خرج العليل منه
وبات ليلا تصيبه البرد ومرارا صحاب البرقان يشفون
بروبه الاشيا الصفر فانه تحرك الطبيعه الى دفع الماده
الصفراويه عليها الى الجلد فيخف مونه العلاج وقد جرب
هذا ولهذا المرض يشرب اللبن دايما مع دهن اللوز وعداوه
ماعي وكارهه يفسح فصل في علاج البرقان
الاسود اما الطحال منه فان كان امتلا دموي
فعلاجه فصد الباسليق الايسر ثم يستعمل بالطحال
واصلاح سدده وضعفه واركان السبب كثره السودا
استفرغت ويعالج البرقان بمعالجه الاصفر القويه
والجلد احلى علاج الطحال كلها وينفع ان يستفاور درهم
برده الجمعا بالجلاب او رامه الحاره فله خاصه في تحليلها
وكل الالبان عبرلبن اللقاح ردي للطحال واوصل الادويه
المفرده فستراصل الكبر فصول في الاستفراغ

203

٨٢

فصل قال بعراط من كان في سباته لين الطبيعة فهو بالسوجه بالصدور واذا كان الاستفراغ كم الما ثم صار مثل المرهم فهو ردي وكل حلقه بعد مرض يعرض بعبه فهو دليل موت قريب واصحاب الهيضه يكثر فيهم العطش وكلما امشي يوما فسحي في المعده بعساوه والصبر على العطش نافع والصبر على الهيضه في الصيف والخريف تضعف الهضم ويقل في السما والربيع وقد يكثر حدوث الهيضه من شرب ما بارد بسعي غوا عليه الاسما القطر من الصوم ومما يهيج الهيضه البطيخ والمشمش والعواق واذا حدث بصاحب البطن خصوصا بصاحب الرحم فوله دليل على شر ومن باخره العام بالنهار اخير من الليل فالسبب ضعف كيده لا فصل واذا عرضت الهيضه فسعوا ان سعي للاسهال فالقوا ما دامه القوه قويه محتمله وما لم سرف الاستفراغ ثم يشغوا ان يعطا الطبيعه فاعطا صاحبه الما الحار ودهن اللوز الحلو مرارا حتى يتقيا المعده من الفضل فان دامت الاسهال فداشرو فاسقه شراب الرمان المعمول بالنعناع او ما الرمان المر او ما السفرجل وان اسرفت الهيضه حتى يبرد الاطراف ويحدر العسا فسعي ان يرش الما البارد وما الورد المبرد على الوجه ويشد عضل الساقين بعصايب ويدلك العرهات والكعاب دلكا حيدا ويدهنها بدهن الياسمين ويعطا الكعك بما العروج وكثيرا ما يعود العام باحراحه الطعم ويعليقه الكمين وقوليجا سلايات المعلوم من ابقع الانسان لمريه اسهال واذا كان مع الاسهال

يستعمل ترك ماليه حموضه سوداء وقصور
ومن خواص الاسهال الحمام والدلك لما
توسع المسام والادهان الحاره كدهن الشبث
ووضع المحاجم على البطن والاسهال من خواص الاسهال
اذا كان الخلط ينصب الى المعا فانه اذا استعمل هاج
الديدن ومن الخواص العفص والطباشير محمصا
المقلو الذي يذر على الكافور وحب الرمان والسماق
وبزر قطونا المقلو والكزبره ٥ فصل ومما يعالج
به الصبيان اذا عرض لهم اسهال على ما نبت اسنانهم
يوخذ خشخاش وحب الاس وكمون وكرويا وسعد
من كل واحد نصف درهم سعتر يسحقه ويذاف في لبنه
الذي يرضعه ويسقاه ٥ فصل واعلم ان الحاجه
الى الطباشير حسن الروم والى البرود حسن الاسهال
والى بزر قطونا دبغ المعص والاقاسوته تزيل الحس
الاسهال ٥ ومن الخطا ان يعطا من به
اسهال كبدي سلاقا دونه مقيصه زائده في السود
لتقل الطبيعه فيودي ذلك الى خطر عظيم ٥ فصل
في الزحير اذا عرض من الخلط خلط لذاع فينفع ان يعطا
صاحبه بزر قطونا مع دهن بنفسج والامراق الدسمه
ويصب على اسفل البطن ماء حار ويمرخ بدهن بنفسج
في بزور المقعده يوخذ حب الاس وعفص
اخضر من كل واحد جزو ويدق ناعما ويذر على الموضع
وان كان مع خروج المقعده ورم يوخذ عدس مقشر
وقشور الرمان وحب البلوط وجوز السرو من كل

واحرحره فيطبخ الجميع بما الاس ونصف عليه دهن
ورد ويترك في الهاون ويطلى به الموضع وتضمد به
صفه اخرى يوخذ ورق الورد ويغلى مع دهن سمسم
ويسق ويطلى على المكان ٥ فصل في العوافر وخروج
الريح بعسر ارادة العوافر يولد من عبرة ر ماح ويولدها
اغذية باقية فجة او سوء هضم ويدبرها باجتناب
الاغذية النافخة والصبر على الجوع ونحوها لهضم وتحليل
الرياح بالادوية المحللة للقولنج الريحي ومن اجودها الكمون
دوااخر يوخذ من الكمون والنانخواه والكروبا من كل
واحد جزء ومن كلا السنوت جزان ويسق ويعجن بالعسل
الشحري شربة دراهم ٥ فصول في القولنج ٥ فصل
قالوا اذا اخرج الطعام قبل ست ساعات فليس بمحمود
واذا بقي في الجوف اكثر من اربعة وعشرين فهو ضرر
ومما يهيئ الامعا للقولنج الثقلي اكل البصل المشوي والكمثرى والاجاص
والسفرجل العافص والحموضة اليابسة والباقلى الرطب
ولحم البقر والعمون والارز والمراجعة بالسرر والمجامعة
الكثيرة خصوصا على طعام غليظ وكثيرا ما ينتقل
القولنج الى الفالج فاذا انتقل الى الوسواس والماليخوليا
والصرع فهو رديء جدا وما ادى الى الاستسقا مما يفسد
مزاج الكبد ٥ فصل في علاج مادة القولنج فله
السهوم وزوالها وان يعافى صاحبه الدسومات
والحلاوات ويميل قليلا الى الحامض والحريف والمالح
والى الغسان والسهو خصوصا اذا تناول

دسما او شحم الحنه دسم ويعمل الى سروب الماوكذا
معصا ووجعا في ظهره وساقيه ويسيل ذلك حتى
كانما في احشائه مسله قائمه ولا يروى وان
شرب كثيرا المشروب لا يصعد الى الكبد لسده عرضت
فصل في علامه القولنج مالا يكون الاحساس فيه
سائل ويكون الوجع مسفلا وربما خف وتجد صاحبه
بخروج الريح راحه كما ان ضده اصعب القولنج
في علامه الرداه سده الوجع وتدارك
الغشي والعرق البارد وبرد الاطراف والعواق المتدارك
ونفع عليه النوم في اسوا مرضه فان خرج تحاته
اسود وسود كانا فلم يخرج فانه يموت
قال بقراطا واحدث من القولنج الردى فواق
واختلاط عقل وسبع فذلك دليل الذي فصل
في العلاج اذا ظهرت علامات القولنج فينبغي ان
تهجر الامتلاء وتبادر الى الحقنه ولتبس بصواب
تبادر الى شرب المسهل من فوق فربما كانت
السدد قويه وكانت اخلاط وسادق كثيره
فاذا توجه المسهل الخاص فوق لم يجد منفذا
اذا الدواء الى جر عظيمه والتدبير ان تجنب العلل
المليسات المزلقه مثل مرقه الاسفيذباجه لم الحقن
الملينه وان كان لم حمى يبول معا لجها الدواء ما
التسخين ولا الحقن بالحقن الحاده فان وجعها بعد النضج
على انه يخاف منها على القلب والدماغ وينبغي ان
تكون العنايه بالراس شديده لا حل الا لحره وربما
ادى الامر الى الوسواس واختلاط العقل فصل

205

فصل والرسك والحبر الحسكار والعدا يوك القولنج
وبصر القولنج السعول الا الشراب والسلق وكل غليظ
من لحم الوحش والبقر والجرور والسمك الكبار هذا
طريا كان او مالحا واللحم المقلو والمشوى والسميد
والفطير والسكاح والمصره واللوبيح والقطايف
او لم مرد او والجبن الكنافه والصير والراسه واللبن والحمر
وما فيه نفخ والرسوس والقواكه الا المشمش والاجاص
والقرع والقثا والسفرجل والكمثرى والتفاح حصوصا
الحامض والمنقرور والغيرا والبرابر والكمثرى
والحصرم والريباس والجوز واللوز والرطبات والباقلى
والعسوب والرمان الحلو او لم صرد من الحامض ويصرهم
حبس الريح ما انه يحدث القولنج وربما ادى الى الاستسقا
وربما ولد الظلمه البصر والصداع والسحج ويصرهم
حبس البراز والنوم على ر اح البطن ابتغى ان يعرض
نفسه عند كل يوم على الخلى والحركه على الطعام دنه
لهم وسرب الما البارد في الزيدان ٥٥

فصل
ماده الديدان رطوبات بلغميه بحر
وتعفن وتكثر في الامعا وسعيتها فسولد منها
حراره غريبه تتولد منها هذا الحيوان وربما ولدت
من سو الهضم وتتولد في الخريف اكثر من احل الفواكه
وتهيج في الخريف وعند المسا واسباب تولدا الطعم
ماكول ولحم وضعف هضم وتولده الاغذيه
اللزجه مثل الحنطه واللوبيا والباقلا واكل اللحم

الحمام والالبان والفواكه الرطبه والبقول والدسم
والاغتسال بالما الحار بعد الطعام والاستحمام بعد
الاكل والجماع على الامتلا ه فصل والديدان اربعه
الوان طوال ومستديره ومستعرضه وصغار واقتلها
حرر فان عظمت كانت شر الجميع لانها تمس بماده ن
فصل واذا كانت بصاحب الديدان حما كانت الاعراض
قويه جسيمه لان الحما تبعد غذاها فتتحرك لطلبه وتتشبث
بالمعا وقد يتولد بسبب الديدان والحيات صرع وفالج
وجوع كلبي سببه خطفها الغذا واكثر ما يتولد في سن
الصبا والبرعرع والحراته وحب القرع يتولد في الاكثر فيمن
فارق الصبا وا) ثما يتولدن في الخريف اكثر من بقيه
الفصول لعموم تناول الفاكهه والعفونه وهي تهيج
عند النوم والتعب والرياضه تسهل الديدان واذا
خرجت ومعها دم ردي فذلك يدل بافه في البدن
فصل علامات الديدان سيلان اللعاب ورطوبه
الشفتين بالليل وجفوفهما بالنهار وقد يعرض لصاحب
الديدان عجز واستثقال الكلام ويكون في هيئه
الغضبان السيء الخلق وربما خرج الى الهذيان لما يرتفع
ع بخاراته الرديه ويكون في كثير من الاوقات كانه
يصبح شيئا ويعرض له نوب في الليل وصراخ وتململ
واضطراب هيه ويعرض له على الطعام غثيان وكرب
وتنقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان تكون
كالتساقط ويكون براره في اكثر الامور رطبا ن ه
فصل في العلاج المعوي من المولده لها وتنقيه البلغم

206

المجتمعه في الامعا ويسهل بالادويه مره الطعم ثم يسهل
صاحبها بعد قتلها الى حب الرشاد بعد موتها بيوم واولى ما يعالج
بالمشروبات بعد حل البطن وادا ترك ما يقتلها في الامعا
والحمات ونحوها كانت هي على السا وا (منها احرص وكان
ذلك لها اقبل وسمع ان يحتما صاحبها حب الترمس عند
النوم بشي من الخل و ورق الخوخ ادا ضمد به السره قتل
الدود قال جالينوس الحماض لا يخرج من البدن ما دامت
حيه لانها تشبث بالمعا وتختفي فيه فقتلها الافسنتين فاما حب
القرع فيحتاج الى اقوى من الافسنتين كالترمس ونحوه ٥ ه
في ذكر الادويه الشيح والترمس والوج الهندي
والقرطم والافتيمون والنعناع والقنبيل والثوم والدار
فلفل حب القرع وبزر الرازيانج والاس والصعتر والكمون
الفلفل والاسقولوقندريون وبزر الكرفس والزيت وحب النيل
والابارج فيقرا والمسمس والسوسنبرا دا الطبخ به السمن
مع خل وعصاره النعناع ادا شرب بالخل اخرج الدود
الطوال ومن الادويه البارده بزر الكزبره ادا شرب بالخل
ايام وبزر الكرفس فانه قوي ويقتل كل دود والسماق
المصري وشرب الما محب وبزر البقله الحمقا ادا استكثر منه
قتلها والهندبا المر والحسك المر والكرفس المحلل وقيل ان
المطبوخ يقتلها ويشهلها ه ادا وقع العزم
على التداوي منها فليحتم قبل شرب الدوي مليا وليمس
كل يوم على الجوع بكرم حتى يحس بالامعا ثم ليشرب من لبن
الما عود طلاحلبسا ثم يمسح في اليوم الثاني ابكر وبشرب

٥

منه رطلا لما بشر الديدان باللبن ثم يوق في اليوم
الثالث من هذه الادويه القتاله في لبن وخل ويزيد في الجوع
والتعب ثم يشربه على الجوع فاذا رماها فيسعى ان يحبس
نفسه فيما امكن لئلا تحلطه شي من رواحها صفه
دوى للديدان الحمص الاسود اذا نقع بخل واكل
منه على الريق وصبر عليه الى العصر قتلها واخرجها
صفه اخرى يسقيه مثاقيل من حب الارج مقشر
ويسقى بعد يوميد ترمس لجمع وسقياء بلبن حليب
صفه اخرى قال الرازي ما رايت له دوى اشرع
من عشره دراهم ارج مدقوق منخول بدانق بلبن
حليب فانه يرمي عشرين علقها صفه اخرى
للديدان الصغار قد يقتلها احتمال الملح والاحتقان
بالما الحار ويقطع مادتها واقوى من ذلك حقنه يقع
فيها القنطوريون والقرطم والزوفا وشحم الحنظل
ويستعمل حاره ومما يقطعها ان يدس في المقعده لحم
سمين مملوح ويشد بخيط ثم يصبر عليه ما امكن
فاذا اجتمعن عليه جذب ثم يعاود الى ان يستنقي ومما
يخرجها قليل حمص يسقى في الخل يلبثه ايام ثم يوكل
منه كل غداه كف يلبثه ايام او خمسه ... صفه
للديدان حب القرع يوخذ ارج وكابلي واملج
وهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسه دراهم
ونصف تربد اسض وزن اثني عشر درهما فانيد
وزن اربعه عشر واشار الجمع هذه الادويه مسحوقه
منخوله ويذاف الفانيد بما حار ويعجن به الادويه

207

وسهل يسار في كل اسبوع ثلثه دراهم وهو سر به نافعه
لما جارت صفه اخرى للكل يوحد سرحس اربعه دراهم
وارج درهم وبربد درهمان وقنبيل درهمان يجمع ويسحق
وينخل ويسف ويشرب بعده ماء حار وماء العسل
صفه اخرى شيح وافسنتين ومر وقيصوم من كل
واحد جزء يدق ويجمع بالعسل ويلعق الشربه منه
وزن ثلثه دراهم بماء حار فانه يهلك الدود
ويقطع البلغم صفه اخرى ارج وسرحس وترمس
اجزاء سوى يدق ويجمع بالعسل ويلعق وحسن درك
درهمان يعجن بعسل ويشرب بماء حار صفه
خسحر لما سمه حب لقرع يشرب اللبن الحليب ثلثه ايام
بالغداة ويمشي عليه اسهال ثم يوحد منه مثاقيل
ارج وثلثه دراهم من حسن وثلثه دراهم قنبيل ويدق
ويداف في خل حامض او بماء شيحين ويلصق من
الخياشيم لبحوص الديدان ثم يشرب منه مقدار ما يوجه
الحرس والحرارة صفه اخرى يقطع اعضاء من
سحر الرمان ويبعج في الماء ثلثه ثم يطبخ في ذلك الماء الى
ان يعود الى النصف ثم يشرب منه فلا يعود الدود فصل فاذا
قتل الدود بعض هذه الادويه فليشرب شيا من الصبر
بعد قتلها ليسهل فاذا خرجت فليأكل المريض السلق
والرسوب والمالح والمري قبل طعامه كل يوم فانه يمنع
عودها وليسقى الاغذيه اصحاب الديدان ماء الحمص ولحم
الحمام فانه يعرق غذاوهم فليطعموا اكلاهم فليل
واصحاب الديدان الصغار الاولى ان يجعل غذاوهم حسن

٥
٥

الكموني سريع الانهضام لسبيل حسن كموسه المواد لها
قال محمد ابن زكريا الرازي رايت امراه ناكل ولا تشبع
ويعرض لها الدغ في المعده وصداع فسقيتها ايارج فيقرا
سهلها حيات طول الواحده اثنا عشر ذراعا واكثر
فسكنت عنها تلك السهوه المفرطه وعلمنا ان ذلك
كان ذلك لاستمصار تلك الحيات ما كانت تاكله

فصل

في حصا الكليه والمثانه تكون لرطوبه
لزجه من البلغم او موه من دم ومادتها الاغذيه الغليظه
من الالبان والكمان الغليظه والسميد والحواري اللزج
والتين والفواكه الحامضه والعسره الهضم و
المعاح الفج والخوخ ولحم الابرج والكمثري والمياه
الكدره والشبع وسوء الهضم والرياضه على الامتلا
واكثر ما تتولد الحصاه في الصبيان لشرههم وحركتهم
على الامتلا وشربهم اللبن وفي المشايخ لضعف هضمهم
وعلامه حكمها ان يحدث الحكه في المثانه لا سيما اذا سال على
الحصا في المثانه بالبول الماي والسروث لو ملي والحكه
الدايمه والعبث بالقضيب والانعاظ من غير سبب
ووجع في العانه وربما حدثت احتباس البول وقد يضطر
قوم الى اخراج الحصاه بالشق وهذا امر منه الى عطاله
وخطر عظيم ويسعى ان يقطع مادتها بالاسهال والحميه
عن الاغذيه الغليظه وتعديل الماكول وتقويه المعده
واجاده الهضم ورياضه معتدله عن الخوا وعثمل
المثانه بالبزور المدره والنوم على الظهر ثم تطلب ما
يفتتها كحجر اليهودي واصل الفسط والحمص الاسود
وخصوصا ماوه وبزر الخطمي وعود البلسان ودهن

حصى الكلى دوا لبرنابع بالله تعالى

البلسان وايضا البورق الارمني يوخذ منه خمسة دراهم
ويمحق بعسل ويسقا في ماء الفجل بلثه ايام وفي العشيق
نوع يعبث بها وايضا ذرق الحمام وذرق الديك قالوا
انه اذا سقي الكبير منه وزن درهم والصغير نصف درهم
مع مثله سكر طبرزد اخرج كل حصاة ويدلها جعل معه
ملح وفلفل وارتان في الطبيعه اعتقال فالصواب اخراج
الثفل بسياقه ولا يسل الى استعمال المسهل فانه يودي الى ما
سول من موقت واذا تعصر الفجل بالبورق فليسقى منه على
الريق باما فانه يفتت الحصاة لا **فصل** في المثانه اوجاع
المثانه يكثر في الشتا والاهويه والرياح والبلدان الشماليه
وعلامه من معه حصاة ان يعبر عبر العانه في مثانته
فرق البول وادويه حصاة المثانه هي الادويه القويه
التي ذكرناها في علاج حصاة الكليه وقد يحرج المثانه
فيعسر البول وعلاجه يجتنب الطعوم الحريفه والمالحه والحامضه
والسوس الحلاوه وقد يحرب ويدل على ذلك حرقه البول
وشدته وعلاجه الحوالى السعه ثم المحفقه بلى لوع وقد
يسرحي فيخرج البول بلا اراده وقد يكون فيها ريح من اعوته
باخه او كثره رطوبه في المثانه وضعف الحراره والنفع علاجه
بعد الحميه عن الباح وعن سو الهضم دهن الخروع على ما
الاصول وطلي العانه بالادهان المعطره الحاره ويضمد
بالسذاب والعويج **فصول فيما يتعلق بالبول** **فصل**
من افات البول حرقته وعسره واحتباسه وسلسه
وكثرته وتقطيره **فصل** فاما حرقته فسببه
اما حرارته لسبب مزاجي او لفقد ما اعد لتعديله وهو

الرطوبة في المعدة في اللحوم الغددية وكثرة الجماع
تخرج هذه الرطوبات فاذا كانت حرقة البول مع
مادة مدة ودم فعلاجه علاج قروح المثانة
وهذه نسخة جيدة لذلك تتخذ اقراص على هذه الصفة
بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد عشرين
درهما كثيرا وصمغ ودم الاخوين من كل واحد عشرة
دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم تجعل
اقراصا ويسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان
وان لم يكن قروح ولا مدة استعمل الفصول باسهال
لطيف وبحب الماء والحريف والسكر الحلاوة والتعب
والجماع ويسقى ذلك كله في ماء بارد ويستعمله ما
الشعير والنيمبرشت والقرعة والماشية بدهن اللوز
والدجاج المسمنة وان كان السبب حارا فارطب
البدن وترك ما يجفف كالجماع وربما عرض بعد حرقة
البول فيستعمل المحققات **فصل** واما عسر البول
فيكون لسبب في المثانة لبرد او حر وقيل من كان به
عسر البول فاصابه عقيبه رجفة مات في السابع الا
ان يعرض حمى وبول كثير وعلامة عسر البول البرد
ناقصة مع كثرة الحاجة الى القيام من ذلك واما ما سببه
حرارة فعلامته حرقة البول والالتهاب وان كان السبب
مدة وخلط غليظ بالمسهلات وبماء العسل بابزر قوي حتى
يسعى ان يكون الادام وماء الحمص الاسود ويعالج بالمدرات
كالشبث وبزره كل ذلك في ماء العسل المطبوخ او ماء الحمص
الاسود في عصارة الكرفس وشرب اللبن يحل عسر البول
السكر والبابونج والزعفران بزره وحب الحمراء والحبة

٢٠٩

تقوى والحمص خصوصا الاسود والسعد والرمان الحامض
والرازيانج والسونيز والثوم والجبن قال الرازي
رايت في موضع انه اذا ادخل قمله في ثقب الاحليل در البول
من ساعته واذا اشرب بول الطفل سقيت المرضعه ما يدر البول
فصل فاما سلسه فيكون اكثره لفرط البرد ولا سيما
العضله وضعفها اوفي المثانه فما كان من الحراره وفي
البارد فينفعه ادويه مبرده قابضه مثل سفوف يجمع الصمغ
كثيرا نانخه خمسه دراهم وورد احمر خمسه دراهم طباشير
عشره بزر الخس خمسه عشر درهما بزر الحماحمسه عشر
درهما طين ارمني خمسه عشر درهما كافور نصف درهم صمغ
درهمان يحمص بلا الرمان الحامض والبادروج وسعد وكرش
مجفف قلب كنلوط من كل واحد درهمان من يبلعه دراهم
وهو سفوف ومما ينفع سعترا اربعه دراهم كندر ورقاه
حبش السلس او درهم مطلب فصل فاما كثرته و
تقطيره فينفعهما يحتسي كل يوم خمس بيضات على الريق ومن
نعل البول لعله الشرب ولكثره التملل ولضعف الكليه
عن الجذب والكبد عن النهر والخوصات تصرهولا والحماع
يزيدهولا في علمهم فصل في البول على الفراش سببه
لا سيما العضله وربما اعانه حده البول والصبيان
فينفعهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا الحرك رفعه
والارادة الخفيفه المشبهه باراده النفس مثل ابتداهم
فاذا اشتد وخف النوم وعلاجهم علاج من به استرخا
المثانه وتقطير البول ويسقي ان يحقوا عواهم من النوم
وان يعرضوا انفسهم على البول ومن حواليهم البان ٥٥

ومما جرب لهم بلوط وكندر ومر اجزاء سوى يطبخ وسراد
قد ربلت او اجى الى ان يرجع الى اوقيه ويصفا ويشرب منه
وزن درهم دهن الاشن صفه اخرى لذلك يوخذ بهمن
درهمين ومرداسنج يدق ذلك ناعما ويشرب صفه
اخرى سونيز وخردل وحب الرشاد من كل واحد درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بزيت ويغسل من وجع الرعاف
السرده منه مثل الجوزه ويحشى بعده سمسه يحمر سنت
صفه اخرى اذا احرق عرق الزبد وسع منه من بول
في الوابش دهن ذلك عنه وكذلك باصنته

فصل

ان سيل الدم يسرا في اوقات من غير وجع فلا باس به

فصل في الباه

قد يكثر الباه جدا فاذا كان
ذلك مع نمو البدن وهو منه وصحة الروح ونسبه الشق
واصرار على الباه من غير تعقب ضعفا فلا ينبغي ان يكثر
من هذا فانه في كثرته وهنا للمزاج واتيانها كالقوم
وكثرته تولد المني العلب والبدن وقلته تولده بعسر اللون
ويضعف الهضم وانما ينبغي ان يكثر من الشهوه ما كان
من فرط امتلا من حراره ورطوبه فيعدل بالاستفراغ
والرجال يشتد شهوتهم في البلدان البارده والنسا
بالضد لما يثير ذلك من فور الحامده ومهيج البارد
ولهذا قيل ان شهوه الجماع تهيج للرجال في الشتا
وللنسا في الصيف

فصل في العلاج

اما ما كان
من كثره المني عن الامتلا الحار فعلاجه المجففات
البارده للمني وما كان من جوهر المني فعلاجه بتحليل
الاخلاط وتيبيسها والخس وبزره قطع الباه
اذا استكثر منه والبقله الحمقا وبزرها والقرع

216

والعنا والعدس وماوه خصوصا المطبوخ واللبن الحامض
والخل وسائر الحموضات والفواكه والكزبره الرطبه والنوم
على فرش كتانيه والسهر الحج والسداب ودفو البلوط
والرز تعلل المنى فهذه الاسبا تضعف المنى ومما حرب ان المنى
يسقط قوة الجماع ومن كثر تولد المنى عولج بما تبرد او يعقد المنى
ومن مجففات المنى الحاره السونيز المقلو وبزر السذاب
والكمون فصل في ادويه تقطع شهوة الجماع بزر
الخس وبزر البقله وبزر قطونا وكزبره يابسه من كل واحد
جزو في دلك ناعما ويشرب منه وزن درهمان بما ورد
وما الخس صفه اخرى يوخذ بزر الخس وبزر البقله
الحمقا من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويخلط بالكزبره
والشربه منه وزن درهمين بما العدس المقشر المطبوخ
فصل في خروج المنى بغير اراده ولا انتشار انما يكون
هذا الضعف او عبه المنى فليستعمل هذا السكون والدعه
والهدو والاغذيه المجففه فصل في الانتشار
الدائم بلا احتلام سببه كثره المنى والريح فليعط ما
يعسى الريح فان عرض للفصلاء سوبرو سعا فانما من عدم
شهوة للجماع فيسب ذلك ريح نافخه غليظه فليستعمل
العى ويطلى العانه بطين ارمنى بخل فصل في كثره
الاحتلام تقطعه ماء الكزبره اليابسه اذا شرب مع
السكر ولسان الثور الاصفر تقطع الاحتلام وايضا
تقطع قطعه اسرب حتى يبرد ويطلى على العانه فانها
تقطع الامنى والاحتلام فصل في تدبير من يضره
الجماع وتركه هذا الشخص ينبغي ان يعمل على تقويه معدته

واحداده هصمه لما ذكرنا في تقويه المعده وفي تقويه الضعف
الواقع عن الجماع الضروري ن وبالادويه القلبيه ويستعمل
على بحصا المني الادويه المفرده النافعه للمني وشرب
المعزات المفردات المصاده للمني وبحضر كلما يولد المني
ويديم رياضه اعلا بدنه مثل ضرب الصولجان ورفع
الحجاره ويلازم في تقليل الجماع ويشام عقيبه ومن اعواله
الحجر البقي معموسا في شرابه ن فصل في تدبير
من استكثر من الجماع فاضر به واضعفه من استكثر
من الجماع فاضر به ببصره وحواسه ودماغه وعصبه
وحدثت به رعشه فينبغي ان يستعمل تسخينه وترطيبه
بالاغذيه التي بعد واجلبها كثيرا وبالعطر والدهن والنوم
والتوديع والملاهي المطربه ولبن الضان والنوم على الريق
ويشام عليه وان ظهر ضعف في البصر نسبه الدماغ
فينبغي ان يدام دهن راسه بدهن بنفسج ويدخل الحمام
العرق ويغتسل بنحو به فان حدثت رعشه فان كانت
ماده رطبه اسهل بمعوج العصب بمروجات فيه
فيها المسك والعنبر ن فصل في ذكر ذهاب
شهوه الجماع ينبغي ان ينظر في السبب فان كان قله
المني نظر في سبب قلته وان كان لاجل استفراغ مفرط
فعلاجه بقويه المريض وتدبيره بما يولد دما محمودا
وان يرد البدن الى حاله الاشتهاء والخصب والترطيب
بمرقه الحجر البقي ولحم الحولي من الضان والماء المطبوخ
مدقعات واسعد ماجات بالحمص المرصوص ويستعمل
الدعه والراحه الى ان يراجع القوه وان كانت قله المني

عن سوء مزاج بارد يابس فيعالج بعد ان يعرف بالمسخن من رطب بحموم الحملان السمينة والرؤوس المعمولة بالاسفيذباج ويستعمل دار صيني وحمص وباقلي وبصل وجرجير وسمسم ولحوم العصافير والعنابر وبتناول الجوز والحرمل حبوب المروس؛ **فصل** فان

انقطع الجماع بسبب الحرارة واليبس فيعالج بعد ان يتشهى الطري النيء والبطيخ وبالبوادي حسو با وبطعم بالاسفيذباج ويطلوا بالبنفسج والزيت ويشرب اللبن الحليب مع الدارصيني ويأكل لحوم الحملان مطبوخة بالاسفيذباج والحسن والقرع ويشم بالماء العذب الفاتر المطبوخ فيه الشعير ويدق الحسن ويشرب القرع ويقلل التعب ولا يطيل المكث في الحمام ويجتنب الاغذية الحارة اليابسة

فصل وقد ينقص الجماع عن العادة فيدل على سوء مزاج بارد يابس فليستعمل الادهان المسخن المرطب كلحوم الحملان والبصل والحمص المهروس اسفيذباج وحصى الاوز والزيت الخراساني؛ **فصل** فيما يتعلق بالطمث

اول اوقات الحيض عند الاطباء بلوغ عشر سنين واكثره اربعة عشر سنة؛ واول انقطاعه عندهم بلوغ خمسة وثلثين سنة واكثره ستون؛ فاما الفقهاء فقال اصحابنا كل دم تراه المراة قبل تسع فليس بحيض فاما غاية انقطاع الحيض فعنه عن احمد ثلث روايات احداهن ستون سنة؛ والثانية خمسون؛ والثالثة ان كانت من العرب فستون وان كانت من العجم او النبط فخمسون؛ وقال الشافعية لا غاية له؛ **فصل** واذا كان الطمث معتدلا في قدره وزمانه وكيفيته كان سببا لصحة المراة وبقائها لتنقيتها من كل ما يضره والمعتدل ان يكون في عشرين يوما والى

ملسن لونها فاذا تغير الطمث عن حالته الطبيعية كان سببا
لامراض الراس والاعضا وظلمة العين ويكثر معه امتلا
اوعيه منيها فيكون شبيهة عن غمته وعن فاذا له للحمل
لفساد رحمها ومنيها ويودى بها الامراض الى ضعف البصر
والسمع وربما ماتت ويعرض لها نفث الدم وفيه خصوصا
الابكار وان كانت صفراويه يولدت فيها الامراض الصفرا
وهكذى ان كانت بلغميه او سوداويه او دمويه ومن
النساء من يحمل ارتفاع طمثها ويسهل من ساحرك **فصل**
فان افرط سيلان الطمث فقد يكون على سيل دفع الفضول
وذلك محمود وعلامه ان لا تضر وقد يكون لمرض **وفصل**
وقد يعرض في الرحم حكه بسبب اخلاط فيعرض للمراه
من ذلك ان لا تشبع من الجماع وعلاجه ان تنقى البدن بالفصد
من الاكحل وتستفرغ الخلط ودهن الاقحوان فقد للمحمص
واذا احمس الحيض تحد حللا من سب ودقه حمرا
واخلطه بعسل واسقه المراه **فصل** التي على فم
رحمها ما يمنع الجماع من شي اعظم اوعشا قوى او يكون
فهات الحمام عن قروح او خلقه او يكون المنفذ عن مخلوق
ولا يجد الطمث منفذا فاذا لم يجد لها رجع الدم فاحتقنت
واسودت وماتت وعلاج الرتقا بالحديد لا غير **وفصل**
في المفاصل وعروق النسا والنقرس اكثر ما يكون
عن بلغم مع مره والسبب فيه الهضم والدعه والسكون
وترك الرياضه والجماع الكثير واحتباس استفراغ حرفت
به العاده من فصد واسهال وغيرك والرياضه على الامتلا
والجماع على الامتلى والحمام على الطعام والشرب على الريق
واخلاط السنه المحمحه ويكثر في المشايخ والناقهين
اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب لان قواهم تضعف عن
الهضم الجيد وانما يكثر الاوجاع في المفاصل لان اخلى كل
سائر الاعضا واكثر حركه واول الارمنه هذه الاوجاع

الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه والخريف لرداة الاخلاط والهضم
وادائه وربما كانت اوجاع المفاصل والظهور ها سهل علاجها
وقد راينه وجع الوركل وظهر بمحله حمره شديد فداو بت
اضابع لا يوجه واعراه فيه حكه سوبره واسمها النعول
مات في الخامس والعشرين وعلاج هذا الوجع الاستفراغ
الصفرا والبلغم واجتناب اللحوم الغليظة والمالح المكشود
والسلق والجرد والجماع اذا دخل الحمام صب الما على المفاصل
وغيرا مايكون من سوسه فيحتاج الى ترطيبه فصل في
علاج وعرق النسا روى السيح باسناده عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينعت من عرق النسا اليه كبشا لا صغير
ولا كبيره فقطعها قطعا ثم نوبتهام يأخذ ماها فيشربه قال
انس فنتعت لعدد ذكره جبروا بادن الله تعالى وروى عن طريق
اخر ورا رحمه الله كبش عربي اسود ودوي باسناده قال
انس ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق النسا فقال
يوجد اليه كبش عربي ليست بصغيره ولا بالكبيره فيذاب
فيشرب كاملة انا قال انس ولقد نعته لاكثر من مايه كلهم
بريوا بعنه قاورد السيح باسناده عن رجل من الانصار عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النسا
ان يوجد اليه كبش عربي لا صغيره ولا كبيره فيذاب ويحزا ثلثه
اجزا فيشرب كل يوم جزءا على الريق قال السيح وهذا اعلى
احرتك من عاده العرب وادويتهم قال السيح وقد روينا
عن انس ابن حباب فان كان يقال اذا اخذ الرجل عرق النسا
يقرا عليه بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقول اللهم رب
كل شي ومليك كل شي وخالق كل شي انت خلقتني وخلقت النسا في
فلا تسلطني عليه بقطع ولا تسلطه على باذى واشفني في
شفاء لا يغادره سقما لا شافي الا انت فصل في
ضعف الاعصاب العصب ساله الضرر من جميع الاشيا
البارده ومن الخل حامض ومالح ومبرد يقوى الا ان اللطيفه

منها سيما لا تعرض فيه و ساع عصمه كالجلاوس ها
الجماع الكثير والنوم على الامتلا والثلج والما البارد
والاكثار من السفرجل والتفاح والرمان الحامض
والعصر الكثير وعلامة ضعف العصب الكسل والالم
وضعف البدن وقلة السهوم وادمان الطعام
واذا سرت الما ضعف واسترخا ومما ينفع الاعصاب
الرياضه المعتدله والادهان الحاره وادمان الحمام والتمرخ
بدهن الشونيز ودهن النرجس حيد لوجع العصب
واسترخائه فصل في علاج الروائح المنكره في
الجلد والمغابن الرائحة تفسد لعفونة خلط او عرق
ويعين على ذلك الحركات المحركات للاخلاط ونزر العسل
من الحمامه والجمر وباحوره وينفع فساد رائحة الجلد
شرب نقيع المشمش والتمرخ بالاس المسحوق والاصول
خاصه والسعد والورد والمرالحوش وورق الاترج
ومنسوره فصل ومما سرالمناسر وينفع
العرق المرداسنج والتوتيا ودهن الاس والورد
فصل ومما ينفع في علاج الصنان يعالج بالتوتيا
الكرماني والمرداسنج المربى وصفه ينديه ان يلقى
عليه شي من الما ويدق ناعما وينصب عليه شي من الكافور
ويستعمله صفه اخرى له مرداسنج ينقع بما ورد
مكلس ويجدا قراصا ويعرس يوما ويجفف ورق الورد
ويدق حتى يجف ويستعمله صفه اخرى ورد احمر ويطل
وسك وسعد وشيل ومر وسنبل من كل واحد جزو ويعجن
ويجدا قراصا بما الورد ويطلى به فصل في علاج بس
البراز والريح وقد يكون ذلك لسوء الهضم وقد يكون لسبب
عفونة الاخلاط وقد يكون لسبب تناول ما خاصيته ذلك
كالثوم والجرجير والكراث والاحدار والبصل والحلبه

وعلاج الاول تقويه المعده وعلاج الثاني استخراج العفونات
والامتلاء من حوالي النهاي وعلاج الثالث احساب ما يوجب
الاذى ۞ الباب الثالث والستون
في ذكر الامراض العامه ۞ فصل
في الكابوس هو مرض يحس فيه الانسان عند دخوله
في النوم ضيقا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع
نفسه وينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد المسام
فاذا انقطع عنه انتبه دفعة وهو مقدمة الصرع والسكتة
اذا كان من مواد مبرده جمه وسببه في الاكثر كان من مواد غليظه
دمويه او بلغميه او سوداويه ترتفع الى الدماغ دفعة في حال
سكون حركة الطبيعه المحلله للبخار وقد يكون من برد سوء
يصيب الراس دفعة عند النوم وعلاجه الفصد والاسهال لما
يخرج كل خلط والامتلاء من الاغذيه الغليظه المولده للبلغم
وان كان سببه برد يصب الدماغ فالادهان الحاره المسخنه
العاطسه ۞ فصل في السكته السكته تحدث عن بلغم غليظ
لزج يملا بطون الدماغ فيسد مسالك الروح وقد يكون من امتلاء
الروح لعروق والشرايين امتلاء لا يمكن معه التنفس فيعود ذلك
سرد البدن التي حتى تعدم منه الحس والحركه وهو الاستعداد
قد يكون الامتلا وقد يكون من خلط دموي او بلغمي وقد لا يطاق
وكان الحار الغريزي لما عرض له من البرد لم يصل الى الروح
للنفس ۞ قال بقراط من سكت بغته فذلك من انسداد
عروقه وقد يحل السكته الى فالج لان الطبيعه تدفع الماده
الى الاعضاء السفلى ولذلك يعرض سكته عن حراره واذا
انبسطت ماده الفالج في الحاسين حدثت سكته والسكته
تتقدمها في الغالب صداع واسباح الاوداج وسدر وظلمه
بصر وتصرف الانسان في النوم وعلاجها ان تحمى
عظم ويدلك من راس المسكت ويعمم لها القعالنس

العله في موخر الراس ويدلك الرجل بالدهن والما الحار والملح
ويسعط في الانف بكندس فانه جيد جدا وان امكن الفصد
فعل ويخرج دم كثير ويحقن ويسقى ما يقوي الدماغ
ولا يسخن ٥ فصول في الصرع فصل الصرع علة تمنع
النفسيه عن افعال الحس وقد يكون الخلط والريح غليظه
او بلغم قال بقراط اكثر الغنم التي تصرع اذا شرح عن
ادمغتها وجد فيها رطوبه رديه منتنه وكل سبب للصرع
دماغي يسبب الى ضعف الهضم وكثيرا ما يحس المصروع
بشي يرتفع عن ابهام رجله كريح بارده وياخذ دماغه
فاذا وصل صرع ٥ فصل وقد يعرض للمراه من اجل
احتباس طمثها او منيها بترك الجماع فيستحيل ذلك الى كيفيه
سميه فتصرع وكذلك يصيب الرجل اذا اجتمع فيه مني
كثير وبرد واستحال الى كيفيه سميه ٥ فصل وقد
يعرض للصبيان كثيرا بسبب رطوبه امهاتهم او لما يولدون
وبعد الترعرع فاذا شب ولا هو وقعه ان يشفا باهم
قبل الانبات والعد الصبيان فمنه من يعرض له في ناحيه
راسه بثور واورام ويسيل صديده والدماغ رطوبه في
اصل الخلقه الخلقه فيرجى ان يشفا فربما يتعفن في الرحم وبعد
الولاده فان لم يقو كان الصرع ومتى اصاب الصرع لخمس
وعشرين سنه لعله في الدماغ وخصوصا في جوهره لم
يزل ٥ فصل وقد يعرض الصرع باسباب منها التخم
والتعرض الكثير من اسبابها والسكون والنوم وقله
الرياضه والرياضه على الامتلا لما يحرك لها الخلط الى علو
بالهم ويملي التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف
او وقوع او وجه يغمه ومن اسبابه الصوم لصاحب
المعده الضعيفه والاسهال الذي هو امعن للصرع وحر حريق
مفرط شمسي او ناري وكل برد من اسبابه كثره الامطار

وريح السمال والجنوب والحركه والريح الطمه وطول اللبث
في الحمام والجماع قبل الهضم وصب الما الحار على الراس
وما يولد دما حارا باعكرها والكرفس والعدس والباقلا
والثوم لانه على الراس حارا والبصل لجوهر مستعمل
رطوبه رديه واللبن والحلاوات والدسم وكل غليظ ونفاخ
وحامض وبارد وحاد وحريف والهيضه والتخمه وسو
الهضم والسهر والغم والغضب والخوف وسماع الرعد
والطبل والاشد والخلاخل وصوت ابواب الحاد والبرق
وعلامه اكثر المصروعين صفره الشعر وحمرة
العروق التي بجبهته فصل في العلاج اذا كان الصرع
بالاطفال فعلاجه باصلاح غذا المرضع وجعل ما لا الى
حراره لطيفه وجوده كمونس وتحسب ما يولد لبنا ما نيا
او ناسرا والجماع والحبل واذا كان بالصبيان المصروعين
تجنب الصوت الطبل والبوق والرعد ونحو ذلك والسهر والخوف
والحر والبرد وسو الهضم وتكلف الرياضه قبل الطعام برفق
ويمنع من الحركه بعده اصلا وان احتمل استفراغ البلغم فعل
ويسقى ما العسل احيانا وسم السواب وكما ان الصرع يعرض
للصبيان لرطوبه اسنانهم يعرض للمرطوبين سوا منهم كا
صحاب التخم والذين يسكنون بلادا حموله الريح لانها تملا
الراس رطوبه فهولا يدبرون بالتنقيه وحسم مواد تلك
الرطوبه وكذلك كل من يصرع بسبب تعاوم بصداه والصرع
للصبيان والنسا وكل من هو عليل الدم صو العروق اجل
ومن التدبير العام للمصروعين ان يستعملوا الاغذيه المحموده
المرطبه غير بوطب سرطا ويحذروا من الاسلي وسو الهضم
ويجتنبوا اللحوم الغليظه ويقتصروا على الفوارج والورارج
والعصافير والعنابر والسمانى ويكره لهم الحلاوات
الدسمه والبقول خصوصا الكرفس والفواكه الرطبه

وكل حريف محلل والخردل المسحوق وادساله الفصول
الى الدماغ والثوم الكبير يضرهم ٥ قال روفس
واذا اظهر المرض سواحي راس المصروع دل على انحلال
مواد الصرع وعلى البرء وكثيرا ما ينحل الصرع الى فالج او
ما يحوه لما كالعصب ويكون من الاكثار من شرب الما البارد
او في عقب وحمه ومن الباه ومن كثره الجماع على الامتلاء ومن
سدد في الاعصاب الامتلاء واغلب اسبابها بارد يضعف
العصب والروح او رطوبه مرخيه واضعفها ما يترك
في الشتا ورعشه المشايخ لا يزول علاجها بفتح السدد
والاستفراغ وتقويه العصب والترطيب ان احتج الله
والعمر والدلك وسعي المرتعش ان يسقا شراب
العسل قد طبخ فيه شراب الخطمي ٥ فصل في الا
ختلاج هو من ريح غليظه نافخه ولا يكون الا في الابدان
البارده والاسنان البارده وشرب الاشيا البارده
ويسكنها المسخنات واعم الاختلاج البدن ان يسكنه
او تكرار واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا والصرع
فان دام ٢ بالوجه انذر باللقوه والعلاج ان يكمد بالكماد
لكمادات المسخنه فان زال والا فالادهان المحلله والا
شعر المسهله فصول في الحميات فصل في ما
هيه الحميات الحما حراره غريبه تشتعل في القلب وتنبث منه
بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن
فتشتعل اشتعالا يضر بالافعال الطبيعيه ٥ فصل



في صفه الابدان المستعده للحما اشد الابدان استعدادا
للحميات الابدان الحاره الرطبه خصوصا اذا كانت الرطوبه
اقوى من الحراره وهو لا يكون منهي العرق والبول والبراز
والالوان الحاره النابته ابعد الابدان من الحميات ٥ ٥
فصل في صنوف الحميات الحما على ضروب جمعها عمه

وعلاماتها بياض البول وحرقته وغور العين واصفرار الوجه
علاجها بالتمريخ والدهن والمفرحات والعطر البارد وبوضع
على الصدر اطلية مبردة ومنها همه وعلاجها مثل ذلك
ومنها فكرته وعلاجها نحو ذلك ومنها غضبه وعلاماتها
احمرار الوجه وعلاجها المفرحات والحكايات والسماع
والطيب والما الفاتر وتغذيتهم بما يبرد وما يرطب ومنها
سهره وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان وضعف
البصر وضعف الوجه وعلاجها التوديع والسكون وتطلى
على الراس ما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة
الكيموس ومنها فرحه وعلاجها نحو الغضبة ومنها
تعبه وعلاجها الراحة والاستحمام والتمريخ والطعام
الرطب الحسن الكيموس والتمريخ بدهن البنفسج خصوصا الراس
والعنق وخرز الصلب والمفاصل خصوصا بعد الاستحمام
ومنها استفراغه علاجها التلطف في حبس الطبيعة
ومنها جوعه علاجها الطعام اما الحما فيمثل حسو يتخذ من
كشك الشعير مع البقول والاغذية الجيدة ويسحم ويصب عليه
الما الفاتر ويرطب لانه يمل دهن البنفسج والورد والقرع
ومنها عطشه وعلاجها سقي الما البارد وما الرمان ورب
التوت **فصل** وحما الدق تحدث من كل ما يجفف البدن
بجمعها من طامع اسبابه اما ما كالغم والهم والسهر وحما
الغب التي تاتي يوما وتقطع يوما تكون من عفونة المرة
الصفرا والتي تاتي يوما وتقطع يومين من عفونة المرة
السودا والتي تاتي كل يوم تكون من البلغم وعفونته
فصل في العلاج الكلي للعام اذا كانت طبيعة المحموم
يابسة ولا تعوه اصلا ما لم تخرج الثقل فانه اذا تحرك
استطلق الطبيعة بالهضم عن الدفع فاستحكم المرض
وطال واغذيتهم عصارة الرمان والخلاف الوقتي وما

السعتر والاسعد ناح والوقو الاعرابه لهم فيها الرماس
المعتصر سمنها ولا يصلح للمحموم شرب الماء البارد وقد صح
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء واختلف الناس في ذلك فقال قوم هذه كانت عادة للعرب
وقد بينا ان عادة العرب على الطبيعة وقد كانت بلادهم
شديدة الحرارة وقد حدثت ان المراد به ماء زمزم
فيكون اذا للتبرك فروى البخاري رضي الله عنه ان ابا جمرة
كان يجلس الى ابن عباس قال وكنت ادفع عنه زحام
فاحتبست عنه فقال ما حبسك قلت الحمى قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بماء زمزم
وقد تاولها بعضهم فقال معناه تصدقوا بالماء وقال
اخرون بل هو شرب الماء للحمى الصفراوية والاول ويقويه
ما رواه البخاري باسناده عن اسراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا حم احدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاث ليال
من السحر وقد ذكر في هذا البرد في الماء للمحموم اربعة اوجه
احدها الاغتسال وهو ظاهر الاحاديث وروى البخاري
باسناده عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى قطعة من النار وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
حم دعا بقربة من ماء فافرغها على راسه فاغتسل والثاني
استعمال جرية الماء في النهر فروى البخاري باسناده عن
ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اصابت
احدكم الحمى فانما الحمى قطعة من النار فليطفها بالماء
البارد ويستقبل نهرا جاريا فيستقبل جرية الماء فيقول
بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد
صلاة الصبح قبل طلوع الشمس فيغتمس فيه فان لم يبر
في ثلاث فخمس فان لم يبر في خمس فسبع فان لم يبرا
تسع فانها لا تكاد السبع باذن الله تعالى وفيه

216

سعيد وهو مجهول الثالث ان يعلو النسا في مضطجع خده مضطر عليه ٥ وروى السبح باسناده عن كعب بن عجرة ان حرنعة عن عمته قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وثد وعك وعكا سوللا يامر بشي يعلو فجعل يقطر على فوادها لماء والرابع ان يصب الماء بين المحموم وبين جسده وروى السبح باسناده ان اسماء كانت اذا اتت بالمراه وقد حمت احدث الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نبردها بالماء ومتى اوطا عرق المحموم فليترك ما لم يجاوز الحد فان مسحه يوهن ٥ وفي افراد مسلم من حديث جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير الخبث الحديد ٥ وقال الحسن البصري انه ليكفر عن العبد خطاياه كلها بحمى ليله ٥ فصول في الجدري ٥ فصل البدن المستعمل للجدري الحار الرطب والعليل اخراج الدم بالفصد واكل الالبان ٥ فصل في علامات ظهور الجدري ان يتقدمه وجع الظهر وحكة الانف وفزع في النوم وخشنه شديد في الاعضا وثقل وحمره الوجه والعينين ودمع وتمطي وتثاوب مع ضيق نفس وبحه صوت وكرب وحما مطبقه ٥ فصل في انواعه ٥ شر الجدري الصغار الخضر والكبار المعدود بنفسجي ردي وكلما ازداد ميلا الى السواد فهو اردى واجوده الابيض خصوصا اذا كان قليل العدد كثير اللحم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحما ويكون اول بروزه في الثالث ونحوه ولا يكون حماه بالجدري اسلم من جدري ثم حمى ٥ فصل في العلاج اذا كان الجدري كبارا قلا يعالجه بالحيه بالاودية البارده فيحدر الفضل الى اسفل وان يسقيه زرنباج وكرفس وسكر ليخرج من

الحوف سريعا ونادرا وانما يظهر هو والحصبه الى ثلثه
ايام باخراج الدم بالفصد ان احتمل فاذا ظهر الجدرى
ولا تفصد الا ان تراعليه الدم تحقيق فان كان صبيا
فليحاجم من الكاهل واشفه اليوم الرابع ما الشعير
مطبوخ فيه وسبستان وعرعره ومصمصه
بما الرازيانج وسكر وشى من زعفران لكلا تخرج فى عينه
وفى حلقته واكحله بالمرى او بالكحل وما ورد وسماق
وسحم الرمان او ما الكزبره والكافور لئلا تخرج
فى جوفه وعالج داخل انفه بالماميا والصندل والخل
واسقه الخل وان يبست الطبيعه فلينها بما التمر
هندى والاجاص بشراب الخشخاش او بشراب العناب
ان كان هناك سعال او الم فى الحلق او شرك فى ما الشعير
شى من السرطان فان احتيج الى زياده فلوس خيار شنبر
وان كان طبيعته لينه فاطعمه اقراص الطباشير
الحامض مع رب السفرجل بما بارد واحذر لين الطبيعه
قبل اليوم السابع خصوصا فى الحصبه فى اخر المرض فان
الاسهال فيها خطر لين باقى الماده اذا لم تخرج غاص الى
اعماق البدن ولذع الامعا واحدث الدوسنطاريا والسحج فاما
الغذا فمرقه معموله بقرع وعدس ودهن اللوز وان كان
هناك سعال فاسقه ماء وانجه الامشا الحاره والحلو
فوجد فيه خمسه عدس مقشر سبعه فيما قبل ذلك وكثيرا
من كل واحد بلحمه مثاقيل وبزر الرازيانج مثاقيل فيطبخ ذلك
كله برطل ونصف ما الى ان يصير الثلث ويترك فيه شى من زعفران
ويسقى وما البزر جيدا فان البزر يسوق الدمع الى
الظاهر ولا تعرفه هذا الوقت ذهبا البته ويمنع ان
يدثر ويبعد عن الهوا البارد فان البرد يسد المسام

فائدة ان ورم الاسنفر يحى ذهب الانثلة
فاعلمه

التمر الهندى
هو المعروف
عندنا بالحمر
ملسب

والماء البارد والخس رديء له جداً فان كان الرمان
شامياً وقد بُرّد له الطرفا وقضبان الكرم فان كان
صيفاً فبخّره بالصندل والآس وانثر في فراشه الورد
المطحون واحتمى بتهمد البطن فانه خطر من جهة
تضييق النفس ومما كان في صدره خشونة فاعطه لعاب
بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وصل اذا تم خروج
الجدري وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب
ان يفقأ بإبرة ولو خذ الرطوبة بخرق واحش بحبوته
وفراشه بدقيق الارز او دقيق الشعير فانه يجففه ثم
يخلط مع الملح سحقاً ويطليه البدن في الشمس ويغسل
بما قد طبخ فيه آس فان تقشر والا أعيد عليه الملح بعد ثلاثة
ايام فاذا تقشر فاطله بطين الكر كتيب الاسص مع
محلا واتركه خمس ساعات ثم اغسله بما قد طبخ فيه آس
ونبق ثم اتركه يومين او ثلاثة ثم اطله بدقيق الارز والاسص
والجاورس وشيء من زعفران ثم اتركه يوماً وليلة ثم
اغسله من الغد بما قد طبخ فيه نخالة وطين وصل
والاعضاء التي ينبغي ان تعتني بحفظها في الجدري الحلق
والعين والخياشيم والرئة والامعاء فربما ذهبت العين
او عرض لها ناصور وربما عرض للحلق قروح وكذلك الخياشيم
فيكحل العين بالمري وماء الكزبرة وقد جعل فيها سماق وكافور
خصوصاً في اول يوم فاذا ظهر فيها فانقص فيها الكحل الاصفهاني
المربى بماء الكزبرة الرطبة وقطّر فيها ماء الورد قد نقع فيه
السماق وحفظ الفم والحلق بمص حب الرمان ومضغ حبه
في الابتداء ومضغ التوت الشامي والغرغرة به ذلك والخياشيم
تطلى بماء ممسنا وصندل وخل واستنشاق الخل وحده نافع
وحفظ الرئة بلعوق من العدس وحفظ الامعاء بالعوابض
بعد الابتداء واذا بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص

الطباشير وزبد الوساس واقراص برد الجماهر ه
فصل وينبغي ان يعالج من المحرور نفسه فان نايح
دل على سقوط القوة او ورم الحجاب واذا اشتد العطش
والح الكرب وبرد الظاهر واحمر الجدري او الحصبة فقد
اذن العليل بالهلاك واكثرهم يموتون باختناق ه
وسقوط القوة واذا مال الدم ثم مال الاسود فهو هالك ه ه
فصل في ذكر ادوية تقطع اثار الجدري قد سبق في
باب الزينة ولكنا نذكر ها هنا جملة فمن ذلك العلق
وبرده والنانخواه والطين والعظام البالية واصول القصب
المحرق وحكاكه اصوله ودقيق النانخواه وحكاكة
خشب الحلاق وبزر البطيخ وزبد البحر والقسط والاشق
والكندر والصابون والبورق والارز المغسول وما
الشعير وقشر الحمص والمرداسنج والسكر الطبرزد
والشنا واللوز والزعفران ه ومن الادهان دهن السوسن
ودهن الفستق ودهن الباذنجان ه ومما يجمع بزر
وحمص اسود وصدف محروق واحيا العرقلى ويعجن
بما ويطلى به ه فصل وعلاج النار الفارسي كالجدري
فصل في الحصبة ه لا فرق بينها وبين الجدري الا
انها صفراوية وانها اصغر حجما ولا يشتد لها وهي اول
ثم تعرض للغش من الجدري والرجوع فيها اكثر والجدري
اشد ووجع الظهر اول وهي تخرج في الاغلب دفعة خلاف
الجدري فانه يخرج في الاغلب قليلا قليلا وعلاماتها
ان يختلط الصوت ويحمر الوجنتان والعين ويلزم الحمحمة
والصدر ويجف اللسان وعلامة سلامتها مثل علامة
سلامة الجدري وما كان منها طبي النضج سواد العنق
مائل وما عاف دفعة فرديء ه فصل في الشرى ان
كان الغالب الدم فعلاجه الفصد ثم اسهال الصفرا با
لهليلج او تسكينها بالمرهم ويقبح المشمش

ويلين الطبيعة واقراص الطباشير الكافوريه وسقي الما الحار في اليوم مرارا وحسب الاغذيه الحلوه والحريفه ومن الادويه له فوسح بهري درهمان طباشير نصف درهم وردا احمر نصف درهم كافور قيراط بسقا بما الرمان الحامض واكثار السراب قبل النفع فعلامته ان يهيج بالليل ويكون لونه ابيض فاسق صاحبه من السكنجبين العسلي او فسهن واطل البدن بشي من ما الكرفس ٥

فصل في الحصف علاجه قطع مادته بالفصد والاسهال ويمنعه الاستحمام والسف لم يوجد لحم الطبيخ فيحمى بشي من العدس ويطلى به في الحمام بعد العرق ويكثر الاستحمام بالما الحار المطبوخ فيه اكليل الملك والنخاله ويمنع من صبا لما البارد على البدن ويطلى ايضا بلحم المطبوخ معجون بدقيق شعير ودهن الورد او باخذ دقيق الباقلى والترمس والشعير فيعجن بخل خمر ويطلى به في الحمام والتريو حاصيه ٥

فصل في مداوات البثور الصغار والتعرض من قبل كيموسات رديه علاجها دفعها الطبيعه الى ظاهر البدن فيختص ما بين الجلد واللحم وعلاجها شرب حب الاثارج او المطبوخ القوي بالاثارج والزبد ويحمي من الاغذيه المولده للخلط الغليظ ويكمد الجلد بالخرق المبلوله بالما الحار ليخرج الشور من اللحم الى ظاهر الجلد ثم يطلى بهذا الطلى دقلي وشراب بالسويه يدق ناعما ويطلى به البثر او يوجد كمد فيدق ناعما ويعجن بالزيت ويطلى به ٥

فصل في الطاعون علامته شرا وورم يحرج مع تلهب سود لا يحدث معه الحمى والخفقان والغشا والطواعين يكثر في الوبا والبلاد الوسخه والاسود لا يغلب منه احد والاستفراغ من الطاعون بالفصد وما يحتمله الوقت

وسقي جميع ما يقوي القلب مع تدبير والرمان الحامض
وحماض الاترج وتجمع حوله ثلج كثير وقد جا في الصحيحين
من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها ٥ فصل في القوبا انما تحدث
عن صودا المره السودا وعلاجها الفصد وشرب ما
سهل السودا والحميه وعلاجها الرطب ومعارفه
الهوى الياس واذا انتشر القوبا وكثر فعلاجها علاج
الجرام ومن ادويتها الصمغ العربي بالخل وصمغ اللوز وحماض
الاترج بالخل والخردل بالخل غايه وريق الصايم ودهن اللوز
جيد ويدام على الذي يشتد من ذلك صب الما الحار ثم تدلك
بدهن البنفسج دايما وما الشعير طلا بدهن به ولعاب
بزر قطونا وماء لسان الحمل والمزمن منه ادويته كثير
المقر محرقا والقطران والنفط الاسود ومن علاج القوبا
ان يدلك بشحم الدجاج او بشمع ودهن او بمصع حور
وبطليه ٥ فصل في الثولول والمسمار حجر وبهما
على خطين علمطين بلعمي وسوداوي اسمار السوداوي
عن بلغم وقد يشتد حرا وقد يعرض لاجفان الدم وكثره
وربما ندر واحد كثيرا فكثرت الثاليل فاذا انطل سقطت
الثواقر ٥ العلاج المبادره الى تقليل الدم بالفصد والاستفراغ في
مطبوخ الافتيمون والتدبير المولد للكيموس الجيد فاما
ادويتها فجميع الادويه للجفف والقوي للكشف فاما الجفف
فمثل مرهمها بدهن الفستق دايما وما الكراث السطح مع
سماق ودهن البان وايضا بورق الكبر الرطب وجوز
السرو والزيتون الفج والجوز والجوز وورق الاس
الرطب فاما القوي فمثل قشور الجوز الرطب والسر اليابس
والجوبيه وقشور اصل العنصل ورماده بخل خمر وزرنيخ

وقد يقول بعض الثقاف
والقوي او يعود ويدلك على
وقع عيبه لا ماله
وعرق وقتل علم
الديوان وانه اعلم
الملك الى ادب الناس
والسيد ابعيج الولد
القويات و
لا يتصرف
جمع اقوي
عبد الله بن سليم

العلاج
الفارسي

العصا

العصا فمن نفا لعها وكذلك الملح ىما السحل اذا اصمد ىه
ومما هو بالغ النفع ان يوجد الحرمل والحبا فندق ويطلى بما
بارد ومن الادويه المعدله قشور الحور الرطب وزجاج
وبوره حبه من كل واحد خمسه دراهم وشحم الحنظل سته
دراهم بورق ستة دراهم وبوسادر اربعه دراهم وفلي
وزرنيخ اصفر من كل واحد ثمانيه دراهم يدق ويطلى عليه
بما الصابون وادهما بعد الماعز مدقوقا نافعا لحل الورم
الثولول ان يوجد شونيز مدقوق نافعا بعل احمر فيوضع عليه
او بذلك الموضع بخل وملح مرات ومرادوسها اربعه مثاقيل
صابون واسق مثقال وتحدد الجمع وتصافي لماحي بصر
كالعبروطي ويطلى بما ومما وصف لها احيا الشعر ويطلى على
الثولول فتقلعه وكذلك ورق الغار اذا دق ووضع على
الثولول مما تسقطها ان بذلك بورق الاس للكاسيد لدا
مرار كثيره ومن معالجاتها ان يطلى بالصابون ثم يوجد لماله
حاده يعوص الى الاصل ويجعل عليه الشمس بعد القطع وكلما
مسها الدوى الحاد واعلق اخر الدوى وجعل عليه السمن
ويترك لكل لانه يعود الى ان يتم سقوطه ثم يقلع وربما قطع
الثولول بالمواسى والمقاريض ثم ذلك الموضع بالصابون
والسعد والورد حتى يسيل الدم ثم الحشش فصل في
علاج الجراحات الظاهرة الاستفراغ وما يعالج به
الاورام من اولها الا ان يخاف رجوع الماده الى عضو
شريف ويراعي الورم لئلا يسقطها الوجع وعلاج نفسها
والمطول بالما الفاتر والجراحات السليمه تفتحها الما الحار
والمعفنه تصرت لك كما حلب النهاش الماده وقد يبقا
على الجراحات لحم زائد فيحتاج الى الادويه حاله تحققه
فيوجد العلي والنوره عن مطعاه شرك في سعه امثالها
ما في الشمس سبعه ايام ويساط ويسحق فصل

والرماتيل هي من حسن الجراحات واكثر حاردا
العصم ومن الحركات على الامتلا واردا وقاها عودها
فاذا ظهر الرمل فعلاجه الي يلمه ابام علاج الاورام الحاره
ثم التحليل والانضاج ولا يبعي ان يتعاول عن الرمل
فربما صار جراحا عظيما والمسلي يكره الوامامن الحاصه
منها الاسهال وسحق الحلد وام الحمام والرياضه
ومن ممحاتها برز مرمد وقامع الكمون والبن والخردل
والعسل والحنطه الممصوعه حيده لانضاجها وورق
الحمام والحمهن فصول في العرق المدني فصل
في تكونه هذا تكون تولده في البلدان الحاره اليابسه
ولمن يكثر التعب ولم يكن عاده او من الاغذيه المولد
عنها كالمموس دائه وشبهه دم حار ردي سوداي
او بلغم محترق محتدم مع سده يسر المزاج ونقل في
الابدان الرطبه والمستعمله للاغذيه المرطبه والاستحمام
ويحدث في المعصمين والعصدين والساقين ويداهم
سها الحادث على بعض البدن بتره فينتفخ ثم يسقط
ثم ينفتح فيخرج منها شي احمر الى السواد ولا يزال يطول
وربما كانت حركه دود مخت الجلد كانها حركه
حيوان او دود تحت الجلد فصل في الاحترار
منه انما يكون الاحترار منه لمصاده نشبه وذلك
باستفراغ الدم الردي بفصد الباسليق ومن احاصن
الوهمي الدم و تنقيه الدم بسرار الهليلجي فصل
واذا رايت علامات هذه العله قد ظهرت ورايت
موضعا من العضو قد سقط فابدا بترطيب البدن
بالاغذيه الرطبه المحموده وبمرخ العضو فدحول

الحمام ويطل الما الحار على موضع العله ويوقا اكل
البقول الحريفه والكوامخ والسمك والمكشود
ويتناول من الصبر الاسقوطرى كل يوم وزن درهم
ومن الاطليه الجيده صبر وصندل وكافور والمر
وبزرقطونا واللبن الحليب فلعل هذه الاشيا تمنعه
ان يظهر وربما منعه ان يسرى صاحبه يلبسه ايام
متواليه في اليوم الاول نصف درهم وفي الثاني درهما
وفي الثالث درهما ونصفا ويطلى ذلك المكان بالصبر

فصل فان نهشا المجروح سهلت طريقه ومما يعين
على جروحه ان يوخذ ربع رطل شمع ورطل سيرج وثلثه
دراهم ورداسنج وثلثه دراهم رماد القصب ودرهم
نوره فاذا ذاب الشمع بالسيرج ويلقى عليه الادويه اليابسه
ويضرب بهما فيطلى الموضع ويضمد ايضا بزرقطونا
ودهن بنفسج ومما يسهله يطلى عليه الما واللعاب
المبرده والادهان الملينه البارده ويكون لطيفه
الحراره واياك ان يستعمل الادويه الحاره فانه ربما
ادى الى الاكله

فصل فاذا خرج هي له ما يسد
به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى الاخر من
غير انقطاع واجود ما يلف عليه رصاصه يلف عليها
ويعصر ويعلقها على جريه فيجذب بالرفق واذا ذلك
بالرفق من خلف ويمد من يخرجه باللطف خرج بكليته
واحد من قطعه فانه ان قطع اورث وربما وعثا
ولم يكن الامر لقطعه ويحتاج ان يشق المكان
بالطول الى الناحيه التي يخرج منها حتى يستفرغ كلما

هناك من مادته ويوضع فيه السمن والقطن
الحلق حتى يتعفن ويأكل كلما يعفنه ثم يعالج
بما ينبت اللحم **فصل** وان وجد صاحبه
بعد ظهوره التهابا وحمى فان كانت الطبيعة
معتدلة بدأ بالفصد الباسليق من اليد المحاذية
لموضع العلة وان كانت الطبيعة محتبسة
اسهلناها بماء الفاكهة **فصل** في الجذام
فصل في هيئته وسببه الجذام علة تحدث
من انتشار المرة السوداء في جميع البدن فتفسد
مزاج الاعضاء وهيئتها وسمته اسم داء المشام
فيختنق الحار الغريزي فيبرد الدم ويغلظ خصوصا
اذا كان الطحال ضعيفا لا يحدث ولا يقدر على تنقيته
وقد يكون ذلك لفساد الهوى في نفسه او لمجاورة
المجذومين وقد يتفق ان يتعدى هذا المرض من
الرحم مثل ان يكون العلوق في حال الحيض واذا
اجتمع حرارة الهوى مع رداءة الغذاء وكونه من
جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة و
العدس كان الجذام **فصل** ولا ينبغي ان لا
يجالس الصحيح المجذوم فقد روى مسلم
والبخاري في الصحيحين من حديث ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فر من المجذوم كما
تفر من الاسد وروى الشيخ وهو في مسند احمد عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلم
المجذوم وبينك وبينه قدر رمح او رمحين وروى
ابو بكر السني باسناده عن الشريد ان مجذوما اتى
النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فذكرت ذلك له

221

فقال أتنه فاعلمه الى حد بابعته فليرجع قال فصل فقد اخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابن عمر وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا طيرة فقد ذكر ابن قتيبة عن هذا جوابين احدهما انه قد استقم معارف المجذوم وصاحب السل بالرائحة لا بالعدوى والثاني انه نهاهم عن ذلك لئلا يظن الذي يمرض ان ذلك اعدى اليه

فصل في علامة النجاة من الجذام جرى السيخ رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساير السعر في الانف امان من الجذام قال الشيخ الان هذا الحديث لا يصح

فصل في علامة الجذام اذا اسود آخر اللون يحمر الى سواد وكموده العين الى حمرة وضاق النفس وبح الصوت بسبب بارى الرية وكثر العطاس وظهرت في الانف غنة وتنتن ريح البدن وظهرت في النوم احلام رديه سوداوية ويخرج النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يتشر السعر ويسقط الاظفار وتاكل غضروف الانف ثم يسقطان

فصل في العلاج من استحكم هذا المرض لم يكن برؤه وانما يعالج حينئذ ليقف على حاله والعلاج قبل استحكامه بان يفصد الودجان من الرسغ وقت الرسغ والعرقان اللذان خلف الاذنين وعرق الجبهة ويخرج كثيرا من الدم الى ان يظهر العشا ثم يسهل المريض بعد ايام بشحم الحنظل ومطبوخ الافتيمون مقوى بالاياارج والحنظل ثم بعد عشرة ايام بماء الجبن بالسقوف المسهل ويغذيهم بالمرطبات كلحوم الحملان والجداء الرضع والدجاج والبطا لشحم اسفيداج والعنب الحلو وحلو السكر ودهن الفستق واللوز حين تحلب منه او في الاشيا

دا الغرغره بطبخ الشاه مع دهن اللوز اذا كان في الحلق
حكه وان كان الرمان صفا فاستعمل العن بالاشنا
الحرنعة كالعمل وبزر الحرجير والمالح واسقهم
عقبه سرات الافسنتين وسرات العوسج
واسهلهم بالادويه التي نفع فيها الحرنوالانه تسهل
الرطوبات وتخفف ونحوهما واهم الحار الرطب
وتحنبوا الهوى البارد والمواضع اليابسه كا
لحار والاغذيه المولده للسودا كلحم البقر والحمل
والمكسود والعدس وليستعملوا الرياضه المعدله
مثل العدا الغذا البعاس البراز والدهن المعدل وليطل
عليهم بما عدا على وسه السانوح واكليل الملك فاذا
استحكم المرض فشعران سعاهد وانعصد الوداعن
العصوركن
فصل في الجرب والحكه
في بعوسها بكوين الاخلاط او الاغذيه التي كموسها
ردى حريف كالمالح وبسكر هضم بعقر معه العدا
والحلاوات مولده للحكه والتبثور والماحدت مابين
الاصابع لانها اضعف
فصل في العلاج
الاستفراغ بالخلط الحار المحرق والبلغم المالح ثم
اصلاح العدا والتدبير المرطب واستعمال الحرطب
المطبخ الهدي والهندبا والحسر وترك الجماع اصلا
فانه يحرك المواد الى الخارج وسهر كاراحارا عمعا
بالى باحمه سطح الجلد فيعمر ماهاك ولا لكن بعن
راحه البدن وكذلك امر بالدلك في عسل الحمامه
وعلاج ذكر مرداسنج وراح الحنز بالسويه تسحق
بخل خمر ويجعل في كوز حرف وبدفن في البراوه سهرا
وتستعمل بعد طلا هو بالغ والرسق المقتول سفع
سفع فاذا استعمله فاسعده عن بواحي المعده

222

والاعصا الكرامة و صفه لاصحاب الحكه السوه
دهن اللور و حمامه السادس سعع الجرب الواحشن ٥ فصل
فان كانت الحكه من خلط غليظ وطالت مدتها فليمسح البدن
في الحمام بما الكرسنه وخل خمر وماورد وشي من بورق فاذا
سكنت والا احد منقا من الاهه فيور مزق ناعما ودف
بدهن ورد وشمع وطلي به من الليل ودخل عليه الحمام من
الغد ٥ فصل ويدع صاحب الحكه معه الاستفراغ
من الاخلاط الرديه من الالبان والكوامخ والسمك المالح
ويكثر الاستحمام بالما المالح ويصبر عن الحك لانه كلما حك
انجذب المواد الى ذلك الجلد ويجعل له ان يتقي بدنه من الوسخ
ويلبس الثياب اللطيفه ٥ فصل ومن علاج الجرب فصد
الاكحل في اول الامر ثم يوخذ هليلج اصفر منزوع النوى من صوص
خمسه عشر درهما ودهليلج خراساني منزوع العجم بلبون درهما
وستاسعه دراهم شاهترج عشرة دراهم وهليلج هندي منزوع
النوى واللبلاب خمسه عشر درهما يصب عليه ثلثه ارطال
ما ويطبخ نار معتدله الى ان يرجع رطل ونصف ويشرب فانها
فادا نقي البدن من الخلط استعمل الاطليه ٥ طلي بورق وملح
ونسط وكبريت من كل واحد درهمين ما بعه ثانيه
عشره دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ويطلى
به من الليل وينام عليه ويدخل الحمام من الغد ويغسل
بالاشنان ٥ صفه اخرى بوره معشوق له يسحق بالخل ويطلى
في الحمام ٥ صفه اخرى كبريت حجري وخربق اسود
من كل واحد ثلثه دراهم كمونت بحري وقصبلا يدق بالخل
ويعجن بماورد وخل ٥ فصل في الجرب اليابس يرده
عشر ولكل طلبه بهدان راح ومرداسنج وسنامكي

وسنامكي من كل واحد درهمان وسمسم ولوز
من كل واحد بلية وعروق اربعة دراهم يدق الجميع
ناعما وتعجن بالعسل حمرودهن ورد ويطلى به بعد سعفة
البدن بالمطبوخ فان طبخ والا فاسقه ما الجبن
كل يوم نصف رطل الى رطل نا وفيقل ما الساهرج
الرطب ٥ فصل في اسعاح الاصابع مع الحكة اذا
عرضت في الشتا فعلاجه بالنخالة المطبوخة وتضمد
الاصابع بالعدس المقشر المسحوق والما العدس
والكبريت والعدس المقشر ٥ فصل في القمل
القمل مادة سعفة وسببها فضل الحاه من الاغذية المولده
الشر خصوصا الباسر وتطهره ترك الغسل والنظافة ٥ علاج
المكثر منه تنقية البدن خصوصا بالفصد ثم الاسهال
واصلاح التدبير بالغذا الجيد والاستحمام بالما المالح ثم بالما
العذب والنظافة ولبس الكتان النظيف المغسول ومن الادوية
خردل وكندس مسحوقين يصب عليهما قليل خل ويعمل بعد
ذلك فيها الزيبق سحقا ان صفة طلى سعى الاوساخ من
البدن ودرن القمل قسط ومر وحرد ما نا ومرارة البقر
من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما وتعجن بخل العنصل ويطلى
به البدن وتغسل الما النخالة الحوارى ٥ دوا اخر
للحكة والقمل بوحر ميويزج وزرنيخ احمر وردا وند
طويل يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به البدن بعد العرق
في الحمام ٥ فصل في علاج من عرق او حنق اما الغريق
فليعلق منكسا حتى خرج الما منه ثم نصب في حلقه شي
من خل قد اغلي فيه فلفل او زنجبيل ويحشا حشوا محكما

223

مرد منه حمص بلبن واما من حبق بالوهق وحل عنه
فان كان قد خرج من قيه ربد فليستر الى برده ثشل
ولا في حانه مطمع ن وان لم يكن خرج من قيه ربد فليعوذ
بدهن بفسج والما العاتر مرات وبعطا الحشو المعمول لما
حاله الحوارا ودهن اللور والسكر الطبرزد ويمنع من الكلام
الكثير والصياح والدخان والغبار ومن تناول الاطعمه الحاره
الحريفه ٥ فصل في الوبا اذا خالط الهوا الحره رديه
حدث الوبا والوبا يحدث في اواخر الصيف والخريف واذا كان
في الصيف امطار كثيره ودام الغيم فيه والجنوب او كان
الهوا ومد اعبر متحرك فينبغي ان يفزع في الوبا الى الفصد
والاسهال ويخرج من البدن الرطوبات الفضليه لتحرز من
الوبا ويمال بالبدن الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذا
الا الرياضه فينبغي ان لا تستعمل ولا الاشربه ولا الحلوى ولا
الفاكهه الرطبه وليهجر اللحم والحمام ولا اغتسال بالما الحار
ويكثر من الحموضات والخل وما الليمو والرمان وبوكل العدس
والقرع وحب الرمان والسماق فانه امان من الطاعون ويستعمل
دون الفواكه الفاكهه الحامضه كحب الحصرم
والريباس والرمان والتفاح والسماق وحماض الاترج
ويكثر فيه من شرب السكنجبين الحامض ويوكل القرايح
والدراريح ان كان لا من اللحم وان تحرك الدم اخرج عاجلا
واذا كانا اخر الصيف حرشديد وكان الخريف شديد اليبس
كثير الغبار وابطا المطر والبرد فينبغي ان يرطب المجالس
وترطب بالحبوس ورش الما ويكثر من اكل الما الفتا
والخيار ويحذر من التعرض للشمس والصوم والجوع والسهر

٥

ما التنعمر وسنم الكافور والصندل وروى السبع رضي الله عنه باسناده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع النجم ارتفعت العاهة عن كل بلد ن وروى السبع باسناده قال بعض المطببين احمنوا الى ما بين مغيب الثريا الى طلوعها واضمن لكم سائر السنة ن

الباب السابع والتسعون

في ذكر الاذى العارض من السموم من

اعلم ان الذي يعتمد على تفسير العرا ونعبر عن جملة التسمم وحصول السم في بدن الادمي يكون باحد ثلثة اشيا الاول ان ينشا سما او يطعمه في طعامه والثاني ان يلدغه حيوان ذو سم ن والثالث ان يستعمل اشيا لجهلها وهو سم او في معنى السم فلنذكر هذه الاقسام الثلثة

ذكر القسم الاول فصل اعلم ان السموم التي يسقاها الادمي ويطعمها كثيرة ولولا ذكر علاج كل شي ما طلح ذكرها عن اسمائها وعلاجها اشبه في كتب الاطبا اذ اخلى منها كتاب وحوت جزء منه وبعض السموم تعلل الحال وبعضه بعد شهر وبعضه في سنة ه وروى السبع باسناده عن ابن شهاب ان رجلا اهدا الى ابي بكر يوما نحفة من حريره وعنده الحارث ابن كلدة فعند علم فلما اكلا منها قال ابن كلدة فيها سم سنة والذي نفسي بيده لا يموتن وكل واحد من حول فمات في يوم واحد على راس السنة ن ن

فصل في ذكر السموم الوزغ لحمه قاتل وربما سقط في الشراب ومات فيه فيتفسخ فصار الشراب كله كالسم الا سعدا ج تعرض لصاحبه ان يتصل لسانه وسمرح اعضاوه ويسد سعاله وفواه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويخشى عليه وربما مال لونه اسودا

اودما وينفع في علاجه اكل السمسم . بزر الحرمل
وحبته تعرض منه وجع في البطن وصداع وعلاجه ان
يسقى اللبن مع مسهل بقوة السمن والزبد ويصب على راسه
دهن الورد والبنفسج . البورق والزرنيخ من يسقى منهما
بحيهما حدث له مغص وقروح في الامعا ومن يسقى البوره
وحرها عرض له وجع المعده واستطلاق البطن بالدم
علاجه ان يسقى الما الحار بالدهن ليسقيانه . ومن
الحاذ من البوره والزرنيخ . يهيج من
شربهما سعال يودي الى السل علاجه شرب لبن الاتان
وشرب الزبد والسكر . الرصاص الحي من صب في اذنه عرض
له الم شديد واختلاط عقل وربما ادى الى التشنج والصرع
والسكته فيداوي جوهر الرصاص بمرده واما المنت والمصعد
ويرد . السقمونيا الشربه القاتله منه درهمان ويسقى
ان يكثر عادته شرب التفاح ورب السفرجل والريباس
والسماق . الزرنيخ كثيرا ما يقتل . البلادر يعرض
منه امراض حاده وربما عطل بعض الاعضا واذا سلم منه
الانسان احدث له الوسواس باحراقه السودا والعاقل
منه مسمالت وربما لم يود بعض الناس بالخاصيه خصوصا
اذا كان محرورا علاجه ان يسقى دهن اللوز والشيرج
والزبد والسمن واللبن الحليب والاحرا في الدسمه ويسقى
رايب البقر المبرد بالثلج وما الشعير المبرد ومياه الفواكه
المبرده ويجلس في الماء الثلج . الكندر يثرد بها حنق الكثير منه
ودرهمان منه يسحج ويجرح الزبد .
يقتل علاجه ما يعني ويسهل والالبان والادسومه .
الدنق من شربه عرضت له قرقره في البطن ومغص من غير
اختلاف ودوار وعلاجه يسقى الما والعسل ويعانه ويحقن

يعرض لمن شربه حرق الاطراف وبردها
الافيون
وحكة ودوار وظلمة العين والموت وهو يغلظ الدم
ويبرد الروح والشربة القاتلة منه وزن درهمين
وقيل لا يقتل منه الا الجوارشية دوانيق ولهذا يقول
بعض من لم يحذق بعض العوامل ان لا يباشر الى دوق من بزور
ذلك فانه قد يكون فيه مثل الافيون وقليله لا يقتل فاذا
تناول الباقي منه تبين المضرة

البنج يعرض لمن يخلط العقل وربما صرع وربما خنق صاحبه او قتله او يعرق
علاجه ماء عسل ولبن البقر والماء عسل نافع

الضفادع الاجامية الخضر والبحرية الحمر يعرض لمن شربها حرقة
الحلق وعسر النفس واختلاط عقل وعلاجه ان يتقيأ
بالزيت والماء الحار ويكثر الرياضة والتعرق في الحمام
والتمرخ بالادهان الحارة والضفادع المجففة تقطع
منها شهوة الطعام وتورم البطن والساقان وعلاجها
نحو الاول

الفطر يعرض منه عسر النفس
ويؤدي خنق علاجه الحقنة والاسهال فان القي فيها

الدم الجامد اذا جمد في البطن كان منه غشي عرق
يخضر منه الوجه وتورم وتسيل من البدن
عرق منتن ومن الاطباء علاجه شفيا بما فيه حل

زبل الجرذان العشق قيل انه سم فاذلك
الصائم والجائع قالوا انه سم قاتل ولهذا لا يدخل في جوفه

ونقيل العقرب

فصل في الاحتراز من السم من جاو
ان يتقي شيئا فيه ما يخبر به الادوية الغالبة الطعوم
في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة والغالبة
الروائح فانهم يكسبون ذلك طعم ماله سوء ورائحة
ويتقي ان الخمر مكانا متهما على جوع سيما فان
الممتلي اذا سقي سما اندفن السم في خلال ما امتلا منه
وكانت العروق مملوءة فلم ينفذ ويتقي ان يكون متنا

الدواب

الاول

ولا معجون الطين الارمني والبن مع ورق الشراب
والجوز والملح الجريش صفة الاحراز من السموم
جوز ياسين معشر حبة وملح جريش وورق الشراب
الياس سوس حرو من انفع ما يجمع به الادويه وتجد
مثل الجوز وتوجد وتعاهد لمريحا فان استفادوي قال
فيا حرمته مثل الطعام وقد قال بعضهم من اكل الجوز والتين
مثل الطعام لم يبله من الادوية القاتلة او لسع الهوام
شر حرث فصل وعلامة الغذا المسموم تغير
لونه الطبيخ الى الحمرة او الزرقة او السواد بحسب قوة
السم وضعفه وان تكون على البن الطعام المطبوخ الحار
نفاخات رد واود كراوفرواه على حسب طبعه السم
ومن علاماته سهولة الحنة وقد تكون السم والساب
واذا باشر التين كاسه عمل السم في المسام فصل في علاج
السم في الجملة فيعمى لمن سقي السم ان يبادر بالدوا فانه ان
انطالت حدته الادويه الى المقاتل فليبادر وليشرب ماء حارا
مع سمن البقر او شيرج او زبد ويدخل اصبعه فيه ريشة
ملوثة بدهن وتقيا ويبالغ في ذلك ما امكن ويعاود شرب
الما والقي الى ان يعاف فهو القي عن الحاجة فليطبخ في الما
كمن عسل وملح وبورق ثم يحتقن فان كان يجد حرقة في المعدة
والامعا اليها وعطشا وكربا وجفاف فم فانه الدال
سمه حار فيحقن دهن ورد ودهن بنفسج مع
الورد ودهن قطونا ولعاب حب السفرجل وان كان
واللبن الحليب دما السعر مع دهن لوز حلو وحسنه من
الدجاج المسمن اسفيذباج والحسا المعمول من النشا
والسكر ودهن اللوز واطعمه الفروج ولبه العنا والحمار

والبقلة والخس وطينه بالصندل وماء الورد والكافور
وضمد صدره وكبده بخرق كتان مبلولة بصندل وماء ورد
فان وجد في بدنه ثقلا وخدرا او ثقلا في البدن والرجلين
فاعلم انه قد سقي باردا فينبغي ان يعطا الثوم والبصل
والشراب والفوتنج ويدلك بدنه دلكا شديدا حتى يحمر
وحشه مرقا لا سيما دجاج بفراخ سمان معمولة
بالشبث والدارصيني والفلفل والكمون واحقنه بما
يغسل فاذا تحرك البول فسقطا المعتدل والحسن والخلال
القوي فاعلم ان الدوي سقيته مضاد لجوهر البدن
وهو اردى السموم واسرعها قتلا فينبغي بعد القي ان
يعطا الرمان والكمر وسفاطيسا مقتوها وشي ارمنيا
وغار مغوث واصل الفوتنج الجبلي ويطعم العرق والبيض
والشراب ويشم الصندل والماورد والكافور وفيه شي
من مسك ويبخر بالعود والعنبر ويدلك صدره ويضم معدته
حتى تحمر ويغذا بالمرقات المعمولة بلحم الدجاج واطرافه
العنبا وسقط السصر وغاره العسان وعرق عرقا
باردا فليسح جاثه مطبع ك وعلامة من اصر السم بعلته
انه احده عمنا ومن اصر يوما عدا يحدث له سبح ومن
اصر يكيده ايحدث به يرقان ومن اضر لمثانته فقد
سقي الذراريح فينبغي ان يقصد نحو به العضو الذي وقع
الاضرار به فصل وينبغي في المجالس نسعي السم ان
يطعم اغذية كثيرة فاذا قاش في اللبن الكبير فانه يكثر
عادية السم والزبد اجود من اللبن وينبغي ان يسعى الفي بالخفو
خصوصا اذا احس بر ول الاذى وينبغي ان لا ينام البتة
ببيته ويفقع حولك فيه نسخه لمن سقي السم
فصل
حب الغار مثقالان وطين مختوم مثقال بقم زرنب والسرية

بلوقد ن صفه اخرى طين مختوم وحب الغار بالسويه
يلت بسمن البقر ويعجن بعسل و يوحد منه قبل الطعام للخوف
او بعده للبليه صفه اخرى دوا الزرادي ابها بوازى
البرقان الكثير في لدغ الافاعي وعيرها البيسون عشر
دراهم وفلفل بلبه دراهم وورد باوبه مدحرج وحبوبه
شعر من كل واحد درهم ونصف يدق الادويه ويحل ويعجن
بمسيح والشربه قدر جوزه وقد زعم قوم ان جزا الدبك
اذا سعاه في الحال نفع المسموم فصل والعابون في
علاج يوبه الحار العزيزي ومسحه الى الوجع كما يفعل البرقان
ومراعاته بعوبه الحسابل دفع السم وابطال فعله ومتى احد
المسموم بعشي عليه ويطلب حدقتاه وبعث سوادها لم يرح
وكذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقط نبضه وعرق
عرقا باردا فقل ما يعيش فصل ذكر الفتيبي الثاني
وهو حصول السم بلدغ او نسبح فصل في ذكر الحيات
الحيات انواع فمنها ما هي غليظة الراس طولها اشبار
الى ذيله وراسها حاد وعينها حمراوان ولونها الى السواد
وصفع بحرق كلما بسبات عليه ولا بنبت حول جحرها شي
واذا اشتكاها طاير سقط ولا الجنس بها حيوان الا هرب
وان عبر منها احد قلم يتحرك وبعثه اصغرها وهو من وقع
عليه بصرها مات وليس كما قال ان من وقع عليها نصره مات
ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال
ومات كل من بعرض من ذكر المنت من الحيوانات ومن منها
بعصا هلك بواسطه العصا وقد مسها فارس برمحه
جمات الفارس ودابته ولسعت حمرته ومن جمات العوس
والفارس وهذا الجنس بكثر في بلاد الترك فصل
ومن الحيات ما لونه لون الخطاف وطله قريب من

ذراع يعمل من معي ساعتين ومنها ما دي الى الصفره
طويله بلمه ادرع الى حمرتين عنوتها شديده الصويعملها
من ساعتين ومنها متوسط لا ساخر فيله عن ثلث الى اربع
ومنها قسم ضعيف قل ما يعمل فالتي يمكن معالجة لا تعجل
منه شديده السم لا ينفع منه الا قطع العضو في
الحال والكي النافع بالنار فانه يحرق السم ويضر المجاري
وقد ينفع يعقد الفي على الاسفل من السمكل والمالح ن
فصل واما الحيات الحارة كالتنين ونحوه فانه
يعالج لسعها من حيث هو جرحة لا من حيث هو سم بعيده
وذكور الحيات اقل ايذاءا واكثر سما والفتي اردى من
المسن والتي تاوي المعاطش والحال اردى مما التي تقرب
من المياه والجائع اردى سما وسمها في الصيف اردى ولسع
اناث الحيات اسلم من الذكور ويعرف ذكر بانه يخرج دم من صدر
عسالي وربما اسرا اماتا وقد يعرف ايضا بوجود مقارن
لا اكثر من راسين فصل وقد ظن قوم ان سم الحيات داله
فاعي بارد ولسعها لعا لما يعرض من البرد للمسوعها لموت
الحراره الغريزيه لمضادده والحاد الغريزي هو الذي يحيي البدن
بالانتشار واستعالك فصل وينفع لمن لسعه
حيوان ذو سم او هامه ان يمص موضع النهشه ويغسل
الريق ملصق قبه ريقا وليحذر الذي يمصه ان يكون صائما
ومصه مصا جيدا ويشرطه ويربط ما فوق الموضع من العضو
رباطا جيدا حتى لا يسري السم في سائر البدن فان احتمل المكان
الشرط شرطها ويوضع عليه المحاجم وبحجم ما قرب من العضو
وان كان الحيوان والا قطع العضو فان انتشر السم في
البدن فينبغي ان يفصد الملدوغ لان السم ان كان فيه نفيه
فصلا دموي وتعطا معه الترياق سما من خلل ويوم وتجعد
الموضع لما يسحن ويلدغ الحلد كالكوجه العوي وتسوذلك

ويوضع وهو حار على موضع اللسعة فانه يجذب
السم ويسكن الوجع ويجففه فصل في لدغ
العقرب تربط موضع اللدغة بعصابة جيدة لئلا
يسري السم في البدن ثم يجذب منه السم ثم يسف كف
ملح ويكمد بالملح والجاورشك ويستعمل الثوم والحلتيت
ويدبر لتعرق فيتحرك المواد الى خارج ويسعه العرق في الحمام
وليس الثمر الفج بحل وسع الحك على اللدغ بالادوية وروى
السلح باسناده قال ابن مسعود بينما النبي صلى الله عليه وسلم
اذ سجد فلدغته عقرب في اصبعه فانصرف صلى الله عليه وسلم
لعن الله العقرب ما تدع من نبي ولا غيره او ما تدع من مصلي ولا
غيره قال ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانا فيه ما وملح
فجعل يضع موضع اللدغة في الما والملح ويقرا قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حتى سكنت وروى
السلح باسناده عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال حين يمسي صلى الله على نوح وعليه السلام لم تلدغه
العقرب تلك الليلة ضماد نافع كذلك بزر الكتان خمسة
دراهم كبريت اصفر ربله وعلك البطم عشرة يسحق ويضمد
اللدغة ضماد نافع لذلك فوتنج مدقوق ناعما وحسو
السعتر مسحوقها السذاب وقد قيل ادهن لدغة عقرب فعال
في اذن الحمار لدغتني عقرب فانه يبرا فصل وبنواحي
الاهواز والبلاد يحسن عقارب يقال لها الجرارة وليست
فانه كمثله العقارب وقد يستعمل لها الفصد ويسقى الملدوغ
لبنا حليبا في المرقة ويوضع المحاجم على موضع اللدغة ويمص
حد المحجمة السم ويوضع موضع اللدغة ادوية حارة
كالحنظل بالشونيز ونطلي حولها بالطين الارمني مع الخل ويسقا

ما السعتر فصل في لدغ سام ابرص والعضايه
لا اعصا حلقها في العقرب اسنانا صغارا اسودا ولا يزال
الموضع يولم حتى يشرع بايسر سمر او يرفع عليها فيقطعها
فيلقطها وقد تخرجها الزهر والرماد والزهر والما الفاتر
فاذا خرجت فليضمد الموضع بمصاحيد اسطر عليه الما
المعلى فيه النخاله والرحمه رماد الكرم مع الزهر
فصل في لدغ العنكبوت علاجه ان يسقى من الشراب
البائس والكسعه مدوفا بما درهمين شراب ويدخل
الحمام ويسطل عليها الما الحار او يسع من السونيز مثقال
شراب فصل في لدغ الرتيلا او فو ماعو تحت به الرتيلا
العماس صاحبها في الما الحار ويطل الما الحار عليه ويضمد
موضع اللدغه بالما والملح مسحوقين معجونين بالما فصل
في لدغ الطبوع يسقا الساحلبا وبزر قطونا ولعابه وما
الهندبا وما الخس فصل في لدغ الزنابير يوسع موضع
اللدغه بايره ويضمد بمصاحيد او يسعى الملدوغ درهما من
بزر المرو الذي خوس ومن اطليها النادروح والحارى والخطمي
والسبوق والخل والطين الحر وما الحصرم ومن اطليها ادضا
طين ارمني معجون بالخل وطين جوز الزنابير معجون بالخل ويضمد
بالطحلب او الحارى مطحوجا حيدا او بورق السمسم ويصب
على موضع اللدغه الما البارد والثلج المليح ومن يسعه ربود
او عقرب حمسي دره نطين جربان فصل في لدغ دخاك
الادن نكوفه استعمال الحامع المليح فصول
في عض الكلب الكلب فصل الانسان
عرض الكلب المكلوب الكلب فيعرض للكلب من

228

من استحاله مراحه الى سوداويه حمه سميه
وتعرض له هذه الاستحاله اما من الهوى مثل ان يكون
لحرق الحر السديد احلاطه فتكلب في الحريف او لحمد البرد
السديد دمه الى السوداويه في الوسخ او من الاغذيه
والاشربه مثل ان يلح في دما الفصاص وياكل من الحمص
ويشرب من المياه العفنه فيميل احلاطه الى السوداء عفنه
ثم تعرض لحلفه تعترى كما عرض لمراحه مثلما تعرض للمجذوم
وربما ورم بدنه واستحاله لونه الى الرمد به انه يجوع
ولا ياكل ويعطش فلا يشرب والقى الماء فزع منه وعافه
وربما ارتعش حينئذ وارتعد واكثر ارتعاشه تكون في وجهه
وجلده وربما مات من رويه الماء فرقا وتعرض لصرعه عساق
ونراه محمر العينين سريرا النظر دالع اللسان سايل الريق
سايل الانف مطاطى الراس مرخى الاذنين يمشى حاثما بلا
كانه سكران مغموم ويعثر عند كل خطوه واذا عرض
له سبع ما نزاعرا اليه حاملا عليه شرا كان حايطا او شجر
او حيوانا فاذا اتبع رايت ساحه الح وسقر الكلاب منه فاذا
دنا من بعضها على عقله بيصبصت وحا سعت من بدنه
ودامت الهرب ومثل هذا يجرى الدب والضبع وبنات
اوي وقد قيل ان الثعلب يكلب وان عرس ذ صا
في صفه عضه الكلب الكلب يظهر عليه بعدايام شي من
الفكر الفاسد والاحلام الفاسده وحاله كالعصب
والوسواس واحتلاط العقل ويتسح اطرافه ويهرب من
الضو ويا حذه القلق والعطش ويحب الوحده ويبكي وربما
احب التمرغ في التراب وربما ذرق المني بلا سهو وربما
اسهلها البايم اسهال منه اذا لقيه وربما خرج منه
فعضه ومات ومن يعرج من المانهم من يخلص ويادي

امراه الى عرق بارد وموت وربما نبح كالكلاب
وربما اذا اشتد لظهر فيه اشيا لحمه كانها حيوانات
او كلاب صغار وربما اسود بوله وقد يحتبس بوله
ويحرم على عض الناس فان عض انسانا بعد هذه الحاله
عرض لذلك الانسان ما يعرض له ويحمل سور مائه
وفضله طعامه فلمن شاركها كذلك وقد يهلك في اسبوع
واربعين يوما وستة اشهر ومن لم يدر هل الذي عضه
من الكلاب كلب ام لا اخذ لقمه فطيخها مما يسيل من
جراحته فطرحها للكلاب فان عافها فهي عضه
كلب كلب ومن علاماته اذا صب عليه ما بارد استحر عقبه
فصل في العلاج توسع جرحه ولا يترك يلتام
ويفتح ان كان غير واسع ويمص مصا قويا حتى يستفرغ
منه الدم الكثير والمص بالمحاجم مثل الثوم ويشعل
بالحلتيت الجارح لسن الاستفراغ يحدث السم الى العمق وان
رات امتلا دمويا فصدته ولا يتركه يقطر الدم عند
الفصد ثم الرومه مرهم الزنجار واسهله ولكن الاسهال
ثم يحرج السودا ويغذي بالمطبات من الفراريج السمان
والحمر الحواري من الماء البارد ويسقيه من المياه ما طفى فيه
الحديد مرارا كثيره والقصاع الثوم من الادويه المناسبه
للسموم واصلح سقمه الماحي اناليب طول الحمى لا اراه
وقد ذكر مرارا وثنه ان ياكل من كبد الكلب مشويا
خصوصا الذي عضه فالوا وسمع ان يطلى الموضع بعرا
الشهد مرارا وقد مدان من علق على بدنه ناب الكلب
المحروق عنه الكلب الكلب فلم يقصد وسائر الكلاب
فصل في عضه الكلب والقرد تعالج بملح وبصل
وسداب وبا قلي وقور مرانها كان مع عسل ولسانا الحمل
مع الملح وايضا يطلى بمردا سنج خصوصا ان ورم او وجد

صوف ومسح بخل وزيت ويلزم العضة ويكفي
ان يرش عليه في ساعته الخل ويضرب عليه بالكف
مرات فصل في عض الاسد والنمر والفهد يعالج
ناصيره حادثة بمثل له الضماد المتخذ من الزراوند
ويطلى الرجسل داذق باعما وضمدته موضع العضة
ثم غسل بخل ومتى نهش النمر انسانا طلبته الفار لتبول
عليه فان بال عليه عض ومات فالناس يحرسونه
لذلك فصل في عض ابن عرس يضمد بخل وثوم
وياكلها صاحبها فصل في عض الشبور ينفع
فيه ضماد البصل وينفع في جميع العضات رماد معجون
بخل وبصل وعسل فان ورم فاطله بمرداسنج فصل
في عض الانسان يذر عليها بصل وملح وعسل يوما وليلة
ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت
وكذلك الرماد المعجون بالخل والعسل والبصل وربما عرض
من عض الانسان خصوصا الصائم فان عضته عظيمة الضرر
وكذلك المساور للجوع المشتعلة للفساد خصوصا
العدس حاله ردية فينبغي ان يمسح العضة بالزيت ويضمد
باصل الرازيانج مع العدس او دقيق الكرسنة مع ما وخلا او رماد
حشيش الكرم معجون بخل او يوخذ بصل فيدق ويحشى بعسل
ويضمد به الموضع او دقيق الباقلي معجون بما وخل ودهن
ورد فصل ومن المشروبات على اللسوع يرد الحد قو
يا والحمد لله شراب العلعل والمسه والشونيز
وبزر الاترج تضاد السموم كلها والشربة مثقالان
واصل الانجدان نافع من السموم والجوز مع التين والسذاب
والادهني ونعناع المعز مثقالا وضمادا ومن الخ طلبه
على اللسوع نفط اسود او ازرق والثوم خصوصا ان

سحو لشموك **فصل** في طرد الهوام
فمما يطرد الحيات قرن الماعز اذا احرق به الموضع طرد
الدبيب والهوام ويطرد الحيات دخان قرن الايل
واصل السوسن واظلاف الماعز ورش الموضع بما قد حل فيه
النوشادر والخردل يقتلها واذا وضع على مساكنها تنحت
عنها واذا دخن البيت بحافر حمار اسود يقتلها ويقتلها ان
تفل الصائم في فمها خصوصا اذا جعل فيه النوشادر،

فصل في طرد العقارب يطردها الفجل المشروخ
وعصارته وورقه اذا مسها قتلها وكذلك الما درج
فاذا وضع الفجل المقطوع على جحرها لم تخرج واذا
وضع قشوره في بيت لم يقربه عقرب فاذا اسحق الفجل
وترك على عقرب قتلها واذا بخرت بعقرب وزرنيخ انصا
واذا تفل الانسان عليها قتلها ان يطعم ترمس او لبان

فصل في طرد الفار اذا جعل المرداسنج والخربق في عجين
وطرح للفار فاكل منه قتلهن واذا بخر البيت بالسعد
طردت وبزر البنج يطردهن واذا صيدت فارة فربطها
بخيط وتركها في وسط البيت هرب النوافي وكذا خصي
الفارة الذكر او قطع ذنبه او سلخ وترك في البيت هربن
واذا دفنت في اسكفة باب البيت حافر فرس او برذون
لم يقربه الفار **فصل** في طرد البعوض والبق تطرد جميعها
بنشارة خشب الصنوبر او بالشونيز او بالاترج السراج او
بالكمون والكبريت وبالمقل وبالقرمش واجنا البقر
والحرمل وورق السرو وجوزه ومن طلى الانسان في
دهن بزر طليه لم يقربه البعوض ولا الجرجس

فصل

طرد البراغيث اذا رش البيت بنقيع الحنظل ماتت
البراغيث وهربت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ
حبة السودا والملح ويهرب من ريح الكبريت وورق
الدفلي واذا جعل دم تيس في حفرة في البيت اجتمعت
البراغيث عندها وكذلك لحم على جسمه مطليه بشحم القنفذ
واذا بخر البيت بتسعة دراهم حرمل ودرهم اشق ذهب ما
فيه من البراغيث فصل في طرد النمل يجعل في احجرتها قطران
فيهربن منه او من مرارة الثور وكذلك الزفت فصل
في طرد ابن عرس يذهب لريح السذاب فصل في طرد سام
ابرص لا يدخل بيتا فيه زعفران فصل في طرد الذباب
يقتلهن الزرنيخ الاصفر اذا جعل منه شي في اللبن ويصبح لهن
ويقتلهن دخانه ودخان الكمون فصل في طرد الارباب
مرارة ارنب يدخل الاسد جربه وليبوحرج ملك العربه دسا والحرذون
يقتل الذباب والكلاب وسائر السباع فصل في طرد الزنابير
يهرب من بخار الكبريت والثوم والعقرب من طبخ بالخطمي
او بعصارة الحبارى والزيت فصل في طرد الخنافس
تطردها ورق الرند ودخانه فصل في طرد الارضه
لا تاكل الارضه دارا فيه هدهد ولشه تقتلها فصل في طرد الخفافيش
يطردها ورق الزيتون ولا تقربه البتة وسعد منه ابرها كان
فصل في طرد السوس يطرح الافسنتين في الثياب يمنعها
ان تسوس وكذلك قشور الاترج والشيح الارمني ومتى
وضع الشيح في الحنطة لم تسوس فصل فيما يطرد الكل
في الجملة تطرد الهوام بالكلية دخان خشب الرمان فانها
لا تقرب شجر الرمان اصلا ودخان خشب الكرم ورماد
الصنوبر واذا فرش الشيح والحلبة طرد واذا جعل خول

المجلس منزل من رماد حشيش الصنوبر وكذلك يستبطر
في اتخاذ الهوام بان يجعل المصابيح على بعد من الموقد فانها
تميل الى الضوء واذا احرق شي من جلد يا مور لم تقربها
الهوام وهي جلود سام ابرص وهما تدفع الحشرات
امساك اللقلق والطاووس في الموضع فان الهوام تفر
منه ومن خاف ان يسقى سما او يحذر من يحسن هاضمه فليطع
على عينه الزبرجد واللؤلؤ ويتخذ في بيته الببغا والكركي
والطاووس والاوز والهزار والعقعق فان هذه تنذر
بالسم بعلامات تظهر عليها فان الاوز اذا راى طعاما
مسموما كتبا وتغير لونه الى السمرة والببغا تصيح
والكركي اذا اكل منه ماتت دموعه والدجاج الاهلي
اذا اكل منه صاح والطاووس ينشر ريشه ○ ذكر
الغش الثالث وهي اشيا قد يستعملها الناس جهلا
بها وهي معدوده في السموم ومضار لها السداب البري
يعرض منه حرقة والتهاب فيعالج ان يتقيا صاحبه بالما
الحار والزيت ... بسبب تشنج والجوع ويقبل
ان المستعصي في عصر من هذين سم قاتل ○ العطر منه
انواع قتاله وهو ما ينبت في اصول الزيتون وعن هذا يعرض
منها اعراض رديه كما قلت ○ الحنظل البري يعرج الاحما
الكماه يحدث عنها الخوانيق والقولنج فليبادر اكلها بالقي
بالما الحار المطبوخ فيه الفجل والشبث ○ الزاد يحب ورقه
يقتل البهائم وحده ربما قتل ... فيتولد من سببه اعراض
وجع في الفم واللسان والمعده وقد عد في السموم ○
العسل الردي يعرض منه اعراض رديه علاجه اكل السداب
والسمك المالح ○ الكزبره الرطبه وقليلها ربما قتل
ويتولد منه ... ومن اسكر منها واكل ... من ... رطل
او شرب من عصارتها اربع اواق حدث له سدد واختلاط
عقل وقال كالسكران فحاش الكلام ○ علاج ذلك

شرب الما الحار والقي بالزيت ويطعم صمغ السمن
السمن مشب بالملح و ومرق الدجاج السمين بملح وفلفل ن
زر وطوبا من اكثر منه او شربه ملاقوفا سقطت قوته
وبرد بدنه ويحدث منه الغم والكرب وضيق النفس
والقلق والغشي وربما قتل وعلاجه كعلاج الكرنب ن
السوى الغموم واللحم الفاسد شما وربما فقد طاعمه
عمله يوما او يومين وقد يعمل شيعي لمن استوى لحما ان
تركه مكشوفا حتى يعفن فانه ان عمي حتى يخرج من الدود
فلان يفسد مدة ويخرج التحلل منه صار سما ويعرض
من اكله الاستطلاق والغثي والهيضة والغشي والكرب
ويعسر الرهن فمن اكل من ذلك شيئا فعلاجه القي بالما الحار
والسكنجبين ثم ما السفرجل والتفاح ويمنع من النوم ن
السمك البارد الموضوع خصوصا في مكان ندي يعرض
منه ما يعرض من اكل العطر القتال فمن اكل منها مشمو ما
وان علبه يوم وهو باردا او غمي حتى خرج من السمور فليبادر
بالقي بالعسل والملح والما الحار ن النحاس يعني ان لا يترك
فيه شي مراره او دسمه او ملوحه كالادهان واللحم او حموضه
او حلاوه فانه يرشل زجاره والزجاره سم والاسرب منه ن
شرب الما البارد على الريق او على الحمام او على الجماع يخاف منه فساد
المزاج والاستسقا ومن اكثر الاسنان من شرب اللبن يحدث
في معدته لا سيما غلظه يحكم التفاح والسعر ويعرض من ذلك ه
غشي وعرق بارد حتى ربما قتل ودواه القي ويطعم العسل مع الفلفل
اللبن الفاسد وهو الذي يستحيل من الحموضة الى العفونة احرى ان يولد
عنه مغص وهيضة فانه لا علاجه القي بالعسل ن التفاح
احد الادويه القتالة التي تقتل بالبروده والرطوبه فيسعى
الحذر من استعماله جدا ن السهر الجبلي البري احد المسهلات
القتاله فليحذر منه وسخم الحنظل من تداوى به فليحذر

واحده حج
ان يستعمل منه ما في شربة فهذه ربما احدث منها فاسهل الى ان يهلك المريض فحجر الرهبج من جنس هذا فهو سم اذا اكل

الباب [illegible] في ذكر العوارض النفسانية

ينبغي للانسان ان يحذر العوارض النفسانية فانها تبالغ في الاذى وطول صرف فصولها عن النفس من وجهين احدهما ان يعلم الانسان ان الدنيا اعراض زائله ومثل هذه الاشيا لا ينبغي ان يتاسف لحسب تودي النفس لان ما لا يبقى له لا يساوي اذا النفس والثاني ان يعلم ان المدني دار اذى فما يحصل من راحتها فربح ومن العوارض الفكر واعلم ان اسبابه انواع فانه يتولد الفكر والسودا فان المستفرغ يتفكر ويتعذر فكره عن قدر علو همته والحطا بها فان كان عالي الهمه فيتفكر في الاسبا الغامضه البعيده ومن المرادات الفاهيه فلم تعود على بلوغها تجلد له الهم والغم فينبغي للانسان ان يصرف عن نفسه الفكر فيما لا يقدر عليه ويتشاغل بالاشغال الشاغله كالصيد والغنا وقد يجب الطفال الى الم المعده فصله سوداويه يورث الكآبه قال جالينوس ينبغي للعاقل ان يترك الفكر لئلا يتهيج الى الهم واما الهم فانه دخول الحراره الغريزيه الى داخل البدن تاره وخروجها اخرى اما دخولها فيعتري الناس مما اهتم به واما خروجها فعند الطمع في الظفر به وينبغي للعاقل اذا كان مستعجلا للفرح الدائم ان يروضه بالفكر في الامور لئلا تخلو الحراره الغريزيه بكثره الفرح وروى الشيخ باسناده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثر همه سقم بدنه وروى الشيخ باسناده قال الشعبي قال علي عليه السلام الشكر نعله الانسان

والنوم لذهب السكر والهم يمنع النوم فاستحلى ذلك
الهم وأما الغم فإنه دخول الحرارة الغريزية إلى داخل البدن
قليلاً قليلاً حتى إنه ربما أحدثت في البدن حمى يوم وإن
طالت مدته أسخن البدن وسيما الحرارة الغريزية في الأعضاء
الأصلية فيحدث من ذلك حمى الدق وإذا أفرط الغم بأصحاب
الأمزجة الباردة برد البدن وأطفأ الحرارة الغريزية با
نعكاسها إلى قعر البدن فحصل ذلك والغم أضعف ذلك
ويهدم البدن ويخمد الحرارة الغريزية وهو أضر بجميع
الأبدان الباردة اليابسة والهم والغم يفسدان الأ
خلاط وإذا أفرط في الأمزجة الباردة أخرجا الموت وأطفأ
الحرارة الغريزية قال بقراط للمطلب أقسام الهم
والغم فالهم يعرض منه السهر والغم يعرض منه النوم
وذلك أن الهم سببه الخوف مما يكون والغم لا فكر فيه
لأنه انقضى وروى الشيخ بإسناده عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه قال كان سبب موت أبي بكر موت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما زال جسمه يجري حتى مات
وروى الشيخ عن محمد بن عبد الرحمن القاري قال وجدت
في حكمة آل داود عليه السلام العافية ملك خفي وغم
ساعة هرم سنة أدوا الهم والغم
أول الأدوية الالتجاء إلى الله سبحانه وتعالى والدعاء وروى الشيخ
والبخاري بإسنادهما عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا
الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب
الأرض رب العرش الكريم أخرجاه في الصحيحين وروى
الإمام أحمد ورواه الشيخ بإسناده عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب أحداً قط هم ولا حزن
فقال اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به

نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك
او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع
قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب
الله عز وجل همه وحزنه وابدله مكانه فرجا قال
فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نتعلمها فقال بلى ينبغي
لمن سمعها ان يتعلمها وقال ابن مسعود ما كرب نبي
من الانبيا الا استغاث بالتسبيح وروى البيهقي
باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كثرت همومه وغمومه فليكثر من قول لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم والذي نفس محمد بيده ان لا حول
ولا قوة الا بالله لشفا من تسعة وتسعين دا ادناها الغم والهم
والحزن ٥ الدوا الثاني للهم والغم ان يفكر
الانسان فيما اوجب ذلك وغالبه وجود ذنب وخطيه
فهو فيما هم بذنب عوقب كلما علمت مما اوجب ذلك
بلاه الدوا الثالث ان ينظر في سبب هذا الغم
فان كان متعلقا بالاخرة فهو محمود لانه يحث على الجد
والاجتهاد الا ان يفرط فينبغي ان يمزج بشي من الرجا وحسن
الظن بالله وان كان للدنيا فينبغي ان يعلم انه لا يصلح ان يغتم
على ما فات منها ولا يهتم بتحصيلها ثم يعلم ان الهم والغم لا
يردان القدر فيهما زيادة على المصيبة اخرى كما قيل
الجزع لا يرد الغائب بل يسر الشامت فليتفكر من نزل
به ذلك انه قد كان يمكن ما نزل به فيرى ما عوض
عليه نعمة بالاضافة الى ما اخذ فلا يزوله مثل ان يتسعه
زنوق فهو بالاضافة الى نفس جنسه نعمة او يموت له
مملوك فهذا بالاضافة الى موت ولد نعمة او يذهب
مال فهذا بالاضافة الى السلامة لنفسه نعمة ثم ينظر في
ثواب صبره وتكفير خطاياه فبذلك يهون الامر على المومن
وربما لم يوثر المومن زوال ما نزل به لاجل الاجر فقد كانوا يحبون
نزول البلا لما يرجونه من ثوابه قال ابو الدردا احب

المكروه

المكروهات الثلث المرض والفقر والموت وقال والد
احمد ابن حنبل له اراك مهموما فقال وانا كذلك الحمان وروى
السنجي باسناده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليبتلي عبده بالبلاء والهم حتى يتركه من
دنسه كالفضة المصفاة فان لم يكف هذه الادوية فليتسلا
فليتشاغل بما يسلي من ان يخلو لفكره فليهمهم تحصل
غيرها فان المراة الحسنى تسلي عن هموم غيرها وربما حصل دفع
الهم بغير المستحسن لكونه شاغلا قال هشام ابن محمد الكلبي
لما غضب هشام ابن عبد الملك على خالد القسري وامر
ابن هبيرة ان يضربه واستحياه الى الشام راجلا ضربه
ابن هبيرة خمسمائة سوط واخرجه الى الشام ماشيا
حافيا قال خالد فمشيت حتى انتعلت الارض قدميا
انا في بعض الطريق اذا ابصرتني جارية سوداء لبعض اهل
الماء فقالت هل لك في الخلاص مما انت فيه فقلت وكيف
لي بذلك قالت هل علمك بالنكاح فقلت ومن اين لي
وانا بالتعب فقالت ساعفني من مولاي فجعلت لها نصيبها
وكاني بخطب من عمالي وكانت لي عونا ومونة حتى صرت
الى الشام . الفرح خروج الحرارة الغريزية الى ظاهر
البدن وكذلك استشارها فيه قليلا قليلا ومن شانه
تقوية النفس وتعديل الاخلاط وخصب البدن وكذلك السرور
والمدة الا انه متى كان ذلك بغتة فربما افضى بتحليل الحرارة
الغريزية وتبديدها اياها وقد مات بشدة الفرح وكم اهلك
الغم حشما فلا تسرعوا في والسرور المعتدل يقوي
النفس ويخصب الجسم وينشر الحرارة الغريزية في الجسد فمن
احس زيادة فليقاومه بذكر الموت وغيره مما يعدل
الامر ويكسر حدته . الغضب غليان دم القلب
فيحرك الحرارة الغريزية ويخرج الى الخارج دفعة واحدة طلبا
للانتقام من الموذي وهو يسخن البدن ويجففه ويقوي الصفرا

ويتبع ذلك اصحاب المزاج البارد واذا افرط حلل الحراره
الغريزيه بكثره احراجه لها فيضعف القوي ويحدث الرعده
ويتبع ذلك تقاوم العصب بالسكون ويعسر الحال فان
كان كافيا فقد وان كان كافيا اصطلحه وفي الحديث
يقول الله عز وجل يا بن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك
حين اغضب ولا امحقك مع من امحق الفرح يدخل
غذاه الحراره الغريزيه الى داخل معه واجره لهرب النعش
من الشي المكروه كر المحل بسير الحراره في الجسد اول الامر
لم يعود عنها فيفعل فعل الغم ويوجب انعاشا سديدا
للنفس ما ذكرته الغبط اوله غضب واخره غم
وهو يفعل فعلهما وعلاج هذه الاشيا يقطع اسبابها
ويقابلها باضدادها وقد شرحت علاج كل واحده
من هذه العوارض النفسانيه في كتاب الطب الروحاني
مستوعبا فكرهت الاعاده ويتبع للانسان ان لا يدمن
على الغم والهم والفكر والحسد والغضب فان كل شي
من ذلك يغير مزاج البدن ويهلكه ويضعف الحراره
الغريزيه وهذه الاعراض تولد لمن مزاجه حار الحميات
الرديه كحما الدق ويتبع للانسان ان يلهيه بعشه الفرح
فقد رايتا ذكرناه من فوايده ﻩ الى ا ل
ذسر والسبعون ..ادويه
مفرده معالجه الاعراض ذكرتها
على حروف المعجم حرف الالف ابهل هو ثمره
العرعر الجبلي عصارته الاسود الحديث الردي وهو حار يابس
في الثالثه تنفع القروح العفنه الا انه تضعف الكبد وما
يلتها اصلاحه بعود الورج اذا اخلط مع العسل وشرب
حلل ما يجمع في الاوراد والمعاصر من الاخلاط الرديه
يدر البول والطمث ويسهل الماء الاصفر ويقوي الظهر

وسهوة الباه ويزيد في المني واذا عجن مع عسل وسمن
النعر اذني الجماع وينفع من السدد ويكثر اللبن وينفع
الاورام البرح الاعصاب والربه والقروح المتعفنه
اذا طلي عليها ودهنه ينفع من الصمم والرياح البارده
سقعمه ومقدار الشربه منه درهمان ن فصل
ابنوس خشبه معروفه الاسود الحالك الصلب الاملس
حار يابس في الثانيه ويفتت حصا المثانه ويحلل قوى
الكلبتين اصلاحه الصمغ العربي وهو ملطف جدا وينفع
من الماء والناصور الحادث في العين والغشاوه اذا سحق منه
وزن درهم مع وزن درهم سكر ويكتحل به مرارا وينفع من
القروح العفنه والجراحات اذا دق وذر عليها واذا شرط
موضع داء الثعلب ودلك به انبت الشعر وينفع من
حرق النار وينفع الجراحات التي تكون في المعا اذا شرب
ويفتت الحصا ويحل نفخ البطن والشربه منه درهم ن
ابن سينا نحاته الناعم الرقيق الناصر حار رطب في
الاولى وقيل معتدل وصفه احراقه ان يجعل في قدر حديد
ويطبق راسها بطبق مثقب ثم يجعل على النار ولو اكثر
لاستعماله مصفا كان انفع لعونه وهو يفرح القلب
ويقوي القلب والسوداء خاصه واذا شرب مسحوقه فرح
القلب وقواه وينفع من الخفقان وقدر ما يشرب منه درهم
على انه رديء للمعده اصلاحه بزر الرازيانج والارج شمس
البول ويقويه وينفع من خفقان القلب وذكاء الذهن ويحد
البصر اذا احرق المعجونات الكبار العسليه ويحفظ صحه
البدن ويزيد في شهوة الباه ويقوي الانعاظ ويعدل اللس
ويزيد في المني | تشـ الاصفهاني التربيع النعت بارد
مختاره

نافع في الناسه ويقطع الدق ويحفظ صحه العين ويحلوها
ويحفظ الرئه وما يليها اصلاحه بالسكر او السكنجبين او
الصمغ يذهب بالصداع اذا اكتحل به مع الاثمد او العسل
المدوف الرعاف بالماء الرقيق ملاح الحاجب المصدع يسقى
القروح من العين الوسخه وينفع من حرق النار اذا طلي عليه
مع شحم عتيق واذا شربته المراه التي يطاوف قطعه وياكل
القروح ويذهب اللحم الزائد فيها ويحد البصر ويحلها في العين من
الكدر والغشاوه ويجفف القروح العفنه ويسكن الاورام
الحاده والشربه منه نصف درهم وروى المسيح رضي الله عنه
باسناده قال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر قال
المعوي وحدثنا اسمعيل ابن ابراهيم باسناده عن
جابر متصلا مثله وفي لفظ يشد البصر وينبت الشعر
ويشد العين وروى المسيح عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت
الشعر وروى الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بالاثمد المروح عند النوم قال ابو عبيد المروح المطيب
اصل السوس لين عرق هندي بحاره الهندي
الملون الطيب الرائحة ينفع الفالج ويحفظ على الانسان قوته
ايام حياته ويقوي الذهن ويذهب النسيان ويحل الرياح
والعصب دفع مضرته بالعسل قصب السوس
معتدل ينفع من خشونه الصدر وقصبه الرئه والحلق
وفيه تسكين العطش اذا ربي جنسيلته معروفه
ابرى وحشي فالبري يحرف الى السواد وهو حار يابس في
الثانيه ينفع من لسع الهوام ووجع العلل وعرق النسا
والنقرس ووجع المفاصل طلاء وهو يحلو الكلف مجربه

بعطا

235

بغلظ الطحال و يدفعها بحرارتها والكرسنة تدر الى
المنى وسعج من دا الثعلب مسحوقاته اسطوخودوس
سات له نور حريف مع مراره يسيره مختاره الاحمر الحديث
حار في الاولى يابس في الثانيه سعج من المره السودى وسع الدماغ
من الاحلاط الرديه ويقوى ويقلع من الوسواس والبلغم اللزج
وسع المعص يضر الريه ويورث الغثيان دفع ضرره
بالصمغ العربي والكثيرى اسنارون حشيش
طيب الرايحه لذاع اللسان مختاره ما يميل الى الصفرة الذكي الرايحه
حار يابس سعج من وجع المفاصل وعرق النسا يسهل البلغم
اللزج ويزيد في الباه ويطمث الشهوه ويذكى الذهن ويصفر
اللون ويسمي البدن ويقوي الاعصا الرجوم وسع من نزول
الما في العين والسل والنسيان وداء الثعلب ويقطع
نفع السدد وسع المعده لكنه يضر الاعصاب ويحفها
دفع ضربه نزهر اللور والسرنه منه درهم ونصف
الشنه حشيشه يلتف على الاشجار حدح الشكل
حدها ما احدمن يسحم الصوبر ويقوي المعده والكبد ويحلله
معدله سعج الريح في المعده ونفعها من البلغم اللزج ويطيب
النكهه وبذهب الصفرا ويزيد في المني والسرنه منه درهمان
اسقو حار يابس يحلل الاورام وجلوا ساض العين جدا
تفتح سدد الكبد ونفث حصى الكلى والمثانه سعج الكلف
والبهق والنمش وسع السهوا اذا بخر بالزيت العتيق وذكر
في الموضع اهليلج وهو بمنزلة انواع والاصفر
مختاره السودا الاصفر وقيل المايل الى الحمره بارد يابس

ما يبس يسهل المرة الصفرا وينفع اليرقان الا انه
يغثي ويضعف يبس الطبع ودفع ضرره خلطه بالسكر
والشربة منه تسعة دراهم والاسود
من المعروف بالهندي جيده الحديث السمين السواد
يسهل السوداء ويلطف البلغم من المعدة ويقويها وينفع
البواسير والصداع والعلل السوداوية والجذام والطحال
وهو من بدل الكابلي الا انه اضعف فعلا منه والشربة
خمسة دراهم والكابلي اجوده الرزين الذي يرسب
في الماء المائل الى الصفرة وفيه ما بين يسهل البلغم
والمرة السودا وينفع الحواس ويقوي الظهر والشربة
منه ستة دراهم والاهليلج المربى يقوي
البدن والمعدة وينفعها ويدبغها ويعرض عنها
فضل الرطوبات النافعة عن الغذاء المنهضم واذا ادمن
حسن اللون وزاد في الحفظ وابطا بالشيب وقد قال
الحكما الاهليلج في البطن كالمراة التي تصلح امر البيت
وتدبره فاذا اردت ان تعمل الاهليلج المربا فاكسر النواه
فان وجدت موضع النواه فيها [?] فهو جيد وان
كان يابسا فاعلم ان قد ربا وهو ما يبس فان العطارين
ياخذون البطيخ الهندي ويقورون راس البطيخ
ويخرجون ما فيها ويتركون الاهليلج الكابلي فيها في
[illegible] الرطوبة ويربونه ثم يربونه بالعسل
أفسنتين حشيشة من افضله حار في
الاولى يابس في الثانية ينفع سدد الكبد وينفع المعدة
الباردة لانها تقويها بقبضه وتسخنها بحرارته ويخرج

العصور

العضول المحتبسه فيها وسقي العروق من الصفرا بالاسهال
وتبري اليرقان وسقع اصحاب المره السودا اذا ركب مع
الافتيمون والشربه منه درهمان الا انه تضعف المعده
ودفع ضرره بالمصطكا اپتيمون مجاره الحرشت
الكبار حار في الثانيه يابس في الثالثه يهيج شهوه الجماع
ويقوي المعده لكنه ردى لها والشربه دفع ضرره بترد وطوبا
وسكون افتيمون حار يابس اجوده ما يصرت الى
الحمره قليلا يحل الرياح العارضه في المعده والامعا
والاخلاط الرديه وخاصيته اسهال المره السودا والبلغم
اللزج سقع الكهول والمشايخ ولا يوافق اصحاب المره
الصفرا والشربه منه درهم الى درهمين وفي المطبوخ من
خمسه الى عشره ولا ينبغي ان يطبخ مع المطبوخ بل اذا طبخ
وحط عن النار القي عليه ومرس مرسا رفيقا وصفي
املج اجوده الاسود العالي الحديث بارد يابس قابض
يقوي الشعر ويشد اصوله وينفع الامعا عنه ويقوي
المعده ويدبغها ويحدر البلغم عنها وينفع المعده
المسترخيه والبواسير ويقطع القي وينفع القلب مغلوا
ويحد البصر وينفع العصب والرطوبات العارضه في
الاوراك والمفاصل والوسواس السوداوي والشربه
منه خمسه دراهم احشا البقر اذا احرقت
الاورام الغليظه حللها واذا احرق ونفخ في الانف
سكن الرعاف واذا احرقته ينفع الرياش ينفع واذا البا
غمر بالخل وطلي على الركبه الاليمه نفعها حرق
بعر الجمال ينفع من ابتدا نبت الجدري اذا وضع على الثاليل

وسعط الرعاف واذا اشرب مع ادويه الصرع نفع
وسكن اوجاع المفاصل واورام الهان **بعر الماعز**
حار يابس ينفع من اورام الطحال اذا دق ناعما وتحمل
بخل وضمد به وينفع الاورام الصلبه **بعر**
الضب اجوده الابيض حار جاف ينفع من البرص
والكلف في الوجه وينفع من القمل **بول**
الابل سخن وخفيف وينفع من وجع الطحال والرياح
في المعده والارحام اذا سقي منه بالشراب وينفع الما
الاصفر فان غسل به الراس نفع الحزاز والسعفه
وان قطر في الاذن نفع من قروحها وفي الصحيحين ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث قوما الى ذود له وقال
اشربوا من البانها وكانوا مرضى وروي في السنن
رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بابوال الابل البريه
والبانها قال ابن حنيفه الدرق كذا لكون في المعده
وفساده **بول الدواب** نفع من وجع المفاصل
اذا نطل عليه او جلس فيه **بول الماعز** نافع من الاستسقا
بول البقر اذا شرب منه الانسان كان جيد
للمعده الوجعه من برودة وهو نافع من البواسير
وقد سئل احمد ابن حنبل رضي الله عنه عن بول الغنم
والبقر والابل فقال لا باس ثم سئل مره اخرى عن ابوال
الابل فقال اما من علة وسقم فنعم واما رجل صحيح
فلا يعجبني ان يشرب ابوال الابل قال الخلال والروايه
الصحيحه انه يجوز شربه لغير ضروره كسائر الاشربه
قال الزهري الصحيح فما اطيبه ولا باس ان يتداوى بقوله
وسئل احمد عن بول الاتن فقال الاتحق فقال له فلا يشرب

للاحزوره حالالان بسباسه حاره تقوى الكبد
وللامعاء والشربه منه درهمان ◌ بزر قطونا اجوده
الاسود الرزين الذي يرسب في الماء بارد رطب في الثالثه
يطفي الحراره ويسكن الكرب ويلين خشونه الفم واذا اخرج
مع ماء ورد ودهن اللوز نفع الصداع من حرارته وقد زعموا
انه اذا دق ضار شما [illegible] حبه الرزين الحديث تقوى
المعده ويزيل دباحها ويسهل البلغم اللزج من الاعصاب
والشربه منه ثلثه دراهم بهمن منه ابيض ومنه احمر
وكلاهما حاره رطوبه تحركان شهوه الجماع ويزيدان
في المني ويقويان القلب جدا والشربه منه درهمان ◌
بورق اجوده الارمني المحرق المورد الذي عتق القطع
يحلل الرياح وينفع من البرص اذا طلي به الموضع واذا طلي
مع الخل على داء الثعلب نفعه وانبت الشعر ◌ برسيا
وشان افضله ما كان احمر وعوده اسود وورقه
شبه ورق الكرفس معتدله فيه قوه محلله ينفع من داء
الثعلب اذا طلي مع الخل والزيت يخرج الفضول الغليظه
من الصدر والرئه ويفتت الحصا المتولد في المثانه ويدر
البول اذا شرب منه وزن ثلثه دراهم ويمسك الشعر
اذا احرق وحشي به الراس البابونج افضله
ما كان اصفر اللون جيد طيب الرائحه وورده
كان حار يابس يحلل الاخلاط الرديه ويقوى الاعصاب
وينفع الصداع والوسواس والرياح واذا جلست
المراه في مائه المطبوخ ادر الطمث واخرج الاجنه ويدر
البول ويفتت الحصا الذي في الكلى والشربه منه ثمانيه
دراهم ◌ بزر [illegible] بارد رطب معتدل يجمع الطره
في الاورام الملتهبه وينضجها ◌ بادروج

بقله تسمه النعناع حاره يابسه باعتدال اجودها الطرى
يقوى القلب والكبد ويفرح النفس ويسهل من المره
السودا والحصات والغم ويصفى الذهن والشربه منه عشر
دراهم بسفايج حار يابس يسهل السودا والبلغم
وهو مع الافتيمون والغاريقون يسهل المرار الاسود ويحلل
البلغم وينفع الجذام والبهق والبرص البلادر وهو
الذى يسمى تمر البلادر وهو ثمره شبه نوى التمر وله عسل
لسا الحوز من الحمله عسل الرج ودوار الحيه وعسله يورث
الجنون والبرسام ووجع الحلق وحرقه في الفم وحما
حاده وتمر البلادر حار يابس في الرابعه ينفع من غلب عليه
البلغم والرطوبه حرا والمساور منه نصف ورما يهلك
من عسلمه مثقالان البصاق على الريق ينفع من
الوبه والساحر في العين وينفع الجراحات اذا خلطه مع
الحنطه المصوعه وبعض الهوام كلها حرف الكاف
تمر لا حار يابس اجوده الابيض يورث استعماله بثرا
وجفافا ولذلك يستعمل مع دهن اللوز ينفع الوجع من
البلغم ويدفع الرطوبه من البلغم وينفع امراض العصب ويحلل
الاخلاط البارده ويقوى البدن واذا ادن ان يسمنه اسانا
ومسحى ان يحك بسطحه حكا جيدا حتى يبلغ الى الباطن
والشربه منه مثقال الى ثلث دراهم هندى
اجوده الحديث الطرى الذى ذبل ولم يتجفف وحموضه
حاذقه وهو بارد يابس يقطع الحراره الصفراويه
الطبعه ونقص المعده المسترخيه من كثيره ... ويسهل
الصفرا وينفع المقعده ونقصها في ... الخلط الردى
والشربه من طبيخه ثلثه من نصف رطل وينفع من الحمار

ذات العنبا والكرب خصوصا مع الحاجه الى لين الطبيعه
ثم يحبسها طريبع على سجر خراسان مراحه مزاج
السكر الا انه الطف واقوى حلا صالح معتدل ملين للطبيعه
ينفع السعال ويلين الصدر ويسكن العطش ويسهل الصفرا
برمو والشربه منه عشرة مثاقيل الى عشرين ك لوبيا
اجوده الهندي الاسمر الطباد ثم الاصفر ثم الاحمر
المستعمل الكرمانى واجل الكل الطرى وهو بارد فى الاولى
يابس فى الثانيه يحفف بالدلع مغسولا لاجل المجففات
ينفع وجع العين والقروح والعصور الحسيه المجتمعه فى
عروق العين يحلوها ويسد فى الطبقات ويقطع المنصبه
الى العين خصوصا المغسول وينفع قروح المعده والمذاكر
واورامها ويدفع الصبيان ك ترمس حار يابس يحلو ويحلل
لكنه عسر الهضم يولد اخلاطا فى العروق اذا لم ينضجه
يحلو الكلف والبهق والاثار والبثور خصوصا اذا طبخ لما
المطرحى بسهرا وينفع بطلا ما نطبخ منه من البرص والجرب
ويفتح السدد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل
ويخرج الديدان طلى وطلا على السره وشرب مع العسل
واله يحل وبدر الطمث ويخرج الاجنه من السوابح والقلقل
شربا وتحملان حرف الثا ثوم نافع من الفالح
واللقوه اذا استعمل مع العسل وينفع من نهش الهوام
وقد يسود كره ثالج ردى للمعده والاعصاب والمشايخ
دفع ضرره بالملحس والانيسون يصر المعده خصوصا
التى تولد اخلاطا باردة ك حرف الجيم جوز السرو
جيده الحديث الرزين حار يابس يفتح السدد ويقوى المعده

والكبد وسع الصداع البارد اذا استعمل ضمادا ويذكي الوهن ويزيد في نوع البدن والشربة منه نصف مثقال
جوز بوا احده الجوزبت حار يابس يقوي الكبد والمعده ويطيب النكهه ويعقل الطبيعه ويزيد في المني وينفع عرق النسا والسكته والامراض السوداويه والبلغميه والبرسام ويزيل الحار العرق والشربة منه درهمان ه
جند بادستر حار يابس ينفع من الرياح البارده ومن الرطوبات والمرات والسدد والخدر والاعيا والصفار والامراض البلغميه والسوداويه ويسهل العفونات البارده والاخلاط الرديه وينفع من البرص والجرام والشربة منه نصف درهم **حلو الماعز والبحي** اذا الموجين يسلخ على من قد ضرب بالسياط نفعه منفعه بينه وكذلك ينفع من يه لدع ه **حب الحاج** حب السل حار يابس في الثانيه مر يسابه اند يسهل البلغم والرطوبه الغليظه والاخلاط السوداويه والشربة منه درهم ه **حبه الخضرا** اجودها الجرس الرزين حاره يابسه في الرابعه تدر البول وتزيد في شهوة الجماع وينفع من برد الطحال وغلظه فاذا احرقت وطليت على دا الثعلب انبتت الشعر والراتح **حي العالم** بارد يابس اجوده الغض ينفع من الاورام الحاره اذا طلي عليها من عصارته واذا خلط من مائه بدهن ورد وطلي على الصدغين نفع الصداع ه
دود الطمث وتقوي المعده البارده المزاج وتسخنها وتحلل الرياح الغليظه فاذا شرب بزره مع السكنجبين نفع من لدغ الهوام ه **خلنسس** حاره في الرابعه تذهب بدا الثعلب اذا استعمل محلولا بالعسل وينفع سدد المعده ويسخنها ويسهل الاخلاط البلغميه والشربة منه درهم

حنظل

حنظل يسهل البلغم اللزج والمرة السوداء من الدماغ ردي
للمعدة يولد الغشي والكرب والشربة منه دانقان
حجر الحاجو ليحان عروق خشبية خارجها
حمره وسواد وداخلها ابيض مختاره الحديث الحاد الطعم
حار يابس ينفع القولنج ووجع المفاصل ويزيد في شهوة الباه
ردي للقلب والصدر اصلاحه الصندل والطباشير ينقي
البدن من السوداء وفساد الاخلاط والصرع والسعفه
وينفع الاوجاع البلغميه والسوداويه شربا وضمادا
والشربة منه درهمان **خمر** اجودها الاحمر الحلو وهي
حاره رطبه ينفع اصحاب السوداء اذا شرب مع السكر يخصب
البدن **خيار** بارد رطب ينفع سدد الكبد وينفع من
وجعها ردي للمعدة ودهنه يسكن الرثوث حار احص
مع الزيت ان **خيار شنبر** اذا امعول ادام رشن
في ماء الكزبرة الرطبه بلعاب بزر قطونا ثم يغرغر به ينفع الخوانيق
ينقي الكبد وينفع من وجعها ومن اليرقان يلين الطبع يخرج
المرة المحترقة والبلغم **خربق** جيده الحديث منه اسود
يسهل المرة السوداء والصفراء المحترقه ومنه ابيض ينقي البلغم
والرطوبه وكلاهما حار يابس في الثالثه واسهالهما قوي
وربما احدثا التشنج والاسود اذا سحق وعجن بالخل وطلي على العوك
والكلف والبهق نفع والشربة منه نصف درهم الى نصف
مثقال مع مطبوخ الافتيمون والغاريقون **خطمي** حار في
الاول يحلل ويلين ينفع للورم الحار البطي النضج ودهنه ينفع
الجلا ويجلو الكلف من الوجه **خلاف** رماده يقلع الثاليل
طليا بالخل وورقه النمله ك خ ع - الدلك والرحاح

اذا اسحق منه وزن درهمين وسقي مع السكنجبين نفع ما وصل
للعصب وهو سعع الموشح حرف الدال دم ابن عرس اذا
طلي على الخنازير حللها دم الارانب اذا طلي على الكلف و
هو حار والبهق والنمش والقوبا قلعها دم الحمام يقطع
الرعاف اذا قطر في الانف دم البعير اذا صب على الجراحه حشى
اللحم

حرف الذال

الذهب اجوده الخالص لا غش
حار لطيف ينفع من الخفقان وضيق النفس ووجع القلب
والحرق من العم والعشق والفزع والسودا والسكته وتسمين البدن
دونه وبرادة الصفار وينفع الحرام اذا استعمل مسحوقا في
الضماد وينفع من عرق النسا وجميع الاوجاع السودا ويه
ويقوي الاعضا وامساكه في الفم يزيل البخر ولا يحل بحاله
في ادويه السودا

حرف الر

زاريانج حار يابس
ينفع السدد ويحد البصر وينفع من الما في العين والاماعي
والحار يحك اعيتها اذا اخرجت من تاوها بعد السا
نطلى اصاب العين وعراقه ردي وينفع الكلبه والمثانه
والحميات وينفع طبخه بالما من نهش الهوام ويدق اصله
ويجعل طلا على عضة الكلب الكلب لسعا بس بارد
يابس يسحق الجراده فالحع للصعرا نافع للاسهال مقو للمعده
والكبد والحارس

حرف الزاي

الزنجبيل اجوده الذي
يميل الى الصفره وللا حار في الثانيه يابس في الثالثه يحلل
النفخ ويزيد في الباه والحفظ ويحلل الرطوبه عن الراس والحلق
وطليه العين من الرطوبه كحلا وشربا ويهضم ويوافق برد الكبد
والمعده ويشوق بلل المعده وينفع من سموم الهوام الزعفران
ينفع من الريح الهوام والرياح النافخه وخاصه قطع النوم
والنحل اذا الطالبه الا في سالت عساه الرفرحد نافع

من الحرام

240

من الحوام اذا درجب نفع سوداوية الرماح وسعى الراس من البلغم
وما ورده نسل القمل ويطول الشعر وحادته يشفع من الشعم
اذا شرب مع العسل ومقدار الشربه درهم ك الزيبق بارد رطب
بحارة تحلث الفالج والرعشه ويسك الاعصا ودخانه يذهب
السمع والبصر وتهرب من دخانه الهوام واذا عمل الزيبق بالذهب
كان نافعا من الكرب والحكه والقمل ك الزجاج اذا دق ناعما
وشرب مع الشراب الزجا يحلل حصا الحصا الذي يكون في الكلا
والمثانه ك زبل الحمام حار جدا نفع من الامراض البارده
اذا طلي بالخل بزر صاحب الاستسقا نفعه واذا دق مع
البزر كتان وعجن بالخل وطليت به الثاليل قلعها ك زبل
الصاد اذا دق وعجن بالخل وطليت به الثاليل نفع من الثاليل التي
تحس بها مسامير ك السمك ك زبل ذكروا انه اذا احمل
منه المراه لصوفه لم تحبل ك في الشبر شنا ورق
نبات يحلب من مكه والذي منه حريره الحادث الكثير الاوراق
حار يابس في الاولى يسهل المره الصفرا والسودا ويعرض
على العصلا الرعشى الاعصاحيد الاوجاع المفاصل وعرق النسا
اذا كان من صفرا وبلغم ويسهل السودا اسهالا محكما
ويقوى البدن ويقع الوسواس السوداوي واذا طبخ منه
سبعه دراهم مع بلسن درهما نبت جراساني وقطر عليه
دهن اللوز وشرب كان نافعا اصحاب المراد والبلغم اصعف
الوحشه دراهم السمون نفع اصحاب السودا الا انه يودي
الامعا دفع صرره بالكثيرا والصمغ العربي وروى الشيخ
باسناده عن اسما بنت عميس قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بماذا كنت تستشفين قالت بالشبرم

قال حار حار يبرد قال استشفيت بالسنا قال لو كان
شي يشفي من الموت لكان السنا او السنا شفا من الموت قال
ابو عبيد قوله حار حار وفي رواية رواها الشيخ انها حار
بارد واكثر كلامهم بالبا وجاز اتباع لسنوت روى
السلمي باسناده قال ابي بن ام حرام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت فان فيهما شفا
من كل دا الا السام وقد اختلفوا في السنوت على سبعة
اقوال احدها انه العسل والثاني رب عكة السمن يخرج
خططا سودا على السمن حكاهما ابن السكيت والثالث
حبة تشبه الكمون وليست به قاله ابن الاعرابي والرابع انه
الكمون الكرماني حكاه ابو حنيفة الدينوري عن بعض الا
عرابه والخامس انه الرازيانج حكاه الصاغاني عن بعض العرب
والسادس انه الشبت والسابع انه التمر حكاهما ابو بكر
الشيبي

سورنجان

حار في الثالثة يابس في
الثانية افضله الابيض الصلب وارداه الاسود والاحمر
يسهل الاخلاط البلغمية من المفاصل والسوداوي ويزيد في الجماع
ويقوي الذكر ويدر دم الطمث ويسكن عرق النسا والشربة
منه مثقال

[illegible]

حار رطب وقيل بارد
يسهل السودا ويلين الصدر ويقوي البدن ويمنع من غلبة
الدم الهائج ويعي من الراس الحرارات المتصاعدة من
المعدة والاسهال من الاخلاط الرديه المراريه [illegible] نقيعه
حار يابس وافضله ما كان اسمر الى الرزانة واردأه
الاسود فانه يحدث كربا وغشيا ومن شانه اسهال
الصفرا واخرا [illegible] البدن ويمنع [illegible]
دا [illegible] [illegible] مع بعض الادويه يسقى منه نصف
دانق واكثر من هذا يسهل صاحبه ويضر بالمعدة والكبد
لا سيما اذا كانا ضعيفين ويدفع ضرره الانيسون
واذا تناوله صاحب [illegible] سواه في [illegible]
ونحو ماتها ويلقى فيها مقدار الحاجة ويطلى على ما كان

241

نوره وسكنه لحلال ونطبها يحين وتصعها وبار
معيد له فاذا اتحد تصا حيانا باما اخرجها نشعقو
مما دمر من مصر مخباره لحم السره منه حار بالسن
رافع لمن يعرض الجماع وير بوفي المني ويقوي السهوه لاسما
سريه وكلاه ويعسل ماني المعده من البلغم ويذهب بالصفار
ولكنه يعر بالقلب والرماع دمع مضرته محور سعيحن
شلبحه نبات وحبي حبره الاحمر الذي الرابحه حار يابس
سعع اوجاع الكلى والمثانه ويدر البول ويحط على البدن يحوته
ويعي الرماع والمعده ويسع المعون والوسواس والحزن
ويذهب صفار البدن ولكنه يضعف المعا ودفع صرده لرب
الريباس نسوسن ضرب من الرباحين جيده الاسمانجوني
الطري حار يابس ينفع من قصبه الريه وسعيها ويسع الحلق ودفع
الطحال ويصفي الصوت وينفع النهاب المعده وحرقه البول و
فروح الكلى والمثانه ويزيد في المني ويقوي الذكر ويسع جميع علل
السودا والبلغم والسريه منه ثلثه دراهم نسياله
الدافي يقوي العصب واليبس وينفع الخفقان اذا طلبت
مع الادويه النافعه في ذلك نساله العصبه سعع اذا
عرضت بالرسو من البواسير حرف الشين منشر
حد حسبي جيده الطري الاسص حار رطب سعع من السعال
ويسهل الصدر الخاصه وينفع حسوبه الصدر والاستسقا
منه يضعف المعده اصلاحه بشراب التفاح والمصطكات
التعمبر حار في الثالثه يابس في النامه احوده المايل الى
الحمره الحسو الرقيق الذي يسه الحلد المنقوب داره
الغليظ الكمد اللون الصلب المكسر يسهل البلغم والرطوبه الغليظه
اللزجه المفاصل والمره السودا والقولنج والماء الاصفر وينفع
ان سعع قبل سريه يوما وليله في اللبن الحليب والانيسون
تكسر عاديده مساه صبي ن بارد يابس حباده لحم ثث

سعع من الصداع الحار طلى ويسكن الاورام الحاره ردى للاعصاب اصلاحه بذهب النوره فيسح الحنظل حار يابس جيده الحديث الابيض واصله الاصفر المدرك خاصيته اسهال البلغم الغليظ اللزج الحلطى من المفاصل والمره السودا من الدماغ ويحلل الرياح وبعيد الديدان لكنه يولد المغسي والكرب ويدفع ضرره بالمصطكا ولا ينبغي ان يحمل انه يستعمل من الحنظل ما في شجره حنظله واحده فقد ذكر ان شحم هذه ربما اهلك خاصيته بكثره الاسهال والشربه منه نصف درهم الى نصف درهم وبكسر عاديته السنا والصمغ العربي وسنقونيا حار يابس اجوده الزرق حوى البلغم يحلل الرياح، لما ردو والنفس يقطع البلغم وسعي الصدر من الرطوبات اللزجه والاخلاط البارده وسعع الزكام اذا اسعط به ويقطع السائل والبهق والجرب ويطلى به جبهه من به صداع بارد ويقتل الديدان ولوطلى على السره فاذا سرب مع الكل اخرجها ويدر الطمث اذا استعمل اياما ويسقى بالعسل والما الحار للحصاه من المثانه والكلته ويحل الجميات البلغميه والسوداويه ودخانه يهرب الهوام ويرحمهم له الاخبار منه قال وروى البسيح باسناده قال ابوهريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الحبه السودى فان فيها دوا من كل دا الا السام قالوا والسام الموت وفي الصحاح من حديث ابي هريره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحبه السودا شفا من كل دا الا السام قال ابن شهاب الزهري وهو في الطريق السام الموت والحبه السودا الشونيز رواه البسيح وروى رضي الله عنه وفي المسند عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من دا الا في الحبه السودا منه الشفا الا السام وروى البسيح باسناده قالت عايشه رضي الله عنها قال النبي صلى

١١٨

الله عليه وسلم عليكم بالشونيز فانه شفا من كل دا
الا السام والسام الموت وروى الشيخ عن عايشه
رضي الله عنها ذلك وزاد فيه قال فيها بركة وان فيها
شفا وذكره الشيخ رضي الله عنه وعن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكا تمج كفا من شونيز
وشرب عليها ماء وعسلا قال الشيخ فان قيل كيف قال ان
في السودا شفا من كل دا وخاصيته الحراره واليبوسه
وقد يشفي اوايل الكلمات ان هذا الكلام خرج مخرج الغالب
وغالب امراض العرب تحدث عن برودة ورطوبة ان سعوطا
في الزكمات حار رطب يسود الشعر مخلوطا بدهن الجوز
واذا استعمل دهنه قصاصه كما هو ومطبوخا يسود
الشعر **شيح** حار يابس في الثالثه افضله ما كان
في الشام يخرج الدود وحب القرع اذا شرب واذا احرق
واخرز رماده فسحق مع الزيت او دهن اللوز نفع من دا الثعلب
اذا طلي به واذا نقع في الدهن وطلي به اللحيه التي نبتت اسرع
نباتها لانه يوسع المسام بلطافته وروى الشيخ باسناده
عن عبد الله ابن جعفر العرسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تبخروا واستوكوا باللبان والشيح **شاهترج** بارد
يابس في الثالثه افضله الحديث الاخضر وورقه اجود
من قضبانه وهو معتدل في الحراره يابس في الدرجه
الثانيه وفيه مراره وقبض ولذلك ينفع المعده التي
فيها فضول صفراويه ويخرج ذلك منها ومن العروق ويكلا
سهلا وينفعها من الصفرا والفضول المحترقه واذا تناول
منه اصحاب الامزجه المذكوره درهم بلبه دراهم الى اربعه مع
مثله سكر بما حارا ينفعهم مجالس صالحه
ينفع من الجرب والحكه الاسمر باذربيس وابيض الحشش
الدم ويقوي اللحم الرهل واللثه المسترخيه والاشيا
وبسرها ويدخل في ادويه الخضاب لكنه يحرق الشعر

صاد صبر
بريل في الباه ن
افضله السقطري وله برنو غير نو الصمغ اصفراذا
سحق سريع التفتت والهندي غير الماثع
وسعى الفصول الصفراوية التي في الدماغ واعصاب
البصر واذا طلي على الجبهة والصدغين برهن الورد
سعع من الصداع وسعع من قروح الانف والعم وسهل
السودا والماليخوليا والصبر الفارسي يزكي العقل
ويحد الفواد والبصر ويفني الفصول الصفراويه
والبلغميه اذا شرب منه مثقالان ليما ويبرد
السموم الباطنه والفاسده واذا سقي في البرد
حتى ابسهل دمان صمغ اجوده العربي الصافي
يلين السعال وينفع صرد قروح الرية وتصفي الصوت
وتحلل القولنج ن صمغ اللوز مجاره الحديث الطرى
بارد رطب ينفع وجع الحلق والسعال الحار المزمن
ووجع الصدر اسعكاره هنفع من اوجاع الصدر
والرية والقروح التي تعرض فيهما واذا استعمل اذهب
سموم الطين واذا ادمن النسا الحوامل عليه
قوى اولادهن في بطونهن واسرع خروجهم وخروج
المسيمه وينفع من وجع الرية ومن القولنج وينفع
سدد الكبد ويذهب الماء الاصفر ويقوى جسم
المراه النفسا واستكثاره ردى كلمطحال اصلاحه
تصميدها بالسذاب ن صنوبر شجره حار في الثانيه
يابس في الثالثه حبه ينفع من السعال البلغمي افراط
استعماله مصدع دمع صرده بالنساهصمي اول
الصدل اذا نقع غير مطبوخ فينزع بخلب بلعابا عسرات
صبر ون واذا احرق حلي الشهو. وينفع الجرب والسكري

اوجاع
٩٦

اوجاع النقرس وهو حار للاسنان فان دق نيا وضمد
به حرق النار ابراه **حرف الصاد** ضفدع قد ذكره
في الادويه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلها وروى
الامام احمد رواه البيهقي باسناده عن عبد الرحمن بن عثمان
قال ذكر طبيب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دوا
وذكر الضفدع يجعل فيه فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل الضفدع وقال احمد ابن حنبل رضي الله عنه الضفدع
لا يحل في الدوى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتلها **حرف الطا** طباشير جيده الصادق الى
الزرقه بارد يابس يقوي القلب والمعده وينفع من
التهابها وضعفها وينفع انصباب الصفرا اليها وينفع
الخفقان والكرب وعمود الاسنان ويحلل ما يجتمع اليها
من الفضول البلغميه واوجاع الراس البلغميه والسوداويه
والشربه منه درهم **الطين** سي رديء مفسد للمزاج الا
انه يقوي فم المعده ويذهب حراره الطبيخ لكنه يولد الحصا
في الكليه واذا استعمل يسده البراري فلا باس فاما
اذا اكثر منه الانسان فقد نهي عن ذلك لموضع اذاه
وروى البيهقي باسناده عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اكل طينا فكانما اعان على قتل نفسه ورواه
البيهقي عن سلمان فقال فيه فقد اعان على نفسه وروى
البيهقي عن عايشه رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حميرا لا تاكلي الطين فانه يعظم البطن
ويصفر اللون ويذهب بها الوجه قال البيهقي هذه الاحاديث
في النهي لا تثبت عن اكل الطين الا انه يودي ويسد مجاري
العروق الطين الارمني افضله المورد الناعم الماسك
اللسان الا رديه زهل وهو بارد يابس يقوي الجفف ينفع
استطلاق البطن وينفث الدم والقروح العفنه في الفم

والامراض الوبائية ن طين مختوم بارد يابس ينفع من
قروح الرئة والنفث والورم الحادث في الراس اذا سحق
وعجن به بدهن ورد وطلي به الراس وينفع البثور و
القروح الحادثة في الرئة اذا استعمل ويقوي اللثة ويشد
والشربة مثقال في يوم بلعقة ايام ن حرف العين
عاقرقرحا اجوده الرزين البارد الابيض الحاد
الطعم حار يابس في الثالثة ملطف يحلل الرطوبة
من داخل الاعضا واذا تغرغر به اجتذب الرطوبة من الدماغ
نقاه ويحدر البلغم من اللهوات واذا سحق وخلط بالخل
ووضع على الضرس سكن وجعه لكنه يضعف الرئة
دفع ضرره بالسكنجبين عفص اجوده الرزين الصلب والا
سعر ارحو قليل الغور فضيه شديد يسود الشعر واذا
نثر سحيقه على اللحم الزائد اكله وهو يمنع سيلان
الرطوبات العاشرة الى اللسان واللثة واذا سحيقه على
الماء وشرب قطع قروح المعا والاسهال المزمن يطلى ماؤه
بالخل على الثواليل فيذهب ن عنزروت جيده الابيض
الهش السريع التفتت حار يابس ينفع من الرمد والرمص
وعلل العين ويسهل البلغم الغليظ والمرة الصفرا اوزن د
في الماء لكنه يضعف الاحشا واصلاحه بزر الكرفس ن
عصارة الريباس جيدها الطري الصادق الحموضة باردة
قابضة ينفع حرارة الكبد والمعدة ويقويها ويسكن
حر الصفرا والحر للحشا والعطش والاورام الحارة
الكبار هاردي للاعصاب دفع ضررها بالنعناع ن
عنبر ا ن جيده الطري الطيب الرائحة حار يابس ينفع الامراض
الباردة الدماغية ويحلل وماؤه يحد البصر ويقويه
ويقوي الراس والعضلات الرديئة وينفع الصداع البلغمي
والسودا وينفع سدد الاحشا والشربة منه درهمان
عنكبوت نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحة

حرف الغين

واذا جعل على القروح منعها ان ترم ه

غاريقون حار يابس جيده الاملس الاطراف السريع
التفتت والحلو الاسود ردي يحلل ويقطع الاخلاط
الغليظة وينفع لسدد الكبد والطحال ويدق الادوية
ويبلغ بها اقاصي البدن وينفع فصول العصب والرياح
وينفع اصحاب الصرع والبرقان ويسهل الاخلاط البلغمية
المختلفة من السودا والصفرا المحترقة والبلغم اسهالا
من فوق وينفع الحميات الغليظة والشربة منه وزن
مثقال مع عشرة نصف مثقال ويضمد به لسع الهوام ه
غرب رماد سحق بالخل [illegible]

حرف الفا

فقاح الاذخر نور حشيشة معروفة حار في الاولى يابس
في الثانية ينفع من اورام المعدة والكبد ويدر البول وينفع
الراس من الاخلاط الردية والشربة منه مثقال ه

فضه

بارد يابس ينفع من الغم والحزن وضعف القلب والخفقان
اذا صير في الادوية المعجونة الكبار لبرجاضته اجتذاب
ما يتولد في القلب من الاخلاط الفاسدة خصوصا اذا كان
مخلوطا بالعسل المصفا والادوية التي تقوم مقامه مثل
الذهب والزعفران وهو ردي للمثانة والات البول

حرف القاف

قسط حار يابس يحدر الاخلاط الغليظة
من باطن البدن الى ظاهره وينفع الاعضا الباردة ويقوي
الاعضا الباطنة ويدر البول والطمث ويقتل الحيات
والدود وفيه رطوبة فضلية يهيج بها شهوة الجماع
وهو جيد للمعدة حابس للطبيعة اذا ضمد به البطن
واذا طلي به الوجه مع ما العسل جلا الكلف وهو مع
هذا يصدع الراس والقسط البحري الابيض ينفع من
استرخا العصب وروى البخاري والامام احمد قالت
ام قيس ابنة محصن دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما

تدغرون أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا القسط
وفي رواية بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية
منها ذات الجنب يسعط به من العذرة ويلد من ذات
الجنب العذرة بالضم وجع يهيج في الحلق من الدم
والدغر غمز الحلق لذلك المرض والعلق غمزت
وروى الشيخان عن أم قيس بنت محصن أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام وقد أعلقت
عليه من العذرة والإعلاق غمزت فيه مخافة
أن يكون به عذرة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم علام تدغرون أولادكن بهذا الإعلاق عليكم بهذا
العود الهندي يعني به الكست فإن فيه سبعة
أشفية منها ذات الجنب قال الشيخ وقد اعترض
قوم على هذا الحديث وقالوا علماء الطب لا يوافقون على
هذا ولا يصفونه لذات الجنب والجواب من وجهين أحدهما
قد مضى في ذكر السوابق من الأطباء من جمع العادة وهم
طب العرب وهذا كان يوافقهم فيما اعتادوه
والثاني إذا ما حكاه سليمان الخطابي حكى عن محمد بن
الجهم المتطبب أنه وجد في بعض كتب الأطباء المتقدمين
أن القسط يصلح للنوع البلغمي من ذات الجنب فعلى هذا
يحمل ما وصفه لهم لما كانت تغلب عليهم من البلغم
عرغل وطيب النكهة ويحد البصر وينفع من الغشاوة
ويقوي المعدة والكبد وينفع من الحمى وأجوده السبه
ما ينوى الحاد العرب الذكي الريح فصب الورد من حلو
الباقولي اللون المتقارب العقد حار يابس ينفع ورم
الكبد والمعدة وشربها يقوي الذكر ويزيد في شهوة
الباه ويسهل الديدان إذا شرب مع الترمس
قطران يقول مع شحم أجودها الأسود الطيب الرائحة
المر وهو حار يابس ينفع من الصيبة والقمل فيقتلها
حب في المواشي وينفع الجرب والحكة ولدغ الحيات

ويسكن الصداع البارد اذا طلي به الراس ويحد البصر وياكل
اللحم العفن ويقتل الدود في المعا واذا تحملت المراة منه
بصوفة ادر الحيض واسقط الجنين وهو يعسر البول والمني
واذا لطخ به الذكر قبل الجماع منع الحمل ومضرته سعوطه ردية
للمعدة ٥ قلي حار محرق جلا اكال ينفع من البهق
والجرب وياكل اللحم الزايد ٥ قردمانا نبات هو الكرويا
البري بحارة الا انه ضعيف الحرارة حار في الثالثة يابس ينفع
من الصرع والسعال ويقتل الديدان والحيات وينفع
حصا الكلى والمثانة شرب سكنجبين ويفتت الحصا الا
انه يورث وجع الطحال ٥ ضرره الا بالسوس ٥ قرن
الايل والعنبر المحرق ومن حلوات الاسنان يقوي ويشد اللثة ٥

حرف الكاف

كندر حار يابس
ينفع الخلفة والوهن ويقويه واذا مضغ جذب الرطوبة
والبلغم من الراس ومن الناس من يامر بادامة شربه ينفعه
على الريق واذا دق وذر على الجراحات الحمها وقطع الدم
عنها واذا جعل على الراس بالعسل ذهب بقشاره ويقوي
المعدة والاحراق فيه كلام لا يصلح الا ان الاستكثار
منه مصدع ويحرق الدم ٥ كندس حار يابس في الرابعة
منه يقلع العلق العلط والبهق الاسود ويورث
البول والطمث وهو من الادوية القتالة اذا لم يحسن استعماله ٥
كمثرى بحارها الا بعض السق حار رطب ينفع السعال وخشونة
الصدر والعلل السوداوية والمرة السودا والبلغم اللزج
لكنه ردي للمعدة اصلاحه بالمصطكي ٥ كشوثا
بارد يابس يقوي المعدة والكبد وينفع سدد ٥ ويسدد
الكبد والطحال ويقويهما ماوه مع قلقوس حار يقطع
ضمد للرجان ٥ كمن الشا

حرف اللام

ينفع اصحاب السل والدق اذا شربوه وحلوا القروح
لبن اللقاح ينفع من جراح فساد المزاج ك لبن الاتن
ينفع من الادويه القتاله ومن الرحير ومن قروح الامعا
لسان الحمل حشيشه مجاريها العرض الطوى بارد يابس
ينفع اورام الحلق اذا تغرغر به يغلظ الطحال دفع مضرته
بالمصطكا لسان الثور حشيشه عريضه الورق خشنه
الملمس افضله الحديث وما جلب من الشام حار رطب
ينفع اصحاب السودا والوسواس يعرض لهم الفكر والغم من
غير سبب اذا شرب مع الشراب لانه يفرح القلب ويزيل
الخفقان ويسهل الاخلاط الغليظه اللزجه يحلب البلغم اذا
تغرغر به ك اللولو اجوده الابيض النقي الصافي المثقوب
لطيف يابس يجفف للرطوبه التي في العين يجلوها ويذهب
الحزن والغم وينفع من نزول الما في العين وينفع من
الخفقان العارض للعليل لانه يلطف ما هنالك من دم
عليه الكثمه يحفظ الاعصاب ويدفع ضرره للعارجين
السعرحل ك لبلاب حبله الطوى حار يابس ينفع سدد
الكبد ويسهل مرارا اصفر ويدر الحيض والشربة منه
عشرون درهما ك مصطكا اجوده
حرف الميم
الابيض والاجه كلكله في المحل اذا ما لم يجفف وهو
حار قابض يذيب البلغم ومضغه يجلبه من الراس وسعيه
والمضمضه به يشد اللثه وينفع السعال ويقوي
المعده والكبد وينقي الشهوه ويذيب البلغم منها وينفع
من اورام المعده ك ماذريون حار يابس اجوده الكبار
البرزق الرقيق يسهل اسهالا عنيفا واسهاله يعقبه
في كل نصف يوم ولايلين ويزيله الخل ويدق ناعما

لين بالناعم لئلا يلتصق بخمل المعدة ثم يلت بدهن لوز
حلو او دهن سمسم ك ماميثا ينفع من الاورام
الغليظة الحارة ك المر طلا ينفع على سحج سواحي سحار
وتسمين والحريره حار في الاولى معتدل في الرطوبة والنمس
يجلو البصر وينفع الاستسقا مع لبن اللقاح جيد للمعدة
والكبد والكلى والمثانة ويجلو الصدر والرئة ويلين
خشونتهما ك مرداسنج اجوده الاصفهاني الذي يضرب
الى الحمرة ومكسره براق كالصفائح لينه في مكسره
معتدل في الحرارة والبرودة مجفف ينفع القروح الرطبة
وينبت اللحم وينفع الاورام الحارة اذا اطلي عليها ك مرارة
التيس ينفع من السلع ك مرارة الثعلب والبازي
والعقعق كلها تجلو البصر وينفع من ابتداء الماء في العين اذا
اكتحل منها بعد ان يخلط بماء الرازيانج والعسل ومرارة
الطير اجود واقوى بالطعام من جميع المرارات وان كانت
كلها تنفع العين ك مرارة الكركي حادة لطيفة
اذا استعط منها مع المرزنجوش نفعت من اللقوة
واصلاح الوجه ك مرارة البقر تنفع من الدوي
والطنين اذا وضعت في الاذن بقطنة وان خلطت
بدهن الورد وقطر في الاذن سكن الوجع العارض من
برودة ك شوهمان نافع من الكسر والوهن ك

حرف النون نانخواه اجودها الحديثة الحمرا الطيبة
الرائحة حارة يابسة في الثالثة ملطفة تدر البول
والحيض تنقي الاعضا الباطنة وتفتح سدد الكبد والطحال
وتحلل الرياح واذا صب ماوها المطبوخ على لدغ العقرب
سكن الوجع قال بقراط من اكل نانخواه مع العسل
هضم طعامه وذهب الرياح عن فواده وقويت احشاوه

ومن اعلاها وسن بهامع العاسد سطف الرطل والبرد
من مثانته ن نوشادر لطيف فيه حده معتدله
سعع من سقوط اللهاه ك حرف الواو
وج حار يابس في الدرجه اليابسه فيه حده ولطافه
نفتح سدد الكبد والطحال وسعع من الامراض البارده
واوجاع الراس العتيقه ويحل الرياح من البطن ويدر
البول واذا سحق واكتحل به جلا البصر اذاب الظلمه
من الرطوبه لكنه نضر الاعصاب الدماغيه دفع ضرره
بدهن بنفسج ده حرف الها الهليون حار رطب معتدل
يولد المني ويحرك شهوه ويدر البول وفيه نقص الجلا ويولد
نفتح سدد الكبد ونوكل مطبوخا ومسلوقا بالزيت
والمري والتوابل وغداوه متوسطه حرف لام
الفن لادن جيده الدسم الطيب الرايحه حار يابس يحلل
اورام الرحم ويخرج المشيمه ويسخن الادماغ الحار دفع
ضرره بالكافور والصندل سعع الرياح الحاده في المعده
ونفعها اذا استعمل مع العسل ك
حرف اليا ياقوت حجاره الاحمر الرماني معتدل
مايل الى الحراره سعع الوسواس السوداوي والخفقان
وضعف القلب والغم يقوي العين اذا اكتحل بحكاكه
ويحد البصر ويذهب الماليخوليا والشربه منه دانق
الباب السابع والسبعون في ذكر ادويه
مجموعه لامراض ومعها معاجين وجوارشنات
قد ذكره العلما شربه الادويه التي شرب فالمضاره
مخافه ان يكون فيها ما لا يحمد وقال احمد ابن حنبل
رضي الله عنه لرجل لا تشرب مسهولا ولا تاخذ من
اليهود فانه ربما يسمونه بالسم وسيل عن شرب
الترياق اذا لسعته الحيات فلا ادكار شربه

وسئل عن شيئا أعمل فيه وصفه الله دواء مفيد فقال أبو
قدح سقط مسكر وفيه الدواء الذي وصف له مع
السعد فأبى العلاء أن يشربه من أجل السعد المسكر
فقال الرجل أمسك من طالو نلهما ان لم يشربه فقال أبو
عبد الله لا يشربه حرام يشربه ك

جوارش

الكمون نافع من سوء برد المعدة والجشاء الحامض
والشهوة الخالصة والحميات البلغمية والسوداوية
ويزيد الاسهن والعواق الكائن من كثرة البلغم
يوخذ كمون كرماني رطل منقع في خل خمر يوما وليلة
ثم يجفف في الظل ثم يقلى ثم يوخذ زنجبيل صيني أربع أواقي
ويوخذ دارصيني عشرة دراهم وورق السذاب المجفف
في الظل أربع أواقي تجمع هذه الأدوية مسحوقة وتعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة منه للواحد مثقال ويرفع في إناء ويستعمل
ومن الأطباء من يضيف إلى هذا دارصيني وقرفة وفوفل
وحب البلسان وسنبل ومصطكا من كل واحد أربعة
دراهم جوارش آخر نافع من برودة الكبد والمعدة
ويحرز البلغم والرطوبة الغالبة على البدن وسوء الاستمراء
والرياح الغليظة وحمى الربع والبلغمية ومن سوء برد
المعدة ويدر البول يوخذ فلفل من كل واحد أوقيتان و
عيدان البلسان أوقية وسنبل الطيب وحماما من كل
واحد أربعة دراهم ودار فلفل وزنجبيل وكرفس ونانخواه
وانيسون وأسارون وامبرباريس من كل واحد درهم تجمع
الأدوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة
للواحد مثقال ويرفع في إناء ويستعمل

جوارش

آخر نافع من أوجاع الكبد والمعدة الباردة الضعيفة

والرياح الغليظه يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل
الطيب من كل واحد سته دراهم وبالجوزه والشونيز
من كل واحد اربعه دراهم وبزر كرفس نعمان ناسر
من كل واحد خمسه دراهم وكمون كرماني وسليخه
وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمان وسا
ذج هندي تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن
بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه وترفع في اناء

حوارش

سفرجل يشهي وتقوي المعده يوخذ
عصاره السفرجل ثلثه ارطال نصف رطلين تطبخ
على نار جمر وينزع رطوبته ويوخذ زنجبيل خمسه
دراهم وفلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل
واحد ثلثه دراهم ودارصيني درهمين عود ثلثه
دراهم يدق ويخلط مع العسل وما السفرجل والخل
ويعقد والشربه منه ملعقه قبل الطعام وبعد
ساعتين

حوارش

الاترج يطرد الرياح ويهضم
يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهه يوخذ
قشور الاترج الاصفر اليابس ثلثون درهما ومر بعل
وقشور بوي وفلفل ودار فلفل ودارصيني وخولنجان
والعسل من كل واحد ورن درهم ومسك دانق ونصف
تعجن بعسل وتستعمله

الاطريفل

الكمونى النافع من
رياح البواسير ويحسن اللون ويزيد في الباه ويسخن المعده
يوخذ هليلج كابلي اسود وبليلج وسنبل مليح منزوع
النوى وفلفل اسود ودار فلفل من كل واحد ثلثه دراهم
وزنجبيل ونوريذان وسنباسه وسنطرج هندي
وشعانل وعود الصرح اصفر احمر ولسان العصافير
وبزر الرمان البري وهوحب فلفل وسمسم مقشر

وسكر طبرزد وحشيشا من ابيض من كل واحد جزء يدق
هذه الادويه وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوه بعد ان يلت
بسمن بقر ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه ن الاطريفل
الاوسط ينفع من برد المعده وبردها في الباه ويمنع الشيب
ويسود الشعر يوخذ اهليلج اسود وبليلج واملج من كل
واحد وشونيز وخولنجان والحنظل ودارصيني من كل
واحد وقيه ثم يدق الكل وينخل ويلت بسمن بقر ويعجن بعسل
منزوع الرغوه والشربه منه مثقال ن الاطريفل
الصغير النافع من سحج المعده ورطوبتها ورياح
البواسير ويصفي الذهن يوخذ اهليلج اصفر وكابلي
اسود وهندي وبليلج واملج بالسويه ثم يدق وينخل
بحرير ويلت بدهن لوز حلو ويعجن بعسل منزوع الرغوه
ويرفع في اناء والشربه منه ثلثه دراهم ن صفه
ما العسل النافع من الامراض البارده ووجع الكبد
والصدر ن يوخذ عسل احمر رطلا وكاجرات ويطبخ بنار لينه
ويوخذ رغوته ويعلق فيه شيئا ثلثه وبرا على النار ويصنع
وعدل ما السحر فاذا اردنا ان نعوله صبرنا فيه بعد
اخذ الرغوه مصطكا وزعفران وعنبر ذلك
من الافاويه مثل الدارصيني وغيره ن معجون
مفرح للنفس محمود للفهم محسن للون ن مادتي ذي سويه وقشر
الاترج وقرنفل ومصطكا وزعفران وقرفه وجوز
بوا وبهمن ابيض واحمر ودرونج وبزر البادروج وسك
من كل واحد جزء ومسك عشر جزء يدق الجميع ناعما
وينخل بحريره ويوخذ اهليلج كابلي وبليلج واملج
يطبخ بثلثه امثالها ارطال ما حتي يعود الى رطل ونصفا
ويلقا عليه عسل النحل ويطبخ بنار معتدله وينزع رغوته

ويحرك على النار حتى ينعقد العسل ويفنى الماء ويعجن
به الدواء المسحوق ويرفع في اناء ويستعمل وقت
الحاجة الشربة منه وزن درهم نافع باذن الله
تعالى من الخوف العارض ورداءة الفكر وجميع الاعراض
السوداوية معجون يسمى المفرح ونعران
ان تعتمد عليه دون غيره فانه جيد للفزع والاهتمام
ويسمن ويحسن اللون ويطيب النكهة وينفع من الخفقان
واذا ادمن عليه بسط النفس حتى يخرجها الى سمته
الدعوة من الضحك وطيب العشرة ورد احمر ستة
دراهم وسعد خمسة دراهم وقرنفل مصطكى
وسنبل واسارون ثلثة ثلثة وورقه وزرنب
وزعفران درهمين درهمين بسباسة واقلم وعود
نوا درهم درهم تخلط وتدق ناعما وتطبخ رطل املج
حوث تسعة ارطال ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطرح
عليه نصف رطل عسل وتطبخ حتى يغلظ ويذر عليه
الادوية ويحرك بعود خلاف ويعرص حتى يختلط و
يرفع ويوخذ منه مثقال الى مثقالين معجون
الفلاسفة ويسمونه مادة الحياة ينفع من فضول
البلغم ويقوي العصب ويفرح ويهضم ويزيد في الحفظ
والعقل ويسكن الرياح ويزيد في المني فلفل ودار
فلفل وزنجبيل ودارصيني واملج وبليلج وسقطرج
ورد احمر وساهي وعروق بابونج ولب
حب الصنوبر الكبار يدق وينخل ويوخذ مثل الادوية
عسلا فيعجن به الادوية والشربة منه بقدر الجوزة
اما ما نحو الخمسة صفة دواء المسك النافع
من الخفقان وامراض المرة السوداء وضعف المعدة
والعلة والرياح ويحسن اللون يوخذ زرنباد ودرونج
من كل واحد خمسة دراهم ونصف بهمن وسعد

وابريسم خام مقرض عن مخارق من كل واحد درهم
ونصف بهمن ابيض واحمر وسادج هندي وسنبل
وقاقله وقرنفل وخولنجان وسنه من كل
واحد اربعه دراهم ودارصيني ودار فلفل من كل واحد
وزن دانقين ومسك لمن مثقال وهو وزن
دانق وحب بيجه لمن دانق ونصف وهو احود
يجمع هذه الادويه مسحوقه ويعجن بعسل شهد
ساكن لم يصبه النار ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه
صفة اطريفل تنفع المعده والامعاء والدماغ
والاعصاب من الفصول وتحلل الرياح وتفتح السدد
في الكلى والكبد والطحال وتجود الغذاء وتقوي
الاستمراء وتصفي الذهن وتطرد البلغم وهو نافع
لمن اراد حفظ صحته لاسيما لمن كان البلغم اغلب
على طبيعته يوخذ زنجبيل فيستعمل اربعه دراهم دار شيشعان
اربعه دراهم وبزر الرازيانج وبانخواه واصل السوسن
محكوك افسنتين رومي من كل واحد ثلثه دراهم ومصطكي
وسنبل الطيب ودارصيني من كل واحد درهمين وصعتر
سقمونيا وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل نحل وان كان الغالب عليه البلغم فالشربه منه درهما
الى مثقال معجون نافع من اوجاع الاسنان ومن عاد في
عزيمه مع ذلك صفوها وتنفع بالسكنجبين حوارس
الملوك وتعرف بدوا السته فانه يوجد بسته بخاصيه
فيصلح احده نصه عمره قالوا ومن داوم عليه لم يبق في
حسرة داء الامرين ومنه تمنع الشيب وهو
يشد الادويه وهو اهليلج اسود وبليلج واملج
من كل واحد سته وبلبوس مثقالا وشونيز اربعه
وعشرون مثقالا واسق ودار فلفل وبحسل

ويطعمونه من كل واحد مثقالان بحاله ويلادر
من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته
ثم يوزن على ما ذكر ثم يؤخذ سماقه مثقال
فاسد يسحق ثم يجعل في طنجير او قدر لطيفة صغير
ويوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه شي من
الما حتى يذوب فاذا ذاب وغلا ألقي عليه الادويه
وحرك حتى يختلط جيدا ويرفع ثم يجعل بنادق
كل بندقه من مثقالين وربع ويمسح الدواء بزيت
او سمن البقر ويشرب منه كل يوم بندقه بما بارد
صفة حب للمعدة ينفعها ويقويها ويصلح اللون
في معلاهم صعتر اموديه ك صبر درهم واهليلج
اسود نصف درهم وورد نصف درهم يعجن بما
الهندبا ويشرب صفة حب ينفع العلل
البلغميه القويه في الدماغ حب نيل يشر نصف
درهم شحم حنظل ربع درهم خربق دانق
الملح وسقمونيا درهم [illegible] قال

سفوف

الشيخ اخبرنا ابو بكر ابن ابي طاهر قال اخبرنا علي
ابن المحسن التنوخي قال اخبرنا ابي قال وصف لي ابو محمد
ابن بختيشوع الطبيب النصراني سفوفا ذكر ان
جده بختيشوع الاوسط صنعه للمتوكل لهضم الطعام
واصلاح المعدة الباردة وطرد الرياح وان اهله كانوا
كتموا لا يصفونه لاحد صناعه عن ان يعلمه طبيب
فيدعي تركيبه وانه يؤخذ قبل الطعام وقبله بحسب
ما يوجد لحال الاحداث وهو ان يؤخذ قشور الاترج
الاصفر الاملس البالغ على شجره بعد ان يكون مستحكم
الصفرة في البلوغ ولا يكون عليه شي من السجم السواد
فيجفف في الظل ويدق وينخل ويؤخذ منه جزان ونصف

ويضاف اليه من الكروبا المسحوق ومن الحجر المحمى
في الخل ومن العود الهندي الجيد جزء ومن المصطكى
الرومي الخالص جزءان ويدق الجميع وينخل ويخلط و
يسرب منه من مثقال الى مثقالين بحسب الحاجة فانه
نافع باذن الله تعالى معجون الشهنج

وهو يسهل الصفرا وينفع من السعال وضيق النفس
ويسهل النفث وحل العوليح الصفراوي يوخذ الشهنج
ازرق طري طيب الرائحة فيطرح اجماعه ويلقى
عليه سكر طبرزد مثل موزونه واحدا ثم يعرك
عركا جيدا ويوضع في الشمس ويحرك اياما كل يوم
مرة فان لم تشتغله الشمس فليطبخ له سكر طبرزد
ويصب عليه ويحرك ويجعل عليه من البرد والمطر ويكون
مدة مقامه في الشمس شهرين

الباب السادس و[illegible] فيه شيء من عجائب الخواص

اما الخواص المودعه
في الاشيا فلا يمكن ان يترك وانما تعرف على الالف فانكر
فالناس قد شاهدوا حجر المغناطيس يجذب الحديد
فلو قيل لهم ان حجر الحديد لكن الرصاص لكذبوا وقد ذكر محمد
ابن زكريا الرازي عن العرب اشيا من ذلك فان يحيا
منها جربوه انه اذا لبس ثياب الرجل امراة يغشاها
لم يلبسها الرجل بعد ذلك من غير ان يغسلها ذهب
عنه حما الربع واذا علق عظم انسان ميت على
من يشتكي ضرسه برى واذا اخذت اسنان الصبي اول
ما يسقط قبل ان يقع على الارض فجعلت في صفحة فضة
فعلقت على النسا لم تحبلن ولم يلدن واذا اخذت
امراة حائضة فاستلقت على ظهرها لم يقربها السلاح

واذا فعلت ذلك بلغ السحاب الذي فيه البرد
جاوزها البرد ن واذا احرق من بشره مولود
ذكر حين يقطع وجعل الخرص جانب قصته او دفن
فمن لبسه لم تصبه عوذه ن واذا احرق حرقه حيض
المراة او زمانها تحيض فدخل على ذلك العروس
برئ ن وان الحايض جدا والعطشان جدا العقل
العقارب والهوام ن ومن جلس على جلد الاسد
ذهب عنه البواسير ن ذنب الارنب يعلق على المراة
فلا تحمل ما دام عليها ن واذا علق ناب الافعى الاسر
مع محو امراة منع ان تحمل قال جالينوس
اذا اخذت خيوطا مجموعة بالاربع حوان البحري
كسره وجعلت بها الافعى فاخذتها واحدا
واحدا وعلقتها على صاحب الخوانيق زالت
العجب من نفعه ومن جميع اورام الحلق و
العنق ن وان علق قلبه على من به حما فلعها
الا سعفور اذا علق على الصبيان الذين يفزعون
في نومهم ويسقطون ازالهم من ذلك ن ابن
عرس اذا احرق كعبه وهو حي وعلق على المراة لم
تحمل ما دام عليها فان حلته حملت ه حجر الاسفنج اذا
علق على عنق الصبي الذي يسعل سعالا شديدا
سكنه عنه الاسرب اذا اتخذ منه طوق
وطوق به الشجر مع اصلها مع الارض لم يقطعا
لم يسقط ثمرها ولم ينثر فيه ه الابل اذا شق قلبه
بكليته وصب وجوفه عظم صغير الحمى فاذا علق
وعلق على المصروع برئ ن روث الابل وفروته
اذا دخن به طرد الهوام ه البلسان اذا دهن
به الحداد استعمل بالكي لمبارك الورمه اذا دخن

نعتت اخرى عمتها مفتوحه والاخرى مغمضه فاذا
جعلتها تحت جانبي فى لعس الذى فيه المغمضه نام
ومن لعسر المفتوحه سهرن نورق اذا صب عليه خل
علامن عبر نار عليها سوى ان اذا اخذ شعر من خلد ضبع
وشد على اصل كرم لم يقع عليه البرد ان اذ عمد الى معاسع
كثيره فشدت وعلق فى موضع عال صرف البرد عن
تلك القريه ان البلود من علقه على راسه لم يرى منامه
شى ولم تفزع ان تعلق الجماس وضعها تحت راسه
لم تر خليها ولا مناما النمه ٥ اذا اظل الجراد على
اهل قريه فمكثوا فى بيوتهم ولم تظهر منهم احد ولم
ينظروا اليه جاوزهم ن اذا علقت حصا الجراد على من به
حصا وجع المثانه نفعه ن اذا الف الجرع شعر المراه
التى وجد احدتها الطلق وعلى عليها ولدت مكانها فان
وضع الجرع تحت التعسا وقع عليها السلا وجفف
جميع اوجاعها ن فى طرف جناح الديك عظما ان صعوبان
فان علق الايمن على صاحب الحما ابراه وان علق الايسر
على صاحب الحما الربع ابراه وتعليقه العرسان
بارض فارس فى المناطق وذلك انه لنفع من الفتعبان
الاسود تفزع من الديك الاسود ن اذا اخذ
الديك حارثه بكر غرابه مسوره السعر قرارته
فى الموضع الذى فيه حسيشه الاسد نعست هذه
الحسسه واسر اح الزرع منهان الهد هد اذا
علقت عينه على صاحب النسيان ذكر ما قد نسيه
وتعلق على المسرق على الجرام فلا تصيبه الحذم ما دام
عليه وتوضع حلد الهد هد على الراس فسكن هلبوس

اذا علق اجله على الطرس قلعه للوجع ٥ والبالودل
اذا علق على المراة منع ان تحمل وان سلخ جلده واحرق وخلط
مع دردي الزيت وطلي على عضو الجناح ابطل حدره
حتى لا يحس بالوجع ٥ العقرب اذا رات الوزغه تيبست
مكانها ٥ زبد البحر اذا علق على فخذ امراه الحبلى اسرع
الولاده فان رات قطعه من زبد البحر بجاه اسرعت
الولاده مكانها ٥ اذا دهن حافر الفرس هلك باذن الله
هربت منه الفار من شد عقصه في السكه منع
خروج الدماميل ٥ واذا سدم الملدوغ الى ادر حمار فعال
الوزغ ذهب وجعه ٥ الجلبت اذا علق العنق منع
الخوانيق ٥ براده الحديد اذا علق على من يعطش في النوم لم يعطش
واذا صير برادا الحماض في حرفه وعلق على عضد المراة الاشر
لم تحمل ما دام عليها ٥ اذا علق من شعر كلب اسود بهيم
على المصروع برئ ٥ الكبريت الرطبه تعلق على فخذ المراة
العسره الولاده فاذا ولدت احرجت عنها سرعه ٥
اذا الطراسان الى كوكب سعد فسمع دو على الناكل
ذهبت الكنده ٥ كهربا اذا علق على الحامل حفظ الجنين
واذا علق على صاحب الكرفان ذهب حدا ٥ اذا سحق
المالقراح سلوا حتى يسمط لم صب على بدن الدابه
حتى اسمط شعره ثم خرج لون ذلك الشعر في ذلك
الموضع مخالفا للونها اوله ٥ اذا عطست العنز فتهما
زعمت ربه ان من حوتها فسوحد منها يالته فيشد في
جلد شاه سودا و يعلق على المصروع فبراه من يوم
الصبح اذا علق على من به حصاه وارمه انفع نفعا عظيما
وسعته من ساعته ٥ وان علق على من به صداع نفعه
نفعا عظيما ان شا ذلك ووضع تحت الوساده اذهب الفزع
والغلطان ٥ يسمع اذا الحد منه انا او ذهي فيها السكر

دخله فاعرفان طيبك واذا اخذ من شعر لحيته الملبس
وعلق على عنق المحموم بالربع ن اذا وقد حشيش اليمن
الرطب على النار وقف حصا صاحب الادره ن
اذا اردت خبر الزرقان فصغر قراح الخطاف بالزعفران
فانه نظرانه قد حرف كهن الزرقان من بسره حر السعت
فسطر فتبي لحجر الزرقان فلتلقمه عليهن حجره وعلقه على
صاحب الزرقان بيران ونوحد في حوف فراح الخطاف او
في اعشاشهن حجران اسود واحمر فالاحمر ان علق على
من يصرع ابراه والاسود اذا علق على المصروع افاق ن اذا
طرح في البخور دسق او رصاص او ابره نحاس او فلفقد سقط
الحمر كله في السور ن اذا بالت المراه على بول الذيب لم تحمل
ابدا ن اذا نقبت شحمه الاذن بابره ذهب لم تلبح التخمه ن
اذا حملت المراه مره ثم لم تحمل بعد ذلك فلتاخذ ضفدعه
ولتبزق في فيها ثم تسرحها في الما فانها تحبل ن اذا وضع
سراج على شي وجعل في الما الذي فيه الضفادع لم تصح البته ن
من كان معه لسان الضبع لم توذه الكلاب ن اذا اخذ
علو من اغلاق الباب وسقى الماخوذ عن انطلق ن
اذا كانت الشجره لا تحمل فيحسن انسان ذراعيه ويشمر ثيابه
ويحمل فاسا ويمشى ويدنا اليها ليقطعها فاذا فرغ من
ذلك اتاه انسان فمنعه وضمن انها تحمل ان اطعمت فان الرازى
وقد رايت انا هذا ن اذا صاحت المراه التي اطلقت جاريه
عذرا باسمها فقالت يا فلانه انا جاريه عذرا ولدت وانه
لم تلدى ولدا مثل لهان ذكره عمران وصما
زكوا اذا كان بين المراه وزوجها شر فاردت ان تصلح
بينهما فخذ زبد البحر وشعر ارنب واسحقهما جميعا واجعلها
في طعام المراه وشرابها وهي لا تعلم فيكون الصلح وهما
ذا اصلح بين الصديقين ناخذ ترابا من دوراه اخر بينهما

فصره في خرقة وتعلقه تعلقه على باب الاخرى
وهي لا تعلم فتكون من ذلك بينهما صلح ن واذا كان
الزعفران في دار لم يدخلها وزغة ه اذا اردت
ان تفني ما خابيتك فقص اظفارك عليها واخرى بها
وانشقها اناه فكل من نشقته احبك حبا شديدا ن
اذا طلي موضع المرض بالمني ذهب ن اذا اخذ طحلب من جلد دب
فصر ذنبه في عسكر لسقطت الطبول التي فيه ن اذا سقي
السعر وطلب مكانه بعد ان الكلاب لم ينبحن ن اذا
انكسر عظم الادمي دح او نصل او عظم قحف دماغ عقعق
فاجعله في قطنه والصقه على الموضع تجرح ن من طلي بدنه
بشحم الضفدع وادخلها النار لم تضره ن اذا طبخ الترمس
والحنظل ثم نضح ماؤهما على زرع تكبه الجراد ن من دخل
في رجله شوكة فنقعها في الما الحار زمانا خرجت بلا اذى ن
من اراد ان يطرح على الثوب جمرا ولا يحرق فليغسل ذلك
الثوب بملح ثم يجففه ثم يطليه بعد ذلك بماء الصمغ ثم
نشف فانه لا يحرق ن من اراد ان يكتب على الما
فليأخذ اسفيداج وبزر وحده ... ويحمه على الما
ويكتب عليه فيصير محفوظا ن من اراد ان يأخذ حديدا
حارا ولا يؤلمه فليأخذ بسان فليسحقه بخل ويطلي به
يديه ن ومن اراد ان ينضج اللحم فليطرح في القدر قطعة
رصاص ن من اراد ان يخرج الصدا من الحديد فليدفنه في
الدقيق ن وقال بعضهم اذا اردت ان تحرك المراة بما صنعت
مخ عظم ديك فاجعلهما في جمرة وضعها على مخدتها
اذا نامت فانها تحرك بما صنعته ن من اكل الحرجل على
الريق لم يحس بالحر ن واذا عطشت ابا العسل بصوف
السحر لم يقربه النمل ن واذا اردت ان يكثر حمل الرمان
ولا يتساقط فطوق الشجرة بطوق من رصاص ن

والستون
في ذكر كلمات مقتبسة من علم الطب
ووصايا الاطبا والحكما ما قد روينا في الحديث

عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال من اراد البقا
ولا بقا فليجود الغدا وليباكر غداه وليشرب على ظما وليقل
من شرب الما وليتمدد بعد الغدا وليتمشى بعد العشا
ولا يبيت حتى يعرض نفسه على الخلا ودخول الحمام على
البطنة من شر الدا ودخلة الحمام في الصيف خير من
عشرة في الشتا واكل القديد اليابس بالليل معين على
الفنا ومجامعة العجايز يهدم اعمار الاحيا وروى
بعض هذه الكلمات عن الحرث ابن كلدة وفيها من
سره البقا ولا بقا فليباكر الغدا وليباكر العشا وليخفف
الردا وليقل غشيان النسا ومعنى فليباكر بوجود
والمراد بالوجود الدين يسمى الدين دا العنق لانهم هو في عنقه
ودمه فلما كانت العنق موضع الردا سمي الدين ردا
وقد روى من طريق اخر وجهه ويقل العشا وهو الاصح
وروى الشيخ في الامام احمد قال الحرث ابن كلدة من سره
البقا ولا بقا فليباكر الغدا وليعجل العشا وليخفف الردا
وليقل الجماع وروى الشيخ قال علي عليه السلام من ابتدا
غداه بملح اذهب الله عنه سبعين نوعا من البلا ومن
اكل سبع تمرات عجوة كل يوم قتلت كل دابة في بطنه ومن
اكل كل يوم احدى وعشرين زبيبة حمرا لم ير في جسده ما
يكرهه واللحم ينبت اللحم والثريد طعام العرب والبا
سارحات يعظم البطن ويرخي الاليتين قال ابو بكر
ابن سوقة هي الملانا التي ياكلها الهان ولحم البقر دا والبانها
شفا وسمنها دوا والشحم يخرج مثله من الدا ولم يتداوا
الناس بشي افضل من السمن والسمك يذيب الجسد
والسواك وقراة القران يذهبان البلغم ولم يستشف النفسا
بشي افضل من الرطب والمرء يسعى بجده والسيف يقطع بحده
ومن اراد البقا ولا بقا فليباكر الغدا وليخفف الردا وليقل
غشيان النسا فعليك بامير المومنين وما جمعه الردى

قال الا ابن ن وروى الشيخ باسناده كان معاويه
الى صاحب الصادقه ارحد من معك بحمل البصل والكعك
والسماق والزيت فيسره البطن واما الحاف على
العداه البطن واما البصل فيعبر المياه فاذا اكل
الرجل المياه البصل لم تضره المياه ذلك ن وروى
الشيخ قال الحارث ابن كلده اربعه اشيا تهدم البدن
الغشيان على البطنه ودخول الحمام على الامتلا واكل
القديد ومجامعه العجوز ن وروى الشيخ وهو في المسند
قال الحجر المعده حوض الجسد والعروق تشرع فيها فما
ورد فيها بصحه صدرت بصحه وما ورد فيها بسقم ورد فيها
بسقم ن وقد روي هذا مرفوعا الا ان هذا اصح ن وروى
الشيخ باسناده عن عمر ابن معروف قال لما احتضر الحارث
ابن كلده اجتمع اليه الناس فقالوا امرنا بامر ننتهي
اليه من بعدك فقال لا تزوجوا من النسا الا شابه ن ولا
تاكلوا الفاكهه الا في اوان نضجها ولا يتعالجن احدكم
ما احتمل بدنه الدا وعليكم بالنوره في كل شهر فانها
مذابه للبلغم مهلكه للمره منبته اللحم واذا تغدى احدكم
فلينم على اثر غذاه واذا تعشى فليخط اربعين خطوه ن
وروى الشيخ قال الحجاج لطبيب له لعلك لا تعطيني صفه
لي صفه اخذ بها عنك فقال لا تنكح الا شابه ولا تاكل من
اللحم الا فتيا ولا تشرب الدوا الا من عله ولا تاكل الفاكهه
الا في نضجها واجد مضغ الطعام واذا اكلت نهارا فلا باس
ان تنام واذا اكلت ليلا فلا تنم حتى تمشي ولو خمسين خطوه
وقال تياذوق للحجاج لا تاكل حتى تجوع ولا تكاثرن على
الجماع ولا تحبس البول وخذ من الحمام قبل ان ياخذ منك
واوصى تياذوق عبد الملك ابن مروان فقال لا تاكلن
طعاما وفي معدتك طعام واياك ان تاكل ما تعجز اسنانك
عن مضغه فتعجز معدتك عن هضمه وعليك بدخول
الحمام كل يوم مره فانه يخرج من الاطباق ما لا تصل

254

البه لا دونه الى اخراحه ن وعليك بكل اسبوع بسعه
بعد ضيعك وبعم الكحل الذي في جسدك لا تخرجه الا عند
الحاجه اليه واعرض نفسك على الحلا قبل نومك وادمع
الا وي بما وجدت عنه من خلاك وروي السيخ باسناده
عن الاعمش قال ابن الحرد ع الودي بما احتمل ان ذك البرا
وروى ابن خزيمه عن الربيع ابن سليمان قال سمعت الساعي
رضي الله عنه يقول اربعه تقوي البدن اكل اللحم وسيم الطيب
وكثره العسل من غير جماع ولبس الكتان ن واربعه
توهن البدن كثره الجماع وكثره الهم وكثره سرب
الما على الريق وكثره اكل الحموضه واربعه تقوي البصر
الجلوس حيال القبله والكحل عند النوم والنظر الى الخضره
وتنظيف المجالس ن واربعه توهن البصر النظر الى القبل
والنظر الى المصلوب والنظر الى فرج المراه والقعود مستدبر
القبله ن واربعه تزيد في الجماع اكل العصافير واكل
الا طريفل الكبير واكل الفستق والحرجير ن واربعه تزيد في
العقل ترك الفضول من الكلام والسواك ومجالسه
الصالحين والعلماء ن وقال الاطبا خمسه لا بن الجسم
ودما يقل فقد ان الد ود وراق الاحبه وتجرع المعاظ
ورد النصح وتضاحك ذوي الجهل بذوي العقول ن وقال
طبيب الهند احسنوا ~~الى الجرح~~ ما احرح الجرح والسحر
والنحل سلموا ن ووصف بخستسوع للمامون خصالا
وقال من عمل بهن لم يعتل الا عله الموت لا تطعم او لها اكلا
تاكل طعاما وفي معدتك طعام واياك ان تاكل طعاما
يتعب اضراسك في مضغه فيعجز معدتك عن هضمه
واياك وكثره الجماع فانه تقتبس نور الحياة واياك

ومنافعه العجور حاله يورث موت الهجاه والباه
والعصد الاعسر الكاحه الراعيه وعلتك نعمه في
الصيف قال علما الاطبا الحلو كله حار الا ابه
ليس شديد الحراره ولا يظهر منه اسهال حتى الان
لم من الادمان له يكثر الصفرا والدم ويولد السدد
والورم في الكبد والطحال ويطلق البطن ويرخي المعده
ويصلح للصدور والريه ويخصب البدن ويكثر المني ك
والحامض بارد الا انه ليس يقوى يقمع الصفرا والدم
ويعقل البطن اذا كان المعده والمحا نعمه ويطلقه
اذا كان هناك بلاغم كثيره ويوهن قوه الهضم من الكبد
والدسم يرخي المعده ويطلق البطن ويشبع سريعا
قبل الاكتفا من الغذا ويسخن رطبا السمن ويلينه
ويزيد في البلغم ويبلد الفكره ويكثر النوم ك والعافص
يسد البدن ويجمعه ويعقل الجسم ودهنه ان ادمن ويقوي
المعده قالوا ويشتهي الانسان ان يحتمي في حال صحته
فان وقع المرض لا ينفع الحميات قالوا واربعه اشيا
تمرض الجسد الدم الكثير والنوم الكثير والاكل
الكثير والجماع الكثير وكل من نام كثيرا اصفر
وجهه وعمي قلبه وهيجت عيناه ويقطر ها طعمه
ويوده ويشيب عا الاحلام وكل من كان ياكل كثيرا
يفسد في معدته ويضعف جسمه ويدود ويلحقه الرياح
في بطنه ويسهل قيه ويصفر وجهه ك وكل من جامع
كثيرا ضعفت كلاه ويضعف معدته والحلم نصرع
ودام اصفرار وجهه وكل من اكل سمكا طريا وسطا
في يوم خشي عليه المرض وكثر الم اسنانه وكل من
اكل الحما مشويا وشرب لما بعده ضعفت معدته
ومن يعود العشا مبا اشر خفت معدته وجسمه
ومن اكل بالغداه على الريق سبع زبيبات طلا يعمه زال

البلغم عن قولده وزاد حفظه ومن سحق له لب هليلجات
مع قليل سكر ابيض واكلها سبعة ايام صفى دمه وسكن
الصفرا عنه وزاد ذهنه قال لا محاله احسنوا الينا
وعليكم باربع ولا حاجة لكم الا الى طبيب اجتنبوا الدخان
والنتن وعليكم بالدسم والطيب والحلوى والحمام
ولا تاكلوا فوق شبعكم ولا تخللوا بقضب الباذروج والريحان
ولا تاكلوا الجوز عند المسا ولا ينم من به زكمة على قفاه
ولا ياكل من به غم حموضة ولا تسرعوا المشي اذا افتصدتم
فانه مخاطرة الموت ولا تعبثوا من لومه عيبه ولا
تاكلوا في الصيف لحما غيران ولا ينام صاحب الحمى البارده
في الشمس ولا الباذنجان العتيق المر ومن شرب كل
يوم في الشتاء قدحا من ماء حار امن من الاعلال ومن دلك
جسمه في الحمام بقشور الرمان امن من الجرب والحكة ومن اكل
خمس سوسنات مع قليل مصطكا رومي ومسك وعود
خام لم يطول عمره لا تضعف معدته ولا تفسد ومن اكل
بزر البطيخ مع السكر نظف الحصا من مثانته وزال عنه
حرقة البول قالوا وخمسة اشيا تهدم البدن الهم والحزن
والاستكثار من الجماع والسهر ومواصلة الصوم قالوا
واربعة اشيا تفرح بها القلب النظر الى الخضرة والساب
والزرقة السما الصاحية والقعود الى طرف ما جار وال
المحبوب واربعة يظلم منها البصر المشي حافيا والنظر
الى وجه العدو والبكا الكثير والنظر في الاشيا الرفيعة
واربعة تقوي الجسم لبس الثوب الناعم ودخول الحمام معتدلا
وطلب الما المعتدل على الفراش واكل الطعام الدسم والحلوا
وشم الارايح الطيبة واربعة تذهب ما الوجه
الكذب الكثير والوقاحة والنظر الى المقتول واربعة
تزيد ما الوجه الوفا بالوعد والكرم والمروة والكلام
الطيب وطاعة الله تعالى ومما نصر الفهم الكثرة الناسه
واللبن الحليب والنوم على القفا والفكر الكثير وسمع

وسمع الغراء والعوج والحجا واكل التفاح ولحم
الرجاح والدخيل والاسما الوهمية والحلوة والامر
والنهي وسمع المعوذة المصطكا الرومي وسيل الطس
والفلفل والدار فلفل والدار صيني والدخيل قالوا
ومما يعمد افساد العقل البصل والباقلي والحمار
والزيتون والباذنجان وكثرة الجماع والوحدة والفكر
ودوام النظر في المراة وفي البحر والسهر والاعراق
والضحك والغم قالوا ومن قل اكله قلت علته ومن
قل كلامه كثرت سلامته ومن قل كلامه ماله كثر
امنه ٥ ومن قل جماعه طال عمره قالوا ولا جامع وبه
غائط فانه يورث العي ولا يطلع في شي عادته
ولا يشهد شيا من الحيوانات الكبار وهي في الذبح من
المصمصة واحتجم في نصف الهلال قالوا ويورث
النسيان اكل الطين والاكل على البطنة والسير على الخوى
ويورث الفقر تقليم الاظفار بالفم وكنس المنزل
بخرقة وطرح قشار الخبز في المنزل والدلك في الحمام
بالنخالة قالوا ومما يعين الحمام على الامتلاء والجماع على
البطنة والاكثار من القديد اليابس وشرب الما
البارد على الظما ويلبس يورث الهزال وشرب الما على
الريق والنوم على غير مهاد وكثرة الكلام برفع
الصوت وقال بعض المتطببين وطعمت بلغ محالش
لم اجد لذلك علة الا اني اكثرت اكل الباذنجان في
احد تلك الايام وفي اليوم الاخر من اكل الزيتون وفي
اليوم الثالث من اكل الباقلات

الباب [illegible] السبعون في [illegible]
الموت وذكر العلامات المنذرة له
فصل في ذكر سبب الموت اعلم ان الموت يكون
اما بسبب يفسد له مزاج القلب او بسبب يحلل به
القوة والذي يفسد به مزاج القلب قد يكون اما بشوط

وقد يكون بنقعه معلومه او عرقه سميته وقد يكون
من اجل سر مايجده المعشر فاما خلل القوه فبعجزها عن مقاومه
المرض ذكر علاماته اما العلامات المنذره بالموت

فصل

فمنها ما لا يشك فيه صحيحه ومنها الردي الذي يقوا فرب الى
الهلاك ومنها الردي المخوف

فصل

العلامات المتعلقه
المتعلقه بالدماغ فمن ذلك السكته فان نها الحدث من
شده في بطون الدماغ ومنع كانت تحوله لم ير صاحبها فان
تغراط من عرصوله وسع في راسه بعد لم اسبب هلك
قبل السابع الا ان يعرض له حما فربما حللت ذلك ومن اصلح
حسيلوس كله فانه يسكت ثم يموت ولا يبقى ابدا فرح من
اشكل امره من المسكوتين الى ان يذهب يلبه ثلاثه ايام فليدعها
اثنان وسبعون ساعه فان حال السوس يقول اهرد لون ميتا فيه
من غير حما وعلته لازمه قبل ظهر المصرار فقد ذمته وهو حده
اذا احدث بالدماغ افه صار العليل كله عدم الحس والحركه
وكان موته صاحبه مع حدوث الافه ومتى حدثت للاعم
بالنخاع افه في موضع الفقاره الاولى فان صاحبه يعشش
لمقدارها بعيش المخوق بالوهن لمراقه سال البطن الموجر
من الدماغ

فصل

العلامات المتعلقه بالعين والجفون
اذا كانت العينان تحيدان عن الضوء وتدمعان من غير اراده
فذلك ردي لان اعراضها عن الضوء دليل على ضعف القوه في الناظر
الحاره عن ضعف الدماغ وسيلان الدموع دليل على ضعف
القوه الماسكه التي في الدماغ وان ورارا العين دليل على
سح الدماغ وصغر احدى العينين وكثره حركاتها
تكون من دغتنه عرضت للعقل او الجنون وذلك دليل
على الهلاك واذا كان بياض العين احمر وعروقه كموده
او سوداء على الهلاك لا محاله لان احمرار العين اذا لم
يكن عن رمد دل على امتلا الدماغ واغشيته مواد
دمويه وكموده عروق العين وسوادها يدل

دل على بوده العين وهذا دليل خاص على
الهلاك وسو العين في الامراض الحاده ردى اذا
لم يكن عن دمعة او في وكذلك عوورها واذا كان
العينان ساخصتين جامدتين لا تحركان
فذلك دليل ردى جدا والعين المرتعشه والتى يخالطها
نور وضع ارتعاشها من علامة الهلاك ويولد
الامراض علامه رديه واذا كان بياض العين
وقت النوم ظاهرا والجفنان منطبقان
ولم يكن ذلك عن استفراغ ولا عاده فهو دليل
ردى فاما الان ذلك يدل على ضعف الاماع اذا احمر
بياض الحدقه دمهن فهو العنكبوت فجمع
فهو عن الموت وصغر احدى العينين وظهور
بياض العين عنه يقيمضها علامه مهلكه
واذا التوت الشفه او حفن العين والانف والحاجب
في الامراض الحاده بعد سوره الضعف وفقد العليل
الحس فهو قريب الموت ق وذكر عن بقراط انه قال
اذا كان على حول المرقد بلث بثرات احداهن
سود والاخرى حمرا والاخرى كمده اللون بخرب
الى الصفره فصاحبها يموت الى سبعه عشر يوما من
مرضه وانه ان ذلك ان يكون في اول مرضه
عن النصاف قال واذا كان على جفن احدى
بثره كالجوده كمده اللون فاعلم ان صاحبها
يموت الى يومين من يوم مرضه بغتة ويسام يوما
كثيرا واذا كان تحت الرقبه بثره وفي الجفن الاسفل
من العين اليسرى بثره سوداء فصاحبها الى احدى
وعشرين يوما من اول مرضه وانه دلك ان يعرض
له في اول مرضه شهوة الحلاوه ذكر العلامات
في جميع الوجه والرأس لاهات الطاره دليل ردى

والوجه الذي لا يشبه وجوه الاصحا دليل ردي وبرداه
وبعض حسنه ونضرته عن وجه الصحيح والوجه الذي
يكون محلا مستحفا والعينان يكون الانف حادا والعينان
غايرتين والصدغان لاطيين والاذنان باردتان
وجلدة الوجه ممدوده واللون كمدا واحمر ويعلوه
غبره فانه يدل على الهلاك الا ان يكون هذه الاعراض حدث
عقب اسهال او سهر او تعب واذا كان الجفنان
والشفه والانف ملتويه كمده فالموت قريب لان هذه
الاعراض تكون عن يبس الدماغ والكموده تكون عن
البرد والموت ك واذا علت الشفه العليا على السفلى
او السفلى على العليا واحمرت السما يا او اسودت
او اعوج الانف او تغرطح او صغرت العين فذلك دليل
ردي واذا كان المريض يعض على شفته العليا فمدها باشماله
الى اسفل واذا بدا اصول شعره فهو دليل الموت واذا
خرج في اللسان بثر سود كالحمص مع حمى حاده فالعليل
يموت من الغد واذا ورمت اللهاه المريض فجعد عرق الموت
ومتى سال من انف المريض صرارا صفرا او حمر فانه ردي
واذا كان في اللسان بثر كبار كالحمص وفي الاطراف برد
دل على ان الموت قريب لانه يدل على ان في المري والمعده
قروحا كثيره ك ونبت بقراط انه اذا كان على اللسان
بثره كالثمره او كحبه الحمص فصاحبها يموت من يومه
وانه دلك يسهر حتا او مرضه الاشيا الحاره واذا
كان على بعض الاضلاع بثره صغيره سودا تشبه الباقلى
او حمص فاعلم ان صاحبها يموت في اليوم من يوم مرضه
وانه دل انه يكون قريبا ومرضه يعقل اللسان وصريف
الاسنان في الامراض الحاده من غير عاده علامه ردية
يدل على يبس الدماغ والنفس البارد في الحما الحاده مع

سقوط الفم دليل الموت واذا وجد العليل وجعا شديدا
في الراس ودام ذلك في الحمى وظهرت ادنا دلالة رديه
دل على الموت واذا ظهر في الرئة ورم اسود فيه نفاخات
مع اختلاط الذهن او السهر او سوء تنفس كان ذلك
دليلا رديا لان المرار الحمر لذلك الورم ردي ومتى
عرض للمحموم نفوخ الرئة وعسر عليه البلغم ولم يظهر
في رئته انتفاخ دل على الموت ونتن الفم في الامراض
الحاده دليل ردي لانه يدل على فساد الاخلاط اذا تساقط
شعر الراس من صاحب السل وجد به اختلاف فقد قرب
الموت وانفتاح الفم عند النوم وبقاوه مفتوحا
اذا لم يكن له عادة ردي لانه يدل على ضعف القوى النفسانية
ونسب الى بقراط قال اذا كان في وجه المريض ورم
لا يوجد له مس وكان يده اليسرى موضوعة على
صدره فانه يموت الى ثلاثة وعشرين يوما لا سيما اذا
كان في اول مرضه تعب يحره حال واذا كان خلف
الاذن اليسرى بثرة سودا فصاحبها يموت الى اربعة
وعشرين يوما من بدو مرضه وايه ذلك انه يكون
شوك اول مرضه بولا كثيرا فاذا كانت خلف الاذن
اليمنى بثرة حارة شبيه حرحا في جدر الناقل فصاحبها
يموت في سبعة ايام وايه ذلك انه يعيا في بدو مرضه
ما كثيرا واذا كان تحت اللحية بثرة حمرا انفرد النافلي
فاعلم ان صاحبها يموت الى ثمن وخمسين يوما
من بدو مرضه وايه ذلك انه يعطش في اول مرضه عطشا
كثيرا واذا كان على الصدغ الايسر بثرة صفرا فاعلم ان
صاحبها يموت الى اربعة ايام من بدو مرضه وايه
ذلك انه يعرض له في بدو مرضه حكة شديدة في عينيه
واذا كان في وسط الراس ورم كالجوزة اسود لا
يولم فصاحبه يموت الى اربعين يوما من بدو مرضه
وايه ذلك انه يعرض له في بدو مرضه نسيان شديد

ومما ينسب الى بقراط قال اذا كان على العرق الذي في
اليافوخ بثرة صغيرة وعليها كهيئة الغبرة فاعلم
ان ذلك المريض يموت الى اربعين وخمسين يوما من بدو مرضه
وآية ذلك ان يعطش في اول مرضه عطشا شديدا

ذكر العلامات المتعلقة باليد اذا كانت الاصابع
والاظفار خضرا تعرف الى الكمودة والنمش وقد ضعف
فالموت قريب لان هذه الاعراض تحدث عن انطفاء الحرارة
الغريزية فان اسودت كانت ذلك اقل دلالة على
الهلاك من الخضرة والكمودة وبرد الاطراف في الحميات
المحرقة ردي لانه يدل على ورم في الحشا وذكر عن
بقراط قال اذا كان على ابهام اليد اليسرى بثرة
صغيرة شبيهة بالباقلاء كمدة اللون لا يولم
فاعلم ان المريض يموت الى ستة ايام من اول مرضه
وآية ذلك انه يكون في بدو مرضه كثير الاحلام
كثيرا وقال واذا كانت اظفار الاصابع كمدة في لونها
وفي الجبهة بثر فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة ايام
وآية ذلك ان يكون كثير العطاس في اول مرضه كثير
التثاؤب قال وقد يعرض لبعض الناس في الحصبة
لم يظهر في المرفق بثرة كمدة اللون فاعلم انه يموت في
اليوم الخامس من مرضه وآية ذلك انه يشتهي في
بدو مرضه شرب الشراب واذا كان في الابط بثرة
كمدة اللون في عظم السفرجلة فاعلم ان صاحبها
يموت الى خمسة وعشرين يوما من بدو مرضه وآية
ذلك انه يعرض له في بدو مرضه نوم ثقيل

ذكر العلامات المتعلقة بالرعاف اذا كان بالرعاف
قطرات وكان اسود دل على الهلاك لا سيما في
الحميات المحرقة لانه دليل على انه قد عرض
في الدماغ ورم دموي وقد فسد فيه الدم فان حدث

ذلك في يوم بحران فأما البول صاحبه بسرعة
أو يتخلص بعد زمان وإن سال من أنف العليل
من أول حمرا أو أصفر فإنه رديء لأنه يدل على أن
الدماغ قد غلبت عليه المرار فاحترقته وإذا حدث
بعد سيلان الدم هذيانا أو تشنج فإن اجتمعا
لم يبرأ صاحبهما والنفس البارد في المرض الحاد أول
دليل على الهلاك وإذا خرج بعد النفس البارد
بخار حار من الجلد دل على الهلاك لأنه يدل على أن
حرارة العليل قد فنيت وذكر عن بقراط أنه
قال إذا سال من منخري العليل دم يميل إلى الصفرة
مات في يومه أو أيام

ذكر العلامات المتعلقة بالعرق

العرق المختلف الألوان رديء وإن كان أسود
وأخص منها بالركان رديا فإن كان مع ذلك
منتنا دل على الموت فإن اجتمع في العرق هذه الأوصاف
كان دل على الهلاك لأنه يدل على أن المواد الرديئة
قد كثرت وإذا حدث لصاحبها العرق فواق وحمرة
في العين كان رديا لملازمة ذلك الفواق تشنج يعرض
للمعدة وخروج الدم من فوق علامة رديئة لأنه
يدل على انخراق عرق في الكبد والمعدة أو كليهما

ذكر العلامات المتعلقة بالقيء

متى كان
ما يقيئه العليل من علل الصدر أحمر أو أصفر صرفا
ولم يخرج مخالطا البصاق وكان خروجه سهلا يسيرا
كان ذلك رديا فإن كان أحمر أو زبديا كان أردى
والقيء الكمد رديء أيضا والأسود أردى لأنه يدل
على شدة الاحتراق وكل قيء لا يسكن به الوجع
رديء فإن سكن به فهو محمود وإذا تقيأ صاحب
السل قليلا قليلا بلا شدة فهو أقل بسرعة لأنه

يدل على ضعف القوة وحاجة المادة ه ذكر العلامات

العلامات المتعلقة بالبراز البراز الاسود
والاحمر والمنتن والدسم في الامراض الحادة دليل على
الموت لان الاسود يدل على احتراق الاخلاط والدسم
يدل على ذوبان الاعضاء والشحم وقوة الحرارة والاحمر
يدل على مرار حار والسود الصرف ردي لانه يدل على
كثرة المرار والمنتن يدل على شدة العفونة والاخضر على
شدة الرطوبة والرقيق الابيض ردي لانه يدل على فساد الهضم
او حدوث برقان واذا كان البراز مختلف الالوان
احمر واصفر واسود كان رديا ودل على طول المرض لان
ذلك يدل على ان في البدن امراضا كثيرة فسببه ذا انها
تكون مزمنة واذا خرج من صاحب السحج او صاحب
الدم قطع لحم صغار فذلك من علامات الموت لان
هذا يدل على ان القرحة قد اكلت الامعا وتكون
الى اخر الطبعة الثانية محمود بها جردا سريدا او اذا
كان في نحو البراز علق الاحمر لامسوا من فذلك ردي لانه
يدل على المريض على وجع ونضعف قوته لا سيما اذا كان
له اعلان اقراطا اي مرض خرجت في ابتدائه
المرة السودا من اسفل او من فوق فتلك علامة دالة
على الموت وبطلان الشهوة في الامراض المزمنة ردي جدا
وخلاف الدم لانه يدل على سقوط القوة الشهوانية
وشره الى يوى العليل لما يشتهيه فاذا دافعه دمه
وبين من ذلك ان لا يشتهي شيئا البتة وكل مرض خرج
في ابتدائه المرة السودا من فوق او اسفل فانه يدل على
الموت ومن هلك من مرض حاد لم خرجت منه المرة
السودا فانه يموت من غد ذلك اليوم وكذلك
ان عرض للمرأة الحبلى سقط فانها تموت من الغد لان

القوه في مثل هذا الحال قد سقطت .ه ذكر
العلامات .. المتعلقه بالبول
اذا كان البول اسود واحمر او شبيها بالرمان
او مسا دل على الهلاك وكلما كان البول الاسود
اول كان اردى لانه دل على فناء رطوبه الدم لكن البول
الاسود يكون من احتراق الاخلاط عن شده الحراره
وبول الصبيان بالطبع غليظ وفيه رسوب
كثيرا فاذا صار رقيقا مائيا مده طويله دل على
الهلاك واذا كان في البول ثفل اسود دل على الهلاك
والبول المائي الرقيق في الامراض الحاده مهلك
لان هذا البول يدل على عدم النضج وعجز الطبيعه
عن مقاومه الماده والبول المنتن الغليظ ردي
وقله البول ردي واحتباس البول في الامراض
الحاده ردي لانه يدل على قوه الاحتراق وذهاب
الرطوبات ومن كان به اسع البول يعرض له رجز
شديد مات في اليوم السابع فان عرض له حمى
لم يكن قبل ذلك وكثر بوله برا. ذكر العلامات
المتعلقه بالعرق فمتى كان العرق في يوم ليس يوم
بحران ولم يكن في جميع البدن ولم يكن معه الحمى
ولا خف بدن العليل بل ساءت حاله به كان رديا
وكان في الراس والرقبه كان اردى وان كان
مع حمى حاده دل على الموت وان كان مع حمى شاكه
لتشبث بحاده ادوار بطول المرض لكن العرق البارد دليل
على برد الاخلاط وضعف الحراره الغريزيه واذا
حدث العرق قبل دلائل النضج دل على كثره الرطوبه
او على ضعف من القوه الماسكه والعرق البارد
مع الحمى الحاره او مع العطش دليل وان هاج
بعقب العرق اقشعرار ردي واذا عرق

260

الانسان عرقا فلا اولى بلانه لا سيما الراس
والرقبه بعد النفس البارد فانه ميت من ساعته
والعرق في الجبهه بعد شده الجهد وسقوط النبض
والحركه مهلك واذا عرق صاحب السل عرقا كثيرا
فذلك رديء

ذكر علامات

تتعلق بالجبين والصدر والنواظر اذا كان على الجبين
الايمن بثره لا يولم كمده اللون فاعلم ان صاحبها
يموت الى سبعه ايام من يوم مرضه قبل طلوع
الشمس وانه دلك انه يكون كثير الساعوب واذا
كان في الصدر ورم اسود كالعدسه فصاحبه يموت
الى ليله اشتهر من مرضه وانه دلك انه يعرض له
في يد ومرضه سيلان البطن وكثره البول واذا عرض
وجع في الكبد مع حكه شديده في الفخذ ومؤخر
الراس وابهامي الرجلين والعانه يموت بالناقل هذا
المريض في الخامس قبل طلوع الشمس

علامات

تتعلق باعضا التناسل فاذا تمددت الانثيان
والعصب في المرض الحاد وجحظت المقعده فذلك مهلك
وتقلص الخصا والعصب يدل على وجع وموت

ذكر علامات تتعلق بالرجلين اذا

اشتد المريض عسف قدميه فذلك دليل رديء لانه يدل
على حراره قويه في الاحشاء واذا كان يرفع رجليه حتى
يبلغ صدره ثم يرمي بها فذلك دليل على الموت واذا امد
رجليه وبسطها ذابلا بغير ولك دليل رديء به وذكر
عن بقراط انه قال اذا كان على ركبه المريض ورم
سويداه فاعلم انه يموت الى ثلاثه ايام لا سيما اذا كان
في يده بثرصه بحروعرق كمدا قال واذا كان على
الاصبع الوسطى من الرجل اليمنى بثره كالون فصاحبها

يموت الى التاسع عشر يوما من اول مرضه وآية ذلك
انه يشتهي في بدو مرضه الشيء الحريف بشهوة
شديدة. واذا كان في ابهام الرجلين حكة شديدة
وكان لونها احمر فاعلم ان صاحبها يموت في اليوم
الخامس من بدو مرضه ومن ذلك ان يعرق الشمس وآية
ذلك انه يبول في اول مرضه بولا كثيرا قال واذا
ظهر بالعجز اليسرى من المريض حمرة شديدة تولع
وتكون طولها مثل اصابع فاعلم ان صاحبها يموت
الى خمسة وعشرين يوما من بدو مرضه وآية
ذلك حكة في اول مرضه حكة شديدة ويشتهي
اكل الفول واذا كان على الكعب بثرة حمرة
سوداء فاعلم ان المريض يموت الى ستة وعشرين
يوما من اول مرضه وآية ذلك انه يشتاق الى
في اول مرضه الى برد الهوى والاطعمة الباردة
شوقا شديدا.

ذكر العلامات

المتعلقة بالنوم. اذا كان المريض ينام بالنهار
ويسهر بالليل كان ذلك رديا لانه خلاف الطبع الا
ان يكون ذلك من عادة المريض في صحته واذا لم ينم
ليلا ولا نهارا كان اردى. وان كان النوم لجلب
الما فذلك من علامات الموت لان مادة المرض
تكون قد قهرت الحرارة الغريزية التي تعود وقت
النوم. واذا كان نومه طويلا يفزع منه فذلك
ردي ومتى افاق من نومه فزعا مشوشا حار داد ضعفا
ويستحيل مات ذلك مهلكه. قال بقراط النوم
والارق اذا ما ورد كل واحد منهما المقدار العادي
فتلك علامة رديئة. قال جالينوس هذا النوم
يكون من برد الدماغ والارق يدل على حرارته واذا
نام المريض على بطنه فهي علامة رديئة لانه يدل
على الم في نواحي الحشا واختلاط في العقل.

261

ذكر العلامات المختصة بالحما

اذا عرق المحموم حما حاده عرقا باردا دل على الموت ه واذا عرضت باقصر في حما غير مفارقه لمرقوا ضعف فتلك علامه الموت ه واذا كانت الحراره في بدن المحموم غير مستويه في جميع الاعضا كان ذلك دليلا الا انه بول عكر وورم الاعضا السريعه واذا كانت الحما حاده سكنت وبرد اللون من غير سبب يوجب ذلك من عرق او رعاف او بول او براز دل على الموت لمن العوم الحوانيه يكون ساقطه اذا عرض للمحموم نعوج الرقبه او عسر البلع ولم يظهر في حلقه انتفاخ دل على الموت واذا حدث في الحما خواس فهو دليل الهلاك لمن الحما نعمعر الزياده نفس والطوين مسوده ومن عرض له كرار من مرضه مات ومن كان به كرار فاعراه الصحك مات من ساعته ه واذا كانت الاطراف بارده والبطن حار والجسد ملتهبات فذلك ردي واما استوى الحراره في جميع البدن فذلك محمود ه

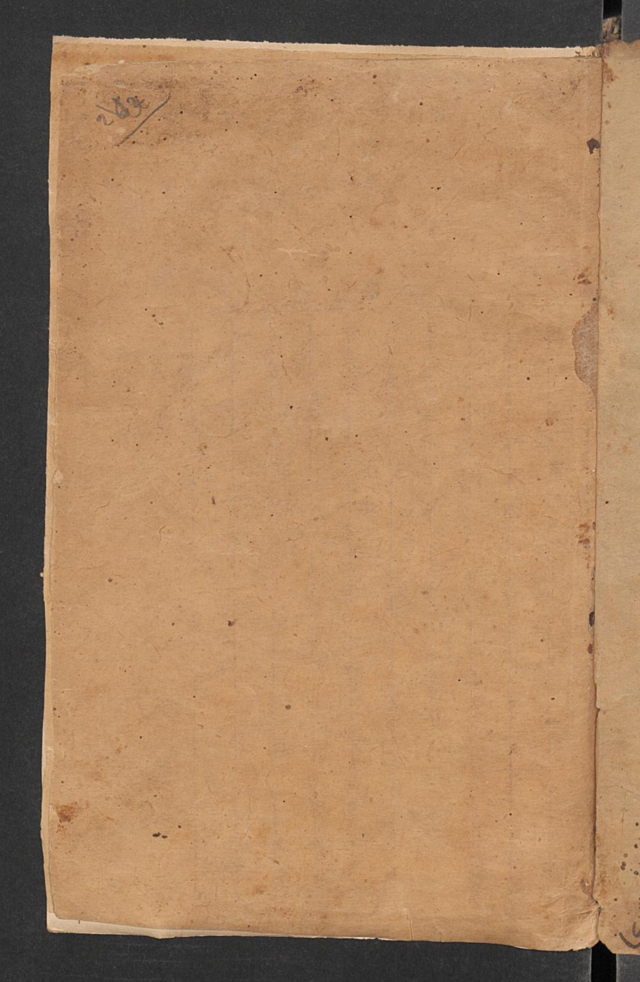
ذكر علامات تكون في جميع البدن

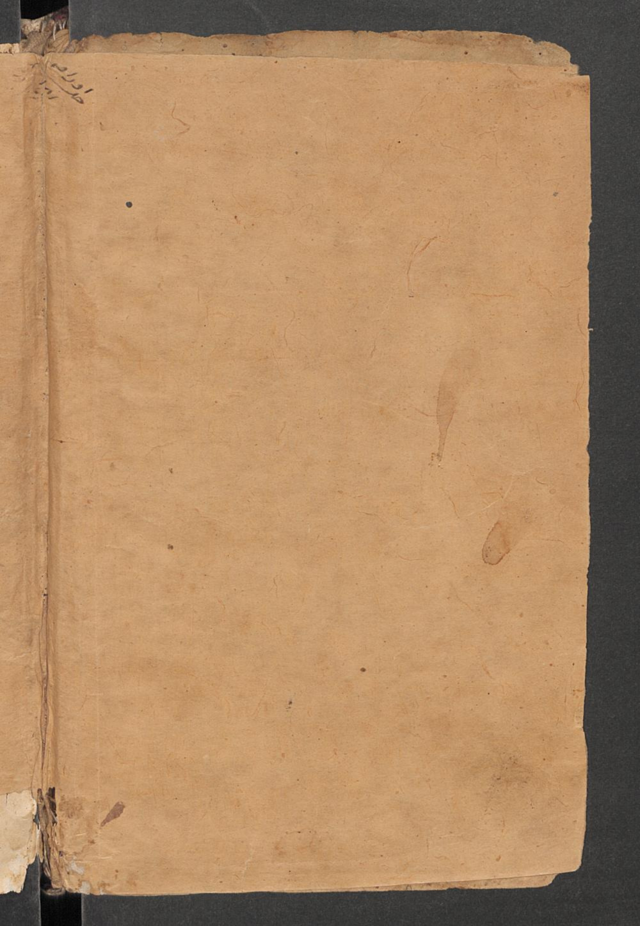
اذا كان في بدن المريض وجه مبلغه فاحمر او اسودت فتلك علامه رديه وذلك ان العلل او الاثره الى الموت فان العضو المالوف يموت قبل كل عضو لضعف الحراره الغريزيه فيه واذا ظهر في الدنيا في الامراض الحاده نقط صغار تشبه الجاورش فهو ردي واذا كانت كبارا كانت احمر رداه واذا كانت باسار حمي وظاهر بدنه بارد او باطنه ملتهب مع عطش كان ذلك دليلا على الموت لانه يدل على ورم حار في باطن البدن وكو

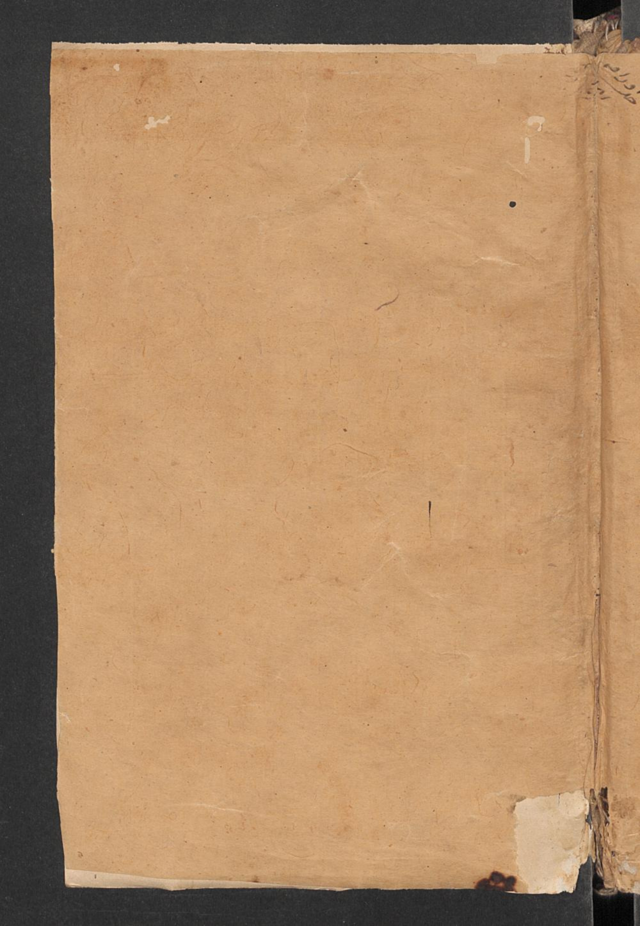
الحراره منعكسه نحو الورم وان كانت
باسنان حما حاده قويه الحراره وسكنت
الحراره وطابت ملمس بدنه من غير
سبب ظاهر كعرق او رعاف او ادرار او بول
دل على الموت سريع لان الحراره تعود الى قعر
البدن فتحرق ذلك حدوث لصاحب الاستسقا
سعال فذلك ومن اسعدته السهر من غير عله
سعال مات ومن كان به سل وظهر على كتفه
حب كانه الباقلي مات بعد اثنين وخمسين يوما
ومن دنا موته لم يستطع ان يعطس ومن يعطس
فليهم بالمعطسات فلا يعطس لم يرج برؤه البته
والخفقان الدائم في المرض الحاد دليل ردي وكذلك
الفواق وان صار فيه ذلك العطش وازداد حراره
الكما فانه مهلك وقال بعضهم اذا اردت ان
تعرف هل يعيش العليل ام لا فادلك يديه ورجليه
بعجين والقه بين يدي كلب فان اكله عاش
والا مات

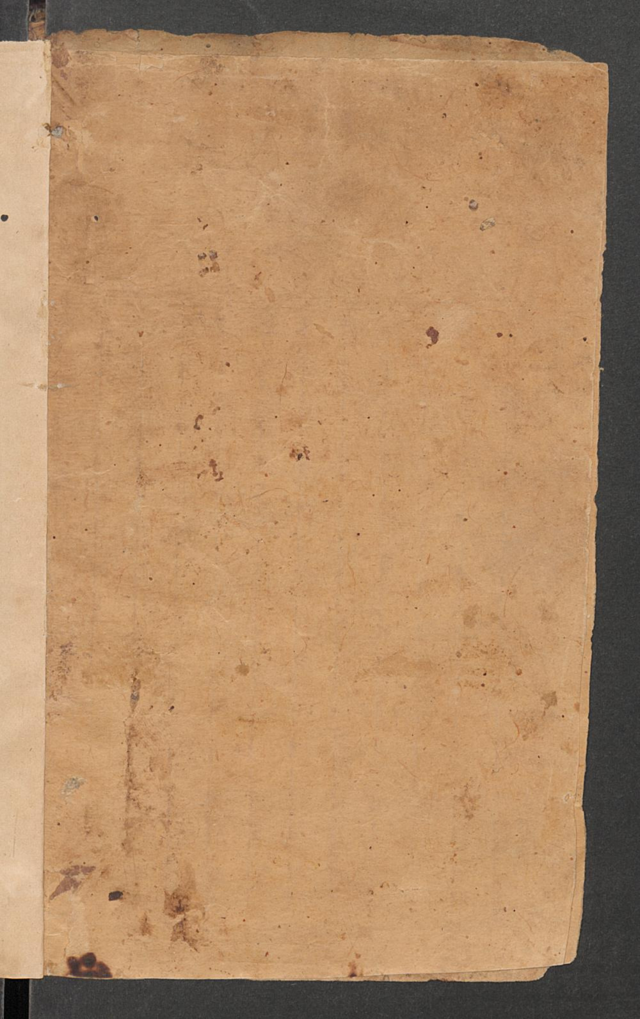
ذكر العلامات

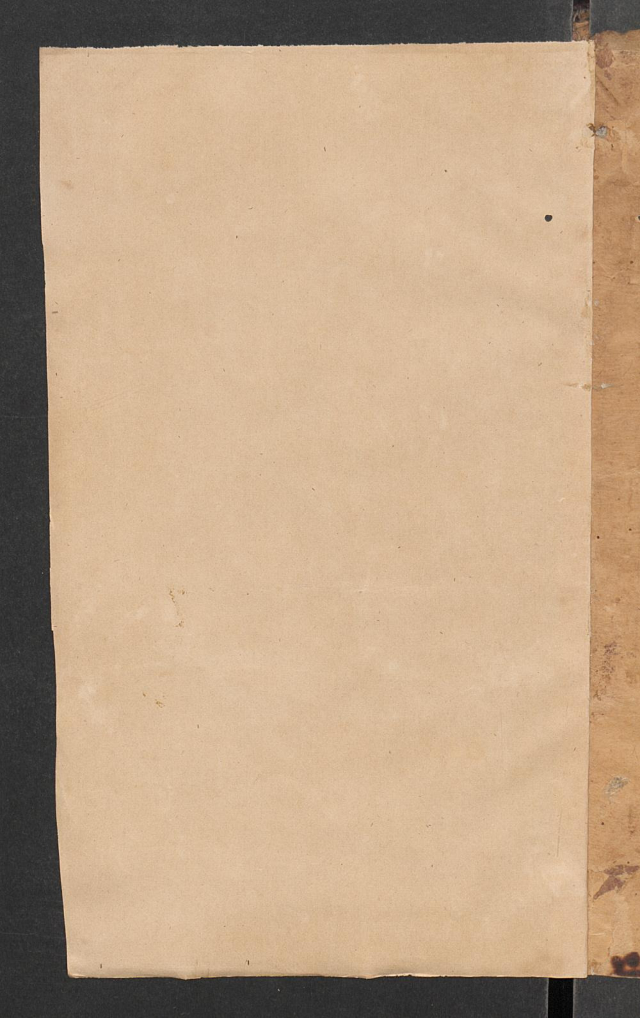
يستدل بها من حركات المريض اذا رايت المريض
في منتهى مرضه يثب للجلوس ويعلق بها
وحده فذلك دليل مهلك واذا رايت المريض وذات
الريه والبرسام والصداع يرفع يديه نحو وجهه
كانه يقصد بهما شيا ويلتقط بهما عيدانا او
وينتف شعر انسان او ياخذ بهما شيا من
الحيطان فذلك ردي قتال وذلك ان حركه
البدن لتناول هذه الاشيا انما هو مما يحمله
ويرام الانسان فرام عينيه وعينا دالتحيل
دليل على الامتلا الدماغ فضلا وقد صار منه
شي الى العين وذلك مهلك والاشكال المختلفه
في علل المرض والحوادث التي يسمي من مثلها

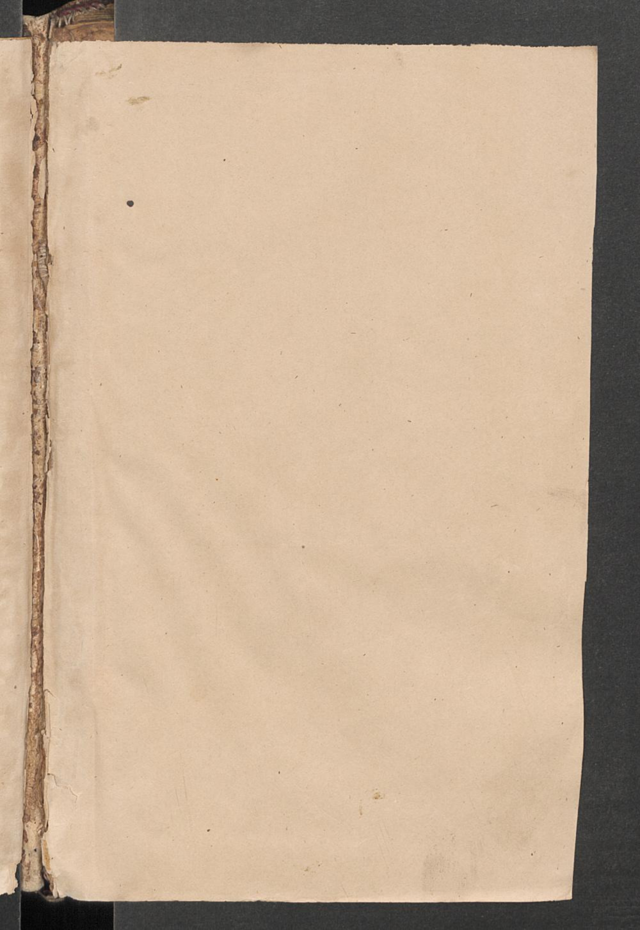


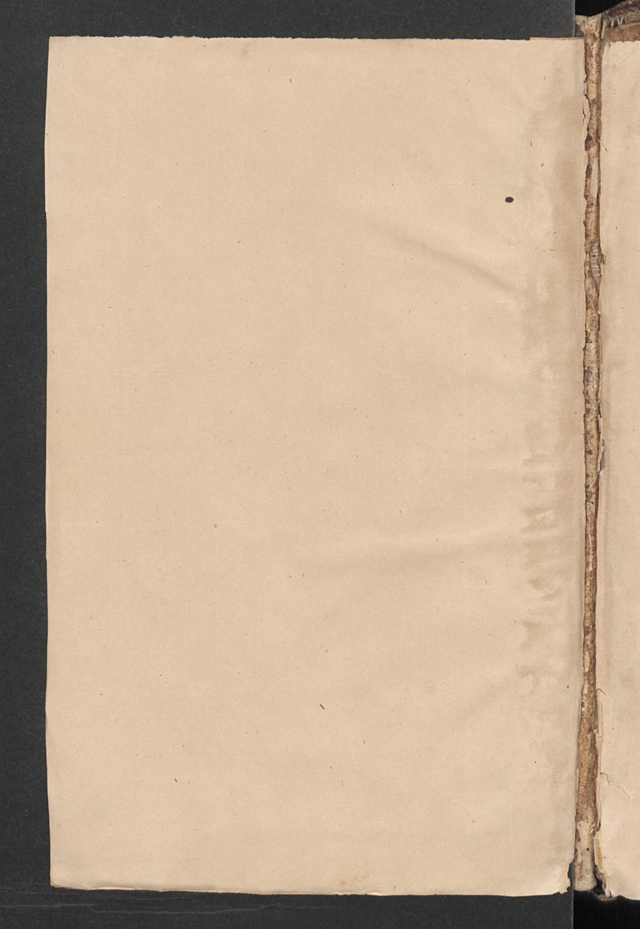






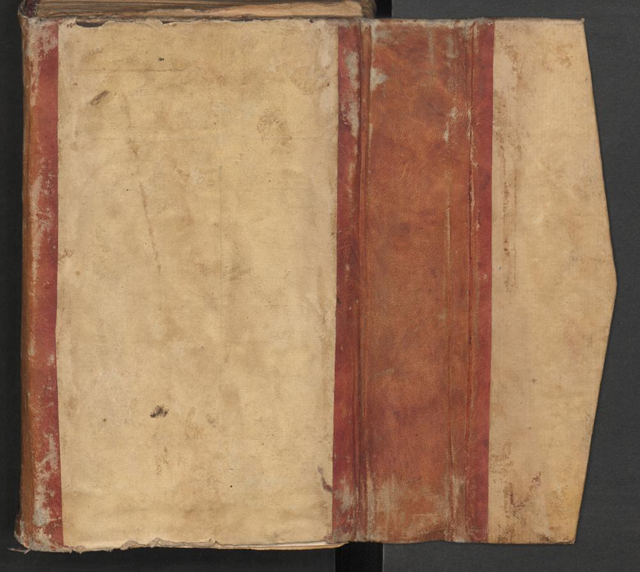








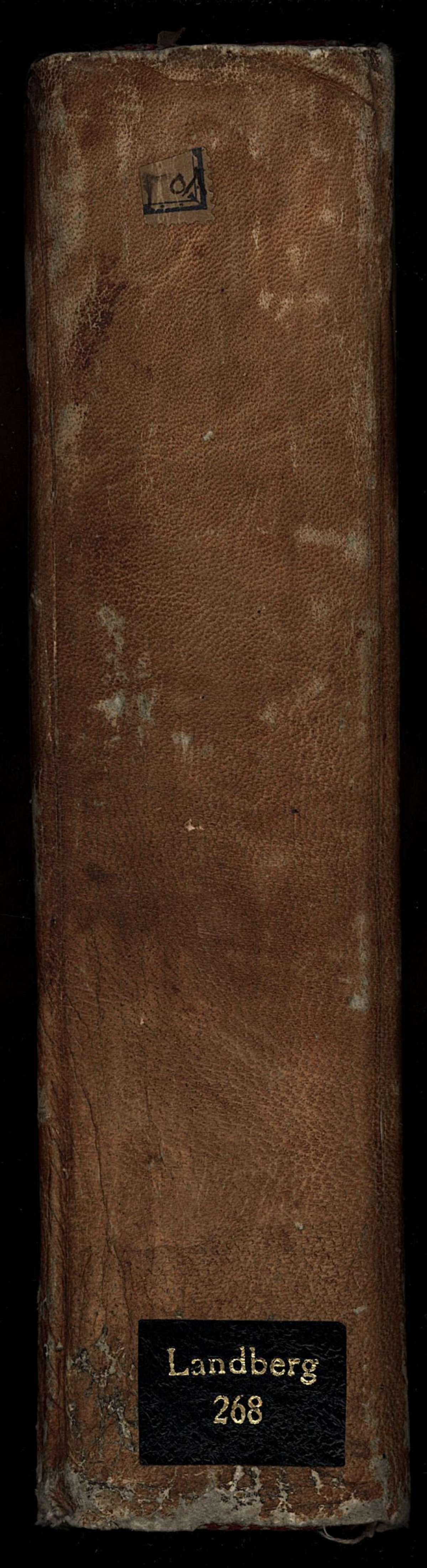


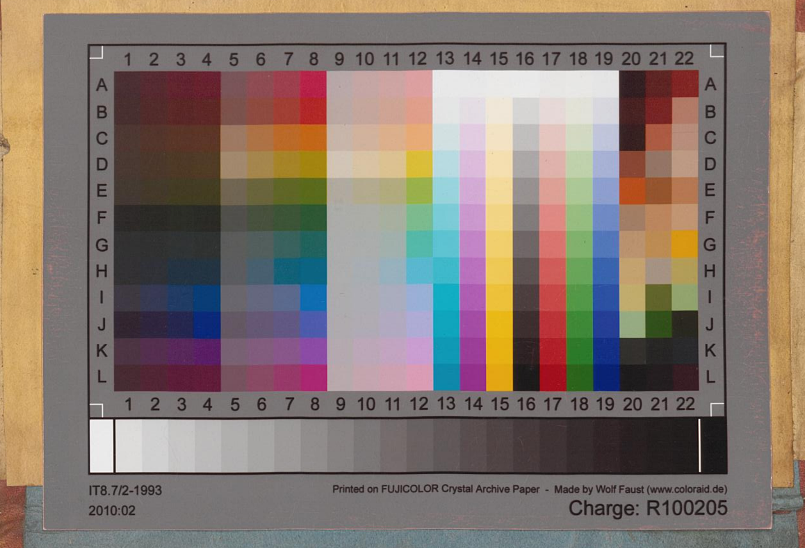









Landberg
268


1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22
A B C D E F G H I J K L
IT8.7/2-1993
2010:02
Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)
Charge: R100205